

تاریخ نعر عدنان

تألیف

ابن محمد عبدالطیب بن عبدالدین احمد

ابن مخزوم

مع

نصب من قوافل تاریخ ابن الجاود و الجندی

والاهل

آعادت طبعه بالاقفیت مکتبه الشیخ بنفداد

اصحابها

تکتم محمد الرحیب

BOBST LIBRARY
3 1142 02782 5176



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE
* ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL *		

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program

**Return to Off-Site
Place on Off-Site Return Shelf**

DO NOT COVER

78-961251

(Vol. 1/22)

Abū Makhramah

Tārikh thaghr 'Adan

تاريخ ثغر عدن

ع

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخزومة

مع

نخب من تواريخ ابن المجاور والجندي

والأهدل

الجزء الأول ٧٠١

طبع

بمطبعة بريل في مدينة ليدن المحروسة

سنة ١٩٢٦

DS
247
.A27
A23

القسم الاول

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه وصف البلد

ويليه من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

~~DS
247
.A25
A3
v.1
c.1~~

بسم الله الرحمن الرحيم⁽¹⁾

المحمد لله الذى خلق السموات والأرض، ودبر⁽²⁾ الأشياء بالإبرام والنفص،
^(a) وفضل البقاع بعضها على بعض^(a)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له العزيز الحميد، ^(b) الفعّال لما يريد، ذو العرش المجيد، والبطش^(b) الشديد،
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ^(c) سيد المرسلين، وحبيب رب العالمين^(c)،
 وقائداً⁽³⁾ الغرّ المحجلين، الى عليّين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى
 من دان الله بحجّهم^(d) أثر حبه، صلاة متصلة بيوم⁽⁴⁾ المحشر، واقية أهوال
 يوم⁽⁵⁾ الفرع⁽⁵⁾ الأكبر، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد فهذا تعليق لطيف يتعلق⁽⁶⁾ بتاريخ نغرِ عدن^(e) حرسها الله تعالى^(e)
 جاء على قسمين: القسم الأول فى ذكر شيء⁽⁷⁾ مما جاء فيها⁽⁸⁾ من الآيات⁽⁹⁾
 والأحاديث والآثار والأشعار⁽⁹⁾ وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور
 دورها وباب برّها وما ينسب اليها مما هو حوالها⁽¹⁰⁾ من الأماكن والمواطن،
 القسم الثانى فى ذكر تراجم⁽¹¹⁾ من نشأ بها او وردها من العلماء والصلحاء
 والملوك والأمراء⁽⁸⁾ والتجار والوزراء، وعلى الله الكرم. اعتمادى وإليه تفويضى
 وأستنادى.

١٥

(1) P_1 وأبرم (a-a) > C. P_2 وبه نستعين + C وبه استعين + BU وبه نقتى + (1)
 الذين (d-d) C. قيد (3) (c-c) > C. vgl. Kor. 85: 12, 15 f. C; ذو البطش (b-b)
 $P_1 P_2$ حرسه الله (e-e) $P_1 P_2$ متعلق (6) > C. $P_1 P_2$ الى يوم (4) C. بحجّهم
 وما ينسب اليها + (10) mg. B. (9) $P_1 P_2$ > (8) $P_1 P_2$ [sic]. أشياء P_1 (7)
 $P_1 P_2$ (11) > U.

فصل

في^a الأحاديث والآثار والأشعار⁽¹⁾ (a)، قوله تعالى⁽²⁾: وَبَشِّرِ مُعَظَّمَةَ
وَقَصْرٍ مَشِيدٍ، قيل إنَّ البئر⁽³⁾ الرِّسُّ⁽⁴⁾ وكانت بعدنَ لأمّة من بقايا نهود
وكان لهم ملك عدلٌ حسنُ السيرة وقد بسط السُّهيليُّ⁽⁵⁾ قصّة ذلك في كتابه⁽⁶⁾
التعريف والإعلام فمن أحبّ الوقوفَ عليها فليراجع⁽⁷⁾ الكتابَ المذكور، قوله
تعالى⁽⁸⁾: إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ، روى وهب بن منبّه أن عبد الله بن فلابة خرج في
طلب إبلٍ له شردت فينا⁽⁹⁾ هو في صحارى عدنَ وقع على مدينة عليها حصنٌ
(b) القصة بأسرها^(b)، قوله⁽¹⁰⁾ صلّم في أشراطِ الساعة: وأخر ذلك نار تخرج من
اليمن تطرد الناسَ الى محشرهم وفي روايةٍ نار⁽¹¹⁾ تخرج من فُعرة⁽¹²⁾ عدنَ رواها
الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحه، قال النوويّ في شرحه: هكذا هو في الأصول
فُعرة عدن⁽¹³⁾ بالهاء والقاف مضمومة معناه من أَقْصَى⁽¹⁴⁾ أرضِ عدنَ وعدنُ
مدينة⁽¹⁵⁾ معروفة⁽¹⁶⁾ باليمن قال المازريّ⁽¹⁷⁾ سُميتَ عدنًا⁽¹⁸⁾ من العُدُونِ
وهو⁽¹⁹⁾ الإقامة لأنّ تبعًا كان يجس فيها أصحاب⁽²⁰⁾ الجرائم وهذه النار
المخرجه من قعر عدنَ واليمن هي⁽²¹⁾ الحاشرة للناس كما صرح به في الحديث
انتهى، ويقال إنَّ هذه النار تخرج من البئر التي⁽²²⁾ في جبل صيرةَ وإنها موجودةٌ^{١٥}

(a-a) P₁ P₂ الآيات والأحاديث والآثار (1) s. l. B. (2) Kor. 22: 44.

كتاب (6) P₁ P₂ السهلي (5) P₂ بير الرئس P₁ بئر الرئيس (4) P₁ P₂ أكبره (3)

من ذهب (b-b) C P₁ P₂ فينا (9) Kor. 89: 6. (8) P₁ P₂ فليطالع (7) P₁ P₂.

وفضة يتلا (يتلال) P₂ عجيب المبانى والمعاني وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها

= Muslim (Bülāk 1290) II, 367 P₁ P₂; وقول رسول الله (10) P₁ P₂. شداد بن عاد

Qastallāni, Iršād as-sūrī X, 354 f. (11) > C P₁ P₂. (12) = B Iršād C P₁ P₂ فعر

Iršād. فعر B U + أيضا (14) Iršād. (13) > Iršād. U Bülāk-Ed.

P₁ P₂ عدن (18) Iršād. الموردي P₁ P₂ المازري (17) Iršād. مشهورة + (16)

B U. الذي (22) P₁. النار + (21) P₁ P₂ ارباب (20) Iršād. وهي (19)

الآن⁽¹⁾ وكامنة فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أدلى فيها حبلاً فخرج طرفه محترقاً ويقال إنها تخرج من البئر التي في سوق الصوغ⁽²⁾ والصبارف ويؤيد الأول⁽³⁾ رواية من فقرة⁽⁴⁾ عدن فإن⁽⁵⁾ المراد⁽⁶⁾ به أقصى أرض عدن كما تقدم، وزعم بعض الجهلة أن ذلك يدل على مدممة عدن وخط مقدارها وليس كما زعم فليس كل⁽⁷⁾ ما⁽⁷⁾ ورد من أشرط الساعة أن يكون ذلك نقضاً في حق من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشرط⁽⁸⁾ الساعة أن تخرج نار⁽⁹⁾ من أرض الحجاز تضيء⁽¹⁰⁾ لها⁽¹¹⁾ أعناق الإبل ببصرى، قال⁽¹²⁾ النووي⁽¹³⁾ وقد جعلها القاضي عياض حاشرة⁽¹⁵⁾ قال⁽¹⁶⁾ ولعلها ناران تجتمعان⁽¹⁷⁾ لحشر الناس. قال أو يكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز متعلقة بالحشر⁽¹⁸⁾ بل هي⁽¹⁹⁾ من أشرط الساعة مستقلة وقد خرج في زمننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستائة وكانت ناراً عظيمة جداً خرجت⁽²¹⁾ من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع⁽²²⁾ أهل الشام وسائر البلدان وأخبرني من حضرها⁽²³⁾ من أهل المدينة انتهى كلام النووي.

عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلّم يخرج⁽²⁴⁾ من عدن⁽²⁵⁾ آتنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره الفقيه زبيدة⁽²⁶⁾ في كتابه انتهى.

(1) إلى pr. C P₁ P₂. (2) = BU s.p. C P₁ P₂; seltener Pl. (Wright³ I, 224 B) st. صوغ < صوغ، s. Dozy I, 853a. (3) القول pr. P₁ P₂. (4) فقرة P₁ P₂. (5) > U (6) > B* C. (7) > B* C. (8) شرائط P₁ P₂. (9) > B* C. (10) > B* C. (11) > Edd. (12) وقال C P₁ P₂. (13) *Iršād* X, 35 f. (14) > C. (15) = *Iršād* حاصره BU (ض C > P₂) خاصة P₁. (16) > C. (17) *Iršād* آية + (18) BU الحشر. (19) *Iršād*. (20) CP₁ *Iršād*. (21) > *Iršād*. (22) + U. (23) P₁ P₂. (24) يخرج P₁ P₂. (25) pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg 77:2 (s. MO XXII, 157) wird ein Werk, *ad-Dalā'il al-furkāniya min as-suwar al-*

[فصل]

٢٥ قَبِيلَ أَنْ عَدَنَ | الَّذِي تُعْرَفُ (١) بِهِ مَدِينَةُ عَدَنَ وَكَذَلِكَ إِيَّيْنِ هَا أَبْنَا
 عَدَنَانَ يَعْنِي ابْنَ (٢) أَدَدَ (٢) نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ (٣) فِي شَرْحِ السِّيْرَةِ (٤) عَنْ (٤) الطَّبْرِيِّ (٥)
 ذَكَرَهُ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى أَوْلَادِ عَدَنَانَ وَذَكَرَ (٦) فِي قِصَّةِ شَيْقٍ
 وَسَطْبِجٍ عَنْ (٧) ابْنِ مَكُولَانَ إِيَّيْنِ هُوَ إِيَّيْنُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمْبَسِ (٨)
 مِنْ حَمِيرٍ (أَوْ إِيَّيْنِ حَمِيرٍ) سُمِّيَتْ بِهِ الْبَلَدُ قَالَ (٩) وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الطَّبْرِيِّ أَنَّ
 إِيَّيْنَ وَعَدَنَ (١٠) أَبْنَا (١١) عَدَنَانَ (١١) سُمِّيَتْ بِهِمَا الْبَلَدَانِ (١٢)، قَالَ السُّهَيْلِيُّ أَيْضًا
 وَذَكَرَ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ فِي صِفَةِ (١٣) الْحَوْضِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَإَيْلَةَ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ (١١)
 أَيْضًا فِي (١٤) الصَّحِيحِ (١٤) كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ (١٥) وَأَذْرَحَ (١٦) وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ وَفِي
 الصَّحِيحِ أَيْضًا (١١) فِي صِفَتِهِ كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِيَّيْنِ إِلَى عَمَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِيَّيْنُ وَأَنَّ
 ابْنَ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ ابْنَ حَمِيرٍ وَأَنَّ عَدَنَانَ (١٧) سُمِّيَتْ بِرَجُلٍ عَدَنَ بِهَا أَيَّ أَقَامَ
 وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الطَّبْرِيُّ أَنَّ عَدَنَ وَإِيَّيْنِ أَبْنَا عَدَنَانَ أَخَوَا (١٨) مَعَدَّةً.
 حِكَايَةٌ: ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ عَيُونَ (١١) الْأَخْبَارِ (١١)
 (ب) أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ كَانَ (ب) سَاكِنًا بِمَكَّةَ وَكَانَ (١٩) رَجُلًا (١٩) صَالِحًا كَثِيرًا
 أَجْتَهَادًا (٢٠) فِي الْعِبَادَةِ وَالْخَيْرِ وَكَانَ النَّاسُ يُودِعُونَهُ الْوَدَائِعَ فَأَوَدَعَهُ رَجُلٌ عَشْرَةَ
 آلَافَ دِينَارٍ وَخَرَجَ (١١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْخُرَاسَانِيَّ

*kur'āniya wal-'arba'ūn(1) an-nabawīya wal-'ātār al-marwīya fī faḍl al-Yaman wa-
 'ahlīhi, von (Abū) al-Kāsim b. 'Alī b. Muḥ. aš-Šāfi'i, genannt Ibn Zubaida, zitiert.*

(1) P₁ P₂ يعرف (2) P₁ P₂ أبنا داود C ادد (3) s. l. B. (4) > C mg. B.
 (5) P₁ P₂ واذكره (6) P₁ P₂; s. *ar-Rauḍ al-'unuf* (Kairo 1332) I, 13, 19. (7) عند P₁ P₂. (8) C المبيع P₁. (a-a) > P₁ P₂. (9) > C. (10) وعدنا P₁ P₂.
 (11) > P₁ P₂. (12) البلدان P₁. (13) قصة pr. P₁ P₂. (14) > C; vgl. Buḥārī
 (Leiden-Ed.) IV, 247ff., Muslim II, 208ff. (= *Iršād* IX, 337 bzw. 151ff.), EI Ergänzungsbd
 89a (hier "Omān"). (15) " = P₁ P₂ U بحيم B^{mg}. (16) P₁ P₂ U ج. (17) + وابن
 P₁. انه كان P₂ > (b-b) P₁. أخى C P₂ أخو (18) P₁ P₂. أبنا عدنان وان عدن
 P₁. رجل وكان (19) P₁. (20) P₁ P₂ الاجتهاد

قد مات فسأل أهله وولده (1) عن ماله (2) فقالوا لم يكن لنا علم (3) بمالك (3) فخرج الرجل الى جماعة من (a) العلماء والزهاد بمكة فشكا (4) اليهم امره (a) فقالوا له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فإذا (5) مضى (b) النصف او الثلث فصل (b) الى بئر زمزم (c) وتطلع فيه برأسك (c) وناد باعلى صوتك يا فلان (6) أنا فلان (7) صاحب الوديعه فافعلت بها ففعل الرجل ذلك ثلاث ليال (8) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إنا لله وإنا اليه راجعون نخشى ان يكون الرجل من اهل النار ولكن سر الى اليمن الى (9) وادي في عدن يقال له برهوت وفيه بئر فأطلع (10) برأسك إذا مضى من الليل نصفه او ثلثه وناد يا فلان (11) انا فلان صاحب الوديعه فافعلت بها فمضى الرجل وفعل ما امره به (12) فأجابه في (13) اول صوت فقال له هي على حالها 10 وإني لم آتبن (14) عليها اهلي ولا ولدي وإني قد (12) دفتها في داري في بيت (15) كذا وكذا فقل (16) لولدي (16) يدخلونك (17) داري ثم أدخل البيت الفلاني وأخبر فيه (18) في موضع كذا وكذا فإنك تجد المال على حاله فقال له (12) ويحك ما أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصلاح فقال له كان لي اهل وقراة وأرحام في خراسان فقطعتم ولم أصلمهم حتى مت فواخذني (19) ربي بذلك وأنزلي 10 هذه المنزلة فرجع الرجل (12) الى مكة فوجد ماله على حاله لم ينقص منه شيء ، فعليكم بصلة الأرحام ولا تقطعوها فإن (20) قطعها (20) من أعظم الذنوب عند الله نسأل (21) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتداركنا برحمته (22) ويهبتنا (22)

(1) P₁ P₂ الوديعه التي (P₂ الذي) له (2) P₁ P₂ واولاده (1)
 (3) P₁ P₂ بها علم (3) (4) B C U فشكى (4) P₁ P₂ اهل العلم والزهد بمكة المشرفة وشكى حاله وامره اليهم (a-a)
 (5) P₁ P₂ نصفه او ثلثه وادخل (b-b) P₂ اذا P₁ اذا (5) (c-c) > P₁ P₂
 (6) C مرآت P₁ P₂ ليالى (8) (7) > C (9) P₁ P₂ والى (9) C P₁ P₂ يا فلان + (6)
 (10) C من (13) (12) > P₁ P₂ P₁ P₂ يا فلان + (11) P₁ بها + (10)
 (14) = P₁ بيتن BC U ائبن P₂ موضع (15) P₁ P₂ (16) P₁ P₂ وقل لولادي (16)
 (17) = Bmg (m) P₁ U يدخلوا BC يدخلوك P₂ (18) P₁ P₂ في المكان الفلاني (18)
 (19) P₁ P₂ منه ويمتا (22) P₁ P₂ فنسال (21) P₁ P₂ قطعها (20) P₁ P₂ فاخذني (19)

مسلمين إنه أرحم الراحمين انتهى⁽¹⁾ كذا نقله عنه القاضي محمد بن عبد السلام
النَّشَرِيُّ في كتابه⁽²⁾ الموسوم بـهـوَجِب دار السلام في صلّة الوالدين والأرحام،
والمشهور أن برهوت وإِدِ بَحْضَرَمُوتَ وَأَنَّ أرواح النُّجَّارِ تَأوِي⁽³⁾ في بئر برهوت
فإن صحَّ ما ذكره الأندلسي أنها بعدن فلعله السبب في اختصاص عدنَ بـجـرُوج
النار الطاردة للناس الى المحشر انتهى.

قال الجندى وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن إسماعيل الحضرمي⁽⁴⁾ نفع
الله به⁽⁵⁾ ما مثاله اخبرني الفقيه فلان رجل سماه من اهل سُردَد⁽⁶⁾ انه رأى
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المستصفي⁽⁷⁾ على ابن ابي⁽⁸⁾ الجديد⁽⁹⁾ او على
الفقيه محمد بن اسمعيل الحضرمي ثم قرأ⁽¹⁰⁾ عليه الكتاب⁽¹¹⁾ ثم قال الفقيه وهذا
المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي⁽¹²⁾ صنف فيه⁽¹³⁾ انتهى ١٠
ذكره في ترجمة الامام محمد بن سعيد بن معن القرظي⁽¹⁴⁾ مصنف المستصفي⁽¹⁵⁾
المذكور وذكر ان تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب⁽¹⁶⁾ السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب الى اخيه العزيز⁽¹⁷⁾ 38
طغتكين⁽¹⁸⁾ بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المنتع من ايدى الفرنج⁽¹⁹⁾
وكتب ابو المحاسن (محمد⁽²⁰⁾) بن⁽²¹⁾ نصر الله ابن عيين⁽²²⁾ الشاعر⁽²³⁾ الى طغتكين ١٥

(1) > P₁ P₂. (2) كتاب P₂. (3) + اليه P₁ P₂. (a-a) نفعا الله به امين P₁ P₂.
(4) السردد P₁ P₂. (5) U > P₁ P₂; vollst. Titel nach H H V, 524, Yākut
IV, 352₁₀: K. *al-Mustafā fī (dīkr) sunan al-Muṣṭafā* (nicht bei Brockelmann).
(6) جديد P₁ P₂. (7) افرا P₁ P₂. (8) كتاب المستصفي P₁ P₂. (9) النبي P₁ P₂.
(10) فيها P₁ P₂. (11) الم القرظي P₁ P₂; m. deutl. AM u. Ğanadī (Pariser Hs.),
aber auch die Schreibung m. ض ist gut bezeugt, s. *Hadīya* 4ff. (nach Ahdal),
Yākut pr. كتاب (12) القرظي [sic], H H العريفي [sic], vgl. die Biogr. AM II, f. 143a. (13) كتاب P₁ P₂. (14) Zur Bild. türkischer Namen m. *tekin* s. Gabrieli,
Nome proprio 48, 224; vgl. unten 32₁₃. (15) P₁ P₂. (16) > Hss.; s.
Brockelmann I, 318 u. I. Ḥallikān III, 176. (17) عيين P₁ P₂. (18) > C.

قصيدة⁽¹⁾ يزهد في الشام ويرغبه في اليمن ويجرضه على⁽²⁾ قتال الأشراف⁽³⁾ بني عبد الله لأنهم نهبوه وضربوه⁽⁴⁾ بوادي الصفراء وأول⁽⁵⁾ القصيدة⁽⁶⁾.

⁽⁶⁾ أَعَيْتَ صِفَاتُ يَدَيْكَ الْمِصْصَعِ اللَّسِنَا * وَجُرْتَ فِي الْمُجُودِ حَدَّ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَا⁽⁷⁾
 .. وَمَا تُرِيدُ بِجِسْمٍ لَا حَيَاةَ لَهُ * مَنْ خَلَّصَ الزُّبْدَ مَا أَبْقَى لَكَ اللَّيْنَا
 وَلَا تَقُلْ سَاحِلُ الْإِفْرَنْجِ أَفْحُهُ * فَمَا يُسَاوِي إِذَا قَايَسْتَهُ عَدْنَا .
 وَإِنْ أَرَدْتَ جِهَادًا فَادْنِ⁽⁸⁾ سَيْنِكَ مِنْ * قَوْمٍ أَضَاعُوا فَرِيضَ⁽⁹⁾ اللَّهِ وَالسَّنَا
 طَهَّرَ بِسَيْفِكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ * وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ خُسْنَةٍ⁽¹⁰⁾ وَخَنَا
 وَلَا تَقُلْ إِنَّهُمْ أَوْلَادُ فَاطِمَةَ * لَوْ أَدْرَكُوا آلَ حَرْبٍ حَارِبُوا الْحَسَنَا .

فصل

اعلم انَّ عدن⁽⁷⁾ بلدة قديمة يقال ان قاييل⁽⁸⁾ لما قتل اخاه⁽⁹⁾ هابيل¹⁰ خاف من ابيه آدم ففر من ارض الهند الى عدن واقام هو واهله بجبل صيرة وانه لما استوحش بفارقة الوطن وغيره⁽¹⁰⁾ تبدى له ايليس⁽¹¹⁾ ومعه شئ من

(1) > P₁ P₂. (a-a) > (Lücke) B C U. (2) "ق" P₁ P₂. (3) شعري P₁ شعر P₂;
 Metrum: Basīf. (b-b) = C > U; B hat 1½ leeren Zeilen
 mit fort. P₁ P₂ haben nur den Vers:

فاق الملوك فما في الناس يشبهه * في الجد والمجود والاكرام والحسنا
 u. diesen Zusatz: (> P₂) ابن عيينه (!) المذكور وضع هذه القصيدة تحت راسه ونام فرأى في المنام فاطمة بنت رسول الله صلعم ورضها (P₂ همها) فسلم عليها فلم ترد عليه فقال لم ذلك يا بنت رسول الله فقالت ابياتا من القصيدة ثم انشأ في المنام ابياتا يعتذر (بتعذر P₂) فيها اليها ويطلب العفو منها فما اتبها . Damit ist in P₁ der später hinzugefügte, aus P₂ oder deren Vorlage kopierte Abschnitt zu Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Hs. Bl. 7a mit dem vorletzten Vers طهر usw. (4) Für فاذن. (5) فوق s. l. C. (6) s. p. C (.) P₁. (7) مدينة pr. C. (8) ابن آدم + P₂. (9) mg. B. (10) Lies m. P₁ وغيره, oder (v. Arendonk). (11) لهنه الله + P₂.

الاتِّ اللّهُو كالمزامير ونحوها فكان يُسَلِّيه بأستعمالها فهو أوَّل مَنْ استعمل ذلك على ما قيل، وكان من القلزم الى عدن الى وراء جبل سَطْرَى (1) كَلَّه بَرٌّ (2) واحد (3) متّصل لا بجرّ فيه ولا باحةً فلماً وصل ذو القرنين في طوافاته (4) الدّنيا (4) الى هذا الموضع حفر ففتح خَلِجاً (5) من البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب المندب (6) فبقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يظهر من عدن سوى رؤوس الجبال شبه (7) الجزر (8)، وذكر جِيَّاشُ بن نَجَّاح (9) في كتابه المُفِيد في أخبار زَيْدٍ | كما نقله عنه (10) المستبصر (11) في تاريخه ان البحر كان مَخَاضَةً لِقَلْبِهِ مائِه فلذلك تَغَلَّبَتِ الحبشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حدِّ إقليم العَوَاهِل (12) انتهى، ثمَّ إنَّ ذا القرنين ويقال غيره نقب باب المندب وفتح فجرى البحر (13) فيه الى ان وقف آخِرَ القلزم (14) فلماً تَرَخى الماء وانسبط وانفرش (15) ظهرت ارض عدن ونشفت ما حول عدن من جهة الشأم من المياه فبقيت عدن نصفها ممّا يلي صيرة وجبل العُرِّ (16) مكشوفٌ وممّا يلي الهبَاءَ (17) وجبلِ عِمْران ناشفت فلماً استولت ملوك العجم على عدن ورأوا ذلك الكشفت خافوا على البلد (18) من يدِ غالبية تحصر البلد ففتحوا فُدْحَةً ممّا يلي جبلِ عمران فاندفق البحر فتزل (19) الى ان غرق جميع ما حول ١٥ عدن من ارض الكشفت وعُرف ذلك البحر المستجدُّ بِبَحْرِ الأَعَاجِم الى الآن وبقيت عدن جزيرةً (a) البحرُ محيطٌ بها (a) من جميع الجوانب وكلُّ مَنْ اراد السَفَرَ

(1) طوفانه (4) P₂ واحدا (3) P₂ برا B* U > (2) B* سقطره P₂ سقطرا (1)
 C. B; Vok. (8) P₂ مشبه (7) البندر P₂ (6) P₂ [[. لعله خاليا + (5) C. الدني
 neben جزائر kommen später die Pl. جُزُرٌ und جُزُرٌ bisweilen vor, s. Muḥīṭ 248a, Aḥrāb
 120b, BGA IV, 205 f.; vgl. AM II, 151₂ فُصْد = فُصَاد، IM 247, 259. (9) المستبصر +
 Hamd. Ġaz. 81₂, (12) Sg. العَوَاهِل (12) C. المستبصر (11) عند P₁ C B* عن (10)
 102₂₄; vgl. Sprenger, Geogr. 283. (13) > U. (14) العلم pr. P₂. (15) > P₂
 Hamd. Ġaz. 67₂₂, 98₈; (16) Sab. "Berg, Burg, Akropolis", s. Yāqūt III, 638₂₂; (17) P₁ P₂. Landb. I, 192 N. 3, II, 1149, u. bes. C. Rossini, Chrest. 213a.
 P₂. (18) P₂. (19) > P₁. (a-a) البحر مستدير P₂. عدن (18)

الى جهة من الجهات حمل متاعه في (1) الزوارق (1) اى السناييق (2) الصغار الى ان ينعدي البحر فتجىء الجمال والدواب فترفعه من عند المكسر فلما رأوا ما في ذلك من التعب على الخلق بنوا المكسر المعروف، وإنما كان يسكنها (3) قوم صيادون يصيدون (4) في البحر وكانت مساكنهم في طرفها (5) مما يلي الساحل وقريب منه وكان غالب البلد خالياً عن السكن والبناء خصوصاً معاليها وكانت بمعالها أشجار كيار ذات شوكة كالسمر والعويج (6) وغير ذلك ولذلك سميت الحافة العليا بجرام الشوك (a) والجرام (7) بفتح الجيم القطعة من الارض بلغة الهد، وكان قل من يقصدها من المراكب (a) وإنما كانت المراكب تمر بها وتجاوزها الى الأهواب وغلافقة وغير (8) ذلك (8) من (9) البنادر وتمت على هذه (10) الحال الى ان استولى (11) ابن زياد من قبل المأمون العباسي على اليمن بأسره تهايته 10 ونجده وأذعننت له الملوك وأطاعته القبائل وأميت الطرق | فتردد الناس الى عدن من الجمال والتهايم وكان له ثواب بعدن فقصدت المراكب عدن ودخلوها ورأوا انها أقرب وأخلص (13) لهم (13) من غيرها فترددوا اليها وكان غالب بناء يوتها الخوص لعزة الحجر عندهم وإنما كان يحمل الحجر الى عدن من أعمال آيين فلا يقدر على بناء الحجر إلا اهل القوة والثروة وكان ولاتها إنما يسكنون 15 حصونها الى أيام آل زريع الذين استنابهم الصليحي بعدن فوصل الى عدن ابو الحسن علي بن (14) الضحاک الكوفي ورغب في سكنى (15) عدن فاشترى رقيقاً زنجياً وجعل العبيد يقطعون له (b) الحجارة من جبال عدن والإماء يحملنه (b)

(1) P₂ الى الزوارق (1) (2) P₂ الـ vgl. Dozy I, 690a. (3) P₂ يسكنوها
 (4) > C. (5) حرفها P₂. (6) والعواسج P₂: (a-a) > C. (7) 'Ağrib al-Hind 106 durch البستان erklärt, daher v. Kern (ibid. 195) aus sanskr. arāma abgeleitet, was nicht möglich scheint; viell. ist pers. چرام "meadow, pasture" (Steingass 389b) zu vergleichen, das allerdings im Arab. sonst als صرام auftritt (Yākut II, 4522, BGA I, 1121). (8) C. وغيرها (8) (9) في P₂. (10) هذا P₂. (11) استولوا (11)
 P₂^c. (12) بنى P₂. (13) ∞ C P₂. (14) > P₂. (15) مسكن P₂.
 (b-b) يحملنها u. يقطعون [sic] P₂; AM II, 1521 richtiger

على ظهورهن^(١) وهو أوّل من أظهر الفلّاح بها^(٢)، وأوّل من بنى السور على عدن بنو زريع وسبأى بيان السبب فى ذلك فى ذكر سور عدن ثمّ جدّه الأمير عثمان الزنجبلى^(٣) وأدار عليها أسواراً فى أماكن متعدّدة كما سيأتى فى ذكر السور إن شاء الله تعالى وبني الزنجبلى^(٣) بها الفرضة المعروفة وبنيها قبصارية^(٤) وأسافا ودكاكين وكثُر بها الناس فى دولة بني أيوب وتوطنها^(٥) جماعة من كلّ فجّ وحفروا بها^(٦) الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا بها المنابر^(٧).

فصل

فى الدّور المشهورة بعدن: دار السّعادة، بناه^(٨) سيف الإسلام طُغتكين ابن أيوب مُقابل الفرضة أى من جهة حقّات كذا ذكره المستبصر فى تاريخه والمشهور عند الناس أنّ الجهاد الغسانى لما قيل له إنك تموت على البحر^{١٠} (أ) أو مشرفاً على البحر (ب) أمر ببناء دارٍ تُشرف^(٩) على البحر (ب) فبنيت له دار السّعادة وكان موته بها كما ذكرناه فى ترجمته ويقال أنّ الدار كانت لبني الخطباء^(١٠) نجارى من اهل مصر تدبّروا عدن وولى بعضهم نظرَ عدن فى أيام

الزنبلى^(٣) P₂ والمفلاخ موضع يقعون منه الحجر^(٢) P₂ من جبال عدن + (١)
P₂; die Überlief. schwankt zwischen الزنجبلى (so AM, s. II, 131: 'ilā Zengīla kurya min kūrā Dimašq, m. Alternative الزنجارى, vgl. Fleischer, Kl. Schr. III, 326) und الزنجبلى (so IM passim, Fleischer l. c., Wüstenf. Chron. II, 109₁₅, 118₄), vgl. Abū 'l-Fidā' in *Receuil d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 166 "Dār ez-Zendjili (à Damas)", Ibn. al-Atīr XI, 262, 311, 316. (4) Meist m. س. trotz s. Dozy II, 432a, Fraenkel 278 f., EI II, 706. (5) C. وتوطن بها (6) C. فيها (7) المناير (8) = IM 297 بناها P₂; دار als Mask. ist sehr selten, aber nicht unmöglich, vgl. die Wbb. s. v. (Kāmūs: وقد تذكّر, Lane 931a usw.) u. Fleischer, Kl. Schr. I, 265; hier wörtl. Zitat aus IM. (a-a) > U. (b-b) > P₁. (9) يشرف B U. (10) Ob die Vok. v. Redhouse (Ḥazr. 'Ukūd II, 71, 77) al-Ḥaṭḭbā' oder vielmehr al-Ḥuṭabā' (vgl. unten P₂) richtig ist, kann ich nicht entscheiden.

الأشرف بن الأفضل الغسائي ويُمكِن (1) المجمع بين ذلك بأنّ الدار كانت أولاً
 5a لبني الخطباء (2) ثمّ صارت لسيف الاسلام طغتكين بهلك او غيره فبناها ثمّ لها
 قيل للجهاد ما قيل زاد فيها المقرش (3) البحرى وما فوقه والله أعلم بحقيقة (4)
 الامر، وبنائها عجيب مثثة (5) الشكل يقال (6) انه لها فرغ الباني من بنائها
 خاف السلطان ان يبني لغيره مثلها فأمر بقطع به فقال الباني ان ذهبت (7)
 يدى فانا أشير لهم بصفة البناء فأمر السلطان (8) بسهل (9) عينيه فإن صح ذلك
 فنظير (10) ذلك (10) ما ذكروه ان سينهارا لها بنى الخورنق للنعمان بن المنذر او
 لغيره فأعجبه بناؤه وخاف ان يبني لغيره مثله فأمر ان يرى الباني من أعلى
 الخورنق فرمى (a) فات وتقطعت أوصاله (a) فضربت العرب به البثل في مجازاة
 المحسن بالإساءة، وزيد في دار السعادة في اوائل (11) الدولة الطاهرية زاد الشيخ
 10 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة الى جهة حقات في الطول ومشرقة في العرض
 الى جهة الساحل ثمّ زيد فيه ايضا في أواخر (12) أيام الملك (13) المنصور (13) عبد
 الوهّاب بن داود او (8) اوائل دولة ولد الشيخ عامر بن (14) عبد الوهّاب زيادة
 تُشرف على البحر ممتدة الى جهة الفرضة.

دار الطويلة، قال (b) المستبصر في تأريخه (b) دار بناها ابن الخائن (p) (15) على 10
 محاذة (16) الفرضة اى من جهة المغرب (17) فاصل بينهما وبين الفرضة فضاء (18)
 وعلى (18) بابها دكتان مسقوفتان (19) يجلس عليهما كتاب الفرضة وكانت منجراً
 للملوك فيما تقدم وصار الآن المتجر دار صلاح الآتى ذكرها ان شاء الله تعالى.

(1) P₂ وعلى (1) "pflastern", also viell. (بَلَطُ. syn. فرش Aus (3) P₂ الخطيب (2) P₂.
 "gepflasterte Halle"; da مفرش u. مفرش bisweilen synonym stehen (s. Lane 2371c),
 könnte die Bed. "Pavillon" mit مفرش "dispersus (de domibus non continuis)"
 (BGA IV, 315) zusammengestellt werden. Hss. ohne Vokale. (4) P₂ بحقيق (4)
 (5) P₂ منقله (5) P₂. (6) قيل (6) P₂. (7) قطعت (7) P₂. (8) > P₂. (9) ان تسهل (9) P₁.
 (10) P₂ فهو نظير (10) P₂. (a-a) ∞ (231) P₂. (11) اول (11) U. (12) C. (13) منصور (13) P₂.
 (14) > C P₂. (b-b) المستنصر (14) P₂. (15) s. p. B U الخائن C الخائن (15) P₁.
 (16) P₂. (17) P₂. (18) P₁. (19) P₁.

دار المنظر، قال المستنصر (1) بناها الملك المعز إسماعيل بن طغتكين على جبل حقات انتهى وكان المعز جدّ عمارتها وإلا فهي قديمة كانت سلاطين بني زريع يسكنون (3) بها (3) كما ذكره الجندى وغيره وذكرها الأديب العبدى (4) في أشعاره وهو متقدم على المعز والله سبحانه (5) اعلم.

دار صلاح، هو صلاح بن عليّ الطاءى كان تاجراً بعدن فلما حصل 56 الحور في أيام الناصر الغسانى هرب (6) التجار من عدن الى جدة وإلى الهند وإلى منبىار (7) فخرج صلاح بن (8) عليّ (8) المذكور الى منبىار (7) فاستصفت الدولة أملاكة ولما تولى بنو طاهر وتعلقوا بالتجارة جعلوها منجراً وزيد فيها في أيام الشيخ عليّ بن طاهر زيادة طويلة مشتملة على مخازن كبار من جهة حقاتي (9) الدار (8) المذكورة ثم زيد فيها ايضاً (10) في أيام الشيخ صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب زيادة أخرى من جهة شرقى الدار (11).

دار البندر، لم يكن بالبندر (12) دار تُعرف (13) في قديم الزمان وإنما كان من فوق البندر فضاء (8) يجلس الناس (8) عليه عند سفر المراكب ومجيئها

(1) المستنصر P₂. (2) بنوا P₂. (3) يسكنونها C. (4) العبدى U P₁ العبدى C; so (m. " und ð) stets B, sonst meist العبدى (Muštabih 339f.; Derenbourg, Oumra II, 61) oder العبدى, vgl. Tāq II, 571, مدحج (Hamd. Gaz. passim) statt مدحج, saf. (5) > C. (6) هربوا P₂. (7) عور(ة) نال u. sab. عورال neben lih. عورال (Ryckmans I, 241f.). (8) > C. (9) U; "Malabar" (sansk. malayavāra) heisst arabisch مليبار oder (bei späteren Verf.) منبىار; die Vokalisation der Hss. schwankt zwischen Ma-ī und Mu-ai- (selten Mu-ī-), erstere wird ursprünglicher sein, vgl. Gildemeister, De rebus Indicis, Bonn 1838, S. 49 N. 4; Yākūt IV, 639; BGA VI, ٦٧₁₄ ملى; Ferrand, Relations 32 N. 1, 38 N. 5, 376 N. 7, 523 N. 15 (dieser bezeichnet die erste Aussprache als "inexacte", die zweite als "fautive" u. plädiert für Malaya(bār), erwähnt aber selbst S. 644 die chines. Form Mo-lai, welche die zweite Vok. stützt, s. BGA VI, ٦٧ N. 0); Birūnī, India ed. Sachau 986 ملى، 123₁₆ ملى، 124₅ ملى، 154₂ ملى. (8) > P₂. (9) C P₂. (10) > B* U. (11) في pr. P₂. (12) في البندر P₁. (13) معروفه P₂.

يتفرجون على دخولها البندر وخروجها منه فاتفق ان الشيخ عبد الوهاب بن داود رحمه طلع الى البندر في آخر الموسم ينظر صراية المراكب فرأى تلك السرحة (1) والنضاء فأمر ان يبني بها دار (2) للنتزه (3) والتفريح فبُنيت بها دار (4) ذات طبقتين.

فصل

في ذكر سور عدن، يقال ان سبب تسميها ان في ايام آل زريع وصل مركب من المغرب (5) اى جهة هرموز فدخل البندر ليلاً فنتزل التاجر في الليل الى البلد فرأى دارا عالية وبها شموع تقف فظن انها دار بعض (6) التجار فدق الباب عليهم واستأذن في الدخول فأذن له فقال لصاحب الدار ابنى قدمت هذه (7) الليلة من المغرب (5) وأخشى من جور الداعي وأريد ان أخفي (8) (a) عندك بعض القماش (a) والتخف فقال أفعل فهباً له دارا وأمره (9) بنقل ما اراد الى تلك الدار فبات التاجر (10) ينقل من المركب الى تلك (11) الدار (b) ما خفت حملة وكثرت قيمته (b) الى ان (7) نقل ما اراد ثم رجع الى المركب وتم (12) فيه الى الصبح كهيئة البائت فلما أصبح ونزل البلاد تقم الى الباب الى (7) وإلى البلد على جارى العادة فدخل به (13) الدار التي لا ينكرها (14) فوجد الرجل الذي لجأ اليه (15) هو (15) الداعي بنفسه فأيس من روحه وماله وتغير حاله فلما رأى الداعي ما نزل

(1) = B^{mg} P₁ U ج C الرحه B* اسرجه P₂; synonym. m. فضاء (vgl. سرح = الدار = فناء), oder "Verkehr, Betrieb"? (2) دارا BCP₁. (3) النتزه U. (4) داراً P₂. (5) المغرب P₂ (= IM 475). (6) لبعض C. (7) > P₂. (8) اضع P₂. (a-a) ص (231) P₂. (9) و امر C. (10) الرجل C. (11) > P₁. (b-b) > C. (12) وتم P₂; وبات in der Bed. v. بقى, schon klass. m. على (öfter IV; s. Ṭabarī, *Glossarium* CLI "perseveravit in re"), so oben 9g; in der Vulgärspr. recht häufig. vgl. Dozy I, 151b; Landb. I, 277, 355, 537. (13) + العسكر P₂. (14) ت P₂; hier wohl "verdächtig finden", vgl. Dozy II, 721f. (15) الى P₂.

به طيب خاطرَه وقال له لا لومَ عليك في حفظ مالك وإتباعِ التفسيرِ منا في إهالِ بلدنا وقد نيهتنا (1) بفعلك على ما لم يكن لنا على (2) خاطرِ فلك بذلك الفضلُ علينا فطيبَ نفساً وقرَّ عيناً وسمحَ له بعشورِ مركبه ووهبَ له الدارَ التي نقلَ قاشه (3) اليها (3) ثم أمرَ ان يُهدَّ سور (4) من حصنِ الخَضراءِ الى جبلِ حُقَاتِ فأديرَ سورَ ضعيفَ أهتدم (5) بعضُه لدوامِ الموجِ عليه فلما خربَ أديرَ عليه سورَ ثانٍ من النصبِ شُبِك (6) وبقي كذلك الى ان دخلَ ثورانُ شاهِ الى عدنِ واستتابَ بها عثمنَ (7) الزنجبيليَّ التكريتيَّ فأدارَ الزنجبيليُّ المذكورَ [سورا (8) على (8)] سوراً دائراً (9) على جبلِ الهنْظَرِ الى (8) آخرِ جبلِ العرِّ وركبَ عليه بابَ حُقَاتِ وأدارَ سورا ثانياً على جبلِ الخَضراءِ وابتدأَ به من حصنِ الخَضراءِ الى حصنِ التَعَكْرَ على رموسِ الجبالِ وأدارَ سورا ثالثاً (8) على الساحلِ ١٠ من لحفِ جبلِ الخَضراءِ الى جبلِ حُقَاتِ وركبَ فيه ستَّةِ ابوابٍ: بابُ الصِبَاغَةِ (10)، وبابُ حَوْمَةِ، وبابُ السَيْلَةِ، وبابُ اللِّذَانِ يخرجُ منها السيلُ إذا نزلَ الغيثُ بعدنِ وهو المعروفُ اليومَ ببابِ مكسورٍ لأنَّ السيلَ يكسره في كلِّ دفعة، وبابُ الفُرْضَةِ ومنه تُدخَلُ البضائعُ وتُخرَجُ، وبابُ (11) مشرقِ (12) لا يزالُ مفتوحاً للدخَلِ والخُرْجِ وهو المعروفُ اليومَ (a) ببابِ الساحلِ، وبابُ حَيْقِ (13) لا يزالُ ١٥ مغلقاً وهو المعروفُ اليومَ (a) ببابِ السِرِّ لا يفتحُ إلا عندَ مهمِّمٍ وهو اليومَ ينفذُ (14) الى حَوْشِ بابِ (8) الدارِ، وبنيَ الزنجبيليُّ المذكورَ ايضاً الفُرْضَةَ فبنيَ دارَ السعادةِ وجعلَ لها بابينِ بابٌ الى الساحلِ تُدخَلُ منه (b) البضائعُ التي تعشَّرُ وبابٌ الى المدينةِ تُخرَجُ منه (b) البضائعُ بعد (15) ان تعشَّرَ (16)، والبابُ السادسُ

P₂ اليها المال القاش (3) P₂ بال ولا على + (2) P₁ (s. p.) P₂ يهتنا (1)

ابو عثمن (7) Zur Bed. vgl. BGA IV, 270. (6) P₂ أهتدم (5) P₂ سوراً (4) U.

P₁ P₂ B^{mg} في المستبصر ابو (P₂ الي) عثمن محمد بن عثمن بن علي U محمد بن عثمن بن علي

C. (د) B ديرا (9) P₂ > (8) (بن عثمن +)

حقق (13) So C s. p. P₁ (a-a) > P₂. U = IM 487. C (?) مشرف (12) C. ومنه باب (11)

B (?) U; vgl. IM 488, Yāq. III, 622₂ حمق Hamd. Ġaz. 53₁₂ (m. Kom.m.), Bekri 260₂

(ط) = P₁^c (m. (15) > P₂. (b-b) C. نقل (14) (منهل اهل عدن) الحقيق

P₂ Lücke BCP₁*U (mg. (سبهو وجدت هكذا (16) P₂ تنه"

بالقرب من الجبل المعروف بجبل النوبة قليلاً، وبنى الزنجيلي أيضاً الأسواق
والدكاكين وغير ذلك | كما سيأتي في ترجمته وعمرت عدن في زمنه. ⁶⁶

فصل

في (1) ذكر (1) باب عدن البري، يقال إن الجبال (2) كانت مُحيطَة بعدن
ولا طريق لها إلى (3) جهة البر وإن أول من فتح الباب شداد بن عاد إنه (4) .
لما بنى إمّ ذات العباد في صحارى عدن كما ذكره السهلي وغيره أمر أن يُنقب
له باب (1) في صدر الوادى فنقب فجعل شداد بن عاد عدن حبساً لمن غضب
عليه ولم تنزل حبساً إلى آخر دولة الفراعنة ولاة مصر وكذلك كانت التبابعة
باليمن تحبس بعدن يقال إن (1) أول من حبس بها رجل يسمى عدن^a فسميت
البلدة به^a والله سبحانه أعلم.

فصل

في ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مرسي (5) المراكب من جهة البحر
شصنة (6) مبنية بناء مُحْكَمًا بناها الأولون لمصلحة البندر وذلك إن الموج يقوى

(1) > P₂. (2) الجبل P₂. (3) إلا P₂. (4) > P₂ B. (a-a) سميت عدن (a-a) باسمه P₂. (5) مرسي P₁ مرسي P₂. (6) = C "BUP₁ س" سنطه P₂ [sic]; Glaser in MVAG II (1897): 6, 13f. شاذم "Durchlass" Pl. شاذم hier = ش, was Landberg [s. unten] nicht bemerkt hat), vgl. C. Rossini, *Chrest.* 252a √ شاذم "vox obscura, Mey-Lambert *lapidibus vel silicibus textit, superstatuminavit*"; Landb. I, 244 N.1, 607 "jetée, brise-lames", II, 1142 "digue". Landbergs Argumentation ("La leçon شصنة est donc juste et plus près du sabéen مَصْن") scheidert an dem oben genannten Missverständnis; von der *muhmila* der Hs. P₁ abgesehen spricht alles für ش, sowohl شاصونة "Topf" (برنية Lexx.) u. äth. 𐩨𐩣𐩪 "Kiste". (Dillm. *Lex.* 271) als auch das von Landb. selbst herangezogene مَشَص Pl. مشاصين (Baiḥān) "parapet en pierres, au point de la distribution des eaux". Hamd. *Gaz.* 1904 ist wohl شصن st. شصر zu

في أيام الأريب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر حديتها على هذا البناء فلا
تصل إلى البندر ومحلى المراكب إلا وقد فاشت⁽¹⁾ وهانت فكان البندر بسببها⁽²⁾
فيه سنج⁽³⁾ للمراكب فلما أرادوا بناء دار⁽⁴⁾ البندر التي تقم ذكرها في فصل
الدور⁽⁵⁾ ظنوا أن هذه الشصنة⁽⁵⁾ جعلت عبثًا لا حاجة اليها⁽⁶⁾ واستقربوا تناول
الحجارة⁽⁷⁾ منها فقلعوا حجارتها⁽⁸⁾ وبنوا بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يردّها شيء⁽⁴⁾ إلى أن تصل إلى المراكب
فتغيّر جملة مستكثرة⁽⁹⁾ من الخشب⁽¹⁰⁾ فلما رأوا تكرّر ذلك ولم يعهدوه
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرهم للشصنة⁽⁵⁾ فردموا⁽¹¹⁾ مكانها حجارة ورموا
فيها تراب القوة⁽¹²⁾ وغيره حتى تجبل⁽¹³⁾ وصار البندر سنجًا⁽³⁾ للمراكب، وأمّا
الدار المذكورة فبقيت إلى أن وصل⁽¹⁴⁾ الفرنج⁽¹⁴⁾ خذلهم⁽⁴⁾ الله⁽⁴⁾ إلى عدن في⁽¹⁵⁾ 10
أوائل سنة⁽¹⁶⁾ تسع عشرة وتسعمائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع
وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهُدمت وبني^{7a}
عوضها الحصن الذي في أثناء⁽¹⁷⁾ جبل صيرة حصنًا محكمًا⁽¹⁸⁾ على البندر.

lesen. Ergebnis: a) شصن ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern
altererb = sab. šaṣn Pl. 'ašṣān, b) die Orthogr. m. ش is die richtige, c) Bedeutung:
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg f. فاش (i) als Synon. v. فش "nachlassen, schwach werden" wie
auch انفش = تفيش, s. Lane 2400a, 2471a. (2) بسببها C. (3) Landb. II,
1331 f. سنج, aber Übers. "snh"; ich halte سنج "gutes Omen" für unbedenklich; später
konkr. "Schutz" دزى, vgl. مسنج u. Lane 1441c. تسنج. (ā-a) mg. B. (4) > P₂.
(5) " B P₁ U المنصه ("لا") P₂ []. (6) لها P₂. (7) الحجارة P₂. (8) حجارها P₂.
(9) كثيرة P₂. (10) المراكب ومن P₂. (11) فردوا P₁. (12) Vgl. Landb. II,
1332; da die Wurzel des Krapps (Färb) zum Färben dient, könnte wohl daraus
turāb entstehen. (13) Hier "ein ġabal bilden, hart werden". (14) وصلوا الأفرنج
P₂. (15) > C. (16) > U. (17) أسى P₁ > P₂. (18) Hier "dominieren".

فصل

في ذكر جبل صيرة، بصاد مهمله مكسورة (1) ثم تحنائية (2) ساكنة (1) ثم (a) راء مفتوحة (1) ثم (a) هاء تأنيث، هو جبل شامخ في البحر مقابل البلد ويقابل (3) لجبل (3) المنظر ايضا ويقال هو قطعة من جبل صيرة وفي (4) رأس (4) جبل صيرة حصن قديم به رتبة وفيه بئر يقال ان النار التي ورد في (5) الحديث الصحيح أنها تخرج من فعر عدن تخرج من هذه البئر، وسمعت ان القاضي ابن كبن (6) رحه طلع الى راس هذا الجبل ومعه جمع (7) من اعيان البلد فأذلوا في البئر المذكورة جبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا الوالد رحه (b) فلما حكيت هذه القصة للشيخ علي بن طاهر رحه (b) وهو إذ ذاك بعدن اراد الطلوع الى جبل صيرة (8) ويشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فانفق وصولاً (9) خير قبل (9) اخيه الشيخ عامر (10) تحت صنعاء الى عدن في اول ذلك اليوم الذي عينوه للطلوع فيه (c) فخرج الشيخ علي بن طاهر مبادراً الى الجبل خوف توقع (11) فتنة فيه وبطل ما هموا (12) به من طلوع الجبل والله اعلم.

فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حقائق الذي بنى علي (13) دور (14) المنظر (10) وبين جبل صيرة حفرة ذات أمواج (15) هائلة قيل انه إذا برد الماء بها كان

(1) mg. (s. l.) B. (2) بحه P₁. (a-a) > C. (3) ومقابل جبل P₂. (4) ورأس P₂.
 (5) بها U فيها P₂. (6) Vok. nach Ahdal, Ms. Br. Mus. Or. 1345 fol. 236a; *Tāğ*
 IX, 318 ركبن (lies نزيل عدن st. مدن). (7) جماعة P₂. (b-b) > P₂. (8) الصيرة
 B P₁; vgl. unten S. 29 N. 12. (9) مقتل C. (10) بن طاهر + P₂. (c-c) [sic] عينو P₂;
 فيه الطلوع. (11) تقع P₂; entweder als *Dubl. v.* خوف aufzufassen (توقع) oder توقع
 zu lesen. (12) هو P₂. (13) عليه P₂. (14) دار P₂; l. ذروته = IM 349.
 (15) كبار + P₂.

العام شديداً على كلٍّ من (1) يقطع الصبا وإذا كان الماء في معجلين فاتراً يكون العام عاماً طيباً سهلاً (2) يسيرا غير عسير (3) على مسافره.

فصل

جبل حديد، قيل سُمِّيَ (4) بذلك لأن فيه معدن الحديد يقال إن بعض أهل الحيرة (5) سبك منه حديداً قدراً (6) بهارين (6) ونصف وغار المعدن عن أعين الناس ويقال إن الرجل السبَّكُ قُتِلَ لأجل سبكه الحديد كذا في المستبصر | قال وفي تحفه مسجد (أ) بُني بالحجر والحِصْنُ (أ) انتهى، والقرب منه كانت الوقعة المشهورة بين الشيخ محمد (7) بن (7) عبد الملك بن داود بن طاهر وبين ابن (7) عمه الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (8) جبل حديد إلى المباء رُبْع فرسخ.

فصل

المباء، بفتح الميم والموحدة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبْع فرسخ سُمِّيَتْ بذلك لأن من خرج من عدن سائراً (9) أقام بها إلى أن يتكامل بنية الرُفْقَةِ ويسيرون جميعاً وكذلك القوافل الواصلة إلى عدن كانوا يُقِيمُونَ بها ويتهبَّؤُونَ للدخول بالغُسلِ وتبَسُّ الثياب ونحو (10) ذلك، فلعلَّ (11) المباءة (12) بالهمزة (12) والمدِّ من التبوئي ولما كثر استعمالُ العامَّة لها (13) خففوها بترك الهمزة (14) والمدِّ، وكان بها دكاكين ومحلّجة وبيوت وغالب (15) أهلها صيادون وبحرفون النورة والمُحَطَّم (16) وبها مسجد قدم خرب فجدد عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P₂. الاختبار (5) P₂. يسمي (4) C P₂. عسير (3) P₂. سهلاً (2) P₂. ما (1)

مبنى بالحصن (a-a) P₂. بهار وهو ثلاث ما به رطل ونص (ونصف f) ما به وخمسين رطل (6)

Lies (11) C. وغير (10) C. مسافراً (9) P₂. وبين (8) > C. (7) P₂. والحجر

P₂ البيوت + (15) P₂ والمد (14) > P₂. (13) C P₂. المباءة بالهمزة (12) ? فلعله

(16) "Ein alkalisches, der Pottasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Ašal-Kraut gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

آبن عبد الوهّاب رحه ورتب فيه إماما وموذيّنا وخطيبا يخطب بالناس يوم الجمعة
ونصب به منبرا وأشبر (1) المخطيب (2) والامام بالكفاية (3) التامة، ولما نارت
الفننة باليمن بوصول الترك اليه وضعفت الدولة وقويت شوكة المفسدِين
صار (4) البدو (5) يملّون (P) (5) من الصيادة (6) ... (7) وصلوا (8) الى المباء وأحرقوها
ونهبوها وانتقل اهلها عنها وهي اليوم (9) خراب .

فصل

المكسر، فنطرة بناها الفرس الذين تولّوا (10) عدن على سبع قواعد ويقال إنّها
بناها شداد بن عاد في الاصل وقيل بناه العجم لما أطلقوا البحر على المباء
حتى غرق ما حول عدن من الأراضي وقيل إنّها بناه رجل جبلي سنة خمسمائة،
ويسمى المزف (11) وطوله على ما قاله المستبصر في تاريخه ثلاثمائة ذراع وستون
خطوة وكان خرب فجدد عمارته الشيخ عبد الله بن يوسف بن محمد التلمساني
| العطار وأوقف على عمارته مستغلات (12) أراض (13) مزدرة بلحج (14) تغل في
كل سنة ستة أمداد او خمسة وأظنها اليوم تحت يد الدولة وكان في (15) الاوّل (15)
لا يعدون (16) هذا الموضع إلا بسنايق وكذلك الماء والمحطب، ومنه الى جبل
حديد نصف فرسخ.

فصل

الميلاح، وهو (17) موضع خارج عدن أبعد من المكسر قال المستبصر بينه وبين

P₂ صاروا (4) P₂ الكفاية (3) P₂ للخطيب (2) P₂ واجر BCP₁ U ~ (1)
البدو بهاجون U البدو بهانون P₂ البدواياتون P₁ الدوسامون C البد وثمان B البدوسامون (5)
B C وبرع (7) P₂ الصاد (6) Hādīya als Quasi-Pl. v. باد s. Lane 171c. (8) P₂ وصلوا (9) C نزلوا (10) P₁ U وروع
اراضى (13) Hss. (+ 1/2 leere Zeile BCP₁). مستغلا (12) BP₁ U; s. IM 6910. (11) P₂ المحافر + (17) P₂ في + (16) C. الاوّل (15) P₂ بوادى لحج (14) Hss.

المكسر ربع فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن (1) عليه الضمان (2) ويقال ان بعضه صار للسلطان (3) لان (a) سيف الدين أتابك سنقر (a) اشترى نصفه بألف دينار بعد ان جار على اهله ويقال ما ظلم سنقر (4) الأتابك (4) احدا غير اهل الملاح المذكور (5) وأهل (6) النخل بواجحة (7).

فصل

رُبَاك، بضمّ الراء وفتح الموحدة خفيفة (8) وسكون الالف وآخره كاف، قال المستبصر في تاريخه قرية كانت عامرة عمر (9) بها (9) الامير ناصر الدين ابن فاروت (10) بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج والأترنج (11) والبوز والنارجيل قال ويقال ان الناخوذة عمر الاميدى غرس بها شجر (12) الشكي (13) التركي قال وهو شجر يخرج (14) من بدن الشجر بخلاف (15) جميع (15) الأشجار والتركي غرسه سنة خمس وعشرين وستمائة وحفر بها برك قال وبها حفرة (16) الأسد في سالف الدهر كانت المخلق تفصدها من آيين ولحج وما حولها من القرى في أول شهر رجب قال ومنها الى المكسر فرسخ انتهى، وغالب شجرها اليوم النخل وبها نخل كثير (17) لاهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ (18) الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرا ما يخرج اليها ويتخلّى بها وقد يقيم بها أياما وربما فعل بها (19) مولدا للنبي صلعم فيحضره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف اتى بك (a-a) P₂ الى السلطان (3) P₂ ضمان (2) P₂ الى الان (1)

براجه s. p. P₁ (7) C. وغير P₂ اهل (6) P₂ المذكورين (5) C. سنقرى (4) C. سنقرى

موضع بساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير s. Šarḡī 167 P₂ بواجه C

P₂ شجرا (12) C. والأترنج (11) P₂ فاروب U فارون (10) C. عمرها (9) s. I. B. (8)

(13) P₂ الشكى CU الشلى (13) P₂; s. Dozy I, 780a "jacquier, jack-tree" (*Artocarpus integrifolia* L.). Statt التركي ist wohl البركي zu lesen, s. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 48, Dozy I, 76b.

خلاف (15) P₂; man erwartet d. Zusatz. ثمره, vgl. I. Baṭṭūṭa l. c. N. 3. (14) [sic] بينت

C. > (19) P₂. > (17) P₂. كثيره (17) P₂. حفر (16) P₂. باقى P₂.

٨٥ با عَلَوِيَّ (1) والفقير محمد با فَضْل والشريف سعيد وغيرهم | من السادة الفضلاء وقد ذكرها الشريف ابو بكر العيْدَرُوس في أشعاره وللشريف عمر المذكور فيها الفصائد الطنّانة وكذلك (2) الشيخ المَجْنِد (3) بن قاسم وغيره من اولاد الشيخ قاسم يخرجون اليها كثيرا ولم يها نخل وبها مسجد وبركة كبيرة وقد تقصدها المراكب الماتزة الى الشّام وزيلع للاستقاء (4) منها وبها آبار عذبة الماء ولما انهزم الامير (5) سلمان (5) الرومي وصاحبه حسين الكُرْدِي من (6) بندر عدن ورجعوا عنها خائين وذلك (7) في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة نزل جماعة من اصحاب الامير سلمان (5) الى رُبَاك ليستقوا (8) منها وقد أعدّ لهم السلطان عبد الملك بن عبد الوهّاب عسكرا من العرب يمنعونهم (9) من الاستقاء منها فحصل بينهم وبين العرب قتال انكسر (10) فيه الأروام واستمروا راجعين الى أغربتهم (11) ١٠. وبقى جماعة منهم اقتصروا في الحظيرة (12) من حظائر (12) رُبَاك يقال ان الامير سلمان كان مع المحصورين في الحظيرة (12) وقد أيقنوا بالهلاك او تسليم (13) أنفسهم للأسر إذ (14) رمى (14) شخص من اصحاب الامير سلمان ببندقية فاصابت بعض العرب الحاطين (15) على الحظيرة فقتلته (16) (a) فحسب (17) أن سقط ميتا (a) أنفض (18) العرب عن الحظيرة فخرجت الأروام منها (19) راجعين (20) الى سفنهم. ١٥

فصل

لَحْبَةِ (21)، بلام ثم (22) خاء (22) معجبة ثم موحدة مفتوحة ثم هاء، قال الصغاني في التكملة: لحبة بالتحريك موضع بظاهر عدن آيين وضواحيها انتهى، قال

(1) † 889; Schüler v. Muḥ. Bā Faḍl u. ‘Abdallāh Bā Maḥrama nach Šilli, Mašra‘ II, 240. (2) وكان C. (3) P₂ المجنيدى (4) P₂ لاستسقا U للاستقاء (5) P₂ ليستقون (6) C. يمنعونهم (7) P₂ في ذلك (8) P₁ وفي ذلك (9) P₂ في (10) P₂ سليمان (11) P₂ غربتهم (12) U. ض (13) P₂ نسلم (14) P₂ فرما (15) P₁ أنفض (16) C P₂ فقتله (17) P₂ > (a-a) (18) P₂ الحاطرين (19) P₁ P₂ > (20) P₁ P₂ > (21) Andere Orthogr. الأَحْبَةِ فانفضة (22) P₂ > AM II, 114²⁵, 115² (vgl. 115¹⁹), اللّحبة IM 24₁₀, 548 ff. (22) > P₂.

المستبصر في تأريخه بناها الامير ابو عمرو عثمان (1) الزنجليّ وذكر انّ منها الى عدن فرستين إلا ربع وانّ منها يُنقل الأجرّ والزجاج الى عدن وكانت قرية (2) عامرة بها دكاكينٌ ومعاصرٌ وبها جملة ناس (3) وكان يسكنها (4) جماعة من العرب كالأهدوب (5) والعقارب وغيرهم ولم تنزل عامرة الى ان استولى (6) الشيطان 9a عامر وعلى آبنا (7) طاهر (7) على عدن | فكان قُطّاع الطريق من الطوائق (8) وغيرهم يتهون الناس من الصادة (9) ثمّ يأوون اليها وربّما خرجوا على المارة منها وقد يخرج ناس من اهلها متديّكين مؤهّمين انهم من الطوائق يتهون، فتغيّر (10) حالها (10) ^a وانتقل بعض اهلها ^a الى عدن وبعضهم (11) الى (11) السيلة والوَهْط (12) وغيرها.

فصل

١٠. بحيرة الأعاجم، وهو البحر الممتد من جهة المباء الى رُباك وإلى (13) جبل عمران، قيل (1) لما اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما حول عدن ^b من المياء وبقيت عدن ^b نصنّها ممّا يلي جبل العُمرّ وصيرة مكشوفٌ وما (14) يلي المباء وإلى (15) جبل عمران ناشفٌ فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يد غالبية (16) تُحاصِر ١٥ البلد فتحوّله فتحه ممّا يلي جبل عمران فاندفق البحر فتزل الى ان غرق جميع ما حول عدن من ارض الكشف فبقيت عدن جزيرة البحرُ محيطٌ بها من جميع الجوانب وكلُّ من اراد السفر الى جهة من الجهات حمل متاعه في الزوارق (17) وهي السنايق (18) الصغار الى ان يتعدّى البحر وتجيء الجمال (19)

(1) > P₂. (2) فويه P₂. (3) = P₂ Lücke B C P₁ U. (4) يسكنونها P₂.

(5) UMG لعله العوائق (8) بن ظاهر P₂. (7) استولوا P₂. (6) P₁ P₂* كالأهدون (5)

وانتقلت اهلها (a-a) = P₂ Lücke B C P₁ > U. (10) المصادة B U الصادة (9)

P₂ الى (13) (12) s. *Tāğ* V, 243; *Wüstenf. Cuf.* 147. (11) وبعض في P₂. بعض P₂.

C الزورق (17) P₁ عاليه (16) الى C P₂. (15) وما (14) (b-b) > C.

المحوامل pr. P₂. (19) P₂ الص (18) الزوارق P₂.

والدواب (1) فترفعه من عند المكسر فلما رأوا (2) ما (2) في ذلك (3) من تعب
المخلق بنوا المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المستجد ببحيرة الأعاجم ولما
استولت (4) الأتراك على زبيد في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وتوقع وصولهم الى
عدن خاف اهل عدن ان يأتوا الترك (5) الى عدن فيقف بعضهم على البندر
وبعضهم على المياه فيحصروا (6) البلاد براً وبحراً فأشار بعض تجار الشاميين والمغاربية
المقيمين بعدن على الامير مرجان بردم هذا الفتح الذي فتحه الأعاجم بالحجارة (7)
حتى لا يعبر (8) الزورق فهم الامير بذلك ولم يفعل والله سبحانه اعلم.

(a) آخر (9) القسم الاول ويتلوه القسم الثاني في التراجم (a)

-
- (1) استولى C. (2) البحر + (3) P₂. (4) P₂ وما (2) P₂. (5) P₂ والمهبر (1)
(6) P₂ يعبره (8) P₂. (7) P₂ بالحجار (7) P₁. (8) P₂ فتحصروا (6) P₂. (9) U. تم اول (9) P₂. (a-a)

نخبة من تاريخ المستبصر لابن المجاور

ذكر ما كانت (1) عدن في قديم العهد (2)

Ms. I(stanb.)

Fol. 43b

كان (3) من القلزم (4) الى عدن الى وراء جبل سْفُطْرَة كَلَّه بَرٌّ واحد متصل
لا فيه بحر ولا باحة فحاء ذو القرنين في دَوْرَانِه ووصل الى هذا الموضع ففتح
ابو (5) جعفر (5) خليجاً في (6) البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل. باب
المنذب فبقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان بيان (7) من عدن
سوى رهوس الجبال شبه الجزر، ولنا على قولنا دليل واضح ان آثار ماء البحر
والموج باقي بائن في ذرى (8) جبل العز (9) والجبل الذي بنى على ذروته حصن
التعكر وجبل الأخضر، والدليل الثاني ان شداد بن عاد ما بنى ارم ذات العمد
الا ما بين اللخبة (10) ولحج. وبين المغاوي (11) التي على طريق المفاليس وهو 10.

(1) L. عليه + (2) L. الزمان (3) Vgl. AM oben 82 ff. (4) *Al-Kulzum* =
Κλύσμα (< κλεισμα) dicht beim heut. Suez (السويس), vgl. Amélineau, *Géogr. de
l'Égypte à l'époque copte*, Paris 1893, 227 f. (hier vulg. فلزوم); EI II, 1194 f.; "Red Sea"
Miles ("Extract from an Arabic Work relating to Aden" in F. M. Hunter, *An
account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, 183—196).
(5) Lies وحجر, vgl. AM 84 حفر فتح; die Verderbnis hängt wohl mit der Erwähnung
des *Ḥaḥīḡ* ('*amūr al-mu'minīn*) zusammen, das allerdings vom zweiten abbas. Kalifen
al-Mansūr (= Abū Ḡa'far) nicht geöffnet, sondern verstopft wurde (EI II, 1195a;
Yāq. II, 4667, vgl. IV, 659 f.). (6) AM besser من. (7) I سان; zur Form s.
Dozy I, 137a (vgl. unten 2616). (8) IL ذرا (9) I القر العز ("Jebel el Kar"
Miles); s. oben 812. (10) IL اللجة ("the gulf" Miles = اللجة), vgl. oben 2117,
unten 548 ff. (11) s. p. IL ("Mawya" Miles), vgl. unten 702.

الرمل الذى الى جبل دار زينة⁽¹⁾ وما بناها إلا فى أطيب الأراضى والأهوية
والبحر فى صفاء⁽²⁾ من الارض بعيد عن البحر والآن رجح البحر فى أطراف
بلاد إرم ذات العماد وتناول البحر شيئاً منه أخذة⁽³⁾ ولم يكن بينك الارض⁽⁴⁾
بحر وإنما استجدد بفتح ذى القرنين فمه⁽⁵⁾ من جزيرة سقطرة فساح الى ان
وقف وأخرة⁽⁶⁾ المندب، والدليل الثالث ان البحر الذى ما بين السرين^٥
وجدة⁽⁷⁾ يسمى مطارد الخيل ومربط الخيل والاصل فيه ان العرب كانت تربط
الخيل فى هذه الارض والأصح أنهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بحراً
وكان البحر ارضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الاراضى
وما علا منها صارت⁽⁸⁾ جزراً⁽⁸⁾ فى ناحية البحر يسمى⁽⁹⁾ باسم الاصل مطارد
الخيل، ومما ذكره الامير ابو الطامى جياش بن نجاح فى كتاب المفيد فى اخبار
زيد الاول وهما كتابان المفيد الاول الذى صنفه الامير جياش^{١٠} والثانى صنفه
فخر الدين ابو على عمارة بن محمد بن عمارة فذكر الامير جياش^{١٠} بن نجاح
فى كتابه المفيد فى اخبار زيد ان البحر كان مخاضة لقله مائه فلذلك تغلبت
الحبشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حد إقليم العواهل وبقيت
دولتهم فيها فى الكفر والإسلام الى ان أفناهم على بن مهدي⁽¹⁰⁾ سنة اربع وخمسين
وخمسة⁽¹¹⁾ وفي⁽¹¹⁾ عهد⁽¹¹⁾ انقضوا وزالت دولتهم مع شدة صولتهم، نعود الى
ذكر ذى القرنين^{١٠} كان البحر على حاله الى ان فتح ذو القرنين^{١٠} باب المندب
فجرى البحر فيه الى ان وقف آخر القلزم فظال وعرض وترخى⁽¹²⁾ وانبسط
وانفرش فبان أرض عدن، ومما ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكيساني
فى تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من ارض اليمن طالباً⁽¹³⁾ أعمال حضرموت^{٢٠}

(1) s. p. IL ("Darreena" Miles); *Kāmūs* IV, 228 عدن قرب دار الزينة ع، vgl. Landb.
II, 1127 f.; Sprenger, *R.R.* 142 (زينة), richtig *Geogr.* 187. (2) صفا IL. (3) اخذه IL.
(4) > L. (5) فمد L. (6) IL^c او اخره (صح) m. (7) falls richtig = اراخر =
(8) وصارت جزاير I; (8) "Sareen and its limit" (!) Miles. (9) s. p. IL; (10) المهدى L.
(11) وعهد L. (12) Gewöhnl. تراخى (so AM 811), s. Dozy I, 519b. (13) طالب I.

ووصل لَحِجٍ فنظر جبل العُرِّ (1) وعظّمه من على (2) مسافة بعيدة فقال لأَعوانه 446
 أَغْدُوا أَبْصِرُوا (3) هذا الجبل وما دونه فلما | عاينوا الموضع رجعوا وقالوا إن هذا
 الموضع وادٍ وفي (4) بطنه شجر وفيه أفاعٍ (5) عِظَامٌ وهو مشرفٌ على البحر المالح
 فلما سمع بهذه (6) المقالة نزل في لَحِجٍ وأمر بأن تُحْفَرِ الأَبَارُ التي هي الآن يشرب (7)
 أهل عدن منها وأمر أن يُنْقَرِ له باب في صدر الوادى *

صفة نقر الباب وحفر النهر

وأقام على حفر النهر ونقر الباب رجلين قال حكماؤا الهند هما عفريتان (8)
 من الجن ولا زال احدها ينقر الجبل والثاني ابتداءً في حفر النهر برأس سقطرة
 من اعمال لَحِجٍ ولا زال الرجلان يعملان في النقر والحفر الى ان بقي عليهم من
 العمل شيء يسير فقال الحجر آتني إن شاء الله تعالى بالغد أفرغ أي أتم عملي
 فقال الحفّار وأنا بالغد أدخل الماء الى عدن إن شاء (9) الله او لم يشأ
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأنسدّ مَعِينِ الماء من الاصل وارتمد ما بناه بعضه
 على بعض ولم يَصِحَّ منه شيء ولم تَقُمْ منه صورة ولا استقام منه مَعْنَى (10) ووصل
 في حفره الى تحت جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن الجاور ورأيت آثار
 النهر (11) بعينه مبنياً (12) بالحجر والجصّ بناءً مُحْكَمًا وثيقًا في عرض ذراع ما بين
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يَبَيِّنْ لناظره إلا إذا عرى (13) البحر ماداً (14)
 شبه (14) خط الاستواء داخل (15) في البحر، قال فلما أصبح الحفّار من الغد فُتِحَ
 نقر الباب وفتحة الباب واستقام (16) له الامر على ما اراد ويقال انه بقي (17) في

(1) العز IL ("Jebel Izz" Miles). (2) علا IL; vgl. Wright³ II, 173 A, unten 573.

(3) هذه L. (4) = I^c (m. صح) في I* L. (5) افاعي IL (vgl. 302). (6) وابصروا L.

(7) ل. تشرب (8) عفريتين I. (9) انشأ L. (10) مَعْنَى I معنى L ("benefit" Miles);

sowohl Mَعْنَى als مَعْنَى ist möglich, s. Lane 2303a, 2181c. (11) النخل L. (12) مبنياً L.

(13) عَرَى L. (14) مادته IL* (in L durch Strich getrennt); Sinn u. Konstr. unklar,

vgl. 345, 3920. (15) دخل L. (16) فا L. (17) بنى L.

النفر مدة سبعين سنة حتى انته فلما طال المقام في حال القوام صار شداد بن عاد ينفذ الى هذا المكان كل من وجب عليه الحبس يجبسه فيه فبقى حبساً على حاله الى آخر دولة الفراعنة^(١) الذين كانوا ولاة مصر وبعد زوال دولتهم خرب المكان*.

ذكر المدن التي كانت حبوساً للملوك^(٢)

كسمر^(٣) حبس سليمان بن داود عليهما السلام، حصار^(٤) نادى^(٤) حبس ذى القرنين، ترمذ^(٥) حبس الاسكندر، مؤلتان^(٦) حبس الضحاك الساحر، 45a أمّل^(٧) وسارى^(٧) لكيكاوس^(٨) بن كيقباد^(٩)، حس^(١٠) حبس الروم، حصار طاق حبس بردسيار^(١١)، مصر حبس امير المؤمنين ابو محمد هرون الرشيد، مرو حبس امير المؤمنين عبد الله المأمون، الشام حبس الامام الناصر لدين الله^{١٠} ويقال ان فيها سرداباً^(١٢) إذا زادت الدجلة امتلاً وبقي المحبسون^(١٣) وقوقاً^(١٣) في الماء الى ان ينقص فمن ندوة الماء وعفونة الارض وملوحة السبخة^(١٤) تنفطر

(1) > L. (2) Dieser stark verdorbene Abschnitt wird, obgleich nur teilweise auf Aden bezüglich, vollständig mitgeteilt, ebenso unten das Kapitel über die unterird. Gänge. (3) *Simmar* zwischen Basra u. Wāsiṭ (Yāqūt III, 132) kommt kaum in Betracht. Wenn man nicht كندمر lesen will (Yāq. I, 829₄ ميا بنته الجن)، ist wohl ein Zusammenhang m. d. *Šāmīr*-Legende anzunehmen, vgl. Cassel, *Schamir* (Denkschr. d. Akad. d. Wiss., Erfurt 1854); Salzberger, *Salomos Tempelbau und Thron*, Berl. 1912, 36–54 (bes. 47; 50 جبل بالمغرب يسمى السمور، sonst السامور). (4) L^c با^c L* خضار نادى I حضار نادى (4) anderer Name des *Hiṣn Dī 'l-Karnain* an der Tigrisquelle? Vgl. Yāq. II, 552f. u. bes. Markwart, *Südarmerien und die Tigrisquellen*, Wien 1930, 58ff., 250. (5) I د. (6) L موليان I موليان (6) (7) Vgl. Gibb Mem. XXIII: 2, 156f.; سارية = سارى. (8) L لكاناوس I لكاناوس (8) (9) s. p. I. (10) ? (11) pr. L (dittogr.); die Analogie fordert einen Personennamen, sonst liegt بردسير nahe (vgl. Yāq. I, 555; Gibb Mem. XXIII: 2, 139 "Bardashir"). (12) I سرداب (12) vgl. Dozy I, 647b. (13) I سين وقوف (13) (14) I الصبخة (14)

جلود المحوسين وأكثر ما يعيش بها المحبوس شهر زمان، ونهاوند حبس السلطان معز الدين محمد بن سام، ولوحك (1) حوران (1) حبس السلطان بهرام شاه، وقلعة تصور (2) حبس حرد (3) ملك بن (4) حروشا (5)، وبرعد (5) حبس تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور التور حبس الملك قطب الدين ابو الفوارس أيبك الأملئي، وعرض (7) حبس السلطان شمس الدين الشمس (8)، وهرآه (9) حبس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10) حبس السلطان ابو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) سنة (12) جواهران (13) حبس طغرليك (14) شاه بن محمد، ودهلك حبس عبد الملك بن مروان، وعيناب (15) حبس الخلفاء الفاطميين، وتعز حبس ملوك اليمن، وقوارير حبس بنى مهدئ، وجبال برع حبس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، وسيراف حبس (10) السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حبس الفراعنة ورجعت من حبوس الفاطميين، وقال الهنود عدن حبس دس (17) سر (17) اسم جنئي له عشرة رءوس من جملتهم الغزال درسير (18) وكان يسكن جبل المنظر ويتفرج على رملة حقات وسكن بعد هنومت (19) حقات وما اخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام لما وصل ارض اليمن لأجل بلييس لأن هولاء القوم المقدم ذكرهم كانوا عفاريت، وما سُميت عدن عدن (20) إلا (20) لأنه (21) لما بناها سماها على اسم ابنه عدن وما

(1) ?; viell. ist *كوشك*, *وكوچك* zu lesen. (2) So IL, I. *هور* (v. Arendonk)?
 (3) Lies *خسرو* u. (5) *خسروشا* (v. Arendonk). (4) من L. (5) s. p. I. (6) s. p. I
 بكدر L; 1. *يلدز*. Zambaur 284 (v. Arendonk). (7) Lies *وعوض* (v. Arendonk)?
 (8) Wahrscheinl. *التمش* (vgl. EI II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) *وهواه* L.
 (10) s. p. I *هن اسب* L; 1. *هزار اسب* (Yāq. IV, 971). (11) s. p. I; 1. *نكس* Zambaur
 209 (v. Arendonk), vgl. Landb. *Gloss.* I, 134. (12) s. p. I (ك) L. (13) " > I;
 1. *سه خواهران* (vgl. Steingass 711a)? (14) *طغراليك* L. (15) د IL. (16) سام I.
 (17) "Zehnköpfig", vgl. die m. *daśa* gebildeten übl. Attribute des *Rāvāna*, der
 hier gemeint ist. (18) *وليسر* L ("Dilaeser" (!) Miles); viell. *Dubl. v. سر*.
 (19) *هنود* I *هنوب* L *هنود* I *هنوب* (ب bzw. د undeutl.; "Indians" Miles); die adopt. La. *Hanūmat*
 ist sicher, s. unten 303. (20) > L. (21) > I; lies etwa *لأنه*.

أَشْتَقُّ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَادٍ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُبِسَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْمَجَازِ ^a وَمَا أَشْتَقُّ اسْمَ عَدْنَ إِلَّا مِنْ ^a الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ
^{45b} وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفُرْسِ أَخْرَسَكِينَ ⁽¹⁾ وَعِنْدَ الْهِنُودِ سِيرَانَ ⁽²⁾ وَعِنْدَ السُّودَانِ
 ... ⁽³⁾ وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ مَأْكَلٌ ⁽⁴⁾ صَيْدٌ ⁽⁴⁾ وَتُسَمَّى حَبِسٌ فِرْعَوْنَ وَمَقَامُ الْحَيْنِ
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنُودِ هَتَامٌ ⁽⁵⁾ وَعِنْدَ الظُّرْفَاءِ سِنْدَاسٌ لِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَزْيَبِ يَرُدُّهُ الْكَوْسُ إِلَى اللَّحَادُوسِ ⁽⁶⁾ وَتُسَمَّى فِرْضَةُ الْبَيْنِ
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارَ السَّعَادَةِ بَدَارٍ بِنَاهُ ⁽⁷⁾ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُغْتَكِينَ مُقَابِلَ
 الْفِرْضَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ ⁽⁸⁾ دَارُ ⁽⁹⁾ بِنَاهَا ابْنِ الْحَاثِمِ ⁽¹⁰⁾ عَلَى مُحَازَاتِ ⁽¹¹⁾
 الْفِرْضَةِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ ⁽⁹⁾ بِنَاهَا الْمَلِكِ الْمُعَزِّ اسْمَعِيلِ بْنِ طُغْتَكِينَ عَلَى جَبَلِ
 حُقَاتٍ، وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ صَيْرَةَ ⁽¹²⁾ وَحَيْرَةَ *

ذِكْرُ جَبَلِ صَيْرَةَ

هُوَ جَبَلٌ شَاخٍ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنَ وَجَبَلٌ ⁽¹³⁾ الْمَنْظَرُ وَيُقَالُ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ صَيْرَةَ
 عَدْنَ نَارٍ تَسُوقُ الْمَخْلُوقَ إِلَى الْحَشْرِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَلْبٌ ⁽¹⁴⁾ بِالْجَبَلِ بِئْرٌ ⁽¹⁵⁾
 يُسَمَّى ⁽¹⁵⁾ أَنْبَارٌ ⁽¹⁶⁾ وَيُسَمَّى عِنْدَ حَكَمَاءِ الْهِنْدِ فِي ⁽¹⁷⁾ بَيْرٍ ⁽¹⁷⁾ يُخْرَجُ طَوْلَ الدَّهْرِ ^{١٥}

أَخْرَسَكِينَ IL ("Akhirsikeen" Miles); vgl. سِرَانَ (a-a) L. واشتق اسم عدن من (1) سيران (2) "ākħuri sangin an empty, or rather, stony cratch" (Steingass 25a). (2) سيران I; vgl. BGA III, 30₁₁ سيران. (3) Lücke L (in I wird nur Verderbnis angedeutet). (4) So IL ("Tākal Saida" Miles); i. ما أكل صيرة? Vgl. Lane 1754c, Dozy I, 856b. (5) "Hatām" Miles. (6) ?; ووس L. (7) So, vgl. oben 10g. (8) الطويل L. (9) Man erwartet بدار. (10) = I s. p. L ("Ibn Halem" (!) Miles); vgl. AM oben 11₁₅. (11) Für "ة", vgl. oben 11₁₆. (12) Vgl. BGA III, 30₁₁ الصرة (Var. الصبرت), i. الصيرة; *ibid.* قلت (14) IL; vgl. oben 17g. (15) عدن) في شبه صيرة الغنم قد احاط به جبل 857 I قلب L. (15) = IL^c (بئر s. l.) ∞ L*; *b'ir* wird hier ausnahmsw. als Mask. behandelt, vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 265; Dozy I, 48a. (16) "Amber" Miles. (17) So I (Verderbnis durch ʿ angedeutet) s. p. L; "Bir Yeran" (!) Miles.

منه دُخان ويستى الآن بئر الهرامسة (1) ليس (2) يمكن لأحد النظر فيه من وجهه
 وكربه (3) وقتامه (4) ويوجد حول البئر حجارة مكسرات وأفاع (5) نائمات وحيات
 قائمات قالت الهنود ان هنومت (6) اى العفريت المقدم ذكره حفر هذه البئر
 وليس هي بئر (7) وإنما هو سرب ينفذ (8) حفره تحت البحر الى مدينة أوجين (9)
 بكرى (10) وهي سرير ملك مالوى من الهند *

فصل

حدثني مبارك الشرعبي (11) مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في
 حفر بئر في (12) بر (12) ان حادبر (13) وهو عفريت سرق تحت (14) زوجة رام جندر (15)

(1) Vgl. Dozy II, 755b. (2) = I^{mg} (m. صح) L لا I^{txt}. (3) s. p. II; zur
 Bed. "Qualm" s. BGA IV, 339. (4) وقيامه I. (5) وإفاعى II. (6) هومب II
 (vgl. oben 28₁₄) "Hunweet" Miles; schon de Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn
 al-Modjâwir* (Actes du XIe congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 31, hat hier
 die ind. Affengottheit *Hanūman(t)* erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Hanūmat*
 stimmen die arab. Schriftzüge am besten. (7) بيرا L. (8) + في I (später getilgt).
 (9) s. p. L ("Oojein" Miles) اوجير I; genauer أوجين = sanskr. *Ujjainī* (Ptol. Ὀζήνν)
 in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken أزين, irrüml. أرين gelesen:
 "Kupole v. Arin" st. *ḥubbat 'Uzain* (= *ḥ. al-'ard*) zur Bezeichn. des ersten Meridians
 ("Meridian v. Lanka"). Vgl. Bīrūnī, *India* 93₁ u. ö. (bes. 158f. = Übers. I, 306ff.);
 Abū 'l-Fidā', *Géogr.* I, CCXLf.; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 366, N. 2 u. 10. (10) s. p. I
 "Bikrami" Miles; entweder ungenaue Wiedergabe oder Nisbe v. *Vikramāditya*
 (Bīrūnī; بكرمادت), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) عى L "عى" I (?) =
 الشرعى. (12) بر I (vgl. oben) بر L ("Yeran" Miles = يران). (13) ?; "Hadather"
 Miles. (14) تحت L ("couch" Miles!); wahrscheinl. aus سبت = *Sitā* (Gemahlin
 des Rāma) verdorben, vgl. Bīrūnī, *India* 131₂ = *Sitā* (Nebenfluss des Ganges).
 (15) حيدر IL ("Ram Hyder" Miles) جندر oder چندر (so meist Bīrūnī, vgl. *India*
 104₂₁ u. Preface XXV) = *candra*. Die La. *Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من اعمال عوض⁽¹⁾ وسار بها الى ان سكن بها على قلة جبل صيرة وقال إني أريد ان أقلب عنك صورة الإنسية الى صورة المحيية فييناها⁽²⁾ في لا ونعم إذ سمع بخبرها هنومت⁽³⁾ وهو عنريت ثان⁽⁴⁾ على صورة فرد فحفر هذا السرب من اوس⁽⁵⁾ مدينة اوجين⁽⁶⁾ بكرى⁽⁷⁾ تحت⁽⁸⁾ البحر وبلغ آخر المحفر الى أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من المحفر فوجدها نائمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا زال يسري بها الى ان بلغ اوجين⁽⁹⁾ بكرى⁽¹⁰⁾ فعند أننجار النجر الصادق⁽¹¹⁾ سلمها الى زوجها رام جندر⁽¹²⁾ فرزق منها رام جندر⁽¹²⁾ ولد⁽¹³⁾ ذكراين⁽¹³⁾ سمي احدها لك⁽¹⁴⁾ والثاني كس⁽¹⁴⁾ ولها حكاية طويلة عريضة يطول شرحها فبقى السرب الى الآن، وكذلك حفر كيككاوس⁽¹⁵⁾ بن كيقباد⁽¹⁶⁾ سربا⁽¹⁷⁾ من الرى⁽¹⁸⁾ الى مازندران⁽¹⁹⁾ مسيرة ستة وثلاثين فرسخا، وحفر بعض الهنود سربا⁽²⁰⁾ في ديولاره⁽²⁰⁾ من اعمال السومينات⁽²²⁾ ينفذ اواخره الى ناهن⁽²³⁾ من اعمال الديوكير⁽²⁴⁾ اول⁽²³⁾ حده⁽²³⁾ مالتوى وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال انه

s. RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyaṇa-Episode, ohne Angabe der Quelle).

- (1) s. p. I; sanskr. *Ayodhyā* (Birūnī, *India* 987 أجودّه), arab. *ʿAwaḍ* (عواذ).
 (2) L. (3) هوب IL. (4) ناي I ثاني (5) Lies أوب ?
 (6) s. p. I (ب) L. (7) s. p. I. (8) من pr. L. (9) s. p. I (ن) L.
 (10) s. p. IL. (11) Konjektur الصادع unnötig, s. Lane 1667a "the dawn shone clearly". (12) حيدر IL. (13) ولدان ذكران (14) "Luth .. Kus" Miles; I. لب u. كس = *Lava* u. *Kuśa* (Söhne v. Sītā u. Rāma), s. Dowson, *A classical dictionary of Hindu Mythology* 172, 177. (15) "ك" IL*. (16) كعاد IL*.
 (17) سرب I. (18) الراى I. (19) مارديران IL. (20) سرباني I.
 (21) Möglicherw. m. *Devalwārā* (Dey, *Geogr. Dict. of ancient and mediaev. India*, London 1927, 231; I. al-Atīr IX, 242 ديولواره) identisch. (22) "مبات" I. "مبات" L.
 (23) So IL; verdorben. (24) s. p. L "كر" I; "Devagiri ... 3. A hill .. between Ujjain and Mandasor .. in the centre of .. Malwa" (Dey, *Geogr. Dict.* 54).

حفرُ الحِجْنَ ولا شكَّ في هذا، وحفرت (1) رؤساء هَمدان (2) في وسط أملاكهم
 سرباً ينفذ الى رُودِراور (3) مسيرة ثلاثة أيام وحفر (4) كواسست (5) بن ابرط (6)
 ابن رستم سرباً في وسط قصره الذي بقلعة اراك بسِستان (7) ينفذ اواخره الى
 وسط حصار طاق (8) مسيرة اثني عشر فرسخاً وحفر (9) دير (10) الحِجْب (10) في
 نواحي الموصل، قالت النصارى لها قتل سنحاريب (11) وله من (12) مها (12) رماه
 في حفرة كانت بالقرب منه انخرق (13) في الحفرة سرب (4) ينفذ الى الزراب (14)
 مسيرة اربع فراسخ قالت النصارى وعاش مرتين بعد الموت وإدراكِ الفوت
 وهو الى الآن بالحياة في تلك النواحي، وحفر بعض سواريب (15) الهنود بمدينة
 برهنگ سربَ مسيرة اربع فراسخ بطريق وكان سببه ما حدثني ابو طالب بن
 ابي بكر بن ابي طالب الحمداني (13) المعروف بابن السويدي (16) انه عشق بنت
 الملك فحفر هذا السرب من بيت اليد (17) الى دار الصبية (18) فكان يشي اليها
 وتجيء اليه في هذه (19) الطريق مدة حياتها (20) فلما خرب السلطان نظام الدين
 محمود بن سبُكْتِكِين البلدة (21) بقى السرب على حاله، وبقي بطريق مكة جبل يسمى
 الخروق فيه خرقٌ متصل من الحُفْه (22) الى ذروته وقد تقمَّ ذكره، وفي نواحي
 الموصل قرية يقال لها الباعور (23) وهو موضع لعرب | من زمن النبي صلَّم فمن
 شدة (24) الباعور (23) انخرق في الارض سرب يطول من الباعور (23) الى الدجلة
 مسيرة خمس فراسخ، وحفر شاه بُور (25) بن اردشير بابكان (26) في قلعة نيسابور

في حفرة كانت بالقرب + IL. رودراوه (3) IL. د (2) (1) L. وحضرموت (1)
 (6) s. p. I; (4) > L. (5) Lies كرشاسب (vgl. Steingass 1082b). L. منه الى
 L. طلق (8) IL. بس" (7) s. Tabarī I, 532₁₅ m. Fussn. (v. Arendonk). اثرط I.
 L. So IL; verdorben. (12) So L s. p. I. (11) s. p. L. (10) L. بر الحِجْب I. (10) s. p. I. وحفرة (9)
 IL. في (17) = I (16) IL. (17) = I (15) So L s. p. I; unklar. (14) IL. الراب (14) s. p. L. (13)
 L. حيوتهما (20) L. هذا (19) L. L. verdorben. (18) L. البُدَّ (21) L. الله L (?) ; l. viell. البُدَّ (21) L. الله
 Yāq. باعدراً : gemeint ist wohl L. الباعورا L. 1²⁰ = I (23) = I L. 1²⁰ L. تحمه I محفه (22)
 im Register v. Bekri, ed. BGA V, 1317, VI, 946 (من فرى الموصل) I, 472 (25) L. مور I بور (25) IL. Wüstenfeld, ist irrüml. (24) Unklar. (26) IL. بابكان (26)

سربا تحت الارض مسيرة خمسة فراسخ ينفذ الى برية وما عمله إلا لإحكام القلعة
 وحقق دماء المخلق ولهذا يقال الهرب في وقته ظفر، نرجع الى ما كنا عليه من
 كلامنا الاول فاذا تعوقت المراكب في المجرى عن موسم تغري عدن يجاء الى
 جبل صيرة بسبع رهوس بقر عند آصفرار الشمس وتبقى البقر في (1) مكانها الى
 نصف الليل وبعد زوال هذا الحد تُردُّ ست رهوس منها الى عدن ويبقى راس
 واحد هناك مكانه فاذا اصبح ضحى به من الغد في مكانه وتسمى تلك الضحية
 ضحية الجبل فاذا عمل هذا العمل تقدم المراكب وتلاحق (2) بعضها ببعض وقد
 صارت سنة من قديم الأيام من دولة بني زريع وغيرهم من العرب وبطل ما
 ذكرناه (3) في زماننا (4) هذا *

فصل

فاذا حاذى مركب المسافر مدينة سقطرة (5) او جبل كدمل (6) تسمى تلك
 المحاذاة (7) الفولة يوخذ قدر يعمل عليه شرع وسكان من جميع آلة المراكب
 ويعبى (8) فيه من الأطعمة من قليل... (9) وملح ورماد (10) ويلقى (11) في البحر
 من الأمواج الهائلة قال اهل التجارِب والخبرة أنه يصل بسلامة (13) الى لحف
 الجبل، وكان في أيام القبط واليونان في وقت زيادة النيل تؤخذ (14) بنت بكر^{١٥}
 عذراء احسن ما يكون من الصور تزين بالبخير زينة وتلبس الحلى والحلل ويوتى
 بها على رهوس الأشهاد بالطبل والزمر ويطلقونها في النيل فأزبل هذا الفن في

L. سقطرى (5) L. زمنا (4) L. ذكرنا (3) L. ويلاحق (2) L. > (1)

(6) s. v. II. ("Kudmul" Miles); s. Sprenger, *Geogr.* 32; Hamd. *Gaz.* 5113; Hazr.
 'Ukūd III, 45 (N. 265). (7) "ات" L; vgl. oben 116, 298. (8) L. ويعبأ (8) فارو (9)

"Fanā-Kraut" فنا وقر وغير L. (10) L. "cocca-nut" Miles); ل. نارجل L. فنارقر (1) I (m. ٢)
 (Lane 2451c) u. Pech" oder فلنل فنارقر (= "Pfeffer u. Mohn") من فلنل فنارقر
 the white poppy" Steingass 1370b [*Muḥīf* u. *Akrab* الناركيد], vgl. Dozy II, 631b)?

"Pomegranate" (= رمان) Miles. (11) L. ويلقى (11) L. s. l. (12) L. منه (13)

I (wohl mögl.). (14) يوخذ L.

أيام امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضه، وفي اجه (1) وجميع اعمال الهند والسند
 إذا زرع احد قصب السكر ينذر للصنم نذرًا إذا طلع قصبه جيدًا فدى بإنسان
 فإن صح قصبه آحتال على بعض قصار الاعمار (2) يذبحه ويرش بدمه اصول
 47a قصب السكر في يوم عيد لهم يسمى الديوانى وإذا زاد شط السند في الأخذ
 على المد والحد (3) يؤخذ خشف غزال مجلل (4) بثوب احمر ويعطر ويبخر ويطلق
 في أغزير موضع وأقوى جريان في السيل وأشد سوار (5) فحينئذ ينقص الماء
 بإذن الله تعالى وما ذكرنا هذه إلا لتبهرن مقاتلتنا وما تقدم من قولنا والله اعلم *

ذكر المعجلين

هو بركة في آخر جبل حقات وجبل صيرة (6) الذى بنى على ذروته قصر
 المنظر والبركة خلفها الله تعالى وهى ما بين جبل حقات وجبل صيرة وهى ذات
 10 امواج هائلة قاتلة في غمق (7) وغزر، حدثنى منصور بن مقرب بن على الدمشقى
 قال إذا برد (8) الماء بها يعنى في البركة يكون العام عامًا شديدًا على كل من
 يقطع الصبا (9) قلت ولم قال لكثرة الامواج وهيجان البحر وإذا كان الماء فيه
 فاترًا (10) يكون العام عامًا طيبًا سهلا يسيرا غير عسير على مسافره وهذا مجرب،
 قلت لريحان مولى على بن مسعود بن على بن احمد لم سبى هذا المكان المعجلين
 15 قال لانه يرجع فيه كل أربعة اثنين *

ذكر بحيرة الاعاجم

قيل لها اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المنذب وساح نشف ما

(1) اجه L; vgl. BGA VII, 35119 اجه (sic; im Zāb), 34311 (in Barḡa) =
 Yak. I, 573 ult., Abū 'l-Fidā', Géogr. II (1), 179; Ferrand, Relations 686 اجه = آچين Atchin.
 (2) L* الاعال. (3) Lies والبحر (v. Arendonk)? (4) Zu حلة (s. Lane 620b). (5) سوارًا
 II وهى ذات امواج هايله قاتله + (6) I*؛ so u. جريانا nach klass. Sprachgebr. (7) غمق L. (8) روز I مور
 (dittogr.), vgl. unten. (9) عى L. (10) s. p. I. (10) فانه L.

حول عدن من المياه وبقيت عدنُ نصنُّها التي تليَّ جبلَ العُرِّ (1) ممَّا يلي صيرةً مكشوفٌ (2) وممَّا يلي المِباءَ (3) وإلى جبلِ عِمْرانِ ناشفٌ (2) فلَمَّا استولت ملوك العجم على عدنِ رأوا ذلك الكشف فحافوا على البلد من يدٍ غالبية تحاصر (4) البلد فحيثُ قاموا فتحولوا له فمما (5) ممَّا (5) يلي جبلِ عمرانِ وأطلقوا البحر عليه فاندفق البحر فنزل إلى ان غرق (6) جميع ما حول عدن من ارض الكشف فرجعت عدنُ جزيرةً وبقي كلُّ من اراد السفر إلى جهة من الجهات ركب متاعه في الصنابيق (7) ويجيء في البحر الاصلى إلى ان يعدى (8) البحر وجاءت الجبال فرفعوه من عند المَكْسِرِ وسافروا به فلَمَّا رأوا ما رأوا من تعب الخلق في ذلك | 476 | بُنى المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قواعد فصارت الخلق تسلكه على الدواب وغيرها وسُمِّي البحر المستجدُّ بجيرة الاعاجم وعُرِف بهم إلى قيام (9) الساعة (9) * 10.

بناء عدن (10)

لَمَّا انتظعت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قومٌ صيادون بصيدون في المكان فكانوا (11) على (12) ما هم عليه زمانا طويلا يتزفون (13) الله في القوت والمعاش إلى ان قديم (14) اهل القمر (15) بمراكب وخلق وجمع وملكو الجزيرة (16) بعد ان اخرجوا الصيادين بالقهر (17) وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر 10 وحقات وجبل المنظر وهو جبل يُشرف على الصناعة (18) وآثارهم إلى الآن وبناءهم (19) باقي بالحجر والحصى ملء (20) تلك الأودية والجبال، قال الشاعر (21):

- (1) L. العز (2) L. "مما" (3) II. المياه (4) L. محامر (5) L. ما (6) L. اغرق (7) L. الس (8) L. يتعدى (vgl. oben 9); s. Dozy II, 105a. (9) L. يوم القيمة (10) Vgl. Ferrand, *Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud* (JA 11. Sér., T. XIII, 473ff.). (11) L. فكان (12) s. l. L. (13) Sonst nur VIII. u. X. gebräuchlich. (14) قدم Ferrand. (15) Vok. L (Miles falsch "Kamar"); über *Ḳumr* "Madagaskar, Madegassen" s. Ferrand *op. cit.* u. EI III, 68ff. (16) L. قوم + (17) Ferrand بالقمر (18) s. p. II; "bâtiments du port" Ferrand, vgl. Dozy I, 848b; "the farms" Miles. (19) L. وبقاوم (20) L. ملأ Ferrand. (21) Metrum: *Raḡas*.

لِي أَدْمَعُ هَوَاطِلُ * مُذْ خَلَّتِ الْمَنَازِلُ
 وَسَارَ حَادِي عَيْسِم * فَهَاجَتِ الْبِلَالُ
 وَقَفْتُ فِي رُبُوعِهِمْ * هَازِيَهُمْ وَسَائِلُ
 يَا دَارُ هَلْ مِنْ خَبِيرِ * رُدِّ جَوَابِي عَاجِلُ
 أَجَابَنِي مِنَ الرَّبِو * عِ صَائِحُ وَقَائِلُ
 إِلَيْكَ (١) دَمًا يَا غَافِلًا * قَدْ سَارَتِ الْقَوَائِلُ
 لِي فِيهِمْ فَنَانَةٌ (٢) * رَشِيقَةُ الشَّمَائِلِ (٣)
 فِي خَدِّهَا وَقَدِّهَا * وَرَدُّ وَغُصْنُ ذَائِلِ،

وكانوا يطلعون من القمر يأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم (٤) واحد، قال
 ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم
 يبق احد في زماننا يعلم مجرى القوم ولا كيف (٥) كانت احوالهم وأمورهم *

فصل

قال ابن الجاور ومن عدن الى مَقْدِشُوهُ (٦) موسم ومن | مقدشوه الى كلوة 48a
 موسم ثانٍ (٧) ومن كلوة الى القمر موسم ثالث فكان القوم يجمعون الثلاثة المواسم
 في موسم واحد وقد جرى مركب من القمر الى عدن بهذا المجرى سنة ست ١٥
 وعشرين وستمئة أفلح من القمر وكان طالبًا كلوة فأرسي بعدن، ولمراكيم
 أَجْنِحَةٌ (٨) لَضِيْقِ بِيحَارِهِمْ وَوَعْرِهَا وَقَلْبِ الْمَاءِ بِهَا فَلَمَّا ضَعَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَفْوَتْ عَلَيْهِمُ
 الْبَرَابِرُ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا وَمَلَكَوْا الْبَلَدَ وَسَكَنُوا الْوَادِيَّ مَوْضِعَ هُوَ الْآنَ عَامِرٌ

(١) ابكى I ("je pleure" Ferrand). (٢) فنانة L. (٣) Zum 'ikwā' s. Wright³ II, 357 A. (٤) "Season" Miles; zur Bed. "Monsun" (< mousson < portug. monção, moução < mawsim) s. Dozy II, 806a; I. Baṭṭūṭa übs. v. Mẓik 8. (٥) I- كم كيف L كم (6) "Makdasho" Miles; gewöhnl. "Mogadišo". (7) ثانی IL. (8) Hier v. den "Auslegern" der Pirogen ("outriggers" Miles, "balanciers" Ferrand).

بَصْرَائِفَ (1) وهم أوّل من بنى الصرائف بعدن وبعدهم خرب المكان وبقي على حاله الى ان انتقلوا اهل سيراف من سيراف وقد تقدّم ذكرهم ووقع سلطان شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر في عدن فنزل وتوطن بها فأنعم الموضع بمقامه وكان يُجلب اليهم مياه الشرب من زَيْلَع فلما طال عليهم البعدُ بنوا الصهرج لأجل ماء الغيث ونُقل طين البناء من نواحي أَيْبِن ويقال من زيلع ° فلما كثرت الخلق بعدن بنوا (2) بها الحمامات وبنى الحمام عند حبس (3) الدم (3) فسيلَ فغسل الارض سنة اثنين وعشرين وستائة وبنوا (2) الجامع وذلك عند حمام المعتمد رضی الدين على بن محمد التكريتي ووضِع مَرَبَطُ الْفَيْلَةِ في سنة خمس وعشرين وستائة فلأ (4) لحف الجبل الأخضر بالطول والعرض فلما رأى ذلك تولّى السلطنة *

ذکر ألقاب ملوك العجم الذين تولّوا ملك عدن

مولانا وليّ النعم، ومعدن الكرم، الملك العالم، العادل المؤيد من السماء، المنصور على الأعداء، المتوجّ بالجلال والسناء، شاهنشاه المعظم، مالك رقاب الأمم، سيّد سلاطين العرب والعجم، حافظ عباد الله، حارس بلاد الله، معزّ أولياء الله، مُدَلِّ أعداء الله، غياث الدنيا والدين، ركن الاسلام والمسلمين، ١٥ تاج ملوك العالمين، قامع البغاة والمُشركين، مُغيث الدولة القاهرة، مُزيل الأمم الكافرة، مُحْيِي السُنن الزاهرة، باسط العدل والرأفة، ناصر السلطنة (5) والخلافة،

(1) "Mat huts" Miles, demnach Ferrand "hutttes faites avec des nattes"; Pl. v. صَرِيْنَة "trocknes Palmblatt (سَعْفَة)" (Lane 1682c), dann "Hütte v. Palmblättern", AM (oben 914) hat d. Synon. خَوْص (dazu vgl. BGA IV, 230). (2) (و) بنو L.

(3) Nach Dozy I, 463a "la prison souterraine pour les criminels d'État du premier ordre"; Ferrand irrüml. جلس الدم "Djalas ad-dam". (4) "And the population (!)

filled" Miles (dem Sinn nach richtig) "Il ne s'étendit pas" Ferrand! مَلَأَ als intrans. Vb. = مَلُو "reich s." (Lane 2729b), hier, wie es scheint, = مَلَى.

(5) L (1) السُنَّة.

عماد مالك الدنيا، مظهر كلمة الله العليا، مرفه الخلائق بالإنصاف، مزيل الحُجُور
والاعتساف، القائم بتأييد الحق، الناظم لصلاح الخلق، ظل الله في الأرض، محيي
السنة والفرص، سلطان البر والبحر، ملك الشرق والغرب، انا (1) سلطان
شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر (2) امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم بهاء
الدولة والدين، جلال الاسلام والمسلمين، ناصر الملوك والسلاطين، غياث
جيوش العالمين، قاتل الخوارج والمشركين، قوام الملة، نظام الأمة، قطب
المملكة، معز السلطنة، عدة الخلافة، بهلولان إيران وتوران، ابو سنان
سفاوس (3) بن اسعد بن قيصر قسيم امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم قسيم
الدين بين الاسلام صمصام الدولة قوام السنة نصره الملوك بهاء الامراء كردوا (4)
ابو المظفر اسعد بن قيصر برهان امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم جلال
الدولة والدين، مغيث الاسلام والمسلمين، معز الملوك والسلاطين، سيف السنة،
بهاء الملة، تاج الامّة، نظام المملكة، معين الخلافة، فخر الامراء منير (5)
باريك (5) ابو شجاع نامشاد (6) بن اسعد بن قيصر نصره امير المؤمنين، آخر
مولانا وليّ النعم والامين الاجل المؤيد ناصر الدين عماد الاسلام علاء توران
حسام السنة جلال الملوك غياث الامراء زنه (7) ابو (8) الفتح كيقباد (9) بن
محمد بن قيصر معز امير المؤمنين، آخر والمولى (10) محيي الدين معز الاسلام ركن
الدولة عضد الملوك (11) مغيث الامراء ابو سعيد قيصر بن رستم بن قيصر (12) عمدة
امير المؤمنين، آخر والمولى سيف الدولة والدين، غياث الاسلام والمسلمين،
تاج الملوك والسلاطين، ناصر السنة، نظام الملة، عماد الامّة، ركن المملكة،
نصرة الخلافة، مغيث الامراء ملك العرب والعجم ابو الصمصام عاد بن شداد 49a

(1) So IL (U), I. انا؟ (2) Ein Wort (etwa ناصر, نصر) ausgefallen? (3) = I

(4) L. كردو ("Safāws" Ferrand) سناسوس L; I. سيانوش ("Siawash" Miles)?

(5) s. p. IL (U. منير بارنك). (6) "ساد" L ("Namshad" Miles) s. p. I; "Bāmsād"

Ferrand (vgl. Steingass 152a). (7) s. p. IL (> Miles). (8) ابي IL.

(9) L. كنفاد I كنفاد (10) I. والمولى (11) L. الدولة (12) IL. فيصره

أبن جمشيد (1) بن اسعد بن قيصر يمين امير المؤمنين، آخر والملوي تاج الدين، ناصر الاسلام والمسلمين، مجد الملوك والسلاطين، معزّ السنة، محبي الملة، غياث الامة، عماد المملكة، يمين الخلافة، جلال الامراء ملك الهند واليمن ابو الملك تاج الدين جمشيد (2) بن اسعد بن قيصر ظهر امير المؤمنين، آخر والملوي عماد الدولة والدين، محبي الاسلام والمسلمين، ظهر الملوك والسلاطين، نظام الملة، ومظهر (3) السنة، جمال الملوك معزّ الامراء ابو الوفاء كذار (4) شاه بن هزاراست (5) يمين امير المؤمنين، آخر والملوي معزّ الدولة والدين، تاج الاسلام والمسلمين، ركن الملوك والسلاطين، قوام السنة، غياث الامة، ناصر المملكة، [محبي (6) الامة (6)] عماد الخلافة، مجد الامراء ابو البركات المحرث هزاراست (5) أبن جمشيد بن اسعد حسام امير المؤمنين، فهولاء الملوك ملوك العجم الذين ١٠ تولوا ملك عدن *

بناء الجامع

ومما ذكره عمارة بن محمد بن عمارة في كتاب المفيد في اخبار زريد (7) قال (6) إن جامع عدن بناه عمر بن عبد العزيز وجدده الحسين بن سلامة والاصح ان ما بنى (8) الجامع إلا النرس وكان السبب في بنائه انهم وجدوا في زمانهم قطعة عنبر كبيرة مليحة فأتى بها الى صاحب عدن فقال لهم وما اصنع بها ١٥ يبعوها وابتوا بثمنها جامعا فلست أرى (9) درهما أحلّ من هذا الدرهم ولا يُخرج في وجهه أحقّ من هذا الوجه فباعوا العنبر (10) وأخذوا ثمنه بُني به (a) جامع عدن في طرف البلد فإن قال قائل لم لا بُني في وسط البلد قلت لأنّ في وسط مدينة عدن عين (10) ماء مادّ من البحر الى الملاح ولنا على قولنا دليل ان من 496 بقايا العين موضع الملح الذي يُحمد فيه الملح بالملاح، (b) قال ابن الجاور (b).

(1) IL حمد (ش). (2) L. حمد I حمد (ش). (3) I. نظام (4) L. كذار ("Kudar" Miles) هر " (= L. "Hazaraat" [l. -ast] Miles) (5) = L. ("Kadān" Ferrand). (6) I ("Kadān" Ferrand). (7) Ed. Kay S. 7/9. (8) > L. (9) I ("Harārasat" Ferrand); I. هزاراسب (v. Arendonk). (10) mg. I. (a-a) وابتوا بثمنه L. (b-b) > L. (b) بنا IL. (9) Vok. IL (?).

ورأيت وراء حمّام المعتمد رضیّ الدين محمد بن عليّ التكريتيّ أنّ سيلا عظيما غسل ارض الوادى فظهر به مدايخ⁽¹⁾ جملة⁽¹⁾ من ايام الفرس كانت قد علت عليها الارض من طول المدي، وحدثني رجحان مولى عليّ بن مسعود بن عليّ قال أنّه ظهر عند حبس الدم بقرب جبل حفات حمّام كبير عظيم ذو طول وعرض وقد كانت علت⁽²⁾ عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس في ايام دولة العجم يجردون العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يجردونه فاذا مرّ بهم مركب او تاجر يقولون له تشتري منا حشيش البحر يعنون به العنبر ويقال أنّ الشيخ شير⁽³⁾ الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما هي فجاء بها الى بيته فعازه الحطب فاقدها تحت القدر عوض الحطب فعلم به الناس فعرف الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك في زماننا هذا من سوء ظننا وفتح^{١٠} فعالنا⁽⁴⁾ من يهدي⁽⁵⁾ الله فهو المهدي⁽⁶⁾ ومن يضلّ فلن يجد له وليا مرشدا، فعند زوال ايام العجم ملكها العرب *

ذكر اخبار (آل) (7) زريع (7) بن العباس بن المكرم ولاية عدن

نسبتهم من همدان ثمّ من جشم بن يام بن اصبا⁽⁸⁾ وكان لجدّهم العباس بن المكرم بن الزئب⁽⁹⁾ سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي عليّ بن ١٥ محمد الصليحيّ ثمّ مع ولد المكرم عند نزوله من صنعاء الى زيد واخذ امه اسماء بنت⁽¹⁰⁾ شهاب بن اسعد من⁽¹¹⁾ الاحول سعيد بن نجاح وكان السبب في ملكهم لعدن أنّ الصليحيّ لما افتتحها وفيها بنو معن ابفاها في ايديهم فلما قتل الصليحيّ نافقت⁽¹²⁾ بنو معن في عدن فسار المكرم^(a) اليهم [احمد بن عليّ] فافتتحها

(1) Vgl. Wright³ II, 274 B. (2) غلبت L. (3) Für "را".

(4) فعلنا L. (5) So IL für يهد = Kor. 18:16. (6) د"د L = Kor. (7) الزريع

Umāra. (8) Richtig (gegen Kay ٤٨ "أصفا"); s. Našwān (Gibb Mem. XXIV) ٥٩.

(9) الذب I الذب L; vgl. Kay 67, 276. (10) = I^c s. l. (m. ط)

اليهم احمد بن عليّ * I > (a-a) L. رافت (12) L. بن (11) L. ابن * I بن

L^{mg}. وازال بنو معن منها ومسعود بن المكرم

وأزال بنى معن منها وولاهما العباسَ ومسعوداً (1) أبني المكرم^a وجعل مقرَّ
 50a العباسَ تَعَكَرَّ عَدَنَ وهو مجوز (2) البرِّ والباب | وجعل لمسعود حصنَ الحَضْرَاءِ
 وهو مجوز (3) الساحل والمراكب^a واستخلفهما (4) للحرة السيِّدة ابنة الملك احمد^a
 لأنَّ الصليحيَّ كان قد اصدقها عدنَ حين زوّجها من (5) ابنه المكرم سنة احدى
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراجُ عدنَ يصلُّ اليها وهو مائة الف دينار (b) يزيد^e
 ولا ينقص (b) الى ان (6) مات المكرم احمد ثمَّ وُتِّي لها بعد موت المكرم العباسِ
 ومسعودَ ابنا (7) المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات
 ابن مسعود فسار المنفصل بن ابي البركات الى عدن وجرت بينه وبينهما حروبٌ
 كان آخرها البصالحَة على نصف خراج عدن ولما مات المنفصل تغلبت (8) اهل
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي الفتوح ابن عم المنفصل
 فصالحهم على رُبع الخراج للحرة ولما ثارت (9) آل (9) زريع (10) في التعكر تغلب
 اهل عدن على الربع الذي للحرة ولم يبق لها في عدن شئٌ لموت رجالها ولم
 (c) يقدر على بن (c) ابراهيم بن نجيب (11) الدولة (11) على شئ من ذلك والله
 اعلم وأحكم *

ذكر ما شجر بينهم

١٥

نزل المنفصل بن ابي البركات في بعض غزواته الى زيد وكان معه زريع
 ابن العباس وعمه مسعود بن المكرم (d) ولهما يومئذ صبيان في عدن (d) فقتلا
 جميعاً على باب زيد ثمَّ تولَّى الامر بعدها (e) بعدن ابو السعود بن زريع وابو
 الغارات بن مسعود ثمَّ ولي الامر بعدها (e) الامير الداعي سبأ بن ابي السعود

(1) I. "ود" (2) مجاور Kay; I s. p. L; مجوز (3) IL. محوز (a-a) واستخلف (4) I (l) واستخلفها (5) Zur Konstr. s. Lane 1266b. L (l). السيدة ابنة الملك للحرة
 Kay. يزيد وينقص; L تزيد لا تنقص (getilgt) * I. pr. لا (b-b) (6) mg. I. (7) IL. ابني (8) L. تغلب (9) L (l). شارث الى (10) Lies (بنو) الرّر = 'Umāra, I. Ḥaldūn (Kay
 49/66, 128/176). Kay. يقلد IL يقدروا على ابن (c-c) (11) IL بحم الدول (ب) (11) Kay. (d-d) Richtig عدن صاحباً عدن (d-d) vgl. Kay. (e-e) > L.

ومحمد [بن ابي بكر] بن ابي الغارات ثم ولد⁽¹⁾ عليّ الأعز⁽²⁾ ثم عليّ بن ابي الغارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو اخو⁽³⁾ بنى داود⁽⁴⁾ ثم ولد عمران وصفت⁽⁵⁾ بعك لآل زريع محمد وأبي السعود ابني عمران وها طفلان والله اعلم واحكم *

ذكر السبب في زوال ملك عليّ بن ابي الغارات وحصولها للداعي سبأ
 كان محمد بن الجزري⁽⁶⁾ نائباً⁽⁷⁾ لعليّ بن ابي الغارات في نصف عدن وأحمد
 506 ابن غياث⁽⁸⁾ / نائب لسبأ في نصف عدن ففاسط⁽⁹⁾ ابن الجزري⁽⁶⁾ في قسمة
 الخراج احمد بن غياث فامتدت ايادي اصحاب عليّ بن ابي الغارات الى ظلم
 الناس وعاثوا وأفسدوا وأطلقوا أيديهم وأستهم بمذام الداعي سبأ فحيث قام
 القائد بلال بن جرير المحمدي⁽¹⁰⁾ الى ولاة عدن وقد امره الداعي ان يهاج
 القوم ويحرك القتال بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في كبح
 آخرها قتل الداعي سبأ بن ابي السعود عليّ بن ابي الغارات بها سنة خمس
 وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولك عليّ الأعز وكان عليّ⁽¹¹⁾ الأعز مفياً
 بالدملوة فهم ان يقتل بلالاً بعدن فأت عليّ الأعز وأوصى بالامر لأولاده وهم
 حاتم وعباس ومنصور وكانوا صغاراً فجعل كفالتهم الى أنيس خادم حبشي، وكان¹⁰
 محمد بن سبأ قد هرب من اخيه فاستجار بالامير منصور بن المنضل بن ابي
 البركات فأجاره وحين مات عليّ الأعز في الدملوة سير بلال من عدن رجلاً من
 همدان فأخذوا محمد بن سبأ من جوار المنصور بن المنضل ونزلوا الى عدن
 فملكه بلال واستحلف له الناس وزوجه بلال أمته⁽¹²⁾ وجهزه في جيش فحاصر
 انيساً ويحيى العامل بالدملوة فملكها وأطاعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان¹⁰

(1) d. i. ولد سبأ. (2) Besser الأعر AM. (3) Lies آخر = 'Umāra. (4) Ver-
 dorben, vgl. Kay ٤٩/67. (5) Vgl. Kay; über صفال "appartenir à" s. Dozy I, 838a.
 (6) L; Kay: الجزري "al-Khazary" [sic]. (7) I. نائب. (8) Kay. عتاب. (9) Konativ zu
 "betrügen"; Kay: فانبسط "dealt unrighteously." (10) L. المحمد. (11) s. l. L. (12) Lies ابنته = 'Umāra, AM.

وأربعين وخمسة وثلثين ومثلك بعدك وله عمران بن محمد ثم مات (1) سنة ستين وخمسة
 وخلف ولدتين محمداً (2) وأبا السعود، وتولى أبو الندا بلال بن جرير المحمدي سنة
 أربع وثلثين ومات في سنة سبع وسبعين وخمس مائة عن أولاد رجال منهم مدافع
 ويأسر (3) وهم آخر الدولة، ويقال في رواية أخرى وبعدهم ملك عدن سبأ بن
 أبي السعود ومحمد بن أبي الغارات من بني زريع فكان أحدهم يجبي (4) ما دخل
 من البر والثاني يجبي (4) ما دخل من البحر وكانت البلد بينهما بالسوية يأخذ كل
 حقه من | الدكوسات (5) وكان يجري بين القوم فتنة عظيمة لأجل الماء والحطب
 وقتال شديد في الدخل والخروج وذلك في السائلة فبقوا على حالهم الى ان جهز
 ملك الجزيرة قيس (6) دوانيج (7) ونوفات (8) شبه انوا (8) النارنجيات (9)
 (10) فيها (؟) ... لأخذها عدن من أربابها فلما (10) وصلت الدوانيج (11) أرسوا تحت
 جبل صيرة وأنذروا رسولهم الى بني زريع يعني اصحاب التعكر والخضراء وقالوا
 لهم اعملوا ان ملك كس (12) انفذنا على اخذ عدن فان جئتم (13) بالصلح والا
 جئناكم بالفتح وهو أفتح فقال لهم صاحب حصن الخضراء أنا عبدكم والبلد
 بلدكم وولوا فيها من شتم فلما سمع القوم هذه المقالة نزلوا من الدوانيج واليومات (14)

(1) L. في + (2) I. محمد (3) L. وياشر (4) L. سحى (s. l. مجيى، vgl. Lane 378a). (5) Pl. Pl., sonst nicht belegt. (6) Vgl. Yāk. IV, 215f., 333. (7) s. p. II; Sg. دُونِج = pers. دُونِي (Steingass 547a), s. BGA IV, 240; 'Aḡā'ib al-Hind 196. (8) So I انواع . . ونوفات . . انواع . . L; vgl. Z. 14, wonach Schiffe gemeint sind, und wo beide Hss. النومات haben; l. ابرام u. برام (BGA IV, 188, 231; Sg. برمة BGA III, 322, eigentl. "Topf"). (9) s. p. I الناء L (?); vgl. Dozy II, 631b, 741b. (a-a) Verdorben: L. وها بنواهان لاخذ I وها سوسها واحد (10) L. ولما (11) s. p. II. (12) = I كيش (Muštariḳ 365), كيش (vgl. oben), قيس، قيس (der Name dieser Insel wird كيش "Kiš, Kiš" (I. Baṭṭūta übs. v. Mžik 356 N. 5), vgl. Abū 'l-Fidā', Géogr. II (2), 129f., Sam'ānī, K. al-'ansāb 493a u. bes. Badger, Hist. of the Imāms and Seyyids of 'Omān (Works issued by the Hakluyt Soc. <44>), 409ff. (13) So I^{mg} (لله) حيتهم I^{txt} L (s. p.). (14) So II, vgl. oben.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالأمان والطاعة وأنفذ لهم صاحبُ حصن الخضراء
الإضافة التامة وأرسل لهم بالدقيق والغنم والتبيد فخبزوا (1) القوم وطبخوا ودارت (2)
الأقداح بين القوم فلما رأى مقدم الجاشوا (3) فعل أصحابه (a) قال لهم كُنُوا (a) عما
انتم عليه عاكفون ولا شك أنها حيلة عليكم أيها الجاهلون فأنفق عليهم (b) خبزاً
ولحماً ونييذا (b) وجاشوا (4) كما قال (5):

إِنِّي بُلَيْتُ بِأَرْبَعِ مَا سُلِّطُوا * إِلَّا لِحْتَفِي أَوْ بَلَائِي (6) وَشَقَائِي
الْهَمُّ (7) وَالذَّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَمْوَى * كَيْفَ التَّخْلُصُ (8) مِنْ يَدَيِ أَعْدَائِي *

فصل

فلما أرسلت الجاشوا مرسى عدن انفذ صاحبُ التعكر الى ابن عمه صاحب
الخضراء وقال له ما تصنع وهذا العدو قد دهبنا فقال (9) له غَلَطْنَا فِي الْكَيْلِ
فشرد (10) منا (10) الحَيْلُ وأعملُ برأيك فيما ترى فقال (11) أنزل (11) من الخضراء
وأنا أكنيك شرهم فنزل النجس (12) شبه الف جعس (4) وسلم الحصن الى ابن
عمه، وأنشد المنصور بن اسمعيل الانزى (13) يقول (14):

النَّاسُ بِمَجْرٍ غَمِيْقٍ (15) * وَالْبُعْدُ عَنْهُمْ سَفِينَةٌ

أوقد نصحتك فأنظر * لنفسك المسكينه،

وحدثني الشيخ بلال بن جرير المهدى قال لما ملك حصن الخضراء بعدن

516

(1) فخبز L. (2) ودارت I [sic]. (3) m. 'atīf otiosum (s. unten) = "Matrose(n)",
vgl. Zenker 341a "جاشو" *čāšū* Sbst. كيجى: Wollaston, *Engl.-Persian Dict.* 312b "Sailor
" (nicht bei Vullers u. Steingass; früher hatte ich einen Zusammenh.
m. türk. (pers.) چاوش vermutet, vgl. Dozy I, 169a جاووش, جاویش. (a-a) So
L^{mg}. (m. صح) > IL*. (b-b) خبز ولحم ونييذ I. (4) s. p. I. (5) Metrum: *Kāmil*.
(6) بلائى (I) stimmt nicht zum Metrum (vgl. Wright³ II, 371). (7) ابليس L.
(8) L urspr. الخلاص (später getilgt; richtige La. am R.). (9) فلنا L. (10) فشرنا L.
(11) وانزل L. (12) النجس IL. (13) So I الرى L [sic]. (14) Metrum:
Muḡtatt. (15) غميق L.

وأخذت المحرّة بهجة أم عليّ بن أبي الغارات وُجِدَتْ عندها (1) من الذخائر ما لم يُقَدَّر (2) على مثله وعدنٌ كُلُّها بيدي في مدّة متطاولة قال بلال وبين عدن وبين لَحَجّ مسيرة ليلة فأذُكِرُ أنّي كتبتُ من عدن بخبر الفتح وأخذ الخضرَاءَ (3) وسيرتُ بشيرا بالبُشْرَى الى مولانا الداعي سبأ بن أبي السعود وفي اليوم كان (3) فيه فتح الخضرَاءَ (4) فتح مولانا مدينة الرّعارع (4) فألتقى رسولى ورسوله بالبُشْرَى وذلك من عجب التاريخ سنة خمس وأربعين وخمس مائة، واشتغلت الجاشول بالاكل والشرب ودار السكّر بينهم فصار مقدّمهم ينادى اصحابه كقولاً عمّا انتم عليه (5) مشغولون فلم يسمع منه إلا من له لبّ وفهم وبقي الباقرن غادون (6) على حالم الى ان نزل صاحب حصن التعكر مع جمع من الخلائق (7) (8) فركبوا السيف على الجاشول (9) فلم يسلم منهم إلا كلُّ طويل (8) العُمر (8) فكانت جماجم رهوسهم ملء (9) تلك الارض فكان إذا أشكل على رجل من اهل عدن موضعاً قال ابن (10) من الجماجم فعرف الموضع بالجماجم (11) والمعنى بالجماجم رهوس الجاشول، فلما انتصرت بنو (12) زريع هذا النصر نزلوا من المحصون وسكنوا الوادى وبنوا الدور اليلاح وهم أوّل من بنى (13) الدور الحجر (14) والمحصن بعدن وكان يُجلب الحجر الى عدن من اعمال آيين لأجل العبارة ولم يُظهِر لأهل عدن البئلق إلا ابو الحسن عليّ بن الضحّاك الكوفى فلما أن سكن عدن اشترى عبيداً زنجياً يقطعون الحجر من جبال عدن وكانت الجوارى (15) تنقله على اعناقها فن حينئذ

(1) L عندها (1). (2) نُقَدَّرُ، نَقَدَّرُ (= I نُقَدِّرُ). (a-a) > L. (3) Zum Fehlen des Relatiivs vgl. Reckendorf, *Syntax* 414 (§ 200, 3). (4) الزعازع L (so auch *Kāmūs*, *Tāğ*, *Yāq.*, 'Umāra); trotzdem ist *ar-Ra'ārī'* das Richtige, s. Hamd. *Gaz.* 7728, AM II, 899 u. bes. *Hadīya* 6. (5) I عنه (wohl durch عمّا veranlasst). (6) I غادون "ع" L; I غادون bzw. غاوين nach klass. Sprachgebr. (7) الخلائق L. (b-b) فركبوا السيف L. (8) Vgl. oben 343. (9) ملك L. (10) I ابن L; I ابن. (11) Dazu Nom. rel. الجماجمي, s. *Yāq.* III, 6224 u. BGA III, 1025, IV, 206f. "factio in urbe Aden"; n. Našwān (Gibb Mem. XXIV) ٢٨, Hamd. *Gaz* 5314 *lumāhim*(ة) zu lesen. (12) بنوا L. (13) بنا IL. (14) الحجر L; vgl. Wright³ II, 229. (15) الجوارى IL.

قطعوا الحجر بها وصارت مقالع يُعرف كلُّ مقلع بصاحبه مقلع على الانكى (1)
 52a ويوسف الأردبيلي (2) ومقلع رسته (3) الحجاز (3) ومقلع اسمعيل | السلاي (4) ومقلع حميد
 ابن حماسة ومقلع عبد الواحد بن ميون ومقلع ابي الحسن بن الدورى وتملكوها
 الى ان صارت لهم ملكا ومستغلات *

فصل

ولما قبض شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذى على عبد النبي بن
 على بن مهدي وهو آخر من تولّى من العرب ارض الحُصيب وجاء (5) به مسلسلاً
 الى عدن وقبض على ياسر (6) بن بلال بن جرير (6) المحمدي مولى الداعي محمد
 ابن (7) ابي السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من الدعاة اقعده (8) كلُّ واحد
 منهم في خيمة وحده فالتفت عبد النبي فوجد ياسر بن بلال يُسارقه بالنظر فقال
 يا عبد السوء ما (9) تنظر الى اسد مفيد بقيد من (10) حديد ومسطل بسلاسل
 حديد، وكان أبناء زريع يُؤثون المخرج الى الخلفاء (11) الفاطميين وهو لأجل
 المذهب لانّ القوم كانوا إسماعيلية وكلُّ من تولّى بأرض اليمن من بنى زريع
 يسمّى الداعي اى يدعو الخلق الى المذهب، والملاحدة الذين هم ملوك (12)
 كركوكه (13) وألموت (14) وها حصنان (15) على جبل على مدور (16) لهم اى للملاحدة
 يأخذون المخرج من جبل السُمّاق الذى (17) لهم بأعمال الشام ومن القرامطة الذين
 بالسند ومن التورسنا (18) الذين هم بأعمال نجران وإن كانوا كُفّاراً فهم على

(1) s. p. L. (2) L. الاربلى (3) So I s. p. L. (4) L. السلاي (5) IL. وجاء
 (6) s. p. IL. (7) بن IL. (8) L. افعل (9) Entw. für ما لك, oder I.
 الى IL; über diese neben d. folg. Alamüt berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, *Südarmenien*
 47*; Yāq. II, 539₁₇, 633₅; Gibb Mem. XXIII, 161/158; Steingass 1022a, 1080a.
 (14) IL; s. Yāq. III, 148₁₇; Gibb Mem. XXIII, 61/66; Steingass 95;
 EI I, 262. (15) I. حصين (16) So (nicht مدور) zu lesen nach BGA IV,
 352 (vgl. Dozy II, 575a). (17) IL. الذين (18) ?; vok. I.

عقيدة واحدة، وبعدهم ملكوا (١) الفُ البلادَ وبنوا المنظر (٢) على جبل حُقَات
بعد رجوع شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن الى مصر وسلم عدن
الى فخر الدين ابو عثمان بن علي الزنجبيلي التكريتي *

ذکر بناء سور عدن

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرسى مركب من المغرب الى عدن °
في الليل فتزل الناخوذة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شمعٌ
يقدُ وعود يبخر فدق الباب فتزل الخادم ففتح له وقال له (٣) هل لك من حاجة
قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعدُ فصعد فسلم^{52b}
كلُّ على صاحبه من غير معرفةٍ وجرى الحديث فقال الناخوذة إنني قديمتُ الليلة
من المغرب وأريد من إنعام المولى ان أخفي عنك بعض التحف قال ولم قال ١٠
خوفًا من الداعي وقال (٤) له اقبل (٥) ولا تخف من الظالمين أنقل جميع ما
معك الى الدار الفلانية فتزل التاجر فصارت البحارون (٦) ينقلون المتاع من
المركب (٧) الى الصناديق الى الدار الى ان يُخلوا (٨) ثلثي ما في المركب فلما
اصبح الناخوذة وجد (٩) صاحبه البارحة الداعي (١٠) بعينه وقال في نفسه خفتُ من
المطر وقعتُ تحت الهيزاب وتشوش خاطرهُ وأسودَّ ناظرهُ فأنفذ الداعي اليه ١٥
وقال له أنا صاحبك البارحة وأنا الداعي مالكُ عدن اليوم طيب قلبك وأشرح
صدرك عشورُ مركبك هبةً مني إليك مع الدار التي نزلت فيها وهذه الف دينار
تنفقها ما دمت في بلادنا وحرامٌ عليّ اخذُ شيء منكَ لا على وجه الهبة ولا على
وجه البيع والشري فقال له الناخوذة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا
البارحة منزلنا في نصف الليل، وأمر ان يهدَّ سور من الحصن الأخضر الى ٢٠
جبل حُقَات فأدير سور ضعيف وارتدم بعضه على بعض واهتدم (١١) لدوام الموج

(1) L. ملك (2) L. النضر (3) > L. (4) L. فقال (5) d. i. أَقْبِلُ oder
L. نخلوا I نخلوا (8) L. التاجر (6) L. (7) II* المراكب (8) L. (so Miles: "I consent").
L. واهتدم (11) L. (9) L. (10) s. l. L.

عليه فلما خرب أدير عليه سور ثان (1) من القصب شبك وبني على حاله الى ان بناه ابو عثمان عمر بن عثمان بن عليّ الزنجبيليّ (2) التكريتيّ (2) دائراً على جبل (3) المنظر الى آخر جبل العرّ (4) وركب (5) عليه باب حُقَات وأدار سورا ثانيا على الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر الى التعكر على رموس الجبال وأدار سورا على الساحل من الصناعة (6) الى جبل حُقَات وركب عليه ستة ابواب: باب الصباغة (7)، وباب حومة (8)، وباب السكة (9) وها بابان (10) يخرج (10) منها 53a السيل إذا نزل الغيث بعدن، وباب الفُرْضة ومنه يدخل (11) البضائع وتخرج (11)، وباب مشرف (12) لا يزال مفتوحاً للدخل والخروج، وباب حيق (13) لا يزال مغلقاً، وباب البرّ قد تقدم ذكره، وبني (14) سورها بالحجر والجصّ وبني (14) الفُرْضة وجعل لها بايين *

فصل

قال ابن الجاور وخروج الإنسان من البحر كخروجه من القبر والفُرْضة كالحشر فيه المناقشة والمحاسبة والوزن والعدد (15) فإن (16) كان راجماً طاب قلبه وإن كان خاسراً اغتمّ فإن سافر في البرّ فهو من اهل ذات اليمين وإن رجع في البحر فهو من اهل ذات الشمال فإذا كان هذا حال المخلوق في عالم^{١٥} الكون والفساد مع مخلوق كذا (17) فكيف حال المخلوق بين يدي الخالق غداً في هول العرّض الأكبر اللهم لا تناقشنا يا كريم، وبني (14) ابن الزنجبيليّ قيصارية

(1) ثاني IL. (2) s. p. I. (3) جبال L. (4) العز I الغر (4) ("El Izz" Miles).
 (5) L. وبرك (5) (6) s. p. L. ("El Tabagha" [sic] Miles). (7) الصاغة I s. p. L. ("Sabagha" Miles); vgl. AM 1412. (8) جومه I (?) L. ("Juma" Miles), vgl. oben 1412.
 (9) السيلة AM oben 1412. (10) بابا فخرج L. (11) So L, s. p. im Präfix I.
 (12) "Musharif or Mushariz" (!) Miles. (13) حيق L ("Habak" Miles) حيق I.
 (14) وبنا IL. (15) Als Quasi-Inf. "Schätzung, aestimatio", vgl. unten 635 u. BGA IV, 296. (16) وان L. (17) > I.

العتيقه والأسواق والدكاكين ودور الحجر ورجعت عدن في زمانه (1)، فلما دخل سيف الاسلام الى عدن اوقف ابن الزنجبيلي جميع الأملاك على مكة سنة خمس وسبعين وخمسمائه وبنى الملك البعز طغتكين بن ايوب نبيا (2) جميعها دكاكين بالباب والفعل (3) للعطارين قيصارية جديدة، ثم بناها المعتمد رضى الدين محمد ابن علي التكريتي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر وكثر الخلق بها فبنوا الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عميق، وبنى (4) المعتمد محمد بن علي حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح انما (5) عمرت إلا (6) بعد خراب فرضة آيين وهم (7) وانتقلوا (8) التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلهات ومقدشوه فعمرت الثلاث المدن حيثذ والله اعلم * (Plan v. Aden s. nächste Seite).

صفة عدن وذكرها

53b

بناء (9) البلد في وادي (10) البحر مستدير (6) حوله (11) هوامه كرب (12) ولكنه يقطع خل الخمر في مدة عشرة أيام وماؤها من الآبار وشي يجلب من مسيرة فرسخين والله (6) اعلم *

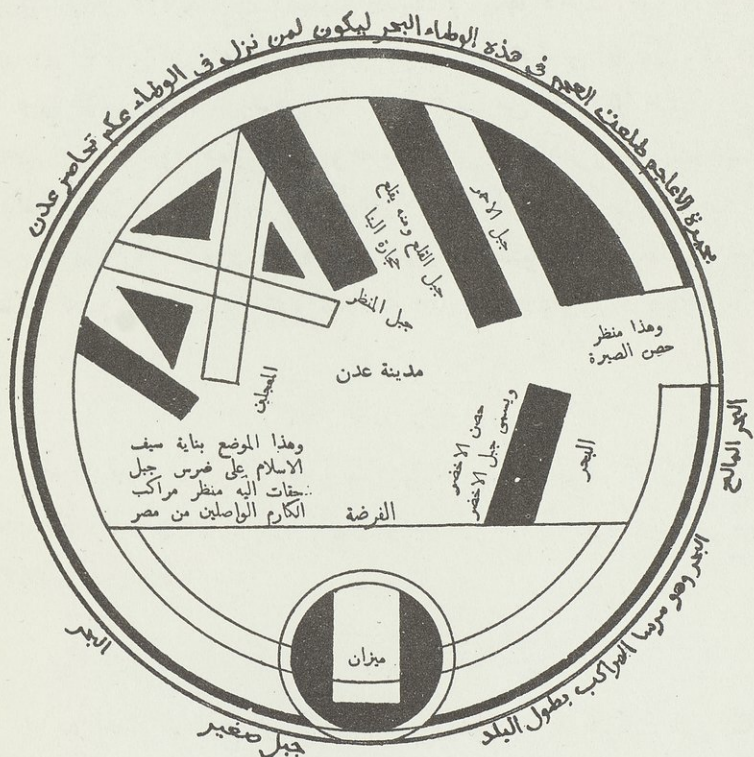
ذكر الآبار العذبة

10

داخل عدن بئر حلقم عود السلطانية، وبئر علي بن ابي البركات ابن الكاتب قديمة، وبئر احمد بن المسيب، وبئر ابن ابي الغارات قديمة عند باب عدن، وبئر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي (13)، وثلاثة آبار للشيخ

(1) Zweimal I; zum ellipt. Gebr. von رجع (hier etwa = رجعت عامرة) vgl. unten u. Dozy I, 511b. (2) s. p. L; ل. بنية od. بُني. Miles: "a block of houses". (3) So I والسل L; ل. وأوقف. (4) وألقى، وأوقف. (5) So I (= أن ما) L. (6) > L. (7) So I Lücke L. (8) وانتقل L. (9) اما I بنا L. (10) وادي IL. (11) حول I وحوله (12) Vgl. oben 302. (13) I. اليهودي.

وصورة عدن على هذا الوضع والترتيب (1)



(1) Siehe Tafel am Schluss des arabischen Textes.

الوطاه L. مرل + I* (? "د") منزل (صح) m. s. l. I^c [طلعت] so Oberer Halbkreis: L¹⁰. عكم] so scheinbar I, viell. für بحكم = L. تحاصر s. p. II.

Innenfläche (v. rechts): عدن L. تفلح [بفلح? المتلح I. الفلح I. السمر [الصيرة] > L. حفات اليه منظر مراكب الكارم (?) عقارم I. undeutl. I. الروضة [الفرضة]

Unten: ميزان > L.

54a عمر بن الحسين، وبشر لعلي بن الحسين الأزرق، وبشر جعفر | قديمة طولها اربعون ذراعا، وبشر زعفران اشتريت (1) بمده (2) وأوقفت على المسلمين *

فصل

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال انه كان ينقل ماء بئر زعفران الى سائر (3) بلاد اليمن قال لأن سيف الدين (4) أتاك سنقر مولى (5) الملك المعز اسمعيل بن طغتكين شرب عند المعتمد محمد بن علي التكريتي (6) نبيذا أعجبه طعمه فقال له مِمَّ عملت هذا النبيذ قال من ماء زعفران إذا أقلت (7) في هذا الماء داذي (8) وترك في (9) الشمس يرجع نبيذا كما (10) ولا يحتاج الى غسل (11) ولا الى شيء اى وضعة (12) فمن الحين كان ينقل له هذا الماء الى الجند وتعز (13) وصنعاء (13) وزيد يعملون منه نبيذا والأصح ماء التراب (14) ويقال انه في الاصل كان عذبا فُرَاتًا وَالآن قد علت (15) ملوحة بعض الشيء من سوء أفعال الخلق، وبشر السلاوي بئر حفرها الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن السلاوي، وبشر روح قديمة، وبشر عود قديمة، وبشر ابن الذويب (16) صهر الشيخ معمر بن جريج (17)، وبشر الحمام حفرها محمد بن علي التكريتي، وبشر الحمام الثانية قديمة، وبشر مور قديمة، وبشر جلاد قديمة (18) وبشر الخضائي (19) قديمة *

(1) L. (viell. richtig). (2) ?; s. p. L. (3) mg. I. (4) الدولة L. (5) مولا I. (6) I. التكرتي (7) I. أقلت (8) L. (9) "If I steep Kadhy" (10) I. داذي (11) I. غسل (12) I. s. p. L. (13) I. وتعرف صنعاء (14) s. v. IL; ? كاملا I. (15) So IL; (16) = Ferrand, *Relations* 264f.; Dozy I, 419b; Nöldeke-Müller, *Delectus* 151. (17) s. v. IL; Lane 301a) = *Garcinia mangostana* ("servait à faire fermenter le miel" Dozy I, 143a); Miles: "earthy". (18) s. v. IL; I. علكته, vgl. oben 2616, 406; auch غلته (< غل) bzw. غلبه. (19) s. p. I. (19) s. p. IL.

فصل

حدثني محمد بن زنكل بن الحسن الكرماني عن رجل من اهل عدن قال
حدثني عبد الله بن محمد الإسحاقى الداعى ان بداخل عدن مائة وثمانين (1) بئراً
حُلوة ولكنها مائة (2) والله اعلم *

ذكر الآبار المالحة بعدن

بئر وضاح قديمة، وبئر ثانية الى جنبها، وبشران (3) عند مرابط الخيل، وبئر
أم حسن قديمة، وبئر قندلة على طريق الباب، وبئر سنبل قرب الحمام، وبئر
سالم، وبئر حندود، وبئر فرج، وبئر الزنوج، وبئر الأقبيلة (4) وحُفرت سنة عشرين
وستمئة، وبئر ريش السواى (5)، وبئر فى قرب دار القطيعى السلاطة (6)،
وبئر الشريعة *

ذكر آبار ماؤها بجر عدن

بئر فى حافة الدياكلة (7)، وبئر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للبرابر، وبئر
54b عند الجامع، وبئر عند مسجد أبان، وبئر مسجد المالكية، وبئر حبس القاضي،
وبئر ابو (8) نعمة، وبئر الجهاجم، وبئر الصنّاعة (9)، وبئر سوق الخزف، وثلاثة آبار
عند بيت ابن فلان (10)، وبئر سنبل، وبشران (11) عند مسجد النبي، وبئر الاديب 10
ظفر (12)، وبئر حُقَات، وبئر حساس (13)، وبئر المحراحي (14)، واليه ريج عمارة

L. ويرمن (U) ويرين I ويرين (3) I. مالعرو I ماعه (2) I. وثمانون (1)

الشوانى I. (U) "نى" IL So (5) فيل. zur Form s. Lane, Dozy s. v. ل. الاصله (4)

(vgl. unten 594) ? (6) Lies السلاطة: Intensivbild. = سليط ? (7) So IL; viell. ist

die "Danakil" werden meines Wissens nur الدناقل geschrieben. (8) So IL. (9) Pl. v. صنّاعى (vgl.

Wright³ I, 230 D). (10) L. فلان (11) L. وير I ويرين (12) IL ظفر

(13) So IL; I. حساس ? (14) So I, viell. المحراحي; الجراحي (vgl. Dozy I, 333b).

الفرس عند بئر زعفران والثاني عمارة بنى زريع على طريق الزعفران امين الدرب
 في لحف جبل الأحمر إذا حصل المطر تقلب (1) السيل اليه يومين ويضمن كل
 عام بسبعائة دينار، قال ابن الجاور وضمن بعضهم هذا في منتصف ربيع الآخر
 سنة اثنين وعشرين وستمائة بألف وثلثمائة دينار، فقصصت هذه الحكاية على
 الكرماني الحفّار فقال يُمكِن ان تكون مزورة قلت (2) الدليل عليه ان الغيم
 والشمس لا يزالا (3) يعلوانه وكلما تقصره (4) الشمس يجلو (5) قال أليس ان (6)
 الشمس تأخذ ما خفت من المياه قلت فما أخفت في المياه من الماء الملح ولا أثقل
 من الماء المجلو قال أريد على هذا برهاناً (7) قلت لو لم يكن ماء البحر خفيفاً
 لجاف (6) ولو جاف لهما كان احد يسلكه فمن خفته ثبت على حال واحد والوجه
 الرابع (8)، حدثني عبد الله بن مسلم ساكن الميه (9) وعبد الله بن يزيد
 الحجازي وغزّي (10) بن ابي بكر وعمرو (11) بن علي بن مقبل (12) قالاً جميعاً ان
 وراء جبل العرّ (13) فضاء (14) وعليه جبل دائر والبحر مستدير حول الجبل وفي
 صدر الوادي اي في لحف الجبل يخرج منه عين ماء عذب يغلب (15) الى الوادي
 وقد نبت على نداوة هذه العين شجر الأراك والتنضب (10) والعشر (16) وقد يرجع
 عقدة (17) قلت فلم لا يستقى منها اهل عدن قال ليس الى هذا سبيل ولا (18) عليه
 طريق الرجالة تتعلق في لحف الجبل قلت وما علمكم بهذا قال ان عاماً من
 الأعوام خالفت عدن وغلقت ابوابها ونحن في الميه (19) فهربنا بجمالنا الى هذا
 الوادي قال فحيث (a) حبر ابن المعلا (a) وهذا هو الاصل في (20) | وسلم
 من ساعته *

(1) s. p. I يقب L. (2) له + L. (3) So IL st. يزالان. (4) I. نة (5) So
 L s. p. I. (6) > L. (7) برهان IL. (8) Zur Bed. vgl. Lane 1015b, 1019c.
 (9) I* L الميات (s. L.); vgl. unten Z. 17. (10) s. p. IL. (11) L. وعمر
 (12) عقيل L. (13) IL. الغر (14) Für فضاء; فضاء L. (15) So I (vgl.
 oben Z. 2) يعلب L. (16) s. p. L. (17) "Fourré, assemblage épais d'arbrisseaux"
 Dozy II, 150b. (18) I. وليس ولا (19) So I*(?) L الميات I* L. (a-a) So IL
 IL. امات (L) السه (20) verdorben. (حر)

ذكر الآبار المحلوة بظاهر عدن

بئر احمد العشريّ قديمة طيبة الماء، بئر احمد بن المسيّب حُفرت سنة اربع عشرة وستّمائة، وبئر العقلائيّ حُفرت سنة خمس عشرة وستّمائة، وبئر خيط عتيقة، وبئر عقيب وتسمّى بئر الكلاب ويقال انّ الكلاب نبشت الارض في هذا الموضع فحُفرت (1) عقيب ذلك في ذلك المكان بئر عُرفت البئر ببئر (2) الكلاب . وجدّد عارتها احمد العشريّ سنة اثنتين (3) وستّمائة، وبئر الجديدة (4) حُفرت سنة احدى (5) وعشرين وستّمائة، وبئر السلائيّ حُفرت سنة سبع عشرة وستّمائة، والآبار التي بطريق اللّخبة (6) آبار اللّخبة (6) بئر (7) السماكين على الطريق في قرب المسجد حُفرت سنة ست (8) عشرة وستّمائة، وبئر (9) الموحدين في اول شط اللّخبة (6)، وبئر اصحاب العارة حُفرت سنة اربع عشرة وستّمائة (a) لأجل ضرب اللّبن، وبئر الشيخ عليّ بن عبيد في وسط اللّخبة (6) حُفرت سنة عشر وستّمائة (a)، وبئر السعفة حُفرت على طريق المفاليس قديمة ولم يُستق (10) منها إلا إذا غلا الماء بعدن، وبئر العاد على طريق آيين قديمة يُستقى منها أيام الهوسم *
 وغالب سكّان البلد عرب مجمّعة من الاسكندرية ومصر والريف والعجم والفرس وحضارم ومفادشة (11) وجبالية واهل ذُبْحان وزبالج ورياب (12) وحبوش وقد ألتأم اليها من كلّ بقعة ومن كلّ ارض وتمولوا فصاروا اصحاب خير ونعم وغالب اهلها حبوش وبراير ولم يكن في سائر الرّبع المسكون والبحر المعمور أعجب من نساء البرابر ولا أوفح منهّن والله اعلم (13) *

(1) احد I. (2) s. p. IL. (3) L. اثنين (4) L. حُفرت (5) L. بير (6) L. اللّخبة I^{2°4°} richtig اللّخبة (7) L. بين (8) L^{3°} اللّخبة L^{1°2°} اللّخبة I^{1°} s. p. اللّخبة I^{3°} (9) L. سنه (10) L. (11) Pl. v. (12) So IL. (13) Der folgende obzöne Abschnitt (القول على وقاحة نساء البرابر) mag ein gewisses sittengeschichtl. Interesse haben, kann aber hier fortbleiben, da er sich nicht eigentlich auf Aden bezieht.

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ فِي حَلَى أَهْلِ (1) الْبَيْتِ (2):

يَا بَدْرَ تُيْمٍ (3) طَلَعَا * وَنُورَ فَجْرِ سَطَعَا
 وَيَا قُضِيًّا نَاعِمًا * عَلَى كَثِيبِ مَرَعَا
 وَبَارِقًا مِنْ نَعْرِ مَنْ * يَهْوَاهُ قَلْبِي لَمَعَا
 وَيَا غَزَالًا مَرَّ بِي * عَصْرًا يَجْرُ الْخَلَعَا
 مُجَجَّلًا مُدْمَلَجًا * مَحْرَقًا (4) مَلْجَعَا (5)
 مَشِيعًا (6) مَظْرَفًا (6) * مَطْوُوفًا مَفْنَعَا
 مَعْبَلًا مَحْجَلًا * مَكْحَلًا مَشْرَعَا
 مَنَعَمًا مَعَطَّرًا * مَلْطَفًا مَسْرَعَا،

وَمَادَّتْهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالسُّنْدِ وَالْحَبْشَةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَمَا كَوَّلَهُمُ الْخُبْزَ وَأُدْمَهُمُ السَّمَكُ ١٠
 غَايَةَ عَمَلِ نِسَائِهِمُ الْفِقَاعَ (7) وَرَجَالَهُمُ تَبِيعَ الْعِطْرِ وَالْقُنْبَارِ (8) وَبَنَاءَ دُورِهِمْ مَرَبِّعَةً
 كُلَّ دَارٍ وَحَدَّهَا طَبَقَتَيْنِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا مَخَازِنُ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (9) مَجَالِسُ وَبَنَاءُؤُهُمْ بِالْحِجْرِ
 وَالْحِجْصِ وَالخَشْبِ وَالْمَلْحِ وَالْحِجْصِ *

فصل

إِخْتَفَتِ الْكِلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ كَلْبًا كَلَبَ فَأَكَلَ بَعْضَ أَوْلَادِ الْبِرَابِرِ ١٥
 56b فَاسْتَعَاثَتِ الْمَرْأَةُ الْبِرَبْرِيَّةَ إِلَى رَضِيِّ الدِّينِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ التُّكْرَيْتِيِّ فَأَمَرَ
 الْمُعْتَمِدُ بِقَتْلِ كُلِّ كَلْبٍ فِي عَدْنٍ فُقُتِلَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كَلْبًا وَهَرَبَ
 الْبَاقُونَ إِلَى رَعُوسِ الْجِبَالِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَسَكَنُوا (10) طَوْلَ النَّهَارِ وَيَخْرُجُونَ فِي

(1) هذا L (s. l.). (2) Metrum: Rağaz. (3) Zum Ausdr. s. Lane 316b.

(4) Lies محذفا (v. Arendonk)? (5) So IL; Stamm unbekannt; L. ما جعا?

(6) مشيعا مطرفا I مشيعا مطرفا L. (7) الفقاع I (vgl. Dozy II, 274a, hier kaum

möglich) L. الفقاع (8) والبار L; s. Dozy II, 408b, 'Ağā'ib al-Hind 202. (9) منها IL.

(10) ويسكنون L.

الليل يدورون البلد بالليل (1) وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس النوم على وجه الارض كما قال ابن عباد (2) الروي (3):

يُرِيئَ القِطَاطَ بغير نفع * لِيَأْكُنَ الذِي يَرْمِينِ سَقَطَا
فَهُنَّ قُبُورِ اولادِ الزَّوَانِي * إِذَا اسْقَطْنَهُنَّ (4) لثمن قَطَا،

ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأوون في الجبال وتأوى الكلاب في الكوفة بالنخيل وفي مقدشوه بالمقابر وأما كلابُ عدن فعوذ بالله من عَضَمِ لانهم رجعوا سماً ناقماً لقلته شربهم الماء وإذا حصل لهم ماء يكون مالحة وهو أشد من كل شديد *

ذكر وصول المراكب الى عدن (5)

اذا وصل مركب الى عدن وأبصره الناظرون (6) والناظور (7) على جبل نادى بأعلى صوته هيريا (8) وهو آخر جبل الأخضر الذي بُني عليه الحصن الأخضر ويسمى في الاصل سيرسيه (9) وما يقدر الناظور (10) ينظر إلا عند طلوع الشمس وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر بيان (11) عن بُعد مسافة ما كان ويكون الناظور (12) قد عرض عوداً قدامه فإذا تخايل له شيء في البحر قاس ذلك الشيء على العود فإن كان طيراً او غيره زال يمينا او شمالاً او يرتفع او يهبط فيعلم أنه لا شيء وإن كان الخيال مستقيماً (14) على شيء (15) العود ثبت عند أنه مركب اشار الى صاحبه وهو ينادى يا (16) هيريا (17) وأشار

(1) في الليل L. (2) s. p. I. (3) Metrum: *Wāfir*. (4) So IL; I. اسقطنهن؟

(5) Vgl. Landberg, *Études* II, 1324ff. (6) الناظور Lbg. (7) So (= الناظور, s. unten)

I^c Lbg الناظرون I*L. (8) يا هورياه (9) "Un bateau!" Lbg (هورى "petite barque");

"Heerya" Miles. (9) So L ("Seerseat" Miles) Lbg s. p. I. (10) الناظر Lbg ط

(11) بيان L Lbg. (12) الناظور L Lbg. (13) و L. (14) mg. L. (15) So Lbg

L. في I فيا (16) > L. (17) هورى Lbg.

صاحبه الى رفيقه وأشار الرفيق الى جراب (1) بإعلام (2) المركب فيشذ يوصل
 57a الجراب (1) خبر المراكب (3) الى وإلى البلد فإذا خرج من عند الوالى | اعلم المشائخ
 بالفرضة وبعدهم ينادى بأعلى صوته من على ذروة الجبل هيريا هيريا هيريا (4)
 فإذا سمع عوام الخلق الصوت ركب كل جبالا (5) وصعد (6) سطحا يشرف
 يمينا وشمالا فإن كان ما ذكره صحيحا يُعطى له (7) من كل مركب دينار ملكي وذلك
 من الفرضة (8) وإن كان كاذبا يُضرب عشرة (9) عُصَى، فإذا قرب المركب ركب
 المبشرون الصنایق (10) للقاء المركب (11) فإذا قربوا من المركب سعدوا (12)
 وسلّموا (12) الى الناخوذة ويسألونه (13) من اين وصل ويسألهم الناخوذة عن البلد
 ومن الوالى وسعر البضائع وكل من يكون له فى البلد اهل او معارف (14) من
 اهل المراكب (3) إما أن يهنئونه (15) او يعزونه (16) له وعليه ويقدم (a) شىء نحو ١٠
 سوّه (a) ويكتب اسم الناخوذة وأسماء التجار ويكون الكرانى (17) قد كتب جميع ما
 فى بطن المركب (11) من متاع (18) وقماش (18) فيسلم اليهم الرقعة وينزل (19) المبشرون
 فى الصنایق (10) راجعين الى البلد كلهم رأسا واحدا الى الوالى ويُعطونه رقعة
 الكرانى مع ما كتبوه من اسماء التجار ومحدثونه بمحدث المركب (11) ومن اين

(1) So L ("hulk" Miles) s. p. I; Lbg im Text جراب, schlägt aber خبار oder جرای vor vgl. Übs. "courrier". (2) s. p. I ياغلام L; vgl. Lbg. (3) المركب Lbg.
 (4) Lbg nur zweimal (im Text هورياه). (5) جبل I. (6) او سعد (L). (7) > L.
 (8) الفرض L (Lbg: "De Goeje veut lire الفرض", wohl eher الفرض). (9) > L
 عشر L^{mg} Lbg. (10) Mit ل س Lbg, vgl. AM 91. (11) المراكب L. (12) سلّموا وصا
 [sic] L سلّموا وصعدوا Lbg. (13) > L. (14) معارف L Lbg, wohl richtiger.
 (15) يهنئونه L يهنئونه Lbg (halb klassisch = يهنئونه; هنتى für هنا schon früh, vgl. Tabari,
 Gloss. s.v.). (16) يعزونه L يعزونه Lbg. (a-a) So I (نحو) L "they place something
 before him" (l) Miles) (U) نحو بقوة) Lbg (wenig wahrscheinl.).
 (17) So (m. tašdīd) I, vgl. Lbg; "Schreiber", aus sanskr. karaṇa = angloind. cranny,
 s. Dozy II, 460b, Yule, Hobson-Jobson 273 (vgl. I. Baṭṭūta übs. v. Mžik 97, 408),
 auch كارين Aḡā'ib al-Hind 616, 202. (18) Mit Artikel Lbg. (19) ونزل I.

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون (1) من عنده يدورون في البلد يبشرون
 اهل من وصل بجمع الشمل ويأخذ كل يشارته فإذا وصل المركب المرسى وأرسي
 تقدم اليهم نائب السلطان ويصعد المفتش المفتش يفتش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش
 الى العمامة والشعر والكئين وحزة (2) السراويل ونحت الأباط ويضرب يده على
 حجة (3) الإنسان ويدخل يده (4) بين أليته ويشتمه (5) على قدر المجهود وكذلك
 يجوز تفتش النساء تقرب (6) يدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت التجار الى
 البلد نزلوا بدبشهم (7) من الغد وبعد ثلثة أيام تنزل الأقبشة والبضائع الى
 الفرضة تحل شدة شدة وتعد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع البهار يوزن بالقبان
 576 ويضرب في جميع ما أشكل عليهم / السبع (8) لئلا يبقى شيء وقد عاهدوا الله
 عز وجل ان يبذلوا المجهود قدام المشائخ، قال ابن الجاور وحينئذ يظهر على
 التاجر الحراف ويقتله (9) الحزن ويبقى في وادي الدبور (10) بما يعملون معه من
 النعل الذي يطير (11) منه البركة والسعادة *

ذكر العشور

ثم ضرائب (12) وقوانين، استجدت من أيام دولة بنى زريع ويقال أول من
 استجده فلان اليهودي وقيل يسي خلف اليهودي النهاوندي فبقيت المخلوق 10

(1) I. "جوا" (2) So Lbg وجرة I (°) L; über حزة = حجة s. Yākut II, 20419
 BGA IV, 192 بق; Dozy I, 280a. قيل حجة السراويل وقول العامة حزة السراويل خطأ
 Lbg. "et le faire" ويشتمه L وشتمه (5) Lbg. يديه (4) L. حجر I حجره (3)
 Lbg (zweifelnd). (7) Vgl. Lāndb. I, 425, 569. (8) So I s. p. L; L
 wahrscheinlich ist الشخح zu lesen. (9) So L ويقله I ويقله U, viell. richtig).
 (10) "The valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a "the people
 perished" = "دببر" = "the wind blew west" = "دبرت الريح" (ibid. c) "أدبر" (دابر) القوم =
 "the fortune became evil"; "دبور" ist also "Unglück" = "إدبار" (Gegens. إقبال). Allenfalls
 ist auch die Vok. دبور (Gegens. قبول) mögl., vgl. Lane 847b, Dozy II, 305b.
 L. ضراب (12) يطير oder يطير. L; تطير I تطير (11)

تجرى (1) على قواعدهم وضرائبهم (2) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار الفلفل ثمانية دنانير عشور (3) ودينار شواني (4) وخروجه على الفضة (5) دينارين، وعلى قطعة النيل اربعة دنانير شواني (4) وخروجه من الفضة رُبع، وعلى بهار الأبنكة (6) وهو الحلتيت ثمانية دنانير، وعلى بهار قشر الحلب (7) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار الطباشير احد (8) وعشرون (9) ديناراً إلا ثلث ودينار شواني، وعلى عود الدفواء (10) نصف المبلغ، وعلى فراسلة (11) الكافور خمسة وعشرون (9) ديناراً ونصف وسُدس، وعلى بهار الهيل (12) سبعة دنانير، وعلى فراسلة القرنفل عشرة دنانير وشواني دينار، وعلى الفراسلة عشرة أمان عنها (13) عشرون رطلاً، وعلى فراسلة الزعفران ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا اتباع مركب يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من الحديد عشور النصف ١٠ استُجد في أيام دولة اسلام طغتكين بن ايوب أول من أخذ من (14) ابي الحسن (15) البغدادي ويقال من فلان الفرواني (16) سنة ثمان وتسعين وخمسائة،

(1) mg. L. (2) وضرائبهم L. (3) عشوراً L; der Text von I wird im folg. aus prakt. Rücksichten nur ausnahmsweise normiert. (4) شواني I (so unten, wo nicht anders angeg.) شواني L ("showabi or convoy tax" Miles); شونة, شوان, شواني auch (شاني) شان, شوان, شواني "Galeere, Kriegsschiff" (شواني) شوان, Pl. (شانية Freytag, Belot unrichtig) شينية, شيني ist nach *Tāy IX, 257* ein ägypt. Wort (von شونة "Scheune" = *scenon* zu trennen), vgl. Quatremère, *Hist. des sult. Mamlouks I, 1 S. 142*; Idrisi, *Descr. de l'Afrique 331*; Dozy I, 717a, 812b; Nuwairi, *Nihāyat al-'arab I, 233, 247*. Hier u. ö. = عشور الشواني. (5) So L^c (vgl. unten) الفضله II*. (6) So L الابكره I; zunächst = pers. انگران, انگوان; أنجذان = ar. انگدان; انگوزد, انگوزد; أنگوزه; Nebenf. انگزه. "Teufelsdreck", *As(s)a foetida*, vgl. Löw, *Aram. Pflanzennamen Nr. 4, Lane 626a* (s. v. حلتيت). (7) Vgl. Lane 625c, Grohmann I, 154 f. (8) احدى I. (9) رين I. (10) "Ood el-dafuo (aloes wood)" Miles; was für eine Holzart m. *dafwa'* gemeint ist, weiss ich nicht. (11) Über das Gewicht *Farāsila* (Farāsal) s. Grohmann II, 99 f. (12) "Kardamom", s. Dozy II, 776a. (13) منها L. (14) Lies (ابو) منه (15) منه من oder الحسين L. (16) الفرواني L.

ومن اللآك (1) الرُّبُع ويقال الثُّلث ودينارين استظهارًا، ومن بهار الفؤة اثني (2) عشر دينارًا استُجِدَّ في أيَّام دولة الملك المُعزِّ اسمعيل بن طغتكين وكان عليه 58a قبلُ دينارين (3) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحُمُر (4) ثلاثة جُوز (5)، وعلى العشرة المِقاطع (6) دينارين (3) ونصف، وعلى العشر العقدا (7) نصف ورُبُع جائز (8)، وعلى الرأس الضَّان ربع، وعلى الحِصان إذا دخل البلد خمسين دينارًا استُجِدَّ في دولة الملك الناصر أيُّوب بن طغتكين بن أيُّوب ويؤخذ في خروجه الى البحر سبعين (9) دينارًا، وعلى الراس الرقيق دينارين (3) وإذا خرج من الباب نصف دينار، وعلى العوبلى (10) السِنْدَابُورَى ثمانية دنانير ودينار شوانى، ويؤخذ في الخروج من (11) على العوبلى (10) نصف دينار وهو لُضامِن دار النيذ، ويؤخذ على شِقِّ الحَريسر من عمل زبيد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الظَّفاري (1) ربع (12) وجائز، وعلى الشُّقَّة البيضاء ثمن، وعلى السُّوسى (13) ثلث قراريط (14)، وعلى فُوط السُّوسى (13) ربع وجائز، وعلى كُورجة (15) المَحابس (16) اربعة دنانير، وعلى كورجة الأحواك (17) دينارين (3) ونصف، وكذلك السُّباعى (18)، وعلى كورجة الثياب

(1) اثنا (2) لاك ? L (house owners Miles!); vgl. Dozy II, 508a, pers.

(3) ران L. (4) s. v. IL; "tamarinds" Miles; hier eher "Asphalt": BGA VI,

٧٩¹³ Humr: الحُمُر وهو الفُسر اليهودى، vgl. Dozy I, 322a; Grohm. I, 41, 108, 213 (Hummur:

Durasorte). (5) جور L. (6) "Mokalib(!) or chemises" Miles; vgl. Dozy II,

374b "Pice d'étoffe ... de lin" (Sg. maḡta). (7) "Goats" (= العترات!) Miles.

(8) Zu جائز Pl. جُوز (oben) vgl. 65¹². (9) سبعون L. (10) So I L (العوبلى U);

"slave children" Miles, vgl. Dozy II, 191a "عَوِيل vil, méprisable"; Sindapur ist

der ältere Name von Goa. (11) So IL (U nur على 1. من الباب على ?

(12) دينار + L. (13) L (dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths"

Miles); s. Dozy I, 701b. (14) قراريط L. (15) "Score" Miles; vgl. Dozy II, 497b.

(16) Sg. مَحْبَس = مَفْرَمَة "Decke" (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)"

Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen.

(18) "Scarfs" Miles.

الحمام الهندي دينارين (1) ونصف، وعلى سواسى (2) الكتان الكبار جائزين وفيراط
وعلى الصغير (3) جائزين! وفلسين، وعلى كل قنعة ذرة ثمن والله سبحانه
وتعالى (4) اعلم* (4)

ذكر تخريج عشور الشوانى (5)

لم يكونوا ملوك بنى زريع يعرفون الشوانى ويقولوا الى ان دخل شمس الدولة
توران شاه بن ايوب اليمن ودخل معه شوانى فلما خرج ولى (6) عثمان بن على
الزنجبيلى التكريتى عدن وبقيت عنده الشوانى الى ان هرب ودخل سيف الاسلام
طفتكين بن ايوب اليمن فأشار عليه (7) بعض ارباب العقل فقال له وبم
تستحل أخذ العشور من التجار قال أجرى على ما كانت عليه ملوك بنى ايوب
فيا تقدم من الايام فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس بيد القوة ولكن خذ
58b ذلك انت على رأى تشكر به عند الخلق قال وما هو قال | أنفذ بهن الشوانى
الى البحر يجمعها (8) التجار من السراق وتكون (9) لهم بعض الشيء على السداد بدل
ما هي بطالة تفرعها الشمس فقال والله لقد جئت برأى حسن فأخرج الشوانى
الى الهند فكانت الشوانى تقي على رأس المنادح (10) يحفظون مراكب التجار من
سطة السراق فبقوا على حالهم الى سنة ثلث عشرة وستمائة، ودخل بعض الأكابر
وقال خلد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانه المولى كل عام لأجل
الشوانى خمسين ستين (11) الف دينار بطال (12) فإن اخذ المولى هذا القدر من
التجار لم يضرهم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما (13) أخذ من العشور الف
دينار يأخذ منه الشوانى مائة دينار فهو يجتمع للمولى ولم يبين للتاجر وأسس ذلك

(1) L. "ران" (2) "Striped linen" Miles; etwa Pl. v. سوسية (Dozy I, 701b, vgl. oben), oder شوانى (v. شاشية Dozy I, 802) zu lesen (v. Arendonk)? (3) Besser الصغار. (4) اعلم واحكم (5) IL*(تى) الشوانى (6) Lies ولى oder ولى (7) الى (8) s.p. I. (9) ويكون (10) "Ras Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (11) و p. r. L. (12) Siehe Dozy I, 96a. (13) > L.

في أيام دولة الملك (1) المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر بن ايوب وبقي الى سنة خمس وعشرين وستمائة، كتب (2) الشريف الى الملك المسعود إن مال الشواني يحصل إن سافرت الشواني وإن لم تُسافر فكتب الملك المسعود وقال إن كان الامر على ما ذكره مستقيم (3) أَبْطَلُوهُ فبطل الشواني وصار عشورهُ يوخذ الى يوم القيمة مع (4) الشواني والله اعلم *

الذي لم يوخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر الحنطة والدقيق والسكر والأرز والصابون الرقي (5) والأشنان والقطارة (6) وزيت الزيتون وزيت الحمار (7) والزيتون المملح وكل ما يتعلق بالثقل (8) إذا كان قليلا والعسل النحل (9) اذا كان قليلا والذي يُجلب من الهند كل ما يرأسل (10) في البحر والهليلج البربري (11) والأكرار والمخاد والمساور والأنطاع والأرز (12) والكحل (12) وهو الأرز والماش مخلوط والسبسم والصابون ومن البضائع المعر (13) الكلاهي (14) والنشم (15) وحطب القرنفل وثياب (16) العراصة (16)

(1) > L. (2) Viell. ist etwas ausgefallen. (3) Für *تدبها*. (4) Hier etwa "unter d. Bezeichnung". (5) الرقي I; s. Dozy I, 817a. (6) "Perfumery" Miles; s. Dozy II, 365b "succédané de sucre et miel d'abeilles". (7) البجار I(?) L ("oil of el jar" Miles); s. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (8) "Everything connected with its(!) transport, nuts(?) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.). (9) So L (m. *'ihmāl*) النحل I; für عسل النحل oder العسل النحلي. (10) "For re-exportation" Miles. (11) المربا I المربا L; "pickled emblic(?), myrobalans" Miles; s. Dozy I, 43a, Lane 1024b. (12) Über *kuhli* in dieser Bed. findet sich in den Lexx. nichts; "kichree" (!) Miles; ل. والأرز الكحلي? (13) "Red ochre" Miles (= المغرة); nach Yāq. IV, 297f. ist der Aloe von Kalāh berühmt; auch hier scheint eine Holzart gemeint zu sein. (14) الكلاهي L. (15) والنشم IL* والشم L^c, vgl. "poisons" Miles. (16) s. p. IL وثياب العرايه U); "garabi cloth" Miles.

نعمل في بدقلى (1) ومن معاملة الشجر (2) التمر المقلّف (3) وهو الذى استخرج
 59a نواه، والسّمك المملّح إن كان برأس أخذ عليه وإن كان بلا رأس لم يؤخذ
 عليه ونعال (4) الهندية إن كان بشراك أخذ عليه وإن كان بلا شراك فليس
 عليه والتيس والعزّ ليس عليه، وكان الموجب أنه قدم سفارة الحبشة بغنم عدّوها
 فلما اشتغل العدّادون بالعدد قام تيس يشقّ الجمع وجاء وقعد وراء ظهر ياسر
 ابن بلال بن جرير المحمدي والأصحّ وراء الداعي عمران بن سبأ فلما فرغوا من
 العدد ارادوا ان يعدّوا التيس مع الغنم فقال الداعي معاذ الله أن نأخذ عليه
 شيئاً لأنّه قد استجارنى فأزال عنه العشور والأصحّ أنه ابصر بحمته فقال حاشا (5)
 أن يؤزّن على لحمته عشور، والحزّز (6) الذى يجلب من الديبول (7) وغلمان (8)
 حودر (8) يجلبون من الهند *

ذكر ما استجدّ في عدن

من الوكالة ودار الزكوة، لها كان بتاريخ جمادى الاولى سنة اربع وعشرين
 والأصحّ سنة (9) خمس وعشرين وستمائة أسس في عدن دار وكالة (10) وعلى كلّ

"Bād-i-ḳala" au Malabar بادقلى (1) L يد ملي I بدقلى (1)
 (Ferrand, *Relations* 524). Mit فارات) بادقلى BGA VI, 110, 118.. besteht wohl kein
 Zusammenhang, sonst könnte man die Konjektur العرافية wagen (vgl. Dozy II,
 120b; d. Bed. *calotte* trifft jedenf. nicht zu ثياب). (2) = I s. p. L ("Shehr"
 Miles). (3) "Maklaj" (!) Miles. (4) والنعال L. (5) Über Bed. u. Konstr.
 (= معاذ الله oben) s. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 462f. (6) والحزّز I s. p. L ("beautiful
 slave girls" Miles = المحور); حزّز "Amulett" hier unwahrscheinl. für جزّز "Schlacht-
 schaf" könnte der Zusammenhang sprechen (vgl. معز, oben). (7) s. p. I
 (Dabul" Miles; sonst الدبيل, aber vgl. هرمز/هرمز, فلزوم/فلزوم, فلزم/فلزم usw.).
 (8) s. p. II; "large-eyed slave boys" Miles (?); an جوذر zu denken verbietet *gilmān*,
 auch sanskr. *sūdra* will nicht stimmen (Birūnī: شودر). (9) > L. (10) الوكالة
 L; z. Bed. s. Dozy II, 838b.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكوة⁽¹⁾ فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قديم وهو مال⁽²⁾ النرضة وعشور الشواني ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكوة والدلالة⁽³⁾ *

فصل

قدم الناخوذة عثمان بن عمر الأمدى من المصر وجد معه مئتين⁽⁴⁾ عود⁽⁴⁾ دون اخذوه منه فلما جاء وقت المحاسبة قُوم المن العود بستة دنانير خرج عشوره دينار ونصف وخرج شواني نصف ورُبع⁽⁵⁾ وقوم في دار⁽⁵⁾ الوكالة بخمسة وعشرين دينارا صح⁽⁶⁾ الوكالة ثمانية دنانير ودانقين وخرج زكوة دينار وربع وخرج دلالة نصف دينار صح⁽⁷⁾ المبلغ خمسة عشر دينارا⁽⁸⁾ خرج منه ثمن العود ستة دنانير فضل عليه⁽⁹⁾ تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمان بن عمر الأمدى مئينا⁽¹⁰⁾ بالله العظيم إني لم⁽¹¹⁾ أزن⁽¹¹⁾ منه شيئا ولا فلسا واحدا ما⁽¹²⁾ يكفى أنكم تأخذون متى مئتين عودا⁽¹³⁾ بلا شيء وتطالبوني⁽¹⁴⁾ بتسعة دنانير أخرى ودخل الامير ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا له إنه رجل متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسط بينهم حتى خرج رأس برأس⁽¹⁵⁾، وضمن كل ما في عدن ما خلا⁽¹⁶⁾ السمك والماء لا غير وزيد¹⁰

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 597b; vgl. BGA III, 10414
 (2) "Impôt (en argent)" Dozy II, 624b. (3) "Gebühr des Maklers (دلال)، Courtage". (4) Für عود (مئى) عود، vgl. unten Z. 12. (5) > L. (6) صح I; demnach ist صح in der Bed. "facit" der La. صح vorzuziehen, vgl. Dozy I, 818a (oben). (7) و صح L. (8) دينار (9) Zur Bed. s. Wright³ II, 169 A. (10) يمين I. (11) Hier in e. Versicherung m. futuraler Bed. = لا وزن، لأن أزن (vgl. Wright³ II, 2 A); "I gain nothing" unrichtig Miles, وزن hier "bezahlen", s. unten 65g. (12) Lies آما. (13) عود I. (14) ننى L. (15) Vgl. Dozy I, 494b: "sans rien gagner et sans rien perdre". (16) خلى L.

في القَبَانِ سُدَسٌ (1) بِهَارٍ عَمَّا كَانَ فِي الْأَوَّلِ وَعَبْرٌ (2) جَمِيعَ مَكَائِيلِ (3) الْبَيْنِ
 وَوَضَعُوهُ عَلَى عِيَارِ زَبِيدٍ (4) وَالْحَجْدِ (4) وَغَيْرِهَا (5) الْأَوْعَادِ (6) كَلَّهَا (7) سَنَةَ خَمْسِ
 وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ، وَالْفَرَضَةُ هِيَ مَعَ الْقَوْمِ بِالْأَمَانَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ وَصَلَ مَرْكَبٌ وَزَنْ
 عَشْرَةَ ثَمَانُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَكَانَ يُرْسِي فِي كُلِّ عَامٍ تَحْتَ جَبَلِ صَبْرَةَ (٨) سَبْعُونَ
 ثَمَانُونَ مَرْكَبًا (٩) زَائِدٌ (٨) نَاقِصٌ (٨) وَكَانَ يُرْفَعُ مِنْ عَدَنَ فِي كُلِّ عَامٍ أَرْبَعِ خَزَائِنَ (٩) °
 إِلَى حِصْنِ تَعَزَّ خَزَانَةَ قُدُومِ الْمَرَائِبِ مِنَ الْهِنْدِ وَخَزَانَةَ دُخُولِ الْفُؤَةِ (١٠) إِلَى عَدَنَ
 وَخَزَانَةَ خُرُوجِ الْخَيْلِ مِنْ عَدَنَ إِلَى الْهِنْدِ (١١) وَخَزَانَةَ سَفَرِ الْمَرَائِبِ إِلَى الْهِنْدِ وَكُلَّ
 خَزَانَةَ مِنْ هَذِهِ الْخَزَائِنِ يَكُونُ (٣) مَبْلَغُهَا مِائَةٌ وَخَمْسِينَ (١٢) أَلْفَ دِينَارٍ زَائِدٌ (٨)
 نَاقِصٌ (٨) وَإِنْ قَطَعَ ذَلِكَ (١٣) فِي زَمَانِنَا هَذَا (٣) سَنَةَ خَمْسِ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ، وَكَانَ
 مُعَامَلَةً عَدَنَ فِي أَيَّامِ بَنِي زُرَيْعِ ذَهَبِ السَّعَافِيِّ (١٤) عَلَى عِيَارِ الْبِسْطَامِيِّ (١٥) وَأَقْلَّ ١٠
 مِنْهُ وَنَقَدَ الْبَلَدَ ذَهَبَ مِلْكِيٍّ يُسَوَّى (١٦) الدِّينَارُ الْمِصْرِيُّ أَرْبَعَةَ دِنَانِيرٍ وَنِصْفَ
 مِلْكِيٍّ وَيَحْسَبُ الدِّينَارُ أَرْبَعَةَ أَرْبَاعٍ كُلُّ رُبْعٍ ثَلَاثَةٌ (١٧) جُوزُ كُلِّ جَائِزٍ ثَمَانِيَةَ فُلُوسٍ
 كُلُّ فُلْسٍ بِيضَتَيْنِ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدِّينَارَ الْمَلِكِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّلِيحِيِّ
 بَصْنَعَاءَ، وَيُبَاعُ (١٨) الرُّوسِيُّ (١٩) بِالْفِصْبَةِ طُولُ الْفِصْبَةِ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ بِالْحَدِيدِ

(1) نصف L. (2) So I (s. Lane 1936c; auch *عبر* hat die Bed. "eichen") وغير
 (= *وعبر*) L; vgl. unten. (3) > L. (4) *زبدى الجند* IL; ich halte die Konjektur
 für sicher, obgleich *زبدى* bei Rutgers, *Hist. Jemanae* 169 zweimal ein Getreide-
 mass bezeichnet, vgl. 173 u. Dozy I, 578b. (5) *وعبروا* L. (6) *الأوعا* L; *وعد*
 bildet nur vereinz. den Pl. *ووعود*, sonst angebl. keinen Plural; hier viell. "Tarif,
 Kontrakt", vgl. Dozy II, 822a "convention". (7) + في L. (8) *سبعين* (a-a)
 "Treasure parties" (9) L. *تريد لا نقص*; *زائدًا ناقصًا* (8) I. *ثمانين مركب*
 Miles; "Steuerlieferung" vgl. AM II, 140₂₄, 141₁, Dozy I, 369a. (10) *القوم* L
 ("tribes" Miles). (11) Zur Pferdeausfuhr v. Aden nach Indien vgl. 'Abdalla'if,
Relation 112. (12) *سون* I. (13) *هذا* L. (14) So I (U *السعافي*) L. *...أبى*
 L ("gold of Sanaa" Miles). (15) *السلطاني* L, viell. richtig. (16) *يسوى* =
يساوي s. Lane 1477b. (17) *ثلاث* L. (18) *وتباع* L. (19) "Roosi (a kind
 of cloth)" Miles, vgl. Steingass 595a.

ويباع (١) الألواح الساج بالذراع الحديد وكل ما يباع في المنادى خرج (٢)
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبيد والجواري (٣) *

صفة بيع الجواري (٣)

تُبَخَّرُ الجارية وتطيب وتعدل وتشدُّ وسطها بهنَّزٍر ويأخذ المنادى بيدها
ويدور (٤) بها في السوق وينادى عليها ويحضر التجار النجار يقبلون يدها
ورجلها وساقها وأفخاذها وسرَّتَيْها وصدورها ونهدها ويقبض ظهرها ويشبر عجزها 60a
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها ويبدل المجهود وإن كان عليها ثياب خلعها
وقلب وأبصر وفي آخر الأمر يقبض فرجها ويحجرها معاينة من غير ستر ولا
حجاب فإذا قلب ورضى واشترى الجارية تبقى عنده مدة عشرة أيام زائد (٥)
وناقص (٥) فإذا رعى وشبع وملَّ وتعب وقضى وطره وانقطع وطره يقول زيند
المشترى لعمرىو البائع بسم الله يا خواجه بينى وبينك شرع محمد بن عبد الله
فيحضراً عند الحاكم فيدعى (٦) عليه العيب *

ذكر البيع والعيب

حدثني الحسن بن علي حرور (٧) الفيروزكوهي (٨) قال إني بعثت جارية هندية
بعدن على رجل أسكندرانى بقيت عنده مدة سبعة أيام فلما شبع استعيب (٩) فيها
وأحضرني إلى الحاكم وادعى عليَّ بالعيب فقال الحاكم وما عيبها قال هي واسعة
الرحم رهلة (١٠) فقلت له إذا كان أيرك صغيراً وانت تتباخل على الجارية
بشربى الماء فما يصنع رحمها (١١) السمين الأبيض المتوف الطيب فلما سمعها

(1) وبيع L. (2) s. p. I; der Sinn dieser Stelle ist unklar. (3) Vulg.

الجوار II. (4) وينادى L. (5) > L; vgl. oben. (6) ويدعى L. (7) Lies

حزور (Mustabih 105)? (8) الفيروركوهي I. (9) Zur Form s. Wright³ I, 87 D;

dieser St. nur bei Wahrmond II, 329a, sonst تعيب = I, II. (10) ملة L.

(11) فرجها L.

الحاكم قال لمن حضر آخر جوم فخرجنا ورُحْتُ الى شغلى وبقيت الجارية في كيسه ولم أدري ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستغلاه فرق طرفه وردّه على (1) صاحبه لآسظهار عيبه وباخذ الدلال دلالاته عند القاضي عنقاً (2) وكرهاً (2) ويجمك له الحاكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من كل (3) دينار فلسٌ وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (3)، ولم في كل قطعة ٥ نيل ربع ولو اراد بعض الناس الخروج لوداع مسافرٍ من الباب كما قدر إن لم يكن معه خط جواز وضامن يضمنه بما يظهر (4) عليه بعد وقت من مال او عشور ويكتب في الرقعة علامة الوالى ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن | وإلا (5) اخذ منادٍ (6) ينادى عليه في الاسواق ان فلان بن فلان خارج من الباب فكل من له عليه شيء يطالبه فإن ظهر عليه شيء كفى الله المؤمنين القتال وإن لم يظهر عليه شيء خرج الى ابي موضع شاء كما قيل في المثل المفسل في أمان الله وكما قال الشاعر (7):

قليل الهم لا ولد يموت * ولا امرئ يُخاذه يفسوت
فضى وطر الصبا وأفاد علماً * فغايته التفرّد والسكوت *

(1) الى L. (2) عنف وكره. (3) > L. (4) ظهر L. (5) Zum scheinbar pleonast., virtuell verstärk. ("certinement" Dozy) Gebr. von وإلا nach negativem Vorsatz. de Sacy, *Gramm.* II, 484f., Dozy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrscheinlich. Demnach wäre teils die bekannte Ellipse der Apodosis (= "à la bonne heure, good and well", vgl. Wright³ II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation "tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Protasis anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss ursprünglich; hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte, negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht ...", die beste Übers. ist wohl "dann, alors" (vgl. Dozy I, 32b). (6) منادى I. (7) Metrum: *Wāfir*.

ذكر خراب عدن

يبيض البحر فيغرق جميع البلد (1) وترجع المدينة لجة من لُجَج البحر كما ذكر في مبتدأ الخلق أنه يجوز عليها المراكب مُقْلَعَةً خاطفةً يقول (2) اهل المراكب فيما بينهم إنا سمعنا في قديم الأيام أنه كان في هذا الغب بلد عظيم عامر لأهله مُقيم سهل سليم ومقام كريم فيقول احدهم ما تُسمى فيقول له شَدَّ عَنِّي اسمه (3) وبعد خرابها يعمر مرسى غلافقة والاصح الأهباب (4) الى ان يرجع (5) احسن من عدن، حدثني احمد بن عبد الله بن علي بن (6) الحماني الواسطي قال ما بقي من عارة عدن إلا اليسير قلت ولم قال لأنني قرأت في بعض الكتب الا (7) إذا اتصلت عارتها الى بابها، قال ابن الجاور وقد اتصل الى الباب بعض العارات وقال آخرون عدن تخرب سنة سبع وعشرين وستمائة ودل على تصديق المقالة دخول نور الدين عمر بن علي بن الرسول الى عدن يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر رجب سنة اربع وعشرين وستمائة وفي يوم الاثنين الثاني من شعبان طرح الفؤة (8) على كل من كان في عدن من غريب وقريب وقوى وضعيف ورجل وامرأة حرّة ومفسودة (9) على سعر البهار مائتي دينار وثمانين ملكي وضرب الخلق بالخشب وكانت الأيام شبه أيام المحشر كل منهم محتشر (10) ينادى أين 61a ألفه (11)، فلما كان سنة خمس وعشرين وستمائة أخذ جميع فلفل التجار وجميع الحف (12) والنحاس والبرّ بهار حسب (13) الفلفل البهار بأربعين ديناراً وطرحه على اهل الكارم (14) بستين ديناراً وأخذ الصفر من اهل الكارم (14) على سعر البهار بستين ديناراً طرحه (15) على اصحاب الحف (12) بثمانين ديناراً وأعطى (16)

(1) L. اهورا I اهورا اب (4) L. اسمها (3) L. فنقول (2) L. عدن (1)
 L. ترجع I رجوع (5) richtig I, 518), وفرضتها (زيد) ما يلي عدن اهوراز 37, VII, Tāg
 U) الفؤة L الفؤة I الفؤة (8) ما تخرب عدن إلا etwa (7) > L. (6)
 L. وفاسد (9) L. mg. L; sonst nur المحتشر belegt: "ressusciter, revenir de la
 mort à la vie" Dozy I, 290b. (11) Kor. 75:10. (12) I²⁰ (?) L*; was hier
 gemeint ist, ist unklar. (13) L. حساب (14) I²⁰ الكارم (14) < Kānim s. Dozy II,
 460a. (15) و pr. L. (16) L. ابا

اصحاب الفلفل النقة على سعر البهار بأربعة ^a وثمانين ديناراً ويأخذ البهار بهار
وربع وإذا أعطى اعطى البهار بهار إلا ربع ^a، ويخرج (1) بعد ذلك من هذه البضائع
الواصلة العشور والشواني ودار الوكالة ودار الزكوة والدلالة يفضل مع التاجر
لاش (2) في لاش ويحسب التاجر جميع (3) حسابه محده (4) والارض واخذ جميع
عُطْب من وصل من الهند مع التجار مستهلك لا يبيع ولا يشري، وضمن القبان
السنة بعشرين الف دينار، والسليط على كل بهار يصل خمس (5) دنانير وسوق
المخضرة والمجوري (6) والرطب واللحم وجميع الدواب بأحد (7) عشر الف دينار ولم
يبق شيء يدور عليه اسم وحرف إلا وقد رجح فيه ضمان ما خلا الماء والسبك *

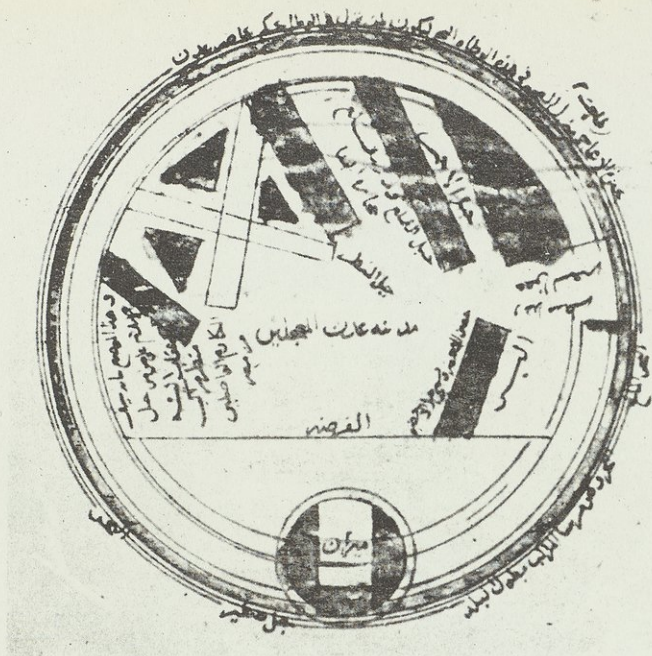
من عدن الى المفاليس (8)

من عدن الى الميهة (9) ربع فرسخ، وإلى المرف فرسخ وطوله ثلثائة ذراع
وستين خطوة بناه شداد بن عاد لما بنى (10) عدن ويقال بناه العجم لما أطلقوا
البحر على الميهة (11) حتى غرق ما حول عدن من الاراضى فجدد العمارة الشيخ
عبد (12) الله بن يوسف بن محمد المسلي العطار وأوقف على عمارته مستغلات
بعدن، وإلى الميلاح ربع فرسخ وهو موضع يُجهد فيه الملح وكان مخلصا (13) رجح
الآن عليه ضمان ويقال ان بعضه صار للسلطان لأن أتاك سيف الدين (14) (14)
سُنقر اشترى نصفه بألف دينار، وإلى المجدولي (15) ربع فرسخ وإلى اللخبة (16) ربع
فرسخ ومنها ينقل الأجر والزجاج الى عدن بناها ابو عمرو عثمان بن علي الزنجبيلي،

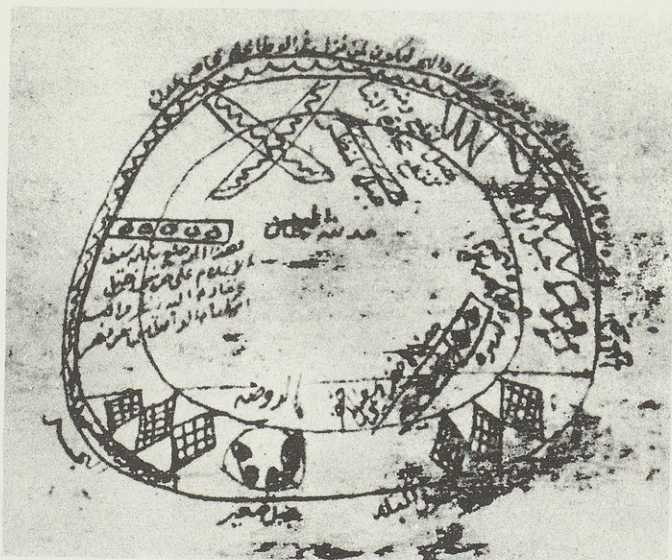
< آبشَ wie لا شيء > لاش (2) Zu. ويخرجُ oder ويخرجُ (1) Lies. (a-a) > L.
s. Dozy II, 507b (I, 46b), Lane 1626c. (3) mg. I > L. (4) So I (مجدية U)
L. ياخذ (7) L. (>) I والمجور (6) L. So IL. (5) يجد ندما ولا رضى I; L. تجد ندم
(8) Vgl. Sprenger, Post- u. Reiserouten (= Spr.) 151; danach Grohmann II, 129.
L. المياه I^c المبات (11) I. بنا (10) Spr. المبات I^c المبات I* So (9)
L. عبيد (12) L. IL. مخلص (13) L. الاسلام (14) L. Magdwalj (15) Spr. (Mag-
düli wohl einfacher). (16) L. اللخية (16) Spr.

61b وإلى الحجر العَرُّ (1) فرسخ وهو مقدار مائة | حصاة (2) ممدودة على أيمن الدرب (3)،
 وإلى بئر الرجع (4) فرسخين ويعبر (5) برمل يسمى المغاوى (6) وأما وادى الزجاج
 فوادى نزه ويسمى عند العرب المحردة (7) بين اشجار اثل وأراك وقد بنى على
 البئر مسجد حسن، حدثني الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن (8) بن علي بن الحسين
 المحفني (9) قال إن الأديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر في الزجاج (10).
 ويقال (11) أهل البلاد وهم العقارب ما يتفق (12) ماء (13) المحردة وعيش أي لم
 يتفق (14) أكل خبز وشرب ماء بئر الزجاج (10) لأن هذا الماء يغني عن أكل
 العيش، وإلى التويم (15) فرسخين والتويم وادى نزه ونخيل وشجر سدر، حدثني
 بعض أهلها أنهما واديان أحدهما التويم والثاني وادى مرحب وهما آخر (a) الوطاة
 وأول الجبال (a)، وإلى المناليس فرسخين قصبة مختصرة (16) بنيت في شعب جبل
 مثلث وبنى (17) سيف الإسلام على ذروة هذا الجبل حصنا (18) مختصرا (18) يسمى
 المصانع يقال أنه قديم البناء وهو ذو إحكام ومكنة وليس يكون لأهلها بيع ولا
 شراء إلا أيام الوعد لا غير*.

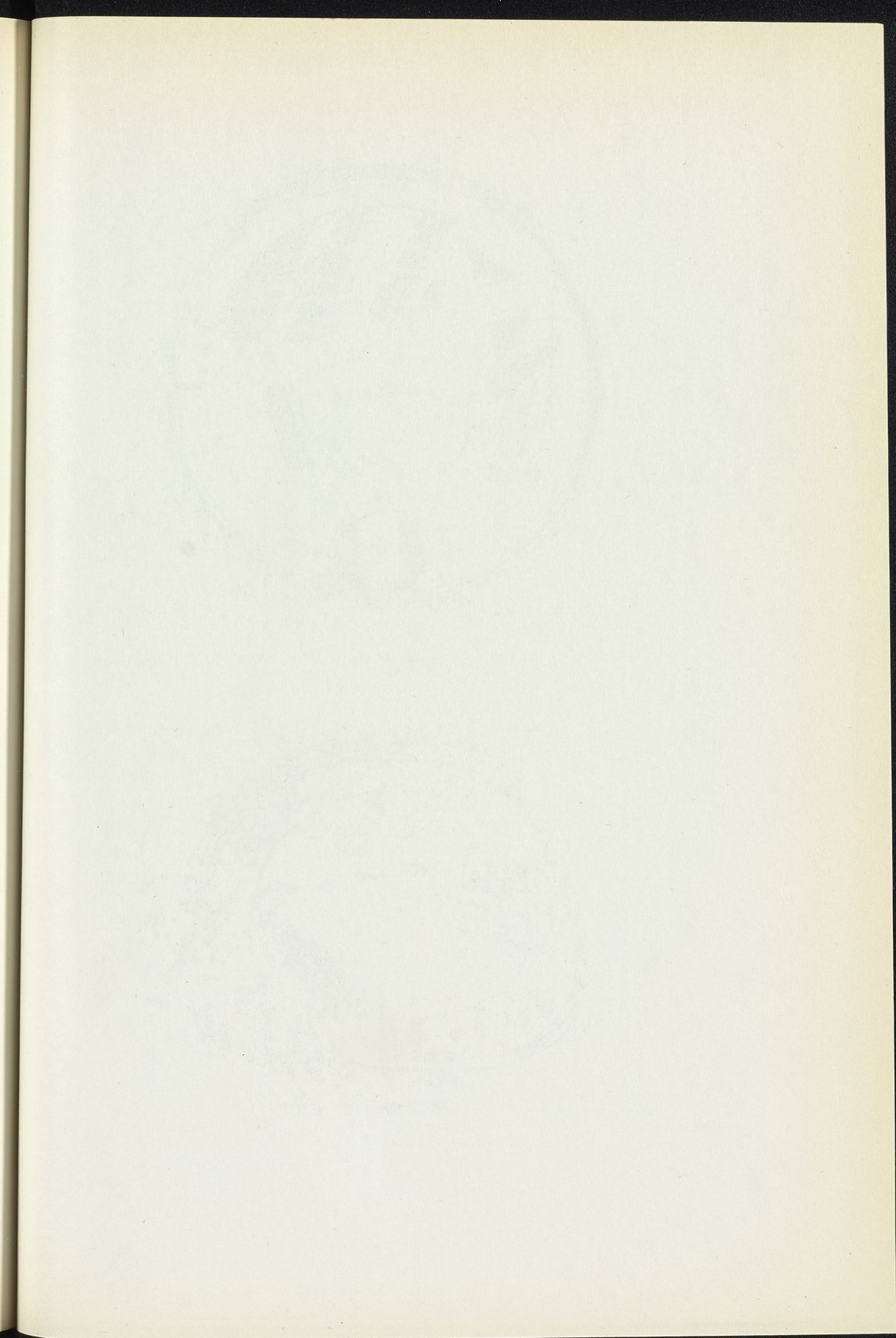
(1) "Steinwurf" viell. (= خطوات) Spr. Schritte (2) L "al-'Arr" العزو (1)
 vgl. Lane 587c: بيع الحصاة. (3) Von hier ab tritt für L die Hs. Uppsala, Land-
 berg 69 (= U) ein. (4) So U Spr. ("Raga") s. p. I. (5) s. p. I ويعبر U.
 (6) s. p. IU Spr. "Mo'awiy", vgl. oben 2410. (7) "Hirda" Spr. (8) I* الحسين
 (9) So I (?) المحفني U. (10) s. p. I; L hier u. oben الزجاج (v. Arendonk). (11) Lies
 U. ينفق (14) U Spr. من (13) U. ينفق IL سفق (12) = Spr. ويقول
 (15) "Noway'im" Spr. (aber النوام، daher Grohmann II, 129 "en-Nuwā'im").
 (a-a) اوطاة [sic] U. (16) "Hauptort von Mochtaçer (!)" Spr., s. aber unten,
 weiter Dozy I, 376b "être simple, sans ornements" (مسجد مختصر) u. Fleischer, Kf.
 Schr. II, 504. (17) IU. وينا (18) So L حصن مختصر IU.



Istanbul, Aya Şofia, Ms. 3080 (= I, Bl. 53 b).



Leiden, Universitätsbibl., Ms. Ar. 2450 (= L, Bl. 48 b).



S. 27 Z. 9. Vielleicht ist بردسيار eine Entstellung von قَرْخَسِيَار. (A.)

S. 43 Z. 7. Lies المكوسات.

S. 43 Z. 9 m. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus *dūnī(k)*, *dūnīġ* vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN, »Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

Ibid. m. Anm. 8 u. 14. Zu بَرْمَة bietet KINDERMANN S. 7 nichts Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr بوم Pl. اَبْوَام heranzuziehen ist (KINDERMANN S. 13: »Name eines Typs der in Baṣra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe, . . . kleines, rasches Schiffchen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotse fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 43 Z. 4 v. u. Lies I. Baṭṭūṭa.

S. 51 Z. 2. v. ARENDONK: »ich möchte مَدَّة im Sinne von »Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مَدَّ u. مَادَّة) und dann auch اَشْتَهَر lesen.«

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *šawāmī* bei KINDERMANN S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt الاوعاد ist viell. الاوعية (Pl. v. وعاء) zu lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6. Die Parenthese ist zu streichen.

Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes »A.« werden diejenigen der von Dr. C. VAN ARENDONK beigesteuerten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERMANN, »Schiff« im Arabischen. *Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung der Termini* (Zwickau i. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P₁ P₂ vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Iršād* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Šarḥ an-Nawawī ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim* (Kairo 1283) V, 397 überein; ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies آلات.

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation العبيدتي. Vgl. Yāqūt I, 110₁₅, Hamd. *Ġaz.* 201₁₄, Našwān (Gibb Mem. XXIV) ٧٩. (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von شمر ist unnötig; der Stamm bedeutet »durchbohren« (Lane 1547 c), vgl. äth. ሠጸጸ, hier also »Durchbruch, Schacht« (MÜLLER im Kommentar: »Tunnel«). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وترخشي ist nach v. ARENDONK wahrscheinlich وترختر zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit L مينيّا oder امينيّي zu erwarten ist.

225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien¹, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Da hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Maḥrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

¹ Dank einer Unterstützung aus dem »LÄNGMANSchen Kulturfonds« ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ġanadi vollständig photographieren zu lassen.

der S. B. MILES zugehörigen Hs.¹, aus welcher dieser etwa die Hälfte des auf Aden bezüglichen Abschnitts übersetzt und in der Arbeit von F. M. HUNTER, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, veröffentlicht hat, identisch. Diese Hs. ist nicht, wie die übrigen in Europa befindlichen, von I direkt abhängig und hat bisweilen bessere Lesarten. Die in I zahlreich vorkommenden Vulgarismen sind in L manchmal durch die klassischen Formen ersetzt worden. Ich habe in diesem Specimen meist die grammatisch korrekten Formen in den Text gesetzt, ohne allerdings strenge Konsequenz anzustreben (vgl. S. 69 Anm. 3). Die Anmerkungen wollen bei möglichster Kürze den Text sprachlich und sachlich notdürftig beleuchten. Dass die Probleme manchmal nur gestreift werden können, braucht kaum gesagt zu werden. Für die leider zahlreichen Stellen, wo ich mich vorläufig mit einem *non liquet* begnügen muss, setze ich meine Hoffnung auf weitere Studien und besonders auf die Hilfe der Spezialforscher. Ob man jemals die vom Verfasser benutzten Quellen in grösserem Umfang wird feststellen können, scheint mir zweifelhaft, da er zum grossen Teil aus mündlicher Überlieferung geschöpft haben wird.

§ 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Ahdal.

Sowohl das grosse biographische Lexikon von al-Ġanadī *Kitāb as-Sulūk fī ṭabaqāt al-ʿulamāʾ wal-mulūk* als die kürzende Bearbeitung und Fortsetzung desselben von al-Ahdal *Tuhfat az-zaman fī ʿāyān ahl al-Yaman*² sind nach lokalem Gesichtspunkt gegliedert und widmen der Stadt Aden einen besonderen Abschnitt. Dieser umfasst in der Pariser Hs. Arabe 2127 des Ġanadī Bl. 171 b—175 b und in der Ahdal-Hs. Brit. Mus. Or. 1345 Bl.

Wirklichkeit ist wohl das hier in Uppsala befindl. Ms. Landberg 69 (Kat. ZETTERSTÉEN Nr. 208) nicht nur »collationné sur celui de M. Schefer» (LANDBERG, *Arabica* IV, 67 N. 3), sondern einfach eine Abschrift jener Hs., welche wiederum aus dem Istanbuler Ms. I kopiert ist. Ich habe auch die Hs. Landberg (= U) für diesen Text vollständig verglichen, fand es aber nur in wenigen Fällen nötig, ihre Lesarten anzuführen.

¹ DE GOEJE, *Communication* 32: »En même temps, je m'adressai à M. le colonel Miles, résidant alors à Udaipur en Rajputana, qui n'hésita non plus à m'envoyer le sien.»

² So nach HH; vgl. über beide Arbeiten MO XXXV, 129 f.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich geglaubt hier mitteilen zu sollen. Sie umfaßt beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt ausser topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bedeutsames Material, wie den Zolltarif, die Ausführungen über die Galeeren (*sawāni*) und die aus der indischen Rāmalegende stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Muğāwir's Werk ist zuerst von A. SPRENGER für seine *Post- und Reiserouten* ausgebeutet worden. Später hat DE GOEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERGS, der inzwischen sein Interesse für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen südarabischen Arbeiten mitgeteilt¹, und so kommt es, dass wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der »Stichting De Goeje« in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe des Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

I = Istanbul, Aya Şofia 3080, datiert 28. Dū 'l-Ka'da 1003/4. Aug. 1595.

L = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist², wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

¹ Siehe *Études* I, 52 N. 2, 483 f., II, 826 f., 859—869, 909 f., 911 f., 918, 926 ff., 930, 940, 999, 1324—1330, 1332 Fussn., *Glossaire Datinois* I, 133 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

² LANDBERG (*Études* I, 483 N. 3) spricht von »une incorrection sans pareille«, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GOEJES Urteil in der oben zitierten *Communication* 32: »M. de Landberg dit que son manuserit a été fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefer, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite«. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an B gehalten und nur offenkundige Versehen berichtigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (*)¹ kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen () verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern [] gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt; solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7—10 verzeichnet.

§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir.

Auf die »Chronik des Scharfsichtigen« (*Taʾrīḫ al-Mustabṣir*) wird besonders in dem ersten Teil der Adengeschichte mehrmals verwiesen.² Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Muğāwir³ bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Hamdānī's klassischer »Beschreibung der arabischen Halbinsel« für die Kenntnis der südarabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

¹ Im ersten Bogen steht an einigen Stellen dafür irrtümlich ein achtzackiger Stern.

² Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, z. B. *Nūr* 71 (*ṣāḫib Taʾrīḫ al-mustabṣir*), *Tāǧ* II, 362 (*Ibn al-Muğāwir*), JOHANNSEN, *Historia Jemanae*, Bonn 1828, 14 f., 120 (aus ad-Daiba', vom Hrsg. verkannt u. »Ibn Almelhuz, Ibn Almahawi« gelesen; Berliner u. Kopenhager Hss. richtig). Heutzutage scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein; eine Anfrage in Ṣanʿā durch Dr. C. RATHJENS war bis jetzt ohne Resultat.

³ Siehe BROCKELMANN I, 482 und besonders DE GOEJE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Modjāwir* (in Actes du XI^e congrès international des Orientalistes, III^e Section, Paris 1897, 23—33) und FERRAND, *JA* 11^e Sér. T. XIII (1919), 471—483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. U benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen, *Kilādat an-nahr* und *Tārīh tajr 'Adan*, ganz zu vollenden: laut der Angabe in den Nachschriften lagen sie nur im Brouillon (*musawwada*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kilāda* (vgl. MO XXV, 127) ist dieser Umstand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*lam turattab jāliban*, wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während andererseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil möglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *ism*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben; die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten, durch eckige Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch genauen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. سليمان . ابراهيم) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie دنى . دعى werden durch دعا , دعا ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'llāhu 'a'lamu*, *'in šā' Allāhu* u. s. w.

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

Journal des Savants 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection . . . Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P₂.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Raġab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge¹ aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders in dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muḥarram 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Fārī b. ‘Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P₂ erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NEMOY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karārīs (19 × 10 ff.; 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qāḍi Aḥmad al-Ḥitārī², of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša‘bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. ‘Umar b. ‘Abdallāh نسبا المقرئ aus der Stadt جين. Da diese Hs., wie LANDBERG ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerfen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P₁ P₂ U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P₂, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

¹ Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

² Besser: »for the Q. A. al-Ḥitārī«, vgl. *Tāġ* III, 611 (*ka-kitāb*), MO XXII, 104. Beiläufig sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOCIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in *JAOS*, sondern in *Library Journal*, Vol. 28, steht.

مسودة لم ترتب غالباً على يد العبد للفقر الى الله تعالى عمر بن ابراهيم
 آبن رضوان بن عبد الغفار بن اسمعيل بن محمد بن عمر الحمانى (so) غفر
 الله له نفوذه وستر عيوبه ، برسم سيدنا ومولانا وبركتنا ونحونا وتشيخنا
 ووسيلتنا سراج الدين وبركة المسلمين الشيخ الكبير العارف بالله الاخير
 عمر بن عبد الله بن علوى بن الشيخ القطب عبد الله بن العيدروس
 نفع الله بهم اجمعين ، بتاريخ يوم السبت ثامن عشرين شهر جمادى
 الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit
 ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine
 photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten
 Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek
 eingetreten (vgl. den Vermerk: »acc. ms. 1913. 81« im Stand-
 katalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. SCHLOBIES
 in einem Brief vom 20. Februar 1936 angekündigt, wofür ich
 ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlass des Forschungs-
 reisenden LEO HIRSCH und ist sehr fragmentarisch, »zudem ver-
 hältnismässig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben«. Nach
 der Kollation von SCHLOBIES besteht sie aus 66 Blättern, die
 etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 × 16,5 cm. Beschrieben von E. G. BROWNE als
 Nr. 214 in *A Hand-List of the Muhammadan Mss.*, Cambridge
 1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/
 1857, früher wohl G. P. BADGER¹ zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P₁.

181 Bl., 23 × 17 cm. Am 13. Dū 'l-Ķa'da 1091 = 5. Dez.
 1680 vollendete Abschrift von B, dieser aber infolge der spär-
 lichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1—6 sind später
 hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide
 DERENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schefer* (Extrait du

¹ Vgl. die von ZETTERSTÉEN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten
 Stellen aus BADGERS Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen¹, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem 'Ukūd, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Gauhar aš-šaffāf* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: aḏ-Dahabī's *Tadhīb* und *Mizān*, Ibn Ḥaġar's *Takrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 842 gestorbenen Muḥammad b. Sa'īd Ibn Kibban (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Mas'ūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Rauḍ al-mu'ġib wal-ġawāb al-muṭrib* von 'Alī b. Aḥmad b. Mūsā al-Ġallād al-Faraḍī al-Ḥāsib az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Ta'rīḥ al-Mustabsir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Ta'rīḥ Ibn Ḥassān*² kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = B.

158 Bl., 20,5 × 14,5 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen³ von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ تغر عدن المحروس حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين أمين أمين تاليف شيخ مشادأخنا القاضي الفقيه الامام العلامة الجامع المنقن المتفنن ابي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد مخزومة نفع الله به أمين. Text: f. 1 b—158 b.

Nachschrift (f. 158 b): نجر ما وجد باخط المصنف رحمه الله تعالى

¹ Vgl. KAY, Introduction XVI, und RIEU, *Supplement* 454 ff. (Nr. 671).

² Dank der freundlichen Mitteilung (Brief v. 14. Juni 1935) des Herrn Cand. phil. FRITZ MEIER über die in Istanbul (Jeñi Ġāmi') befindliche vollst. Hs. der *Kilāda* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein »Ta'rīḥ al-'allāma Ibn Ḥassān al-Ḥaḍramī 'imām at-tariḩa« nachweisen. Die Konjekture des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

³ So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.

به من رمضان سنة أربع وأربعين ولم يول يترايد به حتى منعه من الصلوة
 إلا بالأيام براسه واستمر على هذا الحال الى ان وافاه الانتقال . وبالجملة
 فهو من محاسن الدهر جمع الله تعالى فيه الصفات الحسنة من حُسن
 الخلق والسياسية¹ والتواضع والصبر والرفق وتحمل أذى الناس وحسن
 التدبير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه ابن اخيه العلامة عبد الله بن
 عمر با مخرمة² ولما توفى كنت غائباً بمكة شرفها الله تعالى ولما رجعت
 وبلغنى خبر وفاته رثيته بقصيدة مطلعها :

إنهد ركن الدين وهو قويم * وأنهاد طور⁴ المجد وهو صميم⁵ . . .
 ودفن في قبر جدّه لأمّه العلامة القاضي محمّد بن مسعود أبى شكيل⁶
 بوصية منه وذلك في قبة العارف بالله تعالى الشيخ جوهر⁷ وكثرت الحزن
 والتأسف عليه من الخاصّ والعامّ ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى
 ونفعنا به أمين .

Meine Ausführungen MO XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten südarabischen Autoren Ibn Samura⁸, al-Ġanadī, al-Ahdal und vor allen al-Ḥazraġī in Betracht, während al-Yāfiī weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsī. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirāz 'alām az-zaman fi ṭabaḳāt 'a'yān al-Yaman* von al-Ḥazraġī, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

¹ Neubildung zu سياسة (vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. المشانسة (so *Nūr*).

² 907—972; ausführl. Biographie *Sanā* Bl. 327 b—333 b (unter seinen Schriften wird ein *Dail ṭabaḳāt al-Isnawī* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar († 952; Biogr. *Sanā* Bl. 293 a—294 b) waren Suften.

³ Hs. شرفه. ⁴ *Nūr* طور (Hs. Br. Mus. طول), wohl besser.

⁵ Die übrigen Verse stehen im *Nūr* 227 f.

⁶ Vgl. unten. ⁷ Seine Biographie steht AM II, 39 (Nr. ٦٧).

⁸ Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*, Leipzig 1932 (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3), S. 25 (Umfang wird nicht angegeben).

فضل¹ ولازمه ملازمة تامّة واخذ ايضا عن القاضى محمّد بن حسين القمّاط² والقاضى احمد بن عمر المرّجّد³ أيّام قضائهما بعدن وتفتن في عدّة علوم واخذ عن جماعة من العارفين طريق القوم وكان من اصحّ الناس ذهنا وأنّ كاهم قريحاً وأقراهم فهما واجازه غير واحد في الاقضاء⁴ والتدريس وكان من احسن الناس تدريسا وذكر جماعة أنّهم لم يروا مثله في حلّ المشكّلات وتحقيق المعضلات وصار عمدة في عدن هو وعصريه الفقيه محمّد بن عمر با قضا⁵ والفقيه محمّد با قضا⁶ المذكور كان كثير الاستحضار للفروع حسن التصرف فيها لكن ليس له في غير الفروع يد وأمّا صاحب الترجمة فأنّه شارك في كثير من العلوم كالنفسير والحديث والفقه والعربيّة وكان يقول أنّي اقرأ⁷ في اربعة عشر علما. وامنحن بقضاء بلده على كبر سنّه وضعف قواه وكان سبب قبوله مع الحاج الدولة أنّه كان فقيرا وعنده عائلة كثيرة فأضطرّ الى القبول وكان حسن السيرة والمحاضرة لطيف المذاكرة والمجاورة وكان كثير الاستحضار لفروع الاحكام التي تحقّق⁸ على كثير من العلماء الاعلام خصوصا ما في كتب الشياخين وغيرهما من المتأخّرين⁹. وصنّف كتبا كثيرة منها شرح صحيح مسلم غالب استمداده من شرح الامام النووي بل هو في الحقيقة مع زيادات وتحقيقات¹⁰ من بعض المواضع، وله مؤلّف في أسماء رجال مسلم، وله تاريخ¹¹ مرتّب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي والابتداء¹² من أول الهجرة، وله كتاب في مشتبه النسبة الى البلدان وغير ذلك. ثمّ حصل به وجع عطلّه عن الحركة ويبسّ قوّى في عصبه وأبتدأ

¹ 840—903, s. *Nūr* 23. ² 828—903, s. *Nūr* 38. ³ 847—930, s. *Nūr*

137 ff. ⁴ Hs. الأفتنى. ⁵ † 951; nach *Nūr* 238 auch Abū Maḥrama

(Druck: أبو محرمه) genannt (*yaḡtami' ma'a 'Abdallāh b. Aḥmad Maḥrama jī*

'l-'ab as-sādis). ⁶ Lies m. *Nūr* أقرى. ⁷ So Hs.; lies تحقّق? ⁸ Hs.

والمتأخّرين (sic). ⁹ Hs. وتحقيقتنا. ¹⁰ Lies فى (= *Nūr*). ¹¹ D. i.

Kilādat an-nahr. ¹² Hs. والابتداء.

(476—596), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTÉEN in dem Aufsatz »Über Abū Maḥrama's تاريخ ثغر عدن« (*Festschrift C. Meinhof*, Hamburg 1927, S. 364—370)¹ behandelt.

Über den Verfasser Abū Muḥammad 'Abdallāh at-Ṭayyib bin 'Abdallāh bin Aḥmad (Abū/Bā)² Maḥrama (870/1465—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sāfir* und *as-Sanā' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādat an-nahr* verwerten konnte (s. MO XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir exzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (16.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sāfir* von Ibn al-'Aidarūs, in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.³ Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanā' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 a/b.

وفيها (يعنى سنة ٩٤٧) لست^٤ خلون من محرم نوقى الامام الطيب^٥ ابن العلامة عبد الله بن^٦ احمد با مخرمة علامة علماء الاسلام فهامة فقهاء الفضلاء العظام مانك ناصية العلوم وفارس ميدانها وحائز قصب النسب في حلية رهاؤها. ولد لثنتي عشرة خلت من ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة ببندر عدن المحروس واخذ عن والده وعن العلامة محمّد بن احمد با

¹ Die von ZETTERSTÉEN für diesen Aufsatz benützten Photographien der beiden Pariser Hss. P₁ (Bl. 1—20 a) und P₂ (Bl. 1—11 a), die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbeuten können.

² Über diese besonders in Ḥaḍramūt gebräuchliche Form (< 'abā, so ausdrücklich aš-Šarḡī, *Tabaḡāt* أبا, gegen Muḥibbi, *Hulāṣa* I, 74), die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GABRIELI, *Nome proprio* 87 f. (grossenteils nach NALLINO).

³ Titel: *Tarīḥ an-Nūr as-sāfir 'an 'ahbār al-ḥarn al-'āsir ta'rif sīdī Šams aš-šumūs Muḥyī 'd-dīn 'Abdalkādir b. Saīḥ b. 'Abdallāh al-'Aidarūsī . . . saḥḥaḥahu wa-ḡabaḥahu 'l-'ustād Muḥammad Rašīd Efendī aš-Šaffār.*

⁴ Hs. ست.

⁵ Hs. الطيب.

⁶ Hs. ابن.

Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Maḥrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanadī und al-Ahdal nachgetragen.

§ 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'riḥ taḡr 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige süd-arabische Handelsstadt, welche den Namen *taḡr* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. In diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zurā'iden

- Šarġi = *Kitāb ṭabaḳāt al-ḥawāṣṣ 'ahl aš-šidk wal-'ihlās*, von Abū l-'Abbās Aḥmad b. Aḥmad b. 'Abdallaṭīf aš-Šarġī az-Zabīdī. Maṣr 1321.
- Šillī, *Mašra'* = *Kitāb al-Mašra' ar-rawī fī manāḳīb as-sāda al-kirām 'āl Abī 'Alawī* (im Text: *as-sāda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr aš-Šillī Bā 'Alawī. Ġuz' 1, 2. Maṣr 1319.
- Spr. = Sprenger.
- Sprenger, *Geogr.* = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus von A. Sprenger. Bern 1875.
- Sprenger, *RR.* = Die Post- und Reiserouten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 3.)
- Steingass = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1892.
- Tabarī = *Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed Ibn Djarir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4.* Lugd. Bat. 1879—1901.
- Tabarī, *Gloss.* = *Annales etc. Introductio, Glossarium...* Lugd. Bat. 1901.
- Tāġ = *Šarḥ al-Kāmūs al-musammā Tāġ al-'Arūs min ġawāḥir al-Kāmūs*, von Muḥ. Murtaḏā al-Ḥusainī al-Wāsiṭī az-Zabīdī. Ġuz' 1—10. Maṣr 1306—07.
- 'Umāra = *Kitāb al-Mufīd fī 'aḥbār Zabīd* (auch genannt: *Ta'rīḫ al-Yaman*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakamī. Siehe oben: Kay.
- Wahrmund = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmund. 2 Bde. Giessen 1887.
- Wright³ = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1896—98.
- Wüstenf. *Chron.* = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1857—61.
- Wüstenf. *Ġuf.* = Die Ġufiten in Süd-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1883. (Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.)
- Yāq(ūt) = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. I—VI. Leipzig 1866—73.
- Zambaur = E. de Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam. Hanovre 1927.
- Zenker = Türkisch-arabisch-persisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1866—76.

3. Siglen:

- | | |
|---|-------------------------------------|
| > = omittit (-unt) | s. l. = supra lineam |
| + = addit (-unt) | s. p. = sine punctis (diacriticis) |
| pr. = praemittit (-unt) | s. v. = sine vocalibus |
| ∞ = transponit (-unt) | mg. = in margine |
| () im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber | |
| [] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis) | |
| * im arab. biogr. Text = Konjektur vom Herausgeber | |
| B* = B prima manu | B ^c = B per correcturam. |

- I. Baṭṭuṭa übs. v. Mżik = Die Reise des Arabers Ibn Baṭṭuṭa durch Indien und China (14. Jahrhundert). Bearbeitet von H. von Mżik. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- I. Idrīsī, *Descr. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi ... publ. par R. Dozy et M. J. de Goeje. Leyde 1866.
- I. Ḥallikān = *Kitāb wafayāt al-'a'yān*. Ibn Khallikan's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I—IV. Paris 1842—71.
- IM = Ibn al-Muğāwir, *Ta'rīḥ al-Mustabṣir* (hier veröffentlichter Auszug).
- Iršād* = *Iršād as-sārī li-šarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, von Aḥmad b. Muḥ. al-Ḳaṣṭallānī. Ğuz' 1—10. Bulāḳ 1304—05.
- JA = Journal Asiatique.
- Kāmūs* = *al-Kāmūs al-muḥīt*, von Muḥ. b. Ya'qūb al-Firuzābādī. Ğuz' 1—4. Bulāḳ 1301—03.
- Kay = Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-din 'Omārah al-Ḥakami ... The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor. = Koran. (Ed. Flügel, editio stereotypa ... tertium emendata. Lipsiae.)
- Landb. = Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Ḥaḍramūt, Vol. II: 1—3 Daṭīnah. Leide 1901—1913.
- Landb. *Gloss.* = Glossaire Daṭīnois par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920—23.
- Lane = *Madd al-Kāmūs*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I: Part 1—8 and Suppl. London 1863—93.
- Lbg = Landberg.
- Miles = S. B. Miles, Extract from an Arabic Work relating to Aden (in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter, London 1877).
- MO = Le Monde Oriental.
- Muḥīt* = *Kitāb Muḥīt al-muḥīt*, von Buṭrus al-Bistānī. Beirut 1866—70 (1283—86).
- Muštābih* = Al-Moschtābih, auctore Schamso'd-din Abu Abdallah Mōhammed ibn Aḥmed ad-Dhahabī, e codd. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Muštārik* = Jacut's Moschtarik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme ... herausg. von F. Wüstenfeld. Göttingen 1846.
- MVAG = Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Rutgers, *Hist. Jemanae* = Historia Jemanae sub Hasano Pascha ... ed. ... A. Rutgers. Lugd. Bat. 1838.
- Ryckmans = Les Noms propres sud-sémitiques par G. Ryckmans. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséon 2.)
- Nūr* = *an-Nūr as-sāfir*, von Ibn al-'Aidarūs. Ed. Bagdad 1353. (Vollst. Titel S. 12 Fussn. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Bīrūnī, *India* = Alberuni's India. Edited . . . by E. Sachau. London 1887. (An English edition, in two volumes. London 1910.)
- Brockelm(ann) = Geschichte der arabischen Litteratur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
- C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Derenbourg, 'Oumâra = 'Oumâra du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (hier: I: 1, 2) (Textes arabes), II (Vie de 'Oumâra). (Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV^e Série, Vol. X, XI <1, 2>).
- Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par R. Dozy. T. I, II. Leyde 1881.
- EI = Enzyklopaedie des Islām. Bd. I, II, III (1—1152), IV u. Erg.-Bd. (1—112). Leiden 1913—(1936).
- Ferrand = Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud (Journal Asiatique, Sér. 11, T. 13).
- Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVIII^e siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. 1, 2 (m. fortlaufender Paginierung). Paris 1913—14. (Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Finot.)
- Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und vermehrt. Bd. I—III. Leipzig 1885—88.
- Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von S. Fraenkel. Leiden 1886.
- Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» di L. Caetani e G. Gabrieli.)
- Gibb Mem. = »E. J. W. Gibb Memorial» Series.
- Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brunn 1933. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag, 13. Bd.)
- Hadīya* = *Hadīyat az-zaman fi 'aḥbār mulūk Laḡ wa-'Adan*, von Aḥmad Faḍl bin 'Alī Muḥsin al-'Abdalī. Kairo 1351.
- Hamd. *Ġaz.* = 'Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel . . . herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1884—91.
- Ḥazr. *Uḳūd* = The Pearl-Strings; a History of the Restūliyy Dynasty of Yemen by 'Aliyyu 'bnu 'l-Ḥasan 'el-Khazrejīyy; with translation . . . by . . . J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asal. Vol. I—V. Leyden-London 1906—1918. (E. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
- ḤḤ = Lexicon bibliographicum et encyclopædicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1835—58.
- I. al-Aḫīr = Ibn-el-Athiri Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. C. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1851—76.
- I. al-Baiṭār = Traité des simples trad. par L. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

v

Abkürzungen.

1. Handschriften:

a) Abū Maḥrama, *Ta'riḥ taḡr 'Adan*:

- B = Berlin, Preuss. Staatsbibl. Or. oct. 1441.
 C = Cambridge, University Library Add. 2898.
 P₁ = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5963.
 P₂ = " " " " 6062.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.

b) Ibn al-Muḡāwir, *Ta'riḥ al-Mustabṣir*:

- I = Istanbul, Aya Şofia Nr. 3080.
 L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 69.

c) al-Aḥdal = *Tuḥfat az-zamān*, Brit. Mus. Or. 1345.

d) al-Ġanadī = *Kitāb as-Sulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.

e) Ibn al-'Aidarūs, *an-Nūr as-sāfir* (= *Nūr*)

f) aš-Šillī, *as-Sanā' al-bāḥir* (= *Sanā'*) } = Brit. Mus. Add. 16,648.

2. Druckwerke:

'Abdallaṭīf, *Relation = Relation de l'Égypte*, par Abd-Allatif, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.

Abū 'l-Fidā', *Géogr.* = Géographie d'Aboulféda traduite de l'arabe en français... par Reinaud et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.

'Aḡā'ib al-Hind = *Kitāb 'Aḡā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Rāmhormoz. Texte arabe publié... par P. A. van der Lith. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1883—86.

Akrab = *Akrab al-mawārid fī fuṣaḥ al-'arabīya waš-šawārid*, von Sa'īd al-Ḥūrī aš-Šartūnī. T. 1, 2 u. Supplement. Beirut 1889—93.

AM = Abū Maḥrama, *Ta'riḥ taḡr 'Adan* (vorliegende Ausgabe bzw. Hs. B).

Bekrī = *Kitāb mu'jam mā 'sta'jam*. Das geographische Wörterbuch des Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Azīz el-Bekrī... herausg. von F. Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1876—77.

Belot = Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants par le père J. B. Belot. 10^{me} édition. Beyrouth 1911.

BGA = Bibliotheca Geographorum Arabicorum edidit M. J. de Goeje. P. I—VIII. Lugduni Batavorum 1870—94 (1906).

Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschädigen versucht. Für die im Ibn-al-Muğāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOEJE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VILHELM EKMAN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GRAPE, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. VON DÖBELN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. VAN ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtet, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Ḥazrağī's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit südarabischen Werken wohlversehenen Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

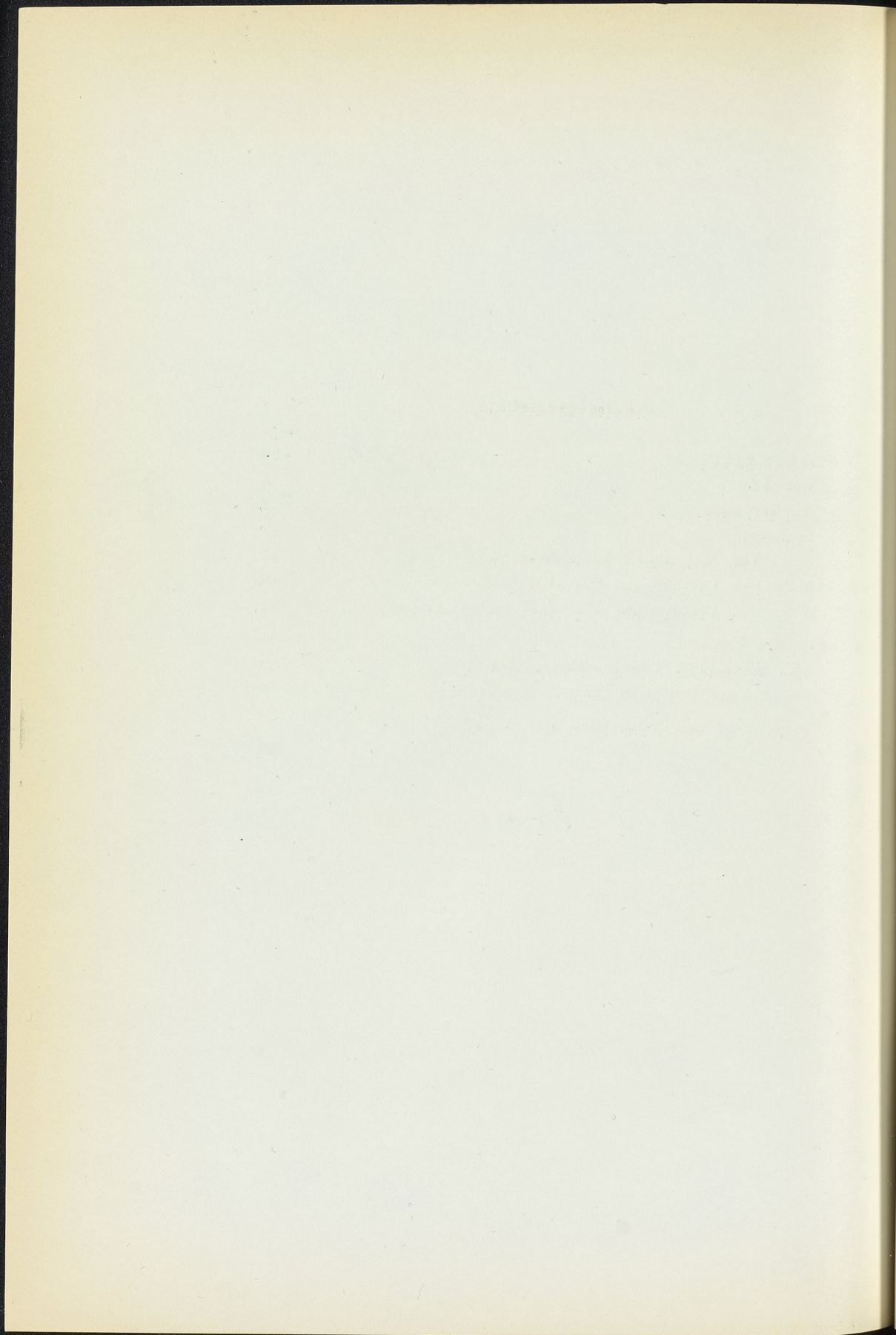
Oscar Löfgren.

Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der südarabischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZETTERSTÉEN, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Mahrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Monde Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich in Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muğāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Mahrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigem vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muğāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTER freundlichst besorgten Photos der Istanbuler Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständnis der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher



Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text	1—22
Vorwort	5
Abkürzungen	7
Einleitung	11
§ 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muḡāwir	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Ahdal	21
Arabischer Text	1—V.
Abū Maḥrama's Adengeschichte, Teil 1	1
Auszüge aus Ibn al-Muḡāwir	۲۴
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

UPPSALA 1936
ALMQVIST & WIKSELLS BOKTRYCKERI-A.-B.
36418

ARABISCHER TEXT GEDRUCKT BEI
E. J. BRILL
LEIDEN

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGECHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĠĀWIR, AL-ĠANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

1. ZUR TOPOGRAPHIE

HERAUSGEGEBEN MIT UNTERSTÜTZUNG DES
VILHELM EKMAN'SCHEN UNIVERSITÄTSFONDS

LEIPZIG
OTTO HARRASSOWITZ

UPPSALA
ALMQVIST & WIKSELLS
BOKTRYCKERI-A.-B.

HAAG
MARTINUS NIJHOFF

كتاب

تاريخ نجر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخزومة

مع

نخب من تواريخ ابن الجاور والجندي

والاهل

الجزء الثاني

طبع

بمطبعة بريل في مدينة ليدن المحروسة

سنة ١٩٢٦

القسم الثاني

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه التراجم

ويليه

تراجم منتخبة

من تاريخي المجدى والاهدل

القسم الثاني في التراجم

Ms. B(Orl):

Fol. 9b

حرف الهمزة

(1) أَبَانُ وَالدُّ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، ذَكَرَ الْمُجَنَّدِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ
بَعْدَنَ كَانَ وَوُفُوهُ فِي مَسْجِدِ أَبِيهِ أَبَانَ، وَأَطْنَهُ أَبَانَ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْأُمَوِيِّ
أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
وغيرها وعنه ابنه عبد الرحمان والزهرى ونبيه بن وهب وأشعب الطامع وابو
الزناد ورياح بن عبيدة وجماعة، عن عمرو بن شعيب قال ما رأيت أعلم
بحدِيث ولا فقه منه، وقال مجيب القطان كان فقهاء المدينة عشرة وعد منهم
أبان بن عثمان وسعيد بن المسيب، وقال احمد العجلي تابعي ثقة، وقال ابن
سعد توفى بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك وكان به وضوح وصمم وفلج
قبل موته بسنة، قال خليفة مات سنة ١٠٥ *

(2) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْأَصْبَحِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، تَفَقَّهَ
أَوَّلًا بِأَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَحِيِّ ثُمَّ أَرْحَلَ إِلَى إِيْبَانَ فَقَرَأَ عَلَى
الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَدِيبِ وَانْتَفَعَ بِهِ كَثِيرًا وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ فِي عَدَنَ
وَلَحَجَّ وَأَيَّبَنَ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلَدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالذَّنْبَيْنِ وَدَرَسَ فِي ١٥
مَسْجِدِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى تَعَزَّ وَدَرَسَ فِي جَمَلَةِ مَدَارِسِهَا، وَكَانَ فَقِيهًا بَارِعًا تَقِيًّا دِينًا
لَمْ تُعْرَفْ لَهُ صَبُوءٌ، مِنْ أَهْلِ الْمُرُواتِ وَالْفَضْلِ، وَلِدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٦٧١
وَتُوفِيَ ١٩ رَمَضَانَ سَنَةَ ٧١٨ *

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْظِيِّ [10b]

الفقيه الشافعي، كان فقيها نبيها بارعا محققا قرأ الفقه على ابيه وغيره واخذ عن القاضي الاثير وعن الامام محمد بن سعيد بن معن وعنه اخذ الشريف ابو الجديد والفقيه حسين العديني وغيرها، وكان له عدة اولاد منهم اسماعيل كان فاضلا، ولم تنزل خطابه عدن بايدي ذريته حتى انقرضوا لبضع و ٧٠٠، ولم اقف على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة*^٥

[10٥] (٤) ابو اسحاق ابراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسباً السُرُديّ بلدًا، اصلُ بلك المهجَم وكانت *قراءته بالصحى وهو الذى علم الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرمي القرآن الكريم وكان فى أثناء تعليمه له يقرأ الفقه ثم قدم عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد الفريظي مقدم الذكر فاخذ عنه كتاب المُستصَفى كما اخذ عن مصنفه واخذ عن الامام الصغاني جميع مروياته وعنه اخذ احمد بن ١٠

11a على الحارزي، وكان فقيها ماهرا عارفا مشغولا بالفقه وتوفى لبضع و ٦٥٠ *

[130b] (٥) ابراهيم بن بشارة الصوفي العدني، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصديقي الأهدل في ترجمة الفقيه اسماعيل الحضرمي وقد استطرد فيها ذكر الشيخ احمد الصبياد قال وقد جمع سيرته يعنى سيرة الصبياد تلميذه الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن بشارة الصوفي العدني في جزء لطيف وفيها ١٥

غرائب منها انه اقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب *

[12b] (٦) ابراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ذكره المخزجى في ترجمة الامام احمد وفي ترجمة ابيه الحكم ولم يُفردَه بترجمة، وقد ذكره الذهبي في التذهيب وقال انه يروى عن ابيه ويروى عنه اسحاق ابن راهويه وسلمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر والرمادى ومحمد بن يحيى وآخرون، قال البخارى سكتوا عنه وقال ابن ٢٠

معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن عدي كان يوصل المراسيل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى، ولم يذكر تاريخ وفاته إلا أن قدوم الامام احمد ابن حنبل اليه كان لبضع و ١٧٠

[كما تقدم]*

[140b] (٧) ابراهيم بن محمد بن زياد الأموي، ولى الأمر بعد وفاة ابيه فى سنة ٢٤٥ ٢٥

واستولى على ما استولى عليه ابوه من حَضْرُوتٍ الى مَكَّةَ تِهَامَةَ وَنَجْدًا فقام بالامر
أَتَمَّ قِيَامِهِ وَسَارَ سِيرَةَ مُحَمَّدٍ كَأَبِيهِ الى ان تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٢٨٠ فقام بالامر بعد
وَلَدِهِ زِيَادِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ وَلَمْ يَقِفْ عَلَى تَارِيخِ
وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى خَلْفَهُ اخوه إِسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمِ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي الْحَيْشِ وَسَتَأْتِي تَرْجُمَتُهُ*

152a (٨) ابراهيم بن يحيى الرومي، كان مقيمًا بالشعر في سنة ٧٩٧* .

38a (٩) ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سالم بن مُقْبِلِ بْنِ اسعد بن علي
(11a) ابن ابي الهيثم، قرأ على مُشَقَّرِ بَلْحَجِّ وَعَلَى ابْنِ الْمُفَرِّئِ بَعْدَ وَكَانَ فِيهَا
وفيه محبة لأبناء جنسه، توفى أول سنة ٧٠٢ وقبر بموضع من ذي حران يقال
له موران (?) *

52b (١٠) الشيخ احمد الخازن، ذكره التقي الفاسي في تاريخه في ترجمة عبد

الرحمان العَمَّارِيُّ الْفَاسِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَانَ كَانَ كَثِيرَ التَّصَرُّفِ ظَاهِرَ
الكَرَامَاتِ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الْهَدْيِ حَسَنِ ابْنِ الْفُطْبِ الْقَسْطَلَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ
احمد الخازن المقيم بعدن يقول جاء بعض التجار الى مكة وفيها الشيخ عبد
الرحمان العَمَّارِيُّ الْفَاسِيُّ فَأَعْطَاهُ ٢٠ دِرْهَمًا فَأَتَى الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحْمَانَ أَنْ يَقْبَلَهَا
فَقَالَ لَهُ لَوْ كَانَتْ مِائَةٌ مَثَقَالٍ أَخَذْتَهَا فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عَبْدَ الرَّحْمَانَ وَمَا نَأْخُذُهَا
إِلَّا وَمَعَهَا حَبَّةٌ مِسْكَ فَذَهَبَ ذَلِكَ التَّاجِرُ وَسَافَرَ وَتَغَيَّرَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَرَأَى
النَّقْصَ فِي أَحْوَالِهِ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ هَذَا لِيَجْفَأَهُ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدَ الرَّحْمَانَ فَعَزَمَ
أَنَّهُ يَعُودُ إِلَى مَكَّةَ وَيُعْطِيهِ الَّذِي ذَكَرَ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ وَجَاءَ إِلَى الشَّيْخِ
عَبْدِ الرَّحْمَانَ بِمِائَةِ مَثَقَالٍ ذَهَبًا وَحَبَّةً مِسْكَ وَقَالَ يَا سَيِّدِي صَدَقَكَ اللَّهُ وَكَذَّبَنِي
انتهى المقصود من ذلك *

٢٠ (١١) احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم الفريظي الفقيه الشافعي، اخذ

103b عن الفاضل ابي بكر المجددي وعن البقيعي وغيرها وعنه اخذ عمر بن علي بن
سهره المجددي والامام بطال الركني وغيرها وكان فقيها محدثا لغويا متفنا جامعاً
لأسباب الفضائل وامتنح بقضاء عدن ٤٠ سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وتوفى

٢٥ بعدن سنة ٥٨٤* .

11a (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان ابو العباس المعروف بالصياد الشيخ
 الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة، ولد سنة ٥٣٩ وكان
 أُمِيًّا مِنْهُمْ كَمَا فِي السُّطَالَةِ إِلَى أَنْ بَلَغَ نِيْقًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ
 وَالْعِبَادَةِ وَكَانَ يَخْدُمُ بَعْضَ خَدَمِ السُّلْطَانِ وَيَأْكُلُ أَجْرَتَهُ مِنْهُ فَسَمِعَ شَخْصًا يَرُوي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ الْحَرَامَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً °
 فَتَرَكَ خِدْمَةَ الرَّجُلِ الْمَذْكُورِ وَأَقْبَلَ عَلَى اللَّهِ بِكَلِمَتِهِ وَصَحِبَ الشَّيْخَ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيَّ
 وَالشَّيْخَ * عَلِيًّا الْحَدَّادَ فِي مَسْجِدِ مُعَاذِ فِدْلَاءِ الطَّرِيقِ وَكَانَ أَكْثَرَ إِقَامَتِهِ فِي الْمَنَاوِزِ
 وَالصَّحَارَى الْخَالِيَةِ وَالْمَسَاجِدِ الْمَهْجُورَةِ كَمَسْجِدِ الْفَازَةِ، وَأَحْوَالِهِ وَكِرَامَاتِهِ أَشْهُرٌ مِنْ
 أَنْ تُذَكَّرَ وَقَدْ صَنَّفَ بَعْضُهُمْ فِي سِيرَتِهِ مَصْنُفًا وَكَانَ يَحْتَجُّ تَلَامِذَتَهُ عَلَى إِحْيَاءِ مَا
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالصَّلَاةِ وَالثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ هِيَ طَرَفًا اللَّيْلِ °
 مَجُوزَانَ الْوَسْطِ وَيَقُولُ هِيَ أَوْقَاتُ الصَّدِيقِينَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَزْرَجِيُّ وَكَانَتْ
 11b إِقَامَتُهُ يَعْنِي فِي زَيْدٍ | فِي بَيْتِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَوْتِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِ
 سِنِينَ سَافَرَ مِنْهَا مَرَّةً إِلَى عَدَنَ وَمَرَّةً إِلَى الْجَبَلِ أَنْتَهَى، وَلَمْ أَتَحَقَّقْ دُخُولَهُ عَدَنَ
 لَكِنْ ظَاهِرٌ كَلَامِ الْخَزْرَجِيِّ أَنَّهُ دَخَلَهَا فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ هُنَا، وَتَوَقَّى فِي الطَّرِيقِ بَيْنَ
 مَسْجِدِ الْفَازَةِ وَزَيْدٍ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ تَاسِعَ سُؤَالَ سَنَةِ ٥٧٩ وَوَصَلُوا إِلَى زَيْدٍ °
 الْمَغْرِبَ فَجَهَّزُوهُ وَدَفَنُوهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَدَخَلَ قَبْرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَذَكَرُوا
 أَنَّ الشَّيْخَ احْتَرَفَ بِنَفْسِهِ فِي الْقَبْرِ فَاتَّسَعَ الْحَدُّ اتِّسَاعًا عَظِيمًا *

92a (١٣) أبو الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير
 الغساني الأسواني الفاضل الرشيد ابن القاضي الرشيد، كان من أهل الفضل
 والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي عِلْمِ الشَّرْعِ وَالشَّعْرِ وَالرِّيَاضَاتِ °
 ٢٠ وَالْأَدَبِ وَالْهَنْدَسَةِ، قَالَ الْأَدْفُوِيُّ ذَكَرَهُ الْعِمَادُ الْإِسْهَائِيُّ وَقَالَ كَانَ ذَا عِلْمٍ غَزِيرٍ
 وَفَضْلٍ كَبِيرٍ وَلَهُ رِسَالَةٌ أَوْدَعَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مُشْكَلَةٌ وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ أَفْضَلُهُ وَصَنَّفَ
 كِتَابَ * الْجِنَانِ وَرِيَاضِ الْأَذْهَانِ ذَيْلَ بِهِ عَلَى الْبَيْتِيَّةِ وَكَانَ عَالِمًا بِالْهَنْدَسَةِ
 وَالْمَنْطِقِ وَعِلْمِ الْأَوَائِلِ سَمِعَ بِالْيَمَنِ وَبِالْأَسْكَدَرِيَّةِ مِنَ السِّلَقِيِّ، أَنْشَدَ لَهُ الْعِمَادُ
 فِي الْحَرْبَةِ:

إِذَا مَا نَبَتْ بِالْحُرِّ دَارَ يَوْثَهَا * وَلَمْ يَرْتَحِلْ عَنْهَا فَلَيْسَ بِيَدِي حَزْمٍ
 وَهَبَهُ بِهَا صَبًا أَلَمْ يَدْرِ أَنَّهُ * سَيَزْعِجُهُ مِنْهَا الْحِمَامُ عَلَى رَعْمٍ
 وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيقُ عَلَيَّ فَتَى * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مُقَامٍ عَلَى هَضْمٍ
 وَأَنْشُدْ لَهُ أَيْضًا:

لَيْنَ خَابَ ظَنِّي فِي رَجَائِكَ بَعْدَ مَا * ظَنَنْتُ بِأَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ بِبَيْضِ
 فَاثْنِكَ قَدْ قَلَدْتَنِي كُلَّ مَنَةٍ * مَلَكْتَ بِهَا شُكْرِي لَدَى كُلِّ مَوْفٍ
 لِأَنَّكَ قَدْ حَدَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ * وَأَعْلَمْتَنِي أَنَّ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَبِي
 وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ خَلِّكَانِ فِي تَارِيخِهِ:

جَلَّتْ لَدَى الرَّزَايَا بَلْ جَلَّتْ هِمِّي * وَهَلْ يُضِرُّ جِلَاءَ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
 غَيْرِي يُغَيِّرُهُ عَنْ حُسْنِ شَيْئِهِ * صَرَفَ الزَّمَانَ وَمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ
 لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْيَاقُوتِ مُحْرِقَةً * لَكَانَ يَشْتَبَهُ الْيَاقُوتُ بِالْحَجَرِ
 لَا تُفَرِّرَنَّ بَاطِمَارِي وَفِيئَتَهَا * فَإِنَّهَا هِيَ أَصْدَافٌ عَلَى دُرِّ
 وَلَا تَنْظُرِي خِفاءَ النِّجْمِ عَنْ صَغِيرٍ * فَالذَّنْبُ فِي ذَاكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَصْرِ،

قال الجندبي وقديم الى اليمن رسولا من صاحب الديار المصرية فأقام في اليمن
 مدة أنتفع به وبعلمه كثير من اهل اليمن ومدح السلطان علي بن حاتم الهمداني ١٥
 صاحب صنعا وغيرها ومن شعره فيه قوله:

لَيْنَ أَجْدَبْتَ أَرْضَ الصَّعِيدِ وَأَفْحَطُوا * فَلَسْتُ أَخَافُ الْفَحْطَ فِي أَرْضِ فَحْطَانِ
 وَمُذْ كَفَلْتُ لِي مَا رَبِّ بِمَا رَبِّي * فَلَسْتُ عَلَى أُسْوَانَ يَوْمًا بِأُسْوَانَ
 وَإِنْ جِهَلْتُ حَقِّي زَعَانِفُ خِنْدِفٍ * فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي غَطَارِفُ هَمْدَانَ

وصنف باليمن المقامة المحصبيية انتهى، وعلها الرسالة التي ذكرها العباد الإصهاني، ٢٠
 قال العباد وفد اليمن رسولا وأراد أن يدعى الخلافة، قال الأذفوي في الطالع
 السعيد وقد ذكره ابن سعيد في المغرب قال وذكره ابن أبي المنصور في كتاب
 البداية وقال وكان قد اجتمعت فيه صفات وأخلاق تعين على هجائه منها أنه
 كان أسود ويدعى الذكاء وأن خاطره من نار فقال فيه ابن فارس:

إِنْ قُلْتَ مِنْ نَارِ خُلْفَتِ وَفُقْتُ كُلَّ النَّاسِ فَهَمَا
قُلْنَا صَدَقْتَ فَمَا الَّذِي * أَطْفَاكَ حَتَّى صِرْتَ فَحْمًا،

قال ولما توجه رسولنا الى اليمن تلقب بعلم المهتدين فقال فيه بعض شعراء اليمن
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْنَا لَنَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ * وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ أَسْوَدُ،

قال الأذفوي ووقفت بأسوان على محضر كُتبه باليمن فيه خط جماعة كثيرة أنه
لم يدع الخلافه وأنه مواظب على الدعوة للخليفة قال وذكره الحافظ ابو طاهر
احمد السلفي فقال ولي نظر تغير الاسكندرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلما في
شهر المحرم سنة ٥٦٢ ونُسب اليه انه شارك اسد الدين شيركوه في قصده انتهى،
وفي وروده اليمن دخل عدن كما يفهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن ١٠
سبا وغيره، ويحكى ان الفاضل الرشيد والجليس ابا البعالي المصري استأذنا يوما
على ابي العساف الوزير فاعتذر عن المواجهة ولقيًا عنده غلظة في الحجاب
فعادا ثم رجعا يوما آخر فاستأذنا عليه وحجبا عنه وقيل لها انه نام فخرجا
فقال الفاضل الرشيد:

تَوَقَّفْنَا شَيْئًا وَيَدْنُو زَوَالَهَا * فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يُنْكِرُ حَالَهَا
فَلَوْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ * لَتَبَقَى عَلَيْهِمْ مَا أَمِنْتَ أَنْتَ قَالَهَا

وقال صاحبه ابو المعالي:

لَيْتَ أَنْكَرْتُمْ عَنَّا أَرْحَامًا * لَيَجْتَنِبَنَّكُمْ هَذَا الزَّحَامُ
وَإِنْ نَعْتَمُ عَنْ أَمْحَاجِ عَمْدًا * فَعَيْنُ الدَّهْرِ عَنْكُمْ لَا تَنَامُ

فلم يكن غير أيام حتى نكب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سبرة * ٢٠

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الحرازي ابو العباس النقيه الامام 1035

العلامة البقري النحوي اللغوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٢ وتفق بعبد الرحمان
الأيبي وبأبي شعبة واخذ عن ابي حنيفة وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن
عمر النكراوي الاسكندري الى عدن اخذ عنه القراءات السبع وقرا عليه بالحروف

السبعة واخذ ايضا عن المقرئ سبأ وبلغ الغاية وعنه اخذ البهاء الجندی وحج
غيره وكان مبارك التدريس فلما قرأ عليه احد إلا انتفع به، وامتنع بفضاء
عدن حتى استمر ابن الاديبي في القضاء الاكبر وكان سليم الصدر خيرا يقال انه
لم يعرف صبوة قط محببا عند الناس الى ان توفي على الحال المرضي سحر ليلة
الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر الى جنب قبر ابيه عند مصلى
العيد وعند قبر ابن ابي الباطل، وعمل التاجر سليمان بن محمود على قبره
صندوقا حسنا *

151b (١٥) الفقيه الأجل شهاب الدين احمد بن علي السلافي، كان مفيما بعدن
سنة ٧٩٧ *

73a (١٦) احمد بن علي بن عتبة بن احمد بن محمد الزيداني الخولاني، تفقه
بالفقيه اسماعيل الحضرمي ثم اخذ عن البيهقي وعاد الى حجر فنديرها وامتنع
في آخر عمره بالعمى وهو احد شيوخ القاضي محمد بن سعد ابي شكيل في التنبيه
خاصة ولما توفي ابوه خلفه ابنه هذا وتوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد
والدال المهملتين ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء تانيث قرية بجحر الدغار بين
أحور والشحر، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وابو بكر فمات محمد طالبا في
تعر في رجب سنة ٧١٩، قال الجندی وأما ابو بكر فرأيت في عدن في سنة ٧١٩
ايضا، ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر ان اخذه عن الزكي البيهقي كان بعدن
ولعله أيام حبس ابيه بعدن ولذلك ذكرته هنا *

25a (١٧) السلطان المكرم ابو علي احمد بن علي بن محمد الصليحي الهمداني
سلطان اليمن، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا جوادا هماما فارسا مقداما أمه أسماء
بنت شهاب الصليحي قتل ابوه في ناحية الهمجم وهو قاصد الحج قتله سعيد
الأحول بن نجاح في سنة * ٤٥٩ كما صححه الخرجي او في سنة ٤٧٢ كما قاله
عمارة وجزم به الفاسي، وكان المكرم يومئذ بصنعاء وأسرت أمه يومئذ وأقامت
في يد سعيد الأحول سنة ثم كتبت الى ابنها كتابا وجعلته في قرص خبز ودفعته
الى فقير يوصله الى ابنها وذكرت فيه انها حامل للعبد فان أدركتني | وإلا ٢٥

فالعازر والنصيحة، فقرأ كتابها على الناس واستشار حفاظهم وخرج من فوره في
ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في الحيوة فلا يرحل معنا وعرفهم
انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع وتمثل بقول المتنبي:
وأورد نفسي والمهند في يدي * موارد لا يصدرن من لا يجالد

- فقبل رجوع بعضهم وقيل لم يرجع احد، فلما وصلوا تهامة قصدوا قرية التريبة ٥
شرفي زيد فنزل المكرم ودخل مسجدها المعروف بمسجد التريبة الصغير وكان
في المسجد رجل قد صلى الصبح ووقف يتلو وقد صار في سورة البروج او الطارق
فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعائه ثم ركبا خيولهم
وقصدوا باب السبارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم
خاله اسعد بن شهاب في المينة وعم اسعد بن شهاب في الميسرة وقال انكما ١٠
لستمنا كأحد من هذا الجيش لأنكما موتوران فإن مولاتنا أخت احدكما وبنث
أخي الآخر ووقف المكرم في القلب فقاتلت الحبشة قتالا شديدا ساعة من نهار
ثم أنطوى عليها الجناحان فانكسرت الحبشة وطحنهم الخيل طحن الرحي وأتى القتل
على أكثرهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلا جيدة مضمرة على الباب الغربي
باب النخل فركبها فيمن سلم من اصحابه وخواصه واهل بيته وسار عليها الى البحر ١٥
وقد أعدت له سفن هناك فركبها من فوره الى دهلك، ودخلت العرب زيد
فكان اول فارس وقف تحت طاق أسماء بنت شهاب ولدها المكرم فسلم ولم
تعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت إن احمد بن علي كثير في
العرب فرفع المغفر عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان مجيئه كمجئك
فما أخطأ ولا أبطأ فأصابته حينئذ ريح أرعش لها وأختلجت بشرة وجهه فعاش ٢٠
بقية عمره وهو على هذا الحال، قال عمارة أدركت اهل زيد واذا شتم احدكم
الآخر وقيل له اشتم الرجل فيقول الرجل والله من فك أمه من الأسر وقتل
من دونها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم، فلما دخل المكرم زيد اقام فيها
اياما * يمهدها ثم سار بوالدته الى صنعاء واستخلف خاله اسعد بن شهاب
على زيد وسائر تهامة فلما رجع المكرم بوالدته فوض الامر الى زوجته المحرمة ٢٥

السيدة الملكية الصليحية واسمها سيده بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي فأنفردت بالامر في حيوه المكرم وبعد وفاته كما سيأتي ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مقيمًا بصنعاء الى ان توفى بها سنة ٤١٥ وقيل سنة ٤٧٩ حتى ذلك ابن سمره وقال الجندى سنة ٤١٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجته الحرّة السيده بنت احمد وفي الدعوة الى ابن عمه سيده ابن احمد بن المظفر الصليحي انتهى، والصحيح ما قاله الجندى أنّ وفاة المكرم سنة ٤١٤ فإن المخرجي ذكر في ترجمه سعيد الاحول انه عاد الى زيد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنه قُتل في سنة ٤١١ بتدبير الحرّة واحتيالها في قتله وأن ابن القم كتب على لسان المكرم الى السلطان عباس بن معن يعلمه بكيفية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأن جياشًا عاد من الهند في سنة ٤١٢ وطلع الى صنعاء وتحقق احوال المكرم وعكوفه على الشراب واللذات وغير ذلك من الامور التي تدل على ان الامر على ما ذكره الجندى في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جوادًا ممدحًا مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم الجوائز السنية ومن مدّاحه الحسين بن علي القم كان شاعرًا دولته وله فيه غرر القصائد 266

ومن ذلك قوله من قصيدة:

١٥ ما بال دُرسِ هذه الأطلال * جدّدن أشجاني وهنّ بوالى
 أترى علمن بما يكابد مدنف * لعبت بهجته يد الببال
 سأل الرُسوم الأولون وعندي الخبر اليقين فا يفيد سؤالي
 حال الطلول كما علمت فكيف لي * لا كيف لو تدرى الطلول بحالي
 هجرت وخالفها الخيال فرارني * والهجر أحسن من وصال خيال
 ٢٠ أتى استطاع لهمه متباعد * قدمان غير مرتب مكسال
 ولقد ذرهُتُ فما علمتُ أعانقتُ (?) * بلبان (?) حالي الحيد أم معطل
 هيفاء مثل الذابل العسال في * رذف كمثل الأوعس المنهال
 يا أخت آرام الكناس ترفقي * بنوادٍ عالٍ ليس عنك بسال

لَطَمْتِ غِزْلَانَ الْفَلَاةِ لِأَنَّهَا * عَطَلُ النُّحُورِ وَأَنْتِ تَحْرِكِ حَالِ
 يَا عَذْلِي دَعَا الْمَلَامَ فَإِنَّ لِي * قَلْبًا بِهِ صَمَمٌ عَنِ الْعَدَالِ
 أَلِي وَهَأُنَا أَرْبَعِي نَمَرَ الْهَوَى * وَأَجْرٌ فِي شَرْخِ الصِّبَا أَذْيَابِي
 كَيْفَ السَّيْلِ إِلَى السُّلُوبِ لِمُدْنَفِي * أَمْسَى أَسِيرًا سِيرَةَ الْمُخْلَخَالِ
 يَا أَيُّهَا السَّارِي الَّذِي لَطَمَ الدُّجَى * بِمَنَايِمِ السِّنْدِيَّةِ الْهَرَقَالِ
 نَسْرِي إِلَى مَلِكٍ حَصَى حُجْرَاتِهِ * دُرُّ الْمُلُوكِ وَتَرْبُهُنَّ غَوَالِي
 أَلَقْتُ مَفَارِقَهَا ثَرَاهُ وَعَفَّرت * تَبَجَّانَهَا لِيَتَفَوَّزَ بِالْإِجْلَالِ
 وَسَعَّ رَجَائِكَ مَا أَسْتَطَعْتُ فَإِنَّمَا * تَلْفِي رَجَائِكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكٍ تَرَى أُمَالَهُ * أَبَدًا عَلَى وَتَرٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
 مَلِكٍ مَتَى تَحِلُّ بِظِلِّ فَنَائِهِ * تَحِلُّ بِسَاحَةِ مَا جَدِي مَفْضَالِ
 بَحْرٍ يَفِيضُ بِلَا سُؤَالٍ مَوْجَهُ * وَيَحْنُ إِنِ هَاجَتْهُ رِيحُ سُؤَالِ
 وَإِذَا رَغَمْتُ إِبِلَ النُّوَادِ بِبَابِهِ * أَمَسَتْ خَرَائِئُهُ بِلَا أَفْئَالِ

27a

وهي طويلة نحو ٥٠ بيتاً، وسيأتي في ترجمة سبأ بن أبي السعود بن زريع الباهي
 الهمداني أنه لما قيل علي بن محمد الصليحي تغلب بنو معن على ما تحت أيديهم
 من البلاد فقصدهم المكرم الی عدن فأخرجهم منها وولاهم العباس * ومسعوداً
 آتبي المكرم الهمداني وكانت لها سابقة محمودة وبلاء حسن في قيام الدعوة
 المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولد المكرم يوم نزوله الی
 زبيد وأخذ أمه أسماء بنت شهاب من اسر سعيد بن نجاح *

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاب النائب المصري الشاذلي الامام

135b

العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كين من أول كتاب سلاح المؤمن
 في الذكر والدعاء الی آخر الباب العاشر منه في مجلس بالثغر المحروس وأجاز له
 باقيه وجميع الكتاب إجازة مفرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرات على
 الامام محب الدين ابراهيم بقراءته لجميعه على والده المحافظ المسند نقي الدين ابي
 الفتح محمد امام جامع الملك الصالح طلائع بن رزيك العاضدي مؤلف الكتاب

المذكور وأجاز للقاضي ابن كين أيضا في رواية ما يجوز له روايته عن مشائخه
بمصر، قال وأجلهم ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين
عمر بن علي النحوي وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وأجاز له أيضا
رواية ما يجوز له روايته مطلقاً وذلك في ذي الفعدة سنة ١٠٩*

104b (١٩) أحمد بن عمر الحرّازي، مذكور في الدعوى والبيّنات من فتاوى
الامام علي بن احمد الأصبغي في مسألة نفّض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين
وإن من جملة من تابع الاصبغي في ذلك الفقيه احمد بن عمر الحرّازي من
عدن *

48a (٢٠) احمد بن عمر بن عبد الله بن العباس الحجاجي حفيد المقدم ذكره،
قال المجدّي كان عاقلاً تولّى الاعمال الكبار كحرّص ونجّح وتوفّي بغير في شهر
رمضان سنة ٧٢١ وذكرته هنا لانّ نجّح من أعمال عدن والغالب على اهل الحج
دخول عدن *

104a (٢١) احمد بن عمر بن ابي القاسم بن معيبد ابو الفرج الوزير ابن الوزير
الأشرفي الملقب شهاب الدين، ولد بزّيد سنة ٧٥٩ وكناه والده ابا الفرج فاشتغل
بنن الكتابة وساد وباشر كثيرا من اعمال البلاد وجعل ناظراً في الثغر المحروس
بعدن ثم ولى الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيراً لبيبا عاقلاً أربيا حسن السياسة
كامل الرئاسة مدّحه عدة من الشعراء فأجازهم الجوائز السنية وأعطاهم العطايا
الهيئة وله مآثر دينية بغير وزّيد وحيس وجبلّة وهو من بيت رئاسة متأثّلة ولم
يذكر المخرّج تاريخ وفاته *

[104a] (٢٢) احمد بن عمر ابو العباس القزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩
واقام مع والده بمكة المشرفة سنين عديدة أدرك بها جماعة من الفضلاء واخذ
عندهم كآبن عسّاكر وابن خليل وعزّ الدين الفاروئي والدلاصي ثم دخل عدن
واستوطنها وانتفع به الناس انتفاعاً عظيماً فقلّ من يدخل لطلب الحديث او
التفسير او غيرها يُرشد الى غيره، قال المجدّي وعنه اخذت الحاجية ووسيط

الوَاحِدِي فِي التفسير وإجازة عامة قال وقل ما رأيت مثله في أهل الوقت وكان صبوراً على الإقراء موافقاً للطلبة وكان يدرس في مسجد السماع وكان إماماً فيه، وأحسن ما كان يُروى عنه من الشعر ما انشد عن الدلاصي:

104b
 اعْلَمِ الْعِلْمَ مَنْ أَتَاكَ لِإِلْمٍ * وَأَعْتَنِمَ مَا حَبِيتَ مِنْهُ الدَّعَاءَ
 وَلَيْكُنْ عِنْدَكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا * طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْغَنَى سِوَاءَ

ولم اقف على تاريخ وفاته وزمنه معروف بتاريخ مولده ومشائخه وتلامذته *

104b (٢٢) احمد بن القاضى فتح الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الخطباء القرشيّ الخزوميّ ابو العباس الملقب شهاب الدين احد اعيان الدولة الأفضلية، نشأ في الدولة المجهديّة وتولّى نظراً الثغر المحروس سنة ٧٦٢ فلما توفى المجاهد ولّاه الأفضل آيين فقام بها قياماً مرضياً ثم ولّاه شدّد الخاصّ ١٠ فاقام فيه مدة ثم أعاده الى آيين إذ لم يضبطها غيره كمثلته ثم تولّى الاعمال اللّجبيّة ولم يزل يتنقل في الولايات والشدود وكان شهماً جواداً سائساً ضابطاً حسن الأخلاق محمود السيرة الى ان توفى في شعبان سنة ٧٨٢ *

9b (٢٤) احمد بن غياث، كان نائباً لسبأ بن ابي السعود بعدن في ناصفة

١٥ عدن التي الى جهة سبأ المذكور *

155b (٢٥) احمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين المصري، قرأ عليه الفقيه

عليّ بن يعقوب الشيرازي كتاب المعنصر للمحبّ احمد بن عبد الله الطبري 156a وكتاب الدرّ المنتقط في شين الغلط | ونفي اللغظ في الاحاديث الموضوعة للإمام

الصغاني وكتاب الورقات في اصول الفقه لامام الحرمين ومواضع من تيسير

٢٠ الفتاوى للبارزي وقرأ بعدن على الامام حسين بن احمد بن حسين الحسيني *

البخاري ثم الاجبي جميع كافية ابن الحاجب ورسالة الطير للسهروردي وغير

ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له روايته وكان تاريخ ذلك في سنة ٧٤٨ *

104b (٢٦) احمد بن محمد ابو العباس المحاسب الحضرمي، قال عمارة كان رجلاً

عاملاً عالماً بالفقرات مجوداً للفرائض دخل عدن سنة ٥٢٩ فاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلقه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا يصدق
 من يقول رأيت الف دينار لأنه نشأ في بلاد كندة مما يلي الرمل، فأنكسر
 مركب في ساحل البحر المجاور لهم فخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض
 وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستفاد من علمه فلما دخل عدن
 اكرمه الفقيه عمارة وسافر صحبة الفقيه عمارة الى زيد وكان قد مات الوزير رزبيق.
 105a الفاتكي وتناخضت فريضته | وفريضة من مات بعد الى ٥١ بطنا وكان الوزراء
 مفلح وسرور واقبال وغيرهم أرادوا ان يتناخضوا من ورثة رزبيق شيئا من اموالهم
 وأراضيمهم فلم يتفق لهم ذلك لعدم قدرة احد من علماء الوقت على تصحيح
 مسألة رزبيق وقسمتها فأخرجها الفقيه المحضري المذكور وتظاهر عمارة بأنه الذي
 اخرجها فأعطاه القائد سرور الفاتكي نصيبا وافرا من المال، قال عمارة فأحضرت
 المال الى الفقيه فقال أستغفر الله يا ولدي قد كنت أكذب من يقول انه رأى
 مائة دينار ثم دفع المال الي وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم حججت أنا
 وهو فلما انقضى الحج توفى عن نيف وثمانين سنة *

[105a] (٢٧) الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد
 الشيباني البروزي الفقيه المحافظ العالم العامل الحجّة، قال القاضي احمد ابن
 ١٥ خلکان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته ببغداد في ربيع الأول سنة
 ١٦٤، كان إمام الحديثين في عصره وجمع في كتابه المسند من الحديث ما لم
 يتفق لغيره وبلغه عن ابراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفضل فقصده
 الى عدن أين فلم يجده كما قيل فقال: في سبيل الله الدرهمات التي أنفقناها في
 السفر الى ابراهيم هكنا ذكره الخزرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلاً
 ٢٠ عن الجندی مانصه وفيه يعني في مسجد أبان اقام الامام احمد ابن حنبل حين
 قدم للأخذ عن ابراهيم بن الحكم وكان ابراهيم فقيها وهو الذي ارتحل اليه الامام
 احمد ابن حنبل الى عدن فلم يجده وكان عمه المكثر بن ابان حال قدوم الامام
 احمد ابن حنبل موجوداً في عدن فلما لم يجد ابراهيم بن الحكم قال لمكثر بن
 ابان: في سبيل الله الدرهمات التي انفقناها في قصد ابن اخيك، قال وكان ٢٥

١٥٥٦ قدومه اليه | لوضع و ١٧٠ انتهى، ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء وكانت قد
 نددت نفقته فأكرى نفسه مع الحماليين حتى قدم صنعاء فلما علم عبد الرزاق
 بضرورته اتى اليه بعشرة دنانير وقال له إنه لا تجمع عندي الدنانير وقد وجدت
 مع النساء عشرة دنانير فخذها وأنفقها وإني لأرجو ان لا تنفذ إلا وقد فتح الله
 بغيرها فتبسم وقال يا أبا بكر لو قبلت شيئاً من الناس لقبلت منك، واخذ عن
 عبد الملك الذماري، وكان احد علماء الاسلام يروى انه كان يحفظ الف الف
 حديث وصحب الشافعي مدة إقامته بالعراق الى ان ارتحل الشافعي الى مصر
 وقال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها اتقى ولا أفتقه من ابن
 حنبل، ودعى الى القول بخلق القرآن فلم يجب فحسب وضرب وهو مضرب على
 الامتناع وكان ضربته في العشر الاواخر من رمضان سنة ٢٢٠، واخذ عنه علم
 الحديث جماعة من الأئمة الفضلاء كالامام البخاري والامام مسلم بن الحجاج
 وغيرهما من الأئمة ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع، وتوفي ببغداد ضحوة
 يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤١، قال ابن
 خلكان وحزر من حضر جنازته ودفنه فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستون
 الفا ويقال انه أسلم يوم موته عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس، وقبر
 بمقبرة باب حرب وهو منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابي جعفر
 المنصور والى هذا تنسب الحملة الحربية ببغداد، ورؤى بعد موته وعليه خلتان
 خضرواتان وعلى راسه تاج من نور وهو يتبختر في مشيته فقال له الراعي يا
 سيدي ما هذه المشية فقال هذه مشية الخدام في دار السلام ان ربي حاسبني
 ١٥٦٦ حساباً يسيراً وحباني وقربني وأباحني النظر الى وجهه الكريم وتوجني | بهذا
 التاج وقال يا احمد هذا تاج الوفاة توجتك به لفولك القرآن كلاي غير
 مخلوق *

١٥٦٦ (٢٨) احمد بن محمد الرداد، قرأ عليه القاضي ابن ركن شائل الترمذي

بشعر عن المحروس كما وجدته بخط القاضي المذكور *

١٥٦٦ (٢٩) ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحراري، كان فقيهاً فاضلاً ٢٥

مُحَقِّقًا عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علمُ الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيِّدة على مذهب الأشعرى وكان غالبُ قراءته على السيلفاني بعدن واخذ عنه طريقَ التصوف ايضاً، وعنه اخذ جماعة من اهل زبيد وتعرَّ و كانت (٠٠) مسكنه ومُسْتَقَرُّه، توفِّي في سنة ٦٨٩ *

٨٠a
(٢٠) احمد بن محمد بن منصور بن موسى الصليحي والد السيّد الصليحي،
قال الخزرجي في ترجمة علي بن محمد الصليحي وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي
الى المستنصر بالله يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه اليه بهديّة جليّة فيها ٧٠
سيفاً قوائمه من عتيق وبعث ذلك صُحبة رجلين من قومه وها احمد بن محمد
والد السيّد الصليحي وهو الذي آتاهم عليه الدار بعدن والشامي ابو سبأ احمد
ابن المظفر، انتهى المقصود ولا اعرف من حاله غير ذلك * ١٠

١٠٦a
(٢١) احمد بن مُقْبِل بن عثمان بن مقبل بن عثمان العلهي، نسبة الى جدّه
اسمه علّه بضم العين المهمله وفتح اللام واخره هاء غير منقلبة، الدثيني، نسبة
الى دثينة كسيفينة صُغ معروف شرقي عدن، ابو العباس شهاب الدين الفقيه
ابن الفقيه، ولد سنة * ٥٥٦ وتفقّه بالامام سيف السنّة وزيد بن عبد الله الزبراني
وبه تفقّه عمر ابن الحداد واحمد بن محمد الشكيل وولده، وكان فقيهاً مُحَقِّقاً مدقّقاً ١٥
وكتابه الجامع يدلّ على ذلك وهو نحو اربعة * مجلدات وصنّف الايضاح في
أصول الفقه وشرح المشكل من اللّمع، وامتنحن بقضاء عدن فاقام بها مدة ثم
عاد الى بلد وهي قرية من ذى أشرق تُسمّى عرَج بفتح العين والراء ثم جيم وهو
أول من أسس القرية المذكورة وسكنها وتوفّي بها في شعبان سنة ٦٢٠ وما ذكرته
من تاريخ ولادته ووفاته هو ما في الخزرجي وفي تاريخ شيخنا الأهدل أنه توفّي ٢٠
سنة ٥٧٥ ولم يذكر تاريخ ولادته *

٣٤b
(٢٢) ابو الحسين احمد بن مُبِير بن احمد بن مُفْلِح الطرابلسي الملقّب
مهذب المُلْك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر، كان ابوه ينشد
الاشعار ويغني في اسواق طرابلس ونشأ ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلّم
اللغة والادب وقال الشعر وكان رافضياً كثير الهجاء خبيث اللسان، ولد سنة ٢٥

٤٧٢ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨، كذا في تاريخ ابن خلكان، فلعله الذي
ولاه سيف الاسلام عدن ففي الخرجي أن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب لما
دخل اليمن ووصل الى نَعَزَ بعث ابن عين الزمان واليا على عدن *

139b (٢٢) احمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكابلي
دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال ابو الحسن الخرجي كان أخصه
الناس بالشيخ غياث الدين لانه رباه وهو صغير وكان نقيب الفقراء في حيوة
والد الشيخ غياث الدين قال وكان احمد المذكور عالما صالحا صاحب إشارات
ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة ٧٩٢
ثم رجع الى زييد بعد الحج لكتب كانت للشيخ مودعة في زييد وسار بها من
عدن الى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلمت أنه توفي في الطريق قبل ان
يصل بلده *

76b (٢٤) إدريس السراج، كان تاجرا من اعيان تجار عدن وكانت له ابنة
تزوجها محمد بن الفقيه علي بن حُجر في حيوة ابيه ولم اعلم من حال إدريس
سوى ذلك *

140b (٢٥) إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن زياد ملكي بأبي الجيش، ولي امره
107a
اليمن بعد وفاة اخيه زياد بن ابراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر التسعين
141a ومائتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه ابوه وجدّه حضرموت بأسرها والشحر
ومرّباط وأبين وعدن والنهائم بأسرها والحجاز والحند وأعماله وصنعا ونجران
ويحان ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر وغير ذلك وطالت ولايته مكث في
الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمت عليه اطراف البلاد وتغلب عليه كثير ممن كان
تحت طاعته منهم اسعد بن ابي يعفر ابراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحيم
المحوالي تغلب على صنعا والامير الكبير سليمان بن طريف صاحب عترة وهو
الذي ينسب اليه الخلف السلياني، وكانا مع فعلهما بقطبان لابي الجيش
ويضربان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضريبة ولا ميرة ولا هدية، وثار
بصعة الامام الهادي يحيى بن الحسين الرسي فتغلب عليها، وبقي بيد ابي الجيش ٢٥

من البلاد من عدن الى حرض وذلك نحو ٢٠ مرحلة طولاً ومن غلافقة الى
اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمس مراحل، قال عُمارة رأيت مبلغ ارتفاع اعمال
ابن زياد بعد تقاضها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانير الف دينار عَشْرِيَّة
خارجاً عن ضرائبه على مراكب اهل الهند من الاعواد المختلفة والمسك والكافور
والسُنْبُل وما اشبه ذلك وخارجاً عن ضرائب العنبر في السواحل من باب ٥
المنذب الى الشجر وخارجاً عن ضرائبه على معادن اللؤلؤ وعن ضرائبه على
جزيرة دَهْلَك وهي ٥٠٠ وصيف و ٥٠٠ وصيفة من التوبة والحبش، ولم يزل
مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفى سنة ٢٧١ وخلف ولدًا اسمه عبد الله وقيل
زياد وقيل ابراهيم تولت كفالته اخته هند بنت ابي الجيش المذكور وعبدُ أستاذ
حبشي اسمه رَشِيد ولم تطل مدة رَشِيد فهلك عن قرب فقام بالامر بعد عبد ١٠
141b الحسين بن سلامة [المتقلم | في حرف الحاء] *

107a (٢٦) اسعد بن ابي الفتح بن العلاء بن الوليد، لما توفى المنضل بن
ابي البركات تغلب ابو الغارات بن مسعود بن المكرم الهمداني وابن عمه ابو
السعود بن زريع بن العباس بن المكرم الهمداني على تسليم ما كانا يسليمان الى
الحجرة فبعثت اليهم الحجرة اسعد بن ابي الفتح المذكور وكانت قد اقامته بعد ١٥
موت ابن عمه المنضل بن ابي البركات في القيام ... امرته فقصدها الى عدن
وقاتلها ثم اتفقوا على رُبع الارتفاع فكانا يحملان اليها في كل سنة ٢٥ الف
دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة الحجرة الى ان توفى مقتولاً في سنة ٥١٤
غدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن تعز *

[107a] (٢٧) القاضي ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين ٢٠
والمروة والعقل شهد له بذلك اعيان زمانه، قال الجندى يروى انه اجتمع برجلتي
زمانه ابي الخطاب عمر بن سعيد العقبي وسليمان الجنيدي في بيته فباتا عنده في قيام
وركوع وسجود وبات القاضي اسعد نائماً قال المخير وهو النقيه عيد السهولي
فنجرت هل أولفهما في الصلاة او أولفقه في النوم وبقيت أنارغ نفسي في
107b ذلك فأوجز الفقيه سليمان الجنيدي صلاته وقال يا فلان | صاحبك هذا من ٢٥

الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَلَا تُعَلِّمُهُ بِذَلِكَ ، ولم يزل القاضي اسعد على أكملِ طريقٍ وأحسنِ سيرةٍ من إطعامِ الطَّعامِ لا يخلو منزله من الوافدين والواردين الى ان توفى بهصنعةٍ سَيرٍ لعشرين من صفر سنة ٦٧٤ ، وذكر الجندى ان القاضي اسعد تزوج بأبنة القاضي مسعود بن علي فأولدت له أبتين وأبناً فتزوج بإحدى البنتين القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد العبراني وبالآخرى ١٠
 اخوه حسَّانُ قال وكان للقاضي اسعد ولدانِ آخرانِ أمهما من عدن احدهما اسمه احمد وبه كان يكنى وكان فقيهاً مُحِبّاً للفقهاء وهو الذى عزم على الفقهاء حتى سمعوا عنده على الفقيه محمد بن اسعد كتابَ النَّقَاشِ واسم الثاني عبيد انتهى ، والظاهر ان القاضي اسعد تزوج بأُمٍّ ولديه احمد وعبيد بعدن فلذلك ذكرته هنا *

١٠

[107٦] (٢٨) ابو الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن ابي سالم القُرَيْظِيُّ المَخْطِيبُ خطب بعدن ، كان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً معدوداً من أفاضل العلماء توفى على راس الستائة *

[107٦] (٢٩) ابو الذبيح اسماعيل بن احمد ذانبال المعروف بالقلهاتى ، اصلُ بلك

هُرْمُوزُ وولد بها سنة ٦٨٦ وتفقَّ بها على رجلٍ قديمها من اصحاب البيضاوى ١٥
 * وغيره من الواردين الى هُرْمُوزَ وقلهات ، كان إماماً فاضلاً له معرفة تامّة بالفقه والنحو واللغة والحديث والمنطق والاصول شريف النفس على الهمة متواضعاً ذكياً يُفْرِئُ في المذهبيّن أماً مذهبُ الشافعيّ فذهبه وأماً مذهب ابي حنيفة فأقتدار منه وبالجملة فكان جامعاً بين رئاستي الدين والدنيا ، ثم إن بعض أمراء هرموز خرج على سلطانها فقتله ومم بقتل الفقيه لصحبته للسلطان فشنع به جماعة من ٢٠
 اهل بلك فقبل شفاعتهم وأخرجه من البلاد ففصد مقدسوه فلم يسأده الرجح 108a
 فسار الى عدن وذلك | في سنة ٧١٨ ، قال الجندى وكنت يومئذ محتسباً بعدن فلما سمعتُ بفضلها اجتمعتُ به فوجدته رجلاً فاضلاً عارفاً كاملاً وقرأتُ عليه المنفصل ثم إن المؤيد طلبه من عدن فاقام على باب السلطان عدّة سنين على عِزٍّ وإكرام وإحسان تامّ فقرأ عليه جمّع من اهل زييد وعرّ في المذهبيّن وفي ٢٥

المنطق والاصول واعترفوا بفضله وجودة معرفته فلما توفي المؤيد اقام مع المجاهد مدة، ثم افسح منه للرجوع الى بلاده فترل عدن وسافر * منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته *

- [108a] (٤٠) الملك المعز اسماعيل بن طغتكين بن ايوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لآبيه منه ٥ الخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه فخرج مغاضباً لآبيه يريد بغداد فتوفي ابوه عقب خروجه فبعث اليه اعيان دولته فادرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلطاني فرجع الى اليمن فدخل زبيد ١٩ القعدة سنة ٥٩٢ فمكث بها يوماً ثم خرج منها الى تعز فاقام بها وأظهر مذهبه القبيح فقويت به الإسماعيلية حتى طمعو في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيخين على المنابر فقال ١٠
- أخشى السواد الأعظم عليّ وعليكم فقالوا يكون ذلك في جبلة فقال لا أقدر فقالوا ألزيم خطيب جبلة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيخين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عرشان فسأهم ذلك وتخبروا في الإقدام والإحجام فقلع عليهم الفقيه احمد بن محمد بن سالم الملقب 108b
- بالمهفة الحفية كانت فيه فقال أنا أكفيكم ذلك إن تحملت ديني | وسددتم فاقتي ١٥
- فأنتموا له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الإسماعيلية من كل ناحية وبكرت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلعم في الخطبة الثانية فلما اراد الترضى عن الشيخين رضها بما جرت به العادة قال وأعلموا رحمكم الله أن ذكر الشيخين ابي بكر وعمر رضها ولعن مبغضها ليس شرطاً في صحة الخطبة وقد حصل لي بركانها كذا وكذا من المال وكذا وكذا من الطعام فعلى مبغضها لعنة الله ولعنة اللاعنين فتمعضت الإسماعيلية من ذلك وشق عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرض إلا سبنا فلما أنقضت الخطبة دخلت الاسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيبقى على حاله الأولى وعادته المتقدمة فقال المعز لقد كنت خاشياً عليكم وعلى الخطيب أن تقع العامة بكم وبه ثم امر الخطيب بأن يبقى على حاله الاولى، قال الجندی وسمعت ان ٢٥

الخطيب الذي خطب رجلٌ من صُهبان يقال له الطم(?)، وكان المعزُّ المذكور فارساً شجاعاً شهياً جواداً على الشعراء وأهل اللُّهُو يُحكي أنه اصطحب ثلاثة أسابيع فأعطى فيها ووهب وذهب في الجُود كلَّ مذهب فحسب جملة ما وهبه فيها فكان ١٦ لكَاً وكان سفاكاً للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعراً فصيحاً متأديباً ومن شعره قوله:

فإني أنا الهادي الخليفة والذبي * يقود رقاب الغلب بالضبير المجرد
ولا بد من بغداد أطوي رُبوعها * وأنشرها نشر السهاسرة السرد
وأنشر أعلامي على عرصاتها * وأظهر دين الله في العور والنجد
ومخطب لي فيها على كل منبر * وأحیی بها ما كان أسسه جدی،

109a | ثم خولط في عقله فادعى أنه قرشي النسب وخوَّطب بأمير المؤمنين ثم ولىع ١٠
بذبح بني آدم وأكلهم وطال ظلمه للرعية ومنع الجند أرزاقهم وصرَّفها للمساخر
والشعراء فانتدب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص أسسه
هندوه فخرج المعز من زبيد يتسیر على بغلة يريد جهة القوز فقصه الأكراد وقد
صار عند المسجد المعروف بمسجد شاشة بشينين معجمتين بينهما الف وهاء آخره
فقاتلهم ساعة من نهار وليس في يده إلا مِرْقَةٌ وأستدعى بالحِصان فحالوا بينه ١٥
وبينه فقتل هنالك يوم الأحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال الجندى سنة
٥٩٩، وذكر المستبصر في تاريخه أن الملك المعز هو الذي بنى دار المنظر على
جبل حقات بعدن ووهب في ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله
ذكر في شعر الأديب العبدى فلعل المعز جدد عمارته *

[109a] (٤١) السلطان الملك الأشرف أبو العباس اسماعيل بن الأفضل العباس ٢٠

أبن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المطهر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن
رسول العسائي الجفقي، ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ ووتى بعد وفاة ابيه وذلك
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية محمودة وشارك في علوم جهته فاخذ الفقه
على الفقيه علي بن عبد الله الشاورى والنحو على الفقيه عبد اللطيف الشرجي
وسمع الحديث على مجد الدين الشيرازي، وله مصنفات في النحو والفلك وإخبار ٢٥

الخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال انه يضع وضعاً ويأمر من يتم على ذلك الوضع
 109b ثم يعرضه عليه فما ارتضاه أثبتته وما لا يرتضيه حذفه وما وجد ناقصاً آتته،
 وكان واسع الحلم كثير العفو متحرراً عن سفك الدماء، مدحه اعيان الشعراء
 وسادات البلغاء ومن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعدة
 من القصائد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَعْقِدُوا تاجًا ولا إِكْلِيلًا * لِحَلِيفَةِ أَبَدًا كإِسْمَاعِيلَا
 الْأَشْرَفِ الْمَنْصُورِ وَالْمَلِكِ الَّذِي * مَلَكَ الْبَيْسِطَةَ عَرَضَهَا وَالطُّولَا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

انزِلْ مُجِبَّةً إِنْ أَرَدْتَ نُزُولًا * وَالثَّمُّ ثُرَابٌ مَدَاسِ إِسْمَاعِيلَا

١٠ مَلِكِ الزَّمَانِ فَتَى الطَّعَانِ وَخَيْرِ مَنْ * لَزِمَ الْعِنَانَ وَجَرَّدَ الْمَصْفُولَا
 وهو أطول من ذلك، قال الخزرجي وله مآثر دينية منها عمارته لجامع الميلاح
 قرية على باب زبيد ومدرسة بنعز والزيادة الشرقية في جامع عدينة والحوض
 الأشرفي على يمين السائر من نعر الى الجند انتهى، وأوقف أرضاً بوادي لبحج
 على الشيخ القائم برباط الشيخ ابي الغيث الذي بعدن وهو الى الآن باقي بيد
 ورثة الشيخ فاضل العيثي خادم الرباط المذكور، وتوفي سنة ١٠٤٠، ودخل عدن ١٥
 في اواخر سنة ٧٨١ فاقام فيها أياماً وأبطل المكوس المحدثه شيئاً كثيراً وخرج
 منها في سنة ٧٨٢ الى زبيد على طريق الساحل *

[109b] (٤٢) ابو الفداء اسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي،

كان فقيها مشهورا محدثا أصله من العراق وقدم عدن واستوطنها وأخذ عنه
 القاضي احمد القريظي وغيره من فقهاء عدن وكان عبدا زاهدا صاحب كرامات، ٢٠
 يروي عن المهري يوسف الصدائي وكان إمام مسجد الفقيه المذكور انه قال
 له يوما يا مفرى تريد أن أريك من آيات الله المحجوبة عن كثير من الناس
 110a قال نعم فأمره بالدنو منه فلما | دنا منه مسح يده على وجه المفرى وقال له
 أرفع بصرك الى السماء فرفع راسه الى السماء فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور
 يخطف البصر أولها بالشرق الله لا إله إلا هو آخى القيوم وآخره بالمغرب ٢٥

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ
 المذكور سألته هل رايت الخضر فقال نعم فقلت إني أقسم عليك بالله الذي لا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَّا عَمِلْتَ فِي رُؤْيِي لَهُ وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِذَا وَقَى اللَّهُ وَصُولَهُ سَأَلْتُ
 لَكَ ذَلِكَ ثُمَّ مَكُنْنَا مَدَّةَ يَسِيرَةٍ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ ثُمَّ دَخَلْتُ
 خَلْوَةً لِي مَفْرَدَةً أَنَامُ فِيهَا فَفَرَأْتُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَغْلَقْتُ بَابَ الْخَلْوَةِ وَنَمْتُ
 فَرَأَيْتُ فِي مَنَامِي ذَلِكَ بَابَ الْخَلْوَةِ فَدِ انْفَتَحَ وَارْتَفَعَ سَقْفُهَا عَنْ مَسْتَقَرِّهِ ارْتِفَاعًا
 كَثِيرًا وَإِذَا بِرَجُلٍ طَوِيلٍ لَهُ لِحْيَةٌ شَهَطَاءٌ تَقْطِرُ مَاءً وَهُوَ يَبْنِضُهَا بِيَدَيْهِ حَتَّى وَقَفَ
 عِنْدَ رَأْسِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ حَفِظْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ وَقَفَّكَ اللَّهُ وَأَرْشَدَكَ
 وَأَصْلَحَكَ وَسَدَّدَكَ أَبَشِرْ وَبَشِّرْ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ
 الْمُسْتَقِيمِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي أَصْطَفَاهَا اللَّهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ أَنْزَلَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ وَحَرْفٍ يُكْتَبُ وَمَعْنَى يُفْهَمُ عَلَى ذَلِكَ تَحِيًا
 وَعَلَيْهِ نَمُوتُ وَعَلَيْهِ تَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ عَقِيْدَةُ الدِّينِ تَمَسَّكُوا بِهَا ثُمَّ
 وَدَعْنِي وَمَضَى وَعَادَ سَقْفُ الْخَلْوَةِ وَبَابُهَا عَلَى الْحَالِ الْأَوَّلِ، فَلَمَّا غَابَ عَنِّي شَخْصُهُ
 وَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ النَّقِيْبِ إِسْمَاعِيلِ يَدُقُّ الْبَابَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ يَا مَقْرئُ
 أَنْتَكَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنْتَ فِي الْبَيْتِ رَأَيْتَهُ أَنَا فِي الْمَنَامِ فَقَالَ ١٥
 لِي أَبَشِرْ فَقَدْ نِلْتَ مَا لَمْ يَنْلِ سِوَاكَ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَتَى هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَنَّهُ أَتَى مِنْ عِنْدِ الْفَقِيْهِ عَمْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ ذِي سُنَالٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَلَى عَلَيْهِ مِنَ
 الْمَهْدَبِ مِنْ بَابِ مَوَاقِيْتِ الصَّلَاةِ أَنْتَهَى، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ النَّقِيْبِ | إِسْمَاعِيلِ 1106
 الْمَذْكُورِ إِلَّا أَنَّ زَمَنَهُ مَعْرُوفٌ بِمُعَاصِرِهِ فَإِنَّ الْفَقِيْهِ عَمْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ تَوَفَّى سَنَةَ
 ٥٥١ وَتَلَمِيْذُهُ الْفَاضِلُ أَحْمَدُ الْقُرَيْظِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٤ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَمَّا الْمَقْرئُ يُوْسُفُ ٢٠
 فَالَّذِي وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي تَارِيخِ الْخَزْرَجِيِّ أَنَّهُ تَوَفَّى لِبَضْعِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةَ وَلَا
 شَكَّ أَنَّهُ وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ وَإِنَّ الصَّوَابَ لِبَضْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا
 لِلنَّبِيْهِ عَلَيْهِ عِنْدَ وَضْعِ تَرْجُمَةِ الْمَقْرئِ يُوْسُفِ، وَمَسْجِدُ الْفَقِيْهِ إِسْمَاعِيلِ الْمَذْكُورِ لَا
 أَعْرِفُ أَيُّ مَسْجِدٍ هُوَ مِنْ مَسَاجِدِ عَدَنَ فَلْيَبْحَثْ عَنْ ذَلِكَ *

(٤٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمُونِ ٢٥

الحضريّ اليزنيّ نسبة الى ذى يزن الملك المشهور، عُرف باسماعيل المعلم جدّ
 الفقهاء بنى الحضريّ اهل الضحّيّ وهو اوّل من قدم منهم الضحّيّ، كان اوّل
 خروجه من حضر موت للحجّ فدخل عدن ولقى المعلم * حسينا معلم عواجة بعدن
 فأصطحبا ثمّ خرجا جميعا للحجّ الى بلاد المعلم حسين ثمّ دخلا العامريّة لزيارة
 133b الحرة الصالحة الضالعية وهي التي عنها ابن جعفر بقوله | في قصيدته التي ذكره
 فيها الصالحين :

وَحَيِّ اَتَيْ فِي العامريّة قَبْرَهَا * ورايعة في ذلك السِّلِكِ فَأَنْظِمِ
 فلما قدما العامريّة أشارت عليهما الضالعية بالزواج فتزوج الفقيه اسماعيل * بأخت
 اخيها عبد الرحمان من بنى كنانة فرزق منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله
 وعبد الرحمان والعقبُ لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المعلم اليمن ومعه ١٠
 آبناء * محمد وعليّ وعليّ المذكور هو جدّ الحضارم الذين بزّيد فتزوج اسماعيل
 المعلم أخت الفقيه عبد الرحمان كما تقدّم وتزوج ابنه محمد بنت الفقيه عبد
 الرحمان المذكور فحملت منه بولد فسمع في المنام قائلاً يقول يا محمد يأتيك
 من زوجتك ولدان ها محدثٌ ومحدثٌ يعني بفتح دالٍ احدها وكسر دالٍ الآخر
 فأتت بالفقيه اسماعيل الشيخ الصالح المشهور وهو الذي بفتح الدالٍ ثمّ اتت بأخيه ١٥
 ابراهيم وهو الذي بكسرها *

111a (٤٤) إقبال الدورى مولى إقبال الهندى، ذكره المجدى في ترجمة مولاه
 وذكر أنه كان من مياسير اهل عدن انتهى، وبالغفر مسجد يقال له مسجد
 الدورى أظنه منسوب الى هذا المذكور والله سبحانه أعلم أنشأ عمارته أمّ اقام
 فيه فنسب اليه *

110b (٤٥) ابو السورور إقبال بن عبد الله الهندى، قال المجدى كان المذكور
 عبد خادمٍ يقال له إقبال الدورى وكان من مياسير اهل عدن، وكان عاقلاً
 111a ديناً مشتغلاً بالقرآت السبع قرأ على الحرازى | بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن
 السيرة فلما سافر سيك من عدن خرج إقبال منها ايضاً وسكن مدينة المهجَم من

تهامة فحصل عليه عسف من بعض ولايتها فارتحل عنها الى نعر فاقام بها الى
ان توفي في سنة ٧٢٢ *

68b (٤٦) ابن أيبك المسعودي، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد
69a قتل اميرها | ابن الصليحي ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة
٧٢٨ لزم ابن أيبك المذكور والناظر وهو محمد بن الموفق وربطاً جميعاً في سلسلة
واحدة وحبساً الى ١١ ربيع الأول ثم سُفقا *

71b (٤٧) الامير بدر الدين * أيدغدي والامير شمس الدين علي العجمي، ذكر
الخزرجي انهما توفيا جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك
بعدن وكانت وفاة * أيدغدي بعد وفاة العجمي بأيامٍ قلائل *
128a (٤٨) أيمن بن أتابك، عدّه الحاكم في اهل اليمن سكن مكة وأدرك القاسم ١٠

ابن محمد احد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:
أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَقْتَلِي بِأَيْمَةٍ * فَحَسْبُهُ ضِيْرِي عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةٌ
فَخَذَهُمْ عَيْدُ اللَّهِ عُرُوَّةٌ قَائِسُهُ * سَعِيدٌ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمٌ خَارِجَةٌ
كذا ذكره الجندي في اهل عدن *

111a (٤٩) السلطان الملك الناصر أيوب بن الملك العزيز طغتكين بن أيوب ١٥
ابن شاذي سلطان اليمن في عصره، ولي اليمن بعد قتل اخيه الملك المعز اسماعيل
ابن طغتكين وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سُفْر الأتابك
وكان هو الذي رباه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنَّها تُوضَع لِمَنْ يَرْتِي
اولاد الملوک كما قاله ابن خلكان فقام بالمملكة احسن قيام الى ان توفي في سنة
٦٠٨ او ٦٠٩، فأسند الناصر امر مملكته الى الامير علم الدين وردشار فكان ٢٠
شجاعاً مقداماً فتصاول هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مُصَاوَلَةً شديدة
وكانت لهم أيامٌ مشهورة ووقائعٌ مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً
بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعد الامير بدر الدين غازي بن
جبريل وجعله القائم بمملكه فحمل السلطان علي الطلوع الى صنعاء وقتل الامام
111b عبد الله | بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واموال جمه فلما استقر بصنعاء ٢٥

سَمَهُ وَزِيرُهُ فِيمَا يُقَالُ فَتَوَقَّى فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ١٢ الْحَرَمِ سَنَةَ ٦١٥ فَحَمَلَهُ وَزِيرُهُ مِنْ صَنْعَاءَ بَعْدَ أَنْ طَلَاهُ بِالْمُهَسِّكَاتِ وَكَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ الْعَسْكَرَ وَتَسَمَّى بِالْمَلِكِ وَخُطِبَ لَهُ فِي صَنْعَاءَ، فَلَمَّا صَارَ فِي أُنْتَاءِ الطَّرِيقِ وَثَبَ عَلَيْهِ مَالِيكُ النَّاصِرِ وَقَتَلُوهُ فِي السَّحُولِ وَقِيلَ فِي مَدِينَةِ إِبِّ وَسَارَ الْعَسْكَرُ بِالنَّاصِرِ مَيْتًا وَقُبِرَ فِي مَقْبَرَةٍ تَعَزَّى *
 111a (c.) السُّلْطَانُ الْمَنْصُورُ أَيُّوبُ بْنُ الْمُظَفَّرِ يُوْسُفُ بْنُ عَمْرِ، بُويعَ بِالسُّلْطَنَةِ °
 يَوْمَ لُزِمَ ابْنُ أَخِيهِ الْمُجَاهِدُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٢٢ وَأُطْلِقَ ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ النَّاصِرُ بْنُ الْأَشْرَفِ عَمْرُ بْنُ الْمُظَفَّرِ يُوْسُفُ بْنُ عَمْرِ بْنِ رَسُولٍ مِنْ حَبَسِ الْمُجَاهِدِ بَعْدَهُ، وَكَانَ مُلْكُهُ ثَمَانِينَ يَوْمًا وَقِيلَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ الْمُجَاهِدِ *

حرف الباء الموحدة

١٠

111b (٥١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِشْرُ بَكْسَرِ الْمُوحَّدَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقِيلَ (بُسْرٌ) بَضْمٌ الْمُوحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ ابْنُ أَرْطَاةَ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ وَأَسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عَمْرُو وَقِيلَ عُوَيْبِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سِنَانَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مُعْتَبِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ زُهَيْرِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ هُوَ رَجُلٌ سَوِيٌّ وَلَمْ تَصِحَّ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَمْ يَكُنْ ١٥ لَهُ اسْتِقَامَةٌ بَعْدَ النَّبِيِّ، وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ الْمَشْهُورِينَ وَالشُّجْعَانَ الْمَذْكُورِينَ وَلَمْ يَزَلْ مُعَاوِيَةَ بِصِفِّينَ يَشْجَعُهُ عَلَى لِقَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا فِي الْحَرْبِ فَصَدَّ فِطْنَةَ عَلِيٍّ فَصَرَعَهُ فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ كَمَا انْكَشَفَتْ عَوْرَةُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَكَفَّتْ عَنْهُ عَلِيٌّ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ النَّضْرِ السَّهْمِيُّ فِي ذَلِكَ:

٢٠ أَيْ كُلِّ يَوْمٍ فَارِسٌ لَيْسَ يَنْتَهِي * وَعَوْرَتُهُ وَسَطَ الْعَجَاجَةِ بَادِيَهُ
 يَكْفُ لَهَا عَنْهُ عَلِيٌّ سِنَانَهُ * وَيَضْحَكُ مِنْهَا فِي الْخَلَاءِ مُعَاوِيَةَ
 بَدَتْ أَمْسٍ مِنْ عَمْرُو فَفَنَعَ رَأْسَهُ * وَعَوْرَةُ بِشْرٍ مِثْلُهَا حَذْوُ حَازِيَةَ
 فَقُولَا لِعَمْرُو تَمَّ بِشْرٌ أَلَا أَنْظُرَا * سَيَلِكُمَا لَا تَلْقِيَا اللَّيْثَ ثَانِيَةَ
 وَلَا تَحْمَدَا إِلَّا الْحَيَا وَخُصَاكُمَا * فَقَدْ كَانَتَا وَاللَّهِ لِلنَّفْسِ وَارِقِيَةَ

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنْجُوا مِنْ سِنَانِهِ * وَرَتَلَتْ بِهَا فِيهَا مِنَ الْعَوْدِ نَاهِيَةً
 | مَتَى تَلْفِيَا الْخَيْلَ الْمُشَبَّحَةَ لُفْيَةً * وَفِيهَا عَلِيٌّ فَاتْرَكَ الْخَيْلَ نَاجِيَةً
 وَكُنَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَلْغُ الْفَنَاءُ * نُحُورُكُمَا إِنَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةً

112a

فلما انقضى صفين بعث معاوية بشر بن أوطاة الى اليمن في الف فارس وأمره
 بطلب دم عثمان وكان على اليمن يومئذ عبيد الله بن العباس رضىها وكانت
 إقامته بصنعاء فلما علم بقدم بشر جمع اهل صنعاء وخطبهم وحرّضهم على القتال
 فقال له فيروز الديلمي ما عندنا قتال فاصنع ما تريد فحيثما آيس من نصرهم
 فاستخلف على اليمن عمرو بن راحة الثقفي وترك أبنيه الحسن والحسين وقيل عبد
 الرحمان وقتيم عند أمهم أم سعيد السروجية وكانت أول امرأة قرأت القرآن
 بصنعاء وصلت الصلاة وكان الكبير منهما ابن عشر سنين والآخر ابن ثمان وتقدم
 يريد عليا، فلما قدم بشر الى صنعاء قتل ولدى عبيد الله بن العباس وعمرو بن
 راحة الثقفي ٧٢ من الأبناء وعاث في اليمن وعسف اهله عسفا شديدا وسار
 حتى بلغ عدن، فلما علم علي بذلك جهّز ألفي فارس من الكوفة ومثلها من البصرة
 وجعل على الجميع جارية بن فدامة السعدى وأمره بالتقدم الى اليمن ومتابعة بشر
 أينما كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وتفرق عنه اصحابه ورجع الى
 معاوية، وتوفي بشر بالمدينة وقيل بالشام في آخر خلافة معاوية *

39a (٥٢) ابن بكاش التاجر الذي كاد القاضى عبد الرحمان العنسى عند

المظفر، كان مقيما بعدن ثم انتقل الى الهند واقام بها الى ان توفي، قال الجندى
 ولم يفلح التاجر بعد مكيدته للقاضى بل أخرجه الله من عدن وجوار المسلمين
 39b وأسكنه بين الكفار في الهند ولم يزل يخدم رجلا من ملوك الهند الكفار الى ان
 توفي على حال غير مرضى عند ذوى الدين والدنيا انتهى، ولعلّ الفندوق المعروف
 بفندق بكاش منسوب اليه *

11a (٥٢) ابو بكر بن الفقيه العالم احمد بن ابى بكر بن ابراهيم الرنول الأيبى

ثم المخزومى بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاى وكسر الميم ثم ياء النسب
 نسبة الى بطن من كندة يقال لهم البخازية، تفقه ابو بكر المذكور تفقها جيدا ثم ٢٥

تصوَّف وإخذ اليد عن اصحاب الشيخ احمد بن الرفاعي وله في عدن رباط مشهور وكان يدرِّس في الفقه وتوفِّي بقرية المحلَّ من اعمال آيين *

151b (٥٤) ابو بكر بن ابي بكر احمد بن عليّ الأحمريّ كاتب السجّلات والمُحاضر للقاضي عمر بن محمد بن عيسى اليافعيّ ومن قبله وكان حياً في سابع شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

50a (٥٥) ابو بكر بن احمد بن محمد اليزديّ وفي تاريخ ابن سمرّة ابو بكر احمد بن محمد اليزديّ بإسقاط ابن وجعل ابي بكر كنية احمد بن محمد وكذلك في تاريخ الجنديّ كما ذكره ابن سمرّة وهو الصواب، اخذ عنه عبد الملك بن محمد ابن ميسرة اليافعيّ الرسالة الجديدة للشافعيّ في سنة ٤٢٧ وذلك بعدن *

155b (٥٦) ابو بكر بن عليّ الجريريّ اليافعيّ الفقيه الصالح رضی الدين، قرا عليه القاضي ابن كبن بعض بهجة الحاوي لابن الوزديّ وهو يرويها عن الامام رضی الدين ابي بكر بن محمد بن صالح الخياط قراءةً لجميعها عليه وأظن ان قراءة القاضي ابن كبن على ابي بكر الجريريّ المذكور كانت بعدن *

158z (٥٧) ابو بكر بن عليّ بن علويّ بن احمد الشريف با علويّ، قدم عدن للاشتغال بطلب العلم فقرا على القاضي محمد بن عيسى الحبيشيّ وقام الفقيه بحاله واجتهد عليه واعتنى به امتثالاً لوصية والده كما [قدمناه] في ترجمة والده الشيخ عليّ ابن علويّ فأدرك وفتح الله عليه في مدة يسيرة ويقال انه في مدة اشتغاله على الفقيه محمد بن عيسى الحبيشيّ ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمد بن عيسى الحبيشيّ على طريق الامتحان فلم يدرك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا من الطلبة المتوجهين منهم فلما آيس الفقيه من جواب فقهاء البلد قال انظروا هذا الحضريّ في الدهليز يعني ابا بكر المذكور لعلّ عندك هذا السؤال جواباً يفرِّجُ به عنّا فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارتفع بذلك امره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلطه على خزائن الكتب فأخذ منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً تورعاً إلاّ انه وجد فيها التنبيه بخط مؤلفه فأخذ

تبرُّكًا به ثمَّ إنَّه برُّع في العلم بَرَاعَةً عَظِيمَةً وَنَضَّلَعَ مِنَ الْعُلُومِ كَثِيرًا. وَمَاتَ قَبْلَ
 أَنْ يَنْتَشِرَ عَلَيْهِ وَيَنْشُرُوهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ *

128b (٥٨) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْبُرْجُمِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَاضِي
 ابْنِ الْحَجِيدِ، تَفَقَّهُ بَعْدَهُ عُبَيْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ صَحِبَ الْفَقِيهَ عَمْرَ بْنَ سَعِيدِ
 الْعَقَيْبِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ وَوَلِيَ قَضَاءَ جَبَلَةَ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قَضَاءِ عَدَنَ فَحُدِّثَ سِيرَتَهُ فِيهَا
 بِحَيْثُ أَجْمَعَ أَهْلُ عَدَنَ وَغَيْرُهُمْ عَلَى زَهْدِهِ وَوَرَعِهِ وَدِيَانَتِهِ *

153a (٥٩) الْفَقِيهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْمِ الْقَرَاعِ الْيَافِعِيِّ، كَانَ
 إِمَامًا فِي النُّحُو، قَالَ الْقَاضِي ابْنُ كَبْرٍ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مِنْ أَوَّلِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ
 مَالِكٍ إِلَى بَابِ الْبِدَاءِ وَأَجَازَنِي بِاقْبَاهَا عِنْدَ سَفَرِهِ أَنْتَهَى، وَقَرَأَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّهَابِ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطَى جَمِيعَ كِتَابِ الْمَهْضَدِ الْحَجَلِيِّ فِي عِلْمِ الْمُحَلِّلِ ١٠
 تَأَلِيفِ ابْنِ الْحَاجِبِ وَدُرُوسًا كَثِيرَةً مِنْ تَسْهِيلِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْفَيْتِيهِ وَمِنْ كِتَابِ
 مُغْنِي اللَّيْبِ لِابْنِ هِشَامٍ وَسَمِعَ عَلَيْهِ جَمِيعَ التَّسْهِيلِ وَجَمِيعَ الْأَوْضَحِ لِابْنِ هِشَامٍ وَأَجَازَ
 لَهُ الشَّهَابُ ابْنَ عَبْدِ الْمُعْطَى الْمَذْكُورَ إِجَازَةً مُؤَرَّخَةً بِنَائِي عَشْرَ شَوَّالٍ سَنَةِ ٧٨٦
 وَسَمِعَ كِتَابَ الشِّفَاءِ لِلْقَاضِي عِيَاضَ عَلَى الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّنَعَاتِيِّ فِي سَنَةِ
 ٧٩١، وَكَانَ لَهُ خَطٌّ جَيِّدٌ مَلِيحٌ جَدًّا كَتَبَ التَّسْهِيلَ وَشَرَحَهُ لِابْنِ عَقِيلٍ وَمُغْنِي ١٥
 اللَّيْبِ كُلَّهُ ذَلِكَ بِخَطِّهِ، وَوَقَفْتُ فِي دَقِّقَةٍ شَرَحَهُ الَّذِي بَخَّطَهُ عَلَى آيَاتٍ فِي مَدْحِ
 الشَّرْحِ الْمَذْكُورِ وَفِي آخِرِهَا: قَالَهَا كَاتِبًا مَحَبَّةً وَتَحْقِيقًا لَا تَجْلُخُهَا وَتَشْدُقًا، وَغَالِبُ
 ظَنِّي أَنَّ الْآيَاتِ بِخَطِّهِ أَيْضًا فَتَكُونُ لَهُ وَهَذِهِ الْآيَاتُ الْمَشَارُ إِلَيْهَا:

فَكَ الْعَقَيْبِيُّ مِنْ دُرَى التَّسْهِيلِ مَا * * أَلَقْتُ مِنَ التَّحْصِينِ شُمْ حَلَالِيهِ
 ٢٠ وَأَسْتَفْتَحَ الْإِعْضَالَ مِنْ أَطْمَانِهِ * وَأَفْتَصَّ كُلَّ أَصُولِهِ بِأَصَائِلِهِ
 حَلَّ الرُّمُوزِ مِنَ الْكُنُوزِ مَبْرُزًا * بَدَأَ مِنَ الْإِبْرِيزِ عَيْنَ عَقَائِلِهِ
 فَحَوَى السَّاعِدُ مِنْ خِضَمِّ عُلُومِهِ * دُرَّرًا تَلُوحَ عَلَى رُفُومِ دَلَائِلِهِ
 وَغَدَا بِحَمْدِ اللَّهِ حَلًّا جَامِعًا * مَا قَدْ تَفَقَّقَ مِنْ عِيُونِ مَسَائِلِهِ
 وَتَوَى بِفَضْلِ قَدْ تَكَنَّلَ بَالْتِنَا * لِغِيَابِ عِلْمِ آخِ ثُمَّ فُضَائِلِهِ

كَانَتْ يَدًا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا * عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلِهِ
فَلَرُبَّ حَيْرٍ فِي آخِرِ زَمَانِهِ * سَاوَى الْأَوَّلِ فِي عُلُومِ أَوَّلِهِ
وَأَرُبَّ نَزْرٍ فِي قَوَاعِدِ عَلَيْهِ * مَا فِي الطُّوَالِ مُتَوَجًّا بِغَلَائِلِهِ *

153b

(٦٠) ابو بكر بن محمد بن حسن بن علي، كذا في الخرجي واطنه ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، التميمي الفارسي، ولد بعدن في المحرم سنة ٦٥٦ وكان فقيها فاضلا لكن شهر بعلم الحساب كايه وكان غالب اخذه للعلم عن ابيه وكان رجلا ليبيبا جوادا شريف النفس قل ما يقصد لأمر إلا وأعان فيه، وحصل بينه وبين الوزراء في الدولة المؤبدية ألفه ومحنة جلبوه الى خدمة السلطان والبصير الى باباه فأجرى عليه رزق نافع في كل شهر وقيام حرمه في عدن وغيرها، ولم يزل على ذلك حتى كان سنة ٧١٦ فحصل ١٠ على القاضي جمال الدين محمد بن ابي بكر اليعقوبي من التعيب ما هو المذكور في ترجمته وتعدى الأمر في ذلك الى اصحابه واصحاب اهل فافصى ابو بكر صاحب الترجمة عن شفقة السلطان بسبب ذلك وكان في عدن فاستدعاه المؤبد وأحضر له من شهد بأنه تكلم على الدولة وكان الشاهد في الغالب بذلك زائرا فيما قال لكن عضد أعداء له ووافق ذلك كراهة السلطان له فبعث به الى نائب آحج ١٥ وأمره بهصادرته فصادره مصادرة شديدة وعذبه عذابا شاقا ولم يكذب يحد معه طائلا، ثم حصل من استعطف له قلب السلطان فكتب الى نائب الحج بإطلاعه الى الباب فأطلعه فلما صار بالهشيمة وهو أليم من الضرب والعذاب توفي وذلك في شهر رمضان من سنة ٧١٧ *

(٦١) الشيخ الصالح ابو محمد بكر بن محمد بن حسن بن مرزوق بن حسن ٢٠ الصوفي، كان شيخا جليلا عارفا بطريقة الصوفية ناسكا مجتهدا من بيت نسل صلاح حافظا لكتاب الله مقدما على مشائخ عصره، ليس الخرقه من ابيه ولبسها ابوه من جدّه وجدّه من جدّ ابيه مرزوق بن حسن، عارفا بالحساب ومسير الفلك اخذ علم ذلك عن المحسن بن احمد بن المختار وكان وجهيا عند الناس ٢٥ مسموع الكلمة مقبول الشفاعة مشهور الكرامات | له رباط بعدن ورباط بزبيد.

112a

112b

ورباط بتعز، قال الخزرجي وأخبرني الشيخ الصالح مجي بن محمد المرزوقي قال سألت الشيخ * بكرًا في السنة التي توفّي فيها عن عمره فقال هذه السنة لى ٩٦ سنة، وتوفّي في شوال سنة ٧٧٢ بزبيد وقبره معروف بباب سهام، ولم أتحقق دخوله الثغر وإنما ذكرته هنا لكون له به رباط مشهور *

153b (٦٢) القاضي رضى الدين ابو بكر بن محمد بن عيسى الحبيشى، كان إمامًا بارعا عالما عاملا اخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى الياقنى وغيره وعنه اخذ القاضي محمد بن سعيد كبن قراءة وسماعًا وإجازة وغيره وولى قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العليم القمط نقله من خط تلميذ القاضي ابن كبن في إجازته للمقرئ يوسف، وحب سنة ٧٧١ * واجتمع بالشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الإبناسى واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد ١٠ تلميذ القاضي ابن كبن ثم اتفق ان القاضي ابن كبن حج في حيوته شيخه الحبيشى وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الإبناسى المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجة حجها الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفا صالحا من مناسك النوى وأجازه إجازة عامة *

132a (٦٢) ابو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكهيت الشهرى ١٥
والده بأبي حرّبة، قال شيخنا الأهدل ويعرف بأبي بكر الصغير | لانه كان له 132b
أخ أكبر منه يسمى ابا بكر ايضا ويعرف بأبي بكر الكبير وشهر بالأسود
السودى أمه بنت عمّ ابيه توفّي وله نحو ١٨ سنة وقد زوجه قبل موته، وأبو
بكر الصغير هذا أمه أجنبية وكانت من الصالحات، ولحقهم بعد ابيهم ضرورة
وفاقة فكان ابو بكر الصغير هذا يسافر ماشيا في نواحي مور وسردد إلى موزع ٢
وغيرها حتى ظهرت له كرامات، وكان قد تربى بأبيه ولم يمارقه حضرا ولا
سفرا وحفظ القرآن لانتى عشرة سنة وكان حسن الصوت به وتأدب بأداب
والك حج معه في حجته قبيل موته وهو ابن ١٦ سنة، وقرا في التنبيه بموزع على
بعض اصحاب ابيه وقرا المختصر في النحو بعدن على النقيه سالم الحرزى وقرا
الكافي في الفرائض والجمل في النحو على فقهاء الشريخ وكان له بصيرة جيدة في ٢٥

العلم الظاهر وكشف وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهد العريض والقبول التام
 واقبل عليه الخاص والعام وكان يقال انه قطب زمانه وانه يعرف مراتب الاولياء
 وانه اقام في القُطَيْبَةِ نحو ٢٠ سنة او اكثر، وتوفي بمجهدى الاخرى سنة ٧٧٤
 وارسف عليه الخلق جماعهم على حُسن الظن فيه وبيع بعض لباسه * تملكه حُسن (?)
 تبركاً به وكان مع فقير من اصحابه بُرُوس كان يلبسه اذا دهن راسه ساومه فيه .
 بعضُ الأغنياء المعتقدين بمال كثير فلم يقبل انتهى ما ذكره شيخنا، وذكره
 الخزرجى في تاريخه فقال كان فيها صالحا عابدا مشهور الفضل فصيحاً منطيقاً
 له كرامات ظاهرة متعددة، قال ابو الحسن الخزرجى اخبرني الفقيه علي بن
 محمد الناشري قال قصدت يوماً انا وصاحب لي الى القائد نستمنحه فمرزنا على
 الفقيه ابي بكر وسلّمنا عليه فقرب لنا شيئاً من الطعام فاكلنا فقال وأين مقصدكما
 133a فقلنا الى القائد قال تقدما على اسم الله فلما عنده مقطع | وثلاثون ديناراً قال
 فتقدمنا اليه فلما وصلنا اليه رحب بنا ووجدناه متوجّها الى بعض الجهات
 فأنشدناه قصيدة ووقفنا فأسرّ الى بعض غلمانه بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع
 وثلثين ديناراً والله ما زاد على ذلك ولا نقص فسلمّ لنا واعتذر القائد منا
 لكونه على وجه سفر، ومن ذلك ما حكاه الحُجْمُ الغفير ان الامير محمد بن
 ميكائيل كان مُقْطِعاً مدينةَ حَرَضَ فاخذ رجلاً من العرب وسجنه وكان الرجل
 شريفاً وكان السلطان المجاهد قد أوصاه على لزومه فلما لزمه كتب الى السلطان
 يُعلمه بذلك وانه قد سارت تحت الحفظ فجاء جماعة من اهله الى الفقيه ابي بكر بن
 ابي حربة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل
 فقال له الامير قد أعلمت السلطان بلزومه ولا يمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان
 ٢. فقال له الفقيه فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فما حجتك قال وأي حجة اذا
 امرني بإطلاقه والله ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالاً لأمر السلطان فقال له
 الفقيه هذا السلطان أسبغ منه فرفع راسه وكان جالساً بموضع وقبالة الموضع غُرْفَةً
 فيها شباك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مُشْرِفاً من شباك تلك

الغرفة فقال له يا محمد اطلقني * فلانا فقال سمعاً وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه *

1125 (7٤) ابو الندى بلال بن جرير المحدث المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس البائي صاحب عدن، كان رجلاً عاقلاً ديناً كاملاً ولاءه الداعي سبأ بن ابي السعود امره عدن * حين عزم على مناجزة ابن عمه علي بن ابي الغارات بن مسعود بن المكرم فقام أتم قيام وحاصر حصن الخضراء حتى اخذ واستنزل منه الحرة بهجة ام علي بن ابي الغارات وملك البلاد بحسن سياسته وتدييره ولم تطل مدة سيا ابن ابي السعود بل هلك بعد ذلك بمدة يسيرة واستخلف على البلاد ابنه علياً الأغر وكان يبغض بلالاً فهم بقتله فلم يساعده القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد أيام قلائل بالدملوق وقد هرب منه اخوه محمد بن سبأ بن ابي السعود فلما علم بلال بوفاة ارسلى الى اخيه محمد بن سبأ يستدعيه ويستحثه فوصل سريعاً فلما دخل عدن سلم اليه البلاد ومكنه من الحصون واستحلف له الناس وزوجه بأبنته وجهزه في جيش كثيف فحاصر الدملوق وكان فيها اولاد اخيه الأغر فلما كانت وفاته بلال في سنة ٥٤٦ *

حرف التاء

965 (7٥) الشاعر التكريتي، ولم يكن يتعاني الشعر وإنما كان تاجراً لديه فضل فخرج من بلد مسافراً في البحر فأنكسر به المركب على قُرب من مرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل مرباط ولا شيء بيده فقصده سلطانها يومئذ وهو محمد بن احمد الأكل وامتدحه بالقصيدة المشهورة التي قال فيها اعيانُ الأدباء كلُّ شعير يُدرَسُ إلا ما كان من قصيد التكريتي فأوردتها جميعها وإن طالت لحسنها:

عُجَّ بِرَسْمِ الدَّارِ فَالظَّلِّلْ، فَالكَثِيبِ النَّوْدِ فَالآنَلِ، فِيمَا وَى الشَّادِنِ الغَزَلِ
بَيْنَ ظِلِّ الضَّالِّ والجَبَلِ

وَأَبْكَ فِي إِثْرِ الدُّمُوعِ دَمَا، هَبْ كَأَنَّ الدَّمَاعَ قَدْ عُدِيَا، وَأَنْدَبِ الْغَيْدَ الدُّمَا نَدَمَا،
 وَأَقْفُ إِثْرَ الظُّعْنِ وَالإِبِلِ
 وَإِذَا مَا بَانَ بَانَ قُبَا، وَبَلَّغْتَ الرَّمْلَ وَالْكُثْبَا، نَادِ يَا ذَا الرَّبْعِ وَاحْرَبَا،
 وَأَسْبِلِ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ
 أَوْ لَسَوْ أَدْرَكْتُ بَيْنَهُمْ، كُنْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ بَيْنَهُمْ، كَيْتَ شِعْرِي الْآنَ أَيْنَ هُمْ،
 رَبِّ سَارِ ضَلَّ فِي السَّبِيلِ
 كَيْفَ أَتَيْتَنِي عَنْهُمْ طَبَعِي، وَهُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي، كَفَّ عَنِّي اللَّوْمُ لَسْتُ أَرَى،
 فَنَوَادِي عَنكَ فِي شُغْلِ
 هَانَا فِي الرَّبْعِ بَعْدَهُمْ، أَشْتَكِي وَجَدِي وَبَعْدَهُمْ، أَسْأَلُ الْأَيَّامَ وَعَدَّهُمْ،
 وَأَقْضِي الدَّهْرَ بِالْأَمَلِ
 97a | فَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُنَجِدُنِي، وَحَمَامُ الْأَيْكِ يُسَعِدُنِي، فَهِيَ تَدِينُنِي وَتُبْعِدُنِي،
 بِالْبِكََا طَوْرًا وَبِالْجَذَلِ
 خَلَفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَحِي، أَتَحَسَى الدَّمَاعَ مُضْطَبِحًا، كُلُّ سَكْرَانٍ وَعَى وَصَحِي،
 وَأَنَا كَالشَّارِبِ الثَّيْلِ
 رَقَّ رَسْمُ الدَّارِ لِي وَرَثَا، وَسَقَامِي لِلضَّنَا وَرَثَا، لَيْسَ سُقْيِي بَعْدَهُمْ عَيْشَا،
 كُلُّ مَنْ رَامَ الْحَسَانَ يَلِي
 أَوْ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَسَخَا، أَذْهَبَ الْأَكْدَارَ وَالْوَسَخَا، وَالْجَوَى وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَخَا،
 وَقَفَعَتِي صَنِينَ وَالْجَمَلِ
 مَا لِهَذَا الدَّهْرِ يُطْبِعُنَا، وَأَكْفُ الْبَيْنِ تَقْبِعُنَا، أَتَرَى الْأَيَّامَ تَجْمَعُنَا،
 بَيْنِي وَالْحَيْفِ وَالْجَمَلِ
 أَتَرَى بِالْمَشْعَرَيْنِ نَسْرَى، عَيْسَهُمُ وَالرَّكْبُ قَدْ نَفَرَا، وَنَزُورُ الْحِجْرَ وَالْحَجْرَا،
 وَنَضْمُ الرُّكْنِ لِلْقَبْلِ
 كَمْ لَنَا بِالْمَرْوَتَيْنِ أَسَى، مَا لَهُ غَيْرُ الْخَضُوعِ أَسَى، يَنْجَلِي عَنْ رَبِّهَا وَعَسَى،
 وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يَا أَصْبَحَايَ وَيَا لَزَيِّ، غَيْرُ خَافٍ عَنَّمُ أَلْبِي، إِنْ أُمْتُ لَا تَأْخُذُوا بِدَيْ،
 غَيْرَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالْكَسَلِ
 غَادِقٌ فِي خَصْرِهَا هَيْفٌ، دَسَفٌ كُلُّهَا دَنْفٌ، فِهَامُ الْقَلْبِ وَالشَّغْفُ،
 يَبِينُ ذَاكَ الْخَصْرُ وَالْكَفَلِ
 لَيَاضُ الصُّبْحِ غُرْمًا، وَسَوَادُ اللَّيْلِ طُرْمًا، دُمَيْةٌ كَالشَّمْسِ بِهَجْمَتِهَا،
 وَهِيَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْحَمَلِ
 أَصْلُ دَاءٍ غُنْجٌ مُقْلِمًا، وَدَوَاءٌ لَثْمٌ وَجَنَبًا، أَتَرَى عَمْرًا بِنَظْرَتِهَا،
 أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا | 976
 رِيْفُهَا وَالْمِهْمُ الشَّنْبُ، خَنْدَرِيْسٌ فَوْقَهَا حَبٌّ، لَوْلُو رَطْبٌ هُنَا الْعَجَبُ،
 بِحَرِّهِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
 وَصَفُوا هِنْدًا وَمَا وَصَفُوا، عَكَسُوا الْمَعْنَى وَمَا عَرَفُوا، قُلْتُ هَذَا مِنْكُمْ سَرَفٌ،
 أَيُقَاسُ الْكُحْلُ بِالْكَحْلِ
 فَعَلْتُ بِي غَيْرَ مَا وَجَبَا، عَاقَبْتُ مَا رَاقَبْتُ رُقْبَا، صَحْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَاحْرَبَا،
 أَيَجَلُّ الْقَتْلُ فِي الْخَجَلِ
 كَمْ كَرَّرِي عَنْ مُقَاتِي مَنَعْتُ، حَبِذَا لَوْ أَنَّهَا قَنَعْتُ، مُدَّ بَدَتِ صَنَعَاءُ مَا صَنَعْتُ،
 جَمَعَ ذَاكَ اللَّحْظُ بِالْمَقْلِ
 إِنْ يَكُنُّ بِالْحُبِّ هَانَ دَمِي، هَا صَبَابَاتِي وَهَانَ دَمِي، فِدَيْ فِي ثَالِثِ الْقَدَمِ،
 وَرَشَادِي ضَلَّ فِي الْأَزَلِ
 بَدَرْتُ مِنْ بَدْرِ جَارِيَةٍ، وَدُمُوعُ الْعَيْنِ جَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ،
 أَرْفَعِي يَا هِنْدُ بِالرَّجْلِ
 فَأَجَابَتْ وَهِيَ مُعْرِضَةٌ، وَمِرَاضُ اللَّحْظِ مُهْرَضَةٌ، أَنْتِ لِي يَا سَعْدُ مَبْعُضَةٌ،
 قَدْ شَفَيْتِ النَّفْسَ مِنْ عِلَلِ
 قَالَتْ الْبَدْرِيَّةُ أَتَيْدِي، وَعِدِي ذَا الْمَهْبَلِ وَعِدِي، مَا الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْقَوْدِ،
 خَلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَىٰ عَبْدًا، مَا عَدَىٰ مِمَّا لَدَيْكَ بَدَا، لَيْسَ يُخْفَىٰ قَتْلُهُ أَبَدًا،
 عَنْ مُرْوَى الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
 الْإِمَامِ الطَّاهِرِ النَّسَبِ، الرَّكْبِيِّ الطَّيِّبِ الْحَسَبِ، السَّحَابِ السَّاكِبِ اللَّجِبِ،
 الْهَتُونِ الْعَارِضِ الْهَظَلِ
 | 98a | الْهَزْبِ الْمَنْجُوئِيِّ إِذَا، أَلْقَتْ أَلْحَرْبُ الْعَوَانَ أَدَى، هُوَ تَاجُ وَالْمُلُوكُ حِذَا،
 بَلْ حَضْبُضٌ وَهُوَ كَالْقَلَلِ
 طَالَ مَا قَدَّصَنْتِ السُّحْبُ، وَاشْرَابَ الْحَلُّ وَالسَّغْبُ، وَغَوَادِي كَفِّهِ السُّهْبُ،
 بِالضُّحَى نَهَبِي وَالْأَصْلُ
 لَوْ هَمَّتْ يَوْمًا غَمَائِبُهُ، بَلَطِي نَاحَتْ حَمَائِمُهُ، فَهَوَ مُذْ مَبِطَتْ تَهَائِمُهُ،
 ١٠ | مَوَاعِجُ بِالْخَيْلِ وَالْمَحْوَلِ
 يَمْنَحُ السُّؤَالَ قَبْلَ مَتَى، سَأَلَ الْمَضْطَرُ أَوْ سَكْنَا، لَوْ آتَى بَعْدَ الرَّسُولِ فَتَى،
 كَانَ حَقًّا خَاتِمَ الرَّسُلِ
 وَعَدُولٍ بَاتَ يَعْدُلُهُ، وَلَدَيْهِ الْمَالُ يَبْدُلُهُ، قَصْدُهُ عَن ذَاكَ يَعْدِلُهُ،
 وَهُوَ لَا يَصْنَعِي إِلَى الْعَدَلِ
 حَكَّتِ الْآنُوَا أَنَامِلُهُ، * وَهِيَ تَخْشَى إِنْ تُنْقَابِلُهُ، فَإِذَا مَا هُرَّ ذَابِلُهُ،
 ١٥ | قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ
 مَا لَهُ مِثْلُ يَمَانِلُهُ، لَا وَلَا يَشْكُلُ يُشَاكِلُهُ، وَلَهُ فِيهَا يُجَاوِلُهُ،
 هِبَةٌ تَعْلُو عَلَى زُحَلِ
 كَفَّ كَفَّ الدَّهْرِ حِينَ سَطَا، وَنَدَاهُ * نَحَوْنَا بَسَطَا، فَغَدَوْنَا أُمَّةً وَسَطَا،
 ٢٠ | بَعْدَ ذَاكَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
 كَيْفَ نَخْشَى بَعْدَهُ الزَّمَانَا، وَأَبُو عَبْدِ الْإِلَهِ لَنَا، إِزْتَدَى مَجْدًا وَالْبَسَانَا،
 حَلًّا نَاهِيكَ مِنْ حُلِّ
 هُوَ فُسٌّ فِي فَصَاحَتِهِ، وَأُوتِيٌّ فِي صِبَاحَتِهِ، وَهُوَ مَعْنٌ فِي سَمَاحَتِهِ،
 وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَدَى الْمَجْدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي نَظْمِهَا خَلَلٌ، يُعَذِّرُ الْجَانِي وَيُحْتَمِلُ، خَاطِرُ الْمَمْلُوكِ مُشْتَغَلٌ

عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْمَجْمَلِ

98b

جِدَّ جَدًّا جُدَّ فِرْكَرَاغُ سَبِي، زِدْ مُرَّانَهُ أَسْلَمَ تَهَنُّنٌ، صِلْ أَوْ أَصْرِمْ صُرْتُبِ اسْتَقِيمِ،
هَبْ تَفَضَّلْ أُذُنُ نَلِّ أَرْبَلِ،

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من ٥
مرباط الى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وكان
قد نقل اليه الشعر فاستكبر المدح واستحقر المهدوح ولما سمع قوله هو تاج والملوك
حذا غضب عليه وقال يهدح بدويًا يمثل هذا وأوصى النائب بعدن إذا قدم
عليه التاجر التكريتي قبض ما معه وأقدمه الى السلطان حيثما كان فلما قدم
التكريتي عدن قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الاسلام ونزل ماله ١٠
عنه تحت الحفظ فلما حضر بين يدي سيف الاسلام قال له كيف تمدح رجلا
بدويًا وتقول في حقه هو تاج والملوك حذا فقال له حذا بكسر الحاء وإنما قلت
حذا بفتحها وأعجب سيف الاسلام جوابه وإعاده مكرمًا، وكان قد بلغ النجوى ما
اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر بشحنته
وقال يترك له عند بعض عدول البلد ينفقه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٥
فلم يصل المركب عدن إلا وقد أطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم اليه المركب
الثاني وشحنته فكتب نائب البلد الى سيف الاسلام يعلمه بخبر المركب الثاني
وسبب وصوله فتعجب سيف الاسلام من ذلك وقال بحق لمادح هذا أن يقول
ما شاء انتهى، كما في الخرجي أنهم الشاعر التاجر التكريتي ولم يُسمه ولم يسم
الوالي بعدن، وفي الفطيع بالقرب من قبر الشيخ با شعبة قبر عليه رخامة كبيرة ٢٠
مكتوب فيها اسم الميت ونسبته التكريتي وتاريخه فلعله المذكور هنا، وأما الوالي
٩٩a فنقل الخرجي في ترجمة سيف الاسلام | عن الجندي أن سيف الاسلام لما
قدم اليمن بعث الى عدن واليًا يقال له ابن عين الزمان انتهى، والله اعلم أهو
الوالي المذكور هنا أم غيره *

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

112b

أبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكاً ضخماً شجاعاً شهيراً فارساً مقداماً غشماً صاحباً صهماً جهز أخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية في جيش عظيم | إلى اليمن وذلك حين بلغه أنّ عبد النبي ابن مهدى قد ملك كثيراً من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار المصرية وتفررت قواعده وكثر جدّه واستفوى عسكره فجهز أخاه المذكور إلى اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر إلى بلاد اليمن في رجب سنة ٥٦٩، قال أبو الحسن الخزرجي وفي تواريخ أهل اليمن أنه دخل زيد قبل غروب شمس يوم الاثنين تاسع شوال من السنة المذكورة فاقام بها أياماً ثم سار نحو الجند فاخذها واخذ حصن تعزّ وقاتل أهل صبر وأهل تعزّ فلم يبق منهم ١٠ شيئاً فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ القعدة من السنة المذكورة فاقام بها أياماً ثم سار نحو صنعاء فأفتحها في المحرم أول سنة ٥٧٠ واقام بها أشهراً ثم نهض إلى الجند ونسلم حصن صبر ثم نهض إلى حصن السمدان ثم نزل تهامة ففرّ قواعد البلاد وحسم مواد الفساد فدحه أديبٌ عدن الأديب الفاضل أبو بكر بن أحمد العبدى وهناه بالظفر بقصيدة طويلة يقول في أولها:

١٥
 أَعْسَاكَرًا سَيَّرْتَهَا وَجُنُودًا * أَمْ أَنْجُمًا أَطَّلَعْتَهُنَّ سَعُودًا
 أَمْ تِلْكَ مَا ضِيءُ الْعَزَائِمِ أُرْهَفَتْ * بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجُرِدَتْ تَجْرِيدًا
 أَمْ تِلْكَ أَفْدَارُ الْإِلَهِ وَنَصْرُهُ * رَفَعَتْ عَلَيْكَ لِيَوَاءِهَا الْمَعْقُودًا
 فَسَوَّتَ تَطْوِي الْبَيْدَ مُعْتَسِفًا بِهَا * حَتَّى لَكَادَتْ أَنْ تَبِيدَ الْبَيْدَا
 وَنَهَضَتْ لَا الصَّعْبَ الْهَرَامَ رَأَيْتَهُ * صَعْبًا وَلَا الْعَرَمَى الْبَعِيدَ بَعِيدًا
 ٢٠
 وَأَقْدَمَتْهَا قَبَّ الْأَبَاطِلِ غَادَرَتْ * مَثْنِ الْفَلَائِ بِرُكُضِهَا مَعْقُودًا

ومنها:

حَتَّى صَدَمْتَ بِهَا زَيْدًا صَدَمَةً * كَادَتْ تُزِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَيْدًا
 | لَأَقْتِكَ بِأَسْتَعْدَادِهَا وَعَدِيدِهَا * فَرَأَتْكَ أَقْوَى عُدَّةً وَعَدِيدًا

ومنها:

وسَمَّتْ إِلَى عَدْنٍ عَزَائِمُكَ الَّتِي * صَدَقَتْ وَرَعِيدًا فِي الْوَرَى وَوَعُودًا
وهي طويلة نحو ٥ بيتًا، ولما أقام المعظم بزريد بعد رجوعه من البلاد العليا
وصله كتاب من أخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاة السلطان محمود
ابن زنكي صاحب الشام ويعلمه باستيلائه على مملكة الشام بعد السلطان نور
الدين فأشفاق المعظم الى الشام فأشار الى الاديب الفاضل ابي بكر بن احمد
العبيدي ان يجوب عنه الى اخيه ويستأذنه في الوصول الى الجناح فأنشد
قصيدة وأتبعها برسالة فريدة وقد ذكرها الخرجي في تاريخه بتمامها وحذفها
اختصارًا فلما وصل الكتاب الصادر الى السلطان الملك الناصر أذن له في
القول فلما عزم على السفر الى الشام استناب في اليمن نوابًا فجعل أبا الميمون
مبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مئيد الكنائي على زبده وأعمالها
من التهام وجعل عثمان بن علي الزنجيلي على عدن وما ناهيها وجعل ياقوت
العيزي على تعز وأعمالها وجعل مظفر الدين قايمار على جبلة ونواحيها وتقدم سائرًا
الى الشام في رجب سنة ٥٧١ فقدم على أخيه صلاح الدين وهو محاصر حلب في
ذي الحجة من السنة المذكورة وقيل في رمضان منها ولم يزل نوابه يجوبون له
الاموال ويحملونها اليه الى ان توفي بغير الاسكندرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى
القاضي احمد ابن خلكان قال حكى صاحبنا مهذب الدين ابوطالب محمد بن
علي المعروف بابن * الخيمى * الحلبي نزيل مصر قال رأيت في النوم شمس الدولة
توران شاه بن أيوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلف
كفنه ورماه الى وانشدني هذه الايات:

٢٠

114٧
| لَا نَسْتَقِلُّنَّ مَعْرُوفًا سَمَحْتُ بِهِ * مَيِّتًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الْبَدَنِ
وَلَا تَطْنَنَّ جُودِي شَأْنَهُ بَخْلٌ * مِنْ بَعْدِ بَدَلِي مُلْكُ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِيَ * مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوَى كَفِّي

انتهى، وكان كريما جوادا توفي وعليه من الدين مائتا الف دينار ففضاها عنه
اخوه صلاح الدين *

٢٥

حرف الجيم

[114a] (٦٧) ابو البهاء جَوْهَر بن عبد الله العَدَنِيّ الصوفيّ الشيخ الكبير الصالح المشهور، واطنُّ اَنَّهُ من اهل الجَنَدِ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِحُطِّ جَدِّي القاضى مُحَمَّد بن مسعود ابو سُكَيْلِ فِي تاريخ وفاة شيخه القاضى مُحَمَّد بن سعيد كَبَن : وإِنَّهُ دُفِنَ قِبَلِيّ ضريح سيدي جوهر بن عبد الله الجَدِيّ، قال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعيّ ° كان عبدا عتيقا امينا متسببا في السوق بعدن انتهى، واطنه كان بزازا في الخان فَإِنَّ بِهِ دُكَّانًا مشهورًا على ألسنة العوام أَنَّ الشيخ *جوهراً كان يتجر فيه وهو دُكَّان مشهور بالبركة قلَّ أَنْ يتجر به أحدٌ إِلَّا وفتح الله عليه في دُنْيَاهُ، قال الشيخ عبد الله اليافعيّ وكان يُحِبُّ الفقراء حُبًّا شديداً ومجالسهم كثيرا ويعتقدهم فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمُرَانَ الوفاة قال له اصحابه مَنْ يكون الشيخ ١٠ بعدك قال الذي يقع على راسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتي هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر الفقهاء والفقراء والعوام في مسجده وقعدوا ينتظرون ما يكون من وعد الشيخ ومنهم المصدق والمكذب والمتشكك وإذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طاقة المسجد فعند ذلك تشرف المشيخة كبار اصحاب الشيخ والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء فارتفع ذلك ١٥ الطائر من موضعه الذي حط فيه اولاً ثم وقع على راس الشيخ جوهر فقام اليه الفقراء ليُزْفُوهُ وَيُقْعِدُوهُ فِي مَنْصِبِ الشَّيْخِ فبَكَى وَقَالَ أَيْنَ أَنَا مِنْ هَذَا أَنَا رَجُلٌ جَاهِلٌ لَا أَصْلِحُ لِهَذَا وَلَا أَعْرِفُ الطَّرِيقَ فَقَالُوا لَهُ مَا أَقَامَكَ الْحَقُّ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا وَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ وَسَيُعْلَمُكَ مَا تَجْهَلُ وَيُؤْتِيكَ التَّوْفِيقَ فَقَالَ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَأَمْهَلُونِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَسْعَى فِي بَرَاءَةِ ذِمَّتِي بَرْدَ الْحَقِّوقِ الَّتِي عَلَى النَّاسِ وَالتَّخْلِصِ ٢٠ مِنْهُمْ فَأَمْهَلُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَةُ قَعَدَ فِي مَنْصِبِ الْمَشِيخَةِ فَكَانَ كَأَسْمِهِ جَوْهَرًا، ثُمَّ إِنْ بَعْضُ مَشَائِخِ الصُّوفِيَّةِ [مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ] قَدِمَ حَتَّى صَارَ قَرِيبًا مِنْ عَدَنَ فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسلموا عليه ولم يزره الشيخ جوهر ولا كتب له بالسلام فكتب اليه ذلك الشيخ كتابا يشتمه فيه ويحتفزه

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه * الكتاب لا يخرج احد
منكم من المسجد ففعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومعه
الكتاب فدفعه الى الشيخ جوهر فناوله الشيخ جوهر بعض الفقراء وقال له اقرأ
كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستحي أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم
لا تقرأ فكره ان يقرأه فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا اليك فقرأ فكان
كلها ذكر طعنا على الشيخ قال صدق أنا كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من
القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال الفقير وما أكتب يا سيدي قال أكتب:

إِذَا سَعِدُوا أَحِبُّونَا وَشَقِينَا * صَبَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَرَضِينَا

كذا اقتصر الخرجي على هذا البيت، ووجدت بخط جدى الفاضل جمال الدين
محمد بن مسعود شكيل بعد آياتنا اربعة وهي:

وَإِنْ جَيْشَ الْأَحْبَابِ جَيْشًا مِنَ الْجَفَا * بَنَيْنَا مِنَ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ حُصُونًا

وَإِنْ بَعَثُوا خَيْلَ الصُّدُورِ مُعِيرَةً * بَعَثْنَا لَهُمْ خَيْلَ الْوِصَالِ كَمِينًا

وَإِنْ شَهَرُوا أَسْيَافَهُمْ لِقِتَالِنَا * آتَيْنَاهُمْ بِالذُّلِّ مُدْرِعِينَا

أَحِبَّاءَنَا جُورُوا وَإِنْ شَتَّمُوا أَعْدَلُوا * صَبَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَرَضِينَا

115a

انتهى، فرجع الرسول بالجواب الى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله
تعالى وتاب وتبها للاجتماع والحضور ورحل من بلاده قاصدا لزيارة الشيخ
جوهر والمشهور على السنة الكتاب ان الكاتب الى الشيخ جوهر بالسب هو
الشيخ ابو الغيث بن جميل ولم اقف في ترجمة الشيخ ابى الغيث على انه دجل
عدن، وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته، يُحكى انه كانت له
هرة وكان اذا اتى الضيفان الى المسجد راحت الهرة الى البيت وصاحت مرات
على عدد الضيفان فيخبر اهل البيت للضيفان اقراصا بعدد صياحها ففى بعض
الايام خبزوا بعدد ما صاحت فوجدوا الضيفان زائدين على عدد الاقراص.
بأثنين فعجبوا من اختلاف عادتها ثم لما اتى النقيب بالخبز ليفرقه على الضيفان
هرت الهرة فى وجه اثنين منهم وكلما اراد النقيب يعطيها شيئا من الخبز حالت

بينه وبينه فرفع الامر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستخبرها عن حقيقة امرها فأخبرها انهما نصرانيان خرجا من بلدها متسترين بالاسلام وأنه لم ينكشف حالهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه وتفقرا عليه وحسنت سيرتهما وحُمدت طريقتهما الى ان توفيا ويقال انهما قُبرا في القبرين الملتصقين بجدار المسجد القبلي بين باب التربة وقبلة المسجد، وكثيراً ما يحكون التجار الذين يترددون في سفر البحر انه اذا وقعت عليهم شدة في البحر من ريح او غيره واستغاثوا بالشيخ جوهر ألا ولا بد أن يقع طائر على المركب إما على الدقل او صدر المركب او عجزه فإذا رآوا ذلك استبشروا بالفرج فيفرج الله عنهم عقب ذلك، وحكى لي بعض الدرسه الموثوق بقولهم وصدقهم انه خرج ليلة يتسیر في شوارع عدن فرأى امرأة فلم يزل يتابعها ويؤاودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهر^{١٠} للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فمد يده اليها وها عند الضريح قال تحسب أن وضعت يدي عليها استحسنيت كأن احداً ضرب ظهري بكفه ضربة شديدة فخرجت هاربا من التربة وأنا أجد ألم الضربة بظهري فلم أصل الى منزلي إلا وأنا محموم حسي قوية واستمرت بي الحمى أياماً ثم من الله سبحانه بالعافية، وحكى لي بعض الثقات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤذن بالجامع وكان يصحب^{١٥} الفاضل ابن كبن كثيراً قال كان الفاضل ابن كبن يزور الشيخ جوهر كل ليلة فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه سُبحة كانت بيده وكان متبركا بها فشق عليه ضياعها فرجع في طريقه التي جاء منها بالسراج يفتش لها فلم يظفر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يده في فتحة التابوت وقال يا شيخ جوهر إن السبحة ما هان عليّ ضياعها او معنى هذا الكلام فما اخرج يده^{٢٠} من التابوت إلا والسبحة ملتوية بيده، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أر من تعرض لشيء منها، قال الخزرجي ولم اقف على تاريخ وفاة الشيخ جوهر واخبرني محمد ابن الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواجي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٢٦ *

(٦٨) ابو الدر جوهر بن عبد الله البعظي نسبة الى سيده الداعي المعظم^{٢٥}

محمد بن سبأ بن أبي السُّعُود، كان والياً في حصن الدملوة من قبل سيده محمد
 ابن سبأ فلما توفي محمد بن سبأ خلفه ابنه المكرم عمران بن محمد بن سبأ فأبقى
 116a جوهرًا على نيابته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرم جعل جوهرًا المذكور وصيًا
 على اولاده الصغار كلهم فنقلهم جوهر الى الدملوة وأكرمهم وقام بكفايتهم أحسن
 قيامٍ وعضده على ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير الحمدي [الآتي ذكره] .
 وكان ياسر وزيراً لعمران ومُدبِرًا في الدولة كما كان مع ابيه ولم يزل جوهر
 قائماً بكفاية اولاد سيده وحافظاً لحصن الدملوة وأمّره نافذ في عدن ونواحيها
 وهو مصالحٌ لبني مهديّ بال يحمله اليهم كلّ سنة حتى قدم السلطان المعظم
 توران شاه بن أيوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن بلال ولزم معه عبيده * مصباحاً
 المسّى بالسُداسيّ فوسّطهما وقيل شتقهما بذي عدنية، ثم رجع توران شاه الى
 مصر كما تقدّم والأستاذ جوهر على حاله من العزم والحزم مقبياً بحصن الدملوة الى
 ان قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب في تاريخه الآتي ذكره واستولى على
 جلّ مملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها * فرأى جوهر أن لا طاقة
 له به إن قصده فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٥٨٤ واشترط ان لا ينزل من
 الحصن ولا يطلع لهم نائبٌ حتى يكون عيالٌ سيده كلهم خلف البحر من ناحية ١٥
 برّ العجم واشترط انهم يركبون من أيّ ساحلٍ من البحر أرادوا فأجابه سيف
 الاسلام الى ما سأل لها علم من صعوبة الحصن وأنه لا يؤخذ قهراً فلما توثق
 جوهر وقبض المال الذي اتفق عليه الحال جهز اولاد سيده من البنين والبنات
 الى ساحل الهمّخا وسار معهم في زيّ امرأة منهم واخذ مضمونهم فنزل به صحبته
 الى ساحل الهمّخا وكان قد ارسل من هياً له سفناً هنالك فلما وصل الساحل ٢٠
 ركب مواليه وركب معهم وسار الى برّ العجم وترك نائباً له في الحصن مجهّز
 116b بقيّة اموالهم وما يحتاجون له وكتب له عدّة | اوراقٍ في كلّ واحدة منها علامة
 بخطه فكان النائب اذا احتاج الى كتاب الى سيف الاسلام او الى بعض أمرائه
 كتب اليهم في تلك الاوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكون انه واقفٌ في
 الحصن وكان سيف الاسلام قد اُضهر له إذا نزل لزمه واسترجع ما أعطاه من ٢٥

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطق وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البحر فسئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال ينبغي استخلافه على الحصن يقل وجوده مثله في دينه وحزمه وعزمه، كان جوهر المذكور خادماً تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً كاملاً فقيهاً مقررناً أجمع فقهاء عصره على تسميته بالحافظ لأنه كان لا يحفظ شيئاً فينساه، له مصنفات كثيرة في القراءات والحديث والوعظ، ومن مصنفاته في الوعظ كتاب تذكرة الأخيار وذخيرة الأسرار وما أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موردي والقبر مشهدي جعلته تذكيراً لنفسه من الغفلة وتذكراً لى قبل يوم الرحلة لعل يتغمدنى الله بالعفو عن قبيح ما أسديتُه ويتجاوز عن شنيع ما جنته، وأفهم في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين سمي أحدهما كتاب المناجاة والدعوات وسمى الآخر كتاب الرسائل وشريف الوسائل، وله كتاب سماه اللؤلؤيات جعله فصولاً في المواعظ واستفتح كل فصل بحديث أسند عن رسول الله صلعم، وكان يحب الفقهاء من اهل السنة ويحبهم ويحترمهم ويكره مذهب مواليه وله خط حسن نسخ بيده عدة مقدمات ووقفها في أماكن متفرقة، قال الجندى وهو الذى أبنتى جامع عمق وأوقف عليه وقفاً جيداً وبنى جامعاً آخر فى مغبرة بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الموحدة والراء ثم ١٥ هاء تأنيت قريبة من بلاد الأشعوب وأبنتى جامعاً بالحناخن بخاء بن معجبتين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم الف والثانية مكسورة بعدها نون، وبركته صار الامام بطال بن احمد الركني إماماً مقصوداً وذلك أن اهله تركوه رهينة عند الطواشي جوهر فأشفق عليه فعلمه القرآن ثم أشغله بطلب حتى صار الى ما صار، توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة لبضع و ٥٩٠ *

٢٠ (٦٩) ابو الطامى جياش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المكين، [117a] لهما قتل اخوه سعيد بن نجاح فى سنة ٤٨١ هـ هرب جياش ومعه وزيره خلف بن ابى الطاهر الأموى الى الهند، قال عمارة فى مفيد كما نقله عنه الخزرجى قال جياش دخلنا الهند فى سنة ٤٨١ واقمنا بها ستة اشهر قال ومن عجيب ما رأيت

بها أن إنسانا قدم من سرّنديب فلم يبق أحد إلا فرح به زعموا أنه عالمٌ بأخبار
 المستقبلات فسألناه عن حالنا فأخبرنا بأموير لم ننفد منها شيئا وأشرتُ جاريةً
 هنديةً علقتُ منى في الهند ثم رجعتُ بها اليمن وهي في خمسة أشهر من حملها فلما
 صرنا في عدن قدمْتُ الوزيرَ قبلي إلى زبيد على طريق الساحل وأمرته أن يستأمن
 لنفسه وأن يُشيع يموتى في الهند وأن يكشف عن حقيقة من بقي من قومنا من
 الحبشة وصعدتُ إلى ذى جبلة فكشفتُ عن احوال المكرم بن احمد الصليحي وما
 هو عليه من العكوف على لذاته واضطراب جسمه وتفويض امره إلى زوجته
 السيّد بنت احمد ثم نزلتُ إلى زبيد واجتمعتُ بالوزير خلف بن ابي الطاهر
 فأخبرني بما طابت به نفسي عن أوليائنا وبنى عمتنا وعييدنا وأنهم في البلاد
 كثيرٌ وإنها يريدون رأساً يثورون معه، قال جيشاً وجريتُ على عادة الهند | 1176
 فطولتُ أظفاري وشعري وسترتُ عيني بخرقه سوداء وجعلتُ انظر بعين واحدة
 لا غيرُ وكنتُ قريباً من الدار السلطانية فاذا افترق الناس من الصباح قصدتُ
 *مسطبة عليّ ابن القم وهو وزير الوالي اسعد بن شهاب فخرج الحسين بن عليّ
 ابن القم وهو يومئذ رأس طبقة اهل زبيد في لعب الشطرنج فقال لي يا هندي
 تحسن تلعب بالشطرنج قلتُ نعم فتلاعينا فغلبته فكاد يسطو عليّ ثم اخبر اياه 10
 بذلك فقال له والله ما هنا من يغلبك إلا جيشاً بن نجاح وقد مات بالهند ثم
 خرج عليّ ابن القم فلعبتُ به وكريهتُ ان أغلبه فخرج الدستُ مائعا فأغبتُ به
 وخالطني بنفسه وهو كل يوم وليلة يقول عجل الله بكم علينا آل نجاح فاذا كان
 الليل اجتمعتُ بالوزير خلف ثم نفترق بالنهار وأنا في أثناء ذلك أكرتُ الحبشة
 المتفرقين في الاعمال وأمرهم بالاستعداد حتى حصلتُ حول المدينة خمسة آلاف 20
 حربية بعضها في الجوار وبعضها داخل المدينة ثم لقيتُ الوزير ليلة فقلتُ له إني
 لقيتُ في النوم مولاى القائد ابا عبد الله الحسين بن سلامة وقال لي يعود اليك
 الامر الذي تناولته ليلة ولادة هذه الحارية الهندية ثم اتفتت الحسين إلى جانبه
 الأيمن وقال لرجل معه أليس الامر كذلك يا أمير المؤمنين قال بلى وبقى الامر
 في ولد هذا المولود برهة من الدهر، قال جيشاً ولقد أذكر يوماً وأنا عند عليّ 20

ابن القمّ أَلْعِبَ مَعَهُ الشُّطْرَنْجَ فَضْرَبَ ابْنَهُ * الْحُسَيْنَ عَبْدًا لَهُ بِالسُّوْطِ فَنَالَنِي طَرْفُ
السُّوْطِ وَإِنَّا غَافِلٌ فَأَعْتَرَيْتُ وَقُلْتُ إِنَّا أَبُو الطَّاهِي قَالَ الشَّيْخُ مَا أَسْبَكَ يَا
هِنْدِيُّ قُلْتُ بَحْرٌ قَالَ بَحْرٌ يَصْلُحُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُنِّيَ أبا الطَّاهِي ، قَالَ جِيَّاشٌ وَنَدِمْتُ
عَلَيْهَا وَسَاءَتْ ظُنُونِي بِالْقَوْمِ فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ رَجُوعَ الْأَمْرِ إِلَيْنَا لَعِبْتُ أَنَا وَابْنَهُ الْحُسَيْنَ
118a وَلَا يَسْمَعُنِي سِوَى الشَّيْخِ عَلِيِّ ابْنِ الْقَمِّ فَوَثَبَ خَلْفِي حَافِيًا بِحِجْرٍ إِزَارَهُ فَأَمْسَكَنِي
حَتَّى غَلَبَنِي قَصْدًا فِي التَّقَرُّبِ إِلَى قَلْبِ أَبِيهِ فَطَاشَ الْحُسَيْنُ مِنَ الْفَرْحِ حَتَّى سَفَّهَ
عَلِيًّا فَأَحْتَمَلْتُهُ لِأَجْلِ أَبِيهِ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْخُرْقَةِ الَّتِي عَلَى عَيْنِي فَأَحْتَضَنِي فَتَقَبَّحَ أَبُوهُ
عَلَيْهِ فَعَلَّهُ وَقَمْتُ مِنَ الْغَيْظِ فَعَثَرْتُ فَقُلْتُ إِنَّا جِيَّاشُ بْنُ نَجَاحٍ عَلَى جَارِي عَادَتِي
وَلَمْ يَسْمَعُنِي سِوَى الشَّيْخِ عَلِيِّ ابْنِ الْقَمِّ فَوَثَبَ خَلْفِي حَافِيًا بِحِجْرٍ إِزَارَهُ فَأَمْسَكَنِي
وَأَخْرَجَ الْمَصْحَفَ فَحَلَفَ لِي بَيْنَمَا طَابَتْ بِيهَا نَفْسِي وَحَلَنْتُ لَهُ وَلَا يَسْمَعُنِي سِوَى الشَّيْخِ عَلِيِّ ابْنِ الْقَمِّ
بِإِخْلَاءِ دَارِ الْأَعْرَبِيِّ بْنِ الصُّلَيْحِيِّ وَفَرَشْتُ وَعَلَّقْتُ سُتُورَهَا وَنَقَلْتُ الْجَارِيَةَ الْهِنْدِيَّةَ
إِلَيْهَا وَحَمَلْتُ إِلَيْهَا وَصَائِفُ وَوُصْفَانُ وَمَاعُونُ وَأَثَاثُ وَعَافِيٌّ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَمْسَى
اللَّيْلُ ثُمَّ أَذِنَ لِي فِي الْأَنْصِرَافِ فَانْصَرَفْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ فَوَجَدْتُ الْجَارِيَةَ قَدْ
وَضَعْتُ وَلَدِي الْفَاتِكَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْقَمِّ أَتَانِي لَيْلًا وَقَالَ
أَعْلَمُ أَنَّ خَبْرَنَا لَا يَجْنِي عَلَى أَسْعَدِ بْنِ شَهَابٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ فِي الْبَلَدِ خَمْسَةَ آلَافٍ
10 حَرْبَةٍ مِنْ أَهْلِنَا وَعَمِيدِنَا فَقَالَ قَدْ مَلَكَتِ الْبِلَادَ فَأَكْشَفُ أَمْرَكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَكْرَهُ
قَتْلَ أَسْعَدِ بْنِ شَهَابٍ لِأَنَّهُ طَالَ مَا قَدَّرَ عَلَيَّ أَهْلُنَا وَذَرَارِينَا فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَحْسَنَ
الْبِهِمِ قَالَ فَأَفْعَلُ مَا تَرَاهُ ، فَأَمَرَ جِيَّاشُ بِضَرْبِ الطُّبُولِ وَالْأَبْوَاقِ وَتَابَعَهُ عَامَّةُ
أَهْلِ الْبَلَدِ وَخَمْسَةَ آلَافٍ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبِشَةِ فَأَسْرَأَسْعَدُ بْنُ شَهَابٍ فَقَالَ أَسْعَدُ بْنُ
شَهَابٍ مَا يَوْمُنَا مِنْكُمْ آلِ نَجَاحٍ بِوَاحِدٍ وَالْأَيَّامُ سِجَالٌ بَيْنَ النَّاسِ وَمِثْلِي لَا يَسْأَلُ
20 الْعَفْوُ فَقَالَ جِيَّاشٌ وَمِثْلُكَ لَا يُقْتَلُ يَا أَبَا حَسَّانَ ثُمَّ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَوْلَاهُ خَيْرًا
وَسَيَّرَهُ إِلَى صَنْعَاءَ فِي أَهْلِهِ وَحَشَبَهُ وَمَالَهُ وَتَسَلَّمَ جِيَّاشُ دَارَ الْإِمَارَةِ بِمَا فِيهَا صَبِيحَةَ
اللَّيْلَةِ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا وَلَدُهُ الْفَاتِكُ ثُمَّ لَمْ يَبْضِ شَهْرٌ حَتَّى كَانَ يَرْكَبُ فِي ٢٠ النَّوْمِ مِنْ
118b الْحَبِشَةِ فَسَبْحَانَ الْبُعْزِ بَعْدَ الذَّلَّةِ وَالْبُكَيْرِ بَعْدَ الْفَلَّةِ وَلَمْ يَزَلْ مَالِكًا | لِتَهَامَةَ مِنْ
سَنَةِ ٤٨٢ إِلَى أَنْ تَوَفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٩٨ وَقِيلَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٥٠٠ ، وَكَانَ ٢٥

ملكا ضمها شجاعا شهما جوادا كريما وقورا حليما مدحه عدة من شعراء عصره
فأجازهم الجوائز السنبة وللحسين بن علي ابن القم فيه غرر القصائد، وكان جيش
شاعرا فصيحاً بليغاً ادبياً ومن شعره قوله:

وَيَحْسُدُنِي قَوْمِي فَأُكْرِمُهُمْ فَهَلْ * سِوَايَ حَوَى الْإِكْرَامَ مِنْهُ حَسُودُهُ
وَلَوْ مِثُّ قَالُوا أَظْلَمَ الْجَوُّ بَعْدَهُ * وَغَاضَ الْحَيَاةَ الْهَطَالَ مَدُّ غَاضِ جُودِهِ

ومنه قوله:

إِذَا كَانَ حِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوًّا * عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْبَى وَأَرْوَحَ
وَفِي الصَّنَجِ ضَعْفٌ وَالْعُقُوبَةُ قُوَّةٌ * إِذَا كُنْتَ تَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَتَصْنَعُ

ومنه قوله:

تَذُوبُ مِنَ الْحَيَاةِ خِجَالًا بِلِحْظِي * كَمَا قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْكَ
أَهَابَكَ مِلءَ صَدْرِي إِذْ فَوَّادِي * بِجَهْلَتِهِ أَسِيرٌ فِي يَدَيْكَ،

قال عمارة ورايت ديوان شعره مجلداً ضمها، وله ترسل جيد متوسط بعيد من
الكلفة، قال الجندی وفي رسالته التي كتبها الى معلم ولك ما يدل على كماله وهي:
الأمانة ديانة تُحَرِّمُ فِيهَا الْخِيَانَةَ وَالْمَرْءُ مَرْتَبُهُنْ عَمَلُهُ لِسَعَادَةٍ فَإِنْ رَاعَى فِرْعَوْنِي وَإِنْ أَضَاعَ
فَخَزِي، فَكُنْ أَيْدِكَ اللهُ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ، أَعْلَمُكَ أَنِّي أَتَمَمْتُكَ عَلَى بَضْعَةٍ مَنِي ١٥

وَلَنَوُطُ الْمَذْهَبَ ذَهَبًا إِلَى نَوُطِ الْأَمَانَةِ بِكَ وَالْحَازِمُ يُوصِي بِالْمَالِ مَنْ قَبْلَهُ (?) ...
وَأَنَا أُوصِيكَ بِمَنْ أَكْتَسَبَ الْمَالَ لَهُ وَأَسْتَصْفِيكَ فَأَصْفِ ذَهَبَكَ لَوْصَاتِي وَأَسْتَكْفِيكَ
فِيمَا أَتْرَكَ بِهِ مِنْ كَفَايَتِي، فَخُذْهُ بِالتَّعْبِيسِ وَالْإِبْتِسَامِ وَعَلَيْهِ وَقَارَ الْفَعُودِ وَعَدَلِ
الْقِيَامِ وَلَا تُسَيِّئْهُ بِطَوْلِ الْمَكِّ عِنْدَكَ وَلَا تُرَخِّصْ لَهُ الْإِبْطَالَ إِنْ أَسْتَأْذَنَكَ،

١١٩٥ رُضِيَ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا | لِيَهْرُنَ عَلَى آدَاءِ مَفْتَرَضَاتِهَا وَعَلَيْهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ٢٠

من ابتدائه الى انتهائه، وإذا اراد ان يكتب فسوس قلبه وصور له وضع الخط
بمثال التصوير في مواضعه وعلمه الفرق بين الواوات والفئات ولا تقبل من دواته
إلا الإصلاح ولا من قلته غير العقد الصحاح، وعلمه كتاب الله فإنه الحبل المتين
ولا ترخص له في نسيانه فإنه الحُسران المين، وعلمه قراءة ابي عمرو فإتياها

أشهرُ القراءات في البدو والحضر وأختزله مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، فاذا بلغت فيه المأمول جزيتك الحسنَى بمشيئة الله، والله يُبْلِغُنَا وإياك ويُسَعِدُ عَقْبَانَا وَعُقْبَاكَ وَالسَّلَامُ الْجَزِيلُ عَلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار زبيد ويُعرف بمفيد جيشٍ للأحتراز عن مفيد عُمارة وهو كتاب متَّسِعُ الإفادة إلا أنه عزيزُ الوجود بل هو من زمنٍ مفقودٌ وأختلف في سبب عدمه فقيل لأنه كشف فيه انسابَ عدَّةٍ من الناس كانوا يعتزُّون الى العرب فحكى عنهم غير ذلك فبالغوا في إعدامه من أيدي الناس وقيل ان جيشاً لما قتل الحسن بن ابي عقامة نقم عليه الناس ذلك وذكره بنو ابي عقامة بما لا يجب فأودع في كتابه المفيد كثيراً من مثاليهم فا زالوا يسعون في عدمه ويشترون ما وجدوه منه بأعلى ثمنٍ ثم يُتلفونه حتى فقد وعزَّ وجوده، وبالجملة فخصالُ جيشٍ كلها محبودة ولا يُنقم عليه سوى قتله للحسن بن ابي عقامة *

حرف الحاء المهمله

- [119a] (٧٠) حاتم بن علي بن الداعي سبأ بن ابي السعود الزُرَيْعِي، لما سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن وحاصرها أياماً ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في 119b ذى القعدة سنة ٥٦٨ خرج حاتم بن علي المذكور الى صنعاء مستنصراً بالسلطان علي بن حاتم الهمداني فأكرمه وأجابه وقصدا عبد النبي ابن مهدي المذكور وهو في نعر فكانت بينهما وقعة عظيمة بذى عدينة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد فأقاموا بها الى ان وصل المعظم توران شاه الأيوبي *
- ٢٠ (٧١) حاجي بن الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن علي الطبري 124b (151a) المكِّي بأبي الحرميين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ فقرأ على الامام ابي طاهر الزكي ابن الحسن بن عمران البيهقي بعضَ وجيز الغزالي وسمع بعضه وأجازه في باقيه وقرأ على الفقيه ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدوسي السوسي نزيل الحرميين الشريفين عُرف بابن حشيش وعنه اخذ ٢٥

الفقيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن خليل الحميري
القرشي الساكن بمقدشوه شيخ الفقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي *
(٧٢) ابو محمد حسان بن اسعد بن محمد بن موسى العبراني نسبة الى 119b
عمران بن ربيعة بن عيس بن سحارة بن غالب بن عبد الله بن عك، كان
حسان المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورتاسةً ونُبلاً وجيهاً نبيهاً
كاملاً فقيهاً، ولما استخلف المظفر يوسف بن عمر ولده الاشرف عمر بن يوسف
وقلته امر الملكة في قَطْر اليمن في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي
حسان هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية ايام المظفر ومدة ولاية الاشرف، فلما
ولي المؤيد داود بن يوسف مملكة اليمن بعد وفاة اخيه الاشرف فصل القاضي
حسان عن الوزارة وذلك لمضي شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفق الدين ١٠
علي بن محمد البحيوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية
سَهْفَنَة على الإعرزاز والإكرام، ثم اتصل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر
محمد بن الاشرف على طريق النصيح لعنه أن عبداً للقاضي حسان طلع الى ناحية
عومان فاجتمع بجارية من الاشرفية كانت تحت القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد
العمرائي فأسرَّ اليها بأن معه فابورة سَمَّ من عبد القاضي حسان وأمره ان ١٥
يتلف حتى يتصل بالمؤيد ويُسقيها منها وأنَّ غرضَ القاضي حسان وبنى ابيه هلاك
بنى رسول عن آخرهم فأشدَّ حيثُ غَضِبُ المؤيد عليهم وأسرهم وطالهم بحسبة
اموال الأيتام وغلل * الموقوفات مدةَ نظرهم عليها فإجابوه الى شيء من ذلك 120a
فأمرهم الى عدن وبنى لهم سجناً على باب دار الولاية، قال الخزرجي هذه رواية
ابن عبد الحميد في كتابه بهجة الزمن، وذكر الجندی ان القاضي حسان قبل ٢٠
نزوله الى عدن صُوِّدَ بتعزٍّ صادرةً شديدةً وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه
عمران بن عبد الله بن اسعد فشغعت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة
المؤيد فأطلقوا وأقاموا بتعزٍّ اياماً ثم أمرُوا ان يسكنوا سَهْفَنَة فسكنوها ورهن عبد
الله ابنه عمران ورهن حسان ابنه محمداً فأقام المراهين في زييد وسكنوها وذلك
في رجب من سنة ٦٩٨، فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أومَّ السلطان عدوهم ٤٥

بما غير السلطان باطنًا وظاهرًا وذلك بعد وفاة بنت اسد الدين فأمر السلطان من قبضهم من سَهْفَنَة في خمسين فارسًا ومائتي راجل فلما جرى بهم قيّد القاضي حسان وآبناه وأنزلوا الى عدن وطرحوا في سجن ضيقٍ قد أحدثه لأجلهم ليس فيه نفسٌ أبدًا فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة اشهر وتوفى القاضي حسان في أوائل سنة ٧٠٨ وقبر في المقبرة التي قبر فيها ابن ابي الباطل، وأقام آبناه في محبسهما حتى قدمت الحجةُ أخت المؤيد من ظنار الحبوضي بعد وفاة اخيها اللواتق فلما وصلت الى اخيها المؤيد شفعت فيهم وقالت اجعلهم ضيافتي فأمر بإطلاقهم من السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدة، وبعد وفاة الوزير موقق الدين علي بن احمد اليعقوبي طلبوا من عدن واجتمعوا بأخيهم محمد المرهون في زبيد وكان قد حبس محمد بن حسان بزبيد في حبس ضيقٍ لها حبس والدك بعدن ١٠

1206 فكان كثيرًا ما يوجد خارج الحبس يصلي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر بإطلاقه وأسكنه دار عمه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقًا، ولما توفى المؤيد وولى ابنه المجاهد علي بن داود شفع فيهم الامير شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور الى السلطان وتلطّف لهم فأطلقهم المجاهد من زبيد وأسكنهم سَهْفَنَة وأقاموا مدة يسيرة وتوفى محمد بن حسان يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٢ * ١٥

[1207] (٧٢) ابو محمد الحسن بن احمد بن نصر بن علي بن مختار الدولة، كان جدّه مختار الدولة وزير احد العبيديين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور الى اليمن آخر الدولة المؤيدية فلم تصف له حال من المؤيد، وكان من اعيان الفضلاء الواصلين من مصر عارفاً بالفقهِ والاصول والنحو وعلم الفلك والحساب والفرائض والحجبر والمقابلة قرأ عليه الفقيه محمد بن يوسف الصبري شيئاً من علوم الادب ٢٠ وأقام بتعز مدة فلم تستقيم له حال فسار الى زبيد ثم عاد الى تعز وجعل كاتباً للخزانة والإنشاء، ولما نزل المجاهد الى عدن المرّة الثالثة في آخر شهر رمضان سنة ٧٢٧ نزل صحبته فقطع السلطان على قوة معرفته وفضيله فجعله من جملة خواصه وتوفى في أمورٍ بأجتهاد وأمانة وتوسط معه لاهل الفضل والخير وكان

مقبول الكلمة عندك وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جواباً عن شكوى شكاهها من زمانه فقال:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ فَاضِلٍ * إِلَى مُشْتَكٍ مِنْ دَهْرِهِ وَعُدَاتِهِ
بِكَيْفَتِكَ حَتَّى كَادَ يَبْحُوكُنَا بِكُمْ * بَغْزِ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبْرَاتِهِ
أَجْوَرُ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي مُنَابِذًا * وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَتْبَاتِهِ

ولم يزل مستقيماً الحال الى ان توفى في شهر رمضان سنة ٧٢٧ *

[120b] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابى بكر بن ابى اختيار الشيباني الفقيه الشافعى،

121a | ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٢ وتفقّه بالهرمى واخذ عن ابن عبدويه من اول التنبيه

الى النكاح ولزم مجلس الطويرى سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الأحف رفيقه
فى الرحلة، وكان عارفاً بالفقه والحديث ومُشكِّله على المهذب يدل على ذلك وكان
يتردد ما بين الخوهة وهى قريته وعدن وزبيد، وعرض عليه قضاء زيد أيام
توران شاه فامتنع ثم عرض عليه أيام سيف الاسلام القضاء ايضا فامتنع فقال
له القاضى الاثير فدُلِّنا على مَنْ يصلح للقضاء فدلتهم على عبد الله بن محمد بن
ابى عقامة فولاه الاثير القضاء، وكان مشهوراً بغزارة العلم وله مصنفات مفيدة غير
المشكّل، واجتمع به ابن سهره فى عدن سنة ٥٨١ *

[121a] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابى السرور صاحب الحلبوى، كان

شبخاً جليلاً وفقهاً نبيلاً عالماً فاضلاً وجيهاً نبياً له مشاركة فى فنون كثيرة وكان
تفقّه بابن الاديب فلما توفى ابن الحرازى حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه
على قضاء عدن ونواحيها فأقام مدة قاضياً بها، ولما تغلب الظاهر عبد الله بن
المنصور ايوب على عدن ونواحيها جعله قاضياً قضاة فى البلاد التى تغلب
عليها أجمع وكان ابن عمه سالم بن عمران بن ابى السرور معيداً فى مدرسة عدن
يعنى المنصورية من مدة قديمة رتبته القاضى محمد بن ابى بكر اليعقوبى بعد وفاة
ابن المقرئ فلما صار القضاء الى ابن عمه القاضى حسن بن عبد الله المذكور
كان ابن عمه سالم المذكور ينوبه فى القضاء إذا خرج من عدن، وكان كاسمه

حسن السيرة والسريرة جواداً يعطى عطاءً جزيلاً ولا يرد قاصداً يقال انه أوتي
 اسم الله الأعظم، قال ابو الحسن الخزرجي حدثني من أتق به ممن يعرفه المعرفة
 التامة | انه قال جلسائه يوماً لولا خوف صاحب الدولة كنا نجعل هذا الجبل 121b
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشريح (?) ذهباً او فضةً ينتفع به الناس انتهى،
 وجدت بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم ان الفقيه حسناً المذكور شرب
 يوماً شربة إسهال ثم تهيأ للخروج وقد أحسن بحركة الباطن فأخبر عبده ان
 الامير ورعية أعجج وصلوا فخرج اليهم الفقيه ولم يدخلهم البيت لئلا يطول وقوفهم
 من اجل ما يحسسه من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فيما جاءوا
 بصدده حتى كادت الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم
 انصرفوا عنه ودخل الفقيه فسبح قائلاً يقول هذا والله المستريح دخل بيته وترك
 الناس فوقعت عنه هذه الكلمة موقعاً فأخذ القلم وكتب هذه الايات على وفق حاله:
 حَسِنْتُ عَلَى حَالِي وَإِنِّي لَصَائِقٌ * بِمَا أَنَا مَحْسُودٌ بِهِ جَرِحُ الصَّدْرِ
 وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي * وَلَوْ مَلَكَتْ يَدِي * مِمَّا لَكَ أَهْلُ الْأَرْضِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ * مُطَاوَعَةً لِلَّهِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
 وَخَدْنِي كِتَابٌ لَا يَزَالُ مَضَاجِعِي * مَنَازِلَهُ مَا يَبِينُ حَجْرِي إِلَى صَدْرِي 15
 وَيَبِينُ بَنَانِي أَسْمُرُ اللَّوْنِ أَعْجَمٌ * فَصِيحٌ إِذَا لَهَظْتُهُ بَدَمَ الْحَبْرِ
 لَهُ فِي حَوَاشِي الْكُتُبِ مَا شِئْتُ مِنْ هَوَى * وَمَا شِئْتُ مِنْ عِلْمٍ وَمَا شِئْتُ مِنْ سَعْرِ
 انتهى ما وجدته بخط الفقيه، وكان مسكن الفقيه حسن المذكور قرية المحلوتوي وهي
 مسكن والده ايضا ولم يزل بها الى ان توفى في شهر رجب سنة ٧٦٠ *

(٧٦) حسن بن علي التيمي نسبا الفارسي بلداً، اصلُ بك * دارا بجرذ بكسر 136a
 الجيم وسكون الراء واخره ذال معجمة مدينة قديمة يقال انها كانت في اول
 الزمان مدينة ملك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة للملك فارس
 يرجع نسبهم الى ابي بكر الصديق رضه، قدم المذكور من ارض فارس الى مكة
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم الى عدن فتديرها الى ان مات بها، ولم اقف على
 تاريخ وفاته وهو ابو محمد الآتي ذكره *

(٧٧) حسن بن عليّ المحلّي، كان اميراً بعدن للمؤيد ثمّ لابنه المجاهد من بعدك فلما اخذ عدن عمر ابن الدويدار للظاهر بن المنصور بن المظفر في شعبان سنة ٧٢٢ قبض على اميرها حسن المذكور وأولاده وحريمه وأرسل بهم الى الظاهر بالدمومة فاعتقله الظاهر في حصن السندان ثمّ إنّ الغياث الشيبانيّ استنقذ الامير *حسناً المذكور وأولاده وحريمه من حبس الظاهر وجعلهم معه في حصن يمين،^٥ فلما رأى العرب قد رمته عن قوسٍ واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أنّ يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم اجتلاباً للشنفة وكانت له رهائن في السندان عند الظاهر فكتب الى الظاهر في إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير *حسناً المذكور وأولاده وحريمه وحلفه الأيمان المغلظة انه متى دخل على المجاهد عيّل في خلاص والدة^{١٠} الظاهر، ثمّ سيّره الى المجاهد وكان المجاهد إذ ذاك بعدن فلما علم المجاهد بوصوله الى عدن تلقاه بالعساكر لقاء حسناً وأكرمه إكراماً تاماً وشفع الى المجاهد في خلاص والدة الظاهر فأرسل المجاهد جريدةً من العسكر نزلوا بوالدة الظاهر الى عدن ليطلق الشيبانيّ بقيةً من الناس الذين عنده في حصن يمين فأطلقهم وذلك في أوائل شهر رجب من سنة ٧٢٩، ولم أدر ما كان من امر حسن المذكور بعد^{١٥} ذلك فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنها لثقت ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد *

(٧٨) الحسن بن الفقيه عليّ بن الفقيه محمد | بن الفقيه ابراهيم بن صالح العثريّ، أمّه من اهل لحجّ ابنة الشيخ الصالح المعروف بابن قادر (?) وربّي في كفاية جدّه ابي أمّه فلما شبّ وعرف انه غريب بلحجّ وأنّ اهله فقهاء المهجّم^{٢٠} وفضلواها قصد المهجّم، قال الجندبيّ وأظنّه لم يدرك اياه فتفقّه بعليّ بن محمد المحلّيّ ثمّ عاد الى لحجّ فقرأ على ابن الاديب وبه أكمل تفقّهه، وكان فقيهاً فاضلاً ولى قضاء الكدراء من قبل القاضى موفق الدين عليّ بن محمد بن عمر البجويّ بوساطة شيخه ابن الاديب فلما صار (اليه) القضاء الاكبر لازمه على ان يكون قاضياً في أيّ موضع أحبّ فلم يساعده على ذلك فجعله مدرّساً بعاصمية زبيد وكان^{٢٥}

من احسن الفهاء خُلُقًا ومروّةً وحميةً على الأصحاب إلا أنه كان منحنًا بالفقر والدين، قال الجندی وهو الذي اخبرني بغالب ما ذكرته من اهله أيام كنت في عدن في سنة ٧١٨ وذكر في موضع آخر أنه توفي في دولة المجاهد *

(٧٩) حسن بن محمد الأبيوردی الخراساني، قال الشريف حسين بن عبد الرحمان الأهدل يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليمن أكثر منه فنونًا وكان يميل الى محبة ابن العربي وكتبه وكذلك صاحبه الخواجه ابراهيم الجيلاني وحكى انه أملى عليه شعرا:

خَذِ الْعَفْوَ وَأَمْرَ بَعْرِفٍ وَكُنْ * حَلِيمًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلِنَ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ * فَسْتَحْسَنَنَّ مِنْ ذَوِي الْجَاهِلِينَ

كذا ذكره الأهدل في الواردين الى زيد ولم يتعرض لدخوله عدن وعلى ذهني ١٠
أني وقفت قديمًا على دخوله عدن ولم يحضرني الآن نقله فليبحث عن ذلك *

(٨٠) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وبعد الالف نون ثم ياء النسب ويقال فيه الصاغاني ايضا بزيادة الف بين الصاد والغين، كذا اقتصر الخزرحي في نسبه على ذلك ورأيت في ثبت القاضي مجد الدين الصديقي بخط شيخنا القاضي محمد بن حسين القمّاط ١٥
انه يروي مصنفات ابي داود السجستاني عن شيخه الامام علي بن عبد النصير السخاوي المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند الحفظ | شرف الدين ابو محمد 122a
عبد المؤمن بن خلف بن ابي القاسم الزمياطي قال اخبرني الشيخ الامام الصالح ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن خيدر بن علي بن اسماعيل القرشي
العدوي العبري الصغاني قال آنا الحافظ ابو الفتح نصر بن ابي الفرج بن ٢٠
علي بن محمد الحصري البغدادي انتهى فاستندنا من ذلك نسبه الى عمر بن الخطاب وغير ذلك، الامام العلامة النحوي اللغوي المحدث الملقب رضي الدين ولد سنة ٥٧٧ ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة ٦١٥ وجاور بالحرمين الشريفين سنين عديدة وتسمى بالملنجي الى حرم الله وكان اماما كبيرا عالما عاملا بارعا فاضلا متفينا كاملا عارفا بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابي ٢٥

حيفة، وله عدة مصنفات مفيدة منها كتاب التكملة، والذيل والصلة، وهما كتاب واحد ذكر فيه ما أهمله الجوهري في صحاحه وجعلها الخرجي كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضعفاء، وكتاب في الفرائض، وكتاب الوفيات، ودر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم القلادة السطية في ترشيح الدرديّة، وكتاب تراكيب مجمع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الاسد، وكتاب اسماء الذئب، وشرح البخاريّ شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح ابيات المنصل، وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله في اللغة ومات لم يبلغه قيل انه وصل فيه الى مادة بكم فقال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي * حَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكْمَ

صَارَ قُضَارَى أَمْرِهِ * أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَنِّمَ

١٠

1226 | وكان جواباً للبلاد فلذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه مراراً فأقام في عدن فقصه جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب بيده عدة نسخ من صحيح البخاري وأوقفها، قال الجندي وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصريّ احد تجار عدن وليس هو الذي أسسه وإنما كان يقوم به ويصلح ما تشعت منه وكان الذي أسسه الشيخ الوزير ياسر بن بلال^{١٥} الجندي، وصحب الصغانيّ سليمان ابن الفقيه بطال وأقام معه في عدن مدة ثم طلعاً معاً الى بلدهم فأخذ عنه الامام بطال بن احمد وغيره، وقدم تعز ليضع و٦٢٠ فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والفقيه احمد بن عليّ السردديّ وغيرهم، وأقام بمكة في آخر عمره وتوفي ببغداد فجاءه سنة ٦٦٥ وأوصى ان يُحمل الى مكة فحمل ودُفن بها بعد ان نعوق في الطريق سنة لان الحاج رجع تلك^{٢٠} السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعوا تابوته عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما رواه الجنديّ قال انشدني شيعي ابو العباس احمد بن عليّ السردديّ قال اخبرني والدي انه سمعه كثيراً ما يشد لنفسه:

تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الْفَنَاعَةِ يَانِعَا * وَكَهَلًا فَكَانَا فِي حَيَاتِي دَيْدِنِي

وَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي حُفَّ بِالرِّضَا * بَانَ لَا أُوَافِي مَطْعَمًا مِنْ يَدَي دَنِي،^{٢٥}

قال الجندی من أحسن شعره ما رواه الفاضل تقي الدين عمر بن ابي بكر العرف عن شيخه ابي بكر بن عمر البحيوي عن مشائخه عن الصغاني حيث يقول:

جفاه جري جهراً فكان من الشطط * وعذرتني سراً فأكد ما فرط
فمن رام أن ينجو جلي فييحة * خفي اعتذار فهو في غايه الغلط،

123a قال ابو الحسن الخزرجي وهذا وهم من الراوي وقد وجدت هذين البيتين | في تاريخ ابن خلكان لغير الصغاني ممن هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق انتهى، وما ذكره الخزرجي صحيح ويحتمل ان الصغاني كان يمثل بهما ويحتمل ان يكون ذلك من وقوع الحافر على الحافر، قال الجندی واجتمعت برجل من العجم اسمه علي بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل * الشهرزوري كان يتزيًا بزى الفقهاء وعلى ذنه أشعار مستحسنة فتذاكرنا محاسن الشعر فذكرت له ١٠ قول جاره محمد بن عمر الزمخشري في بيتين يرثي بهما شيخه ابا مضر:

وقائلة ما هذه الدرر التي * تساقطها عينك سبطين سبطين
فقلت هي الدرر اللواتي حشيت بها * أبو مضر أذني تساقطن من عيني

فقال لي قد اخذ هذا المعنى عم لي اسمه احمد بن محمد في شعر رثي به شيخه ابا الفضائل الحسن بن محمد الصغاني فقال:

١٥ أقول والشمل في ذيل النوى عشرًا * يوم الوداع ودمع العين قد كثرا
أبا الفضائل قد زودتني أسفا * أضعاف ما زدت قدري في الوري أثرا
قد كنت تودع سمي الدرر منظمًا * فخذ من جفن عيني الآن متبارا،

ومن محاسن شعره ما أورده الخزرجي في تاريخه قال اخبرنا شيخنا الفاضل محمد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي من نظم الامام ابي الفضائل الصغاني شاهداً على أنه يقال فيه الصاغاني بزيادة الألف ايضاً وهي طويلة وأوردتها بجملة لعة وجودها ولها تضمته من المعاني العجبية والألفاظ الغريبة وأولها:

أنساني الدهر أعطاني وأوطاني * وحنيني ووهاد الحسف أوطاني

وَكُنْتُ أَفَيْتُ عُمْرِي فِي رَفَاهِيَةِ * فَعَطَّنِي وَلَذِيذَ الْعَيْشِ أَنْسَانِي
 | وَكَانَ قَدَمِي قَدْرًا وَأَكْرَمِي * فَالآنَ أَخْرَجَنِي غَدْرًا وَأَنْسَانِي
 وَكَمْ غَنِيْتُ بِمَعْنَى الْعِزِّ ذَا شَرَفٍ * أَجْرُ فِي الْمَجْدِ أَذْيَالِي وَأُرْدَانِي
 لَا اسْتَكْبَهْتُ لِسُلْطَانٍ وَلَا مَلِكٍ * بَعْضُهُ فِرْدَانِي نَسَمَ أُرْدَانِي
 أَحَلَّ أَهْلِي خَرَابًا بَائِرًا مَعِيرًا * كَأَنِّي لَمْ أَقِمْ يَوْمًا بِعُمُرَانِ
 وَصَلَّ بِالْجَدْبِ أَيَّالِي وَصَاغِيَتِي * مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخِصْبِ عُمُرَانِ
 وَرَدَّنِي خَائِبًا صُفْرَ الْبَيْدِ لَقِي * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالْتَرْحِيبِ حِيَالِي
 وَكَانَ أَحْيَاءَ هَذَا الصُّنْعِ لِي تَبَعًا * فَهَلْ يَدِينُ مِنَ الْأَحْيَاءِ حِيَالِي
 وَمَسَّنِي بِالْإِسْمِ الصُّرِّ مُعْتَسِفًا * لَمَّا طَوَى لِي أَغْوَانِي وَأَعْيَانِي
 وَكُنْتُ أُعْنِي زَمَانًا عِزَّةً وَسَنَا * فَالآنَ جَوْرُ زَمَانِ السُّوءِ أَعْيَانِي ١٠
 وَكَانَ لَوْ خَضَعْتَ نَفْسِي لِتَرْضِيَةِ * أَلْقَى الْفِيَادَ فَأَعْلَانِي وَأَسْمَانِي
 فَالآنَ لَمَّا رَأَى قَفْرِي وَمَسَكْتِي * أَعْلَنِي وَعَلِيلَ السُّوءِ أَسْمَانِي
 وَحِينَ كُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ ذَا أَشْرٍ * سَنَى عَطَايَ وَأَغْنَانِي وَأَسْنَانِي
 ثُمَّ أُرْدَرَانِي أَخِيرًا وَالنَّحْيَ غُصْنِي * مِنْ بَعْدِ مَا نَفَضْتُ لِلشَّيْبِ أَسْنَانِي
 وَكَانَ دَوْحَهُ عَيْشٍ غُضَّةَ زَمَانًا * فَصَبْرَةَ ذَاتِ أَعْصَانِ * وَأَفْنَانِ ١٥
 حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الدَّهْرُ الْهَلْمُ فَنَا * قَدِي وَقِدُّ أَدِيمِ الْعُمْرِ أَفْنَانِي
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَرْجَلْتُ الشَّعْرَ مُقْنِضًا * يُزْرِي عَلَى آيِنِ أَبِي النَّهْيِ وَحَسَانِ
 فَالآنَ إِنِّي لِأَعْبَى النَّاسِ فَاطِبَةً * مُدْ ضَامِنِي وَجَمِيعِ الضَّمِيمِ حَسَانِي
 وَكَانَ قَصْرِي مَنْ وَفَاهُ قَالَ لَهُ * يَا بَانِي الْقَصْرِ نَعَمْ الْقَصْرُ وَالْبَانِي
 فَهَدَّةَ الدَّهْرِ هَدًّا لَا نِظَامَ لَهُ * ضَرَبَ الْمَعْوَلِ غُصْنَ الطَّلْحِ وَالْبَانِ ٢٠
 وَكُنْتُ أُمْسِي وَأَبْوَابِي مُنْتَحَةً * وَكُنْتُ أُصْبِحُ ذَا صَفْحِ وَغُفْرَانِ
 فَهُدُ نَبَا الْمَرْتَعِ الْمَاهُولِ أَسْنِي * فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ خَلْفَاءَ غُفْرَانِ
 | وَلِي بِيغْدَادَ دَارِ الْعِزِّ دَامَرٌ بِهَا * ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ الْمُسْتَنْصِرِ آيْنَانِ 124a
 وَهَآنَا الْآنَ كَرَّمَا لَا طَوَاعِيَةَ * بِالْهِنْدِ وَالسِّنْدِ ذُو عَدْنِ وَآيْنَانِ

وَكُنْتُ أَسِيرَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَلَا * فَفَرَّقَ الدَّهْرُ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ لِي وَوَصَلَ عِنْدَ الْمَلُوكِ مَعَا * حَتَّى تَقْضَيْتَ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ مَسْرُحَ عَيْنِي ذَا طَوَى فَعَدَا * مُرَاحُهُنَّ حَمَى أَرْبَابِ مَكْرَانِ
 وَقَدْ دَهَانِي مَكْرَمُهُ فِي صِغْرِي * وَبَعْدَ شَيْبِي فَحَظِي مِنْهُ مَكْرَانِ
 وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَنْسِ فِي سَفَرِي * مِنْ بَعْدِ الْبَابِ بِالْبَابِ رَدْمَانِ
 فَلَا أَرَى مِنْ بَيْكِلٍ أَوْ بِنِي جُشْمٍ * حَوْلِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَدْمَانِ
 وَكَانَ لِي بِرَجَا أَرْجَانِ أَرْجِيَّةً * فَخَيْبَتْ وَنَسَا لِي رَوْضُ * أَرْجَانِ
 فَصِرْتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّيْرَ مُعْتَرِفًا * سَيْرَ الْمُجِدِّ إِلَى أَرْجَانِ أَرْجَانِي
 إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي حَنْضِي وَفِي دَعْفِي * يَخْلُو بَدْفِي وَمِزْمَارِي وَعِيدَانِ
 فَلِي مِنَ الدَّهْرِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ * مِنَ التَّمَدُّدِ فِي غَيْظِي وَعِيدَانِ ١٠
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هَمَّتْ بِدَائِرَةٍ * صُرُوفُ دَهْرِي عَلَى حُرِّ أَنَا الثَّانِي
 فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْبِي وَفِي كِبَرِي * وَفِي أَرْبَعَاثِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الثَّانِي
 وَكَانَ لَوْ صَفِرَتْ كَفَّايَ مِنْ نَشَبِي * وَأَحْنَجْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرًا وَأَعْرَانِي
 فَلَا أُنْ إِذْ شَكَرْتُ أَخْلَافَ مَيْسَرَتِي * وَأَرْتَشْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرِي وَأَعْرَانِي
 أَمْرٌ عَيْشِي مَا فَاسَيْتُ فِي سَفَرِي * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي ١٥
 مُعْطَلًا جِسْمِي الْمَوْهُونَ مُنْتَفِيًا * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاةً وَحَلَانِي
 وَعَادَ قَوْلِي كَفًّا مِنْ نَوَى حَشْفِي * وَكَانَ مِنْ صَدْرِ دُرَّاجٍ * وَحَلَانِ
 يَا قُرْنِي عَيْنِي النَّدْبَيْنِ إِنْ نَجِدَا * يَدَا إِلَى فَلَكَ مَا سُورِ فَحَلَانِي
 فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نُبْهِي وَفِي سِنِّي * حَمَى سُرُوجِي وَلَا أَبْرَاجَ حَرَّانِ
 لَكِنْ يَدُقُ قَنَاهُ فِي مُدَاعَسَتِي * دَهْرِي دِعَاسٍ شَدِيدِ الطَّعْنِ حَرَّانِ ٢٠
 مِنْ بَعْدِ مَا رَبَّنِي طَوْلًا وَأَكْرَمَنِي * قَوْلًا وَأَجْزَلَ لِي تَوْلًا وَقَتَانِي
 حَتَّى إِذَا صِرْتُ أَخْشَى الذَّنْبَ مِنْ كِبَرِي * الْأَذْنَى بِصَنِيقِ الْوَجْهِ قَتَانِ
 وَمَا حَنِي مِنْعًا * غَضْرُ الْبِحَارِ (P) بِهَا * مَنْحَ الْجَوَادِ بِبِلَا عَدِي وَحُسْبَانِ
 حَتَّى إِذَا وَخَطَ الشَّيْبُ الْقَدَالَ رَمَى * جَوَانِحِي بِسَاسِبِ وَحُسْبَانِ

وَكُنْتُ لَوْ عُضُنُهُ لَأَنْتَ جَوَانِبُهُ * وَحَى حَفَهُ (؟) مِنْهُ وَأَرْضَانِي
 فَصِرْتُ أُورِضُ بِالْأَصَالِ مُجْتَرِيَا * وَبِالْغُدُوِّ فَكَيْلِي مِنْهُ * أَرْضَانِي
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ ذَهَبًا * كَأَنَّهَا حَاطَهُ لِحِفْظِ بُرْجَانِ
 وَالآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهْبَا * أَلَسَ مِنْ سَارِقِ الْعُرْبَانِ بُرْجَانِ
 وَكُنْتُ أَحْسَبُ دَهْرِي غَافِلًا وَسَيًّا * غَمْرًا فَكَلَّ سِنَانِي فَلَّ نَيْهَانِ
 لَمَّا رَأَى أَنْتَاطَ عَيْنِي بَصْرًا مَرِي (؟) * مِنْ آلِ حَانِمِ الطَّاءِي نَيْهَانِي
 فَقُلْتُ يَا دَهْرُ سَالِبِي مُسَالِمَةً * فَإِنِّي عُمَرِي نُسَمَّ صَاغَانِي
 فَأَنْصَاغُ بِنَفَادٍ إِذْغَانَا وَسَالِمِي * وَمَدَّ ضَيْعِي وَنَاغَانِي وَصَاغَانِي
 فَصَارَ شُكْوَايَ شُكْرًا وَالْجَمْوَى فَرَحًا * وَالْعَتَبُ عَتْبِي وَقَادَانِي وَنَاغَانِي
 وَذَلِكَ لِلصَّفْحِ مِنِّي عَن جِنَائِيهِ * وَالصَّفْحِ يُجِدِي (الكثير) إِنْ جَنَى جَانِ ١٠
 تَسْتِ الْفَصِيحَةَ بِرُمَّتِهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٥٩ بَيْتًا ٦٠ إِلَّا بَيْتًا *

87b

(٨١) حسن بن ميكائيل، كان اميرا بعدن سنة ٧٠٩ ولم اقف له على

(124b)

88a ترجمة غير ان المجدي ذكره استطرادا في ترجمة ابي الخطاب | عمر بن محمد

المتوجي المراتي فذكر انه ركب ديب فارتحل الى عدن ومعه اوراق من اعيان
 الدولة الى الوالي بها يومئذ وهو حسن بن ميكائيل وذكر ان المتوجي توفي ١٥
 بعدن عقب قدومه اليها في آخر سنة ٧٠٩ *

156a (٨٢) حسين بن احمد بن حسين الحسيني البخاري ثم الأجي، يروي عن

والك ويروي مصنفات الشيخ عمر السهروردي عن الامام المحدث عبد الله بن

محمد البطري الخزرجي وسمع كافيته ابن الحاجب على الامام عمر بن محمد بن

عليّ الدمشوري، كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها لجماعة من اهلها لا اعلم ٢٠

من حاله غير ذلك *

133b (٨٣) المعلم حسين البجلي، ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن

عليّ الحضرمي أنه خرج من حضرموت للحج فدخل عدن ولقي المعلم * حسيننا

معلم عواجة فأصطحبا ثم خرجا جميعا للحج الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

العامة لزيارة المحرّة الصالحة الضالعية فأشارت عليهما بالزواج فتزوج المعلم اسماعيل * بأخت أخيها الفقيه عبد الرحمان كما تقدم في ترجمته واختلف في المعلم حسين هل تزوج من بنات اخي الضالعية او لا فقيل انه تزوج أخت زوجته صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجلي المشهور بمدوح ابن حمير، قال ابو الحسن الخزرجي وكان المعلم حسين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات • منهم وكان اهل تهامة يقولون معلمان كانا مباركين ولها ذرية طاهرة والغالب على اولادهم الخير وها المعلم حسين المذكور اولد الفقهاء بنى البجلي والآخر المعلم اسماعيل جد الحضارم وهو جد الفقيه | اسماعيل بن محمد الحضرمي *

125a (١٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين الهقيعي، كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعيا محدثا احد فقهاء تهامة المشهورين، ولما ملك ١٠ ابن مهدي زييد وسائر تهامة نفر منه الفقهاء وخرج هذا من جملة الخائفين فقصد عدن وأقام بها مدة فأخذ عنه جماعة من اهلها وغيرهم منهم القاضي احمد القريظي وعلي بن عباس الملبكي وغيرها، ثم سافر الى بلد السودان فأقام هنالك ما شاء الله ثم ركب البحر يريد عدن فعصفت بهم الريح وألقنهم الى ساحل أنطا بفتح الهمة وسكون النون وفتح الحاء المهمله وآخره الف مقصورة ١٥ فتوفي هنالك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور يزار ويعتبرك به اهل الناحية *

[125a] (١٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة امير تهامة اليمن، كان اميرا كبيرا أسود نوبيا وكان مولى لرشيد مولى بني زياد ونشأ على أحسن سيرة حازما عارفا عفيما شريف النفس عالي الهمة، ولما مات سيده رشيد وزر لولد ابي ٢٠ الجيش وأخته هند بنت ابي الجيش وكانت دولة بني زياد قد تضعضعت أطرافها وتغلب ولاة الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دانوا ودان ابن طرف صاحب الخلاف السلياني وابن الحراني صاحب حلي واستوسقت المملكة وعادت على الحال الاول وتفررت قواعد الملك فأختط مدينة الكدراء على وادي سهام ومدينة * المعقر وهي ٢٥

الفَحْمَة على وادي دُوَال، وكان عدلاً في أَحكامه مُشْفِئاً على رعيته كثير الصدقات
 125b | في الله تعالى مقتدياً بسيرة عمر بن عبد العزيز في اكثر احواله،
 قال عُمارة وهو الذي أَنشأَ الجوامع الكبار والمناثر الطوال من حضرموت الى
 مكة المشرفة وطول هذه المسافة المذكورة ٦٠ يوماً وحفر الآبار الروية والقُلب
 العادية في المفاوز المنقطعة وبنى الأميال والفراخ والبُرد على الطُرقات فمن ذلك
 شِيام وتريم *مدينتا حضرموت ثم اتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن، قال
 وهذه المسافة ٢٠ مرحلة في كلِّ مرحلة جامع ومآذنة وبئر وأما عدن ففيها جامع
 من عمارة عمر بن عبد العزيز وجدده ايضا الحسين بن سلامة، كذا اقتصر
 عمارة على تجديد للجامع الذي بناه عمر بن عبد العزيز وإظنه زاد فيه الحسين
 ابن سلامة جناحين من جهة الغرب، قال عمارة ثم تفرق الطُرق من عدن
 الى مكة فطريق تصعد الجبال وفيها جامع الجوة ثم جامع الجند وكان مسجداً
 لطيفاً وأول من بناه معاذ بن جبل الصحابي الأنصاري صاحب رسول الله
 صلعم حين بعثه الى الجند وأهل الجند يروون في فضل هذا المسجد اخباراً عن
 النبي ان زيارته أول جمعة من رجب تعدل عمرة او قالوا حجة، ثم من الجند
 الى صنعاء مسافة ٨ أيام في كلِّ مرحلة منها جامع ثم جامع صنعاء وهو مسجد
 10 عظيم ومن صنعاء الى الطائف نحو من ١٦ يوماً في كلِّ مرحلة منها جامع
 ومصانع ثم عفة الطائف وهي مسيرة يومٍ للطالع ونصف يومٍ للهابط الى مكة
 عمرها عمارة جيدة يمشي في عرضها ثلاثة جمال بأحمالها هذه الطريق العليا
 وأما طريق تهامة فتفرق ايضا طريقين طريق على الساحل وطريق متوسطة
 بين البحر والجبل وهي المجادة السلطانية وفي كلِّ مرحلة من الطريقين جامع
 20 عظيم وطول المسافة من عدن الى مكة نيفت و ٢٠ مرحلة | وله مسجد على جبل
 الرحمة بعرفات، ومحاسنه كثيرة وروى عمارة بسند ان الناس كانوا مُزدحجين
 للمصباح على الفائد الحسين بن سلامة فتقدم اليه انسان وقال إن رسول الله
 صلعم امرني وبعثنى اليك لتدفع اليّ الف دينار فقال الحسين لعل الشيطان
 تمثل لك فقال لا ولكن الأمانة بينك وبينه أنك منذ ٢٠ سنة لا تنام حتى
 ٢٥

نصلي على النبي صلعم مائتي مرة فبكى الحسين وقال أمارة والله صحيحة لم يعلم بها إلا الله عز وجل ودفع اليه الف دينار، وروى عمارة بسند ايضا ان الحسين ابن سلامة خرج من زييد الى الكدراء فلما صار بالمعقر نظم اليه انسان وزعم انه سرقت له عيبة فيها الف دينار او قال الف دينار في وادي مور فأمره الحسين يجلس مع خواصه وقام الى الصلاة فأطأها ثم قام الى المحراب فقال لرجل من قواده تقدم مع هذا الى القرية الفلانية على الساحل فتأخذ له ماله من فلان من غير أن تؤذيه فإن رسول الله صلعم شفع الي فيه في النوم وأخبرني أن ينسب اليه وهو الذي عرفني صورة الحال، انتهى كلام عمارة وإنما سقناه بطوله لهما فيه من الفوائد وأخبار ابن سلامة مشهورة ومناقبه مذكورة، قال عمارة وأقام في المملك ٢٠ سنة وتوفي سنة ٤٠٢ وفي رواية عن الجندی انه سنة ٤٠٢، قال ابو الحسن الخزرجي والصحيح الاول ويحتمل ما قاله الجندی وأما ما في كامل ابن الاثير من أن وفاته سنة ٤٢٨ وإن عضد ما رأيت مكتوباً في مسجد الأشاعر بزبيد في الطراز الذي هو قبالة وجه المصلين على أعلى المحراب وصورة ذلك بعد البسملة والآية الشريفة ما مثاله أمر بعلمه الحسين بن سلامة أمه الله من عفوهِ ويريد به من الله جزيل الثواب في شهر ربيع الاول من شهر سنة ٤٢٥ | 126b
 فبعيد جداً وبين التاريخين بونٌ بعيد وعمارَةٌ أُولَى بالتقليد لقرب عهد بالزمان والمكان ولأن المملك اضطرب بعد موت الحسين بن سلامة اضطراباً شديداً وانقرض بنو زياد وانقضت أيامهم كما ذكره عمارة وغيره من المؤرخين ولأن نفيساً ونجاحاً عبدي مرجان عبد الحسين بن سلامة أقتتلا في سنة ٤٠٧ الى ٤١٢ ثم قتل نفيس واستولى نجاح على المملكة وضربت السكة باسمه وكاتب الخلفاء العباسيين وفوض اليه تقليد القضاء لمن يراه أهلاً فهل اتفق هذا في سنة ٤١٢ الى آخر عمره والحسين بن سلامة باقٍ وهو سيّد سيده مرجان مع ما فيه من الكفاية والنجدة لا يتفق هذا ابداً، وأما عمارة مسجد الأشاعر وتاريخه المذكور في سنة ٤٢٥ فيحتمل أن يكون الحسين بن سلامة أمر بعمارته بعد موته وحصل ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته فلم تتفق عمارته إلا في هذا التاريخ ٢٥

لها هدأت الفتن وتفررت القواعد وأطمأنَّ الناس، فلما توفى الحسين بن سلامة في التاريخ المذكور ومات القائم من بنى زيادٍ أنتقل الأمر من بعده إلى طفل من بنى زياد، قال عمارة أظنُّ اسمه عبد الله فكلمته عمته بنت أبي الجيوش وعبدٌ أستاذ حبشيٍّ كان للحسين بن سلامة اسمه مرجانٌ وكان لمرجان عبدان حبشيانٍ فحلان ربّاهما في الصغر وولّاهما الأمور في الكبر وها نفيس ونجاح فحصل بينهما ما سنذكره في ترجمة نجاح *

58b (١٦) حسين بن علي بن أبي بكر بن سعادة الفارقي الملقب شرف الدين، نال شفقة تامّة من الأشرف بن الأفضل وتوفى في الخدم السلطانية واستمر ناظرًا في ثغر عدن في شهر جمادى الأخرى من سنة ٧٨٥ ثم استوزره الأشرف في جمادى الأخرى من سنة ٧٨٧ فأقام في الوزارة إلى ٢١ من رمضان من السنة المذكورة ثم صرف عن الوزارة بالوزير عبد الرحمان بن علي بن عباس، وفي سؤال من سنة ٧٨٩ استمر الفارقي المذكور ناظرًا في ثغر عدن ثم صرف عن 59a نظارة عدن في رمضان سنة ٧٩٠ بالقاضي عبد الله بن محمد الجلاّد، وفي سنة ٧٩٧ استمر القاضي شرف الدين الفارقي المذكور مشاركًا في الوزارة للقاضي شهاب الدين أحمد بن معيبد [المتقدم ذكره في حرف الهزرة] بعد أن انفرد ابن معيبد ١٥ بالوزارة نحو ست سنين فكانا وزيرين إذا غاب أحدهما خلفه الآخر وإن حضرا كانا معًا إلى أن توفى القاضي شرف الدين الفارقي ليلة النصف من شعبان سنة ٨٠١ وكان حسن المعاشرة جيد المباشرة فيما يتولاه *

11b (١٧) أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن أحمد الزبيدي بضم الزاي نسبة إلى القبيلة المشهورة ويعرف بالعديني نسبة إلى ذي عدينة المدينة تحت حصن تعز، كان خيرًا له مشاركات في الفقه ومسوعات كثيرة على عددٍ من الفقهاء في أماكن كثيرة متفرقة وأدرك القاضي إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الفريضي مقدم الذكر في عدن، وأخذ عنه جماعة من الفقهاء المعتمدين ككتب المسوعات كمحمد بن مصباح والفقير عمر العقبني وغيرها وكان يتعاطى التجارة مع الورع والعامة دخل عدن بقوة كثيرة وباعها بمال جزيل ثم قبض ٢٥

الثلثَ وذهب به الى داره واستدعى النقادين فنقدوا ذلك فُجرح منه * الفأ درهم
 فقيل له هذ زَيْفُ رُدِّهَا عَلَى الْمُشْتَرَى فَقَالَ أَخْشَى أَنْ يُعْرَبَ بِهَا غَيْرِي وَأَنَا
 أَحْمِلُ بِهَا ثُمَّ حَمَلَهَا وَذَهَبَ بِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَالْقَاهَا فِي مَوْضِعٍ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَدْرِكُهَا
 فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَبُورِكَ لَهُ فِي دُنْيَاهُ بَرَكَةٌ ظَاهِرَةٌ فَاشْتَرَى بِهَا الذِّكْرَ الْجَمِيلَ مِنْ
 إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَبَدَّلَ الْمَعْرُوفَ بِمَجِيئِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي
 عَصْرِهِ نَظِيرٌ وَلَمَّا تَكَانَفَ دَيْنُهُ وَأَرَادَ التَّقْصِيرَ عَمَّا يَعْتَادُهُ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ فَبَيْنَمَا
 12a هُوَ يَفْكَرُ فِي أَمْرِهِ عَازِمًا عَلَى التَّقْصِيرِ فِي ذَلِكَ إِذْ سَمِعَ | هَاتِفًا يَقُولُ يَا حَسِينُ
 أَنْفِقْ وَعَلَيْنَا الْقَضَاءُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَزْدَادَ عَزْمًا عَلَى فَعْلِهِ مَا يَعْتَادُهُ وَكَانَ
 يَسْكُنُ * بَدَى جَبَلَةٌ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَرْيَةِ الدَّنْبَيْنِ وَتَوَقَّى بِهَا عَلَى الْحَالِ الْمَرْضِيِّ لِبُضْعِ
 ٦٢٠ وَتَوَقَّى وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَظِيمٌ فَقَامَ بِدَيْنِهِ عَبْدٌ لَهُ وَعَضَّهُ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي ١٠
 اسْعَدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَلَمْ تَهْضُ مَدَّةً يَسِيرَةً إِلَّا وَقَدْ أَنْقَضَ دَيْنَهُ وَلَمْ يُدْفَنِ حَتَّى قَدْ
 بَرَّرَتْ ذِمَّتَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْنِهِ *

(١٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدْنَانَ، كَانَ فِيهَا فَاضِلًا دِينًا [12a]
 تَقِيًّا حَسَنَ السَّيْرِ فَبَعْدَ مَا كَانَ بِالدُّنْيَا بِالسَّيْرِ وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ الرَّجَبِيِّ بَعْدَ
 مَدَّةٍ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ بَانَةَ كَتَبُوا إِلَى الْمُظَفَّرِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَبْعَثَ فِيهَا فُقَيْهًا يَكُونُ ١٥
 حَاكِمًا بَيْنَهُمْ فَكَتَبَ الْمُظَفَّرُ إِلَى نَائِبِهِ بَعْدَ مَا يَأْمُرُهُ أَنْ يَنْظُرَ فِيهَا فُقَيْهًا عَارِفًا بِصَلْحِ
 لَهَا طَلِبُوهُ فَعَيَّنَ هَذَا الْفُقَيْهَ فَأَمَرَ السُّلْطَانَ أَنْ يَرْوِدَهُ وَيَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَفَعَلَ
 ذَلِكَ فَسَارَ الْفُقَيْهَ إِلَيْهِمْ فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ بِيَانَةَ مَدَّةٍ وَاعْتَبَطُوا بِهِ ثُمَّ تَوَقَّى بَعْدَ ذَلِكَ
 وَكَانَ يَتَنَوَّنُ عَلَيْهِ فِي حَكْمِهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ *

(١٩) حَنْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَيْمُونِ الْعَدَنِيِّ الصَّنَعَاتِيِّ الْمَلَقَّبِ بِالْفَرَّخِ، رَوَى عَنْ ٢٠
 149a ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ وَالْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ وَشُعْبَةَ وَالْمَنْصُلَ بْنَ لَاحِقٍ وَجَمَاعَةَ وَرَوَى عَنْهُ
 نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْمُضِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِيِّ وَغَيْرُهُمْ،
 149b وَتَقَّهَ جَمَاعَةً وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ | لَيْلِنُ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ عَدِيِّ عَامَّةٌ مَا يَرُوبُهُ
 [حَدِيثُهُ] مِنْ غَيْرِ مَحْفُوظٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ غَيْرُ ثَقَّةٍ، رَوَى لَهُ فِي ابْنِ مَاجَةَ مِنْ
 جَمْعٍ * آيَةٌ فَقَدْ حُلَّ ضَرْبُ عَقْفِهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنْ التَّذْهِيبِ اللَّذْهَبِيِّ، ٢٥

زاد ابن حجر في التفریب فكناه بأبي اسماعیل وضبط الفَرخ بالفاء وسكون الراء
وبالحاء المعجمة وقال انه ضعيف من التاسعة *

12a (٩٠) ابو مروان الحكم بن أبان، قال ابن سمرّة [قال الجندی] الحكم بن
أبان بن عفان بن الحكم بن عثمان بن عفان العدني، كان فقيها مشهورا احد
فقهاء التابعين ادرك ابن طاؤوس في الجند فأخذ عنه عن ابيه عن عبد الله
ابن عباس، قال الجندی وأسد عن عكرمة وغيره وامتنح بقضاء عدن وكان
مشهورا بالكرم ومسجدُه الذي يقف فيه من عدن هو مسجد ابيه الذي يُعرف
عند اهل عدن بمسجد أبان وهو احد مساجدِ عدن المشهورة بالبركة واستجابة
الدعاء وتجاوح الحوائج وفيه اقام الامام احمد ابن حنبل حين قدم للأخذ عن
ابراهيم بن الحكم بن ابان فلم يجده كما بلغه فقال احمد للكثير بن ابان : في
سبيل الله الدرهمات التي أنفقناها في قصد ابن اخيك وقد ذكرنا ذلك في
12b ترجمة الامام احمد ابن حنبل، وما ذكرته من تكتيته | بأبي مروان هو ما رأيته
في تاريخ الخزرجي تبعا للجندی وذكره الذهبي في التذهيب فقال الحكم بن
ابان العدني ابو عيسى اخذ عن طاؤوس وعكرمة وهب وسالم بن عبد الله
وجعفر وعنه ابنه ابراهيم ومعه ومعه بن سليمان وابن عيينة وابن عليّة ويزيد
بن ابي حكيم وطائفة، وثقه ابن معين والنسائي وقال احمد العجلي ثقة صاحب
سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبته يذكر الله تعالى حتى
يُصبح، قال يذكر الله تعالى مع حيتان البحر ودوابه، قال يوسف بن يعقوب
احد ثقات اليمن : الحكم بن ابان سيد اهل اليمن، وقال المهدي عن ابن
عيينة قال اتيت عدن فلم أرَ مثل الحكم بن ابان فاستفدنا من ذلك دخول
سفيان بن عيينة عدن، مات الحكم سنة ١٥٤ وهو ابن ٨٤ سنة *

13a (٩١) ابو عبد الله حماد بن عبد الله البربري مولى هارون الرشيد، كان
هارون الرشيد قد استعمل على اليمن محمد بن خالد بن برمك وكان محمد بن
خالد من خير الولاة فخرجت اهل تهامة عن طاعته فكتب الى الرشيد يشكوه
فبعث مكانه حمادا البربري وقال له الرشيد أسبعتي اصوات اهل اليمن وكان
٢٥

سَفَاكَ فَتَاكَ فَعَامَلَهُمْ بِالْعَسْفِ وَالْمَجْبُورِ وَوَقَلَ بَعْضَ رُؤْسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي
 اطْرَافِ الْبِلَادِ وَدَانَ لَهُ الْبَاقُونَ وَأَطَاعُوا بِالْخِرَاجِ الْمَعْتَادِ وَزِيَادَةَ شَيْءٍ آخَرَ
 وَأَمِنَتِ الطَّرِيقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُعْهَدُ مِثْلَهُ حَتَّى أَنْ الْجَلْبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ
 الْيَمَامَةِ إِلَى صَنْعَاءَ لَا يَخْشَوْنَ عَاسِنًا وَكَانَ يَصِلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُنُقِ كُلِّ شَاةٍ مَخْلَاةٍ
 مَمْلُوءَةً تَمْرًا فَيُبَاعُ بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ وَأَخْصَبِ الْبَيْنِ فِي أَيَّامِهِ رِخْصًا لَمْ يُعْهَدَ مِثْلَهُ ٥
 وَرِخْصَتِ الْأَسْعَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلايَةِ حَمَادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَحَجَّ
 مِنْهُمْ ١٣٦ نَاسٌ وَشَكَّوهُ إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يُشْكُوا فَأَعْلَظُوا لَهُ
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنْ كَانَ لَكَ بِحَمَادٍ طَاقَةٌ فَأَعزِلْهُ عَنَّا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ،
 وَلَمْ يَزَلْ حَمَادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جَمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَقْرَّ حَمَادًا عَلَى وَلايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِعَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ *

38a (٩٢) أَبُو حَنِيفَةَ الْقَيْبِ الْعَدَنِيِّ الشَّاعِرِ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُعْظَمُهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشَّجَرِ وَأَشْعَارِهِ مُسْتَحْسَنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بِالْ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قِصَائِهِ:

١٥ أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا أَنَّ ابْنَ رَاشِدٍ مِنْ أَحْدَى الْمَعْجِزَاتِ
 هَيْكَلُ الْمَلِكِ حِرْزُ الْمَمْلُوكَةِ فَارِسُ الْخَيْلِ مَعْدُومُ الصِّفَاتِ
 تَعَبَتْ عَيْسُ وَفَادَةُ وَمَا أَنْعَمَتْهُ الْعَطَايَا وَالْهَيْبَاتِ
 أَنْتَ قَوْلِكَ خُذُوا وَالْغَيْبُ هَاتُوا وَابْنَ قَوْلِهِ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَاتِ
 إِلْفِ مَوْلَايَ مِنِّي أَسْمَعُ مَدِيحَ لَكَ عَلَى رُغْمِ آتَابِ الشَّنَاتِ
 ٢٠ بَلْ * لِشَانَ الْعَلَى وَالْمَجْدِ أَنْطِقُ بِأَفْعَالِكَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ
 لَيْسَ أَلْفَاظُ قَوْلِي رَوَا أَنِي مَعَ الْمَعْرَا (P) لَكَ مُحْفَصَنَاتِ
 كَمْ وَكَمْ يَبْنَ مَنْ يُعْطَى مِثَّهُ فِي هَيْبَتِهِ وَابْنَ [مَنْ يُعْطَى مِثَاتِ،

وله فيه من قصيدته أخرى:

أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَاكَلُوا بِكَ مَلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَعْدِلُوكَ

أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَهَابُ الْفُرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَهَابُ الْفُلُوكِ
 إِنْ مَلِجَ بِالْكُرْمِ مُعْطَى الْبَيْتِ فِيهَا يُبْتَدَخُ مُعْطَى الْكُوكِ
 كُلُّ مَلَاكٍ فَحَطَانِ الْوَرَى بِكِفَالَةٍ بَيْنَهُمْ كَفَلُوكِ،
 ومن جيد شعره قوله ردًا على من عاتبه من عدن على اختيار الشجر:

عَنْفُونِي وَقَالُوا أَطَلْتَ النَّفْرُبَ وَأَوْحَشْتَ الْوَطْنَ
 وَتَعَوَّضْتَ عَنْ صِيرَةٍ * بِصِيغَتِ وَأَعْنَضْتَ الْأَشْغَا مِنْ عَدَنَ
 * وَبَسْمَعُونَ وَالصَّرْحَةَ تَنَاسَيْتَ حِفَاتَ وَالْحَانَ الْحَسَنَ
 وَالْفُصُورَ الَّتِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْمَجْنُودُ) الَّتِي صَبِغْتَ فَنَنْ
 قُلْتُ قَدْ غَابَ عَنْكُمْ أَمْرٌ مَا يَفْطِنُهُ غَيْرُ أَرْبَابِ الْفِطَنِ
 وَرَضَيْتُ ابْنَ رَاشِدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْيَمَنِ،

388

وَالْأَشْغَا وَسَمْعُونَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ وَلَهَا آسَانِ آخِرَانِ الْأَشْخَارِ وَالْأَحْقَافِ سُمِّيَتْ
 الشَّجَرُ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا جِيلًا مِنْ مَهْرَةَ يُسَمُّونَ الشَّخْرَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ
 فَحَذَفُوا الْأَلِفَ وَكَسَرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْسِرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْخَارِ
 جَمْعُهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأَشْغَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمِيَيْنِ
 لِأَنَّهُ كَانَ بِهَا وَاوٍ يُسَمَّى الْأَشْغَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَنَخِيلٌ وَكَانَتْ ١٥
 الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقْبَرَةُ الْقَدِيمَةُ فِي جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ، وَسُمِّيَتْ سَمْعُونَ
 لِأَنَّهَا بِهَا وَاوٍ يُسَمَّى سَمْعُونَ وَالْمَدِينَةُ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرِبَ أَهْلِهَا
 مِنْ آبَارٍ فِي سَمْعُونَ، وَسُمِّيَتْ الْأَحْقَافَ لِأَنَّ الْأَحْقَافَ الرَّمَالُ وَإِحْدَاهَا حِقْفٌ،
 قَالَ الْحَوْزِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَحْقَافِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصْحَحَهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَادُّكَرُّ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَعْنِي هُودًا عَمَّ أَنْتَهَى، وَالشَّجَرُ ٢٠
 كَثِيرُ الرَّمَالِ كَذَا وَجَدْتُهُ بَخَطِّ شَيْخِنَا الْوَالِدِ، وَأَمَّا صَبِغْتَ فَأَظُنُّهُ حَصْنٌ بِالشَّجَرِ
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي يُسَمُّونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبِغَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِأَبِي حَيْثُفَةَ الْمَذْكُورِ إِلَّا
 أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ تَبَعًا لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ | بِنِ رَاشِدٍ 39a
 وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعِرُهُ الْمُنْفَعُ إِلَيْهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الكنى فلعل له اسم يُعرف به فذكره في الاسماء وإلا فليبحث عن ترجمته، ثم رأيتُ منقولاً عن تاريخ الجندی ما نصه وقد تطلعُ النفس الى معرفة الشاعر* ابى حنيفة فهو احمد من اولاد التجار في عدن وكان نقيباً لفقراء زاوية جوهرٍ وغالب شعره في ابن إقبال المذكور وربما مدح المظفر وغيره وشعره بال بال انتهى ما ذكره الجندی، ولم يذكره الخزرجي فيمن أسمه احمد ولا في الكنى *

حرف الخاء المعجمة

- ١٤٥ (٩٢) ابو سعيد خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي صاحب رسول الله صلعم، كان ممن بعثه رسول الله الى اليمن وقال ابن عبد البر بعثه رسول الله على صدقات اليمن فتوفي رسول الله وهو باليمن، وقال ابن سبرة كان اميرا على ما بين نجران وريمع وزبيد وكان إسلامه قديما يقال ١٠ اسلم بعد ابى بكر وكان ثالثا او رابعا او خامسا وكان خالد أول إخوته إسلاما فلما علم ابوه بإسلامه شتمه وضربه ببقرة في يده حتى كسرها على رأسه وقال أذهب يا كعج فوالله لأمعنك الثوت وقال لئيبه لا يكلمه احد منكم إلا صنعت به مثل ذلك فتغيب خالد في نواحي مكة الى ان هاجر اصحاب رسول الله الى الحبشة الهجرة الأولى فكان خالد أول من خرج اليها، ورؤى عن خالد ان اباه ١٥ مرض فقال لئن رفعتني الله من هذا لا يسكن ابن ابي كبشة مكة ابدا فلم يرفعه الله فات من مرضه ذلك، ورؤى عن خالد بن سعيد بن العاص انه اتى رسول الله وعليه خاتم فضة مكتوب عليه محمد رسول الله قال فأخذني فلبسه وهو الذي كان في يده، كذا في الخزرجي وما أدري من اين نقله فليبحث عن ذلك، وهاجر الى ارض الحبشة بأمراة الخزاعية فظهر له هناك ابنه سعيد بن خالد ٢٠ وبنته أم خالد واسمها أمة وهاجر معه اخوه عمرو بن سعيد بن العاص فأقاما هناك بضع عشرة سنة، وقدم على النبي بختبر مع جعفر وأصحابه وشهد معه عمرة القضاء والفتح وحيثما والطائف، واستعمله رسول الله على اليمن فتوفي رسول الله وهو باليمن كما تقدم، وحكى ابن عبد البر ان خالدًا وأبان وعمرًا بنى سعيد بن

العاص رجعوا عن عملهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على
البحرين وعثروا على تيماء وخيبر فقال لهم ابو بكر رضه ما لكم رجعتم عن عالتكم
ما احدٌ اُحسُّ بالعمل من عمال رسول الله فقالوا نحن بنو اُحيحة لا نعمل لأحد
بعد رسول الله ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعاً، قال ويقال ما فُتحت كورة
بالشام إلا وُجد عندها رجل من بنى سعيد بن العاص ميتاً قال وقُتل خالد بن
سعيد بهرج الصفر سنة ١٤ في صدر خلافة عمر رضه، وعن الزهري ان خالد بن
سعيد وأخاه عمراً قُتلا بأجناديين الليلتين بقيتنا من جمادى الأولى سنة ١٢ قبل
وفاة ابي بكر بأربع وعشرين ليلة وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاص قُتل مع
رسول الله بالطائف *

- ١٥٥ (٩٤) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو سليمان
- الفرشي المخزومي الملقب سيف الله، قيل اسلم بين الحديبية وخيبر وقيل بعد
فراغ رسول الله صلعم من بنى قريظة وكان على خيل رسول الله يوم الحديبية
في ذى القعدة سنة ٦ وقيل اسلم سنة ٨ مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
وشهد مع النبي فتح مكة وبعثه الى العزى فهدمها وكان على مقدمته يوم حنين
وبعثه الى أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل فأسره وقدم به الى النبي
فحقت دمه وأعطاه الجزية وردّه الى قومه، وبعثه الى بنى الحارث بن كعب فقدم
معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا الى قومهم، وبعثه صلعم الى اليمن مع علي بن ابي
طالب رضىها قبل حجة الوداع قاله ابن سبرة وغيره، وقال المجدى بعث
رسول الله خالد بن الوليد الى تهامة وبعث المهاجر بن ابي أمية وزبياد بن
كبيد الأنصاري الى حضرموت قال فارتد جمع من اهل تهامة وخرج عنهم خالد
ابن الوليد بعد ان صلحوا، ولم يزل منذ اسلم يؤكده رسول الله آية الخيل
وروى عنه صلعم انه قال لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على
الكفار، وبعثه الصديق رضه على الجيوش ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقُتل
على يد أكثر اهل الردة منهم مسيلمة الكذاب ثم افتتح دمشق، وتوفي بخص سنة
٢١ في خلافة عمر ودُفن بقرية على ميل من حص *

١٥٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الرومي 15a/b
التاجر الكارمي، كان ذا ملاوة وافرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى
مكة وأحب الانتطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة
١١١ واشترى بها ملكًا واستأجر وقتًا ثم اعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحنه بها
من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ١٢٠ وكان ينطوى على دين وقلة
سماح، كذا في تاريخ الفاسي *

٩٦) ابو محمد الخضر بن محمد المغربي، كان مقرنًا عارفاً فاضلاً مجتهداً 13b
محققاً اخذ عن الحرزي في عدن وأخذ عن ابن الحداد في جباً وتوفي سنة ٦٩٠،
وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقيهاً فاضلاً تفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد
الأصبغي وبابن الامام في عدن ودرّس بالشقيريّة وكانت وفاته لبضع و ٦٩٠ * ١٠

٩٧) خُطْبًا مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، لما عزم 94b
شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب من اليمن راجعاً الى مصر وذلك في رجب
سنة ٥٧١ استخلف على زييد وأعمالها الخطاب بن كامل وعلى تعز ونواحيها
ياقوت التعزّي وعلى الخلاف والمجد مظفر الدين | قايماز وعلى عدن ونواحيها 95a

عثمان الزنجيلي وتوجه ببقية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الامير ابو الميمون ١٥
المبارك بن كامل اخو خطاب فيان إمرة زييد كانت لابي الميمون فلما عزم شمس
الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم صحبته وأن يستنيب على
عمله اخاه خطاباً فأذن له في ذلك، ولما توفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه
الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره واحتج عليه
بمصادرتة ابن مهدي باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن ٢٠
بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن متفقاً من قبل صلاح الدين اظهر التواب
غير الطاعة وضرب كل من نفسه سكة وحرّم على اهل بلك المعاملة بغيرها ثم
إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خُطْبًا المذكور الى اليمن وكتب له
الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطاب ويخرجوه من زييد ويتولّى
ولايته خُطْبًا فلما وصل خُطْبًا الى عدن ألتفاه عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا ٢٥

جميعاً من عدن فحطاً بالجند فوصلهما ياقوت من تعز وقابأز من التعكر وقصدوا جميعاً زييد فهرب خطاب الى حصن قوارير فقبض خطباً زييد وعاد كل من الأمراء الى بلد، فلم يزل خطاب يرأسل خطباً وبهاديه حتى حصلت بينهما ألفة ثم إن خطباً مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطباً فوصله ليلاً فسلم اليه البلد ومات خطباً فاستولى خطاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من الملك .
 فلم يزل على ذلك حتى قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب الى اليمن في شهر شوال من سنة ٥٧٩ فخرج خطاب في لِقائه الى الكدراء فلما ألتقيا ترجل له سيف الاسلام وأظهر السرور به إذ كان أول من لقيه من ثواب اخيه وقال له انت اخي بعد اخي وسارا معاً الى زييد | فأقام سيف الاسلام في زييد مدة يسيرة ثم استأذنه خطاب في التقدم الى الديار المصرية فأذن له فتجهز وبرز بأمواله وجميع ذخائره وحط نَقْلَه في الجنايد وهي الثلاث القباب المعروفة هنالك ثم رجع الى زييد ليودع سيف الاسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على امواله وأثائه وما كان معه ثم سجنه فيقال انه اخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً ثم سلمه الى ياقوت التعزى وأمره ان يحبس بحصن تعز ثم بعد أيام امر بقتله فقتل سرّاً في اواخر سنة ٥٧٩ *

136 (٩٨) ابو الفضل خلف بن ابى الطاهر الأموى الملقب قسيم الملك وزير جياش بن نجاح امير تهمامة، كان المذكور احد أفراد الدهر فضلاً ونُبلاً ورئاسة وعقلاً، قال عمارة وهو من اولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان كان قد صحب جياش بن نجاح حين زال ملكهم ودخل معه الهند اى وعدن كما قدمناه فى ترجمة جياش وعاهد على ان يقاسمه الامر إن ملك فلذلك لقبه قسيم الملك، فلما رجع ملك تهمامة لجياش كما قدمناه فى ترجمته استوزره وأختصه ووقره فأقاما على ذلك أياماً ثم افترقا وفسد الامر بينهما وكان سبب افتراقهما كما ذكره عمارة فى مفسد ان الوزير * خلفاً شرب ذات ليلة فى داره فغناه ابن البصري وكان مُحسناً فغنى بقول ابن قيس * الرقيات فى بنى أمية حيث يقول :

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ * يَنْطِقَ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
 إِنْ جُولِسُوا لَمْ تَضُقْ مَجَالِسَهُمْ * أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأُنْفُ
 | تُحِبُّهُمْ عُوذُ النَّسَاءِ إِذَا * مَا أَحْمَرَّتْ حَتَّى الْقَالِيسِ الْحَدَقُ

14a

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا
 ثم خلع عليهم ثلاث مرآت ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فقل
 المجلس الى جياش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب
 اليه جياش يستعطفه فكتب الى جياش [بن نجاح] يقول:

إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضِي لِعِرْضِي مُعْرَةً * فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَتْ إِلَى أُجْبِيهَا
 وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ كَرُوضَةٍ جَنَّةٍ * مِنَ الطَّيْبِ لَمْ يَحْسُنْ مَعَ الذِّلِّ طَيْبُهَا
 وَسِرْتُ إِلَى أَرْضِ سِوَاهَا تُعْزِي * وَإِنْ كَانَ لَا يَعْوِي مِنَ المَجْدِ ذَيْبُهَا، ١٠
 ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور *

٥٥٦ (٩٩) ابن الحَيَّاط، امير ارسله الامر بأحكام الله العبيدي من مصر الى
 اليمن بالقبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من الحُجْرِيَّة فلما
 وصل الى ذى جَبَلَةَ الى الحُرَّة بنت احمد الصُّلِحِيَّة وطلب منها ابن نجيب الدولة
 امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا أقعد حتى ١٥
 أكتب الى الخليفة وبعود جوابه فخوفها وزراؤها سوء السمعة ولم يزلوا بها حتى
 استوثقت لابن نجيب الدولة من ابن الحَيَّاط بأربعين مينا وكتبت الى الخليفة
 الامر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو كاتبها محمد الأزدي وسيّرت معه هدية حسنة
 فلما ساروا من جَبَلَةَ ليلة قيّدوا ابن نجيب الدولة وأهانوه وبادروا به الى عدن
 وسفروا في جَلَبَةِ سِوَاكِينَةَ الى مصر ثم لزموا كاتبها الأزدي وتقدموا الى رُبَّان ٢٠
 المركب بأن يُغْرِقَهُ فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب وقد ذكرنا ذلك
 في ترجمة علي بن *ابراهيم بن نجيب الدولة *

٧٦٦ (١٠٠) ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشَّيْخِي، بفتح الشين المعجمة
 وتشديد الميم وكسر الخاء المعجمة نسبة الى شَيْخِ أَسْمِ جِدِّ لَهُ، السَّعْدِيُّ نسبة
 (15b)

الى سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، اَصْلُ بَلَدِ حَضْرَمَوْتٍ ثُمَّ قَلِمَ زَيْدٌ فِي شَيْبَتِهِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَطْلُبُ الْعِلْمَ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى زَيْدٍ وَقَدْ تَضَلَّعَ مِنَ الْعُلُومِ ثُمَّ ارَادَ الرَّجُوعَ إِلَى بَلَدِ حَضْرَمَوْتِ فَرَعَّبَهُ الْمَطْفَرُ فِي الْإِقَامَةِ بِالْيَمَنِ لِيَسْتَفِيعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَسَاحِحِهِ فِي أَمْلَاكِهِ وَعِظَمِهِ وَأَعْلَى قَدْرِهِ فَاسْتَوْطِنَ 77a
 الْيَمِينَ وَتَأَهَّلَ بِزَيْدٍ وَظَهَرَ لَهُ عِدَّةٌ / أَوْلَادٍ أَنْجَبَهُمُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ الْمَذْكُورُ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّنْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الْحَافِظِ السَّلْفِيِّ بِمَكَّةَ كَأَبْنِ الْجُبَيْرِيِّ وَأَخَذَ بِأَحْوَرِ الْبِلَدِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَرَّافٍ وَأَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ وَدَخَلَ عَدَنَ وَقَصَدَ الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ وَرَبَّمَا قِيلَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ وَبِالْجَمَلَةِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الْعِلْمِ وَضَبْطِ الْكُتُبِ فَلَا يُوَجِّدُ ١٠
 لِكُتُبِهِ نَظِيرًا فِي جُودَةِ الضَّبْطِ وَجَمَعَتْ خِرَاتِنَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ مِنْ نَظَائِرِهِ بَحِثٌ قِيلَ أَنَّ فِيهَا مِائَةً أُمَّ *سُورِ الْمُخْتَصِرَاتِ، وَتَوَفَّى زَيْدٌ لِسَبْعِ بَقِيَّةٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٨٠ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُهُ نَحْوًا مِنْ ٩٠ سَنَةٍ *

حرف الدال. المهمة

158 (١٠١) السُلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ ١٥
 الْقَسَّاسِيِّ الْمَلَقَّبِ هَزْبَرِ الدِّينِ، كَانَ مَلِكًا هُمَامًا فَارِسًا مِقْدَامًا جَوَادًا كَرِيمًا، وَلِدَ لَيْلَةَ السَّبْتِ ٢٢ مِنْ شَهْرِ صَفْرِ سَنَةِ ٦٦٢ بِالْجَنْدِ فَلَمَّا شَبَّ وَوَلَّاحَتْ عَلَيْهِ مَخَائِلُ النَّجَابَةِ أَقْطَعَهُ أَبُوهُ إِقْطَاعًا حَامِلًا وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ فِي التَّهَامِ إِلَى سَنَةِ ٦٨٧ ثُمَّ أَقْطَعَهُ وَالِدُ صِنْعَاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً هُنَالِكَ ثُمَّ قَصَدَ الْإِمَامَ مَطْهَرَ بْنَ بَجِيٍّ بْنِ مَطْهَرٍ إِلَى جِبَالِ *اللُّؤْدِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْمَجِيْلُ قَهْرًا وَقَتَلَ طَائِفَةً ٢٠
 مِنْ عَسَاكِرِهِ وَخَرَجَ الْإِمَامُ هَارِبًا فِي طَرِيقِ مَتَوَعَّرَةٍ وَعَادَ الْمُؤَيَّدُ إِلَى صِنْعَاءَ ظَافِرًا، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ الْأَشْرَافُ وَاتَّفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى حَرْبِ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُؤَيَّدِ كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ:

تَنَجَّ عَنِ الدَّسِ الَّذِي أَنْتَ صَدْرُهُ * وَعَدَّ عَنِ المُلْكِ الَّذِي حُزَّتْهُ غَضْبًا
رُوَيْدِكَ إِنَّ اللهَ قَدْ شَاءَ حَزْدَكُمْ * وصَبَّرَنِي الرَّحْمَنُ فِي مُلْكِهِ حَرْبًا
سَاجِلِيهَا شُعْنًا إِلَيْكَ شَوَارِبًا * مُضْجِرَةً جُرْدًا مُطَهَّمَةً قُبَا،

فأجابه المؤيد عن كتابه وكتب اليه في آخر الكتاب :

٥ | رُوَيْدَكَ لَا تَعَجَلْ فَمَا أَنْتَ بَعْلُهَا * سَيَأْتِيكَ فِتَاكَ يَعْلَمُكَ الضَّرْبَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكُ هَارِبًا * كَعَادَةِ مَنْ قَدْ صَرَتْ مِنْ بَعْدِهِ عَقْبًا
وَسَائِلُ جِبَالٍ * اللُّؤْذِ عَنِّي وَعَنْكُمْ * فَأَفْضَلُكُمْ وَلِيَّ وَخَلْفَكُمْ نَهْبًا
فَعَامَلْتُمْ بِالصَّفْحِ إِذْ هُوَ شَيْبَتِي * وَمَا أَنْتُمْ تَعْفُونَ عَنِّي وَاقِعِ ذَنْبًا،

166a

ثم إن اباه الملك المظفر اقطع الشجر واستخلف الاشرف وحلف العسكر له
بالسبع والطاعة فتقدم المؤيد الى اقطاعه الشجر ونفسه غير طيبه فلما صار في أثناء ١٠
الطريق لحقه الخبر بموت والد المظفر واستقلال اخيه الاشرف بالملك فرجع عن
الشجر منازعا لأخيه فجمع جموعا من العرب وسار يريد تعز فلما علم بذلك اخوه
الملك الاشرف جرّد اليه العساكر يتلو بعضها بعضا فالتقوا بالدعيس وهو موضع
بناحية أئين فلما وقع البصاف تأخرت العرب عن المؤيد لقتلهم فأحاط العسكر
بالمؤيد من كل ناحية وأسروه وأسروا معه * ولديه المظفر والظافر وطلعا بهم الى ١٥
تعز فأعتقلهم الاشرف بحصن تعز وذلك في المحرم أول سنة ٦٩٥، وكان الفقيه
ابو بكر بن محمد بن عمر اليعقوبي يصحب المؤيد ويختص به اختصاصا شديدا
وكان قد هرب من تعز وأعمالها الى وصاب خوفا على نفسه فلما صار المؤيد في
حصن تعز معتقلا كتب اليه الفقيه رقة وأرسل بها اليه مكتوب فيها : بسم الله
الرحمن الرحيم، وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلِأَخْرَجُ
خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَكَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، فأقام المؤيد في الحبس سنة
الى ان توفي اخوه الاشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦ ولم يكن عنده احد
من اولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالتحفة فاتفق رأي الحاضرين على
١66b إخراج المؤيد | من محبسه وتقليده الامر فاستدعى به من محبسه ونعى اليه اخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلد الامر واقعد على تخت الملك فخرجت اولمره الى
سائر الجهات وأمر بتجهيز اخيه وتنفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها
وهناه الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسي نقال :

أَلْفَوْسُ مُوتِرَةٌ فِي كَفِّ بَارِيهَا * فَلْيَعْلَمِ النَّاسُ فَارِصِيهَا وَدَائِيهَا
وَلْيَلْبَسِ الْكُلَّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسْكَةٍ * كَيْ يُصِيحُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَامِيهَا
وَكُلُّ نِعْمَةٍ قَوْمٍ مِنْ نَدَا مَلِكٍ * فَالْبَغِيُّ سَالِيهَا وَالذُّلُّ كَاسِيهَا
بِهَيِّ الْمُوَيْدُ بَلَّ بَهَيِّ خِلَافَتُهُ * إِنِّي أَهْيِي فِيهَا مَا أَهْيِيهَا
خَلِيفَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ يَا * مَلِكُ الْمُلُوكِ جَمِيعًا لَا أَحَاشِيهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ مَا قَرَّتْ وَلَا هَدَّاتٌ * حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَامِيهَا
أَضَحَّتْ مُجَجَلَةٌ الْأَيَّامِ مُدَّ وَقَعَتْ * فِي كَفِّ دَاوُدَ (هَا) غَرًّا لِيَالِيهَا
إِنَّ الرَّعِيَّةَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا * وَفِي بَلْهَيْسَةٍ إِذْ أَنْتَ رَاعِيهَا
أَمْلَاكُ غَسَّانَ مَا أَنْفَكْتَ دَعَائِيهَا * لَمَّا أَنْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا،

فلما علم النقيب ابو بكر بن محمد بن عمر البيهوي بقيام الدولة المؤيدية وصل الى
المؤيد فأكرمه المؤيد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه القاضي موفق الدين
علي بن محمد البيهوي المعروف بالصاحب في جمادى الأولى من سنة ولايته ١٥
وأقطع ولده المظفر صنعاء وولده الظافر القحري والحجازيين من وادي زبيد
وطلع البلاد العليا وطلع صنعاء وتسلم العظيمة والبيقاع ثم رجع الى صنعاء
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشائخ العرب لتنام الصلح فتم على تسليم حصن
الليجم وصعدت ونعمان ثم توجه الى تعز | ثم نزل الى زبيد ثم طلع تعز فصام
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٧ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى ٢٠
عيد النحر وعيد بها وكان السباط بحقات تحت المنظر السلطاني على شاطئ البحر
وقام الشعراء بأنواع المباح وأنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :

أَعْلِمْتَ مَنْ قَادَ الْجِبَالَ خِيُولًا * وَأَفَاضَ مِنْ لَبَعِ السُّيُوفِ سِيُولًا

وَأَمَّا جَ بَحْرًا مِنْ دِلَاصٍ سَابِغٍ * جَرَّتْ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْهُ ذُبُولًا
 وَمِنْ الْفَيْسِ أَهْلَةً مَا تَنْقِضِي * مِنْهَا الْخِضَابُ عَلَى الْخِضَابِ نُصُولًا
 وَتَرَاحِمَتْ سُحْرُ الْقَنَا فَنَعَانَقَتْ * قَرْنَا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلًا
 فَالغَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى التَّرَى * وَالرَّيْحُ فِيهِ لَا يُطْبِقُ دُخُولًا
 سَحْبٌ نَزَتْ فِيهَا السُّيُوفُ بَوَارِقًا * وَتَجَاوَبَتْ فِيهَا الرُّعُودُ صَهِيلًا
 طَلَعَتْ أَهْلَتُهَا نُجُومًا فِي السَّمَاءِ * فَتَبَادَرَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَفْوَلًا،
 تُدْرِكُ دِيَارَ الْمُحَدِّينَ طُلُولًا * مِمَّا تَشْجُ بِهَا دَمًا مَطْلُولًا
 وَالْأَرْضُ تُرْجَفُ تَحْتَهَا مِنْ أَفْكَلٍ * وَالجَوْ بِحَسَبِ شَلْوَةٍ مَا كُؤَلًا
 حَطَمَتْ جَمَافِلُهَا الْجَمَافِلَ حَطْمَةً * تَدَعُ الْحُمَامَ مَعَ النَّبِيلِ فَنَيْلًا
 طَلَبُوا الْفِرَارَ فَمَدَّ أَسْطَانَ الْقَنَا * فَأَعَادَ مَعْقَلَهُمْ بِهِ مَعْقُولًا
 عَرَفُوا الَّذِي جَهِلُوا وَكُلَّ غَضَنْفِرٍ * فِي النَّاسِ عَادَ نَعَامُهُ إِجْفِيلًا
 أَيْنَ الْفِرَارُ وَلَا فِرَارَ وَبَعْدَهُمْ * مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ لِلْفِرَارِ سَبِيلًا
 مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ هَوَائِجُ بَاسِهِ * جَعَلَ الْعَزِيزَ مِنَ الْمَلُوكِ ذَلِيلًا
 يَقْنُو الْمُظْفَرَ وَالشَّهِيدَ مَا نَسِرًا * وَعَلَا وَفَخَّرَا فِي الْمَلُوكِ أَثِيلًا
 وَاتَى إِلَى عَدْنٍ كَمَقْدَمِ جَدِّهِ * سَيْفُ بَنِ ذِي يَزَنَ الْكَرِيمِ أُصُولًا
 | بَحْرٌ إِلَى بَحْرِ يُسِيرُ بِمِثْلِهِ * وَالْمَلْحُ أَحْقَرُ أَنْ يَكُونَ مِثْلًا
 فَتَطَايَرَتْ أَمْوَاجُ لُجَّتِهِ إِلَى * عَيْذَابِ بَنْدَرِ جُدَّةِ وَالنَّيْلَا
 وَأَسْتَقْبَلَتْ عَدْنَ حَبِيبِكَ وَالْتَقَتْ * فِي مُتَفَاهِ سَعَادَةٍ وَقَبُولًا
 وَالشَّمْسُ تَحْسُدُ تَاجِكَ الْمَعْقُودِ وَالْ * إِكْلِيلُ يُحْسُدُ ذَلِكَ الْإِكْلِيلَا
 لَوْ يَسْتَطِيعُ الثَّغْرُ كَانَ مَقْبِلًا * بِالثَّغْرِ مِنْهُ رِكَابُكُمْ تَقْبِيلًا
 إِنْ جَاوَرَتْ هَذِي الشَّمَائِلُ بَعْرَهُ * جَعَلَتْ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ شَبُولًا
 أَنْتَ الَّذِي الدُّنْيَا مَبَشَّرَةٌ بِهِ * وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ جِيلاً جِيلاً
 فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ الْإِلَهُ لِحَلْفِهِ * ظِلًّا عَلَى الْأَفْطَارِ مِنْهُ ظَلِيلًا
 وَأَنَّى لَهُمْ بَدْرُ السَّمَاءِ بِذِمَّتِهِ * مَكْتُوبَةٌ لَا يُظَلُّونَ فَنَيْلًا

احمر غسان بن قحطان الذي * يدعوه في النسب القيل نقيلا
 في كل يوم لا برحت مقابلا * فتعا من الملك الجليل جليلا
 في حيث ما وقعت بنودك نزلت * آيات نصرِكَ فوقها تنزيلا
 لولا العوائق والعلائق لم أعيب * عن ظل بابك بكرة وأصيلا
 ومن التكرم والتفضل لم يزل * عذري إلى صدقاتكم مقبولا
 لا زال توفيق الإله مقارنا * لك حيث كنت إقامة ورحيلا

انتهت وعددها ٢١ بيتا، وقسم التجار المقيسون بالثغر التقاديم النفيسة فردها عليهم
 وأمر بإفاضة الخلع عليهم والمراكب من البغال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم
 النواخيد والتجار المترددين الى الثغر وأمر بإبطال الضمان في بيت الخلل وأظهر
 العدل وعاد قافلا الى تعز، وكان في غاية من الكرم والجود والشجاعة وشدة
 البأس يحكى انه أهدي اليه اسد خبيث وحمل في صندوق من الخشب فلما
 وصلوا^{18a} به اليه قال لهم أطلقوه فطاشت عقول الحاضرين وأرادوا الخروج فمنعهم
 فدخلوا في شبايك المجلس وأغلقوا على انفسهم ثم إن صاحب الاسد فتح عنه
 باب الصندوق وأطلقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وحجفته وأقبل على الاسد
 وأقبل عليه الاسد وبربر عليه وما زال يداعبه ساعة من النهار حتى أمكنته¹⁹
 الفرصة فضربه بسيفه ضربة ألقاه عقيرا وقد خرجت حشوته من بطنه فأبتدر
 الغلمان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من اماكنهم يهتون السلطان
 بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأله عن سبب إتيانه الاسد في ذلك
 اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداء ان يوضع بين يدي خروف مشوي
 فإذا أكلت أكلت منه جيبا ولا اقلبه فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطحبت شيئا²⁰
 من جانبه الآخر ما اخذت فاستقيحت ما فعلت فطلبت الاسد فقاتلته
 وقتلته ليرى ذلك الرجل ان من قاتل الاسد وقتله لا يستكثر عليه أكل
 خروف، ومن غريب جوده انه وهب خزانه عدن بأسرها لبعض خواصه وكان
 فيها من المال شيء كثير ومن الملابس والاطياب والتحف ما يتجاوز حد العدي
 ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان²⁰

وكسوة عائلته وأطبايهم وما ينبغي إلا للسلطان وأعطوه من النقد أربعين ألف درهم ومن الكسوة والطيب ما يليق بجماله حتى طابت نفسه، وكانت أيام المؤيد 186 في اليمن من | أحسن الأيام الى ان توفى في آخر يوم من القعدة (او) أول ذي الحجة من سنة ٧٢١ وكانت مدة ولايته نحوًا من ٢٦ سنة *

حرف الذال المعجمة

1306 (١٠٢) القاضي اثير الدين ابو عبد الله ذو الرئاستين بن الشيخ ثقة الملك ابي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن بُنان بضم الموحدة بعدها نونان بينهما الف، قدم اليمن صُحبة سيف الاسلام وقد خبر عليه وأمانته وعمره يومئذ ٧٢ سنة، قال سمعتُ الشهاب وانا ابنُ ثلاث سنين، فقرأه عليه القاضي ابراهيم ابن احمد القريظي وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سهره ثم قرأ عليه القاضي ١٠ ابراهيم سيرة ابن هشام، ثم ارسله سيف الاسلام الى صاحب بغداد بعد ان عزله عن القضاء فأدى الرسالة وعاد الى مكة وكتب الى سيف الاسلام في مكاتبة: وما أنا إلا اليسكُ عند ذوى النهى * يَضُوعُ وعندَ الجاهِلينَ يَضِيعُ وكانت قراءة القاضي ابراهيم عليه للشهاب والسيرة بشعر عدن *

186 (١٠٢) القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي ١٥ بلدًا الشافعي مذهبًا العلوي نسبًا الملقب رشيد الدين، كان من اعيان الزمان وفضلاء الاعيان قدم اليمن صُحبة الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن ايوب وولي عدن مرارًا عديدة فحسنت سيرته واشتهرت فضيلته وحُمدت طريقته وكانت حضرته مؤردًا للعلماء ومقصداً للفضلاء يُشبهُ الصاحب ابن عباد في عصره مقصودًا من كل الآفاق يرده الواردون من الشام والعراق ٢٠ كان يقال ان زمانًا سمح بالرشيد لسخي جدًا، وولى الوزارة للنعصور عمر بن علي بن رسول وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعزَّ وجدد مسجدًا عندها وأوقف عليها وقفًا جيدًا وأوقف في المدرسة كتبًا كثيرة مشتملة على كثير من العلوم

المعقولة والمنقولة، ولم يزل على حالة مرضية من الجاه العظيم والرئاسة الكاملة الى ان توفي بتعز في سنة ٦٦٢ ودفن بالأجناد مقبرة تعز *

حرف الراء

- 50a (١٠٤) ربحان بن عبد الله المعروف بالزيمدي العدي، كان ذا ملاءمة وعبادة وخير وديانة تتردد الى مكة مراراً وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة بموته وتوفي بمكة ١٢ ذى الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الفاسي *
- 18b (١٠٥) ربحان بن عبد الله العدي، كان عبدا حبشياً عتيقاً لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة يظهر الوالة والتخريب، ذكره الامام عبد الله بن اسعد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول | رأيت الشيخ ربحاناً يفعل شيئاً يكره 19a فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذي يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيتي تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة لشراء حاجة من السوق فلقيت الشيخ ربحان وجرتني وارتنع بي في الهواء ارتفاعاً عظيماً فبكيت وقلت له ردني فردني الى الارض وقال اردت ان افرجك فآيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان اليافعي رأى من رآه، ذكره الذوالقي في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأظنه كان معاصراً للفقهاء عبد الله الخطيب أيام إقامته بعدن، وبالغفر مشهدان يقصدان للتبرك والزيارة كل منهما يسمى الشيخ ربحان أحدهما قريب من تربة الشيخ جوهر والثاني في أعلى البلد قريب من الخصاص ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة *

٢٠

حرف الزاي

- [19a] (١٠٦) زريع بن العباس بن المكرم الهدياني، استولى من عدن بعد موت ابيه ما كان لأبيه وهو حصن التعكر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعمة مسعود بن المكرم وكانا يجعلان للحرّة السيّد بنت شهاب الصليحي

كل سنة من خراج عدن مائة الف دينار وملك زريع المذكور حصن الدملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيئة المنفصل بن ابى البركات الى زبيد لنصرة منصور بن فاتك بن جياش على عمه عبد الواحد بن جياش بعثت الى زريع المذكور وإلى عمه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زبيد فلقياه وقتلا معه وقتلا جميعاً على باب زبيد وذلك في سنة ٥٠٢ او ٥٠٤ *

(١٠٧) الزعيم، كان من خواص المجاهد وكان معه بتعز في الحصار الاول، ولما خالف المماليك بزبيد على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً مقدمهم احمد بن أزدمر وفيهم *الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيما بين القرب زبيد وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٢ وقُتل احمد بن اذمر في جماعة وانهم الزعيم في آخرين، ثم ارسله المجاهد الى الخلف السليمانى يستنصر ١٠ بالأشراف فوصل الزعيم بأشراف صعدة والخلف السليمانى فحصل بين الاشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين المماليك (قتال) بمكان يقال له جارح استظهر فيه الاشراف والزعيم على المماليك، وأقام في الجهات الشامية فلما قصد المجاهد بلد المعازبة وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى فسال واجهه الزعيم وإصلاً من الجهات الشامية وسار في خدمة المجاهد ١٥ الى زبيد، وتقدم القاضي محمد بن مؤمن الى الديار المصرية في ذى القعدة بهدية سنية فوقف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وسار مع المجاهد الى تعز، ثم تقدم الزعيم الى تهامة في اوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان آتابك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدم الزعيم بالعسكر فحط على عدن ٢٠ وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عز فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاتلونه والحرب بينهم سجالاً، ثم اخذ المجاهد عدن بهساعة بعض المرتبين من يافع يوم الخميس ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمنفصل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما بيناه في ترجمة المجاهد، وفي سنة ٧٣٠ ارسل المجاهد ٢٥

706 عسكرا مقدمهم الزعيم الى حصن يمين فحاصروه | حصاراً شديداً ثم اخذوه
 قهراً بعد ان هرب صاحبه الغياث الشيباني الى ناحية دَرَجْر، وفي سؤال من
 السنة المذكورة تقدم المجاهد الى بلد المعافر وقرق المحاط عليها فكان الزعيم
 والغياث الشيباني في محطة على مطران وكان المجاهد في منصوره الدملوة وكان
 القاضي محمد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مدار الامر وكان بينه وبين الزعيم
 من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سبب إلا حب الرئاسة فأوقع الجهمال ابن
 مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحشه فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل
 امر بقتله وقطع رأسه وذلك في المحرم أول سنة ٧٢١، ولم اقف على اسمه ولا
 من أي ناس هو فإنني لم اقف له على ترجمة مخصوصة وإنما لفتت ما ذكرته هنا
 من ترجمة المجاهد، ثم رأيت في ترجمة الاديب محمد بن ابراهيم بن زنفل (?) أنه
 مدح الامير شجاع الدين عمر الزعيم بعدة من الفوائد الطناتة من العريبات
 والمكسرات *

196 (١٠٨) الزكي بن الحسن ابو طاهر شمس الدين اليمقاني بلداً الأنصاري
 نسباً الشافعي مذهباً الفقيه البارع المناظر الأصولي المنطقي، قال الجندى ولد
 على سبيل التقريب سنة ٥٨٢ وخرج هو وابن عمه من بلدها للقراءة على
 الامام فخر الدين الرازي فأخذا عن الرازي ما اخذا ثم عادا الى بلدها ثم سافرا
 الى بلد المعبر فأقاما بها مدة وحدث لهما اولاد ثم سافرا الى عدن بأولادها ثم
 الى مكة ثم الى الاسكندرية فأقبل الناس على ابن عمه وشهر بالعلم والزهد فعين
 للقضاء ولوزم عليه فامتل أياماً فتوفي في تلك الايام بعد ان أوصى الى ابن
 عمه هذا، فانتقل الزكي الى عدن بعائلته وعائلة ابن عمه فلما صار بعدن كتب
 محمد ابن الفارسي الى المظفر يعلمه بقدمه وأنه من أكابر علماء بلد العجم وأثنى
 عليه ثناء حسناً فكتب المظفر الى نائبه بعدن بأن يجهزه ويسيره الى حضرته فلما
 وصل الى السلطان أكرمه وعظمه وأراد ان يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له
 الفقيه ابو بكر ابن دعاس الحنفي يا مولانا السلطان أما بلغك قوله صلّم البلاء
 موكل بالمنطق فتطير السلطان من ذلك وقال له حلت بيننا وبين الانتفاع ثم ٢٥

إِنَّ الْمُظْفَرِ رَبَّهُ مَدْرَسًا فِي مَدْرَسَةِ أَبِيهِ بَعْدَ وَرَثَةِ ابْنِهِ مُعَيْدًا مَعَهُ، وَكَانَ فَاضِلًا
 فِي عِلْمِ الْمَوَارِيثِ وَالْحِسَابِ وَعِنْدَهُ اخِذُ الْأَصُولِ وَالْمَنْطِقِ جَمَاعَةً كَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْحَرَازِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ وُصُولِهِ إِلَى عَدْنٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ الْأَصُولِ
 وَالْمَنْطِقِ وَإِنَّمَا تَظَاهَرَ بِإِقْرَاءِ كِتَابِ الْفِقْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي بِهَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ الْعَنْسِيِّ وَجِيزُ الْغَزَالِيِّ ثُمَّ لَمَّا حَصَلَتْ لَهُ صُورَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَظْهَرَ
 20a مُعْتَقَدَهُ وَأَقْرَأَ الْمَنْطِقَ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي الْمَذْكُورَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النِّقْهَاءِ بِالْبَيْنِ
 عَدَمُ الْأَشْتِغَالِ بِالْمَنْطِقِ خَاصَّةً وَقَلِيلًا مَا يَشْتَغَلُونَ بِالْأَصُولِ أَيْضًا ثُمَّ إِنَّ الْقَاضِي
 مُحَمَّدَ بْنَ أَسْعَدِ الْمَذْكُورِ هَجَرَ الزُّكِّيَّ الْبَيْلِقَانِيَّ وَنَابَذَهُ وَاسْتَطَارَ الشَّقَاقُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَطِبْ
 نَفْسُ الْقَاضِي بِوَقْفِ الْبَيْلِقَانِيِّ فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّ الْبَيْلِقَانِيَّ أَشْعَرَى الْعَقِيدَةِ وَالْقَاضِي
 حَنِيبِيهَا فَأَمَرَ الْقَاضِي بَعْضَ الدَّرْسَةِ أَنْ يَسْبِقَ الْبَيْلِقَانِيَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ ١٠
 وَيَتَعَدَّى فِي مَجْلِسِ التَّدْرِيسِ فَإِذَا وَصَلَ الْبَيْلِقَانِيُّ وَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 أَمْرَاتَانِ رَشِيدَتَانِ وَسَفِيهَتَانِ قَالَ لَهَا أُنْتِمَا طَالِقَتَانِ عَلَى الْفِئَةِ فَقَالَتَا قِيلِنَا فَأَيُّ جَوَابٍ
 جَوَّبَهُ قُلْنَا لَهُ أَخْطَأْتَ فَنَعَلَ الطَّالِبُ ذَلِكَ وَكَانَ الْقَاضِي قَدْ جَمَعَ لِذَلِكَ جَمْعًا
 كَثِيرًا حَضَرُوا الْمَجْلِسَ وَسَمِعُوا السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْلِقَانِيُّ قَوْلَ الدَّرْسِيِّ
 لَهُ أَخْطَأْتَ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ مُغْضَبًا وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَكَتَبَ الْقَاضِي بِذَلِكَ مَكْتَبَةً ١٥
 وَأَخَذَ عَلَيْهِ شَهَادَةَ الْحَاضِرِينَ وَبَعَثَ بِهِ عَلَى النُّورِ إِلَى الْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ لِيُعْرِفَ
 السُّلْطَانَ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ كِتَابُ الْبَيْلِقَانِيِّ وَكَتَبَ الْبَيْلِقَانِيُّ إِلَى السُّلْطَانِ يَشْكُو
 عَلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى الْمُظْفَرِ وَتَحَقَّقَ مَضْمُونَهُ نَاولَهُ الْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ وَقَالَ
 لَهُ قِفْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ يَا مَوْلَانَا هَذَا رَجُلٌ جَاءَ بِشَيْءٍ
 لَا يَحْتَمِلُهُ أَهْلُ الْبَيْنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ أَنْكَرُوهُ وَنَسَبُوا صَاحِبَهُ إِلَى الْخُرُوجِ ٢٠
 عَنِ الدِّينِ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى النَّظِيرِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ لِلنَّقِيهِ وَلَوْلَا
 وَكُلَّ شَخْصٍ مَعَهُ...، انْتَهَى مَا نَقَلَ الْخُرَجِيُّ عَنِ كَلَامِ الْمَجْدِيِّ وَلَا يَخْفَى مَا
 فِيهِ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْبَيْلِقَانِيِّ مِنْ اِقْتِصَارِهِ أَوَّلًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِعِلْمِ الْمَوَارِيثِ
 20b وَالْحِسَابِ ثُمَّ نَسَبَتْهُ ثَانِيًا إِلَى الْجَهْلِ بِحُكْمِ الْمَسْئَلَةِ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا | بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
 أَنَّ الْقَاضِي قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ فَبَعِيدٌ أَنْ يَدْرَسَ الْبَيْلِقَانِيُّ فِي الْوَجِيزِ ٢٥

وأمثاله ويجهل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجندى ذكر في كتابه ان
 البيلقاني لما حضر مجلس المظفر وحان وقت صلاة المغرب امره السلطان ان
 يتقدم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا أنه لا يعرف من القرآن سوى
 الفاتحة فانظر إلى هذا التحامل وما سببه إلا مباينة البيلقاني لهم في العقيدة فإنه
 أشعري سني والمجندى والقاضي محمد بن اسعد والقاضي البهاء كلهم حنابلة في
 المعتقد بل الغالب على فقهاء جبال اليمن لا سيما في ذلك العصر ذلك
 الاعتقاد، قال الخزرجي وأما في عصرنا هذا فقد انتقل اعتقادهم كالفقيه ابي بكر
 ابن مكرم والفقيه ابي بكر الحياط وغيرها الى مذهب الأشعرية لكنهم لا يتظاهرون
 بذلك خوفاً على أنفسهم من جهلة بلادهم انتهى، وأعلم ان علماء اليمن لم يكونوا
 يوافقوا الحنابلة في جميع معتقدهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت ١٠
 والحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم
 فجميعهم أشعرية ومنظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على
 الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي البيلقاني فإنه كما وصفناه في اول الترجمة
 بذلك وصفه اليافعي في تاريخه وقال انه اخذ عن الامام فخر الدين الرازي
 وسمع من المؤيد الطوسي وكان صاحب ثروة وتجارة وعمر دهرًا وسكن اليمن ١٥
 ثم قال وقال بعض اهل الطبقات البيلقاني الفقيه الشافعي الأصولي العلامة
 الأوحّد شمس الدين تفتقه بجماعة منهم الامام فخر الدين محمد بن ابي بكر
 النوفاني قرأ عليه كتاب الوجيز بقراءته على الشهيد العلامة محمد بن يحيى
 النيسابوري بقراءته على المؤلف ابي حامد الغزالي وتفتن في العلوم بالعلامة قطب
 الدين ابراهيم بن علي الأندلسي المصري وعاش ٩٥ سنة وتفتقه به جماعة ورووا
 عنه وانتفعوا به، ومن اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشماخي والفقيه
 اسماعيل بن محمد الحضرمي فيما حكاه اليافعي ظناً منه وتوفي بعد سنة ٦٧٦
 انتهى، ودفن بالطبيع وكانت عليه قبة عظيمة أدركناها فهدمها بعض الولاة وبني
 بأجرها في أملاك الدولة والان عليه وعلى اهله حائط صغير، وسمع الزكي الحديث
 من المؤيد الطوسي، وكان للزكي البيلقاني ولد اسمه يحيى ولعله الذي رتب معيداً ٢٥

في المنصورية بعدن وخلف يحيى ولدًا اسمه احمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب القطيع المعروف بمسجد البيلقاني وأوقف عليه ثمانية دكاكين متسايرة متلاصقة بسوق القصب وشرط أن يُرصد ثلث أجرة الدكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعين الثائبين لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها *

1496 (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحساني أبو الخطاب النكري ه. العدني ثم البصري محدث رحال، حدث عن ابن عيينة ومعتبر بن سليمان ونوح ابن قيس ومحمد بن سواء وطبقهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي عاصم وابن خزيمة وابن جرير وزياد الساجي وأبو روق وخلق وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في التذهيب لكن قال روى عنه الستة ولم يصرح بأسمائهم، وذكره المحافظ ابن حجر في ١٠ التقريب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني *

حرف السين المهملة

21a (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن احمد بن محمد الحبوضي صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الحبوضيين ومنه انتقلت ملكة ظفار الى آل علي بن رسول الغساني، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥ الهدياني في كتابه العقد الثمين في اخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث مجاعة شديدة وقحط عظيم بحضرموت فأقبل أهلها الى سالم بن إدريس وطلبوا منه ما يدفعون | به تلك الشدة ويسلمون اليه مصانع حضرموت فأجابهم الى 21b ذلك وخرج معهم الى حضرموت وتسلم منهم الحصون وسلم اليهم المال وعاد الى ظفار فلما رجع الى ظفار مالوا الى حصونهم مائة واحدة وأخذوها طوعًا وكرهاً ٢٠ فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر ارسل تلك السنة بهدية عظيمة الى ملوك فارس وسار صحبة تلك الهدية جماعة من التجار فرمت بهم الريح الى ساحل ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والاموال ورأى ان هذا جبران ما فات عليه بحضرموت فكاتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عادةً ونحن نحاشيك من قطع السُّبُلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَالْمُكَافَاتِ بَيْنَنَا
غَيْرَ أَنَا نَتَادَبُ بِأَدَابِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا، فَازْدَادَ سَالِمٌ شِدَّةً وَغِلْظَةً وَعَادَ جَوَابَهُ يَقُولُ فِيهِ هَذَا الرَّسُولُ فَأَيُّ الْعَذَابِ
تَمَّ أَفْسَدَ صَاحِبَ الشَّحْرِ رَاشِدَ بْنَ شَجِيعةٍ وَحَمَلَهُ عَلَى الْعِصْيَانِ وَالْخُرُوجِ عَنِ
الطَّاعَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ خَرَاجٌ مَعْلُومٌ بِحَمَلِهِ كُلِّ سَنَةٍ إِلَى خِزَانَةِ السُّلْطَانِ، فَلَمَّا وَصَلَ ٥
جَوَابُ سَالِمٍ مُصْرًا عَلَى الْفَيْحِ أَمَرَ الْمُظْفَرَ وَالِيَّ عَدْنِ وَهُوَ الشَّهَابُ غَازِيُ بْنُ
الْبِعْمَارِ الْآتِيَّ ذَكَرَهُ بِالْتَقَدُّمِ إِلَى سَاحِلِ ظَفَّارٍ فَجَهَّزَ عَسَاكِرًا فِي الْبَحْرِ إِلَى ظَفَّارٍ
فَقَاتَلَ أَهْلَهَا أَيَّامًا وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ طَائِلٌ تَمَّ عَادَ إِلَى عَدْنِ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ
الْبِعْمَارِ مِنْ ظَفَّارٍ جَهَّزَ سَالِمُ بْنُ أَدْرِيسَ عَسَاكِرًا جَيِّدًا فِي الْبَحْرِ وَسَارَ لِأَخْذِ عَدْنِ
فَوَصَلَتْ غَارَتُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى سَاحِلِ عَدْنِ وَكَانَ الْمُظْفَرُ إِذْ ذَاكَ بِالْحَيْدِ فَاسْتَنْشَطَ ١٠
الْمُظْفَرَ غَضَبًا وَنَزَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى عَدْنِ وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ الْجَزِيلَةَ وَفَرَّقَ
الْعَسَاكِرَ ثَلَاثَ فِرْقٍ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ وَهُمْ مُعْظَمُ الرَّجُلِ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ حَضْرَمَوْتِ
وَكَانُوا ٢٠٠ فَارِسٍ وَهُمْ الْعَرَبُ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ السَّاحِلِ وَهُمْ ٤٠٠ فَارِسٍ مِنَ
الْمَمَالِكِ | الْبَحْرِيَّةِ وَحَلَفَ السُّلْطَانُ وَالْمُقَدَّمُ عَلَى الْجَمِيعِ شَمْسُ الدِّينِ أَزْدَمَرُ 22a
أُسْتَاذَ دَارِ السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَنْتَ تَقْتُلُ سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ * تَعَالَى ١٥
فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ حَيَّةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ مِنْ كُوَّةٍ فَقُلْتُ لَكَ يَا أَزْدَمَرُ
أَقْتُلْهَا فَتَقْتُلْهَا وَعُدَّتْ إِلَى مَقَامِكَ، وَاجْتَمَعَتِ الْعَسَاكِرُ فِي بَنْدَرِ * رَيْسُوتَ وَسَارُوا
حَتَّى بَلَغُوا عَوَقَدَ وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ ظَفَّارٍ فَأَقْبَلَتْ عَسَاكِرُ ظَفَّارٍ بِقَدَمِهَا سَالِمُ بْنُ
أَدْرِيسٍ وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَصَفُّوا لَهُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ آتَقِيَا
وَاصْطَدَمُوا فَانْهَزَمَ عَسَاكِرُ سَالِمٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ نَحْوُ ٢٠٠ وَأُسْرُ نَحْوَ ١٠٠ وَقُتِلَ سَالِمُ فِي ٢٠
رَجَبِ سَنَةِ ٦٧٨ وَاسْتَوْلَتْ عَسَاكِرُ الْمُظْفَرِ عَلَى ظَفَّارٍ وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِهَا وَهَنَّتْ
الشُّعْرَاءُ بِالْقِصَائِدِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ اخُو كِنْدَةَ كِتَابَ تَهْنِئَةٍ يَقُولُ فِي أَوَّلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَنْتَقِمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مَطَالِغُ
(شَمْسِ) صَدَعٌ بِالْحَقِّ نَوْرُهَا، وَتَبَاشِيرُ صَدِيقٍ تَضَاعَفَ عَلَى الْعَالَمِينَ سُرُورُهَا،
وَسَطَّوَتْ مَلِكٍ رَفَعَ مِنَ الْبِدْعَةِ بَاطِلَهَا، وَجِيوشُ نَصْرٍ عَفَدَتْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ ٢٥

قَسَاطِلَهَا، وَهَدَمْتُ مِنْ رُبُوعِ الْبَغْيِ * مَنَازِلَهَا، حَتَّى خَلَّتْ صَفَقَاتُ الْخَسَارِ وَتَزَلَزَلَتْ
بِوَاتِقُ الْبَوَارِ، بَيْنَ نَهْضِ فُلْمٍ يَفْدُرُ، وَزَاحِمِ فُلْمٍ يَبْصُرُ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَا
لَمَوْلَانَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَظْفَرِي أَيُّهُ اللهُ فِي غُضُونِ الْأَزْمَانِ
وَمَعَاطِفِ الْمَلَوَانِ بِهَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ، وَأَخْمَدُ بِسَيْفِهِ نَارَ الْمُهْطِلِينَ،

- وَلَيْسَتْ بِبِكْرٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا * وَلَكِنْ عَوَانٌ كَانَ مِثْلَ لَهَا قَبْلُ،
وَحِينَ وَرَدَتْ الْبِشَارَةُ وَضَحَ الْحَقُّ لِلْمُرْتَابِينَ، وَأَزْدَادَتْ طُمَأْنِينَةَ قُلُوبِ الْمُهْطِلِينَ،
وَعَايَنَ النَّاسُ هَامَاتٍ مُفْلَقَةً * جَاءَتْ مِنَ الْبَحْرِ تَسْرِي بَيْنَ أَمْوَاجِ
| تَوْمُهَا هَامَةٌ كَانَتْ مُتَوَجَّةً * أَوْدَى بِهَا الْهَلِكُ الصَّنْدِيدُ ذُو النَّجَاجِ 22b
سَاقِ الْمَظْفَرِ جَيْشِ النَّصْرِ مِنْ عَدَنِ * يَأْتِمُّ فِي الْبَحْرِ أَفْوَاجٌ بِأَفْوَاجِ
وَأَفْعَمَ * الْبَرَّ حَتَّى غَصَّ وَاسِعُهُ * بِجَحْفَلٍ لَجِبِ الْأَصْوَاتِ عَجَّاجِ ١٠
يَكُلُّ مَعَاجِيهَ يَعْذُو * بِسَكْتِهَا * وَكُلِّ نَهْدِ جَهْوِمِ الشَّدِّ مَعَّاجِ
كِتَابٌ لِأَبِي الْمَنْصُورِ مَا * فَتَسْرَتْ * لِقَرْطِ أَيْنٍ وَتَهْجِيرِ وَإِدْلَاجِ
تَشَقُّ فِي قَلَوَاتِ الْيَدِ سَابِحَةً * بَعْرًا مِنَ الرَّمْلِ إِلَّا أَنَّهُ سَاجِي
يَا طُولَ ذَلِكَ * مِنْ حَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ * وَكُثْرَ شَدِّهِ وَالْجَمِّ وَإِسْرَاجِ
حَتَّى وَرَدْنَ ظَفَارًا بَعْدَ مَا نَبَدَتْ * مَا فِي الْبُطُونِ مِنْ * أَفْلَادٍ * وَأَمْشَاجِ ١٥
وَبَعْدَ أَنْ عَقَدَتْ فِي عَوْفِدٍ قُبَيْبًا * مَا كَانَ سَالِمَهَا بِالسَّالِمِ * النَّاجِي
مَا أُعْلَتْ نَمَّ حَتَّى مِنْهُمْ أَنْتَعَلَتْ * بِسَائِلٍ مِنْ * تَمَّ الْأَجْوَابِ نَجَّاجِ *
تَعَسًّا لِسَالِمٍ مِنْ غَاوٍ لَقَدْ سَالَكْتَ * بِهِ الْغَوَايَةَ نَهْجًا شَرًّا مِنْهَاجِ
فَصَارَ مُورِدَ أَمْرٍ غَيْرِ مُصْدِرِهِ * وَصَارَ وِلَاجَ حَرْبٍ غَيْرِ خِرَاجِ
أَضَحَتْ بِعَوْفِدٍ مِنْهُ جِنَّةٌ طَرَحَتْ * وَالرَّأْسُ فِي كُلِّ أَرْضٍ * فَوْقَ مِعْرَاجِ ٢٠
رَامَ الْمُضَاهَاةَ جَهْلًا فَاعْتَدَى سَنَهَا * وَلَا مُضَاهَاةَ بَيْنَ الدَّرِّ وَالْعَاجِ،
لَا زَالَتِ الثُّغُورُ مَعْمُورَةً، وَالْجَبُوشُ مُؤَيَّدَةٌ مَنْصُورَةً، وَعُقُودُ النَّهَائِي مَنْتَظِمَةٌ السُّلُوكِ،
وَالْجُبُودُ الْمَظْفَرِيَّةُ فَارِطَةٌ بِجَاهِمِ الْمَلُوكِ، مَا هَمَّ رُكَّامٌ، وَجَمَعَ عَلَى فِرْعَوْنَ الْأَيْكِ حَمَامٌ *
(١١١) أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي السُّرُورِ، كَانَ فِقْهِيًا فَاضِلًا عَالِمًا

عاملاً واستمرَّ مُعَيِّدًا فِي مَنْصُورِيَّةٍ عِدْنَ مَدَّةً وَذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ الْبُقَيْرِيِّ وَلَمَّا
تَوَلَّى ابْنُ عَمِّهِ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّرُورِ الْحُكْمَ فِي عِدْنَ بَعْدَ ابْنِ
الْحِرَازِيِّ كَانَ ابْنُ عَمِّهِ سَالِمٌ هَذَا يَنْبُوهُ فِي الْحُكْمِ إِذَا خَرَجَ مِنْ عِدْنَ وَكَانَ خَيْرًا
دِينًا وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ وَزَمَنِهِ مَعْرُوفٌ بِابْنِ عَمِّهِ *

486 (١١٢) سَالِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنَ مُحَمَّدِ الْعَامِرِيِّ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٧٠ وَأَخَذَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُثْمَانِيِّ
وَكَانَ فَقِيهًا كَبِيرًا غَلِبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ مَعَ الزُّهْدِ وَالْوَرَعِ وَالصَّلَاحِ قُصِدَ مِنْ
أَنْحَاءِ بَعِيدَةٍ لِلزِّيَارَةِ وَقِرَاءَةِ الْعِلْمِ وَانْتَفَعَ بِصُحْبَتِهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ
الْجَعْدِ وَأَبُو شُعْبَةَ، وَتَنَفَّقَ بِهِ وَلَدَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا مَاتَ أَرْتَحَلَا إِلَى الْإِمَامِ
بَطَّالٍ فَأَخَذَا عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ كَرَامِ الْفُقَهَاءِ شَرِيفِ النَّفْسِ عَالِمِي الْهَيْمَةِ وَلَمْ يَزَلْ
عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْضِيِّ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٦٣٠ *

22b/23a (١١٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَالِمُ بْنُ نَصْرِ | الْحِرَازِيُّ بِالْوَلَاءِ، تَنَفَّقَ بِسَيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيِّ الْحِرَازِيِّ وَغَيْرِهِ وَإِلَيْهِ انْتَهَتْ رِئَاسَةُ الْفَتَوَى بِعِدْنَ وَمَا وَالَاهَا وَوَلِيَ الْفَضَاءَ
بِعِدْنَ مَدَّةً فَحَدَّثَ سِيرَتَهُ وَكَانَ فَقِيهًا عَالِمًا مُحَقِّقًا مَتَنِّينًا فِي فَنُونِ شَتَّى مَبَارَكَ
التَّدْرِيسِ حَسَنَ الْخُلُقِ لَيْبِنَ الْجَنَانِ مَحْبُوبًا عِنْدَ النَّاسِ قَائِلًا بِالْحَقِّ، وَحَجَّ سَنَةَ ١٥
٧٥٥ وَرَجَعَ إِلَى عِدْنَ فِي سَنَةِ ٧٥٦ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٧٥٨ *

[23a] (١١٤) أَبُو حَمِيْرٍ سَيِّدُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ زُرَيْعِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَكْرَمِ
الْهَمْدَانِيِّ الْيَمَامِيِّ مِنْ جُشَمِ بْنِ يَامِ بْنِ بَطْنِ مَنْ هَمْدَانَ صَاحِبِ عِدْنَ الْمَسْتَوِيِّ عَلَيْهَا،
وَكَانَ سَبَبَ اسْتِيْلَائِهِ عَلَيْهَا وَمَلَكَهَا مَا أَنَّ الدَّاعِيَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ الصَّلِيحِيِّ لَمَّا اسْتَوَى
عَلَى الْيَمَنِ وَافْتَتَحَ عِدْنَ وَأَخَذَهَا مِنْ بَنِي مَعْنٍ وَكَانُوا قَدْ اسْتَوَلُوا بَعْدَ مَوْتِ
الْحَسَنِ بْنِ سَلَامَةَ عَلَيْهَا وَعَلَى لَحْجٍ وَأَيِّينَ وَحَضْرَمَوْتَ وَالشَّحْرَ وَلَيْسُوا مِنْ ذُرِّيَّةِ
مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ فَأَبْقَاهَا الصَّلِيحِيُّ تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَهُمْ نُوَابًا لَهُ فِيهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَ ابْنَهُ
الْمَكْرَمِ عَلَى الْحُرَّةِ السَّيِّئَةِ بِنْتِ أَحْمَدَ جَعَلَهَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ الصَّلِيحِيِّ صَدَاقَهَا فَكَانَ
بَنُو مَعْنٍ يَرْفَعُونَ خِرَاجَهَا إِلَى السَّيِّدَةِ فِي أَيَّامِ الصَّلِيحِيِّ فَلَمَّا قُتِلَ الصَّلِيحِيُّ تَغَلَّبَ
بَنُو مَعْنٍ عَلَى مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْبَلَدِ فَقَصَدَهُمُ الْمَكْرَمُ إِلَى عِدْنَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا ٢٥

* وولّاهما العباس * ومسعوداً ابني المكرم الهمداني وكانت لهما سابقة محمودة وبلاء حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع داعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولك المكرم يوم استنقذ أمه من أسر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن التّعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضراء وباب البحر وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستحلفهما للحرة السيئة فلم يزل ارتناح عدنه ²³³ يُحمل الى السيئة في كل سنة مائة الف دينار / وتارة يزيد وتارة ينقص الى ان توفي العباس بن المكرم فخلفه ابنه زريع على التّعكر وباب البر وما يدخل منه وبقي مسعود على ما تحت يده وكل واحدٍ منهما يحمل ما عليه وملك زريع بن العباس الدملوة في رمضان سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيئة المنضّل بن ابي البركات الى زيد لينصر منصور بن فاتك بن جياش على عمه عبد الواحد بن جياش ^{١٠} كتبت الى زريع بن العباس وإلى عمه مسعود بن المكرم ان يلقياه الى زيد فلقياه وقتلا معه فقتلا على باب زيد فانقل امر عدن الى ولدتهما ابي السعود ابن زريع وابي الغارات بن مسعود، فتغلبا على الحرة ايضا فبعثت اليهما المنضّل ابن ابي البركات في جيش عظيم فقاتلها ثم اتفق الامر على النصف من ذلك فكانا يحملان اليها في كل سنة خمسين الف دينار، فلما مات المنضّل تغلبوا ايضا ^{١٥} فبعثت اليهم الحرة ابن عم المنضّل اسعد بن ابي الفتوح فقاتلها ثم اتفقوا على رُبْع الامر * فكانوا يحملون اليها في كل سنة خمسة وعشرين الفا ثم تغلبوا على الربع المذكور بعد ذلك ولم يزل كل واحدٍ منهما على جهته مؤالياً ابن عمه حتى توفي ابو السعود وولى جهته ولده سبأ بن ابي السعود المذكور صاحب الترجمة ثم توفي ابو الغارات وولى جهته ولد محمد بن ابي الغارات ثم توفي ^{٢٠} محمد بن ابي الغارات فولى جهته اخوه علي بن ابي الغارات بن مسعود وهو صاحب حصن الخضراء والمتوقى على البحر والمدينة وكان للداعي سبأ بن ابي السعود حصن التّعكر وباب البر وما يدخل منه وكان له من البر الدملوة * وسامع ومطران ويمين ودُجّان وبعض المعافر وبعض الجند وكانت اعماله في الجبل واسعة كثيرة، ثم إن نواب علي بن ابي الغارات انبسطت أيديهم على ^{٢٥}

24a نَوَابِ الدَّاعِي سِبْلٍ وَأَسْتَظَالُوا فِي قِسْمَةِ الِارْتِفَاعِ وَامْتَدَّتْ اِبْدَى | نَوَابِ عَلِيِّ بْنِ
 ابِي الْغَارَاتِ إِلَى ظَلَمِ النَّاسِ وَعَانُوا وَأَفْسَدُوا وَالظُّلْمُ شُوْمٌ وَلَمْ يَزَالُوا يَبْسُطُوا
 أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِمَا يُوجِبُ الْغَيْظَ وَيُبْئِرُ الْحَفِيظَةَ وَالِدَّاعِي فِي أَتْنَاءِ ذَلِكَ مَهْتَمٌّ
 بِمَجْمَعِ الْمَالِ وَالغَلَاةِ سِرًّا وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَلُوذُ بِالِدَّاعِي يُضَامُ وَيُهْتَضَمُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ
 مَحْتَمِلٌ حَتَّى كَادَ احْتِمَالُهُ أَنْ يُخْرِجَ الْأَمْرَ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ إِنَّهُ عَزَمَ عَلَى مُنَاجَزَةِ ابْنِ
 عَمِّهِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ يَتَّقَصُهُ وَبِهِمْ بَرَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَدَنِ فَخَرَجَ الدَّاعِي إِلَى الدُّمْلُوقِ وَقَدَّمَ
 قَائِدَهُ الشَّيْخَ السَّعِيدَ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ فَوَلَّاهُ عَدْنَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَفَاتِحَ
 الْقَوْمَ وَيَحْرِكَ الْقِتَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ شَهْمًا وَلَمْ يَلْبِسْ الدَّاعِي أَنْ يَجْمَعَ
 جُمُوعًا مِنْ هَمْدَانَ وَمَذْحِجٍ وَخَوْلَانَ وَغَيْرَهَا وَهَبَطَ مِنَ الدُّمْلُوقِ وَنَازَلَ الْقَوْمَ
 بِوَادِي لَحْجٍ وَكَانَتِ الْقَرْيَةُ بِنَاءِ أَبَّةٍ لَهُ وَقَرْيَةُ الرَّعَارِعِ لِابْنِ عَمِّهِ فَتَنَزَلَ كُلُّ مَنْهَا
 فِي قَرْيَتِهِ ثُمَّ *اقتتلوا* أَشَدَّ الْقِتَالَ، يُرْوَى عَنِ الدَّاعِي مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ بْنِ ابِي
 السَّعُودِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا فِي طَلَائِعِ خَيْلِ الدَّاعِي سَيِّدِ بْنِ ابِي السَّعُودِ فَوَاجَهْنَا
 عَلِيُّ بْنُ ابِي الْغَارَاتِ وَعَمَّهُ مَنِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ وَلَمْ تَحْمِلِ الْخَيْلُ أَفْرَسَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ
 وَلَا أَشْجَعَ فَقَالَ لِي مَنِيعُ بْنُ مَسْعُودٍ يَا صَبِيُّ قُلْ لِأَيْكَ يَثْبُتُ فَلَا بُدَّ الْعِشْيَةِ مِنْ
 تَقْبِيلِ الْمُجَشَمِيَّاتِ اللَّاتِي فِي مِضْرَبِهِ فَأَخْبَرْتُ وَالِدِي بِذَلِكَ فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ ١٥
 لِمَنْ حَضَرَهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ إِنَّ الْعَرَبَ الْمُسْتَأْجِرَةَ لَا تَصْبِرُ عَلَى حَرِّ الطِّعَانِ وَلَا
 تَتَمَسَّكُ الثُّورَ إِلَّا قَرَّتْ فَالْقَوَا بَنِي عَمِّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ وَالْإِفْهَى الْهَزِيمَةُ وَالْعَارِ قَالَ ثُمَّ
 آتَى الْقَوْمَ فَحَمِلَ مِنْهَا فَارِسَ عَلَى مَنِيعِ فَطَعَنَهُ طَعْنَةً شَرَمَ شَفْتَهُ الْعُلْيَا وَأَرْزَبَهُ أَنْفَهُ
 وَكَثُرَ الطِّعَانُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَالْحِلَادُ بِالسِّيُوفِ وَعُفْرُ كَثِيرٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْعَرَبُ
 الْحَشُودَةُ نَظَارَةً ثُمَّ حَمَلَتْ هَمْدَانُ فَفَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ وَأَقْبَلَ وَادِي ٢٠
 24b أَحْجَجَ دَافِعًا | بِالسَّيْلِ فَوَقَفُوا جَمِيعًا عَلَى عُدُوتِي الْوَادِي يَتَجَاوَبُونَ فَقَالَ الدَّاعِي
 سَيِّدُ بْنُ ابِي السَّعُودِ لِمَنِيعِ بْنِ مَسْعُودٍ كَيْفَ رَأَيْتَ تَقْبِيلَ الْمُجَشَمِيَّاتِ يَا أَبَا الْمُدَافِعِ
 قَالَ وَجَدْتُهُ كَمَا قَالَ الْهَنْبِيُّ : وَالطَّعْنُ عِنْدَ مُجِيبِيهِنَّ كَالْقَبْلِ، فَاسْتَحْسَنَ مِنْهُ هَذَا
 الْجَوَابُ لِتُؤَافِقْتُهُ شَاهِدَ الْحَالِ، قَالَ عُمَارَةُ فَأَقَامَتْ فِتْنَةُ الرَّعَارِعِ سَنِينَ فَكَانَ
 عَلِيُّ بْنُ ابِي الْغَارَاتِ يُنْفِقُ الْأَمْوَالَ جِزَافًا وَكَانَ الدَّاعِي يَوْمَئِذٍ مُهْمِسًا فَلَمَّا ٢٥

تضعضت حال علي بن ابي الغارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يخطرُ ببال احدٍ من الناس أنه يبذله، قال بلال بن جبرير المحمدي أنفق الداعي سباً بن ابي السعود على حرب ابن عمه علي بن ابي الغارات ثلثمائة الف دينار ثم أفلس واقترض من الذين يتوالونه مالا جزيلاً مات وفي ذمته ثلاثون الف دينار قضاهما عنه ولده الأغر علي بن سبأ، وقامت الحرب حتى كَلَّ الفريقان ثم إن علي بن ابي الغارات اهتزم نحو ضهيب وتحصن هو وبنو عمه في حصنين * منها مَيْفَ والجَبَّة (P)، وكان من عجيب الاتفاق أن بلال بن جبرير المحمدي افتتح الخضرَاء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الغارات في اليوم الذي افتتح فيه الداعي سباً بن ابي السعود الزعاري فأرسل كلُّ منهما بشيرا الى الآخر بما فتح الله عليه وبين الموضوعين مسيرة يوم فالتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من ١٠ عجيب الاتفاق، ولما انهزم علي بن ابي الغارات وانقضت الحرب دخل الداعي سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة اشهر ثم توفي فدفن في سفح التعمك من عدن وكانت وفاته سنة ٥٢٢ وقيل سنة ٥٢٣، قال الجندي وبعد ٧٠٠ أظهر المطر حَيْرًا في اصل التعمك بعدن فتوهم الناس انه مال فأعلموا والي البلد فطلع 25a الوالي الى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفير صندوقا كبيرا مسمورا فأمر الوالي بفتحه ففتح فوجد رجلاً ملففاً بأثواب متى مسكت صارت رماداً فأعادوه على حاله بصندوقه في حفيرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود، وكان له من الولد علي الأغر ومحمد الداعي وزيايد والمنضل وروح فولى الامر بعد الداعي سباً من اولاده علي الأغر فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي بمرض السيل وكانت وفاته في الدملوة سنة ٥٢٤ وسيأتي ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً ٢٠ في موضعه *

[25a] (١١٥) سباً بن عمر ابو محمد الدمي، كان فقيهاً خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن للبيعة القراء على رجل من بلاد * ضهبان * وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن اسعد الحنفي وغيره وتنفه بجماعة ثم صار الى عدن فرتب في مسجد السوق صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الحرّازي ٢٥

صحيح البخاري ومسلم، وأمتحن في آخر عمره بكناف بصره وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٩٤ *

27a

(١١٦) ابو محمد سعد بن سعيد بن مسعود المنجوي، كان رجلا صالحا فقيها محققا شاعرا مُفلقا خطيبا بصنعا مع صلاح نيّة وحسن طويّة ولذلك احبه المحبّضون وكانوا يقولون بشورته ووزر لاحمد بن محمد الحبّوضي ثم لابنه إدريس وفي أيامه خرج الى مكة ثم الى الشام ويقال انه توفي بدمشق، وله ٢٥ مقامة وشعر رائق غالبه في التجنيس، قال المحدثي وأنشدني الاديب محمد بن حمدي عن ابيه او غيره عن المنجوي المذكور قوله:

يا مَنْ يُعَقِّ دَائِمًا * بِالْحَبْرِ آثَارَ السَّاطِرِ

١٠ اِنْسَخَ فَدَيْتُكَ مُصْبِحًا * وَعَنِ النَّسَاخَةِ فِي السَّاطِرِ

قال وأنشدني عمر بن محمد المنجوي انه وجد له بيتين ينضممان عمل الغالية وها الثاني والثالث من هذه القطعة:

وَعَالِيَّةٌ مِمَّا الْمُلُوكُ عُنُوا بِهَا * هِيَ الطَّيْبُ يُغْنِي طَيْبُهَا عَن تَخْرِ

تِلْكَ أَوَاقٍ دُهْنُهَا وَنَلْشَةُ * مَمَاقِيلُ مَسْكِ نَمِّ مِثْقَالُ عَنَبِرِ

١٥ وَسُكِّ فِينَقَالَانَ وَالْعُودُ نَصْفُهُ * فَيَا حَبْدَكَ الطَّيْبُ لِلْمَتَعَطِرِ،

قال وأنشدني ايضا بسنده الاول في اسماء اهل الكهف:

27b

وَمَكْسَلِينَا فِتْيَةَ الْكَهْفِ يَبْلِيخَا * وَمَرْطُونُسَ بَيْنُونُسَ دُونُونُسِ

وَسَارِ يَلِيهِ يُونُسَ دُونُونُسَ * وَأَكْفِي وَشِي مَوْصُولَةً بِطُونُونُسِ

بِهَا أَطْلُبُ بِهَا أَهْرَبَ وَأَمَشَ فِي النَّارِ أَطْفِهَا * وَدَاوُ صُدَاعَ الرَّأْسِ مِنْ مَتْرَيسِ

٢٠ وَمَنْ خَافَ مِنْ بَحْرٍ وَقَتْلٍ وَإِنْ بَكِي * صَبِي وَإِنْ تَحْرَسَ بِهَا الْمَالَ يُحْرَسِ،

قال ولما انشدني الفقيه هذه الايات سألته ان يذكر لي ذلك نثرًا فقال

مكسلينا يبلخا مرطونس بينونس دونونس ساريونس اكنيشيطونوس، قال وسألت

الفقيه المسند لي هل ادركت هذا الفقيه فقال نعم ادركته وأنا في سن التمييز

لكن جميع ما ارويه من شعره وغيره إنها ارويه عن والدي، قال وكان مع

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس مُتواضعًا متهدبًا وكان أخذه للعلم
 عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته، انتهى ما ذكره المجدى
 ولم يذكر المجدى ولا الخزرجى ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد
 المنجوى الى ثغر عدن وإنما ذكرته هنا لاني رأيت في ثبت شيخ المحدثين في
 عصرنا بالديار اليمنية عاد الدين يحيى العامري ما يدل على دخوله الى ثغر عدن
 وذلك انه ذكر فيه ان الاديب الرئيس سعد بن سعيد المنجوى اخذ الخُطَبَ
 النبائية عن القاضي ابراهيم بن محمد القريظي بعدن بأخذه لما عن الحسن بن
 محمد الصغاني بعدن، كذا وجدته في ثبت المحافظ العامري والظاهر ان قوله
 بعدن ظرف لأخذ المنجوى عن القريظي وليس هو ظرف للقضاء المتصف به
 القريظي بدليل ذكر ذلك ايضا في اخذ القريظي عن الصغاني فالظاهر ان
 المنجوى المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والشام | فأخذ عن القريظي
 الخُطَبَ النبائية فذلك ذكرته هنا *

[28a] (١١٧) ابو عبد الله سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي
 حزيمة بن طريف بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي،
 تردد بعض العلماء في صحبته وصح ابو عمر بن عبد البر صحبته ذكره الواقدي^{١٥}
 وغيره، كان وإليها علي بن ابي طالب رضه على اليمن، قال المجدى وابن سبرة
 بعثه علي بن ابي طالب على الجند، قال ابن سبرة فأقام بها زمن الفتنة الى أن
 قُتل علي بن ابي طالب في تاريخه، ولم اقف على تاريخ وفاة سعيد بن سعد *

148a/b (١١٨) سعيد بن محمد | مشهر الأشعري صاحب العارة، كان ابوه مشهر^{مه}
 متفقه صالحا اخذ يد التصوف من بنى ابي السرور وتفقه وله سعيد المذكور^{٢٠}
 بالفقيه محمد بن نور الدين الهوزعي وتزوج بأبنة شيخه وكانت قد تفهت على
 ايها ايضا، قال الأهدل حصل كتبًا كثيرة وعُرف بالدين وكرم النفس قال
 ومراً علينا حاجاً سنة ٨٢٦ واجتمعت به وذاكرته فوجدته فقيها نبيها حسن
 القالبية للحق انتهى، وأظنه دخل عدن قديماً في أيام القاضي ابن كبن * كبن واستجاز
 من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كبن في دقة كتابه^{٢٥}

الذي ألفه لدفع الوباء الواقع بعدن في سنة ١٢٦٦ وسماه بوصف الطلب
 لكشف الكُرب، آيات من قول الفقيه العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:
 هذا كتابٌ فيه وصفُ الطلبِ * ليكشفَ غمَّاءَ الورا والكُربِ
 لها حوى من الفُصولِ النخبِ * في وضعِه ووعظِه والمُخطَبِ
 ما فيه من عيبٍ ولا من ريبٍ * منزهةٌ عن كلِّ قولٍ كذبِ
 مُستوعبٌ فيه فنونُ الآتبِ * لسالكِ نهجِ الكرامِ النجبِ
 يحقُّ في أهلِ الثها والأربِ * أن يكتبوا حروفه بالذهبِ
 ألفه شيخٌ رَفيعُ النسبِ * قاضٍ له معرفةٌ بالكتبِ
 أعزّه اللهُ بأعلا الرُتبِ * ولا آراه فادحاتِ النُوبِ
 بجاهِ خيرِ الأنبياءِ العربيّ * مُحَمَّدِ الهاشِمِيِّ المِطَّلَبِيِّ،

ودخل عدن أيضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وسكن بالقرب من
 بيت النقيب طاهر ودخلت عليه في ذلك البيت وأنا صغير فسح رأسي ودعا
 لي وكان إذ ذاك قد كبر وثقل سمعه ولم أذراى سنة | هي غير أنها ييقين قبل
 149a الثمانين وكان الصلاح والخير * ظاهرا عليه، وحدثني من اتق به عن الفقيه محمد
 با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبة فطلع الى الجلبة الفقيه
 سعيد مشير وجماعة من اصحابه لياخذوا ما يعتادونه ممن يمر عليهم من السفن
 من المعشر فأنكرت في نفسي وقلت كيف يستحل هذا الفقيه وجماعته أخذ هذا
 الرسم من اصحاب السفن فكأنه علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأسر في أذني
 وقال انت فقيه يابس * أهو أحسن أنا نأخذ هذا ونصرفه في بطون جاعة
 وأبدان عارية او تأخذ الدولة ويصرفونه في شهواتهم ولذاتهم المحرمة فعرفت
 ٢٠ ان الرجل من اهل البصيرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصا تجار زيلع
 لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجدهم بالعارة قد تشعت فبناه لهم تاجر
 من اهل زيلع يسمى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضري بناء جيدا، ولما مات
 الفقيه سعيد خلف كتباً كثيرة اشترى غالبها (ابن) * ابي القاسم المذكور وغيره من
 تجار زيلع للتبرك بها *

28a (١١٩) سفيان بن عبد الله صاحب الحَوَاطَةِ المشهورة بَلَجْح، وقبره بها يزار ويُتَبَرَكُ به ومشهد محترم، ويقال له اليَمَنِيُّ والمَحْصَرِيُّ بفتح الحاء والصاد المهملتين، قال الشيخ الياقبي في تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتله لليهودي الذي ولّاه السلطان ويمشي في خدمة ركابه المسلمون اينما كان وعجز الامير وعسكره * عند قتله عن * الوصول الى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه .
فضلاً عن إيصالهم سوءاً اليه قال وقد اوضحت القضية وبينتها في كتاب روض الرياحين وغيره، وكان مشتغلاً بالعلم فقيل له في حال ورد له إذا أردتنا فأترك القولين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين في رسالته وأثنى عليه انتهى، صحب الشيخ شهاب الدين * ابا العباس احمد بن ابراهيم الميريني (?) المغربي وانتفع به واستمد من بركات انفاسه، وسار الى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلازمه .
اهلها ان يستسقى بهم فقال لهم اخرجوا فأصلحوا تجاري الماء وطرقه ففعلوا فإذا السيل في مجارى ارضهم وسواقي بساتينهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع في سفرته تلك بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو إذ ذاك في اول فتحه ومبتداً كشفه فحصل بينها مذاكرات وانبساطات واستمد كل منها من صاحبه مدداً عظيماً، ثم رحل الشيخ سفيان الى اليمن فأرسل اليه الفقيه محمد بن علي الى ١٥
اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من اسرار الحقائق فحجّب الشيخ سفيان الى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شيء لا لم تبلغه احوالنا فنصفه لك، ولم اقب على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف الطيب مخرمة في تاريخه الكبير] *

28b (١٢٠) سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي مولاهم الحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالي، كان احد الأئمة الاعلام في الحديث والتفسير كان إماماً عالماً ثبتاً ورعاً مجتهداً على صحة حديثه وروايته، روى عن الزهري وابي اسحاق السبيعي وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي الزناد وعاصم بن ابي النجود المقرئ والأعشى وعبد الملك بن عمير وغيرهم، روى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وابن جريج والزبير بن بكار وعنه مضعب والقاضي يحيى بن آكثم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعي لولا مالك وسفيان ٢٥

لذَهَبَ علم الحِجَازِ، وقال ابن وَهَبٍ لا اعلمُ احداً اعلمَ بالفسير من ابن عيينة،
 وقال الامام احمد ابن حنبل ما رأيتُ احداً اعلمَ بالسُنن من ابن عيينة، وقال
 الشافعي ما رأيت احداً فيه من آلة الفتوى ما في سفيان وما رأيت احداً اكفَّ
 عن الفتوى منه، وقال حامد بن يحيى البلخي سمعتُ سفيان بن عيينة يقول رأيتُ
 كأنَّ أسناني كلها سقطت فذكرتُ ذلك للزُهري فقال تموت اسنانك وتبقى انت
 *فانت اسناني وبقيت انا فجعل الله كلَّ عدو لي محدثاً، وقال علي بن الجعد سمعت
 ابن عيينة يقول من زيد في عقله نُقص من رزقه، وقال سُنيِد بن داود عن
 ابن عيينة من كانت معصيته في الشهوة فأرج له التوبة فإنَّ آدم عصي مشتهياً
 فغفر له ومن كانت معصيته في كبر فأخش عليه فإنَّ إبليس عصي مستكبراً فلعن،
 وقال القاضي احمد بن علي العرشي قديم سفيان بن عيينة صنعاء فخرج ذات ١٠
 يومٍ فرأى الناس مدَّ بصره يريدون ان يسعوا منه فقال متمثلاً:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ * وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بالسُّودِ،

29a | وسمع منه عبد الرزاق سنة ١٨٠، وتوفي سفيان بمكة سنة ١٩٨، وولد سنة
 ١٠٧ كما ذكره الذهبي وذكره الذهبي في ترجمة الحكم بن أبان العدني، وقال
 ابن المديني عن ابن عيينة قال اتيتُ عدن فلم أرَ مثلَ الحكم بن ابان انتهى، ١٥
 فاستفدنا من ذلك دخولَ سفيان بن عيينة عدن *

153b (١٢١) الفقيه سليمان بن ابراهيم بن حيدر الغوري الهندي، دخل عدن
 فاصداً الحجَّ فقرأ عليه القاضي ابن كبن كتاب الأئمة للزمخشري ثم حجَّ ورجع
 الى عدن وأقام بها منتظراً سفرَ الهنود فقرأ عليه القاضي ابن كبن ايضاً المنفصل
 للزمخشري والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع * ٢

29a (١٢٢) ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الحنفي مذهباً
 شيخ مشايخ المحدثين في عصره وأوحد الفقهاء المجتهدين في مصره، ولد ١٦
 رجب سنة ٧٤٥ وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمان ابن السراج وغيره من
 أئمة الحنفيّة، وأجازه ابوه سنة ٧٥٢ ثم اخذ الحديث عن المقرئ علي بن ابي
 بكر بن شداد قراءة وإجازة، وحجَّ سنة ٧٨٢ فأخذ بمكة عن القاضي مجد الدين ٢٥

الشيرازي والقاضي شهاب الدين ابي الفضل محمد بن احمد النويري وعن الزين
 العراقي ونفي الدين الهيثمي ومحمد بن احمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس
 الحديث في المدرسة الصلاحية بزييد مدة ثم نُقل الى تدريس الحديث
 بالمجاهدية والأفضلية بتعز واستوطنها وقصد الطلبة الى هنالك من انحاء الجبال
 وأفاد واستفاد وانتشر ذكره في اقطار البلاد وتفقه به جمع كثير وتصدر من ٥٠
 اصحابه طائفة لإقراء الحديث واخذ عنه اخوه محمد بن ابراهيم العلوي ومحمد بن
 ابراهيم الصنعاني ومحمد بن عبد الرحمان العواحي وعبد الرحمان بن ابي بكر
 صاحب اللنج ناحية من نواحي الدملوة والفقير ابو بكر بن محمد الخياط وصالح
 ابن محمد الدمطي وعبد الرحمان بن ابي بكر الزوقري وجماعة من العرشانيين
 ومن فقهاء ذى السفال وعالم لا يُحصون كثرة، وجمع من الكتب النفيسة ما لم ١٠
 يجمعه غيره وكان جيد الضبط حسن القراءة، قال الخرجي سمعته غير مرة يقول
 296 قد قرأت البخاري بلفظي / أكثر من ٥٠ مرة، وقال الاهدل في تاريخه كان
 الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى اتي عليه ٢٨٠ شرقاً او
 نحو ذلك انتهى، وكان أعرف اهل عصره بالحديث وطُرُقَه ومتونه وفنونه وأجاز
 له الامام ابو حفص عمر ابن النحوي من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث ١٥
 بمصر والشام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر المحروس في سنة ٨٠١
 وقرأ عليه القاضي ابن كبن عُمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي في ثلاثة مجالس
 آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من
 العلوم كلها كذا وجدته بخط القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن في ثبته،
 قال حسين بن عبد الرحمان الاهدل وحكى الفقيه... لم يترك إساع الحديث ٢٠
 وإنه في يوم موته امر بكتب وصيته وأمر فارتأ من الجماعة يقرأ سورة عبس
 فيكني عند سماعها وودع اصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودُفن بتعز*
 (١٢٢) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه احمد بن علي بن احمد المجيد بن
 محمد بن منصور، قال الخرجي كان فقيهاً ولي قضاء موزع مدة ثم قضاء زييد
 مدة ثم قضاء تعز ايّاماً ثم انفصل ثم أُعيد الى قضاء زييد ثم استمر قاضياً ٣٥

بعدن ثم انفصل عنها ثم أُعيد اليها وكان وادعاً كريم النفس متقبضاً عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولّي القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كبن وقرأت على القاضي سليمان الجنيد أيام قضاائه بعدن * الورقات للامام ابي الهادي امام الحرمين وهذا دليل على انه ولي القضاء بعدن يقيناً *

296 (١٢٤) ابو الربيع سليمان بن الفضل القاضي احد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققاً مدققاً ولي القضاء الاكبر في اليمن من صنعاء الى عدن، قال الجندي أنني عليه عُمارة في كتابه فقال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وتاج الأدياء قال وظني انه ولي القضاء بعد القاضي ابي بكر، قال عُمارة ولي الحكم في عدن وله اشعار كثيرة راتفة منها قوله:

شئتم بالوصال ترك الوصال * واعتمدتم قطيعتي وملالي
 واستعصتم من التداني بعداً * وصدوداً يزيد في بلالي
 ليس من شبهة الوفا أن تلحوا * في التجني فتشبهوا عدالي

ومنه قوله:

10 أصبحت لا أزهب الأيام والنوبا * لاني جار منصور وجار سبا
 فان سطوت على الأيام مقتدراً * أو ارتقيت الى الشعرا فلا عجباً
 | فقل لمن رام كيدي أو معاندي * أقصر فني نعب من عاند الشهبأ،

ومن شعره في الحدائث قوله:

عاطي النديم زجاجة بيضاء * ودع العُدول والغه الغاء
 بكر وقد نكحت بنض ختامها * فاشرب بها منكوحة عدراء،

2 ولم افق على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر ان ولايته القضاء كانت بعد القاضي ابي بكر البافعي الجندي فالقاضي ابو بكر الجندي توفي سنة ٥٥٢، وكان له ولد اسمه حاتم معدود في النضلاء *

[30a] (١٢٥) ابو الربيع سليمان بن النقيه بطال محمد بن احمد بن محمد بن سليمان

آبِ بَطَّالِ الرَّكْبِيِّ، كَانَ فقيها دينا أريبا عارفا غلب عليه علم الحديث والادب وغالب أخذه عن أبيه وعن الإمام الصغانيّ مقدّم الذكر، وكان حسن الخطّ جميل الصورة جدًّا يروى أنّ الصغانيّ لما دخل عدن كتب إليه يستحثّه على الوصول إليه وقد كانت بينهما ألفة أيام وقوفه عند الفقيه بطال بسبب القراءة فكان يُعجبه ما يرى فيه من النجابة والشهامة فقال له صلّني معجلاً ولا يصحبك غيري. زاد الطريق فعندى عشرة احمال من الورق والورق فلما وقف على كتابه بادر ونزل فلما دخل عدن وأقام عند الفقيه الصغانيّ كان الناس يصلون المسجد يتعجبون من حسنه زمرًا زمرًا ليس غرضهم إلا التعجب من حسنه وجماله وكان النساء يصلن ليلاً يظهورون أنّ غرضهم زيارة الإمام الصغانيّ، فلما كثر ذلك منهم واشتهر أمر وإلى عدن يومئذ بحبس خشيّة الفتنة فلما صار في المحبس كان يكتب حروفًا أجدد مقطعةً ويأمر بكل ورقة تُباع فيشترونه اولاد التجار كل رُبعة بخمسة دنانير يتحرزون عليها فكان يستعين بذلك على امره فلما عزم الصغانيّ على الخروج من عدن أخرجه الولاى فخرجا معًا، وكانت وفاته بعد وفاة أبيه بقليل وسياتي ذكر أبيه في محله *

[30b] (١٢٦) ابو الربيع سليمان الملقّب بالجنيّد ابن محمّد بن اسعد بن همدان بن يعفر بن ابي النهي، كان فقيها فاضلا رئيسا نبيلًا ولد سنة ٦٠٢ وذلك بقرية العدن من بلد صهبان وامنحن بقضاء عدن ثم بقضاء زيد، وذكر بعضهم أنّه إنّها امنحن بذلك لانه عاب بعض حكام زمانه في شيء مما هو به فقيل له سنديقك ما ذاق فلما امنحن بقضاء عدن استغفر الله تعالى ثم عزل نفسه وعاد الى بله فقيل له ولك قضاء زيد فامنحن به ثم عزل وعاد بلده ثم انتقل الى ذى أشرق، وكان زاهدا عبدا مشهورا باستجابة الدعاء مقصودا للزيارة حتى انّ الفقيه عمر بن سعيد العقيبيّ كان كثيرا ما يزوره ويحث اصحابه على زيارته، وله كرامات كثيرة وبركته وإشارته عمل الطواشى نظام الدين مختصّ المطاهير في جامع ذى أشرق، وتوفى على الطريق المرضى للنصف في صفر من سنة ٦٦٤ وقبر بالعدنية بفتح العين وكسر الدال المهملتين وسكون المثناة تحت وفتح النون ٢٥

ثم هاء تانيث مقبرة كبيرة قديمة شرقي قرية ذي أشرق فيها جمع كثير من
الاخيار، وخلف ولدَيْن أكبرها احمد كان منعبدًا يُحِبُّ العزلة عاش الى سنة
٧٢٦، والثاني عمر كان فقيها صالحا دينًا تقيًا تفقه بالفقيه سعيد بن عمران
العودي وله كرامات كثيرة وتوفي في المحرم سنة ٧١٥، وأمّا ابوه محمد بن
اسعد فكان فقيها فاضلا تفقه بمحمد بن علي العرشاني المحافظ وأصلُ بك ريمة
المناسخي وكان يسكن قرية العدن من بلد صُهبان وعنه اخذ ابنه الجعيد المذكور
وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٢٥ *

- 103b (١٢٧) سليمان بن محمود بن ابي الفضل التاجر، كان حسن الخلق كثير
الصدقة يفعل الخير للأكابر والأصغر عموماً وقُلَّ من يدخل عدن في طلب
معروف إلا ويقصد، وعاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على احسن
104a حال في المحرم أول سنة ٧٢٠ / وقبر الى جنب قبر الفقيه الحرازي مقدم الذكر،
هكذا في تاريخ الخزرجي أنه عاجلته المنية قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري
أى مسجد ولم يتقدم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك *
- 9b (١٢٨) سيف الدين سُفَرُ الأتابك، يقال إنهما ظلم سُفَرُ المذكور اصحاب
السهل بعدن واصحاب هذا النخل يعني نخل وإحجة *

حرف الشين المعجمة

- 143a (١٢٩) ابو شيكيل اخو الفقيه محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن اخيه
في التدريس بعدن، ولم اقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئاً غير ذلك *
- 31b (١٣٠) شيبان بن عبد الله قاضي عدن، حُمل عنه الفقه والحديث في
نيف و ٤٤٠، كذا في تاريخ ابن سمره *

حرف الصاد المهملة

- 31a (١٣١) ابو عبد الله صالح بن جبارة بن سليمان الطرابلسي المغربي، كان
فقيها صالحا عالما عاملاً محدثاً انتفع به جماعة من اهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تفهّمه في بلك بمحمد بن ابراهيم التلمساني الانصاري وكان كثير الخشوع
 مباركا، حكى | عبد الله بن ابي حنبل انه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا
 الفقيه قال وكان يصلي الصبح بسور طوال كالزخرف والأحفاف وكان خشوعا
 ينحدر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام
 ابي شعبة *

١٢٨a (١٢٢) صفر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره المجددي في ترجمة
 الفقيه محمد بن علي بن جبير انه نزل الى عدن وأخذ بها صحيح مسلم عن التاجر
 المذكور لعلو سنديه وعن ابن مضر... من الفقيه محمد بن علي بن جبير *

٦٨a (١٢٢) ابن الصليحي، كان واليا على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر
 فلما حاصرها عمر ابن الدويدار ليأخذها لنفسه كرها من الظاهر والمجاهد خادعه
 ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا تدخلها إلا بمن يؤمن شره
 وغائلته على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بقية
 عسكره خارج البلد فهجم عليه ابن الصليحي صبيحة دخوله البلد وقتله في الحمام
 كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من الدملوة
 الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من ١٥
 سنة ٧٢٥ في نحو ٥ فارسا ثم وصله عسكر من ذمار نحو مائتي فارس فنعهم
 (ابن) الصليحي من دخول البلد جميعهم | فدخلها مقدمهم في جمع قليل من
 اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلا قليلا حتى اجتمع منهم نحو ٥ فارسا فلزموا
 ابن الصليحي المذكور وحبسوه اياما فلائلا ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر *

حرف الضاد المعجمة

٣٤b (١٢٤) الضحّاك بن فيروز الديلمي، قال المجددي قدم على النبي صلّم فأسلم
 وحسن إسلامه وكان مجتهدا في النسك والقراءة والعبادة محبا للطاعة معدودا
 من فضلاء الجماعة وهو آخر من ولي اليمن لمعاوية، قال المجددي ولما صار
 الامر الى ابن الزبير كان اول والي ولاء ان بعث بعهد الضحّاك بن فيروز

35a فأقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمان | بن خالد بن الوليد فأقام مدة
 ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية اشهر ثم
 عزله بمعتب بن ذى الرحم وهو مولى لوالد عبد الرزاق الفقيه فأقام خمسة اشهر
 ثم عزله بجلاّد بن السائب الانصارى ثم عزله بأبي الجنوب وفي أيامه قدمت
 الحرورية الى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب امر اليمن فلم يزل مضطرباً
 حتى قُتل ابن الزبير في سنة ٧٢، ويروى عن مؤذنه راشد بن ابي الحريس
 قال ما اتيت الضحّاك أو ذُنُه للصلاة بالناس إلا وجدته مستعداً لها انتهى، وكان
 الضحّاك يروى عن ابي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له صحبة
 ويروى عن ابيه ثم قال الذهبي وعنه يروى ابو* وهب الجيشاني وعروة بن
 غربة وكثير الصنعاني وهو معدود في تابعي اهل اليمن*
 76b (١٢٥) الضياء ابن العليج المغربي، قدم الى عدن الى الفقيه علي بن محمد
 (35a) ابن حجر ليأخذ عنه، ولا اعلم من حاله غير ذلك *

حرف الطاء المهمله

31b (١٢٦) ابو الطيب طاهر بن علي، قال الجندبي كان رجلاً مباركاً له مروءة
 وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يُعرف بمسجد النبي،
 وكانت الملوك تسفّره في تحمّل الشهادات لثقتهم بدينه سفّره الملك المظفر الى
 ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة القرضه بعدن وكان والد علي تاجراً خيراً
 استحبّ بالمسجد المذكور فبنى فيه الجناح الشرقي والمؤخر ووقف عليه عدة
 مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك الى اولاده، قال الجندبي
 وهو في ايديهم الى عصرنا وهم بيت تقي قال ولما دخلت عدن في سنة ٦٨٦
 كنت كثير التردد الى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين ابن
 لهذا الولد المسمى بطاهر ثم قال ولم اقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فخلفه
 ابن له اسمه عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمرقة وتوفي عبد الله بن
 طاهر المذكور اول سنة ٦٧٥، كذا في تاريخ الخرجي نقلاً عن الجندبي فان صح

ان وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموحدة ولم يكن ذلك تصحيفا من تسعين بالثناة فالولد الذي اجتمع به الجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد الله المذكور*

٣٢٤ (١٢٧) ابو الفوارس السلطان الملك العزيز طُغْتِكِين بن ايوب بن شاذى الملقب سيف الاسلام، كان ملكا شهيا شجاعا اديبا ليبيا عاقلا اريبا حازما عازما. بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الديار المصرية الى اليمن في الف فارس وخمسمائة راجل فدخل مكة في رمضان سنة ٥٧٩ ثم توجه نحو اليمن ووصل زبيد في ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم تعز فعيد بها عيد النحر ثم قبض حصن التعكر ثم بعث الى عدن واليا يقال له ابن عين الزمان وملك اليمن كله طوعا وكرها واستولى على الحصون التي قد ملكها اخوه توران شاه بن ايوب المتقدم ذكره وزاد عليها، ودخل في طاعته اهل صنعاء وصعدة والجوف وسور زبيد في سنة ٥٨٩ وهدم سور صنعاء | وأعاد وعمر عدة حصون في اليمن، ثم حج في سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن وتسلم حصن حب في جمادى الاخرى من سنة ٥٨٢ بعد ان حاصره اكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه ولم يسلم من القتل إلا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره في ذلك، ثم طلع ١٥ البلاد العليا فاستولى على حصن هيران ثم حاصر حصن ذروان نحو خمسة اشهر الى ان قل عليهم الماء وأخلفت السماء فسلموه فلما خرجوا منه وصاروا في المحطة هطلت السماء وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى الدملوة فأشترها من جوهر المعظمي مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم في ترجمة جوهر، قال الجندى وفي سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن التعكر فهدم وبني على ما هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن خديد وحصن تعز وعمر عدة من الحصون في اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها في ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على *أشبح ثم تسلمه ثم تقدم الى العروس فقاتل اصحابه وضيق عليهم فنزلت منه امرأة واستأذنت على السلطان سيف الاسلام فدخلت عليه وتمت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سمينا هذا ٢٥

المولود بأسمك ونحِبُّ ان تهب لنا هذا الحصن فكتب لهم بالحصن ولعن من
 تعرَّضهم في شيء من عمله ثم نهض الى النيص فأخذ الصغير قهراً ثم تسلَّم الكبير
 ثم اخذ حصن الظفر ثم حطَّ على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر
 من الف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة راجل وكان فيه السلطان عمرو
 ابن علي بن حاتم فوق الصلح على تسليم الحصن وعلى *بقاء السلطان عمرو ابن
 حاتم في العروس فكتب العزيز خطه بذلك وتسلَّم كوكبان فلما دخل أضافه
 السلطان عمرو | ابن حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثل هؤلاء
 نأخذ حصنهم ويقابلونا بالإنصاف وانتقل عمرو ابن حاتم الى العروس ثم تقدَّم
 سيف الاسلام الى حصن *فدَّة فتسلَّمه قهراً ثم حطَّ على دَمَرَم وفيه السلطان علي
 ابن حاتم فضيق عليه وحصره من كلِّ جانب ورتب عليه عشر محاطاً فأقامت
 المحاط أربع سنين حتى تعب اهل الحصن واهل المحاط ثم اتفق الصلح بين
 السلطان علي بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على ان يسلم علي بن
 حاتم في كلِّ شهر ٥٠٠ دينار و ٥٠٠ كيلة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تمَّ
 الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كلِّ جهة، وتوفى سيف الاسلام في شوال
 من سنة ٥٩٢ وكان كريماً حسن السياسة محراباً لاهل الحرب وإذا تعرَّض له
 منظلم وهو في موكبه أمسك رأس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتى يكشف
 ظلامته، يُحكى ان رجلاً من اهل سَهَام ورد الى السوق بشيء من العزف ليبيعه
 فلقبه صاحب السوق فقال سلِّم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندي شيء مما
 يتوجّه فيه الضمان فقال له سلِّم درهمين فقال سبحان الله العظيم اقول لك ما
 معي شيء يتوجّه فيه الضمان وتقول سلِّم درهمين فلكم لكمة شديدة وقال سلِّم
 ثلاثة دراهم وأمر بعض أعوانه ان يأخذها منه فلم يجد بداً من تسليمها ورجع
 الرجل الى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا انطلق الى سيف
 الاسلام وأتلك عليه فتقدَّم الرجل الى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من
 صنعاء لبعض أموره فوقعت عينه على الرجل فرأى هيئته غير هيئة اهل البلد
 فاستدعاه وسأله عن بلدك وما اقدمه فأخبره بنصته مع الضامن فأمر بعض
 ٢٥

336 خواصه ان يجعله عنده بيما يرجع ثم سار الى مقصده فلما رجع آخر النهار كسا الرجل وزوده وقال اذا كان اليوم الفلاني فواجهني في السوق ولا تتأخر فتقدم الرجل الى بلاده فلما كان يوم ميعاده ورد الرجل السوق ينتظر قدوم السلطان فيينا هو واقف في السوق وقد اشتد الزحام إذ اقبل سيف الاسلام في قطعة من العسكر الى مدينة الكدراء فلما توسط في السوق وقف فاستدعى^٥ بالوالي والضامن والمشتكي فلما حضروا امر بشئق الضامن في السوق وفصل الوالي عن تلك الجهة وولى غيره وقال يُظلم مثل هذا عنكم ولا تُنصفوه وتكلفوه الوصول الى ابوابنا وهو لا يقدر والله لئن اتاني احد * شاكياً لأشققن الوالي فلم يهد احد يده الى ظلم احد بعدها ثم رجع سيف الاسلام الى صنعاء في الطريق التي وصل منها، قدم عليه الاديب شرف الدين محمد ابن عنين الدمشقي^{١٠} الشاعر المشهور ومدحه بغير الفصائد فأجازه بيد من الفرائد فلما عاد ابن عنين الى الشام وقد توفى السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وتولى بعده في الديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين طولب ابن عنين بركة ما وصل به وكان هذا أسلوب اهل مصر فقال ابن عنين في ذلك:

ما كل من يتسمى بالعزيز لها * آهن ولا كل برقي سحبه غدقه
بين العزيزين بون في افتراقهما * هناك يعطى وهذا يأكل الصدقة،

وكان سيف الاسلام فقيها له مقروءات ومسموعات بحيث اخذ عنه القاضي احمد ابن علي العرشاني موطأ مالك، وهو الذي بنى المؤخر من جامع زيد وبنى الجناحين * الشرقي والغربي والمنارة واخط في اليمن مدينة سماها المنصورة وهي قيلي³⁴⁷ مدينة الجند على اميال منها وذلك في ذى القعدة من سنة ٥٩٢ وأبنتي فيها قصرا كبيرا وحماما وابنتي * للعسكر فيها بيوتا كثيرة وكان واديها المعروف * بجنوة سكنى الوحوش فأحياه وأحيا وادي المدارة والقاعة، وهو الذي قرر قواعد الملك باليمن وضربت الضرائب السلطانية وقن القوانين ويقال انه اول من جار على اهل النخل من وادي زيد (حتى) هرب طائفة من اهل النخل عن^{٢٥}

أَمْلَاكِهِمْ فَكَانَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ أَخَذَ نَخْلَهُ صَافِيَةً أَيْ صُفِي لَيْتَ الْمَالِ، وَرَوَى
 أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى مَلِكِ الْيَمَنِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ دَعَمَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى مُشْتَرَى أَرْضِي
 أَهْلِ الْيَمَنِ كُلِّهَا بِأَسْرَهَا حَيْثُ كَانَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْيَمَنُ كُلَّهُ مَلِكًا لِلدِّيَّوَانِ
 وَيَكُونَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَرْثَ شَيْءٍ مِنْهَا وَصَلَ إِلَى الدِّيَّوَانِ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي
 دِيَارِ مِصْرَ فَنَدَبَ الْمُثَنِّيَّ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتَنُوا الْبِلَادَ بِأَسْرَهَا
 فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ غَايَةَ الْمَشَقَّةِ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَتَفَقَ رَأْسُهُمْ
 عَلَى أَنْهُمْ يَدْخُلُونَ مَسْجِدًا وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ حَتَّى تَنْفِضَ الْحَاجَةُ فَدَخَلُوا مَسْجِدًا
 وَأَقَامُوا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
 أَوْ الرَّابِعِ خَرَجَ أَحَدُهُمْ وَيُقَالُ أَنَّهُ الشَّيْخُ دَحْمَلٌ وَقَتَ السَّحْرِ وَنَادَى بِصَوْتِ
 عَالٍ يَا سُلْطَانَ السَّمَاءِ أَكْفِ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانَ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
 فَقَالَ قُضِيَتْ الْحَاجَةُ وَحَقَّ الْمَعْبُودُ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ قَارِئًا يَقْرَأُ قُضِيَ
 الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَلَا تَشْكُوا فِي قِضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ
 مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْارْبَعَاءِ ٢٦ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ تَوَفَّى سَيْفُ الْإِسْلَامِ
 وَكَانَ الْمُثَنِّيُّونَ قَدْ شَرَعُوا فِي تَشْيِيعِ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَوَفَّى بَطَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُقَالُ
 34b أَنَّهُ لَمَّا أَحْسَنَ | بِالْمَوْتِ جَعَلَ يَتَقَلَّبُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيَّةٌ وَيُقَالُ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا وَكَانَتْ مَدَّةُ مُلْكِهِ ١٤ سَنَةً وَ ١٤ يَوْمًا ثُمَّ تَوَفَّى
 بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْمُعَزَّزُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُغْتَكِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ
 بِالْمَنْصُورَةِ فَأُخْفِيَ مَوْتُهُ إِلَى أَنْ طَلَعُوا بِهِ حِصْنَ تَعَزَّزَ فَقُبِرَ فِي الْحِصْنِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ
 تَطْبُ نَفْسٌ * وَلَكِنَّ الْمُعَزَّزَ بَطَلُوعَ الْقُرَاءِ إِلَى الْحِصْنِ فَاشْتَرَى دَارَ سُفْرَةِ الْأَتَابِكِ
 وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً وَنَقَلَ وَالِدَهُ إِلَيْهَا وَأَوْقَفَ عَلَى تَرْبَتِهِ وَادِي الضَّبَابِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ
 ٢٠ سَبْعَةَ مِنَ الْقُرَاءِ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَهْرُونَ قَالَهُ الْخَزْرَجِيُّ *

حرف العين المهمله

(١٢٨) أَبُو الْفَضْلِ عِمَادُ بْنُ مَعْتَمِرِ بْنِ عِبَادِ الشَّهَابِيِّ أَحَدِ أَعْيَانِ الْيَمَنِ،
 اسْتَخْلَفَهُ الْمَعْنَمُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى الْيَمَنِ مِنْ أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وَكَانَتْ

خلافته في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عُزل بجعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عُزل جعفر بن دينار * بإيتاخ موله ايضا فأقام يسيرا ثم توفى المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٢٢٧ *

[35a] (١٢٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان التَغَلِّي الامير الكبير، اصلُ بلك جبلِ ذَخرِ بفتح الذال وكسر الخاء المعجمتين وآخره رالا، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى | في زيد ايضا وكان ذا مال جزيل اكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان إذا اقبل الحجاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكساهم وأعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وعك السفر، قال المحدثي ولقد اخبرني الثقة انه كان يشبه بالحجاج في زيهم ناس ويقصدونه فيعطيم ما يليق بجاهلهم، وله من المآثر الحسنة مسجد في آيات حسين ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زيد بناها وله بعك ومدرسة في ذخر في موضع يعرف بالحليل تصغير حبل بالمهمله، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفى بزويد سنة ٦٦٤ *

١٥

[35b] (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول القسائي الحنفي ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، وتولى الملك في اقطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاة ابيه في مدينة عدن ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيعته انفق على العسكر نفقة جيدة وسار بابيه الى تعز ودفنه في مدرسته المجاهدية ثم صرف ٢٠ همته لقتال محمد بن ميكائيل المنغلب على الجهات التهامية وكان قد تغلب على حرص فلما علم بوفاة المجاهد سار من حرص الى المهجم واستولى عليها وجرّد العساكر الى زيد فسير الامير احمد ابن شهير في ٧٠٠ فارس فحط على باب زيد ثلاثة ايام ثم رجع الى القحمة لاختلال وقع في عسكره افسدم عليه والى زيد ثم إن الافضل جرّد عسكرا جزارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال ٢٥

36a ابن سيمير وقدّم عليهم | الأمير فخر الدين زياد بن احمد الكاظمي فالتفوا في حدود
 الفحمة في المحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سيمير وقتل طائفة من اصحابه ودخل
 ابن زياد الفحمة فلما علم ابن ميكائيل بانهزام اصحابه وكان بالمهجم ارتفع الى
 حرص ثم سار ابن زياد من الفحمة واستولى على المهجم فارتفع ابن ميكائيل
 من حرص وفارق تهامة بأسرها وقصد الامام علي بن محمد الهدوي فأكرمه
 وأنزله عنده في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر ويمدح الافضل:
 بجَهْلِكَ لَمْ تَخْشَ الَّذِي بَأْسُهُ يُخْشَى * وَلَمْ تَرْهَبِ الْأَفْعَى وَلَا الْحَيَّةَ الرَّفْشَى
 وَأَرَدَاكَ مَنْ مَنَّاكَ فِي الْمَلِكِ مِثْلَ مَا * تَرَدَّى صُحْبِي مِنْ ظَهْرِ نَاقَتِهِ الْأَعْشَى
 وَاجْتَمَعَ طُغُومُ الْبِهْرِ وَهُوَ * غَطِطُكُمْ * وَمَنْ وَلَجَ التَّيَّارَ لَاتِي بِهِ النُّرْشَى
 ١٠ أَعْرَكَ إِرْخَاءَ الْمَجَاهِدِ سِتْرَهُ * عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْهَكَ مِنْهُ الَّذِي يُخْشَى
 عَنِّي عَنْكَ صَنِحًا فِي النَّهَارِ إِذَا أَنْجَلِي * بِنُضْلِ وَإِحْسَانٍ فِي اللَّيْلِ إِذْ بَغَشَى
 فَلَمَّا نَوَى وَأَنْبَزَ فِي الْعِزَّةِ أَبْنَهُ * وَرَبُّكَ يُعْطِي الْمَلِكَ فِي خَلْقِهِ مَنْ شَا
 فَفَجَأَكَ الْعَبَّاسُ مِنْهُ بِصَوْلَةٍ * فَعَشَاكَ مِنْهَا يَا مُحَمَّدَ مَا غَشَا
 مَشَيْتَ مُجِدًّا إِذْ تَمَشَّى إِلَى الْعُلَا * فَأَيْكُنَا بِاللَّهِ فِي طُرُقِهِ أَمْشَى
 ١٥ وَأَيْكُمَا أَحْرَى بَعِزِّي وَرَفَعَةٍ * وَأَيْكُمَا أَجْرَى عَلَى مُلْكِهِ بَطْشَا
 وَلَيْتَ فَلَمْ تُؤْمِنْ بَرِيًّا وَلَمْ تُخَفْ * غَوِيًّا وَلَمْ تَنْهَ النَّحُوشَ عَنِ النَّحْشَا
 قَبِلْتَ الرَّشِيَّ حَتَّى أَنْهَجِي مَنْهَجَ الْهَدَى * وَلَيْسَ يُعِزُّ الدِّينَ مَنْ قَبِلَ الْأَرْشَا
 فَلَمَّا آسَتَى الْعَبَّاسُ فِي الْمَلِكِ وَأَنْجَلَتْ * دَبَّاجِيْرُ النَّظَّارِ فِي جَنْحِهَا إِعْشَا
 دَعَانَا فَلَيْدَنَا دُعَاهُ بَعْضِيقَةٍ * تَرَشُّ التَّرِيَّ مِنْ ضَرْبِهَا بِالْدِمَا رَشَا
 ٢٠ بِهَالِيْلٍ مِنْ أَبْنَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي * قَضَى فَضْلَهَا فِي الْخَلْقِ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَا
 | أَتَوَكَ بِيضِ ضَرْبِهَا يَفْطِفُ الْكَلَا * وَيَخْتَفِ الْأَسْلَا وَيَخْتَرِقُ الْأَحْشَا
 فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فِي فَشَالٍ فَشَلْتُمْ * كَمَا فَشَلْتُ لِلْأَسَدِ فِي رَعِيهِنَّ الشَّا
 ثَلَاثَ لَيَالٍ ظَلَلْتُ جُنْدَكَ الْفَنَا * كَمَا جَعَلْتُ بِيضَ الْمَوَاضِي هَا فَرَشَا
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلِكَ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَا * إِلَهُ السَّمَا أَجْبَارُ مَبْتَدِعُ الْإِنْشَا

تَأَنَّ وَقَفَ فِي حَيْثُ أَوْقَفَكَ النَّضَا * فَمِنْ فَاتِهِ إِبْوَانُهُ سَكَنَ الْحَمَّشَا
 انتهت، وكان الأفاضل ملكا سعيدا عاقلا رشيدا عارفا بالفقه والنحو واللغة
 والإنساب والتواريخ ومشاركًا في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب بُغْيَةِ ذَوِي
 الْهِمَمِ فِي التَّعْرِيفِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ كتابٌ مختصر مُفيد، وكتاب نُزْهِة
 الْعَبُودِ فِي مَعْرِفَةِ الطَّوَائِفِ وَالْقُرُونِ، واخترت تاريخ ابن خلكان، وله من الآثار
 الدنيئة مدرسة بتعزٍّ ومدرسة بمكة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة
 الْمَسْعَى وَرَتَّبَ فِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ إِمَامًا وَمُؤَدِّمًا وَقِيَّامًا وَمُعَلِّمًا وَأَيْتَامًا يَتَعَلَّمُونَ
 الْقُرْآنَ وَمَدْرَسًا فِي الْفِقْهِ وَجَمَاعَةً مِنَ الطَّلَبَةِ يَقْرَأُونَ الْعِلْمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَوْقَفَ
 عَلَى الْجَمِيعِ وَقَفًا جَيِّدًا يَقُومُ بِكِفَايَةِ الْجَمِيعِ وَكَانَ عَالِيَّ الْهِمَّةِ شَدِيدَ الْبَأْسِ حَازِمًا
 حَازِمًا جَوَادًا مَدْحًا وَلِلْإِمَامِ مَطْهَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطْهَرٍ فِيهِ عِدَّةٌ مِنَ النَّصَائِدِ ١٠
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ:

غَزَالٌ أَزَالَ لَاهٍ لَيْسَ يَدْرِي * بَأَنَّ مَحَلَّهُ سَوْدَاءُ صَدْرِي
 غَزَالٌ دُونَهُ غَزَوَاتُ أَحَدٍ * وَبَدْرٌ دُونَهُ وَقَعَاتُ بَدْرِ
 تَمَلَّكَ مُهْجَتِي بِتَمُورِ طَرْفِي * وَحُمْرَةَ وَجْنَتِي وَيَاضِ نَفْسِي
 يَهْزُ عَلَى الْكُتَيْبِ فُضَيْبُ بَانٍ * وَيَسْتَرِ شَمْسُهُ بِدَجُوجِ شَعْرِي ١٥
 وَأَقْسَى مِنْ صَهْمِ الصَّخْرِ قَلْبًا * فَقَلْبِي لِلشَّجَا خَنْسَاءُ صَخْرِي
 | يُلُومُنِي الْحَسُودَ عَلَيْهِ جَهْلًا * وَعُدْرِي أَنَّنِي فِي الْمُحَبِّ عُدْرِي
 وَحَبْسِنِي الْغَرَامُ عَلَيْهِ لَمَّا * سَبَانِي مِنْ مَلَامِحِهِ بِسَجْرِي
 كَأَنَّ عَلَى نَوَاطِرِهِ السَّوَاحِي * حَرَارَ الْأَفْضَلِ الْمَلِكِ الْهَزْبَرِي

37a

وهي طويلة ٤٠ بيتا اقتصرنا منها على غزها، وتوفي الأفاضل بزبيد يوم الجمعة ٢٠
 ٢١ شعبان من سنة ٧٧٨ وتولى ذلك الأشرف اسماعيل بن العباس المقدم ذكره
 وجهز والد وحمله الى تعزٍّ ودفنه في مدرسته التي أنشأها *

(١٤١) الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَدَنِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ
 وَغَيْرِهِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ شَيْخُ فَقُولَهُ هُوَ شَيْخٌ لَيْسَ مِنْ عِبَارَةِ جَرَحٍ وَهَذَا

149b

لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قيل فيه ذلك ولكنها أيضاً ما هي بعبارة توثيق
وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بمجبة ومن ذلك قوله يكتب حديثه أي ليس هو
بمجبة، من الميزان وذكره أيضاً في التذهيب وذكره ابن حجر في التقریب *

37a (١٤٢) العباس بن المكرم الهمداني، كان له ولأخيه مسعود بن المكرم
سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع والده
المكرم حين استنقذ أمه من أسر سعيد الأحول، فلما قُتل علي الصليحي وتغلب
بنو معن على الخراج الذي كانوا يحملونه إلى السيدة قصدوا المكرم وأخرجهم من
عدن وولّاهم العباس وأخاه مسعودا المذكورين فجعل للعباس حصن التّعكر
وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضر وباب البحر وما
يدخل منه وإليه امر المدينة *

54a (١٤٢) عبد الله بن أحمد با راشد الحضرمي، ذكره النقي الفاسي في تاريخه
في ترجمة الأمير عثمان بن علي الزنجيلي وذكر أن للزنجيلي المذكور سبيلاً خارج
باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على بين المار إلى العمرة قال وقد عمر
هذا السبيل بعد تاجر حضرمي من أهل عدن يُعرف بأبي راشد، واقتصر
الفاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمه عبد الله كما ذكرته وهو تاجر مشهور
كان بعدن وكان له بنتان تزوج بإحداها عمر بن محمد بن سعيد الظفاري
وبالأخرى حسن بن علي الحموي المعروف بالشحاري فظهر لحسن الشحاري من
بنت عبد الله با راشد اولاد ذكور وإناث منهم مريم بنت حسن الشحاري
فتزوج مريم المذكورة الفاض جمال الدين محمد بن مسعود ابوشكيل [الآتي
ذكره] وظهر له اولاد منهم فاطمة وهي والدني فعبد الله با راشد المذكور جد
جدتي من الأم لأمتها *

44a (١٤٤) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الزبدي العمدي الحضرمي
المعروف بأبي قفل، كان فقيهاً حافظاً يروي عن الحافظ السلفي وأخذ عن محمد
ابن طاهر بن الإمام مجي بن أبي الخير العراني سيرة ابن هشام، قال الجندبي
وأظن ذلك أيام تفضيه يعني محمد بن طاهر بعدن وكان المذكور ذا دنيا ٣٥

واسعة وأمّ بمسجد أبان مدة ثم ابنتي مسجدا لطيفا شرقيّ مسجد ابان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي، قال المجدّي ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجد موجود الى عصرنا إلاّ انه اليوم خراب انتهى، وذكره الفاسي في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل الزبيديّ الحضرميّ المكنى بأبي قفل ذكره السبكيّ في طبقاته وقال قال البطريّ يعني العفيف تفقه وكتب الكثير بخطه وكان رجلا صالحا وقف كتبه بمكة ومولده في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لسبّ عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٦٢١ *

157a (١٤٥) عبد الله بن احمد الهبّي، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن عليّ با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرفّ وبين فخر بن العفور صهر الامير المذكور مُنازعة في شيء فلطم ابن العفور ابا غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيخه شاكيا من ابن العفور فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر اُناس خفت يلحقني من الله شيء (بسببهم) لجعلت الشجر تهيج عليهم نارا يعني عليّ الامير وصهره ابن العفور ومن في البلد [٠٠] ثم قال الشيخ عاد ابن الهبّي يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشجر وعزل ابن الهبّي عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدّره الى عدن ليس معه سوى قميصه *

44a (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن عليّ بن سليمان الياقينيّ الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وفاضلها وعالم الأبطح وعاملها يُسترشد بعلمه ويُفتدى ويُستضاء بنوره ويُهتدى، قال تلميذ (احمد بن) * الى ٢٠ بكر بن سلامة في كتابه المسلك الأرشديّ في مناقب عبد الله بن اسعد لم يبلغني تاريخ مولده إلاّ انه في سنة ٧١٢ عقب بلوغه حجّ في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاؤن حجّ تلك السنة فيكون مولده تقريبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بها يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة | بعث به الى عدن فقرا القرآن على الفقيه ٢٥

الصالح محمد بن احمد البصّال المعروف بالذهبي، قال وهو أوّل من انتفعت به وقرأت عليه التنيه وأوّل البصّال عند ختمى وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر قراءة الفقيه حسن بن ابي السرور على القاضي ابي بكر بن احمد الاديب واجتمع بالشيخ عمر الصنّار في آخر حيوته بعدن وراه ايضا بعد ماته فدعا له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحا لا فسادَ بعدن، وبعد ان حجّ في السنة المذكورة • عاد الى عدن وحبب الله اليه الخلوة والانقطاع والسّياحة في الجبال وصحبة الفقراء والصوفيّة، قال وأوّل من ألبسني الحرقة الشيخ مسعود الحاروي بعدن وأنا منعزل في مكان فقال وقع الليلة لي إشارة أنّي ألبسك الحرقة فألبسنيها، وصحب الشيخ عليّ بن عبد الله الطواشي وهو الذي سلكه الطريق، قال وترددت هل أنقطع الى العبادة او العلم وحصل لي من اجل ذلك همّ كثير وفكر شديد ففتحت كتابا على فصدّ التبرّك والتفاؤل فرأيت فيه ورقة لم آرّها فيه قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الأبيات:

كُنْ عَنْ هُبُومِكَ مُعْرِضًا * وَكُلِّ الْأُمُورِ إِلَى النَّضَا
فَلَرُبَّمَا اتَّسَعَ الْمَهْضِيُّ * وَرُبَّمَا ضَاقَ النَّضَا
وَلَرُبَّ أَمْرٍ مُتَعَبٍ * لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا
اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ * فَلَا تَكُنْ مُنْعَرِضًا

قال فسكن ما عندي وشرح الله صدرى لهلأزمة العلم، ثمّ عاد الى مكة سنة ٧١٨ وتزوّج وجاور بها مدة ملازما للعلم وقرا الحاروي الصغير على القاضي نجم الدين قاضي مكة ولهما فرغ من قراءته قال القاضي نجم الدين لحاضري المحتم 45a | أشهدوا على أنّه شيخي فيه وقرا على القاضي نجم الدين ايضا مُسند الشافعيّ ٢٠ وفضائل القرآن لأبي عبيد وتاريخ مكة للأزرق وغير ذلك وسمع بهكّة بقراءته غالبا على الشيخ رضی الدين الطبري الكتب الستة خلا سنين ابن ماجه ومسد الداروي ومسد الشافعيّ وصحيح ابن حبان وسيرة ابن اسحاق وعوارف السهرورديّ وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة أجزاء، ثمّ ترك التزوّج وتجرّد عن الاشتغال والعوائق عشر سنين وجعل يتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثمّ ارتحل ٢٥

الى الشام في سنة ٧٣٤ وزار القدس والخليل واقام في الخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً امره فزار تربة الشافعي وغيره من المشاهير واقام بالقرافة بشهد ذى النون المصري وحضر عند الشيخ حسين المحاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله المنوفي بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشدى ببنية مرشد من الوجه البحرى وبشره بأمر ثم قصد الوجه القبلى فسافر الى الصعيد الأعلى ثم عاد الى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٣٨ لزيارة شيخه الطواشى وكان يومئذ حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تفتنه حجة في هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأنشد لسان الحال:

فألقت عصاها واستقر بها النوى * كما قر عينا بالاياب المسافر،
 وعكف على التصنيف والإقراء والإساع، فمن مصنفاته المهرم، وروض الرياحين
 45b في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحتوى على مائتى حكاية، ونشر المحاسن،
 وكتاب الإرشاد والتطريز، والدرة المستحسنة في تكرار العمرة في السنة، وله قصيدة
 نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من ١٥
 عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالقصر يرف مع النحو والقوافي مع
 العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من اول الهجرة، وله نظم
 حسن ومن شعره:

ألا أيها المغرور جهلاً بعزيتي * عن الناس ظناً أن ذلك صلاح
 ٢٠ تيقن بأنى حارس شر كلبه * عقور لها في المسلمين نباح
 وباد بنادى القوم باللوم معلنا * على يافعي لا عليك جناح
 ومن شعره:

وعبد الهوى يمتاز من عبد ربه * لدى شهوة أو عند صدم بليغ
 خلا من خلا قوم كرام تدرعوا * دروع الرضى والصبر في كل شدة
 ٢٥ فلا توطأ طعان النفس في معرك الهوى * وراحو وقد روقوا مواضى الأسنه

وساقوا جِبَادَ الْحَيِّ عِنْدَ اسْتِبَاقِهِمْ * وَأَرْخَوْا لَهَا نَعْوَةَ الْعَلِيِّ لِلْأَعْنَةِ
مَقَامَاتُ قَوْمٍ أَنْعَبُوا النَّفْسَ وَالسَّرِي * فَأَضْحَوْا مَلُوكَ الدَّهْرِ فَوْقَ الْأَسْرِ،
وَقَالَ أَنْ يَخْلُوَ لَهُ مَصْنُفٌ عَنِ نَظْمٍ وَقَدْ جُمِعَ دِيْوَانُ نَظْمِهِ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ كِرَارِيسَ
كِبَارٍ، وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَنِّ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
فَنُونِ الْعِلْمِ مَعَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِيثَارِ وَالصَّدَقَةِ مَعَ الْإِحْتِيَاجِ *
مَتَوَاضِعًا مَعَ الْفُقَرَاءِ مَتَرَفِّعًا عَنِ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا مَعْرِضًا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ مَجَاهِرًا
بِالْإِنْكَارِ فَلِذَلِكَ نَالَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَنَسَبُوهُ إِلَى حُبِّ الظُّهُورِ وَتَطَرُّقِ اللَّكَلَامِ فِيهِ بِسَبَبِ
قَوْلِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فِيَا لَيْلَةَ فِيهَا السَّعَادَةُ وَالْمُنَى * لَقَدْ صَغُرْتُ فِي جَنِّهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ،

46a | قَالَ التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ حَتَّى أَنْ الضِّيَاءَ الْحَمَوِيَّ كَفَّرَهُ بِذَلِكَ وَأَبَى ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ وَذَكَرُوا لِذَلِكَ تَحَرُّجًا فِي التَّأْوِيلِ ثُمَّ إِنَّ الضِّيَاءَ الْحَمَوِيَّ رَغِبَ
فِي الْاجْتِمَاعِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافِعِيِّ وَالِاسْتِغْفَارِ فِي حَقِّهِ فَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا بِشَرْطِ
أَنْ يُطَّلَعَ الضِّيَاءُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ نُحِطُ بِوَقْتِ الْحُطْبَةِ وَيُعْتَرَفُ بِالْخَطَأِ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَى
الْيَافِعِيِّ، وَكَانَ الْفَاضِلُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ ظُهَيْرَةَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ
فَأَنْجَرَ اللَّكَلَامَ إِلَى مَسْئَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ التَّمَتُّعِ فِي الْحَجِّ فَاخْتَلَفَ فِيهَا رَأْيُهُ وَرَأْيُ
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدٍ فَرَأَى بَعْضُ النَّاسِ فِي النَّوْمِ أَنَّهَا تَصَارَعًا وَأَنَّ الْيَافِعِيَّ
عَلَى ابْنِ ظُهَيْرَةَ فَكَانَ الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ هَذَا الرَّوْيَا تَوَيَّدَ قَوْلَنَا وَيَقُولُ
ابْنُ ظُهَيْرَةَ يَخَالِفُهُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمَغْلُوبَ هُوَ الْغَالِبُ وَيُنَسَبُ ذَلِكَ لِأَهْلِ التَّعْبِيرِ
وَيَقُولُ أَنْ مَا قَالَهُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْيَافِعِيُّ مُوَافِقٌ
لِقَوْلِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ حَصَلَ بَيْنَ أَهْلِ الْمَسْئَلَةِ
وَالْمَعْلَاةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَظَهَرَ لِأَهْلِ الْمَسْئَلَةِ مِنْ أَنْسَبِهِمُ الْعَجْزُ فَتَشَفَعُوا
بِالشَّيْخِ إِلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ لِيَكْتُمُوا عَنْ قِتَالِهِمْ قَلَمٌ يَقْبَلُ أَهْلَ الْمَعْلَاةِ شَفَاعَتَهُ وَيَادِرُوا
لِحَرْبِ أَهْلِ الْمَسْئَلَةِ فَغَلَبَ أَهْلُ الْمَسْئَلَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ وَقَتَلُوا مِنْ أَهْلِ الْمَعْلَاةِ
طَائِفَةً بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَكَرَ تَلْمِيذُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (بْنِ) سَلَامَةَ فِي
كِتَابِهِ الْمَسْلُوكِ الْأَرْشَدِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُعْتَبِدِيِّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ 46b

الفقيه على الأزرق أنه وصل في بعض سني الحج رجل مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صحبة أمير الركب وإن له جلاله عند أمير الركب وذكر الفقيه كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على رأسه بالمداس [الفقيه المشهور]،^{46b} وفضائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحب الوقوف عليها / فليطلبها من المسلك الأرشد في مناقب عبد الله بن اسعد، ولم يزل على الحال المرضي إلى ان توفي ° ليلة الاحد المفسر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة * ٧٦٨ ودُفن من الغد بالمعلاة مجاوراً للنضيل بن عياض وبيعت تركته الحفيرة بأعلى الأثمان اتباع مئزر له عتيق بثلاثمائة درهم وطايفة بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب إلى يافع القبيلة المعروفة باليمن من حبير، قال ابو الحسن الخزرجي رأيت بخط الفقيه علي بن محمد الناشري ما مثاله اخبرني من اثنى به صدقاً ودينياً قال ١٠ رأيت في النوم الفقيهين الإمامين الحبرين حسن بن عبد الله بن ابي السرور وعبد الله بن اسعد اليافعي وها بخرقان الجوّ صيدا حتى غابا عن الإبصار ثم رأيت ابن ابي السرور قد عاد إلى الارض واليافعي لم يعد وظهر لي في عود الفقيه حسن إلى الارض دون الشيخ عبد الله ما أبى الله من نسل الفقيه حسن وأهله من الخلف الصالح إلى زمننا هذا وأما الشيخ عبد الله فانه قطع نسله ولم ١٥ يبق لهم ذكر *

(١٤٧) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملقب اسد الدين، كان ملكا جوادا سخيا عاقلا وإدعا قليل الحركة نعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه وذلك أنه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى وليه المجاهد على ٢٠ المملكة اليمنية بأسرها خامر عليه الماليك واستمالوا عمه المنصور أيوب بن المظفر وأطعموه في الملك فلزموا المجاهد في قصر نعبات وحملوه إلى عمه المنصور فأودعه دار الأدب من حصن نعر واستولى المنصور / أيوب على الملك وجهز 47a وليه الظاهر عبد الله صاحب الترجمة إلى حصن الدملوة فأقام فيه حافظا له، ثم إن والدة المجاهد المعروفة بجمهة صلاح استخدمت رجالا وبذلت لهم الغرائب ٢٥

المجزيلة فقصدها الحصن ليلاً وطلعه من ناحية الشريف بمساعدة جماعة من
 داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنصور في المجلس الذي هو
 فيه وساروا به الى مجلس المجاهد واستحفظوا به هنالك وأخرجوا المجاهد من
 مجلسه فاستولى على الملك مرة ثانية وأتم على الماليك الذين كانوا لزموه فلم
 يأمنوا وهرب رؤسائهم الى الظاهر في الدملوة فحملوه على طلب الملك وبذلوا
 له من أنفسهم حسن الطاعة فاستعملهم واستخدمهم وفرق بينهم أموالاً عظيمة
 فساروا الى المجاهد وهو في حصن تعز فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق
 فلم ينالوا منه ما يريدون، وفي شعبان من سنة ٧٢٢ خالف عمر ابن الدويدار
 في لَحَج وأيّن وسار الى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم اخذها بمساعدة
 بعض المرتبئين من يافع وخطب فيها للظاهر بن المنصور وقبض على اميرها ١٠
 حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر بالدملوة وبعث به الظاهر الى
 السندان فحبسه هناك، وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر
 المذكور من لَحَج الى عدن في عسكر يريد أخذها *لنفسه على كره من الظاهر
 والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً فحودع بالصلح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم
 الصلح وأراد الدخول الى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥
 ولكن إن تدخل في جماعة ممن لا تحصل بهم اذية على اهل البلد فدخل في
 جماعة من اصحابه فأمسى تلك الليلة في اصحابه | يشربون فلما أصبح دخل الحتام
 فيينا هو في الخلع إذ هجم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان
 اخوه بالمحطة خارج البلد فلما علم بقتل اخيه ارتفع هو واصحابه الى حصن منيف
 وجهاز ابن الصليحي عسكراً الى لَحَج فقبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من الدملوة ٢٠
 الى عدن فأقام فيها ثم افتقرت كلمة الماليك وضجروا من طول المحطة فارتفعوا
 عن حصن تعز ونزلوا الى تهامة فنزل المجاهد من تعز الى عدن وحط على
 الظاهر وهو مقيم بعدن وضيق عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن
 بمكة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السندان فأقام فيه ونزل المجاهد
 الى تهامة فاستولى عليها ثم طلع تعز فأقام أياماً ثم سار نحو عدن وحط بالأخبة ٢٥

والحربُ بينه وبين اهل عدن سجالاً فلما كان آخر صفر من السنة المذكورة خرج مُرتبوا عدن من يافع الى الأخبنة واجتمعوا بالمجاهد وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الشفالييت وطلعوا بهم من جهة التّعكر ليلاً فلما أصبح زحف السلطان على عدن فخرج اهلها لحربه على جاري عادتهم فخرج عليهم عسكر المجاهد من ورائهم وهم الذين طلعوا الى الحصن وصاحوا بأسم المجاهد ففشل اهل عدن .
 وفتح الباب ودخل المجاهد فلما استوسق البلاد للمجاهد طوعاً وكرهاً افترق من كان مع الظاهر من العساكر والغلمان فطلب الذمّة من المجاهد فأذم له وكتب خطه بذلك. فلما نزل على الذمّة اشار بعض جلساء المجاهد عليه ان لا يتركه فقال المجاهد قد كتبت له خطي بالذمّة ولا أحبّ تغييرها فلم يزل بالمجاهد حتى اشار بإيداعه دار الادب من حصن تعزّ فأقام به محبوساً من غير تضييق عليه .
 الى ان توفّي في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأوّل من سنة ٧٢٤ *

48a (١٤٨) عبد الله بن العباس بن عليّ بن المبارك ابو محمد الحجاجي ثمّ الشاكريّ الهمدانيّ، كان من اعيان الزمان له مشاركة جيّدة في العلم اخذ من كلّ فنّ بنصيب وجمع من الكتب ما لم يجمعه احد من نظرائه قيل ان خزائنه جمعت أكثر من خمسة آلاف كتاب، اخذ عن الحريريّ مقاماته وغيرها وأخذ ١٥ عن اسحاق الطبريّ والعباد الاسكندرانيّ وغيرهم وولى كتابة الجيش في أيام المسعود بن كامل وسفّره المظفر الى مصر مراراً، قال الجندى وهو الذى وصل بالاستنابة من الخليفة صاحب بغداد وولى ديوان النّظر بعدن مدّة، وله في أخبنة سبيلٌ وحوض وحائط وله في الجند مدرسة، ولم يزل عند المظفر على الإعزاز والإكرام الى ان توفّي بتعز لبضع و ٦٧٠ وقبر بالجند، قال الجندى ٢٠
 وروى بعض الثقات أنّه ما فصد تربته لأمرٍ عسير إلا تبسّر *

48a (١٤٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأمويّ العثمانيّ التاجر البزاز
 48b الكاريّ الاسكندرانيّ، أصله من شاطبة وولد بالاسكندرية في رمضان سنة ٥٤٤
 وتديّرها وسمع بها من السلفيّ وغيره من شيخنا المرشديّ وحدث بالاسكندرية ومصر والصعيد واليمن سمع منه الحافظ المنذريّ وذكره في التكملة ٢٥

وذكر ان شيخه ابا الحسن علي بن المنضل المَقْدِسِيّ الحافظ يعظّمه ويشنّ عليه كثيرا، وتوفّي شهيداً على ما قيل في اواخر شهر الحجّة سنة ٦١٤، كذا في تاريخ الفاسيّ *

48a (١٥٠) عبد الله بن عبد الجبّار بن عبد الله العثماني ابو محمد، كان فقيها عالما عارفا له مقروءاتٌ ومسموعاتٌ ومستجازات اخذ عن عدّة من الأئمّة الكبار. وقدم عدنّ في آخر المائة السادسة او اول السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن سالم الأيبيّ ومحمد بن عيسى * القومانيّ الوصاليّ وجمع غيرهم وكان حدّ تاريخ القراءة الى سنة ٦٠٦ *

48b (١٥١) عبد الله بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد القرشيّ المخزوميّ، كان فارسا شجاعا مقداما ولاءه عبد الله بن الزبير اليمينيّ بعد الضحّاك بن فيروز كما تقدم في ترجمة الضحّاك ثمّ عزله بعبد الله بن المطّلب بن ابي وداعة السهميّ، ولم اقف على تاريخ وفاته *

155b (١٥٢) عبد الله بن عليّ بن ابراهيم بن عليّ الشحرّيّ المعروف بأبي حاتم الامام العالم الفاضل، قرأ عليه القاضي ابن كبنّ جميع التنبيه للشيخ ابي اسحاق الشيرازيّ بشعر عدن في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه ايضا من اول المهذب الى باب ١٥ المسابقة بقراءته لجميع الكتابين المذكورين على شيخه القاضي رضیّ الدين ابي بكر ابن عليّ بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الناشريّ كما وقفت عليه، كذلك في ثبت القاضي ابن كبنّ *

155a (١٥٣) عبد الله بن عليّ بن سعد ابي شكّيل الفقيه الصالح عفيف الدين، قرأ على القاضي ابن كبنّ جميع عمدة الأحكام للمقدسيّ ومن اول كتاب السيرة ٣٠ تهذيب ابن هشام الى قصة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في تعظيمه صلّم وتوقيره وإجلاله الى آخر الكتاب، وكان فقيها عارفا ولي قضاء زبّلع مدة وهو جدّ عليّ بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عليّ بن سعد با شكّيل *

73b (١٥٤) عبد الله او عمر احد اولاد الفقيه عليّ بن ابي الغيث، تفقّه بعمر ٢٥

أبن محمد بن معمر احد اصحاب السَّعْبِيّ وكان فقيها فاضلا وكان ينوب خاله محمد
74a ابن علي بن احمد بن مياس | على قضاء عدن وبه تفقه ابن الاديب وتوفى اول
ولاية خاله على قضاء عدن بعد ابن الجُنَيْد بدون السنة *

487 (100) عبد الله بن عمر ابو محمد الدمشقي، كان عالما مشهورا دخل اليمن
صُحْبَةَ المعظّم تُورَانِ شاه بن أيّوب الملقّب شمس الدولة وكان قد تحقّق علمه
وفضله فجعله قاضي القضاة في اليمن أجمع، قال (ابن) سَمْرَةَ كان هذا القاضي كريم
النفس ذا مروءة طائفة تزوّج في اليمن ابنة السلطان محمد الأغرّ الهشمي فولدت
49a له ولدا سماه هبة الله اليمني، ولما رجع شمس الدولة الى | الديار المصرية رجع
معه وكان ذا جاهٍ عريض وحالة عظيمة بمصر عند السلطان صلاح الدين يوسف
ابن أيّوب، وغالب طئي ان المذكور دخل عدن مع شمس الدولة لما دخلها
فلذلك ذكرته *

[49a] (106) عبد الله بن عمر بن ابي زيد الاسكندراني بلدا الأنصاري نسباً
المعروف بابن النِكرَاوِيّ بفتح النون وقيل بكسرهما وسكون الكاف وفتح الزاي ثم
الف ثم واو مكسورة بعدها ياء نسب، كان فقيها عالما عارفا بالقرآت السبع
وله فيها تصنيف يسمى الكامل، قال الجندبي وهو كاسمه انتفع به علماء هذا
الفن نفعاً تاماً، وقدم عدن تاجراً فأخذ عنه جماعة منهم شيخ القراء في عصره
ابو العباس احمد بن عليّ الحِرازيّ وكان اخذ عنه في مدة آخرها سنة 670
قال ثم رجع الى بلاده فتوفى بها ولم اتحقّق تاريخ وفاته انهمي، والموجود في ثبت
الحِرازيّ ان اسم النِكرَاوِيّ هذا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي
زيد الأنصاريّ نسباً الاسكندرانيّ بلدا الممالكيّ مذهباً وذكر انه قرأ عليه الموطأ
بروايته له عن محمد بن ابراهيم ... *

150a (107) ابو موسى الأشعريّ عبد الله بن قيس عمل للنبي صلّم على زييد
وعدن كما في التذهيب *

50a (108) عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني وفي تاريخ ابن
سَمْرَةَ ابو عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن ابي الزعفران العدنيّ فجعل
20

اسمه محمدًا وكُتِبَ ابا عبد الله والذي في الجندى مثل ما ذكره ابن سمره وهو الصواب، كان بعدن ولما دخل الامام عبد الملك بن محمد بن مبسر الياضي الى عدن المرة الثانية في سنة ٤٤٢ اخذ عن المذكور *

50a (١٥٩) عبد الله بن محمد بن علي يلقب بالعفيف ويعرف بالهبي موحدة بعد الهاء، كان من اعيان التجار بعدن وتردد منها للتجارة الى مكة ثم استوطن مكة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأقبل عليه صاحب مكة احمد بن عجلان ومن بعدك من أمراء مكة ثم عاد الى اليمن فأدرکه الأجل بايات حسين عقب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ بشناة في الوسط وموحدة في الطرفين وكان ذا عقل ومروة كثيرة وخير، كذا في الفاسي *

149b (١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني ابو محمد الأموي مولا مكي وكان يقول انا مكي فلم يقل لي عدني، روى عن سفیان الثوري وزمعة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ابن حنبل وأحمد بن نصر النيسابوري وسعيد بن عبد الرحمان البخزوي ومحمد ابن المقرئ ومؤمل 150a ابن إهاب وطائفة، قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يُحتج به كذا في التذهيب، روى له ابو داود والترمذي والنسائي *

10a (١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التلمساني العطار، ذكر المستبصر في تاريخه انه جد عارة المكسر وأوقف على عمارته مستغلات بعدن *

37a (١٦٢) ابو محمد عبد الرحمان بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجاجي ثم الركني الأشعري، وكان فقيها عارفا تقيا ثقة بعبد الله بن عميد السحيفي وارتحل الى عدن وأخذ بها عن النقيه ابي بكر المقرئ وعن البيلقاني وكان كامل الفقه مبارك التدريس درس ببلدك وهي قرية من اعمال الدملوة تعرف بأروس وينفع الهمة وسكون الرأ وينفع الواو وآخره سين مهمله وأخذ عنه بها جماعة وانتفعوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسيح وعلي بن محمد السحيفي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن ابي بكر الخطيب قاضي الجوة في عصره وأبو بكر بن ٢٥

محمد الأشعريّ وعبد الله بن عبد الرحمان احد حُكَّام الدملوة، وولى قضاء عدن
 376 بعد ابن مياس وكان احسن الناس سيرةً مرضىً | القضاء يروى انه آتته امرأة
 تشكو من ايها ان يمنعها ان تتزوج وهي تبكي وتُولولُ حتى بهت القاضي ومن
 معه فسألها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن ايها اموراً قبيحة وأنه يراودها
 عن نفسها فصعق القاضي من ذلك وأشماز وقال أعوذ بالله من الإقامة في
 بلد يكون فيها هذا وتوهم صدق المرأة فأخبره الحاضرون انها كاذبة وأن اباه
 رجل جيد من اعيان الناس لا يعرف بشيء من البُنكر فلم تطب نفسه بل عزم
 وخرج من فوره فلما صار بالبباه دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم لا تُعدني الى هذه القرية فلما صار بالمفاليس توفي هنالك
 وذلك في سنة ٦٩٨ *

416 (١٦٢) عبد الرحمان بن ابى بكر الأيبيّ الهمدانيّ المدرّس بثغر عدن الفقيه
 العالم وجيه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين احمد بن عليّ الحوازيّ كتابي
 الوسيط والمهذب بقراءته لها على الفقيه العالم مفتى اليمن ابى الحسن عليّ بن
 قاسم بن العليّ الحكيميّ، ولم اقف على تاريخ وفاته *

158a (١٦٤) عبد الرحمان بن علويّ بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد
 ابن عليّ با علويّ، ذكر الخطيب في كتابه الجوهري عن الشيخ عبد الرحمان بن
 علويّ المذكور قال كنتُ بعدن وكان قد اصابني في عيني مرض فأتيت العالم
 الكبير قاضي الفضاة محمد بن سعيد كبن وأريته عيني وقلت له أعطني لها دواءً
 فلما نظرها قال هذا مرض يسميه الأطباء الماء الأخضر وليس عندنا لهذا دواءً
 حتى يكمل عماؤها وأنت إن أردت لها الدواء * قبل ذلك دللتك عليه قلتُ
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقل له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن
 158b وقل له بي مرض في عيني أريدك تزيله فإنه يزول قال فقلتُ له ما أحلتني
 إلا على ميت فنهض القاضي من مقعده وأرتعش ثم قال والله ثم والله إني أعتقد
 في الشيخ عبد الرحمان انه ينصرف بعد وفاته كنتصرّفه في حيوته وأنه انتقل الى
 الآخرة ولم ينتقل (وبعد) مدّة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن ٢٥

الفييه ابن كبن قال لى أنك تنصرف بعد وفاتك كنتصرفك فى حيوتك قال
فأخذ بأذنى وقال انا ابن محمد بن على أوما تصدق إلا إن قال لك ابن
كبن أنا كذلك وأزيد وأزيد وأزيد *

376 (١٦٥) ابو الفرج عبد الرحمان بن على بن سفيان، كان فقيها فاضلا عارفا
وأصل بلدك عدن وتفقّه باين الاديب وابن المحرّازى وغيرها من الواردين
كالزنجاني والقلاهتاني وغيرها وكان عارفا بالنحو والعروض وله خلق حسن وكان
كثير الحجج وفى مدة إقامته بعدن يدرّس فى بيته وبه تفقّه جماعة من اهل
عدن ولم اقف على تاريخ وفاته وكان ميلاده لبضع و ٦٦٠، وذكر الشيخ شهاب
الدين احمد بن ابى بكر بن سلامة فى كتابه المسلك الأرشد فى مناقب عبد الله
ابن اسعد [اليافعى] عند تعداد مشايخ اليافعى: وإن منهم الشيخ الكبير محمد بن ١٠
احمد البصّال ثم قال وكانت قراءته يعنى البصّال على الفقيه الامام ذى المحاسن
والأوصاف الجميلة الحسان الصالح الناسك المعروف بعبيد بن على بن سفيان
المقبور فى عدن وقيل عبد الرحمان بن على بن سفيان من ذرية الشيخ الولى
سفيان اليمنى الذى شهرته تُعنى عن مدحه *

39a (١٦٦) ابو محمد عبد الرحمان بن محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله ١٥
ابن سعيد العنسى بنون بين العين والسين المهملتين، كان فقيها فاضلا ولى قضاء
عدن أياما ثم كاده تاجر يقال له ابن بكاش الى المظفر وكذب عليه فحمل
المظفر كلامه على الصدق وأمر الفاضل البهاء ان يعزله عن القضاء فعزله بمكيدة
التاجر لا غير، فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عبادة وزهادة
وأجتهاد فى العلم فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاء اهل سير فكرهوه، ٢٠
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشر فقربه
وأنسه وجعله وزير بابيه وأحسن اليه إحسانا كثيرا فلم يزل عنده مجللا الى
ان توفى فى آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ *

39b (١٦٧) ابو محمد عبد الرحمان بن الفييه محمد بن يوسف بن عمر بن على
العلوى نسبة الحنفى مذهبا الملقب وجيه الدين، ولد فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ ٢٥

فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحت عليه مخايل الكمال ندب ملتزماً في وادي زيد فكانت مباشرته سعيدة وسيرته حميدة فارتفع قدره وشأنه واعتبط به رعيته وسلطانه وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية ثم تنقل في الدولة الأشرفية الى سائر الجهات اليمنية، فحسد قرناؤه وكاده أعداؤه فغضب عليه السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقهم دليلاً ولا وجد الى تلافه سيلاً ولم يزل عند مجلاً معظماً إن قال استمع مقاله وإن فعل استحسن فعاله انتهى، قال الخزرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الأشرف اسماعيل بن العباس أن في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي في الاعمال اللحية مستخلصاً للأموال فلما سار نقل عنه الى السلطان ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتولي بلخج وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابن ان يبعث على ولايته وإذا وصله الوجه فيقبضه ويتقدم به الى الثغر تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير شجاع الدين يعلمه بوصوله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما اتقيا أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحبته وأوقفه الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحبته الى عدن وسلمه الى الثوب^{١٥}

400 فقبضوه منه وأودعوه | هنالك فلم يزل مقيماً بالثغر تحت الحفظ الى شهر صفر من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدن ووصل الى باب السلطان فأنتم عليه وأحسن اليه لما تحقق براءته عما نقل عنه، وكان احد الرجال الكملة رأياً وعقلاً ورتاسةً ونبلًا وإفضالاً وفضلاً وكان مع ذلك فقيهاً نبيها اريباً جواداً هماماً اديباً له نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المشور والمنظوم، ومن محاسن شعره القصيدة البديعية المسماة الجواهر الرفيع ودوحة المعاني في معرفة انواع البديع ومدح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من التجنيس والترصيع والترشيع والتوشيح وغير ذلك من معاني البديع، وشرحها شرحاً شافياً كاملاً كافياً وقد مدح البديعية المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظماً ونثراً فمن نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر قوله:

لله دَرُّ فاضِلٍ مُبَرِّزٍ * جاءَ أَخيراً فَجَجَلِي سائِفاً
والبَلْغَاءَ عَن مَدَاهِ قَصْرُوا * فَا رَأَيْنَا لِلْوَجْهِ لَاحِقاً،

ومن ذلك قول القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي:

هَذَا الْقَصِيدُ حَوَى الْبِدَائِعَ كُلَّهَا * وَسَمَى عَلَى نَظْمِ الْأَفَاقِ وَفَاقَا
حَتَّى أَقَرَّ الْحَاسِدُونَ بَحْسَهُ * فَأَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَفَاقَا
وَإِذَا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فِيهِ جَوْهَرًا * مِنْ بَحْرِ فَضْلِ أُودِعَتْ أَوْراقَا
وَرَقِي بِنَاطِطِهِ ذُرَى لَمْ يَرَقْهَا * مِنْ رَقِّ لَفْظًا فِي الْوَرَى أَوْ رَاقَا،

وقال القاضي مجد الدين ايضا:

هَذَا قَصِيدٌ بَدِيعُ الْحُسْنِ لَسْتَ تَرَى * شِعْرًا بَدِيعًا يُدَانِيهِ وَلَا حَسَنًا
سَنَى بِيَهْجَتِهِ أَهْلُ النَّهْيِ وَسَمَى * حُسْنًا وَفَاحَ لَهُ طِيبٌ وَوَلَّاحَ سَنَا،

406 ومدح الوجية المذكور جماعة من الشعراء والفضلاء ومن جملة من مدحه
القاضي زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن
عجيل مع جلالة قدره ومن مدحه فيه قوله:

طَرِقَ الْخَيَالَ وَلَاتَ حِينَ طَرُوقِهِ * فَحَمَى قَرِيحَ الْحَفْنِ طَعْمَ خُفُوقِهِ
وَجَلَى لَطْرَفَ الصَّبِّ شَخْصَ حَيْبِهِ * فَكَانَتْهَا أَهْدَى السُّهَادِ لِمُوقِهِ
أَنِّي أَهْتَدَيْتَ عَلَى الْبِعَادِ وَكَيْفَ نَا * بَ لَنَا خِيَالَ الْحَبِّ عَن تَحْقِيقِهِ
يَا صَاحِبِي تَرَفَّقَا بِهَتِيمِ * عَانَ طَرِيقَ الصَّبْرِ غَيْرَ طَرِيقِهِ
وَقَفَ الْمَطِيُّ عَوَاكِفًا فِي مَتَل * لَمْ يَرَعْ رَبُّ الدَّهْرِ بَعْضَ حَقُوقِهِ
مَقْنَى غَنِيَّتُ بِسَاكِنِيهِ بَرَهَةً * وَالْيَوْمَ حِطِّي مِنْهُ شَيْمُ بَرُوقِهِ
كَانَتْ لَنَا وَلِنَازِلِيهِ مَوَاسِمٌ * أَغْنَتْ مُحْيَا الدَّهْرِ عَن تَنْبِيقِهِ
لَحِظْتُ مَنْظَمَ عَيْشِنَا عَيْنَ النَّوَى * عَجَامَةً لَمْ تُغْضِ عَن تَفْرِيقِهِ
وَهُوَ الزَّمَانُ قَدِ آرْتَضَعْتُ لَبَانَهُ * وَغَنِيْتُ بِالْمَرْمُوزِ عَن مَنْطُوقِهِ
مَا أَلْفَتْ غَفْلَتُهُ مِنْ حَاضِرٍ * إِلَّا وَكَانَ هَوَاهُ فِي تَهْرِيفِهِ

- وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُفْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ * أَنْ لَا يُطِيقَ الْمَرْءُ نَفْعَ صَدِيقِهِ
وَبَلَوْتُ أَهْلِيهِ فَيِنَّ مَقْصِرٍ * عَنْ حَظِّهِ وَمَجَازِيهِ عَنِ طَوْقِهِ
لَا تَحْتَفِبْ مَدْحَ الْوَرَى * الْمَسْوِلَ عَنِ تَلْفِيقِهِ
وَإِذَا طَغَى يَوْمًا لِسَانِكَ مَادِحًا * لَا يَنْتَهِي فَأَعِيدْ بِهِ لَخْلِيقِهِ
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبًا لِمَادِحِهِ فَمَا * يَخْشَى مَحَاوُلَ مَدْحِهِ مِنْ ضَيْقِهِ
هَذَا الَّذِي شَرَفَتْ خَلَائِقُهُ فَمَا * يَخْلُو عِنَانَ الْفَضْلِ عَنْ مَسْبُوقِهِ
الْأَرْوَعُ الْعَلَوِيُّ نَجَلُ مُحَمَّدٍ * وَدَلِيلُ طَيْبِ الْعُودِ طَيْبُ عُرُوفِهِ
الْمَكْتَنِيُّ بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُوثِهِ * فِي الْمَجْدِ وَالْمَنْقُولِ عَنْ تَعْلِيقِهِ
مَنْ دَوَّحَهُ عَلَوِيَّةٌ أَنْوَارَهَا * يَنْحَطُّ رِيًّا الْبِسْكَ عَنْ مَنْشُوقِهِ
حَمَلُ الْأَنَامِ مِنَ الْبِقَالِ بِنُضْلِهِ * مَا تُعْرَبُ الْأَفْعَالُ عَنْ تَصْدِيقِهِ
بَرْدٌ عَلَى الْأَدْنَى لَذِيذُ طَعْمِهِ * وَلَمَنْ يَنْأَفِرْ عَلَقَمٌ فِي ذَوْقِهِ
سَبَقَ الْكِرَامَ السَّابِقِينَ وَأَنَا مِنَ الْآتِئَاتِ خَيْرِينَ عَنِ التَّمَّاسِ لُحُوقِهِ
هَمَّتْ رِجَالٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَهُ * هَمَّاتِ أَيْنَ حَضْبِضُهَا عَنْ نَيْقِهِ
عَجْبًا لَهُ وَلِحَاسِيَدِيهِ فَوَاحِشٌ * يَطْلُبْنَ سَتَرَ الْجَوْثِ فِي تَخْلِيقِهِ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلِبْتُ الشَّعْرَ فِي * مَدْحِي لَهُ حَتَّى ظَفَرْتُ بِسُوقِهِ
يَا سَيِّدًا مَدْحُ الْأَنَامِ وَجُودُهُ * مَنَعَارِضَانَ حَيْبُسُهُ بِطَلِيقِهِ
مَا الْفَخْرُ إِلَّا مَا آتَا رَتْ فَدْمٌ كَذَا * بَابِي الَّذِي يَغْنَى الْوَرَى مِنْ فَوْقِهِ،

- تَمَّتْ وَإِنَّمَا أوردتها بِجَمَاهِئِهَا لِنُضْلِ مُنْشِئِهَا وَعِلْمِهِ وَكَمَالِهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَمَنْ
مَحَاسِنِ الْقَاضِي وَجِيهِ الدِّينِ أَنْ مَا كَوَّلَهُ وَمَلْبُوسُهُ وَنَفَقَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ وَبِعَارَةِ
بَيْتِهِ وَأَرَاذِيهِ وَجَمِيعِ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ مِنْ غَلَّةِ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لَا يَسْتَعْمِلُ فِي
ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِهَا وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يُسْأَلُ
شَيْئًا فَيَرُدُّ السَّائِلَ خَائِبًا، وَمَنْ مَاتَرَهُ الْمَدْرَسَةَ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ بَيْتِهِ بَزِيدٌ وَإِنَّمَا
عَزَمَ عَلَى بِنَائِهَا أَشْتَرَى أَرْضًا وَحَضَرَ فِيهَا بَثْرًا لِلْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةِ

أَجْرًا وحمل منها الطين الى المدرسة فكان جملة الأجر والطين من تلك الارض
 احترازًا منه أن يُدخِلَ في عمارتها شيئًا لا يملكه وهذا شيء لم يسبقه اليه احد
 فإن أكثر أجر البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه إِمًا وقفًا او غصبًا من
 أملاك الغير ورتب في المدرسة المذكورة إمامًا ومؤذّنًا وقيّمًا ومدرّسًا وطلبةً على
 41b مذهب الامام ابي حنيفة ، وكانت عمارته للمدرسة في سنة ٧٩٥ | وتوفّي ليلة ٢٧ من
 شهر رمضان المعظم سنة ٨٠٢ وكان له عدة اولاد أكبرهم عبد الله أكملُ بنى ابيه
 وأشبههم به فعلاً ومقالاً انتهى كلام المخرّجى وظاهره انّ الوجيه أنشأ بناء
 المدرسة ، وذكر في ترجمة جدّه عمر بن عليّ العلويّ انّ حفيده محمد بن يوسف
 ابن عمر بن عليّ العلويّ له مدرسة بزبيد وأنّ ابنه عبد الرحمان هدمها وبنّاها
 بناءً حسناً مُثَقَّنًا على أحسن تكوين والظاهر انّ التي انشأها الوجيه غير هذه التي
 1٠ انشأها والده *

41b (١٦٨) ابو الفرج عبد الرحمان بن المصوغ ، كان رجلاً من بيت علم
 وكان يغلب عليه الأدب والتجارة مع كثرة العبادة ، قال المجدّي اخبرني الفقيه
 محمد بن عمر صنو الفقيه صالح بن عمر البريحي عن ابيه وكان ممن طعن في
 السن انّ عمّه قال اخبرني الفقيه عبد الرحمان (بن) المصوغ انه صلّى العشاء 1٥
 ذات ليلة في جماعة المسجد ثم انقلب الى بيته فاتته امرأته وهي متطيبة فطلبها
 فأعذرت عن الإتيان اليها فتركها ونام قبل ان تأتيه ثم لم يشعُر إلا وهي تكبسه
 فاستيقظ وجذبها اليه ليواقعها فقالت له الآن كما فرغنا فنشوش الفقيه من ذلك
 القول وقام عنها وأرخ ليلته تلك وامتنع عن جماعها فلما كان على انتهاء تسعة
 اشهر وضعت صبياً لم يكن في مثاله أكثر منه شيطنة لا سيما في اوقات الصلاة ٢٠
 وكان كثير البول على من حمله قلّ ما حمله إنسان إلا وبال عليه خصوصاً إذا
 42a كان الذي حمله من اهل الطهارة وكان إذا ترك في موضع الصلاة بال فيه
 وقلّ ما نزل الى الارض وكان الفقيه قد عرف قلّ توفيقه وأنه سبقة من
 الشيطان ولم يتكلم فلما صار يمشى وقد أنظف من الرضاع تركته أمه في المجلس
 يلعب والفقيه قائمٌ يصلى الضحى والولد قبالة طاقة من طيقان المجلس إذ سمع ٢٥

الفقيه من الطاقة شخصا يُنادى يا قُدار يا قُدار فأجابهُ الصبيّ بكلام فصيح
 لبيك قال كيف انت قال بخير وعلى خير يُكرموني ويغدوني غذاء جيداً فقال
 له لا تكن إلا كما أعرف ولا تتركهم يصلون ولا تترك لهم ثوباً طاهراً ولا موضعا
 طاهراً حسبها أشكرك فقال الصبيّ السمع والطاعة فودعه الشخص ومضى ولم يره
 الفقيه لأنه كان يُناجيه من خارج الطاقة فلما فرغ الفقيه من صلاته صاح بالصبيّ
 يا قُدار أذهب أذهبك الله فنقر الصبيّ كأنه طائر وخرج من تلك الطاقة التي
 حدثه الشخص منها ثم إن امرأة الفقيه رجعت الى المجلس فلم تجد الصبيّ فقالت
 للفقيه يا سيدي أين ابني قال إن أبني أمره عجيب ثم اخبرها بالامر جميعه
 فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنت قتلته فقال الفقيه قد كفى الله شره وقلعه،
 ثم اقام الفقيه عدة سنين في موضعه ثم إن الفقيه خرج على عزم أن ينزل الى
 عدن ليبيع شيئاً من الثروة وكان يزدريج القوة في ارضه فسافر بما قد تحصل معه
 منها في تلك السنة فلما صار في المفاليس لقيه الحرس هنالك وهم الحجابة وقيه
 معهم صبيّ شاب جميل الخلق فلما رأى الفقيه اقبل اليه وسلم عليه سلاما حسنا
 سلام معرفة وأنزله في منزل جيد وما يرح يتكرر في قضاء حوائج الفقيه ويأمر
 اصحابه بحمدته ويقول لهم هو رجل صالح فسأل عنه الفقيه فقيل له هو نقيب
 العنثارين ولا نعرفه عيلاً خيراً إلا معك فعجب الفقيه | من ذلك ثم سافر الى
 426 عدن فقضى حوائجه فيها ثم رجع قافلاً الى بلاده فلما صار بالمفاليس لقيه النقيب
 واصحابه فأنزل الفقيه في منزله وتولى القيام بقضاء حوائجه فقال له الفقيه يا هذا
 بما استحققت منك هذه المولاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني
 فقال الفقيه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قدار فقال له الفقيه انت قدار
 قال نعم يا سيدي ولست أنكر ما يجب لك على من المحقوق ولو كنت اعلم
 أنك تقبل ضيافتي لأضفتك لكن معي هذين الزنبيبين أحب ان تحملهما الى
 والدي في احدها كسوة لها وفي الآخر طيب ثم أحضرها فلم يمكن الفقيه إلا
 جبر باطنه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته اخبر زوجته بما جرى
 له معه فحسبت من ذلك ثم أوقدت الثور فلما اشتد لهيبه ألفت فيه ٢٥

الزنبليين بما فيهما، وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله المجدي *
 [42b] (١٦٩) ابو محمد عبد العزيز بن ابي القاسم الأيبي، كان فقيها فاضلا صالحا
 عابدا ورعا زاهدا استمرّ معيدا في المدرسة المنصورية في عدن وكان ينوب
 القضاة فتاب الفاضل محمد بن علي الفائتي في الحكم فينا هو يوما جالس في
 مجلس الحكم إذ جاءه خصوم فحكم بينهم وسجل لهم فذكر ان الكاتب جاءه بعشرة
 دنانير فضة فسأله عن ذلك فقال جرت عادة القاضي ان يأخذ على كل سجل
 خمسة عشر دينارا للكاتب منها خمسة دنانير وللقاضي عشرة دنانير فاستخلفه
 القاضي انه لم يتجن به في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فحلف فلما فرغ
 من اليمين عزل القاضي نفسه عن النيابة ولم يعد اليها حتى توفي، قال المجدي
 ولم اقف على تاريخ وفاته *

1. (١٧٠) عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي، دخل عدن وقرأ على الشيخ
 شمس الدين الجزري بعدن مواضع من أول التنبيه والمنهاج والحصن الحصين
 والعدة والجنة وشيئا من أول معجم ابن جميع الغساني لفصد الإجازة فأجازه
 الجزري إجازة عامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦ *

75a (١٧١) عبد الملك بن محمد بن احمد بن جديد الشريف، قدم مع اخيه ١٥
 الشريف علي بن محمد بن جديد من حضرموت الى عدن ثم تقدما الى نحو تعز
 75b لزيارة الشيخ مدافع | بن احمد فأقاما عنده مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع
 بأبنتين له ولم اعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسعود بن الكامل الشيخ
 مدافعا والشريف علي بن محمد * ابا الجديد فا أدى انه لزم عبد الملك
 معها أم لا *

٢. (١٧٢) ابو الوليد عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي، كان فقيها عالما
 49b نقلا للذهب تبتا في النقل رجالا في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته
 حتى كان يُعرف بالشيخ الحافظ، حج سنة * ٤٣١ وأدرك بها الشيخ العارف سعد
 الزنجاني فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد والمالك والعمري ثم عاد اليمن ودخل
 عدن فلقى ابا بكر بن احمد بن محمد اليزدي فأخذ عنه الرسالة الجديدة للامام ٢٥

الشافعي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٢* فأخذها عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وكان يكثر التردد ما بين بلخ والحجوة والحند وعدن وله في كل مدينة اصحاب وشيوخ وكان معظم إقامته في الدملوة وقصد الطلبة اليها وأخذ عنه بجامعة عدة كتب، وتوفي في سنة ٤٩٢ وقبره بزار ويترك به ونسب منه رائحة المسك، قال الجندي وأخبرني .
الثقة انه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر، وأظن انه جاوز في العمر مائة سنة لأن الجندي ذكر انه اخذ عن ايوب بن محمد بن كديس الطباي 50a
وايوب بن كديس توفي على رأس ٤١٠ تقريباً *

(١٧٢) الفقيه عبد الملك الوراق، ذكره الجندي في ترجمة القاضي محمد بن اسعد العنسي فقال اخبرني الفقيه عبد الملك الوراق بعدن قال اخبرني من ١٠ اثنى به من جيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذكور انه كان يتصدق في كل يوم بدينار ويشترى به خبزا ويفرقه على المستحقين *

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زيد بعد ابيه وقيل بعد اخيه مهدي بن علي بن مهدي، كان مقر ملكه زيد وكان من اجواد الرجال وأنجاد الأبطال خرج في اصحابه الى جهة آيين فحرق آيين وقتل اهلها وذلك ١٥ في سنة ٥٥٩ ثم رجع الى زيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جرار نحو الخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم طائفة غالبيهم من الأشراف وفي جملة من قتله وهاس بن غانم بن مجي بن حمزة بن وهاس السلياني احد أمراء الأشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذكور في قصيدته المسبطة التي اولها:

لَمَنْ طَلُوبٌ بِالْحِمَى * كَانِ كَسِينٌ مُعَلَّمَا * يَلْقَى بِهَا الْمَصْلَمَا * وَالْأَحْفَبَ الْمَكْدَمَا
ثم بعد ابيات قال:

لوت بوهاش ضحى * فابتدرته مرحا * بظلم من تحت الرحى * مضرجا مرغما،
ويقال انه لما قتل الشريف وهاس خرج احد إخوته الى بغداد مستنصرحا بالخليفة مستنصرًا به على عبد النبي ابن مهدي فيقال ان الخليفة كتب له الى ٢٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال ابن مهدي فجرد الملك الناصر اخاه شمس الدولة توران شاه بن أيوب وأن ذلك كان سبب دخول الغزاليين، ثم ارسل اخاه احمد ابن مهدي فأغار على الحجة وفيها عسكر الداعي عمران بن محمد بن سبأ فوقع بين العسكرين قتال شديد ثم انهزم عسكر الداعي فدخل احمد ابن مهدي الحجة وحرقها وفيه 52a يقول شاعرهم:

بَكَرَتْ تَفِيْلٌ مِنَ الْكَمَاةِ ضَرَاغِمًا * وَسَرَتْ تَهْزُ عَوَاسِلًا وَصَوَارِمَا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ قَلْدَتَهَا * مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَازِمَا
وَكَذَلِكَ لَيْسَ تَرُوقُ أَيْبِيَّةُ الْعُلَا * إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهَا دَعَايِمَا
صَبَحَتْ أَكْنَافَ الْحُجُوَّةِ بِغَارَةٍ * شَعْوَاءَ طَبَقَتِ الْحُجُوَّةَ جَمَاهِمَا،

ثم سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن فحاصر اهلها فوصل السلطان حاتم بن علي بن الداعي سبأ بن ابي السعود الزريعي الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي بن حاتم فقابله بالإكرام والإسعاف الى ما طلب فنهض السلطان علي بن حاتم بمن معه من همدان وغيرهم وسار نحو تعز فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدي ارتفع عن عدن الى تعز فكانت الوقعة بينهم بذي عدينة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ هـ فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زيد يوم السبت سابع شوال وكانت القتال يوم الاحد وافتتحت المدينة يوم الاثنين تاسع الشهر عند طلوع الشمس وقيل غروبها وقبض على عبد النبي ابن مهدي وإخوته جميعا، واختلف في تاريخ وفاة ابن مهدي فقيل قتل يوم صبحت زيد وقيل بعد ذلك بأيام وقيل في سنة ٥٧٠ هـ، قال عمارة واجتمع لعبد النبي ابن مهدي ملك الجبال والتهايم وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخائرها قال وكان سيرة ابن مهدي انه يقتل من يشرب الخمر ومن يسمع الغناء ومن يزيق ومن يتأخر عن صلاة الجمعة وعن مجلسي وعظه وها يوم الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر ابيه وكان يقتل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حيوته، قال وكان دولة بني 52b مهدي في اليمن ١٥ سنة | وشهرين و٢٤ يوما *

(١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عبيسة بفتح
المهمله وسكون النون ثم موحدة مفتوحة ثم سين مهمله ثم هاء تانيث العدني،
اصله من آيين من قرية الطرية وإنما قيل له العدني لأنه مَحْن بقضاء عدن
وأخذ سنن أبي قرة عن المغيرة العدني، قال الجندي وجدت فيما قرأته بخط ابن
أبي ميسرة بسند متصل الى القاضي عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلعم
في النوم وأنا في قرية الطرية من آيين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥
وكانه جالس في بيت لا اعرفه على شيء مرتفع يشبه الذكاة وناس جُلوسٌ دونه
فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب
أجلي وأريد منك ان تلبس قميصي هذا حتى أمر بتكفيني فيه إذا مات فمسي
الله ان يقيني به حر جهنم فرأيت القميص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول
الله الى موضع آخر ورأيت صدره مكشوفاً لا قميص عليه فدنوت منه فعانقته
وعانقني وألقت صدري بصدري حتى حسست خشونة شعر صدره وجعلت في
على فمه وهبت ان أسأله ان يبزق في في وقلت له سل الله ان يجمع بيني
وبينك في الرفيق الأعلى وهو مع ذلك يرضني الى صدره ويحبيني الى ما أسأله
ويدعوني وأنا أضمه الى صدري ثم قام الى موضع آخر وقعدت بين يديه ١٥
وأقبل عليّ فعرض لي بشيء أهبه لامرأة كانت بين يديه | وقت دخولي ونظرت
اليها وفتحت صراراً كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا
ووجدت في الصرار دينارين مطوقين ودرهمات من نحو ٢٠ درهماً لم أعدّها
وسلمت ذلك اليها وانتهت وكنت قد رأيت صلعم عند القيام الأول ولبس القميص
وقد تناول من موضع آخر مندبلاً مدرجاً وسبياً (?) مطرّاً أحمر فقلت في نفسي ٢٠
كأنه يريد ان يرد عليّ القميص ويهب لي المنديل ثم مضى الى الموضع الثاني صلعم
ورزقني الله شفاعته ولا حرماً النظر اليه في الآخرة بمنه وكرمه، قال وقد أوصيت
الى اهلي ان يكون القميص كفتي، قال الجندي قال الشيرازي وهو الذي روى
هذا الخبر عن ابي الخطاب وقد سأله إخراج القميص البنا فأخرجه ولبسناه
وأعطانا منه شيئاً، قال الشيرازي وسمعت منه ايضاً إنه قال رأيت كأنني دخلت ٢٥

دارا فلقيتُ النبيَّ قائماً تحت الدار بين بابي حانوتٍ ومعه جماعة اعرف بعضهم
 وهم قيام لقيامه وكان في الموضع سراج يقد فقلت يا رسول الله قال الله تبارك
 وتعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وروينا عنك صلى
 الله عليك وسلم أنك قلت أدخرتُ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كان
 الله سبحانه قد سألنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة
 فنحن إذن نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الشيرازي وسمعه أيضاً
 يقول مرة رأيتُ في تفسير النقاش عن حميد عن أنس قال قال رسول الله
 51b ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول
 الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا سئتي وأكثر الصلاة علي، وتوفي
 نحو ٤٢٠ تقريباً *

104a (١٧٦) عبد الوهّاب بن علي المالكبي، ولي القضاء بعدن بعد القاضي احمد
 ابن عبد الله القرظي من قبيل اثير الدين وهو آخر من عدّه ابن سبرة من
 القضاة بعدن في طبقاته *

52b (١٧٧) عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي بفتح الحاء وكسر الميم يكنى ابا
 بكر، ارتحل وسمع من نصر الله القزاز وطبقته وتفقه وله ديوان شعر ثم ولي
 قضاء عدن ومات باليمن، ذكره الحافظان الذهبي وابن حجر ولم يورّخا وفاته *
 [52b] (١٧٨) ابو عفان عثمان بن ابي الحكيم بن الفقيه محمد بن احمد بن الفقيه
 عمر بن اسماعيل بن علقمة الجماعي الخولاني، قال المجدي كان عثمان ووالده
 فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأيبي المدرّس
 وجماعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وابوه مشهوران بالفقه والحفظ
 ولم اتحقق لاحد منها تاريخاً *

53b (١٧٩) ابو عفان عثمان بن عفان النقي، هو أول والٍ بعنه معاوية على
 اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن ابي سفيان وجمع
 له ولاية المخالفين صنعاء * والمجدد فأقام باليمن سنتين ثم لحق بأخيه واستخلف على
 اليمن فيروزاً الديلمي فكان على صنعاء والمجدد فأقام أياماً وتوفي فيروز وهو
 ٢٥

عامل اليمن، فبعث معاوية مكانه النعان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله ببشير بن سعيد الاعرج ثم عزل بشير برجل من اهل الجند يقال له سعيد بن داود فأقام وإلياً تسعة اشهر ومات عقيبها فبعث معاوية على صنعاء الضحّاك ابن فيروز الديلمي، قال الجندى ولم اعلم من كان وإليه على الجند ثم كانت وفاة معاوية والضحّاك وإلى على المخلافين *

- 52b (١٨٠) ابو عمرو عثمان بن عليّ الزنجبليّ نسبة الى زنجيلة قرية من قرى دمشق ويقال فيه الزنجاريّ الملقّب عزّ الدين، كان اميراً كبيراً قدم من مصر مع المعظم توران شاه بن ايوب ولما رجع المعظم من اليمن الى الديار المصرية في شهر رجب من سنة ٥٧١ استناب في اليمن نواباً منهم الامير عثمان المذكور استنابه على عدن وما ناهجها كما تقدّم ذلك في ترجمة المعظم وكان النواب يحملون خراج جهاتهم الى المعظم بالشام فلما طالت غيبته وتوقّى بالشام كما تقدّم قطعوا الإتاوة التي كانوا يرسلونها كلّ سنة ثم ضرب كلّ واحد منهم سكةً باسمه ومنع رعيته المعاملة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكلّ منهم لازم حده لا يتعداه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والتهائم وأفسد منها على شمس الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت اشراً وبطراً فقتل عالم عظيم من فقهاءها وقراءها ثم رجع الى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب زبيد وهو خطاب ابن عليّ بن مقيّد حروب كثيرة، قال الجندى وبالجملة فهو من الذين سعوا في الارض فساداً ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وقف جليل بعدن أوقفه على الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لقاضي دمشق وقاضي دمشق استناب في ذلك قاضي مكة وقاضي مكة استناب في ذلك قاضي عدن كما وقفت عليه بخطّ جدى القاضي محمد بن مسعود *ابي شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان الذي بعدن وله بمكة مدرسة ورباط، قال التقيّ الفاسي ويعرف ورباطه اليوم برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسبيل خارج باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على يمين المارّ الى العمرة، قال التقيّ الفاسي وقد عمر هذا السبيل بعد تاجر حضرمي من اهل عدن يعرف بأبي راشد فعرف به

53b | وَعَمَّرَهُ بَعْدَ الشَّهَابِ بَرْكُوتَ الْمَكِينِ، قَالَ الْمَجْنَدِيُّ وَلَقَدْ كُنْتُ لَمَّا قَدِمْتُ عَدْنَ
 وَرَأَيْتُ مَا وَقَفَهُ هَذَا الْأَمِيرُ عَلَى الْحَرَمِ وَالْمَسْجِدِ فَكُنْتُ أَسْتَعْظِمُ قَدْرَهُ وَأَسْتَكْتَرُ
 خَيْرَهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَهْرَةَ مِنْ قِتْلِهِ الْفُقَهَاءَ وَالْقُرَّاءَ فَصَغُرُ وَحَقُرُ
 مَا فَعَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي جَنْبِ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ، فَلَمَّا قَدِمَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُعْتَكِينَ بْنِ
 أَيُّوبَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥٧٩ وَأَسْرَ خَطَّابَ ابْنَ مَنْقَذٍ وَقَبِضَ
 أَمْوَالَهُ كَمَا تَقَدَّمَ فَلَمَّا عَلِمَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ الْمَذْكُورُ هَرَبَ مِنْ عَدْنَ وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَحَمَلَ
 جَمِيعَ مَا مَعَهُ وَذَخَائِرَهُ فِي سُنْفِينٍ قَدْ اسْتَعَدَّهَا وَأَمَرَ سَيْفَ الْإِسْلَامِ مَنْ يَلْتَقِي مَرَاكِبَهُ
 مِنْ سَاحِلِ زَبِيدٍ فَيَقْبِضَ عَلَيْهَا كُلِّهَا وَلَمْ يَفْلِتْ غَيْرَ الْمَرْكَبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ
 مِنْ عَدْنَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَأَبْتَنِي فِيهَا مَدْرَسَتَهُ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهَا، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٢
 بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَبَعَثَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَإِلَيْهَا عَلَى عَدْنَ يَقَالُ لَهُ ١٠
 عَيْنُ الزَّمَانِ *

53b (١٨١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَانِيِّ الْحَبِيرِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ
 54a جَعَامٍ، مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَمَانَةِ تَفَقَّهَ بِفِقْهَاءِ جَبَلَةَ وَكَانَ يُقَارِضُ مَيَاسِيرَ جَبَلَةَ
 وَيَسِيرَ بِأَمْوَالِهِ إِلَى عَدْنَ وَكَانَ وَرِعًا يُحْكِي مَنْ وَرَعَهُ أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا بِالْمَدْرَسَةِ
 النَّجْمِيَّةِ فَظَهَرَ بِهِ جُرْحٌ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَتَوَرَّعَ عَنِ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَلَمْ يَسْتَنْبِ ١٥
 وَكَانَ قَدْ اشْتَرَى أَرْضًا بِجَبَلِ بَعْدَانَ فَاسْتَغْنَى بِهَا وَنَقَلَ أَوْلَادَهُ مِنْ جَبَلَةَ إِلَيْهَا وَلَمْ
 يَزَلْ مُقْبِلًا عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ مُنْفَرِدًا بِفَرِيَّتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى عَلَى صَلَاحِ
 دِينِهِ وَدُنْيَا فِي مَنزِلِهِ ... سَنَةَ ٦٨٢ *

54a (١٨٢) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيبِ الدَّوْلَةِ الْمِصْرِيِّ الْمَلَقَّبِ مَوْفِقِ
 الدِّينِ، كَانَ رَجُلًا شَهِيرًا نَبِيهَا عَاقِلًا حَسَنَ التَّنْذِيرِ كَثِيرَ الْمَحْفُوظَاتِ مُسْتَبْصِرًا فِي ٢٠
 مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ قِيمًا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى عِدَّةِ الرُّوَايَاتِ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ فِي ٢٠ فَارَسًا
 54b إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥١٢ | دَاعِيًا وَرَسُولًا مِنَ الْأَمْرِ بِأَحْكَامِ اللَّهِ إِلَى السَّيِّدَةِ الْحُرَّةِ
 بِنْتِ أَحْمَدِ الصُّلَيْحِيِّ فَتَرَكْتَهُ السَّيِّدَةَ عَلَى بَابِهَا فِي جَبَلَةَ حَافِظًا لَهَا فَنَزَا أَهْلَ
 الْأَطْرَافِ وَاسْتُخْدِمَ ٤٠٠ فَارِسًا مِنْ هَمْدَانَ وَغَيْرِهِمْ فَأَشْتَدَّ بِهِمْ جَانِبُهُ وَقَوِيَتْ
 شُوكَتُهُ وَأَمِنَتْ الْبِلَادُ وَرُخِّصَتْ، الْأَسْعَارُ، وَبَعْدَ قُدُومِهِ مِنْ مِصْرَ تَوَفَّى الْأَفْضَلَ ٢٥

ابن امير الجيوش وزير الأمر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن
الافضل قياما تاما وكتب الى ابن نجيب الدولة كتابا بالتفويض له في الجزيرة
اليمينية وسيّر اليه المأمون ٤٠٠ فارس من *الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار
ابن نجيب الدولة بذلك وانيسطت يده ولسانه وكانت خولان قد بسطوا
أيديهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبله ونواحيها وأوقع
من لقيه منهم العقاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان منتسبا الى السيدة بخدمة
او داخلا في جملة الرعايا، فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد
فقاتل اهلها على باب القُرب فرمى حصانه في منخره فشب به الحصان فصرعه
وقاتل عنه اصحابه حتى أزدفه بعضهم خلفه وتم حصانه شاردًا الى الجند وكانت
الوقعة يوم الجمعة فأصبح الفرس يوم السبت في الجند فأسمى الخبر ليلة الاحد ١٠
بذي جبله بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة ايام وصل ابن
نجيب الدولة الى الجند ليس به بأس، ثم قدم رسول الأمر بأحكام الله من
الديار المصرية يسمى الامير الكذاب واجتمع باين نجيب الدولة في جبله في
مجلس حافل فلم يحفل به ابن نجيب الدولة وربما أغظ له في القول وأراد ان
يغض منه فقال له انت والى الشرطة في القاهرة فقال انا الذى الظم خيار من ١٥
فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا بره وحملوا
اليه الهدايا فضين لهم هلاكه وقال اكتبوا معي / انه دعاكم الى نزار وأنه راوكم
على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لى سكة نزارية وأنا أوصلها الى الأمر ففعلوا
ذلك فأوصل الكتب والسكة الى مصر الى الأمر بأحكام الله فبعث الأمر رجلا
يقال له ابن الخياط ومعه مائة فارس من الحجريّة الى اليمن وامره بالقبض على ٢٠
ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الخياط ومن معه على الحرة وطلب منها ابن
نجيب الدولة امتنعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا
أفعد حتى أكتب الى الخليفة الأمر بأحكام الله ويعود جوابه بما يريد فخوفها
وزرائها سوء السبعة النزارية ولم يزلوا بها حتى استوثقت لابن نجيب الدولة
من ابن الخياط بأربعين يمينا وكتبت الى الأمر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو ٢٥

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيّرت هدية حسنة وفي الهدية بدنة قيمة الجوهرة التي فيها اربعون الف دينار وشفعت فيه وسلمته اليهم فلما فارقوا جبلة ببليلة جعلوا في رجله قيلا ثقيلًا وشموه وأهانوه وبات في الدهليز عريانًا في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسفروه الى مصر في جليق سواكنية أول يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزدي بعك بخمسة عشر يوما وتقدموا على ربات المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزدي غريقًا فجزعت الحرّة على ذلك جزعا شديدا حيث لا ينفعها ذلك، قال الخزرجي ولا يعلم ما جرى لابن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن *

55b (182) ابو الحسن عليّ بن احمد بن الحسن الحرّازي، ولد بزريد وبها تفقه وصار الى عدن وصحب الشيخ ابراهيم السردديّ مقدّم الذكر وأخاه ولها توفي في قبر السردديّ انزله قبره بعد ان اضطلع قبله فيه كما فعل النبيّ صلّم ذلك في قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أمّ عليّ بن ابي طالب رضيهما، وأخذ 56a عن الصغاني وغيره | وكان فيها عارفا صالحا فاضلا توفي بعدن سنة 658 وقبر الى جنب شيخه الشيخ ابراهيم السردديّ *

[56a] (184) ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامريّ، تفقه بزريد بالفقه عليّ بن قاسم، قال الجندّيّ ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ عليّ الفقيه الأجلّ العالم الأوحّد ضياء الدين ابو الحسن عليّ بن احمد بن داود بن سليمان العامريّ جميع كتاب المهذب في الفقه بجميع أدلته من نصوص الكتاب والسنة وفحوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبقاء على حكم الاصل عند عدم هذه الأدلة قراءة صار بها أهلاً أن تفنّم فوائده وتلازم الإفادة في إفادته، قال الجندّيّ وإنها استوعبت هذا الكلام لصدوره من رجل كبير القدر مصدر الشهادة، كان العامريّ المذكور فقيها فاضلا من أئمة العصر وكان له اخ ولي نظارة عدن مدة فكان الفقيه عليّ بن احمد المذكور يدخل الى اخيه ويقف بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تفقه به جماعة من اهل عدن وتحمج وغيرها وعنه اخذ 56

مُسْقَرٌ فِي بَدَايِنِهِ وَتَوَفَّى بِالرَّعَارِعِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْجُنْدِيُّ وَرَأَيْتُ بَحْطَهُ مَكْتُوبًا عَلَى دَقَّةٍ مَهْدَّبَةٍ مَا مِثَالَهُ يَقُولُ مَا لِكِهِ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَنْتَفَعْتَ بِهِ * فِي كُلِّ أَمْرٍ فَالْتَزِمِ الصَّبْرًا
وَالصَّبْرَ مَطْعَمَهُ نَظِيرُ أَسِيهِ * لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي *

[56a] (١٨٥) اخو الفقيه علي بن احمد بن داود العامري، ولي نظارة عدن مدة ٥

وكان اخوه يدخل عنده ويقوم بمسجد الشجرة، ولم اعرف من حاله شيئاً سوى ما ذكرته ذكره الجندي في ترجمة اخيه الفقيه علي المذكور *

57a (١٨٦) علي بن احمد بن عبد الله القاضي القريظي خطيب عدن، ذكر ابن

سهر في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الله المهروزي الكهراني ما نصه لما قضى الله سفره الى مكة ومن علي بذلك * فاختار لي الطريق في البحر من عدن سنة ٧٥٤ صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الرقيري وعلي بن احمد بن عبد الله القاضي القريظي خطيب عدن، انتهى المقصود من ذلك *

56b (١٨٧) ابو الحسن علي بن القاضي احمد بن الامام المحافظ علي بن ابي بكر

العرشاني، كان فقيهاً خيراً ديناً عارفاً فاضلاً ولي قضاء عدن في حيوة ابيه وتزوج بابنة الفقيه طاهر وأقام بعد ابيه قاضياً مدة ثم عزل عن القضاء فسكن ١٥ سير مع امرأته وولدت له ابنة عبد الله وهو الذي كان سبباً لوصول الفقيه احمد بن محمد بن منصور بن الجيد الى عرشان استدعاه القاضي علي بن احمد المذكور ليقرئ | ولده عبد الله الفقه وكان يسمع الحديث، وتوفي بقرية سر 57a

في رجب سنة ٦٢٥ عن ٦٥ سنة *

57a (١٨٨) ابو الحسن علي بن احمد بن مياس الواقيدي، كان فقيهاً عارفاً ٢٠

صالحاً خيراً ديناً حسن السيرة أمه ابنة الفقيه محمد بن سعيد القريظي مؤلف كتاب المستصفي يقال انه ولد في حيوته فحمل اليه وراه ودعا له فنشأ نشوءاً حسناً مباركاً واشتغل بقراءة العلم وأخذ قضاءً لحج بعد جده احمد عم والدته وتوفي علي احسن حال، قال الجندي ولم | اتحقق له تاريخاً ولما توفي خلفه 57b

ابنه محمد بن علي وإنما ذكرته هنا لأنني فهمت من كلام الخرجي في غير ٢٥

ترجمة عليّ المذكور ما يدلّ على إقامته بعدن او دخوله اليها كما هو الغالب
على اهل الحَجّ *

[576] (١٨٩) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن فضل
الفضليّ نسبة الى جدّه المذكور الهمدانيّ المعروف بالعَرشانيّ، ولد سنة ٤٩٤ وكان
إماما كبيرا عالما عاملا حافظا غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه
فأخذ بوحاظه عن زيد بن الحسن الفائيّ وبالمُشِيرِق عن اسعد بن ملامس
وبريئة عن عبد الرحمان بن عثمان وأبي بكر بن احمد الخطيب وبالجملة عن
الفاضي مبارك وأخذ عن يحيى بن عمر الملقب، ولم يكن في وقته احد أعرف
بعلم الحديث منه بحيث كان يميّز بين صحيحه ومعلوله ومُسَنِّده ومُرسَله ومقطوعه
ومُعْضَله كان الامام يحيى بن ابي الخير العبرانيّ يَحْبِلُه وَيَبْجَلُه وَيُنْبِي عليه ثناء
حسنا وكان يقول لم أرَ احدا أحفظ منه ولا أعرف قيل له ولا بالعراق قال ما
سمعتُ، أتني عليه ابن سَهْرَةَ ثناء مرضيا وقال هو شيخ المحدثين وعمدة المسترشدين،
قدم مدينة إِبّ في سنة ٥٤٥ فاجتمع اليه بها خلق كثير منهم الامام احمد
ابن محمد البريبيّ المعروف بسيف السُنّة فأخذوا عنه وكان هو القارئ وحضر
الساعة جمع كثير منهم سليمان بن فتح وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الامام
يحيى بن ابي الخير وابنه طاهر بن يحيى والفقير مُقْبِل الدثنيّ وكان يحفظ جملة
مستكثرة من الحديث عن ظَهْر غَيْبٍ وكان يتردد بين بلخ وإبّ والجند وعدن
وله في كلّ من هذه المواضع اصحاب وكان يُقرئ الحديث في جامع عَرشان، قال
الجنديّ أنّه الذي أحدثه قال ودخلته مرارا فوجدت فيه أنسا ظاهرا وعليه
جلالة فعلت انّ ذلك ببركة ما كان يتلى فيه من حديث رسول الله صلعم،
وقصد اهل الحديث من أنحاء اليمن رغبة في علمه ودينه وأمانته وعُلُوّ إسناده
ومعرفته ونواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشدّ الناس محافظة
على الصلاة في اوائل اوقاتها وصنّف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات،
قال الجنديّ نقل الثقات نقلا متواترا انه كان يخرج أيام طلبه كلّ يوم من
منزله بعَرشان فيصُل الى أحاطة والى المُشِيرِق يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في

بيته وبينك وأحد الموضوعين يوم للهِجْدِ وبروى أنه كان لكثرة تردده يطعم به قوم من الحَرْب فكانوا يَقْنون له في الطريق مرارًا ولا يَدْرُونَ به حتى يُجاوزهم بمسافة لا يستطيعون إدراكه فيها فلما تكرر ذلك منهم ومنه علموا أنه محجوب عنهم فغيروا نيتهم ووقفوا له فمر بهم يوما من الأيام وقد وقفوا له فقاموا إليه وصافحوه وتبركوا به وسألوه الدعاء وطلبوا منه ان يَحْلهم مما كانوا أضروا .
 له، قال الجندى وهذا يدل على صحة تأويل من قال معنى حديث رسول الله إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى له وإن معناه تحمله وتبلغه حيثما يأمله ويرومه إعانة له على بُعد المسافة، وكان الفقيه على بن اسعد من عنة هو ورجل آخر يقرآن عليه الشريعة للأجري في مرض موته فكان قد يغشى عليه ثم يُفبق فيأمر القارئ بإعادة ما قرأه في حال الغفلة ولما فرغا من قراءة الكتاب .
 وقد اشتد به الوجع وعجز عن الكتابة امره ولده احمد ان يكتب لهما السماع، ولما صار في الترع سمعه جماعة من اهله وغيرهم يقول لبيك لبيك فقالوا من تحب فقال الله دعاني | أرفعوني الى الله أرفعوني الى السماء، توفي عقب ذلك بقربته لعشر بقين من ذى القعدة سنة ٥٥٧ *

[586] (١٩٠) ابو الحسن على بن ابى بكر بن سعادة الفارقي التاجر الكارمي الملقب ١٥
 نور الدين، كان احد الرجال المذكورين والكفاة المشهورين عالي الهمة حازما عازما لسيبا مهيبا بعيدا قريبا، قدم اليمن من الديار المصرية في أيام المجاهد فنال من السلطان شفقة تامة وترقى في الخدم السلطانية شيئا فشيئا حتى استمر مشددا للدواوين وكان محبوبا الى الرعية لحسن طريقته مبنضا الى النواب والكتتاب لتحقيقه وتدقيقه وكذلك عند سائر علمان السلطان وأكلة مال الديوان .
 فرموه عن قوس واحدة وتحدثوا عليه عند السلطان بصحيح وغير صحيح فأمر المجاهد بالقبض عليه فلما علم ذلك هرب من زبيد الى بيت الفقيه ابن عجيل وتجوّر هناك فكان هربه تصديقا لهما قيل عنه فأمر السلطان من قبضه هنالك فقبض وصودر مصادرة قبيحة حتى توفي في المصادرة وذلك في آخر سنة ٧٤٧،

والظاهر انّ قدومه من الديار المصرية الى عدن لأنّ تجار الكارم إنّما يأتون
الى عدن فلذلك ذكرته هنا *

59a

(١٩١) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن محمد بن شداد الحيمريّ موفق
الدين المقرئ الفقيه اللغويّ النحويّ المحدث، كان محققاً في جميع هذه العلوم
واليه انتهت الرئاسة في اليمن كلّها في العلوم خصوصاً علم القراءات وكان تنقّه
وأخذه عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحميريّ والامام احمد بن
عليّ الحرّازيّ ومحمد بن عليّ الحرّازيّ وليس هو بأخي احمد المذكور وأحمد بن
يوسف الرّيميّ وسمع الحديث على الامام ابي العباس احمد بن ابي الخير الشّماخيّ
وأخذ بالإجازة عن محمد بن ابراهيم القصريّ وعمر بن عبد الله الشّعبيّ والامام
عبد الله بن عبد الحقّ الدلاصيّ نزيب مكيّة المشرفة ويروى أنّه لما كتب الى
الدلاصيّ يطلب منه الإجازة رأى في المنام انّ الدلاصيّ يقول قد أجزناك ثمّ
بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصيّ وفيه قد أجزناك في جميع ما قرأنا
وأجزنا فيه وفيما نرويه من العلوم، وانتفع بابن شداد المذكور جماعة من
المقرئين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحرّازيّ والمقرئ محمد بن عثمان
ابن شنيّبة ومحمد بن شريف العدليّ ومحمد بن احمد العدليّ والمقرئ ابو بكر
ابن عليّ نافع الحضرميّ وما من هؤلاء إلّا من تصدّر للإقراء وانتفع به، وانفرد
في آخر عمره وانتشر ذكره وقصد الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في
علميّ الحديث والقراءات، قال ابو الحسن الخرجيّ المؤرّخ اخبرني شيخني
المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شنيّبة وكان عبداً صالحاً قال رأيت
رسول الله صلعم في النوم وسألته ان اقرأ عليه شيئاً من القرآن فقال اقرأ على
ابن شداد فقد قرأ علينا او ما قرأ إلّا علينا، وتوفّي ليلة الاثنين تاسع شهر شوّال
من سنة ٧٧١ ولم اقف على تصريح بدخوله الثغر وإنّما فهمته من قول الخرجيّ
في تاريخه أنّه تنقّه وأخذ عن ابي العباس احمد بن عليّ الحرّازيّ المقدم ذكره
ولم يذكر في الأحاديث من الحرّازيين غير الفاضل احمد بن عليّ الحرّازيّ قاضي

59b

عدن والظاهر انَّ أَخَذَ ابن شدَّاد على الحِمْزِيَّ كان بغير عدن فَإِنَّ تَفَقُّهَ الحِمْزِيَّ
وإقامته ابتداءً وانتهاءً كانت بالثغر*

[596] (١٩٢) السلطان الملك المجاهد ابو الحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر
يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، بُويعَ له بالسلطنة
بعد موت ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الامير محمد بن
يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها الى الامير عمر بن يوسف بن
منصور وجعله أتابك العسكر وقبض على الناصر محمد بن الاشرف عمر بن
المظفر يوسف بن عمر من تربة النقيه عمر بن سعيد ثم ارسل به الى عدن
ليُسجن بها ثم توجه الى حصن الدُمْلُوة فمكث بها اياماً وافتقد الخزائن ونزل الى
ثُعَبات ولم يُعْطِ المَجْنَدَ عادتهم فتغيَّرت نيتهم عليه فقتلوا الامير محمد بن يوسف ١٠
ابن منصور وقاضي الفضاة عبد الرحمان الظفاري وغيرها بتعزٍّ وخرجوا من
فورهم الى ثُعَبات فقبضوا المجاهد واتوا به اسيراً الى عمه المنصور ايوب بن
المظفر في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة
60a ثم طلع المنصور في أبهة السلطنة الى حصن تعزٍّ | ومعه المجاهد محتفظاً به
وأودعه دار الامارة تكريماً ثم قدم ولده الظاهر عبد الله الى الدُمْلُوة فقبضها ١٥
وأخرج ابن اخيه الناصر محمد بن الاشرف من سجن عدن، ثم إنَّ جهة صلاح
أمَّ المجاهد استخدمت رجلاً وبذلت لهم الرغائب فطلعوا الحصن من ناحية
الشريف بمساعدة من عبيد الشربخاناة وجماعةٍ من النواية الذين في الحصن
فلما استقروا بالحصن وهم ٤٠ رجلاً أرادوا الثورة فنهاهم العبيد وقالوا لهم لا
تحدثوا شيئاً حتى نقول لكم فلما نزل الخادم وقت الصباح بمفاتيح الحصن فأشار ٢٠
العبيد الذين أطلعوهم بالقيام فقتلوا الخادم وأخذوا المفاتيح منه ولم يشعروا بهم
المنصور إلا وهم معه في موضع مبيته فقبضوه ونزلوا به الى مجلس المجاهد فحبسه
هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحوا بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فأرتاع
الناس وحصل بين والي الحصن والرؤية الذين معه وبين الذين ناروا بالحصن
قتالٌ شديد فقتل الوالي واجتمع الى الحصن اصحاب المنصور فوجدوه مغلقاً ٢٥

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فنزلوا الى بيوتهم خوفاً عليها فهبت تعزُّ
 نهباً شديداً حتى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترن عن الناس بفُرش
 المساجد والمدارس ثم امر المجاهد بالإعراض عن النهب فمدَّة ولاية المنصور ٨٠
 يوماً وقيل ٢٠ اشهر صرف فيها نحو سبعمائة الف دينار غير المركوب والملبوس،
 ثم امر المجاهد عمه المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملوة
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستتاب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن
 بوز وجهز عسكراً لقتال الظاهر في الدملوة فخطوا على *المنصورة نحو شهرين ثم
 إن الظاهر احسن الى بعض مقدمي العسكر فرحل وتلاه الباقون وأعرضوا عمَّا
 في المحطة وكان شيئاً كثيراً وتوفي المنصور في | حبس المجاهد في شهر صفر من
 سنة ٧٢٢، فأنذ الظاهر عسكراً من الأكراد لحرب المجاهد وأنضم اليهم جمع
 من المماليك البحرية ثم أتبعهم بالغيث الشيباني في عسكر كثيف من العرب
 فحصروا المجاهد في حصن تعزَّ سبعة أيام ثم ارتفعوا بعد ان قُتل من اصحاب
 الظاهر أزيد من مائة نفر ومن اهل تعزَّ ١٢ رجلاً ومضى جماعة من المماليك
 الى الظاهر فأحسن اليهم وطيب خواطرهم ولم *يسهل ذلك بالمجاهد فقطع
 الجمالكية عن المماليك فتعبوا لذلك وجاهروا بالقيح والأذى فأهدر دمهم وأباح
 نهبهم وأسروهم فقتل منهم طائفة وهربت طائفة الى زبيد فملكوها للظاهر في أوَّل
 سنة ٧٢٣، فبعث اليهم المجاهد الامير أزدمر في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل
 فخطوا بجائط لبيق بين القُرب وزبيد فخرج اليهم المماليك من زبيد في حال
 غفلة فقتلوا معظم عسكر المجاهد وأسروا مقدمهم أزدمر وذلك في رجب من
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن الببال الدويدار في الحج وأبين ثم
 سار الى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع بعد ان حصرها
 نحو ٢٠ يوماً وكان دخوله عدنَ لأيام يقين من شعبان وقبض اميرها يومئذ
 حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر في الدملوة فاعتقله في السندان ثم
 بعث الظاهر جعفر بن الانف من الدملوة الى ابن الدويدار ليطلع له بالخرانة
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه الى ٢٠ في ٢٥

شَوَّالِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عَدَنَ وَطَلَعَ الدَّمْلُوعَةَ وَصَحْبَتَهُ خَزَانَةَ جَيَّةً وَبَرَّ كَثِيرًا، وَفِي سَنَةِ ٧٢٤* أَقْتَلَ أَجْنَادَ حَصْنِ تَعَزَّ وَالشَّفَالِيَّةَ الْمُسْتَعْدِمِينَ مَعَ الْمُجَاهِدِ فَعَصَبَ أَهْلَ الْمَغْرِبَةَ مَعَ الْأَجْنَادِ وَاسْتَعَارُوا بِأَهْلَ صَبْرٍ وَتَطَاوَلَتِ الْفِتْنَةُ وَطَلَعَ الْمَالِيكَ مِنَ زَيْدِ بْنِ | الدَّوَيْدَارِ مِنْ لَحْجٍ فَحَصَرُوا الْمُجَاهِدَ فِي حَصْنٍ تَعَزَّ وَأَطْلَعُوا الْمَنْجَبِيْقَ 61a
 مِنْ عَدَنَ بَعْضُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى مَوْزَعٍ وَبَعْضُهُ فِي الْبَرِّ عَلَى اعْتِاقِ الرِّجَالِ وَأَنْذَرَهُ
 الْبِيهْمَ الظَّاهِرَ مَنْجَبِيْقًا مِنَ الدَّمْلُوعَةِ صَحْبَةَ الْغِيَاثِ بْنِ بُوَزٍ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْمُجَاهِدِ فَكَانَ يَرَى الْحَصْنَ كُلَّ يَوْمٍ ٤. حَجْرًا وَكَانَ الْمُجَاهِدُ يَنْتَقِلُ إِلَى
 عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَكَادَ الْمُجَاهِدُ يَهْلِكُ بِحَجَرِ الْمَنْجَبِيْقِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
 لَوْلَا مَا قِيلَ أَنَّ جَنِيًّا خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ جِدَارِ فِي الْحَصْنِ فَتَقَلَّ الْمُجَاهِدُ مِنْ مَوْضِعٍ
 جَلُوسُهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَبِأَثَرِ نَقْلِهِ لَهُ سَقَطَ الْحَجَرُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ١٠
 الْمُجَاهِدُ فَاتَّلَفَهُ وَيُقَالُ أَنَّ هَذَا الْجَنِيَّ أَخُو الْمُجَاهِدِ مِنْ جَارِيَةٍ كَانَتْ لِأَبِيهِ وَأَنَّهُ
 اخْتُطِفَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَوَعَدَهُ هَذَا الْجَنِيُّ بِالنَّصْرِ فِي يَوْمٍ وَعَدَهُ لَهُ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ جَمَعَ الْمُجَاهِدُ أَصْحَابَهُ وَقَاتَلُوا فَظَهَرَ أَصْحَابُ الْمُجَاهِدِ مَعَ قَتْلِهِمْ وَكثيرةٌ عَدُوَّهُمْ،
 ثُمَّ إِنَّ الزَّرْعِيمَ أَتَى بِأَشْرَافِ حَرَضٍ وَأَصْحَابِ الْخِلَافِ السُّلَيْمَانِيَّ نُصْرَةً لِلْمُجَاهِدِ فَاقْتَتَلُوا
 هُمُ وَالْمَالِيكَ الَّذِينَ بَزِيْدٍ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَارِحُ فَانْهَزَمَتِ الْمَالِيكَ وَقُتِلَ جَمْعٌ ١٥
 مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأُسْرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ، وَلَمَّا عَلِمَ الْمَالِيكَ الْمُحَاصِرُونَ لِلْمُجَاهِدِ مَعَ ابْنِ
 الدَّوَيْدَارِ بِمَا اتَّفَقَ لِأَصْحَابِهِمْ لَمْ يَقَرُّ لَمْ قَرَارًا فَارْتَنَعُوا عَنِ الْمِحْطَةِ إِلَى صُوبِ زَيْدِ
 فِي ٢٠ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٧٢٤، ثُمَّ ارْتَفَعَ ابْنُ الدَّوَيْدَارِ وَسَارَ إِلَى الْحِجِّ وَجَمَعَ عَسْكَرًا
 وَسَارَ إِلَى عَدَنَ فِي آخِرِ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٧٢٥ لِيَأْخُذَهَا لِنَفْسِهِ عَلَى كَرِهِ مِنَ الظَّاهِرِ
 وَالْمُجَاهِدِ فَحَاصَرَهَا حِصَارًا شَدِيدًا ثُمَّ خُوْدِعَ بِالصَّلْحِ بِإِشَارَةِ مِنَ الظَّاهِرِ عَلَى أَنْ
 يَدْخُلَهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عُقَلَاءِ أَصْحَابِهِ مَهْنٌ لَا يَحْصُلُ مِنْهُمْ تَشْوِيْشٌ عَلَى النَّاسِ
 فَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ وَقَصَدَهُ الْغَدْرُ بِهِمْ فَلَمَّا دَخَلَهَا فِي بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَمْسَى لَيْلَتِهِ
 يَشْرَبُ 61b هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ | الْحَمَامَ فَلَمَّا صَارَ فِي الْمَسْلَخِ هَمَّ عَلَيْهِ وَإِلَى
 الْبَلَدِ وَهُوَ ابْنُ الصُّلَيْحِيِّ فِي عَسْكَرِ اللَّيْلِ فَقَتَلُوهُ فِي سَابِعِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ
 الْمَذْكُورَةِ وَكَانَ أَخُوهُ عَلِيُّ فِي الْمِحْطَةِ خَارِجَ الْبِلَادِ هُوَ وَبَقِيَّةُ الْعَسْكَرِ فَلَمَّا عَلِمَ بِقَتْلِ ٢٥

اخيه هرب ومن معه من المحطة وتركوها ثم ارسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج
 فقبضوها للظاهر، ولما نزل الماليك من محطة تعز الى زيد سألوا القصري وهو
 من كبار الماليك الذين بها وصاحب امرها أن يخرج عنها وأن يكون الامر لناس
 من الماليك سيئوم ونسبوا ذلك الى الظاهر فجادعهم وبذل للعواريين اربعة
 آلاف (دينار) على نصرته والقبض على من عانك فقصداوا دار القايمين عليه .
 ونهبوها وطلبوا منه ما وعدهم فامتنع فسبوه وتسوروا عليه داره فهرب وأخذوا
 من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للمجاهد، فلما خرج الماليك من زيد
 قصدوا الناصر بقرية السلامة وأطعموه في الملك وكان من امره ما سيأتي
 ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الاشرف، وفي شهر رجب من السنة المذكورة
 وصلت نصره المصري محمد بن قلاؤن للمجاهد صحبة محمد بن مؤمن وهم ألفا ١٠
 فارس وألفا راجل ومعهم ١٢ الف حمل تحمل أزوادهم وعددهم فتلقاهم المجاهد
 الى القوز الكبير فترجلوا له وساروا في خدمته الى زيد وخطوا على باب
 الشبارق ثم طلع المجاهد والمصريون الى تعز فعائثوا في تعز وأتفلوا المحرث
 والنسل وقبضوا على *القصري وكان ملايما للمجاهد بعد ملايمته للظاهر
 فوسطوه وعلقوه على أثلة بسوق الوعد وتقدم بعضهم الى الظاهر بالدملوة ١٥
 فأكرمهم وأوعدهم بمال جزيل إن مسكوا المجاهد وأوقفهم على مكاتبته تشهد
 62a بأنه أرشد من المجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما امرهم
 الظاهر فيما قيل فقصدوا المجاهد بدار الشجرة فاعتذر اليهم بأنه في الحمام
 وخرج من باب السر من فوره الى حصن تعز وكتب الى مقدميهم وها سيف
 الدولة بيبرس وجمال الدين طيلان أن بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد ٢٠
 بوصولكما وأنقضاء الحاجة بكما وقصدوا بعد ذلك اهل تعز وتقاتلوا فقتل من
 الترك نحو ٤٠ رجلا وأسروا الغياث بن بوز وتوجهوا به معهم ورحلوا من تعز
 في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طريقهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في
 بهامة كإفسادهم في تعز وفي حرص وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد
 مالا جزيلا في خلاصه، ولما ارتفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد الى ٢٥

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ
 لحج لقيه ابن ناصر الدين بمائتي فارس ثم لقيه عليّ ابن الدويدار بمائتي فارس
 ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من الجحافل ثم سار الى عدن
 فحط بمسجد الببّاء ثم امر العسكر بالزحف على عدن فزحفوا عليها فخرج اليهم
 عسكر عدن وقاتلوه قتالا شديدا على قتلهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة انفس
 وتشوّش المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمّى المعزّ
 ابن مكتوف وقيدهم واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المسمّى
 حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحر وأقام المجاهد بالببّاء
 حاطّا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الأخبّة فحط ببستانها ثمانية ايام ولم
 يتفق له في عدن ما يريد فارتحل الى زبيد على طريق الساحل وارتفعت
 المحطّة عن عدن فلما علم الظاهر بأرتفاع المحطّة عن عدن نزل من الدملوة
 الى عدن | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البحريّة، وقال
 الجندى اخبرني من رآه عند دخوله عدن ان الذين معه ١١ فارسا ثم وصل
 عسكر بعد ذلك من اهل ذمار نحو من ١٨٠ فارسا فنعهم الولى وهو ابن
 الصليحي من دخول البلد فدخل مقدمهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض
 اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليحي وحبسوه اياما قلائل
 ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى
 زبيد طريق الساحل وصار بالعارّة غرق ابن مكتوف وعيد الفطر بزبيد وقصد
 بلاد المعازبة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشاميّة
 ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهديّة سنّيّة، وفي اول سنة ٧٢٦ تقدّم
 المجاهد الى تعزّ في عسكر جيّد فأقام بتعزّ الى نصف صفر ثم تقلّم الى عدن
 وبها الظاهر فوصل الأخبّة ٢٢ صفر ثم زحف الى الببّاء ٢٥ الشهر وبها عسكر
 الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل
 منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر المهزمين من
 عسكره من دخول عدن فوقفوا بالببّاء وأقام المجاهد بالأخبّة ستة ايام ثم قصد ٢٥

المباءة وحارب اهل عدن فقتل من عسكره غزيان ولزم فارس من الشوع
 وانهمز عسكر المجاهد الى جبل حديد فغلب على ظن المجاهد ان الأكراد غير
 ناصحين وكان الناس قد تحدثوا بذلك فرجع الى الأخبة فأقام بها نحو من
 نصف شهر ثم تقدم الى جبل حديد فخرج اليه من عدن عسكر الظاهر فحصل
 بينهم حرب شديد وقاتلت الشفالييت قتالا شديدا وظهر نصحهم ونصح معهم
 63a الملك المفضل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن | صالح وجماعة من اصحاب
 الزعيم وصاح اهل عدن للشفالييت بالطيب وشموا الغز شتا قبيحا فرجع المجاهد
 الى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكتب لابن الاسد
 يريد عدن فأخذت كتبه وفُضت وإذا فيها انه واصل هو والامام محمد بن
 مطهر في الف فارس وأتى عشر الف راجل فأضطربت المحطة وكثر كلام
 الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصح وخشى البيعة فارتفع عن عدن وسار الى
 تعز على تودة، وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع
 من معه من العسكر من عدن الى الحج وكان قد وصله الامام وابن الاسد في
 مائتي فارس فسار الامام وابن الاسد طريق صهيب وسار الظاهر طريق الحبت
 ومعه من اهل إب نحو من 6. فارسا فلما وصلوا ناحية جرانج خرج اليهم بعض
 (اهل) جرانج وأطمعهم في حصن الظفر فأغاروا جميعا على ناحية الظفر فلم يحصلوا
 على طائل وكتب اهل الظفر لفرهم الى المجاهد بخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد
 مسرعا اليهم فلم يعلم به اهل جرانج حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل
 جماعة من بني فيروز اهل إب وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه الى حصن
 السندان فأقام فيه وسأل اهل جرانج الزيمة من المجاهد فأذنم عليهم وأمر بحبس
 جماعة من اعيانهم، وفي شعبان من السنة المذكورة تقدم المجاهد الى زييد فأوقع
 بالعوارين فقتل منهم طائفة وشنق آخرين، وفي القعدة من السنة المذكورة وصل
 محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٢٠ مملوكا هدية، وفي خامس المحرم من سنة
 ٢٢٢ طلع المجاهد حصن التعمكرو، وفي جمادى الاولى أخذت منصوره الدملوة
 63b بمساعدة من المرتبين بها، وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة | قصد المجاهد ٢٥

عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتاك. العسكر فحطّ المجاهد بالأخبة وتقدّم الزعيم بالعسكر الى المباء فحطّ على عدن وكان الزعيم مشكوراً التديبير حسن الثناء يعمل كلّ يوم سباطين بكرةً وعشياً لذوى الحاجات من العسكر وذلك في وقتٍ قد عزّ فيه الطعام فلم يزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالماء ويخرج اهل عدن لقتالهم والحرب بينهم سجال الى اواخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبي عدن من يافع الى المجاهد واجتمعوا به في الأخبة وقرروا معه كلاماً وأخذوا جمعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٢ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج اهلها لحره على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذين اطلعهم المرتبون من فوقهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل اهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمنضّل بن المجاهد بعد الظهر ودخل ١٠ المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فبات بالتعكر فلما اصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وسار الى الخضراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الشفاليات والماليك الظاهريّة وبالرهائن الذين من الشواني وبعدان وذمار فقتل جماعة من الشفاليات وجماعة من الماليك ونزلوا بالرهائن والوالي وهو ابن أيبك المسعودي والناظر محمد بن الموقّ جميعهم في ١٥ سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الاول شنق الوالي والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من اهل غمار ومن اهل صنعاء وغيرهم وغرّق جماعة من الماليك وغيرهم، وفي مدّة حصار المجاهد لعدن في اوائل شهر صفر اتباعت له الدملوة وذلك ان المرتبين بالدملوة باعوها على يد المرتبين بالمنصورة بستة آلاف 64a دينار غير الخلع والكساوي فبادرت جهة صلاح والد المجاهد بإرسال المال والخلع ٢٠ على يد الطواشي جوهر الرضواني فتسلّم الحصن وكان فيه يومئذ والد الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولده فأرسل لهم المجاهد الامير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت الحنظ الى حصن تعزّ وأقام المجاهد بعدن الى ٢٠ جمادى الاولى ثم خرج منها الى الدملوة، وفي ثامن شعبان خالفه الامير صالح ابن الفوارس في حصن تعزّ وكان والياً فيه ثم ندم فطلب الذمّة فأذم له ووصل الى ٢٥

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو * وولد الاسد وجماعة من غلمانه ٢٠ الشهر،
ونزل المجاهد الى تهامة آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٩ ثم طلع
تعزّ فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحارّ
وكان الغياث الشيباني قد استفد الامير حسن بن عليّ الحلبيّ وأولاده وحريره
من يد الظاهر وكانوا معه في حصن يمين فلما رأى العرب قد رموه عن قوس
واحده وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم آجتلاباً
للسفينة عليه وكانت له رهائن في السمدان عند الظاهر كتب الى الظاهر في
إطلاق رهائنه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك
رهائك فأطلق الامير * حسنا الحلبيّ المذكور وحريره وأولاده وحلفه الأيمان
المعظّلة أنه متى دخل على المجاهد عمل في خلاص والدته الظاهر ثم سيّره الى
المجاهد بعدن فتلقاه العسكر لقاء حسنا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشفع الى
المجاهد في خلاص والدته الظاهر | فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدته
الظاهر الى عدن ليطلق الشيباني بقيّة الذين عنده في يمين فأطلقهم، وفي ١٠
من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى آيين وحضر الكتيب في ليلة ٢٧
وتصدّق بصدقة جزيلة ومنع * الخازندارية عن منع الناس عنه فلما أنقض الكتيب ١٥
عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى تعزّ وعيّد بها عيّد
القطر وطلعت قافلة من عدن في شهر شوال فنهبا العرب فغزاهم المجاهد
رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٢٠ اخذ المجاهد حصن يمين
قهرّاً على يد الزعيم بعد ان حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني
الى نحو ذخير، وفي نصف صفر اصطح المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر
يضعف وحال المجاهد يستفعل فأخذ صير قهرّاً، وفي سنة ٧٢٢ اخذ حصن
حبّ، وفي سنة ٧٢٢ قبض سائر المحصون الخلافة وأذعت له القبائل
طوعاً وكرهاً وإتسق له الملك فكتب الظاهر الى القاضي محمد بن مؤمن
والامير موسى بن حياجر (?) يسألها ان يشفعا له في الصلح وذمة شاملة
له ولبن معه من اهله وغلمانه فأجابه المجاهد الى ذلك وتقدّم القاضي ابن مؤمن ٢٥

والامير موسى الى السبدان فوصل الظاهر صحبتهما الى المجاهد في المحرم سنة ٧٢٤ فامر المجاهد بطلوعه حصن تعز وإيداعه دار الإمارة مكرماً فأقام هنالك حتى توفي في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بموته امر قاضى تعز وغيره من فقهاءها وأعيانها بأن يحضروا غسَلَ الظاهر وبنفقوا أعضاءه فما وجدوا فيه اثراً ودُفن بترية الملوك، | وفي سنة ٧٢٨ اخذ المجاهد دَمار قهرا 65a ثم اخذ هِران كذلك، وفي سنة ٧٤٠ امر بعِيارَة مدرسته بمكة المشرفة، وفي سنة ٧٤٢ سار الى مكة المشرفة لأداء فريضة الاسلام في عسكر كبير وكان في خدمته الشريف ثقبه ابن صاحب مكة رُمَيْته بن ابي نُهَيْي فلما بلغ يَلَمَمَ تصدق بصدقة جليلة وسقى عامة الناس السويقَ والسكرَ وأتاه الشريف رُمَيْته الى يلم في وجوه اصحابه فأعطاه ٤٠ الف درهم مجاهدية وغير ذلك من الخيل والبغال ١٠ الكوامل العُدَدِ والآلة ومن الكسوة والطيب شيئاً كثيراً وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته اميراً الحاج المصري والشامي فخلع عليها فلما قضى حجه رجع الى اليمن وهو متغير الخاطر على بنى حسن حيث لم يُمكنوه من كسوة الكعبة وتركيب باب عليها، وفي سنة ٧٤٤ خالف المؤيد على ابيه المجاهد فاستولى على المهجَم وما يليها فجرد اليه ابوه العساكر صحبة القاضى موفق الدين ابن الصاحب ١٥ والامير سيف الدين الخراساني فلم يزلوا به حتى أجابهم الى الصلح فوصلوا به في المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل الى ابيه ضربه وحبسه فأت بعد قليل، وفي (سنة) ٧٤٦ تقدم المجاهد الى عدن فأقام فيها اياماً ثم سار الى زبيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سورق، وفي سنة ٧٤٨ خالف اهل الشوافي في صفر فسار اليهم المجاهد في ربيع الاول فظفر بهم فلزم طائفة منهم ففرق ٢٠ بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن في شوال من السنة المذكورة وعيد بها عيد النحر وسافر منها الى زبيد في آخر الحجّة او اول المحرم، وفي سنة ٧٥١ توجه المجاهد الى مكة المشرفة للحج وصحبه في الطريق الشريف ثقبه بن رُمَيْته وأخواه 65b سَنَدٌ ومُغامِسٌ فلم يسهل ذلك بأخيه عجلان وكان امير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوته المذكورين فأغرى المصريين بالمجاهد وقال لهم: المجاهد يريد يكسو ٢٥

الكعبة ويولى مكة غيرى ويغير مناركم فقبلوا منه لأن المجاهد لم يلفت اليهم فلما كان يوم النفر الأول ركب امير الحاج طاز ومن انضم اليه وتلاهم الطماعة وكان المجاهد غافلا عنهم في قلة من غلمانه ففر الى جبل بينى ونهبت محطته بأسرها وراسلوه في الحضور اليهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الكرامة وساروا به معهم الى مصر، ورجعت والدته جهة صلاح الى اليمن ببقية العسكر وضبطت^٥ اليمن ضبطاً جيداً فلم يفت منها إلا بعدان وخالف اهله وتراءس عليهم الشيخ ابو بكر بن معوضة السبئى، فلما وصل المجاهد الى مصر بين يدي صاحبها حسن ابن محمد بن قلاؤن اكرمه واحسن اليه واقام بمصر نحواً من ١٠ اشهر ثم وجهه الى اليمن فلما بلغ الدهناء من وادى يتبع جاء الامر برده وانفاذه الى الكرك واعتقاله فيه وسببه ان المجاهد لم يحسن عشرة الامير المسفر في خدمته^{١٠} يحكى انه قال للمسفر لما سأل عما يعطيه له من بلاده فقال له اعطيك حافة مسح (?) فسأل المسفر عنها بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له انها موضع الجذمان بتعز فتأثر لذلك خاطرُه ونقل ذلك عنه وغيره الى الدولة بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكتبوا للمسفر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال بها حتى شفع فيه الامير بيبغاروس فأطلق وتوجه لمصر وتوجه منها الى بلاده^{١٥} على طريق عيذاب وسواكن وخرج من البحر الى ساحل* الحادث في سادس الحجة فعيّد بالهجوم ثم سار الى زيد فأقام بها ايّاماً ثم الى تعز فدخلها عاشر المحرم^{66a} فأطلق من كان في السجن من الملوك وغيرهم، وفي سنة ٧٥٤ امر بقبض المشائخ بنى زياد وكانوا ثلاثة اقدم مقطّع لحنج وأبين والثاني ناظر الدمولة والثالث ناظر الحباية والتغزية وكان فيهم خير كثير فحسدوا وكثر الكلام عليهم عند المجاهد^{٢٠} فلزموا وؤودروا مصادرة قبيحة حتى هلكوا جميعاً في مدينة الحجة، وفي سنة ٧٥٦ قويت شوكة العرب المنسدين في التهام فحرب لذلك فشال والقحمة وقرى كثيرة من اعمال زيد وقوى شرهم في سنة ٧٥٧، وفي سنة ٧٥٩ نزل المجاهد الى زيد وقصد المعازبة في عسكر جيد وفيهم الامير محمد بن ميكائيل فلم يظفر منهم بأحد فطلع الى تعز وترك ابن ميكائيل والياً في بعض البلاد الشامية، وفي^{٢٥}

شعبان من هذه السنة قصد الفُرَشِيُّونَ والمعازبة نخل وادي زبيد واقتسموه بعد
 منهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت أيدي اصحاب النخل عن أملاكهم وتملكه
 العرب المفسدون، وفي شهر القعدة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زبيد وطلب
 الْمُتَطْعِينَ فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يصل وكان قد حسن له جماعة من
 بطانته ان يستولى على مملكة الجهات الشامية كهوز وسردد وسهام فإذا اتسق
 له الامر انتقل الى زبيد، وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عصيان المجاهد
 واستدعى أشرف صعدة وغيرهم واستنحل امره ودخلت عسكره المحالب واستولى
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها، وفي سنة ٧٦٢ خالف على المجاهد
 آباءه الصالح والعاقل وفيها نسلطن ابن ميكائيل وضرب السيكة باسمه وخُطب
 له على منابر المحالب والمهجم وسائر الجهات الشامية، وفي ٢٦ / الحرم من سنة ١٠
 ٧٦٤ خالف يحيى المظفر على ابيه المجاهد فأفسد المالك وهم الإصطبل وأخذ
 ما فيه من الدواب وأخذ من المناخ ما اراد من الجمال ونزل نحو عدن
 واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله الى باب عدن فلما قدر انهم
 بالباب تلاحم فيمن معه من المالك فالتفوا جملا يحمل يطبخا فترلوا اليه واشتغلوا
 بأكله وكان العقارب واقفين بالباب عند البوابين ينتظرون وصوله فلما طال
 وقوف العقارب استغرب البوابون الامر فطردوه فلم يطردوا فقاتلوه فأتصل
 الامر بالامير والناظر وأهل المدينة فخرجوا سراعا وأغلقوا الباب وأقبل المظفر
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الامر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلوه
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك لَحَجَّ وَأَيَّنَ فقبض بأبين وزير ابيه محمد بن
 حسان وابنه عليا فصادرها ايما ثم اطلقها وكان قد قدم عليه بهادر السنبلي
 ومن معه من الاشراف وغيرهم فالتفوا بالشرابي وقتل من العسكر طائفة فلما
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرّد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة،
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفارة ولده الافضل لأمير اراده
 الله فأجمع الحاضرون من كبراء دولته على تولية ولد الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاة والدك فأنتقى على العسكر نفقةً جيّدةً وخرج من عدن معه بوالك المجاهد
 وقبره في مدرسته المجاهديّة بنعزّ، ولها تحقّق المجاهد الموت ودّ ان يكون ولدك
 المظفر عند ليقلك الامر وأمر الله اغلب وكان المظفر فتاكاً لا يعاقب إلا بالسيف
 لا يدخله على احدٍ شفقةً ولا رحمة فخرمه الله الملك إنّه يعايدّه لخيير بصير،
 وكان المجاهد على الهمة شريف النفس ادنيا لبيا عاقلاً اربيا فقيها نبيها شاعراً
 67a فصيحاً جواداً / كريماً حتى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد الياقبي انه افضل
 اهل بيته، قال التقي الفاسي وفيه نظرٌ بالنسبة الى جدّه المظفر، ومن اخباره في
 الجود ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرسي
 وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في اول يوم دخلت عليه فيه اربعة
 شخص من الذهب وزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كل
 شخص منها:

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طراً قبل أن تتفلت
 فلا الجود يفيها إذا هي أقبلت * ولا البخل يفيها إذا هي ولت،

ومن شعر المجاهد قوله:

نلت أنا العزّ بأطراف القنا، ليس بالعجز البعالي نحتني، نحن بالسيف ملكنا اليمناً،
 كل فخر يدعي الناس لنا، أعرق العالم في الملك أنا
 أنا شبل الملك زين الكُتُب، يوسف جدّي وداود أبي، والشهيد القرم زاكى المحسب،
 وعلى القيل عالي المنصب، جدنا بعد رسول جدنا
 إن تكن أضحت علام خيرا، فالعلامتي بالعين ترى، أنا كالليث إذا ما زاراً،
 أنا كالبحر إذا ما زخرا، ألمنايا في بيني والمنا
 ٢٠ أبدل المال فلا أجمعه، كل عاف نحونا منجعه، وإذا القرن طغى أصرعه،
 وإذا وكى فلا أتبعه، وإذا لاذ بعفوى أمنا
 شيم تشبه تلك الشيماء، يمن لي من جدودي القدماء، ثم ملك الشام من ماء السماء،
 يعشرون الناس طراً أرغما، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء وللقيه احمد بن محمد فليتة فيه
 القصد الطنائة، وله مائتر حسنة منها المدرسة بمكة المشرفة بالجانب اليماني | في 676
 المسجد الحرام وعمارة مولد النبي صلعم وزيادة كبيرة بالجانب الغربي من جامع
 عدينة بنعز *

68a (١٩٢) عليّ ابن الدويدار العلويّ، سار مع اخيه عمر الى عدن لما اراد
 اخذها لنفسه فلما قُتل اخوه بعدن هرب عليّ المذكور ومن معه من المحطة
 ولحق بخصن مئيف فاقام فيه اياما، فلما نزل المجاهد من تعز الى عدن في
 شعبان سنة ٧٢٥ لحقه عليّ ابن الدويدار الى لَحَج في مائتي فارس فخلع عليه
 المجاهد وأظهر له الرضى وسار مع المجاهد الى عدن فخطّ المجاهد بمسجد الهباه
 وزحف عسكره الى البلد فخرج اليهم عسكر البلد وقاتلوه مع قتلهم قتالا شديدا
 فقتل من اصحاب المجاهد ثلاثة أنفس وتشوش المجاهد من ذلك فلزم ابن
 الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره المعز وابن مكتوف وأمر بقبض حصن ابن
 الدويدار المسمى حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحرثم
 ارتفع المجاهد من عدن الى زيد على طريق الساحل فلما صار بالعارة غرق
 ابن مكتوف ولما صار بشال توفيّ عليّ ابن الدويدار في شوال من السنة ١٥
 المذكورة *

75a (١٩٤) عليّ ابن الشقراء دخل اليمن على انه طيب، قال المحدثي ولم اعلم
 طيبا سنيا ورد مثله مع فضل كامل بالفقه والنحو وغيرها ويقال انه كبير القدر
 عند اهل مصر وله محفوظات منها:

٢٠ ما غير السرج أخلاق المحبير ولا * نفث البراذع أخلاق البراذين
 كم بقل تحت بغل مثل والديها * وكم عمائم ليثت فوق لعطين *

10a (١٩٥) ابو الحسن عليّ بن الضحّاك الكوفيّ، تدير عدن ايام آل زريع
 فرغب في سكنى عدن وكانت غالب بيوت اهلها الخوص لعزة الحجر عندهم وإنما
 كان يجلب الحجر الى عدن من اعمال آيين فكان لا يئني الحجر في عدن إلا كوو
 اليسار والقوة فلما تدير ابو الحسن المذكور عدن اشترى زوجا فكان العبيد ٢٥

يقبلون له الحجر من جبال عدن والإمام يَحْمِلُهَا على ظهورهنَّ الى المدينة فهو
 أوَّل من أظهر البِقْلَاع بعدن وتبعه الناس فأخذوا المقاليع وتملكوها وصيروها
 مستغلاتٍ لهم وكثُر بناء الدُّور بالحجر والأجر والجصَّ بعدن من تلك الأيام *
 71b (١٩٦) ابو الحسن عليّ بن عباسٍ بالموحدة والمهملة ابن مُفلح المُلَيْكِي، كذا
 ذكره الخزرجيّ ثمَّ ذكره في موضع آخر وذكر انَّ اسمه عليّ بن عيسى بن مفلح
 ابن المبارك المُلَيْكِي وفي تاريخ ابن سمره عليّ بن عيسى كما ذكره الخزرجيّ اخيراً
 فالظاهر انَّ عباسٍ تصحيف من عيسى، قال ابن سمره اصله من إبَّ ثمَّ سكن
 عدن فسمع بها الحديث على النقيه احمد بن عبد الله القُرَيْطِيّ وتفقه به وبالنقيه
 حسين بن خلف الهَيْبِيّ وكان فقيها ورعا زاهدا حافظا عارفا بالفقه والحديث
 والتفسير والفرائض وله في الفرائض مختصر مفيد وكان يترحل بين بلع وعدن
 وجباً وأخذ عنه بها جماعة منهم ابراهيم بن حديق وغيره وعُرِض عليه قضاء
 عدن فكره ذلك فأراد سيف الاسلام طُغْتِكِين بن ايوب إكراهه على ذلك فخرج
 هاربا الى الحَبْت فأقام أياما ورجع الى عدن مريضا فأقام أياما وتوفى عقب
 ذلك في شهر ربيع من سنة ٥٨٠، وكان ذا مال وبنين وكتب كثيرة فأوصى الى
 الشيخ الموفق يحيى بن يوسف المسلماني في ذلك *
 10

72a (١٩٧) ابو الحسن عليّ بن عبد الله الشاورى النقيه النبيه الشافعيّ الملقب
 موفق الدين، ولد بعدن سنة ٧٢٦ وتعلّم القرآن بها وتعلقت نفسه بطلب العلم
 فاشتغل به بعدن ثمَّ ارتحل الى زبيد فقرأ القراءات السبع على المقرئ محمد ابن
 شُبَيْبَة ولازمه حتى ختم للجمع ثمَّ اخذ عن المقرئ عليّ ابن شداد المقدم ذكره
 فأكمل فنَّ القراءة عليه قراءة ورواية وسمع عليه كثيرا من أمهات كتب الحديث
 وقرأ النحو على احمد بن عثمان بن بُصَيْبِص حتى برع فيه ثمَّ اشتغل بالفقه فقرأ
 أوَّلاً على الامام اسحاق بن احمد بن زكرياء وعلى النقيه عبد الله بن محمد
 الهَيْبِيّ والنقيه ابى بكر بن عليّ الراعي ثمَّ أكمل تفقهه على الامام محمد بن عبد
 الله الرَيْسِيّ وأنتمَّ عليه مسموعات الحديث ودرّس في السابقة مدة ثمَّ تركها وأقام
 يقرئ الناس في بيته وإليه انتهت رئاسة التدريس والنقوى بزبيد وانتشر ذكره
 ٢٥

وعظم صيته وانتفع به خلق كثير وممن نفقه به محمد بن اسماعيل بن علوان
 وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير وعلي بن عثمان الأحمر
 وولده (و) مرزوق بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن ... المذاهبي (?) وحمة
 ابن عبد الله الشويري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس أو ولي القضاء،
 وكان فقيها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والقراءات
 والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نفسه للطلبة يسعى
 في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولما توفى قاضي القضاة زكي الدين أبو بكر بن
 يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل عين الفقيه على المذكور لقضاء
 726 الأفضية | فامتنع أشد الامتناع ولم يحب إلى ذلك واستدعاه الأشرف بن الأفضل
 وقرأ عليه شيئا من التنيه بزيد ثم عزم الأشرف إلى تعز قبل تمام الكتاب في ١٠
 شعبان سنة ٧٩٧ وصام بتعز وعيد بها الفطر ثم سار إلى الشوافي في أول المحرم
 سنة ٧٩٨ فأخذ الخضراء بعد أن قتل صاحبها علي بن داود الحبيشي في صفر
 من السنة المذكورة وقفل إلى زيد آخر الشهر قاصدا لتمام القراءة على الفقيه
 علي المذكور فات الفقيه قبل وصول الأشرف زيد يوم واحد وذلك في يوم
 الأحد ٢٩ شهر صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه الخرجي في تاريخه * ١٥

[726] (١٩٨) أبو الحسن علي بن عثمان * الأشمهي بشين معجبة ساكنة، كان فقيها
 فاضلا دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بتعز بالمدرسة السيفية فأخذ عنه
 جماعة من الفقهاء ولما بلغ فضله إلى القضاة * بنى محمد بن عمر رتبوه مدرسا
 في مظنرية تعز، قال الجندی وصلت إليه وهو مقيم بالمدرسة السيفية وهو يقرئ
 الناس كتاب الحاوي الصغير وأما كُتب الشيخ أبي اسحاق وكتب الامام الغزالي
 التي اهل اليمن عاكفون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها
 ويروى انه كان معيدا بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولما وقف على كتاب
 المهين للامام أبي الحسن الأصبحي أعجب به وأستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن
 ان مثل هذا يوجد في زمننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر تام
 المعرفة، ثم إن اليمن لم يَطب له فاستأذن المؤيد في السفر إلى بلاده فأذن له ٢٥

فسافر من طريق عدن سنة ٧٠٧، قال وبلغنا ان المركب الذى سافر فيه غرق *

(١٩٩) ابو الحسن علي بن عتبة بن احمد بن محمد الزيدى | الخولانى ، 72b/73a

كان فقيها فاضلا لا سيما فى علم الادب وله شعر جيد ومنه :

إذا لم يكن للمرء ذى الحلم جاهل * يدافع عن أعراضه ويُناضل

حطت قدم الأعدا إليه تعهدا * ونال سفيه عرضه وهو غافل ،

وكان ممن يقدم على المظفر الغساني وله منه رزق يعتاده فحسك بعض أعدائه

وكاده عند المظفر فأمر به فحيس فى عدن فعمل قصيدة يعتذر فيها وأرسلها الى

السلطان فلما وقف عليها المظفر جوب له بقول ابن دريد :

من لم يقف عند انتهاء قدره * تقاصرت عنه فسيحات الخطا

فجوب المذكور عن هذا البيت بقول ابن دريد :

هل انا بدع من عرائين علأ * جار عليهم صرف دهر فاعتدى

فلما وقف السلطان على جوابه صفح عنه وأمر بإطلاقه *

(٢٠٠) الشيخ علي بن علوي بن الشيخ احمد با علوي، كان من كبار المشايخ 157b

العارفين شديد الاجتهاد فى العبادة كثير الخلوة مشتغلا بالله سبحانه عما سواه

ومن كثرة خلواته واشتغاله بالله تعالى أن اولاده كانوا لا يرونه ولا يعرفون ١٥

شخصه لأنه كان يخرج من اهله الى خلوته وسط الليل وهم نيام ولا يعود اليهم

إلا بعد العشاء فيجدهم قد نام غالبهم وكان يتعبد فى شعب من اشعب تريم

يسمى النعير ومكث فيه مرة سبعة أيام لم يأت اهله وكان كثير الاستغراق فى

الذكر وتلاوة القرآن، قال الخطيب قال عبد الله بن رغيان دخلت تريم يوما

بعد صلاة الصبح فإذا الشيخ علي بن علوي وهو مستغرق فى قراءة هذه الآية ٢٠

فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضةٍ مجبرون ولم يزل يرددها

مستغرقا فيها الى صلاة الظهر انتهى، وقرأ يوما فى سورة طه فلما بلغ قوله تعالى

فأولئك لهم الدرجات العلى جعل يرددها ويتواجد ساعة وغشى عليه، وذكر

له فى الجوهر الشفاف كرامات كثيرة منها انه لما سافر الى بيت الله المحرام دخل

عدن فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الحبيشي فقال له يا فقيه سيرد عليك بعض اولادنا فاستوص به خيرا وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ الى مكة وجاور بها مدة ثم رجع الى بله ترم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر ابو بكر سافر في طلب العلم وأتى الى عدن فاجتمع بالفقيه محمد بن عيسى فامثل الفقيه ما امره به الشيخ علي من جهة .
 158a ولد وقام بحاله وأقرأه واجتهد عليه حتى صار فقيها عالما كما سيأتي في ترجمته *
 151b (٢٠١) ابو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن ابي الفضل الجويني الخراساني المقيم بنغر عدن، كذا وجدته في مسطور كتب لبيته عائشة ملكها دارا صغيرة بحافة البانيان وأقبه في المسطور بالفقيه الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الامين تاج الدين وتاريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا اعرف من حاله شيئا غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بنت تاج الدين المذكور الى ملك مسعود بن عبد الله الواصلي ثم انتقلت من ورثة الواصلي الى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الجبزي وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانيان *

153b (٢٠٢) الفقيه علي بن عمر الجببي، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه مختصر ١٥
 ابي الحسن والهلحة والجمل في سنة ٧٩١ قال وهو اول من قرأت عليه في النحو واستمر قاضيا بلحج في ايام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي الجنيدي بعدن *

73a/b (٢٠٣) ابو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن ابي قرّة، | كان فقيها فاضلا عارفا حافظا واعظا اثنى عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال كان حافظا ٢٠
 للتفسير واعظا على المنابر محققا لتعبير الرويا يروي ان رجلا رأى الفقيه *نعيا بعد موته فسأله عن تعبير منام فقال صرف التعبير عنى الى القاضي علي بن عمر ابن ابي قرّة، وكان مقبول الكلمة عند اهل بله يقال ان سبب ذلك انه سار مع ابيه الى مكة فلما بلغا السير حضرت وفاة والد فقال له يا بني قال رسول الله صلعم دعوة الوالد والمسافر لا ترد وأنا مسافر وأحب ان أدعوك فدا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام ياسر بن بلال المحمدي وزير الداعي محمد بن
سبا وأولاده ولم يزل عليّ المذكور على حالة مرضية الى ان توفي بالطرية على
رأس سنة ٥٧٠ *

[73b] (٢٠٤) ابو الحسن عليّ بن عيسى بن محمد بن مُقبل النَّخَعِيّ ثمّ الأيبيّ، كان
فيها فاضلا محققا، قال المجدّي دخل عدن فحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد
العنسيّ وهو يُلقي المسائل على الفقهاء فكان هو المتصدّر لجوابها فأعجب به
القاضي إعجابا شديدا وكتب الى قاضي القضاة يسأله ان يرثيه مدرسا في منصورية
المجدّ فرتب فيها فأقام مدة يدرّس بها ثمّ نقل الى مدرسة بتعزّ فدرّس فيها الى
ان توفي ولم افق على تاريخ وفاته *

[73b] (٢٠٥) ابو الحسن عليّ بن ابي الغيث بن احمد بن ابي الحسن، كان فقيها
محدثا وكان السلطان المنصور عمر بن عليّ بن رسول إذا دخل عدن زاره
وألتمس دواءه وقبل شفاعته، وتزوج بابنة الفقيه عليّ بن احمد بن مياس مقدم
الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمر ولم اعلم من حاله
غير ذلك *

74a (٢٠٦) عليّ بن الفضل القرمطيّ بل الزنديقي احد دعاة القرامطة، كان
اول ظهوره بجبل مسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو وآخره
رأه جبل في حراز من بلاد اليمن مشهور، ما زال يدعو الى مذهب القرامطة
سرا مظهرًا مذهب الرفض وفي قلبه الكفر المحض ويزعم انه يدعو الى مذهب
اهل البيت وحبهم الى ان افسد خلقا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثمّ
ملك مدينها منها عدن وزبيد وصنعا وطرد الناصر بن الهادي امام الزيدية
من صعق واستولى على جبال اليمن * وتمامته، كذا ذكره اليافعي في تاريخه في
سنة ٢١٧ *

[74a] (٢٠٧) ابو الحسن عليّ بن الفقيه محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح بن عليّ
ابن احمد العثريّ، كان فقيها عارفا ولما مات عمه صالح بن ابراهيم بن صالح
في المهجّم في سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه عليّ المذكور في رئاسة البيت وقضاء
٢٥

المهجم فأقام بها مدة وكان الأشرف بن المظفر يومئذ مُقطّعا في المهجم من قبل
 أبيه المظفر فحدث ما أوجب الوحشة بين القاضي عليّ والأشرف فخرج عن بلد
 نافرا، قال الجندى أخبرني والدي أنه قدم عليهم الجند فأقام أياما ثم تقدّم الى
 أحمج وعدن فأدرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن قادر فأقام عنده مدة في
 رباطه وتزوج بأبنة الشيخ فولدت له ابنة حسنا ثم إنه رجع الى المهجم وترك
 ابنه حسنا عند جدّه ابن زياد (?) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الأشرف فلما
 رجع الى المهجم أحسن اليه الأشرف إحسانا كليا حتى أنقلبت الوحشة أنسا
 وأظنه لم يزل بالمهجم الى ان توفّي ولم اتحقّق تاريخ وفاته *

- 74b (٢٠٨) ابو الحسن عليّ بن محمد بن احمد بن جديد بن عليّ بن محمد بن
 جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب رضهم اجمعين،
 كان يُعرف عند اهل اليمن بالشريف ابي الجديد اصله من حضرموت من
 السادة آل با علوى بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف وفيهم فهاء، كان
 المذكور فيها صالحا ناسكا مجتهدا عارفا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في
 معرفة الحديث ورعا زاهدا قدم الى عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد
 القريظي فأخذ عنه المستنصفي بأخيه له عن مؤلفه وقدم معه اخ له اسمه عبد
 الملك ثم خرجا من عدن الى قرية الوحيز بفتح الواو وكسر الحاء المهملة ثم آخر
 الحروف ساكنة ثم زاي قرية من اعمال تعزّ قبالة القرية المعروفة بذي هزيم
 لزيارة الشيخ الصالح مدافع بن احمد الآتي ذكره فرحب | بهما الشيخ مدافع
 75a وأقاما عنده أياما ثم أزوجهما على ابنتين له وسكننا بذي هزيم وانتفع الناس
 بأبي جديد المذكور وأقام بالجبلة (?) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصد
 الطلبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضي محمد بن مسعود السفالي
 وأبو بكر بن ناصر الحميري وأحمد بن محمد الجنيدي ومحمد بن ابراهيم الشلي
 وغيرهم، ولما قبض المسعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتي قبض على
 صهره الفقيه ابي الجديد معه ايضا فأعتقلها بمحصن تعزّ غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الاول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسيرا الى الهند فعصفت الريح بركبهم فدخلوا ظفار فلما استوت الريح سافروا الى الديبل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفى فيها الشيخ مدافع ورجع الشريف ابو الجديد الى اليمن فلم تطب له الجبال فنزل تهامة وأقام بزبيد مدة ثم تقدم الى المهجم فسكن بقريه يقال لها المزحف (P) من اعمال سرُدد فدرس مدة في مسجدها ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفى بها سنة ٦٢٠ تقريباً *

٧٥٦ (٢٠٩) ابو الحسن علي بن محمد بن ابى بكر بن عمار الملقب جلال الدين احد وزراء الدولة المجاهديّة، كان رجلا كاملا ليبيبا عاقلا ذا رئاسة وسياسة ولاء المجاهد نظر الثغر بعدن فكان سعيد البشارة ثم ولى الوزارة بعد وفاة اخيه الفاضل صفى الدين وتوفى جلال الدين المذكور فى العشرين من شعبان سنة ٧٦٠ *

[٧٥٦] (٢١٠) ابو الحسن علي بن محمد بن حُجْر بن احمد بن علي بن حُجْر بضم الحاء المهملة وسكون الحيم ثم راء فى الموضوعين الأودى نسباً الهجراني نسبة الى الهجرين بلد بين الشحر وحضرموت، ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريباً وكان فقيهاً فاضلاً محدثاً له مسوعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الخداسي السكسبي المعروف بالعجلاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم النشلي وغيرها وكان من اهل الهروات والديانات وأدبه دنيا متسعة مع تورّعه من ان يختلط بماله ما فيه شبهة ولا يعامل من يثمم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء الجندى عن والدك يوسف بن يعقوب ان يوسف الابن كان عطّاراً بالجند وكان يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحداً من الجماعة فانفق له سفر الى عدن ليشتري لشبّخه عطراً فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من الحوائج فقال هي موجودة فناوله صرة دراهم فقال الفقيه لبعض عميك خذها وأنقدها فقال الرجل (لا يُحتاج) تنقدها فليس في بلدة من يحتكر الدراهم مثلى فقال له ابن حُجْر وأنت تحتكر الدراهم قال نعم (قال أعِدْ له دراهمه فما تدخل بين دراهمي) فأعادها ٢٥

76a له وأنصرف خائباً لم تُقَضَ له حاجته، يقال بلغ | الفَرَضُ الزكوى من ماله أربعين ألفاً فكان يتصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان كلُّ من قدم عدن من اهل الفضل إنما يتزل في الغالب على هذا الفقيه فيُزله في بعض بيوته على قرب منه وتجتمع الناس اليه للقراءة في مسجد السماع وسُمي بذلك لكثرة ما كان يُسمع فيه من الحديث على وارديه، ومن قدم عليه الفقيه ابو الخير بن منصور الشماخي وربما قيل انه اخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن العلي المغربي وأخذ عنه من اهل عدن الامام احمد بن علي الحارزي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي وغيرهم، ولم يزل على الحال المرضي من إسماعيل الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدقة الى ان توفي ليلة الأربعاء خامس صفر من سنة ٦٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقُبر بالقطيع ظناً غالباً * ١٠

(٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطحشبهائي الوفاي الشاذلي الحنفي، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع الشفاء في عشرة مجالس آخرها ٢٨ القعدة سنة ٨٠٦ بمسجد ابن عبلول من الثغر بروايته له عن الامام نفيس الدين *ابي زيد عبد الرحمان بن الامام محبت الدين ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمان الشريف الحسني الفاسي والامام ابي العباس شهاب الدين احمد بن عماد ١٥ الأفهي * ١٥

135b

77a (٢١٢) الداعي ابو الحسن علي بن محمد بن علي الصهبي القائم بدعوة العبيديين في اليمن، كان ابوه محمد فقيها عالماً فاضياً باليمن سني المذهب حسن السيرة مطاعاً في اهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يلاطفه ويركب اليه لرئاسته وعلمه وصلاحه فكان إذا وصل الى القاضي محمد خلا بولده ٢٠

77b علي المذكور وأطلعه على ما عنده من العلوم حتى استماله وغرس في قلبه ما غرس من علومه وأدبه ومحبة مذهبه وقيل كانت حلية الصليحي عند الداعي عامر في كتاب الصور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على تنقل حاله وشرف ما له كل ذلك سراً من ابيه القاضي محمد وأهله جميعاً، ثم مات الداعي عامر الرواحي عن قرب نأوصي بجمع كتبه لعلي الصليحي وأعطاه مالا جزيلاً ٢٥

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رسخ في ذهن الصليحي من كلامه ما رسخ
 فعكف على درس الكتب وكان ذكياً فلم يبلغ الحلم حتى تضاع من معارفه التي
 بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكان فقيها في مذهب الإمامية
 مستبصراً في علم التأويل، ثم إنه صار يحج بالناس دليلاً على طريق السراة
 والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا أنك ستملك اليمن بأسره ويكون
 لك شأن عظيم فيكره ذلك ويكره مع كونه قد شاع وكثر في أفواه الخاص
 والعام، فلما كان في سنة ٤٢٩ ثار في رأس جبل مسار وهو أعلى جبل في
 جبال حراز وكان معه ستون رجلاً قد حالهم بمكة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت
 والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عزٍّ ومنعة من قومه ولم يكن برأس
 الجبل بناءً إنما كان قلعة ممتنعة عالية فلم ينصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها
 في ليلته إلا وقد أحاط به عشرون الف سياف وحصروه وشموه وسنّوها رأيه
 وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا
 إلا خوفاً علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحرسه لكم وإلا نزلنا اليكم
 فأنصرفوا عنه فلم يرض عليه شهر حتى بناه وحصنه وأتقنه ودّره ولم يزل شأنه
 يظهر شيئاً فشيئاً حتى | استفحل امره ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمدوه^{78a}
 بالأموال المجيلة فلما ظهر بمسار حصره جعفر بن الامام قاسم بن علي العياني في
 جمع كثير وساعده شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على
 مغارب اليمن الأعلى فسار مع جعفر بن القاسم في ٢٠ الفا فأوقع الصليحي جعفر
 ابن العباس في محطته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من اصحابه جمعا
 كثيرا ففرق الناس عنه ثم استفتح جبل حضور وأخذ حصن *يناع فجمع له
 ابن ابي حاشد جمعا عظيما فالتقوا بصوف قريبة بين حضور *وثر بن شهاب
 فقتل ابن ابي حاشد في الف رجل من اصحابه وسار الصليحي الى صنعاء فملكها
 وطوى اليمن طياً سهله ووعره وبره وبحره وهذا شيء لم يُعهد مثله في جاهلية
 ولا إسلام حتى قال الصليحي يوماً وهو يخطب على منبر الجند : وفي مثل هذا
 اليوم نخطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل^{٢٥}

مستَهزِئًا سُبُوْحُ قُدُوسٍ فَأَمَرَ الصَّلِيحِيَّ بِالْحَوِطَةِ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةَ خَطَبَ الصَّلِيحِيَّ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَنْبَرِ عَدْنٍ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ سُبُوْحَانِ قُدُوسَانِ وَتَغَالَى فِي الْقَوْلِ وَدَخَلَ فِي مَذْهَبِهِمْ، وَكَانَ الصَّلِيحِيَّ يَدْعُو لِمُسْتَنْصِرِ مَعَدِّ بْنِ الظَّاهِرِ الْعُيَيْدِيِّ صَاحِبِ مِصْرٍ وَيَخَافُ نَجَاحًا صَاحِبَ زَيْدٍ فَكَانَ يُلَاطِفُهُ وَيَسْتَكِينُ لِأَمْرِهِ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي الْبَاطِنِ يُعِيلُ الْحِيَلَةَ فِي قَتْلِهِ حَتَّى قَتَلَهُ بِالسَّمِّ ٥ عَلَى يَدِ جَارِيَةٍ أَهْدَاهَا إِلَيْهِ كَانَتْ بَارِعَةً الْجَمَالِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٥٢، وَفِي سَنَةِ ٤٥٢ كَتَبَ الصَّلِيحِيَّ إِلَى الْمُسْتَنْصِرِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ وَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ جَلِيلَةٍ فِيهَا ٧٠ سِيفًا قَوَائِمُهَا مِنْ عَفِيقٍ فَكَتَبَ لَهُ الْمُسْتَنْصِرُ الْأَلْقَابَ وَعَقَدَ لَهُ

78b الْأُولِيَّةَ وَأَذِنَ لَهُ فِي نَشْرِ الدَّعْوَةِ فَسَارَ | الصَّلِيحِيَّ إِلَى النِّهَائِمِ بَعْدَ مَوْتِ نَجَاحٍ وَاسْتَفْتَحَهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يُوَلِّيَ تَهَامَةً إِلَّا مَنْ حَمَلَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ثُمَّ نَدِمَ عَلَى ١٠ يَمِينِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُوَلِّيَهَا صَهْرَهُ اسْعَدَ بْنَ شَهَابِ أَخُو إِسْمَاءَ بِنْتِ شَهَابِ أُمِّ وَلَدِ الْمَكْرَمِ فَحَمَلَتْ إِسْمَاءَ عَنْ أَخِيهَا مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ لَهَا الصَّلِيحِيَّ يَا مَوْلَانَا أُنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَتَبَسَّمَ الصَّلِيحِيَّ وَعَلِمَ أَنَّهُ مَالُهُ فَقَبِضَهُ وَقَالَ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا فَقَالَتْ لَهُ إِسْمَاءُ وَنَبِيْرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا فَوَلَّاهُ النِّهَائِمَ فَكَانَ يَحْمِلُ إِلَى الصَّلِيحِيَّ كُلَّ سَنَةٍ بَعْدَ ١٥ أَرْزَاقِ الْمُجْنَدِ الَّذِينَ يَبِيهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ اللَّازِمَةِ الْفَ أَلْفِ دِينَارٍ، وَلَمْ تَخْرُجْ سَنَةً ٤٥٥ إِلَّا وَقَدْ اسْتَوْلَى الصَّلِيحِيَّ عَلَى كَافَّةِ قَطْرِ الْيَمَنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ سَهْلِهِ وَجَبَلِهِ وَحِجِّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَأَظْهَرَ الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ وَاسْتَعْمَلَ الْجَمِيلَ مَعَ أَهْلِ مَكَّةَ وَتَقَدَّمَ بِجَلْبِ الْأَقْوَاتِ فَرَخِصَتْ الْأَسْعَارَ وَكَسَا الْبَيْتَ ثِيَابًا بِيضًا وَرَدَّ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْحَمَلِيِّ مَا كَانَ بَنُو أَبِي الطَّيِّبِ الْحُسَيْنِيِّونَ أَخَذُوهُ لَمَّا ٢٠ مَلِكُوها بَعْدَ شُكْرِ وَكَانُوا قَدْ عَزَّوْا الْبَيْتَ وَالْبَيْزَابَ، وَأَقَامَ الصَّلِيحِيَّ بِبِصْنَعَاءَ وَجَعَلَهَا مُسْتَقَرًّا مُلْكِهِ وَأَخَذَ مَعَهُ مَلُوكَ الْيَمَنِ الَّذِينَ أَزَالَ مُلْكَهُمْ فَأَسْكَمَهُ مَعَهُ بِبِصْنَعَاءَ وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِبِصْنَعَاءَ إِلَى آخِرِ سَنَةِ ٤٥٩ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ الْمَشْرِقَةَ لِلْحَجِّ بَعْدَ أَنْ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ أَحْمَدَ الْمَكْرَمَ عَلَى الْمَلِكِ وَأَخَذَ زَوْجَتَهُ إِسْمَاءَ بِنْتِ شَهَابِ مَعَهُ وَكَانَتْ مِنْ أَعْيَانِ النِّسَاءِ وَحَرَائِرِهِنَّ بِحَيْثُ تُفْصَدُ وَيُدْحَ بِهَا زَوْجَهَا وَابْنَهَا ٣٥

وفيهما يقول ابن القمّ :

قُلْتُ إِذْ عَظَّمُوا لِإِبْلِيسَ عَرْشًا * كَسَتْ أَسْمَاءُ مِنْ ذُرَى الْجَعْدِ أَسْمَى
 وكان يقال لها المحرّة الكاملة وكانت كأسمها مدبرة ومستولية على الصليحيّ وعلى
 اليمن وكان يدعى لها على المنابر فيخطب أولاً للمستنصر ثم للصليحيّ ثم للحرّة فيقال
 اللهم | أَدِمَّ أَيَّامَ الْحَرَّةِ الْكَامِلَةِ السَّيِّدَةِ كَافِلَةِ الْمُؤْمِنِينَ [وسياتي ذكرها]، وسار
 الصليحيّ الى مكة في النّبيّ فارس و٥٠ ملكاً من ملوك اليمن و١٥٠ او ١٧٠
 من آل الصليحيّ سار بهم صحبته إِيَّاماً يَغْتَرُونَ على ولاة المكرّم بعده وكان معه
 ٥٠٠ فرس مجنوبة عليها مراكب الفضة و٥٠ هَجِينًا عليها أكوار النفضة والركب
 فضة و٥٠ دواة من * ذهب وفضة وغير ذلك من الزينة التي لا تنحصر فلما
 نزل في ظاهر المهجّم في ضبعة تُعرف بِأَمِّ الدَّهْمِ وبَثْرِ أَمِّ مَعْبَدٍ وَجَنَمَتْ عَسَاكِرَهُ
 حوله وذلك في ١٢ من ذي القعدة من السنة المذكورة فلم يشعر الناس انتصاف
 النهار حتّى قُتِلَ الصليحيّ فَأَنذَعَرُوا وَسُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وكان سبب قتله أنّه
 لما قُتِلَ نَجَاحًا وَمَلِكُ زَيْدٍ عَزَمَ أَوْلَادُ نَجَاحٍ إِلَى دَهْلَكِ وَشَاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُنْجِمِينَ
 وَأَهْلِ الْمَلَايِمِ أَنَّ سَعِيدًا الْأَحْوَلَ ابْنَ نَجَاحٍ يَقْتُلُ عَلِيًّا الصليحيّ فَتَرَقَّتْ هِمَّةُ سَعِيدٍ
 إِلَى ذَلِكَ وَتَهَيَّأَ لِأَسْبَابِهِ وَكَانَتْ عُلُومُ الصليحيّ عِنْدَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ مِنْ ١٥
 جَوَاسِسٍ لَهُ بَزِيدٌ وَأَعْمَالُهَا فَلَمَّا بَلَغَهُ عَزْمُ الصليحيّ إِلَى الْحَجِّ خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ
 مِنْ سَاحِلِ الْمَهْجَمِ مُعَارِضًا لَهُ فِي خَمْسَةِ آلَافِ حَرْبَةٍ مِنَ الْحَبْشَةِ قَدْ آتَقَامَ وَكَانَ
 الصليحيّ قد علم بخروجهم فسير خمسة آلاف حربة من الحبشة الذين تحت
 ركابه لقتالهم فأختلفوا في الطريق فهجم سعيد الأحول ومن معه المحطة انتصاف
 النهار والناس متفرقون في خيامهم فلم يشعر بهم إلاّ عبد الله بن محمد أخو عليّ
 الصليحيّ فقال لأخيه يا مولانا أركب فهذا سعيد الأحول ابن نجاح فقال الصليحيّ
 لأخيه إني لا أموت إلاّ بالدّهيم وبثر أمّ معبد معتقدًا أنّها أمّ معبد التي نزل
 عليها رسول الله صلّم لها هاخر فقال له رجل من اصحابه قاتل عن نفسك
 فهن | والله الدّهيمُ وهن بثر أمّ معبد فلما سمع ذلك لحقه اليأس من الحيوة وبال
 ولم يبرح من مكانه حتّى قُتِلَ وَفُطِعَ رَأْسُهُ بِسَيْفِهِ وَقُتِلَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَسَائِرُ ٢٥

الصليحيين وأفرقت الحبشة في المحطة يقتلون من قدروا عليه واستولى سعيد
الاحول على خزائن الصليحي وذخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الخمسة
الاف الذين ارسلهم الصليحي لقتال سعيد الاحول فقال لهم إن الصليحي قد
قُتل وأنا رجل منكم وقد اخذتُ بثأر ابي فقدموا عليه وأطاعوه وأسنعان بهم
على قتل عسكر الصليحي، ورفع رأس الصليحي على عود البظلة وقرأ الفارئ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأسرت
زوجته اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زيد وجعل رأس
زوجها ورأس اخيه عيد الله أمام هودجها، وفي ذلك يقول القاضي العثماني:

١٠ بَكَرَتْ مِظْلَعَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْرُحْ * إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدِهَا
مَا كَانَ أَقْبَحَ وَجْهَهُ فِي ظِلِّهَا * مَا كَانَ أَحْسَنَ رَأْسَهُ فِي عَوْدِهَا
سُودَ الْأَرَاقِمِ قَابِلَتْ أَسَدَ الشَّرَى * وَرَحِمَتَا الْأَسُودِهَا مِنْ سُودِهَا،

وكان الصليحي حازما عازما جوادا شجاعا مدحا مدحه ابن القم وغيره بغرر
القصائد وكان متواضعا لا يبر بقوم إلا اشار اليهم بالسلام فطنا ما يجبر بشيء إلا
ويصيح فصيحًا بليغا شاعرا ومن شعره قوله:

١٥ أَنْكَحْتُ بِيضَ الْهِنْدِ سَهْرَ رِمَاحِهِمْ * فَرَعُوسُهُمْ عَوَاضَ الْبِشَارِ نِشَارُ
وَكَذَا الْعَلَى لَا يُسْتَبَاحُ نِكَاحُهَا * إِلَّا بِحَيْثُ تُطَلَّقُ الْأَعْمَارُ

ومنه قوله ويقال انها لغيره قالها على لسانه:

وَأَلَدْتُ مِنْ قَرَعِ الْبِثَانِي عِنْدَهُ * فِي الْحَرْبِ أَنْجَمَ يَا فُلَانُ وَأَسْرَجَ

٢٠ خَيْلٌ بِأَفْصَى حَضْرَمَوْتَ أَشَدُّهَا * وَزَيْبُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ فَمَنْبِجُ،

80a

وما ذكرناه من انه قُتل في سنة ٤٥٩ هو ما صححه الخزرجي قال وقيل قُتل
سنة ٤٧٢ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عمارة كما نقله عنه النقي الفاسي، وأعلم ان
عليًا الصليحي اخذ عدن من بني مَعْن فإنتهم استولوا بعد موت الحسين بن

سلامة على عدن ولَحَجَّ وأَبَيْنَ والشَّحْرَ وحضرموت ولبسوا من ذرية معن بن زائدة فلما اخذها الصليحيّ منهم أقرّها تحت أيديهم وجعلهم نواباً له فلما تزوج ابنه المكرّم على الحرّة السيّدة بنت احمد جعل خراج عدن صداقها فكان بنو معن يرفعون خراجها الى السيّدة في أيّام الصليحيّ فلما قُتل الصليحيّ تغلب بنو معن على ما بأيديهم من البلاد فقصدهم المكرّم الى عدن وأخرجهم منها وولّاهم العباس *ومسعوداً ابني المكرّم الهمدانيّ كما تقدّم ذكره في ترجمة سبأ بن ابي السعود وغيره *

135a (٢١٢) الفقيه عليّ بن محمّد با عمّار، سمع بعدن على الشيخ شمس الدين الحجزريّ بقراءة عبد الغنيّ بن عبد الواحد المرشدّي مواضع من أوّل المنهاج والتنبية والحصن الحصين والعدة والحجّة وشيئاً من أوّل معجم ابن جبيع وهو ١٠ ابو الحسين محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد بن جبيع الغسانيّ وحضر المجلس الفاضل ابن كبن وأولاده ودرسته وفيهم الفاضل محمّد بن مسعود شكيل وغيره وذلك في شعبان سنة ٨٢٨ *

135a (٢١٤) عليّ بن محمّد الأفعس بن عمر بن ابي بكر الخضاعيّ، قرأ عليه الفاضل ابن كبن جميع الحواوي بمسجد ابن عبلول من الثغر المحروس في اواخر ١٥ سنة ٧٩٦ او اوائل سنة ٧٩٧ بقراءته على شيخه الفاضل شهاب الدين احمد بن ابي بكر الناشرّي ووصفه بالفقيه الامام العالم العلامة الفاضل الكامل نور الدين *

80a (٢١٥) عليّ بن مُفْلِح الكوفيّ، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالقرآآت السبع وغيرها وكان اخذه للقرآآت والفقه عن ابن الحوازيّ وكان كثير الإحسان الى طلبّة العلم كثير المؤاساة لهم خصوصاً شيخه الفقيه ابن الحوازيّ فإنه كان متحمّلاً بغالب ٢٠ مؤنته من طعام وكسوة له ولعائلته وكان ابن الحوازيّ يجتهد في إقراءه ويبلغ في إكرامه، وحجّ في آخر عمره وامتنع بالفقر الى ان توفّي في ذي الحجّة من سنة ٧٩٠ *

151a (٢١٦) عليّ بن يوسف الشيخ الكبير الصالح إمام مسجد الشجرة بعدن، سمع كتاب شمائل النبي صلّم للترمذّي على الفقيه *ابي عبد الله محمّد بن احمد بن ٢٥

النعمان الحضرمي بعدن سنة ٥٦٥، وحدث عنه الفقيه محمد بن ابراهيم النشلي،
من الثبت المذكور*

٨٥٦ (٢١٧) ابو محمد عمارة بن ابي الحسن علي بن زيدان بن احمد المحدثي
الحكمي نسبة الى حكم بن سعد العشيرة بن مذحج، كان المذكور فقيها نبيها
عارفا بارعا نحوياً لغوياً شاعرا فصيحاً بليغاً ادبياً، قال الجندي ولد لوضع عشرة
وخمسةائة تقريباً، قال ابن خلكان بمدينة مرطان من وادي وساع، قال ابو
الحسن الخزرجي وذكر عمارة في مفيد انه ولد بقرية الزرائب وهي في الناحية
الشرقية من الخلاف السلياني وذكر ان اهل تلك الناحية باقون على اللغة العربية
من الجاهلية الى عصره لم تتغير لغتهم وذلك انهم لم يختلطوا قط بأحد من اهل
الحاضرة في مناكحة ولا مساكنة وهم اهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه،
خرج عمارة المذكور من بلد شاباً في طلب العلم سنة ٥٢١ فاشغل بزيد على
الفقيه عبد الله بن الأبار خاصة وأخذ عن غيره وكان يتعاني التجارة وحصل في
يه شئ من الدنيا فسافر به الى عدن يريد التجارة واجتمع فيها بابن الاديب
ابي بكر بن احمد العيدي فأكرمه وأمره ان يمدح الداعي محمد بن سبأ بن ابي
السعود صاحب الدعوة يومئذ وكانت بضاعته يومئذ مزرقة في الادب ضعيفة،
قال عمارة فأعلمته اني لست بشاعر فلم يزل يلازمي حتى عملت شيئاً غير مرضي
فأعرض الاديب عن ذلك وعمل على لساني شعراً حسناً ذكر فيه المنازل من
زيد الى عدن وهناً بها الداعي بإعراسه على ابنة وزيره الشيخ بلال ثم تولي
عني إنشادها بالمنظر وأنا حاضر كالصنم لا انطق ثم اخذ لي جائزة من الداعي
ومن بلال ولما عزمك على السفر قال لي يا هذا قد اتسمت عند القوم بسمه
شاعر فطالع كتب الادب ولا تجهد على النقه فكان ذلك سبب تعلمي له
81a واشتغالي بالشعر وصحبة الملوك، ولما تفتن عمارة في علم الادب وصار من
ايعان زمانه فيه لم يزل مصاحباً للملوك آل زريع خاصة ولم يكذب يعرف له
شعر في احد من ملوك اليمن او غيرهم سواهم، ثم صار يتربل بين الشريف
صاحب مكة ابن فليته وصاحب مصر احد العبيديين ثم تدير مصر وسكنها ٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الفاضل ان يصح مجموعاً متضمماً لأخبار جزيرة اليمن فصنّف كتابه المهيد المعروف بمفيد عمارة احترازاً من مفيد جيش، ومن تصانيفه النكت العصرية في اخبار وزراء الدولة المصرية، وكان عمارة يُعرف عند اهل بلده بالحدّقيّ وعند اهل مصر باليمّيّ وعند اهل عدن والحبال بالفيهيّ وعند اهل زبيد بالفرضيّ، وله ديوان شعر جيد وشعره رائع مؤنق وفيه عدة من القصائد المختارات يمدح بها العبيديين من اهل مصر كالفائز والعاقد وأعيان دولتهم كشناور وبنى رزّيك والقاضي الرشيد وأشعاراً يمدح بها الزرعيين ملوك اليمن وخواصّ دولتهم كالاديب ابي بكر العيّديّ وبلال المهدّيّ وولده بايسر وبعض آل ابي عقامة وديوانه مشهور وشعره *سائل (؟) من ذلك ما مدح به الفائز العبيديّ صاحب مصر وهو أوّل شعر قاله في مصر وأنشده في دار الذهب :

الحمد للعيس بعد العزم واليهيم * حمداً يقوم بها أولت من النعم
 لا أجد الحقّ عندي للركاب يد * تمتّ اللجم فيها رتبة الخطم
 قرّين بعد مزار العز من نظري * حتى رأيت إمام العصر من أمم
 ١٥ ورُحَن من كعبة البطحاء والحرم * وفداً الى كعبة المعروف والكرم
 فهل ذرى البيت أنّي بعد فرقته * ما سرت من حرم إلا إلى حرم
 حيث الخلافة مضروب سرادقها * بين النقبضين من عفو ومن نغم
 وللإمامة أنوار مقدّسة * تجلّو البغيضين من ظلم ومن ظلم
 | وللنبوة آيات تدلّ لها * على المحققين من حكم ومن حكم
 ٢٠ وللحكام أعلام تعلّمنا * مدح الجزيلين من بأس ومن كرم
 وللعلى السنّ ثنني محامدها * على الحميدين من فعل ومن شيم
 وراية الشرف البذخ تحملها * يد الرفيعين من مجد ومن همم
 أقسمت بالفائز المعصوم معتقداً * فوز النجاة وأجير البر في التسم
 لقد حمى الدين والدنيا وأهلها * وزيره الصالح الفراج للغمم

الجامعُ الحسناتِ البيضِ برّقتها * عجز الملوكِ وبعضُ الحظِّ والقسمِ
واللأبسِ الفخرَ * لم تنسجْ غلائله * إلا يبدُ الضيعتينِ السيفِ والقلمِ
والموسمِ النَّاسَ عفواً وهو مقتدرٌ * على العقابِ وبعضُ العفو كالنِّقمِ
قد ملكته اليبالي رُقَّ مهلكة * تُعير أنفَ البرايا عِزَّةَ الشَّهمِ
ليت الكواكبُ تدنو لى فانظمها * عقودُ شهبِ فما أرضى لها كليمي
تسرى الوزارة فيه وفي باذلة * عند المخلافة نصحاً غير متهمِ
عواطفُ أعلمتنا أن بينهما * قرابةً من جميل الرأى لا الرَّحمِ
خليفةٌ ووزيرٌ مدَّ عدلُهما * ظللاً على مفرق الإسلامِ والأُممِ،

وقال يمدح العاضد العبيدي صاحب مصر:

- ١٠ سجدًا فهذا صاحب الرُّكنِ والحِجرِ * ووارثُ علمِ النحلِ والنَّملِ والحِجرِ
وهمسًا لأصواتٍ وغبضًا لأعينِ * تُشاهدُ أنوارَ الهدى وفي لا تدرى
ألا حَبْدًا دستُ المخلافةِ كلِّها * غدا بإسمها عن غرة العاضد الطَّهرِ
إمام الهدى أَرَبِي على كلِّ غاية * كهالاً وما أَرَبِي سِنِينًا على العَشْرِ
إذا نحن شرفنا القوافي بذكره * فيا غيرَ الشَّعْرَى عليه من الشَّعْرِ
* ولو قدرتُ أفعاله حقَّ قدرها * مدحناه بالقران في النِّظْمِ والشَّعْرِ
| ولكن أقول المدح شكرًا لنعمة * تُطرقُ للإحسان بين يدي شِعْرِ
مناقبُ وضاح الأُسرة لم يزل * على وجهه نورُ الطَّلَاقَةِ والبَشْرِ
ألسَتَ ترى ما أحسن التَّاجِ دائرًا * على طَلَعَةِ أَمَهِي من الشَّمْسِ والبَدْرِ
تَهَلَّ أميرَ المؤمنين مَوايِسَما * تزورك من صومِ شريفٍ ومن فِطْرِ
يواسلها سعدٌ لجدك مَقبل * بعام إلى عامٍ وشهري إلى شهرِ
وقد خدمتُ سلطانك الأرضِ والسَّما * فأنوارها تسرى وأنهارها تجرى
تَزَهَّتْ عن فخرِ بصيرٍ ومُلكها * وقد عدَّه فزَعونُ قاصيةِ الفَخْرِ
ولها انقضت أيامُ بني رُزَيْكِ وزراءِ العبيديينِ واستولى شاورٌ على الوزارة

وجلس أوّل يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بني رزيك ومنهم
 لهم عليهم إحسان فوقعوا في بني رزيك وهتكوا أعراضهم تقرّباً الى شاور وكان
 بنو رزيك قد أحسنوا الى عمارة فلم يهن ذلك عليه فقام وأنشد بحضرة شاور:

صحّت بدولتك الأيام من سقم * وزال ما يشكبه الدهر من ألم
 زالت لبالي بني رزيك وأنصرت * والحمد والذم فيها غير منصرم
 كأنّ صالحهم يوماً وعادلهم * في صدر ذا الدست لم يقعد ولم يقم
 هم حرّكوها عليهم وفي ساكنة * والسلم قد يثبت الأوراق في السلم
 كنا نظنّ وبعض الظنّ مآثمه * بأنّ ذلك جمع غير منهزم
 ومذ وقعت وفوج النسر خانهم * من كان مجتمعا من ذلك الرّحم
 ولم يكونوا عدواً ذلّ جانبه * وإنما غرقوا في سيلك العريم
 وما قصدتُ بنعظيبي عداك سوى * تعظيم شاك فأعذرني ولا تلم
 ولو شكرت لباليها محافظة * لعهدا لم يكن بالعهد من قدم
 | ولو فتحت في يومًا بدمهم * لم يرّض فضلك إلا ان يسدّ فيمي
 والله يأمر بالاحسان عارفة * منه وينهى عن الفحشاء في الكلام

826

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه ، ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥
 من حصار بليّس :

أسبح ذا الفتح المبين وأبصر * وأقصر عليه خطا الهناء وأقصر
 فتح أضاء به الزمان كأنه * وجه البشير وغرة المستبشر
 فتح يذكّرنا وإن لم ننسه * ما كان من فتح الوصيّ بجيبر
 فتح تولّد يسره من عسرة * طالت وأى ولادة لم تعسر
 حملت به الأيام إلا أنّها * وضعته تما عن ثلثة أشهر
 تلقاه أوّل فارس إن أقبلت * خيل وأوّل راجل في العسكر
 هانت عليه النفس حتى أنّه * باع الحيوة فلم يجِد من يشتري

صَجِرَ المَحدِيدُ من المَحدِيدِ وشَاوَرَتْ * من نَصَرَ دِينِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَصْجِرْ
حَلَفَ الزَّمَانُ لِيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ * حِثَّتْ بِمِثْلِكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرِي،
وقال عمارة يبرئى الامير نجم الدين ايوب بن شاذى والد الملك الناصر صلاح
الدين يوسف بن ايوب :

٥. هي الصدمة الأولى فمن بان صبره * على هول مَلْفَاهِ يضاعف أجره
ولا بُدَّ من موت وفوت وفُرْقَةٍ * وَوَجَدَ بِمَاءِ العَيْنِ يوقد جمره
وما يتسلى من موت حبيبته * بشيء ولا يخلو من الهم فكفره
ولكنه جرح يعثر أندماله * وكسر زجاج لا يؤمل جبره
أذم صباح الأربعاء فإنه * تبسم عن ثغر المنية فجره
١٠. أصاب الهدى في نجمه بصيبة * تداعى سماك الجوّ منها ونسره
| وأقتر أهل الأرض من باذل الغنى * إذا قنط المحتاج واشتد فقره
عدمنا أبا الاسلام والملك والندا * وفارقنا فرد الزمان ووثره
فلا تعذلونا وأعدرونا فمن بكى * على فقد آيوب فقد بان عذره
وكنّا إذا ضاقت بأمرٍ صدورنا * تكفله عنا نداء وصدرة
وإن عبست أيامنا في وجوهنا * مشى بيننا في معرض الصلح بشره
١٥. أقام بأعمال الفترات وخيله * يُراع بها زنبيل العزيز ومضره
إلى أن رماها من أخيه بضيق * فرى نأبه أهل الصليب وظفره
فلما قضى يحى حياة ودولة * بأمرك فى إدراكها تم أمره
تعاقبتا مصرًا تعاقب وإبل * يبيت بقطر النيل ينهل قطره
٢٠. نزلت بدار حلها فحلتها * فمغناك مغناه وقصرك قصره
وواخيتة فى البر حيا وميتا * فقبرك فى دار الفرار وقبره
فقد شخصت أهل البقيع إليكما * وإلا فسكان الحجون وحجره
هنيئا لملك مات والعز عزه * وقدرته فوق الرجال وقدره
وأدرك من طول المحبوة مراده * وما طال إلا فى رضى الله عمره

شهيدٌ تلقى ربه وهو صائم * فكان مع أهل الشهادة فطره
 وأسعد خلق الله من مات بعد ما * رأى في بني أبنائه ما يسره
 رعى الله نجماً تعرف الشمس أنه * أبوها ونور البدر منها وزهره
 إذا كانت البلوى من الله فليكن * من المحرم حمد الله فيها وشكره

انتهت، وله غير ذلك من الفصائد الطنانات ولما انقرضت دولة العبيديين
 على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارةً يُكثر ذكرهم
 والتأسف عليهم والدعاء على من كان سبباً لهلاكهم وكلها هم السلطان صلاح الدين
 836 بأذيتيه | ذب عنه القاضى الفاضل حتى كان من قوله فيهم:

لما رأيت عراض المحي خالية * عن الأنيس وما في الرنع سادات
 أيقنت أنهم عن ربهم رحلوا * وخلفوني وفي قلبى حارات
 سأمت أبله قلبى فى السلو وقد * يقال للبله فى الدنيا إصابات
 فقال رأيت ضعيف لا يطاوعنى * كيف السلو وأهل الفضل قد ماتوا
 يا رب إن كان لى فى قريهم طمع * عجل بذاك فليستوف آفات

فأنشدت الأبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشنقه بعد ان
 قالها بيسير فشنق هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاعل على نفسه ١٥
 بالحق بهم، ولما خرجوا به ليشنقوه أمرهم ان يبرؤا به على باب القاضى الفاضل
 فلما علم القاضى الفاضل بذلك امر بإغلاق باب داره فلما مرؤا به هنالك ورأى
 الباب مغلقاً انشد مرتجلاً:

عبد الرحيم قد احتجب * إن الخلاص هو العجب،

فشنق فى درب يعرف بخزانة البنود فى القاهرة وذلك فى ١٢ رمضان من سنة ٢٠
 ٥٦٩، واختلف فى دخول عمارة فى مذهب العبيديين فيروى أنه مات على
 السنة وأثنى عليه ابن خلكان ثناء حسناً وذكر أنه بُدِّل له على الانتقال الى
 مذهبهم مال فكره ذلك وكان منعصماً للسنة وأشار بذلك الى ما نقله الخزرجي

عن ديوان عمارة ان الصالح بن رزيك ارسل اليه بثلاثة اكياس ذهباً ورُفَعَة
مكتوبٌ فيها بخط الصالح:

قُلْ للفقيرِ عُمارةِ يا خيرَ مَنْ * أَضْحَى يُؤَلِّفُ خُطْبَةً وَخُطَابًا
إِقْبَلْ نصيحةَ مَنْ دعاكَ إلى الهدى * قُلْ حِطَّةٌ وَأَدْخُلْ إلينا البابا
| * تَلَقَّ الأئمةَ شافعينَ ولا تَجِدْ * إلا لَدِينا سُنَّةً وَكُتابا
وعلَى أَنْ يعلُوَ محلُّكَ في الورى * وإذا شفعتَ إلىَّ كنتَ مُجابا
وتَعَجَّلُ الألافَ وفي ثلاثة * صلةً وحِقِّكَ لا تُعَدُّ ثوابا،
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك من هذا الخطابِ خطابًا * يا خيرَ مَنْ ملكَ الزمانَ نصابا
لكنْ إذا ما أَفسدتُ علماءكم * معمورَ معتقدي وصارَ خرابا
ودعوتهمُ فكري إلى أقوالكم * من بعد ذلكَ أطاعكم وأجابا
فأشدُّ يديك على صِفاءِ محبتي * وأمننَ علىَّ وسُدَّ هذا البابا،
ويُروى أنَّه دخل في مذهبهم، قال ابو الحسن الخزرجي وهو الراجح عندي
وأشعاره في مدائح القوم ناطقةٌ بذلك، ومن شعر عمارة ويُروى أنَّه قاله قبل ان
يُشنى بثلاثة أيام:

إذا قدرتَ على العلياءِ بالغلبِ * فلا تُعَرِّجْ على سعي ولا طلبِ
ولا تَرِقَنَّ لي في كُرْبَةٍ عرضتْ * فإنَّ قلبي مخلوق من الكُربِ
وأستخبر الموتَ كم أنستُ مهجته * وكم وهبتُ له روي ولم أهبِ *

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGECHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĠĀWIR, AL-ĠANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ERSTE HÄLFTE: ABĀN-'UMĀRA (1—217)

HERAUSGEGEBEN MIT UNTERSTÜTZUNG DES
VILHELM EKMAN'SCHEN UNIVERSITÄTSFONDS

LEIPZIG
OTTO HARRASSOWITZ

UPPSALA
ALMQVIST & WIKSELLS
BOKTRYCKERI-A.-B.

HAAG
MARTINUS NIJHOFF

9b (٢١٨) الناخوذة عمر الآمدى، حفر برباك * بركا وغرس بها شجر الشكى
* البركى وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار * والبركى غرسه
سنة ٦٢٥ *

10a (٢١٩) عمر بن احمد بن على بن محمد حزم الأشعري، كان بلحج في
سنة ٧٧٢ *

97b (٢٢٠) عمر بن بلال ابن الدويدار العلوى، كان واليا على لَحَج وَأَيِّن
للموئيد بن المظفر ثم وليها لابنه المجاهد بن الموئيد ثم في شعبان من سنة ٧٢٢
خالف على المجاهد في لَحَج وَأَيِّن وخطب بهما للظاهر بن المنصور ثم سار ابن
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع وكان
الامير بعدن يومئذ حسن بن على الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به
الى الظاهر بالدملوة فاعتقله الظاهر في حصن السمندان، ولما حصر الماليك
المجاهد المرة الثانية بتعز في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من
لَحَج فنهب الجند ثم سار الى تعز وحاصر المجاهد وحط في الجبيل موضع المدرسة
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المنجنيق من عدن ولما ارتفع الماليك من
حصار المجاهد بتعز لما بلغهم هزيمة اصحابهم بزيد ارتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة ١٥
وسار الى لَحَج وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ ليأخذها لنفسه
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر اهلها حصارا شديدا فخادعه والى البلد وهو
ابن الصليحي بأمر الظاهر بالصلح على ان يدخل البلد في جماعة عقلاء من
اصحابه الذين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومراده
الغدربهم فدخل * البلد في جماعة من اعيان اصحابه وترك اخاه عليا على بقية ٢٠
العسكر في المحطة خارج عدن فلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل الحمام فلما صار في المسنخ هجم عليه ابن الصليحي في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأول من السنة المذكورة 68a ولما علم اخوه | بقتله هرب هو ومن معه من المحطة ولحق بمجنن منيف فأرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر *

96a (٢٢١) عمر بن سليمان الابن الامير شجاع الدين، كان والياً على لَحَج من قبل الأشرف في سنة ٧٨٦ ثم ان الأشرف كتب للقاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي استمراراً في الأعمال اللحية مستخلصاً للأموال فلما سار القاضي وجيه الدين نقل عنه الى السلطان ما غير باطنه فكتب الى الامير شجاع الدين المذكور ان يبقى على ولايته واذا وصله القاضي الوجيه العلوي قبض عليه وتقدم به الى الثغر تحت الحفظ كما تقدم في ترجمة الوجيه العلوي ثم 10. ان الأشرف بلغه عن الشجاع الابن سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في اول سنة * ٧٩٩ وتوفي في صفر من السنة المذكورة *

87b (٢٢٢) الشيخ عز الصفار، انتفع بابن الخطيب الموزعي وابن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمد الحضرمي ومن انتفع بالصفار الامام محمد بن احمد الذهبي المعروف بالبصال، قال الشيخ عبد الله بن اسعد ورايت الشيخ عمر 10 الصفار في حياته ودعا لي بعد موته *

84a (٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن علي بن رسول واسم رسول محمد بن هارون بن يوحى بن ابي الفتح بن رستم الغساني الجفوي الملقب نور الدين صاحب اليمن اول من ملك من بني رسول، كان بدء امره احد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر اخوته الثلاثة وهم بدر الدين الحسن بن 20 علي ونور الدين ابو بكر بن علي وشرف الدين موسى بن علي وكانوا كلهم غايبة في الشجاعة والإقدام وكان نور الدين مع شجاعته عاقلاً وادعاً حسن السياسة ثاقب الرأي فكان المسعود لذلك يحبه ويميل اليه دون اخوته ويقلق الامور 84b ويتق به لعقله | ورتاسته ولا * يطمن الى احد من اخوته وان كانوا اكبر منه خوفاً

منهم على البلاد لهما كان يرى منهم ويسمع، فولاه المسعود مكة المشرقة في سنة
بضع عشرة اى وستمائة فحسنت سيرته فيها وظهر له فيها وليد المظفر في سنة
٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات بانصاله بالملك يروى انه قال
امسيت ليلة مهموما من عارضٍ عرض لى فلما اخذت مضجعى ومضى نحو شطر
الليل سمعت دويًا فى الهواء فرفعت راسى فاذا عفرىت يهرب من الشواظ حتى
حط نفسه عندى وهو يلهث كأنه معصرة من عظمة ففتت من مضجعى فأخذت
إداوة الماء فسكبته فى فيه فلما اطمان وزال عنه روعه قال:

أَسْفِرُ وَأَبْشُرُ يَا أبا المَخْطَابِ * بِالْمَلِكِ مِنْ عَدَنِ إِلَى عَيْدَابِ

ثم ذهب عني، ورؤى ان ثلاثة من الصالحين وصلوا اليه فقال الاول السلام
عليك يا أتابك فقال هو اخى وعليكم السلام ورحمة الله فقال الثانى انت
الاتابك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وملوكه
من نسلك الى آخر الزمن، ولما سافر المسعود* الى مصر فى سنة ٦٢٠ استنابه
فى اليمن فكان جيد السيرة محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود
الى اليمن فى اول سنة ٦٢٤ وفى أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قبض
المسعود على اولاد على بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر تحت الاعتقال
واستبقى نور الدين فلم يغير عيه شيئًا لهما بينهما من الود ولها اراد الله به من
اتصاله بالملك ويقال ان قبض المسعود على اولاد على بن رسول كان بإشارة
من اخيهم المنصور وذلك ان المسعود اعلمه انه سيرجع الى مصر ويستنبيه على
اليمن فقال لا يمكننى ان احفظ اليمن مع وجود اخوتى به فلزمهم المسعود
85a وارسل بهم الى مصر، ولما كان سنة ٦٢٦ تقلم المسعود | الى مصر واستنابه فى
اليمن واستناب الامير احمد بن ابي زكريا بصنعاء فلما وصل المسعود مكة
المشرقة توفى بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كئيبًا واظهر انه نائب لبنى
ايوب ولم يغير سكة ولا خطبة واضر الاستقلال بالملك فجعل يولى فى المحصون
والمدن من يرتضيه ويتق به ويعزل من يخشى منه بخلافه وان ظهر من احد

خلاف او عصيان عمل في قتله او اسره وكان يومئذ مقبلا بزبيد فاستولى على البلاد التهامية وقرر قواعدها ثم سار الى الجبال فنسلم حصن التعسكر وخدد وصنعاء واعاها في سنة ٦٢٧، وفي سنة ٦٢٩ ارسل الى مكة المشرفة ابن عبدان اميرا صحبة الشريف راجح بن قتادة فلما علم بهم الامير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجح بن قتادة وعسكر المنصور فبعث الكامل عسكرا كثيفا مقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب الى امير المدينة المشرفة الشريف شبيحة والى الشريف ابى سعيد ان يكونا مع العسكر فساروا الى مكة فحاصروا ابن عبدان والشريف راجح ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من اهل مكة ونهبت مكة ثلاثة ايام، وفي سنة ٦٢٠ امر المنصور ان يُخطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكة، وفي سنة ٦٢١ ارسل بخزانة عظيمة وعسكر جزار الى الشريف راجح بن قتادة فأخرجوا العسكر المصرى من مكة وارسل بهدية الى المستنصر بالله العباسى الخليفة ببغداد وطلب منه تشريفه بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل *التشريف* بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٢٢، وفيها ارسل الكامل الى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة امارة المقدم عليهم امير كبير يقال له ١٥ الاسد جفريل فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصرى، وفي سنة ٦٢٢ بعث المنصور عسكرا الى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج اليهم العسكر المصرى وأسر اميرهم وأرسل به الى مصر، وفي سنة ٦٢٤ تسلم المنصور حجة والخلافة، وفي سنة ٦٢٥ تقدم السلطان بنفسه الى مكة المشرفة في الف فارس واطلق لكل جندي يصل اليه من اهل مصر المقيم بمكة الف دينار ٢٠ وحصانا وكسوة فال اليه اكثرهم فلما علم الاسد جفريل بذلك خرج من مكة متوجها الى مصر واحرق ما كان معه من الخواجج والفرشخانات والانتقال فلما بلغ جفريل الى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فندم من كان معه من الجند حيث لم يميلوا مع المنصور، وكان الامير الاسد جفريل اشجع امراء

مصر في وقته وفي ذلك يقول الاديب محمد بن حمير:
 ما ضرَّ جيرانَ نجدٍ حينما قعدوا * لو انهم وجدوا مثل الذي آجدُ
 ومن اباح لأهل الدمتين دمي * ما فيه لا دية منهم ولا قودُ
 وفيها يقول:

- قُلْ لِلْفَصَائِدِ حَتَّى وَأَذْمَلِي * وَرَحْدِي * مثل النجائب في الففر * التي تَخْدُ
 قَصَى الحديث عن المنصور ما فعلت * جنوده وعن القوم الذي حشدوا
 لقيتهم بجنود لا عديد لها * وهم كذلك جنود ما لها عددُ
 فزلزل الرعب ايديهم وأرجلهم * حتى السماء رأوها غير ما عهدوا
 ولَوْا وكان الذئق يلتقي بهم اسدا * فعاد ثعلبٌ قفر ذلك الأسدُ
 ومن يلوم اميرا فرَّ من ملك * لا ذا كذاك ولا كالمخضر العَضْدُ،
 فدخل المنصور مكة وتصدَّق بأموال جزيلة وجعل رتبة بمكة مائة وخمسين
 فارسا، وفي سنة ٦٢٧ قصدهم الشريف شيخة صاحب المدينة في الف فارس
 فخرجوا عن مكة * واخلوها له فجهَّز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكة فلما
 سمع به الشريف شيخة واصحابه خرجوا عن مكة هارين الى مصر وسلطانها
 يومئذ الملك الصالح ايوب بن الكامل فجهَّز معه عسكرا فوصلوا مكة في سنة ١٥
 ٦٢٨ وحجَّوا بالناس، وفي سنة ٦٢٩ ارسل المنصور جيشا كثيفا الى مكة المشرفة
 مع الشريف علي بن قتادة فلما علم العسكر المصري الذين بمكة استمدوا صاحب
 مصر فأمدهم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس
 فلما علم الشريف علي بن قتادة بوصولهم اقام * بالسريين وارسل الى المنصور
 يعرفه الحال فجهَّز المنصور بنفسه الى مكة فلما علم اهل مصر بقدمه اخرجوا
 دار المملكة وما فيها من العدة والسلاح ولَّوا هارين فدخل المنصور مكة
 وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز * الدين علي ابن برطاس في عدة
 من اصحابه راغبين في خدمته فأكرم عليهم وارسل المنصور الى الشريف ابى سعيد
 صاحب ينبع فلما اتاه اكرمه وأنعم عليه واشترى منه قلعة ينبع وأمر بخراجها

حتى لا تبقى قرارا للمصريين وابطل عن مكة المكوس والحجيات والمظالم
وكتب بذلك رقعة جعلت في الحجر الاسود ورتب بمكة الامير فخر الدين
السلامة وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعيد بالوادى سعنة لهم ولم تنزل مكة
في ولاية المنصور وبها نوابه الى ان توفي إلا ان الشريف ابا سعيد تغلب على
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مكة بعد السلامة وظهر ابو سعيد
انما تغلب على ابن المسيب لهما رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان
قد أقطع ابن اخيه الامير اسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول
صنعاء منذ اخذها من الامير احمد بن زكري ثم ان المنصور اراد ان يعزله
عنها ويجعلها لولك يوسف المظفر فشق ذلك على اسد الدين فعامل المالكة
863 وشجعهم على قتل عمه ووعدهم بما اطمانت اليه نفوسهم | فوثبوا على المنصور تاسع
ذي القعدة من سنة 6٤٧ فقتلوه بالجند وكان ابنه المظفر غائبا بإقطاعه في المهجيم
وإخوته ووالدته بنت جوزة في حصن تعز فاجتمع بنو فيروز وحملوا المنصور في
محمل الى تعز ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هزم لكونه مزوجا على بنت
الأتابك سنقر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يحكى
انه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدى رسالة مرسله ١٥
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للترجمان قد قرب * امك الا انه ابو
ملك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجمي ما معناه: يأخذها ذو شامة
في خده، * ويلقبها مسعر من بعد، لا تنفضى عن نسله وولك، وكان المنصور ملكا
ضخما شجاعا شهما عارفا حازما حسن السياسة سريع النهضة عند المحادثة ويكفي
بذلك شاهدا انه لم يقنع بانتراعه ملك اليمن من بنى أيوب واستقلاله به بعد
ان كان نائبيهم بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة
بعد اخرى حتى استقرت له، وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب
الشافعي، قال الجندى اخبرني شيخى احمد بن علي الحرازى بإسناده الى الامام
العلامة محمد بن ابراهيم النشأى النقيه المحدث بزيبه وكان احد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ انه كان حنفي المذهب فرأى النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قال فاصبح ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتمد عليها وكان يصحب الشيخ والفقير *صاحبني عواجة وها ممن بشره بالملك وصحب النقيه محمد بن مضمون من اهل الجبل، وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان بتعز تعرف إحداها بالوزيرية الى ٥^٥ 87a مدرستها الوزيرى والاخرى بالغرايبة نسبة الى مؤذنها اسمه غراب كان رجلا صالحا وابنتى مدرسة عدن وجعلها جمنونين احدها للشافعية والثانى للحنفية وابنتى يزيد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحديث النبوى ومدرسة فى حد المسكية من نواحي سهام ورتب فى كل مدرسة مدرسا ومعيدا ودرة وإماما وموذا ومعلما وأيتاما يتعلمون القرآن ووقف عليها اوقافا جيدة تقوم ١٠ بكفاية الجميع وابنتى فى كل قرية من التهام مسجدا، وكان النورى مفازة عظيمة يهلك فيها الناس فابنتى فيها مسجدا وجعل فيه اماما وموذا وشرط لمن يسكن معها مساحة فيما يزرعه فسكن الناس معها حتى صارت قرية جيدة وانتفع الناس بها نفعا عظيما، قال ابو الحسن الخزرجى واظنها سميت النورى نسبة اليه، وابنتى حصونا ومصانع كثيرة، وللاديب ابن حمير فيه غرر القصائد، ودخل ١٥ عدن مرّات *

[87a] (٢٢٤) ابو الخطاب عمر بن على بن سرة بن الحسين بن سمرة الجعدى مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال الجندى ولد بقرية أنامر فى سنة ٥٤٧ وتفقّه بجماعة منهم على بن احمد اليهاقرى وزيد بن النقيه عبد الله بن احمد الزيراني ومحمد بن موسى بن الحسين العمرائى والامام طاهر بن الامام مجي بن ابى الخير ٢٠ العمرائى وغيرهم وكان فقيها فاضلا عارفا متفنا ولى القضاء فى عدة اماكن من الخلاف من قبل طاهر بن مجي وتراءس فيها بالفتوى ثم لما صار الى ايين ولاء القاضى الاثير قضاء ايين فى سنة ٥٨٠، قال واظنه توفى هنالك بعد سنة ٥٨٦، قال الجندى وهو شيخى فى جميع كتابى هذا ولولا تأليفه لم اهتد الى

تأليف ما ألف، وأظنّ ظناً يقرب من اليقين أنّي وقفتُ قديماً بالتصريح بدخوله
 87b الثغرَ فلذلك | ذكرته هنا، ثمّ وقفت في تاريخ شيخنا الاهدل في ترجمة اثير
 الدين أنّه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين تقرأه عليه القاضي ابراهيم بن
 احمد القُرَيْظِيّ اى بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن بمرّة، وسافر للحجّ من
 عدن ايضاً *

88a (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرّمادى ثمّ المَدْحِجِيّ، قال الجندى كان
 فقيها فاضلا خيرا ارتحل الى عدن وأبين فأخذ هناك عن عدّة من العلماء
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته *
 87b (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المَتَوَجِّجِيّ بضمّ الميم وفتح المثناة
 فوق وفتح الواو المشدّدة ثمّ جيم ثمّ ياء النسب ثمّ المرّانيّ ثمّ الخولانيّ، ولد
 سنة ٦٤٦ في مخلاف حصن شَيْبَة وكان فقيها فاضلا عارفا تغلب عليه العبادة
 والعزلة عن الناس درّس في المدرسة العمريّة بنعزّ ولحقه دين عظيم فارتحل الى
 عدن بسبب قضائه، قال الجندى وكنت يومئذ بالثغر اماماً في المدرسة المنصوريّة
 فوصلت الى المدرسة لأصليّ بها بعض الأوقات فوجدته وسلّمت عليه وسألته عن
 اسمه فلما سمى نفسه عرفته بالسماح فأهلّت به ورحبت وتقدّمت معه الى الوالى
 وقد كان كتب الى الوالى جماعة من اعيان الدولة بسببه فلقبه الوالى تلقاء
 حسنا ووعد بالخير ثمّ أنّه وصل الى القاضي بعدن يومئذ وهو ابو بكر ابن
 الاديب بكتب من القاضي محمد بن احمد ثمّ أنّه مرض ايّاماً يسيرة وتوفى في
 ٢١ الحجّة من سنة ٧٠٩، قال الجندى فوليت تجهيزه ودفنته عند مصلى العبد
 وقبر الشيخ ابن ابى الباطل *

88a (٢٢٧) ابو الخطّاب عمر بن محمد الكيّبيّ بضمّ الكاف وفتح الموحدة وسكون
 المثناة تحت وكسر الموحدة الثانية ثمّ ياء النسب، قال الجندى تفقّه بشيوخ
 الحُصَيْب وولى قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فقيها فاضلا وتوفى على راس الستائة،
 ولم ادرِ أنّه استمرّ في القضاء بعدن الى ان توفى او عُزل قبل وفاته يُبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته للقضاء فإنَّ المجدى ذكر أنَّ القاضي احمد بن عبد الله القريظي ولي قضاء عدن اربعين سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وذكر أنَّ القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي ولي القضاء بعد القاضي احمد بن عبد الله القريظي من قبل اثير الدين، فإن صحَّ أنَّ ولاية الكبيبي كانت سنة ٥٨٠ فكانت نخلت ولاية القاضي احمد القريظي *.

88a (٢٢٨) السلطان الملك الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني المجتبي ملك اليمن، كان اكبر بنى ابيه وأرشدته وكان ابو محبه حبا شديدا فأقطعه المهجم فأقام به مدة ثم اقطعه صنعاء ثم في جمادى الاخرى من سنة * ٦٩٤ استخلفه على البلاد والعباد واخصه بالملك العقيم ومكثه ازمة الامر القويم وخرج التقليد الكرم بمشهد من الملوك العظماء 10 والججاج الكرماء قائلا بعد الحمد والثناء والصلاة والدعاء / أما بعد فقد ملكنا عليكم من لم نؤثر فيه والله داعي التقريب على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على آجل التخصيص ولا ملازمة الهوى والإيثار على مداومة البلوى والاختبار، وهو سليلنا الخطير وشهابنا المنير، وذخرنا الذي وقف على المراد ونصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ونومل فيه من الله الفوز والنجاة في العباد، وقد رسمنا له من وجوه الذب والحماية ومعالم الرفق والرعاية ما قد التزم بوفاء عهدك ومضى عزمه بجدته وجهك والمسئول في إعادته من لا عون إلا من عندك، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعاله إلا ما قد بدا للعيان وزكى مع الامتحان وفشا من قبلكم على كل لسان،

20 وشهدتكم به وشاهدتموه * وحمدتم عفاه في كل امر من حناديس ظلمة شملتكم * كان في كشفها لكم ضوء فجر سيفه مغمد عليكم ومسلو * ل على كل من رماكم بنكر لم يزل منذ حل عن جيب الطو * ق خليفنا لكل حمد وشكر همه ما ترون من شد ملك * عدملتي (?) بينيه او سد نغري

وقد حددنا له ان يكون بكم رهوفا رحيا جوادا كريما ما اطعموه على المراد
مطوعة الانقياد فأما من شقَّ العَصَا وبان عن الطاعة وعصى فهو * نُفُض منه
ولو مَتَّ بالرحم الدنيا، فكونوا له خير رعيَّة بالسمع والطاعة في كلِّ حال يكن
لكم بالبرِّ والرأفة خير ملك ووالٍ، فلما برز التقليد بذلك انضافت الاوامر
والتواهي والحلِّ والعقد في جميع قطر اليمن الى الاشرف وسكن نعرز وسكن والدك
ثُعبات الى ان توفِّي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون
والمدن وسائر الخاليف في البلاد كلها، وكان المويِّد مُقَطَّعا في الشحر فلما بلغه
89a وفاة ابيه جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار لقتال اخيه
فجُرد اليه الاشرف العساكر صحبة ولد الناصر فالتقوا بالدعيس قرب آيين فكانت
وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة 6٩٥ لُزم فيها المويِّد وولده كما تقدّم
في ترجمته فاستوسق المهلك للاشرف ولم يبق له فيه مُنازع، وفي جمادى الاولى
من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عمَّ اليمن جميعه وكان فيه برد
عظيم قتل عدَّة من الاغنام ونزلت يومئذ بردة عظيمة كالجبل الصغير له
شناخيب يزيد كلِّ واحد منها على ذراع فوقعت في مفازة بين سنحان والراحة
فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور
حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول
قلبها من موضعها اربعون رجلا فما امكهم فسبحان من هذا صنعهُ، وفي جمادى
الاخري من السنة المذكورة دخل الاشرف زيد وبين يديه الفقهاء يحملون
المصاحف والمقدمات، قال ابو الحسن الخزرجي واخبرني من اتق به قال سبَّت
الاشرف الى النخل من وادي زيد في ايام سلطنته فنزل معه ثلاثمائة محمل في
2٠ كلِّ محمل سرِّيَّة وجاريتها واقام في تهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع
نعرز في شهر رمضان فأقام بها الى ان توفِّي لسبع بقين من المحرم من سنة 6٩6،
وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاضلا ادبيا كاملا ليبيبا اشتغل بطلب العلم في
حيوة ابيه حتى برع في كثير من الفنون وشارك فيما سواها وله مصنفات كثيرة

في علوم كثيرة وكان باراً بقرابته رءوفا بالرعيّة حصل في سنته جرّاد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعيّة اليه فأمر بمساحتهم فتوقف وزيره الفاضل حسّان بن اسعد العِمْراني ولم يُهْضِ المسامحة فكتب اليه الاشرف يا فلان اقتصر عن الرعيّة لا تفرّقم علينا جمعهم | وكان رعيّة النخل بوادي زيد قد تَلَفُوا من الحُجور الشديد حتّى آل امرهم الى انّ من له نخل لا يزوجه احد وأتى امراة لها نخل لا يتزوجها إلا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من افتقد النخل فأزال عن اهله ما نزل بهم من الحُجور وهو أوّل من سنّ عديد النخل بالفقهاء العدول، ومن مآثره الدينيّة المدرسة الاشرفيّة بمغربة تعزّ بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة للماء ومطاهير ورتّب فيها اماما وموَدّنا وقيما ومعلما وأيتاما يتعلّمون القرآن ومدّرّسا للفقه على مذهب الشافعيّ وجماعة طلبّة يقرءون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفالتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الفاضل القاسم بن عليّ بن هتّيل والاديب البارع اخو كَنَك وغيرها، ودُفِن بمدْرسته التي ابتناها بتعزّ*

[89b] (٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زُرِيع ابن العباس بن المكرّم الهمدانيّ الداعي الملقّب بالمكرّم بن المعظّم صاحب عدن والدملوة وغيرها، كان ملكا جوادا كريما مثلافا اقتفى سيرة ابيه مع زيادة لائفة وأخلاق رائفة توفّي ابوه في حصن الدملوة سنة ثمان او تسع وأربعين او خمسين وخمسة فقام مقام ابيه، أننى عليه عمارة في مَيفِد فقال لله دثر الداعي عمران بن محمد ما أغزّز ديمه جوده وأكرم نبعه عوده وأكثر وحشته في هذا الطريق من النظراء وأقلّ مؤانسيه فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من قال إنّ الحُجود والوفاء ملّة عمران حاتمها بل خاتمها، قال عمارة وكنت قبضت من الداعي المعظّم محمد بن سبأ مالا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زيد فلما توفّي الداعي محمد بن سبأ استدعاني ولك الداعي عمران الى عدن فمئني اهل زيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأمير الحرمين في

90a سنة ٥٥١ هـ فلما عزمْتُ على الرجوع الى اليمن اخذت كتاباً | من الملك الصالح الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تفسيط المال الذي مات ابوه وهو عندي وهو ثلاثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضمون كتاب الملك الصالح في المال فقال له الرشيد بن الزبير تُفَسِّطُ عليه فقال الداعي عمران بل نُقَدِّمُ السين على الفاف ونُسْفِطُ ثم اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع بن العباس اليماني إن الفقيه عمارة بن ابي الحسن برى الذمة من المال الذي درج من يد مولانا الداعي محمد بن سبا، قال عمارة ومن جملة ما شاع من كرمه ان الأديب ابا بكر بن احمد العبدى مدحه بقصيدة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يحتوي عليه من الآلات وأولها:

فلكٌ مقامك والنجوم كُوسٌ * بسعوده التثليث والتسديس

وهي قصيدة طويلة من مختارات شعرة فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب وارتاح فسلم اليه الداعي ولد ابا السعود بن عمران وقال له قد اجزتك بهذا فقبله الأديب ابو بكر واقعد عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ الدار يستأذنه في دخول الولد الدار الى اهله فأذن له الأديب في ذلك فالتفت ١٥ الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغبوك في بيعه فاستنصف في الثمن فلم يلبث إلا قليلاً حتى خرج الولد وفي يد قَدَحٍ من فضة فيه الف دينار وسبعائة دينار وخلعه فقال له الداعي بكم اتاك الولد فأعلمه بالمبلغ فقال له الداعي وقد اطلقت عليك مكس المركب الفلاني التي دينار فأقبضها وكتب له خطه بذلك فقبضها، وجماعة والقاضي يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه ٢٠ غرر النصائد فمن قول الأديب ابي بكر:

90b | وأنى الريح يزف في ألوانه * ما بين وثى رياضه وجنانه
وسرى يجرر في مطارف زهره * أذيالاً مُخْضَلِّ النَّدَى * رِيَانَه
متوشحاً بالخضر من اوراقه * مترنحاً بالهيف من اغصانه

- مستوطننا بالغصب من جيرانه * عدنا وإن جلت عن استيطانه
 ابدى الغرائب من بدائع حسنه * غرس تبسم عنه قبل اوانه
 غرس يباهى فى البهاء مجاوزا * اقصى مداه ومنتهى إمكانه
 مدّ النعيم عليه فضل ردايه * متكفيا واليمن ظلّ امانه
 واختالت الدنيا به فكأنها * عاد الشباب بها الى رباعه
 فكأنها عدن به عدن جلا * رضوان فيه النور من رضوانه
 بهرت محاسنه العقول فحبرت * اوصافها وقفا على استحسانه
 وتأرجت مسكاً لطائم جوده * فكأنها دارين فى اردانه
 عمّ البسيطة وصفه فكأنها * قام السماع بها مقام عنانه
 فكأنها إشراق انوار الضحى * متوقد الاشراق من سلطانه
 واهتزت الاعطاف منه كلها * هزّ النسيم بها معاطف بانه
 من كل مشتاق الفؤاد طروبه * او كل مرتاح الصبا نشوانه
 دارت عليه مترعات سُوروه * من مترعات كؤوسه ودنانه
 وهما براجحة العقول تمايلا * ما تصطفى النغمات من أمانه
 وتجاوب الاصوات من باناته * فى صحبة النغمات من عيدانه
 وسما بمفخرة الزمان تعاطها * لها استخص به عظيم زمانه
 وقضى تفارب نيريه بأن ذا الفخرين صاحب وقته وقرانه
 داعى دعاه هده سيف امانه * دون الملوك بنصره عمرانه
 ملك تفرّع فى المعالى متزلا * بُنيت قواعده على كيانه
 متجاوزا اقصى العلو وان غدا * فى دست دار العز من ايوانه
 متهلل الاشراق منهل الندى * من سحّب راحته وفيض بنانه
 ما شأنه إلا المفاخر مكسبا * فليكتب الشانى تعاطم شأنه
 تهلّ ماثره المديح فتنظم الـ * افكاره درّ فريد وجمانه
 فاذا تصرف كاتباً او خطيباً * فالدرّ بين بنانه وبيانه

- فكأنها القلم الدقيق مثقف * في كفه والسيف عَضْبُ لسانه
ان كان رَوْحَ رَوْحِهِ فَطال ما * تعبتْ بيومِ ضرابه وطعانه
او جال في فلك السرور فطال ما * جال المكثرُ به على فُرسانه
متوردا قلبَ القلوب من العدى * بالماضين حُسامه وسنانه
والآن حين قضى لُباناتِ الوَعَى * وثنى لطيب العيش فضلُ عنانه
وأفاض في العافين راحة جوده * متدفقا بالفضل من احسانه
وهمت على المستظرين سحاب الساموال لا الامواه من نهبانه
نهج الطريق الى المكارم والعلَى * بشريف غرس شفت عن كمانه
متطفئا في ان يفيض هباته * في سره ابداء وفي اعلانه
فليجِرِ فُرسانَ القريض سوابقا * في شأوه وتجول في ميدانه
ولتُنظِمِ الفِكْرَ الغواص ما اصطفت * من دُرِّ ابحره ومن مرّجانه
والحمد سامرٍ والنخار مشيد * والفضل منّضح سنا برهانه
والصُبح يجبر عن ضياء نهاره * ما تجتلى الأبصار من عنوانه
والمدح من شرف المكرّم في العلاء * بمكان نور الطرف من إنسانه
ما زال يجرى وسط باهر فضله * في الشعر مجرى الروح من جثمانه
فلتنبق ناضرة رياض نعيمه * في الملك عامرة ربي أوطانه،
- 916
- قال الجندى ومن مآثره الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب عليه وهو منبر له حلاوة في النفس وطلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في جامع عدن عليه من الحلاوة والطلاوة ما ذكره الجندى إلا أنه مكتوب عليه بالعاج ان الذي امر بعمله المجاهد الغسائي في سنة ... فيحتمل ان يكون هو منبر الداعي عمران وإنما جدده المجاهد وأصلحه ويحتمل ان يكون غيره ولم يتعرض الخرجي لعمارة المجاهد لمنبر عدن، ولم يزل الداعي عمران قائما بالدعوة الفاطمية الى ان توفي في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للشيبني أنه توفي بعدن يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما خول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديد العناية بحج بيت الله الحرام فاخترمه الحِمَام دون المرام وعلم الله صحته نيته فاختر لثربته سعة رحمته بعد ان وقف بعرفات والمشعر الحرام وصلى عليه خلف المقام، قال الجندى فنقله الاديب ابو بكر بن احمد العيدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالمسكات عن التغير ودفن بمكة المشرفة في مقابرها، وتوفى عن ثلاثة اولاد صغار لم يبلغوا الحلم وهم منصور • ومحمد وابو السعود فجعل والدهم كفالهم الى الأستاذ * ابي الدرّ جوهر المعظمى المقدم ذكره وطلع بهم حصن الدملوة وأقام ياسر بن بلال في مدينة عدن نائباً لهم قائماً بما يجب عليه لهم الى ان قصه المعظم توران شاه بن ايوب الى عدن فسار ياسر الى الدملوة وملك المعظم عدن في القعدة سنة ٥٦٩، وبه انقضت دولة الدعاة الزريعيين من عدن وغيرها فسبحان من لا يزول ملكه ولا يبديد سلطانة سبحانه ما اعظم شأنه *

١٢٧٦ (٢٢٠) ابو عمرو ابن العلاء المقرئ المشهور، قيل اسمه زبّان وقيل العريان وقيل مجي وقيل كنيته، ابن عمّار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن جزاعي التميمي نسا، كان عمه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت ليلة مفكراً في حالي مع الحجاج اذ سمعت منشداً:

ربّما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كلّ العقال،
ثم توفى عقيب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤، من الجندى وبشبهه انه سقط شيء من
النسخة بعد البيت *

٢٠

حرف الغين المعجمة

٩٣٥ (٢٢١) ابو محمد غازي بن البعّار الامير الكبير الملقب شهاب الدين اكبر امراء الدولة المظفرية، كان كثيراً ما يتولى المدن الكبار كزيد وعدن وكان كامل الفضل والفضيلة وهو اول من سنّ قراءة الحديث وكتب الوعظ في

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك
وقفا جيدا بعد ان امر بنصب منبر شرقي جانب المسجد المذكور يقعد عليه
القارئ ليسمع قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال الخزرجي وهو مستمتر على
ذلك الى عصرنا ما تغير منه شيء يُدعى له على المنبر في المسجد المذكور في
كل يوم بكرة وعشيّة، وكان المذكور شاعرا فصيحاً بليغاً ومن شعره ما انشدك
حين فتح المظفر بيت حنّص قهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكسروا اوعيته وأراقوه
فقال غازي بن المعار:

936 | ولما فتحنا بيت حنّص عنوة * وجدنا بها الأدواح ملأى من الخمر
وعند امير المؤمنين عصابة * يقولون بالبيض الحسان وبالسهر
فإن تكن الأشراف تشرب خفية * وتظهر للناس التنسك في الجهر
وتأخذ من خلع العذار نصيبها * فإني امير المؤمنين ولا أدركه،
وذكر الجندی في ترجمة سالم بن إدريس الحبوضي ان سالما لما قبض على
المركب الذي تغير على ساحل ظفار وما فيه من المال والهدية التي ارسلها
المظفر الى ملوك فارس كتب اليه المظفر يعذله عن ذلك ويحاشيه عن قطع
السييل فوصل جواب سالم بالحشونة والامتناع * فامر المظفر والي عدن اذ
10 ذاك وهو الشهاب غازي بن المعار بالتقدم الى ساحل ظفار بالشواني والرجال
فجهز عسكريا جيدا وشحن الشواني والرجال وسار حتى وصل الى ظفار فقاتل
اهلها اياما ولم يكن ثم حرب طائل ثم عاد الى عدن كما قدمنا ذلك في ترجمة
سالم، وتوفى المذكور في مدينة نعرز ولما توفى وجد تحت راسه رقعة مكتوب فيها:
20 وشيخ سوء له ذنوب * تعجز عن حملها المطايا
قد بيضت شعره اللبالي * وسودت قلبه الخطايا
فأمنن عليه ايا إلهي * فأنت ذو المن والعطايا،

قال الجندی ولم اقف على تاريخ وفاته، والظاهر ان رجوعه من ظفار الى عدن
كان في سنة ٦٧٦ او ٦٧٧ فإنه عقب رجوعه من ظفار جهز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته الى ساحل عدن ثم رجع، فجهز المظفر بعد ذلك على ظفار
براً وبحراً وقُتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة
سالم *

[93b] (٢٢٢) الغطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،
94a لهما ولي الرشيد ولاء اليمن فأقام بها ثلث سنين وسبعة اشهر | ثم خرج منها بعد
ان استخلف عبيد بن محمد السهمي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن
عبد المدان الجازاني فأقام سنة وفي أيامه حصل الثلج بصنعاء ولم يكن حصل
قبل ذلك، ثم عزل بعاصم بن * عتبة الغساني فأقام سنة ثم عزل بأيوب بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن
ابراهيم الهاشمي ثم عزل بولك العباس بن محمد بن ابراهيم فساءت سيرته
وقبحت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فاشتكى اهل اليمن اليه بالعباس بن
محمد في مكة فعزله بعد ستة اشهر بعد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام فأقام سنة ثم عزل بأحمد بن اسماعيل بن علي [بن علي]
ابن عبد الله بن طلحة بن ابي طلحة فأقام سنة وكان في أيامه تخليط عظيم
باليمن قاله الجندبي، ثم عزل بمحمد بن خالد بن برمك اخي يحيى بن خالد^{١٥}
وسأ ذكره في موضعه *

126b (٢٢٣) ابو الغنائم الحراني، ذكر ابن سمره في تاريخه ان الداعي المكرم
عمران بن محمد بن سبأ لهما توفي بعدن سنة ٥٦٠ حملة الاديبي الفاضل الشاعر
الكامل ابو بكر بن محمد العيدى والشيخ التاجر ابو الغنائم الحراني الى مكة وقبر
في مقابر مكة *

151b (٢٢٤) الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحسيني، كان مقياً بالثغر

في سنة ٧٩٧ *

حرف الفاء

94a (٢٢٥) الفضل بن غَوَاص المُلَيْكِيّ، كان من اعيان المشايخ ببلد مَدْرَحَج
ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما شجاعا كثيرَ فعلٍ الخبير والمعروف مألوفاً
منصوداً وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجيّ مَن قدم عدن مع
المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس الحَبَوْضِيّ، وذكر الجندىّ في ترجمة
الفيقيه الصالح سعيد بن منصور بن مسكين ما نصّه ومن كراماته ما يروى انّ
رجلا من اصحابه وشركاء ارضه حصل عليه اذية من بعض نواب الشيخ فضل
ابن غَوَاص المُلَيْكِيّ فذهب الرجل الى تربة الفيقيه سعيد بن منصور والتمها
وبكى عندها وجعل يقول يا فيقيه اتعبنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل يعدد
عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ في تعزّ عند
المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يُكتب له بعوائده فكتب الكتاب
94b نهاراً ولم يفرغ | الكتاب إلا ليلاً فأدخل الكتاب على المظفر ليلاً وأمسى عنده
فلما انتصف الليل استيقظ الفضل فأمر غلمانه بالشدّ والسير فقبل له ألا تصبر
الى الصبح حتّى يأتيتك جواب السلطان فقال لا حاجة لي بذلك اذا خرج
الجواب هو يلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصّه عن ما حمّله على
10 الخروج في هذه الساعة فقال رايتُ الفيقيه سعيد بن منصور وقد لزمنى واضجعتنى
وذبحنى وأنا لا محالة هالكٌ، ثمّ اخذ في السير فلم يصل جِبَلَةً إلا وقد اعتقل
لسانه فحمل على اعناق الرجال وطلعوا به الى جبل بعدان فتوفى هنالك وحمل
ميتا الى بلك فلما وصلوا بينه غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبه الذى علم منه
بحديث الفيقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع احد
2 اهل قرية الفيقيه شىء فقيل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك
الفيقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر الفيقيه وبكى عنده والتزمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد النقيه الانتصافُ من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم اقف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حياً في سنة ٦٧٨* [94b]

(٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره الخزرجي في ترجمة محمد بن حسن بن علي الفارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقا وعلم الفلك على الشريف ابى الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما يفهمه سياق الكلام*

حرف القاف

(٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابى القاسم الأيبي، ترتب مُعيدا في 42b
المدرسة يعنى المنصورية | وفي نيابة الحكم في القضاء كأبيه فبينا هو جالس في 43a
مجلس الحكم اذ جاءته امراة تشكو من زوجها سوء عشرته وتبرجت للقاضي ١٠
فاجبه جماها فتحدثت بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتنعت فخرجت عن مجلس
الحكم ونفرت عن الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل شيئا على التخلّص منه
فأفتاها من افتاها انها إن كانت تريد التخلّص من زوجها فترتد عن الاسلام
والعياذ بالله تعالى ففعلت ذلك فانفسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر
يومئذ بعدن ومعه قاضي القضاة بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن ١٥
سكتنا عن هذه القضية استمر النساء على هذا كلّما كرهت امراة زوجها ارتدت
عن الاسلام فلا تفلح امراة مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت
واحتفظ بها وجمع لها حطب كثير الى ساحل [البحر من جهة] حُقَات فلما
اجتمع من الحطب ما فيه كفاية شبوا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من
النار هاها ما رأَتْ من أَلْتهاب النار فقيل لها قولى أشهد ان لا إله إلا الله ٢٠
وأشهد ان محمدا رسول الله وتُوبى الى الله، وجعل الناس يهللون ويصيحون
بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة ورُوجع السلطان في
ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان بيّست من الدنيا، فلما أُطلقت اقامت

مدّة في بيتها ثمّ خطبها الفاضل وتزوجها، فقال كثير من الناس أنّه الذي امرها بما كانت فعلت من الرّدة فلما تشكّك الفاضل ابو بكر ابن الاديب في ذلك وتردّد في امرها عزله من الإعادة وعن نيابة المحكم فتعاني التجارة الى الهند وجعل يُقارض التجارَ حتّى اعتفت وأكثت وتوفى مسافراً الى الهند ولم اقف
 436 على تاريخ وفاته، كذا في الخزر جيّ قضية المرأة كانت والمظفرّ بعدن | وأنّ ابا بكر ابن الاديب عزل نائبه * ابا القاسم المذكور بسبب زواجه للمرأة فاقضى ذلك أنّ ابن الاديب ولى قضاء عدن في أيام المظفرّ ولا اظنّ أنّه ولى قضاء عدن في زمن المظفرّ وأتمها وليها في أيام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعلّ العازل لأبي القاسم الابنيتي عن النيابة هو الفاضل محمد بن عليّ الفائسيّ فليحقّق ذلك *

130b (٢٢٨) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة ابي القاسم بن عثمان بن إقبال القرّبيّ ١٠
 الحنفّي مذهبا قال وبه تفقه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلا بالفقه والقراءات والاصول وعلم الفرائض والحساب والحجبر والمقابلة والديانة والزهد
 131a والورع وسمع الحديث على سليمان العلويّ | وأخذ الثرّات على المقرئ محمد العدنيّ، يبحث عن المقرئ محمد العدنيّ *

94b (٢٢٩) ابو محمد القاسم بن عليّ بن عامر بن الحسين بن عليّ بن احمد بن ١٥
 قيس الهمدانيّ، كان فقيها صالحا عالما عاملا تفقه بحجّة وولى قضاء عدن وكانت سيرته فيه غير مذمومة (وتوفى) ١١ ذى القعدة سنة ٧٠٢، ذكره الخزر جيّ ولم ادرِ أنّه منى (?) بعدن على القضاء ام لا *

حرف الميم

150a (٢٤٠) مُحَرِّز، بضمّ أوّله وسكون المهملة وكسر الراء. بعدها زاي، ابن ٢٠
 سلمة المسكّي ويعرف بالعدنيّ، عن نافع بن عمر الجعفيّ ومالك والمنكدر بن محمد وابن ابي حازم وعنه ابن ماجه والذارقطيّ وابن ابي عاصم وابو يعلى الموصليّ وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن ابي حاتم مات سنة ٢٢٤ يقال حجّ ٨٢ حجّة،

من تذهيب الذهبي إلا ضبط اسمه فن التقریب للحافظ ابن حجر وزاد أنه مات وقد جاوز التسعين ونقل في اسمه محمود بن سليمان قال في التقریب والصواب محرز بن سلمة *

١52a (٢٤١) الفقيه الأجل تاج الدين محفوظ بن عمر الحبّاك البزاز، كان مقياً بالثغر في سنة ٧٩٧ *

٩5b (٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الزنجاني، نسبة الى زنجان بلدة عظيمة من بلاد العجم، التمي نسبة الى تيم قریش ويقال أنه من ذرية ابي بكر الصديق، قدم ابوه من زنجان الى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المذكور وكان من اكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر الليضاوي المفسر قدم اليهن رسولا من ملك شيراز الى المؤيد مرتين احداها في اول دولة المؤيد وقضى حاجة مرسله وعاد الى بلاده والثانية في سنة ٧١٨ وفي كل مرة يدخل عدن وينصدق بها ويدرس حتى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال المجدي واجتمعت به في عدن حين قدم في المرة الاخيرة فأخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعي والاحاديث السباعية وجمعتها ١٤ حديثا، ومن اخذ عنه عبد الرحمان بن علي بن سفيان ومحمد بن عثمان الشاوري وسالم بن عمران ابن ابي السرور وغيرهم، واجتمع بالمؤيد يزيد فأحسن اليه ثم توجه الى بلد، قال وبلغني الآن أنه قاضي شيراز قال ولم أر مثله في الفقهاء القادمين من ناحية العجم شرف نفس وعلو رهمة وما قصه قاصد يطلب منه شيئا إلا اعطاه ما يليق بحاله مع المحافظة على الصلوات في اوائل اوقاتها ما كان يقف بعد ان يسمع المؤذن غير ان يبادر الى اداء السنة ثم يقم ويصلي الفرض، وله مصنفات جلية منها شرحان للغاية الفصوى تصنيف امامه مبسوط ومختصر وشرح منهاج امامه ونصباحه وطوالعه الجبيع في الاصول واختصر المحرر وله كتاب في التفسير، ولم اقف على تاريخ وفاته *

١55a (٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الله

الصنعاني، قال القاضي ابن كبن سمعتُ عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين
عمر بن محمد بن عيسى اليافعي بعدن قديماً اظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ
كذلك في سماع * القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن الفقيه نفيس
الدين العلوي *

96a (٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف الجلاّد الأشرفي الأفضلي المجاهدي .
الملقب جمال الدين، وُلد سنة ٧٢٤ وكان فقيهاً في مذهب الحنيفة عارفاً بعلم
الفلك والحساب تنقّه بعلي بن نوح وياشر في كثير من البلاد واستمر شاداً
الدواوين في المملكة اليمنية وكان جواداً سمحاً كثير العطاء له مروّة وفيه إنسانية
يحب العلماء ويحلّم وبنى بزييد مدرسة للحنيفة وأوقف فيها كتباً كثيرة نفيسة
وأقطعه الأفضل حرض في سنة ٧٦٥ ثم أقطعه ريمع وأضاف اليه الشدود .
الاربعة الكبير والخاص والحلال والوقف ثم استمر ناظراً في الثغر فأقام فيه مدة
96b في الدولة الاشرفية ثم انفصل وتولى الشدأ ايّاماً ثم أُعيد الى الثغر وجعل له
نظر الثغر وولايته فأقام مدة بها الى ان توفّي وهو متولٍ لها في آخر جمادى
الاخري من سنة ٧٨٤، قال الخزرجي ولم يتفق لأحد قبله ولا بعده المجمع بين
ولاية عدن ونظرها ابدًا *

99a (٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب مرباط، وإتيا قيل له الأكل
لكحلّ كان بعينه، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ
بضم الموحدة واللام ثم خاء معجمة، كان أوحداً زمانه كريماً وحليماً وتواضعاً
ويكفي في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر، ومما يُحكى من كرمه ما حكاه
المجندي عن يثق به ان جماعة من اعيان حضرموت فصدوا المنجوي هذا بهدايا .
٢٠ تلبق بمجالم ورافتهم في السفر فقير فسمعهم يذكرون المنجوي بالجوّد والكرم
والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به اليه من الهدايا فأجتنى ذلك الفقير
أعوادا من اغصان الأراك الذي يُستاك به عدّه سبعة وجعلهم حزمة فلما
دخلوا على السلطان بهداياهم دخل معهم الفقير فسلم وقدم ما كان معه من

الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواكا * ولم أقصد به أحدا سواكا
بعثتُ اليك عُودا من أراكِ * رجاء ان أعود وأن أراكا،

فقبله السلطان منه وأمر ان تُحطى لهم بيوت والفقير مثلهم وبعث للفقير بجاريتين
ووصيفا يخدمونه مدة إقامته * وكذلك كان يفعل لكل ضيف يصله، ثم ان
الفقير استأذن السلطان في الرجوع الى بلك فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل
شيء في خزانته سبعة أجزاء يعني ما كان يوزن بالبحار كالحديد والقار يُعطى
منه سبعة أهبرة وما كان يوزن باليمن كالزعفران ونحوه يعطى منه سبعة أمان
وكذلك ما يُباع بالبحرالبحار، ومن تواضعه ما حكاه الجندى في ترجمة الامام محمد
ابن عليّ القلعيّ انه لما رجع من الحجّ الى بلك دخل مركبه مرباطا^{١٠} ودخل الركبة
الى مرباط ليبيعوا ويشترؤا ويتزودوا فتزل الفقيه من المركب وضرب خيمته في
الساحل ليستريح فيها من ضنك البحر بيضا يعزمون، فلما علم السلطان المذكور
بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه فصد بنفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة
بمرباط وشرط له ان يفعل له على ذلك ما احبّ فلم يزل يلازم الفقيه في
ذلك حتى اجابه الى ما سأله، ومكارم هذا السلطان كثيرة وأفعاله المحميدة شهيرة^{١٥}
وهو آخر من ملك مرباط من المنجويين وانتقلت منه الى الحبوضيين فإنه توفي
ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل للملك وكان محمد بن احمد الحبوضي
ينجز له فقام بالولاية بعده، وكان معول الملوك المنجويين انما هو على المواشي لا
غير كالبدو والحبوضيين على الزراعة والتجارة لا على الحياية كما هو اليوم منذ
دخلها الغز، وتوفي السلطان الأكل المذكور بعد ستمائة من الهجرة وقبره بين^{٢٠}
مرباط وظفار، قال الجندى وذكر الثقات ان كثيرا ما تُسمع من قبره قراءة
القرآن *

(٢٤٦) الفقيه محمد بن احمد الحنجي الحزبي، دخل عدن وسمع صحيح مسلم
او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن المذكور من فقهاء الزيدية

وقفت له على مكاتبة الى القاضي ابن كبن تدل على تطلعه ومعرفته بالادب
وفضله صدرها بقصيدة يدح بها القاضي ابن كبن ويشكر فضله وهي:

إن الجميل والجمال والندى * ما فارقت في زمني محمداً
والعلم والرأى السيد والحجى * قد مزجت منه الأغر الأجدداً
وجوده انزله من العلا * منازل أنزلن عنه الفرقداً
وحلمه وعلمه وصبره * صيرنه دون الورى معتمداً
وفضله ونبله وطوله * ألبسته مجداً فساد السيدا
القاضي الفذ الامام المنتهى * منّا سبا الى مصابيح الهدى
فروعه مشبهة أصوله * لا غرو أن يشبه شبل اسدا
سبحان من ألبسه مطارقاً * من المعالي راح فيها واعتدى
لا زال فيها ساحباً أذيالها * مظفراً موقفاً مسدداً
والله يُعلي قدره وشأنه * فينا ويقيم البقاء السرمداً
يا سيداً صيرنا بجوده * وبره المألوف رفاً عبداً
فلم نزل نشكره بفعله * شكراً جديداً باقياً مخلداً
قد اسعد الله سعيداً وابنه * القاضي الدنب الأغر الأوحداً
شرفه الله وأعلى قدره * وصبر العلم له والسودداً
سنى له الحظ فأمسى فائزاً * دون البرايا بالعلّى في الهدى
اقواله مفعولة ووده * في حضره وغيبه تأكداً
اخلاقه روض وماضى عزمه * في كل ما ينوي يقُدّ الجلمداً
ساحاته مألوفة لمن غدا * مهما اعاد الخير فيهن ابتداً
محمد في فعله محمد * فكل من يشناه له الفداً

1526

(٢٤٧) الامير نجم الدين محمد بن الامير احمد بن نجم الدين بن الحسن
* الخرنبري المجاهدى، قال الخزرجى تولى زيبداً كثيراً في الدولة المجاهدية
ومضى اكثر عمره في ولايتها وتولى عدن ايضاً كثيراً وكان نعمة على المفسدين

1066

وُدِعِي لَهُ مَعَ ابِيهِ فِي مَسْجِدِ الْأَشَاعِرِ وَتَوَفِّي فِي سَنَةِ ٧٥٢، وَأُظُنُّ أَنَّ أَبَاهُ أَحْمَدُ
 دَخَلَ عَدْنَ أَيْضًا مَعَ الْمُظْفَرِ لَمَّا جَهَّزَ عَلَى ظَفَارٍ وَأَخَذَهَا مِنْ سَالِمِ بْنِ أَدْرِيسِ
 الْحَبَوِضِيِّ فَإِنَّ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ كَانَ أَحَدَ الْجُنْدِ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى ظَفَارٍ، وَكَانَ أَحْمَدُ
 الْمَذْكُورُ لَهُ هَيْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَسِيَاسَةٌ سَدِيدَةٌ وَسِيرَةٌ حَمِيمَةٌ مِمَّا يُحْكِي مِنْ سِيَاسَتِهِ أَنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَهْلِ زَبِيدٍ فَقَدَ امْرَأَتَهُ أَيَّامًا وَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا خَبْرًا فَشَكَا إِلَيْهِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ١٠
 أَتَقْدُرُ نِيَابَهَا فَإِنْ وَجَدْتَ فِيهَا شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ فَأَتِنِي بِهِ فَأَتَاهُ بِقِنَاعٍ فَقَالَ هَذَا
 وَجَدْتُهُ فِي نِيَابِهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَسَوْتِي فَأَمَرَ الْأَمِيرُ بِالْإِنْصِرَافِ ثُمَّ طَلَبَ نَقِيبَ
 الْمُسْتَعْمَلَةَ وَسَأَلَهُ عَمَّنْ يَسْتَعْمِلُ هَذَا الصَّنْفَ مِنْهُمْ فَقَالَ فُلَانٌ فَطَلَبَهُ وَأَرَاهُ الْقِنَاعَ
 وَسَأَلَهُ عَمَّنْ اشْتَرَاهُ مِنْهُ فَقَالَ بَاعَهُ لِي الدَّلَالُ فُلَانٌ وَلَا أَعْلَمُ مِنْ اشْتِرَائِهِ مِنْهُ فَطَلَبَ
 الدَّلَالَ وَأَرَاهُ الْقِنَاعَ فَعَرَفَهُ وَسَأَلَهُ عَمَّنْ اشْتَرَاهُ مِنْهُ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَعْيَانِ ١٠
 الْبَلَدِ فَطَلَبَهُ الْأَمِيرُ وَخَلَا بِهِ وَأَرَاهُ الْقِنَاعَ فَعَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ بِالْقَضِيَّةِ فَوَبَّخَهُ وَأَنْكَرَ
 عَلَيْهِ فَعَلَّهُ وَقَالَ لَهُ بَادِرٌ بِإِطْلَاقِ الْمَرَأَةِ عَلَى زَوْجِهَا وَإِيَّاكَ أَنْ تَعُودَ لِمِثْلِهَا
 فَأَعَاقَبِكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، قَالَ الْخُرَجِيُّ هَذِهِ رِوَايَةُ الْجُنْدِيِّ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ عِدَّةٍ
 مِنْ أَهْلِ زَبِيدٍ أَنَّهُ لَمَّا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِالْقَضِيَّةِ تَوَعَّدَهُ الْأَمِيرُ وَتَهَدَّدَهُ وَأَمَرَهُ
 بِإِرْسَالِ الْمَرَأَةِ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ مَبَادِرَةً فَلَمَّا وَصَلَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى الْأَمِيرِ تَوَعَّدَهَا ١٥
 وَتَهَدَّدَهَا وَأَنْكَرَ عَلَيْهَا غَايَةَ الْإِنْكَارِ وَأَلَى عَلَيْهَا أَنْ لَا تَعُودَ وَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا
 يَشْكُو مِنْهَا اسْتَوْجِبْتَ الْعُقُوبَةَ وَالسَّكَالَ ثُمَّ طَلَبَ الزَّوْجَ وَقَالَ لَهُ الْأَمْرُ عَجِيبٌ
 107a امْرَأَتُكَ | عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ تَشْكُو مِنْكَ وَمَا عَلِمْتَ بِهَا إِلَى هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَمَرَادُهَا أَنْ
 تَكْسُوَهَا وَقَدْ أَخَذْتَ ذَلِكَ الْقِنَاعَ لِتَشْتَرِيَهُ لَهَا وَعَجَزْتَ هِيَ عَنْ ثَمَنِهِ فَاشْتَرَاهُ لَهَا،
 ثُمَّ طَلَبَهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا تَقْدِي مَعَ زَوْجِكَ وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا لَا يَرْضِيكَ أَعْلَمْتِنِي ٢٠
 وَأَنْتِ إِذَا رَأَيْتَ مِنْهَا مَا لَا يَرْضِيكَ أَعْلَمْتِنِي فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مُتَّفِقِينَ بِحُسْنِ
 سِيَاسَتِهِ *

100a (٢٤٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْحُسَامِ بَدْرُ
 الدِّينِ، قَالَ الْجُنْدِيُّ أَخْبَرَنِي الثَّقَةُ أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِشْرَافًا عَلَوِيِّينَ، وَكَانَ مُحَمَّدُ

المذكور فارسا شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزائنه من الكتب ما لم يجمعه خزانه احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمّه زهراء بنت الامير بدر الدين المحسن بن علي بن رسول ولما قدم جدّه بدر الدين من مصر تقدّم للقاءه ثمّ قدم معه فلما سُجن جدّه سُجن محمد المذكور في سجن عدن ثمّ رُوِجِع فيه فأعيد الى سجن جدّه فلم يزل مسجوناً في دار الادب بَعَزَّ الى ان توفي جدّه وخاله ومن كان مسجوناً معها ثمّ أُخرج محمد المذكور من السجن 100b فسكن داره المعروفة بالمنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كل شهر الى ان توفي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ تقريباً، وخلف ابنيه وهما عثمان و خليل فعثمان مات بصنعاء وعاش خليل بعد مدّة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة أيام الناس مع خير ودين *

١٠

99b (٢٤٩) الشيخ الولي الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي كتنصير الذهب المعروف بالبصّال بالموحّة والصاد المهملّة المشدّدة، كان فقيهاً نبيها صالحاً ناسكاً عابداً زاهداً ورعاً مشهوراً الفضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأقوال صادقة، تفقه بالامام المعروف بعبيد بن علي بن سفيان وقيل اسمه عبد الرحمان بن علي بن سفيان الحَصَوِيُّ 100a وصحب الشيخ عمر الصفّار وانتفع به كثيراً وكان كثيراً ما يجتمع هو ومسعود الجاويّ في ساحل ضراس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد اليافعي، قال وهو أوّل من انتفعت به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التنبيه وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد الثناء المرضي وهو اهل ذلك وحقيق به قال وجمع شيخنا البصّال كتاباً ألفه في الفقه ينتفع به الفقيه وغيره ٢٠ يتعلّق بشرح التنبيه وفيه فوائد عديّة ونسكت مفيدة، وتوفّي بعدن بعد سنة ٧٤٥ ودُفن بالمجتمّة المعروفة بحافة البصّال وبه عُرفت وكانت من قبل تُعرف بالبزارين وقبره في الحيّاط الذي هو آخر المجتمّة المذكورة من جهة القبلة المعروف بترية الفاضل عمر، وفي هذا الحيّاط جماعة من افاضل العلماء وأكابر الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد با حميش والقاضي عيسى بن محمد اليافعي واولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال هذه التربة روضة من رياض الجنة *

100b (٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صفّر الغسانيّ الفقيه شمس الدين الدمشقيّ، ظهر بالشام وبه نشأ وتفقه حتى بلغ الغاية ثم حجّ وجاور بمكة فأخذ بها عن جمع من العلماء ولما حجّ المجاهد حجّته الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن دخل ابن صفّر المذكور اليمن صحبته فأفضل عليه المجاهد إفضالا عظيما ثم ولاة القضاء الاكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مستمرا على ذلك الى ان توفى المجاهد، فلما ولي ابنه الافضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مستمرا على القضاء الى ان توفى الافضل وصدرًا من ولاية ابنه الاشرف الى ان توفى في ١٠ آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فقيها كبيرا عارفا محققا متفننا مشاركا في عدة فنون من العلم، وعلي ذهني من قديم * اني وقفت على دخوله الى الثغر ولم يحضرنى نقله حال تسطيره فلذلك ذكرته هنا *

99b (٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي، سمع هو والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب شمائل الترمذي ١٥ (151a) على الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي بقراءة غيرها عليه وها بسمعان وذلك في سنة ٥٦٥، (من الثبت المذكور وأظنه كان خطيبا بعدن) وهو اخو الفقيه ابراهيم بن احمد القريظي المذكور في اول هذا الكتاب *

134b (٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الفاسي المكي الهاشمي ٢٠ الحسيني مؤلف تواريخ مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون بابا قاضي المالكية المشرفة، قال الاهدل قدم الى آيات حسين في شعبان في سنة ١١٨ فرأيتُه حافظا للأسماء والسكنى، له يد في الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالبا لعوائد نعوّدها في زيد وتعرّ، وكان قد

عمل ترجمة في ذمّ ابن عربيّ ثمّ عمل ترجمة أخرى في مدحه وقدمها للزجاجي فأعطاه فيها عطية سنية سدّت مسدّاً من حاله وطلب منه ابن المقرئ ترجمته الاولة فنفع مراعاة للصوفية، قال وقد انشدنا ابياتا منها في ذمّ ابن عربيّ ثمّ وفقت عليها بمكّة، توفي بمكّة ثالث شوال سنة ٨٢٢ وأظنه دخل عدن سنة ٨١٩^{135a} وأجاز فيها للفقير الصالح عليّ بن عمر بن عفيف با عفيف | الهجرانيّ *
 100b (٢٥٢) ابو عبد الله (محمد) بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الامام المشهور ببطل الركني، نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لهم الركب يسكنون مواضع متفرقة في اليمن بعضهم في الجبال الباطلة على زيد وبعضهم في الجبال المطلة على حيس وبعضهم في حدود الدملوة، وهذا الفقيه المذكور من ركب الدملوة يسكن قرية هنالك تعرف بذى يعهد بفتح المثناة تحت وسكون العين المهملة ١٠ وكسر الميم ثمّ دال مهملة، كان المذكور واحداً العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فما أحقه بقول القائل:
 وما سميت سوداء والعرض شائن * ولكتبتها أمّ الحسن أجمعاً،
 قيل كانت بدايته وسلوكه طريقة العلم بإرشاد الحافظ ابي الدرّ جوهر المعطسي^{101a}
 وكان اهله قد رهنوه عند ابي الدرّ فرباه وهذبه وجعله مع من عنده ومن يصله^{١٥} من الفقهاء، تفقه المذكور بإبراهيم بن حديق وغيره وكان كثير التردد بين بلخ وعدن وجباً، فأخذ يجيأ عن محمد بن ابي القاسم الجبائي شارح المقامات وأخذ بعدن عن القاضي احمد الفريضيّ ثمّ ارتحل الى مكّة فجاور بها ١٤ سنة فلم يترك احداً من الواردين اليها او المقيمين بها لديه فضل إلا اخذ عنه وأخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته، قال الجندبّي رأيت إجازته له وتاريخها سنة ٦٠١،^{٢٠} وكان اماماً عالماً فاضلاً متفتناً عارفاً بالقراآت والتفسير والاصول والفقه والنحو واللغة وبه تخرّج جماعة من الفقهاء وأخذ عنه جمع من الفضلاء منهم جمهور بن عليّ بن جمهور صاحب المذاكرة العربية في النحو وأبو الخير بن منصور الشماخيّ ويحيى بن ابراهيم الابنّي ومحمد وعبد الله ابنا سالم الأيبيّ وغيرهم، واجتمع به

الامام الحسن بن محمد الصغاني فأخذ كل منها عن الآخر، وأبنتي ببلد مدرسة وكان يدرس بها ويقوم بالمنقطع من الطلبة وكان اذا فرغ من صلاة العصر امرهم بالخروج الى البرية والاشتغال بالمسابقة على الاقدام والمواثبة ويخرج معهم ويقعد على قرب منهم وهم يتواثبون ويتجادبون وأولاده من جملتهم وهو ينظر اليهم حتى اذا اصفرت الشمس انصرف الفقيه الى الطهارة واستقبال القبلة مع الذكر حتى يصلي المغرب ويتبعه اصحابه في ذلك، وله مصنفات مفيدة منها المستعذب المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب وأربعون حديثا فيما يقال في الصباح والمساء وأربعون في لفظ الاربعين، وله شعر حسن ومنه:

كفاك بموت العارفين بها رُزءاً * لقد قلتها حقاً وما قلتها هُزءاً
 ١٠ الم تر ان الله اهلك منهم * ثمانين جزءاً ثم ابقى لنا جزءاً،
 ومنه: *
 وطفنت بها الاحياء طراً فلم آجد * ادبياً لليبيا يعرف الخير والشراً،

وتوفى على الحال المرضي بمنزله لبضع وثلثين وستمائة بعد ان اوقف كتبه وجملة من ارضه على المدرسة التي بناها وخلفه اولاده فيها ومنهم سليمان المتقدم ذكره واستمروا على تدريسها حتى دخل عليهم الدخيل فخرج من خرج منهم الى مذهب
 ١٥ الإسماعيلية *

[101b] (٢٥٤) محمد بن احمد بن النعمان الحضرمي ابو عبد الله، قال الخرجي كان فقيها كبير القدر شهير الذكر طاف البلاد ولقى المشايخ ودخل إصبيان وشر الاسكندرية فأخذ بها عن المحافظ احمد بن محمد السلفي وأخذ عنه بها وهو احد من عدّه ابن سمرّة شيخا له ولم يذكر وفاته، والمذكور اصله من الهجريين،
 ٢٠ وروى عن ابي الفضل محمد بن عبد الواحد النبلي الإصبياني السائل للترمذي وقرأ الكتاب المذكور على ابن النعمان المذكور بثغر عدن وسمعه منه بالثغر جماعة منهم الامام علي بن يوسف امام مسجد الشجرة والامام ابو عبد الله محمد

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم الفريظي الخطيب وذلك في سنة ٥٦٥ *
 55a (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب السيدة المحرّة بنت احمد الصليحيّة، وكان
 كاتباً ادبياً مُنْشِئاً للديوان بليغاً مُجيداً الألفاظ باهر الإحسان، سبّرتّه الى مصر
 الى الأمر بأحكام الله بهديّة سنّية وفي الهدية بدنة قيمة الجوهرة التي فيها اربعون
 55b الف دينار | وأرسلت معه ابن نجيب الدولة عليّ بن ابراهيم المقدم ذكره وشفعت
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الحباط امير وصل من
 مصر ليقبض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع الى عدن وسفروا ابن نجيب
 الدولة الى مصر في جلبة سواكبية أوّل يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن
 الأزدي بعد بخمسة عشر يوماً وتقدّموا الى ربّان المركب بأن يفرّقه ففرّقه وغرق
 المركب بما فيه على باب المنذب، فمات ابن الأزدي غريقاً ولم اعرف من حاله ١٠
 غير ذلك *

102a (٢٥٦) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ العنسي
 بالتون بين المهملتين المذحجيّ، كان فقيهاً غوّاصاً على الدقائق عالماً عاملاً عارفاً
 بالاصول والفروع وله في كلّ منها تصنيف حسن، ولي قضاءً عدن برهةً من
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والعفة متنزّهاً عما يئتم به حُكّام عدن وغيرهم من ١٥
 المحاباة في الأحكام مع كثرة العبادة والصدقة وفعل المعروف قلّ ما قصده
 قاصدٌ إلاّ وأعطاه ما يليق بجاله إمّا من نفسه إن أمكن او جاهه (P)، وحكى أنّه
 كان يشتري كلّ يوم بدينار خبزاً ويفرّقه على المستحقين وكان يحبّ الاختلاط
 بالفقهاء ومواصلتهم، فكان مدرّس عدن ومُعبدّها وسائر الطلبة يصلون كلّ يوم
 الى بابه ويحضرّون مجلسه فيتلقّاهم بالبشر والإكرام ويلقى عليهم مسائل من الكتب ٢٠
 التي يعانون قراءتها فمن وجد ذاكراً بارك عليه وشكره ووعده بالخير وحثّه على
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس البيلقانيّ عدن صحبه القاضي وأنسه وتلمذ
 له فقرأ عليه وجيز الغزاليّ، وكان البيلقانيّ أشعريّ العقيدة والقاضي حنبليةً
 كما هو الغالب على متقدّمي فضلاء اليمن يوافقون الحنابلة في القول بالحرف

102b والصوت | لا في التجسيم والتشبيه، فلما ظهر للقاضي معتقد البيلقاني اشتقت العصا بينهما وحصل بينهما من الشقاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكي البيلقاني، ولم يزل القاضي محمد مستمرا على قضاء عدن الى ان توفي بها لاثنتي عشرة بقية من صفر من سنة ٦٩١، وقبر بالنطيع في حياط ينسب الى بيت الفارسي الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن *

102b (٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن الفقيه محمد بن موسى بن الحسن ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العبراني الوزير الكبير الملقب بهاء الدين، ولد سنة ٦١٨ وتفقّه بحسن بن راشد وكان فقيها عارفا ذكيا لييا خطيبا مصفعا، ولما توفي المنصور عمر بن علي بن رسول واقترق اولاده وهم المظفر وأخواه الفائز والمنضل وكان المظفر إذ ذاك بالمهجم مقطعا ١٠ فقصد زيد واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه القاضي محمد بن اسعد المذكور من المصنعة فلقبه بجبا فاختطب له بها في اول جمعة وكانت اول بلد من الجبال | 103a خطب فيها للمظفر ثم صحبه هنالك واستخلف له الأيقوع ومن حولهم من العرب ولم تزل الصحنة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء الأفضية، وكان ذا دهاء وسياسة وحسن تدبير في المملكة بحب الفقهاء ويجهلهم ١٥ ويحترمهم في الغالب من احواله، دخل عدن مرارا مع المظفر وهو اول من جمع بين الوزارة والقضاء الاكبر، قال الجندی ثم من بعد القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفردا عن الوزارة، قال الخزرجي وقد جمع القضاء والوزارة القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر وأخوه يوسف بن علي بن محمد وهما معا ولد صاحب، ولم يزل القاضي بهاء الدين مستمرا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى سنة ٦٩٤، ثم إن المظفر استخلف ابنه الأشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه واستخلف له العسكر فأشار عليه القاضي بهاء الدين ان يجعل اخاه حسان بن اسعد المنتقم ذكره وزيرا للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي القاضي بهاء الدين

على القضاء وحده ورفعت دواة الوزارة لأخيه حسّان بعد الاستنابة بسبعة أيّام فكان يتراجع هو وأخوه فيما يرد عليه من الامور الى ان توفي *القاضي بهاء الدين في النصف من ربيع الأوّل سنة ٦٩٥، واستمرّ اخوه حسّان على الوزارة والقضاء الى ان عُزل عنها في أيّام المويّد كما قدّمناه في ترجمة حسّان *

[103a] (٢٥٨) محمد بن اسعد بن همدان بن يعفر بن ابي النهي، تفقه بمحمد بن عليّ الحافظ العرّشانيّ وكان فقيها فاضلا عارفا محققا اصله بلك ريمة المصّاحي وسكن قرية العدن بفتح العين والدال واخره نون بلك في صهبان وتوفّي بها لبضع 103b وعشرين وسبعائة، كذا في الخرجيّ ووقفت في بعض الاسانيد (على) التصريح بدخوله الثغر كما سيأتي في ترجمة منصور بن مسلم التباعيّ *

102b (٢٥٩) محمد بن ابي بكر الأصبحيّ، ذكر الجندیّ في ترجمة القاضي محمد بن اسعد العنسيّ ما نصّه اخبرني شيخي احمد بن عليّ الحرّازيّ أنّ الفقيه محمد بن ابي بكر الأصبحيّ قدم عدنّ على القاضي محمد المذكور وهو إذ ذاك شاب قد تفقه فكان يحضر مجلس القاضي ويسمع منه فكان يجيب مبادرًا فيقول القاضي هذا يخرج فقيها فكان كما قال، ولم اقف لمحمد الاصبحيّ على ترجمة مخصوصة *

135b (٢٦٠) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن حُرّابة بضمّ الحاء المهملة وفتح الزاي ثمّ الف ثمّ موحّدة ثمّ هاء تأنيث، كان عطارًا بعدن فاشترى من الفقيه ابي حجر وعاءين من الأرز فاكتال احدها ثمّ لها فتح الآخر وجده احسن من الأوّل فاسترجع ابو حجر وقال بعنك ما لم أره فلا يصحّ البيع، فحملت ابن حُرّابة الأنفة على قراءة الفقه فتفقه بأبي شعبة وقرأ الاصول على اليقلقانيّ وكان 136a فقيها فاضلا، ثمّ إنّ الفقيه ابا حجر احتاج الى شيء من الزعفران فلم يوجد إلاّ

مع ابن حُرّابة المذكور فوصل اليه الفقيه ابو حجر وعوّل عليه في بيع شيء منه فأجابه وباعه أمانًا معلومة من غير نظير للزعفران ثمّ استدعى بوعائه فلما فتحه قال يا فقيه بعنك ما لم اره فالبيع فاسد وردّ الى ابي حجر درايمه فأخذها وهم ان يرجع خائبًا فذكره ما فعله معه يوم الأرز، وتوفّي ابن حُرّابة المذكور قبل وفاة

شيخه ابي شعبة بأشهر فلائيل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلي عليه شيخه ابو شعبة وكان قاضي البلد قد تقدم للصلاة عليه فقيل له انه اوصى ان لا يصلي عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخر القاضي وانصرف عن المصلي مغضبا ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال المحدثي ولم يكن شيء من ذلك وإنما كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضي لقلّة ورعه *

- ١٣٧٥ (٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البَحْيَوِيُّ، ولد ١٧
 الحجّة سنة ٦٩٤ وكان فقيها فاضلا دينًا واستمرّ في قضاء الأقضية سنة ٧١٤
 فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا همة عالية وشرف
 نفس كثير الافتقاد للمنقطعين من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مآثر جيّة
 لم يعملها سلته اختلف الى الشمسية بذي عُدينة والى الرشيدية بعد ان انقطع مدة ١٠
 وتعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن
 اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه
 وامتنحن وصوردر وتعدّى الشرّ الى اصحابه وأهله وانفقت الاعداء عليه بصحيح
 وكذب فسُجن في عدن حيث سجن بنو عمران بل في البيت الذي كانوا فيه
 مدة اشهر ثم أطلق ثم أُعيد الى عدن وأقام يسيرا وأطلق، ثم توفى المؤيد ١٥
 فأخرج من عدن الى المفاليس ثم تقدّم الى تعزّ وعزم الى مكّة هو ومعلمه
 الظفاري وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعوا بعد الحجّ فأقاموا في بيت الفقيه ابن
 عجيب مدة ثم طلع هو منفردًا الى تعزّ صحبة الامير احمد بن ازدمر فتوسّط بين
 المجاهد وبين رعية الشوافي واجنادات، ولما حُصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع
 الحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت المحطة، وفي سنة ٧٢٥ امره المجاهد في ٢٠
 القضاء الاكبر فأقام فيه مدة ثم نقل اولاده وقُماشه | من تعزّ سرًا قليلا قليلا
 لم يعلم به احد حتى (لما) لم يبق له شئ خرج الى ذى أشرق ثم انتقل الى
 رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشتري نصف
 حصن سُواحط فلما صار فيه لزمه صاحب الحصن وأراد ان يغدر به ثم أطلقه

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به المحصن ثم تقدم الى الظاهر في السمدان
ثم نزل من السمدان صحبة الغياث بن الشيباني فقتل على باب الغياث صبيرا
في صفر سنة ٧٢٩ *

134a (٢٦٢) الفاضل بدر الدين محمد بن ابي بكر الخزوي الدمايني، قال
الأهدل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد
مدة فلم تطب له زبيد فانتقل الى ناحية * الهند وتوفي هنالك سنة ٨٢٧، قال
جدى اجمع به شيخنا محمد بن نور الدين البوزي وحضر مجالسه فكتب الي
يثنى عليه بكثرة العلوم قال لكنّه ليس له غوص على المعاني كغوصنا او كما قال،
وكذلك اجمع به الفقيه اساعيل المقرئ واتفق له معه اشياء في الأحاجي حتى
شهد الدمايني بفضلته وعدم وجود مثله، ومن شعر الدمايني:

رعى الله مصرا إنا في * ظلها * نروح ونغدو سالمين من الجهد
ونشرب ماء النيل منها براحة * وأهل زبيد يشربون من الكد

وله ايضا:

10 نساء زبيد من بين البرايا * بأنواع القطيب مغذيات
فقل لي كيف يبدي الوجه يوما * بشاشته وهنّ مقطبات،

134b وأظن ان سفره كان الى الهند من عدن فإن الفاضل ابن كبن اجمع به بعدن
اجاز له بجميع مصنفاته وما تجوز له روايته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى
الهند ومات هنالك *

136b (٢٦٢) محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، علي ما في تاريخ
الخرجى، التيمي الفارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تفقه بجماعة من اهل عدن كابن
137a الخرازي وابن الأديب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيره وقل ما قدم
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه وربها عمل ما يليق من
اكرامه، قال الجندی وهو رجل البيت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج الاصحاب استنابه ابن الاديب في آخر ايام ولايته بعدن خاصة
في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته *

96 (٢٦٤) محمد بن الجزري، كان نائباً لعلّي بن ابي الغارات بعدن في ناصفة
عدن التي الى جهة علي بن ابي الغارات المذكور *

1376 (٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عبيدويه الهرويّ بفتح الميم
وسكون الهاء وضمّ الراء ثمّ واو ساكنة ثمّ موحدّة ثمّ الف ثمّ نون مكسورة ثمّ
ياء النسب، قال الجندی لا ادرى هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم
انّ بساحل البصرة بلدًا نسي ما هروبان بزيادة الف بين الميم والهاء فلعله
منسوب اليها، وُلد المذكور سنة ٤٢٩ وتفقّه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق وكان
فراغه لقراءة المهذب على مصنفه ثاني عشر الحجة سنة ٤٧١، وقدم اليمن في آخر
المائة الخامسة فدخل عدن ثمّ سار الى زبيد وفي أثناء إقامته بزبيد نزل
المفضّل بن ابي البركات اليها مُسعدًا لبعض ملوك الحبشة على ابن عمّ له قد
نازعه فدخل المفضّل زبيد بجيشه وانتهبها وانتهب للفقير جملة مستكثرة، ثمّ انتقل
الفقير الى جزيرة كمران بفتح الكاف والميم والراء ثمّ نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد
نهب زبيد بأشهر، فلم يكد يفلح المفضّل بعد نهب زبيد ولم يعش بعك غير نحو
شهر، وبقي مع الفقيه بقية من ماله فاشترى به جلابًا وسفر مواليه الى مكة وعدن
والحبشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتى بلغ ماله *ستين الف
138a دينار | ولما استقرّ الفقيه بمران وشاع علمه قصده الناس من نجد اليمن ونهاتمه
وكان اصحابه لا ينحصرون كثرة ومع هذا يقوم بكفاية المتقطعين منهم وكان
منحربًا في مطعمه لا يأكل إلا الأرز الذي يجلبه عبيد من بلاد الكفار، فمن
٢٠ وصله الى كمران وأخذ عنه من الأئمة عبد الله بن احمد الزبيريّ وعبيد بن
مجي *من سَهْفَنَة وعمر بن عليّ السلائي من ذى أشرق وعيسى بن عبد الملك
المعافريّ وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن قرّة الإيبيّان وعمران بن موسى
الوصاليّ وعبد الله بن الأبار وراجح بن كهلان من زبيد وعبد الله بن عيسى

ابن ايمى الهرمى وحسن الشيبانى ومحمى بن عطية وخلق سواهم، وامتنحن بالعى
فأتاه تلميذ الفقيه ابو بكر الحرى بطيب من المهجم ليدويه وشرط له شيئا،
فلما كان يوم وصول الطيب املى الفقيه على ابن ابن له اياتا انشدها وأمره
بكتبا وهى:

- وقالوا قد دعى عينيك سوما * فلو عاجتته بالقدح زالا
فقلت الرب مختبرى بهذا * فان اصبر انل منه النوالا
وان اجزع حرمت الاجر منه * وكان خصيصى منه الوبالا
وانى صابر راض شكور * ولست مغيرا ما قد انالا
صنيع مليكنا حسن جميل * وليس لصنعه شىء مثالا
وربى غير متصف بحيف * تعالى ربنا عن ذا تعالى،
فلما بلغ قوله وانى صابر راض شكور رد الله عليه بصره وأضاء له المسجد
وأبصر ابن ابنه وهو يكتب فقال للفقيه الحرى أعط الطيب ما شرطت له
فقد حصل الشفاء باذن الله لا بهداوته، وأورد له ابن سبرة شعرا فى المناجاة
يقول فيه:

- ليتنى مث قبل ذنبى فانى * كلما قلت قد قريت بعدت
ليتنى عندما عصيتك رنى * ليهوانى على الرماد ذبحت
ليتنى عندما هممت بذنوب * بوقود الغضا حرقت فذبت
يا رحيم العباد طرا اغثنى * وأجرنى فاننى قد هلكت
يا رحيم العباد ان لم تجرنى * فلنفسى اذا حشرت خسرت
يا رحيم العباد اجعل جوانى * يا عبيدى لقد رحمت رحمت
يا رحيم العباد كن لى مجيبا * لا تخفىنى وقل غفرت غفرت
يا رحيم العباد ارحم خضوعى * ونداءى وقل عنوت عنوت،

وكان له ولد فقيه توفى فى حبوة ابيه، وكان يقرب الساحل الذى يخلص منه
الى جزيرة كمران رجل صوفى اسمه محمد بن يوسف بن ابى المحلل صحب الفقيه

وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التنبيه وحصلت بينهما ألفة فأزوجه الفقيه بآبته
له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولهم الذرية الذين
يعرفون ببني أبي الخليل الفقيه، ولم يزل الفقيه بالجزيرة على الحال المرضي إلى
ان توفى بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ١٥ سنة تقريبا *

136a (٢٦٦) محمد بن حسن بن عليّ التيميّ الفارسيّ، كذا في الخرجي وأظنه

سقط بينه وبين حسن أبوان فإنه محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن عليّ
فيما اظنّ والله اعلم بالصواب، وُلد المذكور بعدن ونشأ بها نشوءاً حسناً فقرأ
على السلفانيّ الفقه والمنطق والاصول وأخذ عن الصغانيّ اللغة وأخذ عن
الشريف أبي الفضل الطيّب والمنطق ايضاً والموسيقا وعلم الفلك وكان مجوّداً في
136b هذه العلوم كلّها وله فيها مصنّفات عديدة فمنها | دارة الطرب في الموسيقا ورسالة
فيها ايضاً، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات
الآفاق في خواصّ الأوقاف، وكتاب في معرفة السموم، وتوفى سنة ٦٧٦ وسيأتي
ذكر وله أبي بكر *

77a (٢٦٧) محمد بن الحسين بن عليّ بن المحترم الحضرميّ، يقال انّ بينه وبين

الفقيه *أبي الخير بن منصور قرابة، قال ابو الحسن الخرجي لا قرابة بينهما ١٥
في النسب فإنّ ابا الخير مدّحجّيّ من كهلان ومحمد بن *الحسين المذكور
حضرميّ من حمير نعم بينهما صهوريّة، كان المذكور فقيهاً فاضلاً غلب عليه علم
الادب مع جودة الخطّ وسأل المظفر عن رجل يصلح لتعليم وله المؤيد فأرشد
إلى الفقيه محمد بن الحسين فاستدعاه وأمره بتعليم وله المذكور فعلمه واجتهد
عليه وببركة تعليمه وتأديبه كان المؤيد من اعيان الرجال عقلاً ولباً ونال ٢٠
شفقة من المظفر، وعده الحنديّ ممّن اخذ عن ابن حجرّ من اهل عدن * قال
وممّن اخذ عنه من اهل عدن احمد الحرّازي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين
الحضرميّ ولم يزل ذا جاهٍ عريض إلى ان توفى في مستهلّ ذي الحجّة من
سنة ٦٨١ *

١٤٣ب/١٤٤ا (٢٦٨) محمد بن * حمدى الخطيب الفقيه، | ذكره الجندى فى ترجمة محمد
ابن عبد القدوس الأزدى الظفارى وذكر ان لابن عبد القدوس أشعارا رائقة
قال منها ما انشدنى الفقيه محمد بن حمدى خطيب طاعة قرية من قرى ظفار
فى سنة ٧١٨ ونحن يومئذ فى مدينة عدن، قال انشدنى ابن عبد القدوس
لنفسه قوله:

من اين لى يوم ألقى الله معذرة * أنجو بها من عذاب الخالق البارى
ذنبى عظيم وعضو الله اعظم من * ذنبى وجربى وعصيانى وأوزارى

انتهى المقصود، وذكر الجندى ان ابن عبد القدوس المذكور كان فقيها فاضلا
عارفا سيما فى علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر انه بله قبل موته، ونظم
التنبية وصنف لخرانة السلطان سالم بن ادريس الحبوصى كتابا سماه العلم فى
معرفة القلم كامل الإفادة فى فنه وهو المخطوط وما يتعلق به من القلم وغيره، ومن
احسن ما يحكى عنه انه لما ورد كتاب المظفر الى سالم الحبوصى بالتوعد والتهديد
وفى آخره وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمزمر السحاب الآية امر سالم
الحبوصى الفقيه محمد بن عبد القدوس ان يجوب عن كتاب المظفر فجوب عن
الكتاب بجواب شاف وجوب عن الآية الكريمة بقوله تعالى ويسألونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صغصغا لا ترى فيها عوجا ولا أمما،
قال وتوفى يعنى ابن عبد القدوس بظفار قبل وصول الواثق اليها بنحو سنة
وكان وصول الواثق اليها سنة ٦٩٢، ولم افق على تاريخ وفاة الفقيه محمد بن
حمدى المذكور*

١٢٨ب (٢٦٩) محمد بن حمير الهمداني نسا الأديب المذكور والشاعر المشهور
صاحب النوادر والغرائب والظرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال
ابو الحسن على بن الحسن الخزرجى رأيت بخط الفقيه ابى العباس احمد بن
عثمان بن بصيبص النحوى بيتين من الشعر يقول فيها:

أما قصائد قاسم بن هُتَيْمِل * فبِهَا أَهْلِي مِنَ الصَّهْبَاءِ
هو شاعر في عصره فِطْنٌ وَلَسْكَنَ ابْنَ حَمِيرَ شَاعِرَ الشُّعْرَاءِ،

129a | مدح الملوك والأمراء والمشائخ والوزراء وجلُّ مدحه في الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم والفقير محمد بن الحسين البجلي صاحب عُوَاجَة، مدح المنصور عمر بن
علي بن رسول وابنه المظفر يوسف والامام محمد بن الحسين الشهيد ومدح اسد
بن مظفر السنحاني وأبا بكر بن سعيد الأشعري وعون بن حسين الزنايلي (P)
وغيرهم من مشائخ العرب بالقصائد الطنانات، وله في الهزليات والمجون شيء
كثير مدح رجلا يقال أنه عمران القطيعي المقصري فامتله شهرا فلما انفضى
الشهر اتاه فاعتذر اليه وأرسل اليه رجلا شاعرا معتذرا منه فكتب اليه ابن
حمير:

حاشاك يا عمران تنقض صُحْبِي * وتُضِيعُ حَقَّ مَوَدَّتِي وَوَفَاءِي
ووعدتي بالخير شهرا كاملا * وقطعت بعد الشهر حبل رجائي
وبعثت نحوه شاعرا ببعاذر * في رحم اخت الشعر والشعراء
والله ما يُثْنُونَ عَنكَ بِمِثْلِ مَا * أَثْنِي وَلَا يَهْجُونَ مِثْلَ هِجَائِي

10 وحاشي اخلاق سيدي الفقيه اللبيب النبيه أن يُضِيعَ اسباب الصحة وأن يقطع ١٥
حبل المروءة، وأن يكون كالتى نقضت غزها من بعد قوة، تعدني شهرا،
وتُتْبِعُهُ عَذْرًا، ارسلت الي نابغة الاشعار، وجهينة الاخبار، يعتذر الي اعتذار
الفقير، وَيُدِلُّ عَلَيَّ إِدْلَالَ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ،

٢٠ لا تَهَيِّجِ الْأَسَدَ مِنْ غَابَاتِهَا * لا تُثِيرِ النَّارَ مِنْ تَحْتِ الضَّرَمِ
هاهنا والله سيل عَرِمٍ * يأخذ الحجاج من وسط الحرم

الله أكبر نسخ العيان السماع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد أن يُنْصَبَ الْمِيزَانُ، وَيُجَازَى بِفِعْلِهِ

كل إنسان، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، فلما وقف عمران على الكتاب لم يكن
 1296 | جوابه إلا ان اخذ حصانا وجره بنفسه حافيا مُقِرِّعًا ومضى به بعد حتى لحقه
 فسلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر اليه، ولما امر المنصور بقبض خيول العرب
 قبض حصانه في جملة الخيل المقبوضة فقال:

- مولاي نور الدين لا * لاقيتَ صرفَ النوبِ
 وِعشتَ ألفي سنة * في خفضِ عيشِ خصبِ
 سمعتُ منكم خيرا * أطلتُ فيه عَجبي
 أن كان من قصدكم * أخذُ خيول العربِ
 فإني من ساعتى * أضلع منهم نسي
 ١٠ اكون زنجيا ولا * ادخل في ذا النسبِ
 وما اختلاطى بهم * هذا اشدُّ التعبِ
 والهره معدور إذا * جانب اهل الربِ
 لأنَّ عنده فرسا * من خيل اهل الأدبِ
 ابغى الشحاذات به * ليس طعن السربِ
 ١٥ ولا لحمل الدرع لا * بل للعصى والجربِ
 أحسنته في صفر * ومرة في رجبِ
 ولم أزل أوعد * بكل وعد كذبِ
 لجامه من سلب * وسرجه من خشبِ
 ولو تراني فوقه * كمثل جعس الكلبِ
 فتارة يعثر بي * وتارة يربض بي
 وتارة اضربه * وتارة يضرب بي
 وليس عندي غيره * والله من مُرتكبِ
 | لا إلهي لا بقرة * لا فضتي لا ذهبي
 ٢٠ ولا كرا عندي ولا * رمحي طويل العذبِ

لستُ ابنُ كلثومٍ ولا * عمرو بن معدى كَرِبِ
 إنَّ أنا إلا شاعرٌ * اطلب فضل العزبِ
 كالطير يسترزق من * خيول أهل الحربِ
 كالفار يمشى ليلة * حول رغيغٍ نَلْبِ
 مولايَ إني عبدكم * منكم اليكم مهرى
 لا تخطونى بهم * فقد عرفتم نسي
 إن آدمَ جدُّهم * فإنَّ إبليسَ أبى
 يكفيك عن ذا فرسى * كلَّ جوادٍ سلَّه
 وكلَّ جردا عيطل * وكلَّ طرفٍ مُقربِ
 ١٠ كئائبٌ معقودة * مثلَ الخِضَمِّ اللَّجِبِ
 ما حبة من حشَف * بين سُلَّالِ الرُّطْبِ
 ومن رأى الراس فلا * يرضى بأخذ الذنبِ
 بالله محفوظ أنا * والمدح مذكت صبي،

وله عدة رسائل وأشعار حسان، والعجب لم يذكره ابن سهره ولا الجندى وإنما ذكره المخرجى في تأريخه ولم يتعرض لدخوله الشعر، ورأيت في تاريخ شيخنا
 ١٥ حسين بن الصديق الأهدل الذى اختصره من تأريخ جده المختصر من تاريخ
 الجندى في ترجمة الفقيه عثمان بن يحيى البرهبي ذكر ان ولد له عثمان بن
 يحيى بن عثمان بن يحيى كان فقيها خيرا يقول الشعر وأنه خمس قصيدة ابن
 حمير التي قالها في حبس عدن وقد ارادوا تغريقه من الغد (و) فرج الله عليه
 ٢٠ وأطلق | سالما أولها:

يا من لعينٍ قد أضرت بها السهر

فقال في تخبيسها :

قلبي المَعْنَى صار حَلْفًا لِلْفِكْرِ

وكذاك سمى خانني هو والبصر

وَمُوعٌ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ
يَا مَنْ لَعِينٌ قَدْ اضْرَبَ بِهَا السَّهْرَ
وَأَضَالَعِ حُدْبِي طَوِينًا عَلَى الشَّرَرِ،

ولم افق على تاريخ وفاة ابن حمير*

1386 (٢٧٠) محمد بن خالد بن برمك اخو يحيى البرمكي، ولاة هارون الرشيد .

اليمين فقدم صنعاء في جمادى من سنة ١٨٢ وكان احد اعيان عصره كرمًا
وفضلاً ورياسة ونبلًا من أخير ولاة اليمن رفقًا وعدلاً وحسن سيره في رعيته
وكان على طريقة اهله يحب بقاء الذكر والثناء الجميل كما قال الشاعر فيهم:

إن البرامكة الذين تعلموا * كرم النفوس وعلموه الناسا،

1390a قال الجندى وهو الذى جر الغيل المعروف * بالبرمكى الى صنعاء وإنما هو ١٠

البرمكى نسبة اليه وإنما قدموا الميم وأخروا الباء، قال ولما فرغ من عمارته
قال ما ادخلت فيه شيئًا من مال السلطان ولا من مال حرام ولا شبهة ثم
وفقه على المسلمين وبركته هو مستمر الى عصرنا سنة ٧٩٩ وكان كثير الصدقة
في جميع احواله بحيث أنه كان اذا ركب حمل الدرهم معه وكل من سأله وصله
بشيء وكان شديد التفقد للرعية وكانت الطريق الى مكة * امانا وعمارة، يحكى ١٥
أنه خرج يوما الى سواد صنعاء فوفاه اهلهما وعلبهم الشمال السود فظن أنهم
سؤال فقال لخدمه نصدقوا على هؤلاء المساكين فقيل له هؤلاء هم الرعية الذين
يوخذ المال منهم فقال ما ينبغي ان يوخذ من هؤلاء شئ ثم انهم بطروا بعد
ذلك وأثروا فخرج اهل تهامة خاصة (عك) عن طاعته وهم اهل الجبال ايضا
بالخروج عليه فكتب الى الرشيد يشكوهم فبعث الرشيد مكانه مولاة حماد ٢٠
البربرى المتقدم ذكره في باب الحاء *

[139a] (٢٧١) ابو عبد الله محمد بن خضر بن غياث الدين محمد بن مشيد الدين

الكاتبى الدفوى القرشى الزبيرى، هكذا ذكره الخزرجى وقال فيه الفقيه النبيه
الحنفى الملقب غياث الدين كان فقيها عارفا نبيها محققا عاملا ورعا أصوليا نحويا

اغويًا عارفاً بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وبالحدِيث والتفسير والنحو واللغة
والقرآآت السبع والمنطق والمعاني والبيان، خرج من بلخ قاصداً للحجّ فدخل
عدن في سنة ٧٩٢ فقرأ عليه جماعة من اهل عدن في النحو والمعاني والبيان
وانتشر فضله وعلم به الاشراف وهو اذ ذاك بعدن رآه يوم تقدّمه من عدن
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب واصحابه يحملونه على رقابهم في شيء ٥
يسمونه الفالكيّ | فأرسل له الاشراف بألف دينار الى المركب فقبله وأرسل
السلطان بهسبخته وسار من عدن فلما سامت زبيد انكسر مركبه فخرج هو
 واصحابه الى ساحل زبيد فدخل زبيد في جمادى الاولى من السنة المذكورة،
فقبله الاشراف بالقبول وكان قد اعترضه ناظرُ السواحل فقصره عن معارضته
وعوّضه عمّا تلف عليه بألف دينار اخرى فأقام بزبيد وقرأ عليه جمع من ١٠
الحنفية والشافعية في الفروع والاصول وغيرها فكان يُقرئ في الجامع وحلقته تزيد
على المائتين، وكان كثير النقل غزير الحفظ مع الورع والتواضع امره الاشراف
ان يوئلف كتاباً في الفقه في مذهب الحنفية فألّفه في اسرع مدة وعرض عليه
السلطان القضاء الاكبر بمملكة اليمن فامتهدل الى وقت رجوعه من الحجّ ثم
سافر من زبيد الى مكة في شوال من السنة المذكورة فزوّداه الاشراف بألف ١٥
دينار اخرى فسار وحجّ ورجع الى بلخ في طريق العراق في أوّل سنة ٧٩٤ *

١٣٩٦ (٢٧٢) ابو عبد الله محمد بن زياد الأمويّ الأمير باليمن، كان اميراً شهياً
١٤٠٥ يقظاً حازماً سائساً ضابطاً كان قد وُشي به | الى المأمون عبد الله بن هارون
الرشيد ثالث ثلاثة فحملوا اليه في سنة ١٩٩ فسألم عن انسابهم فانتسب محمد بن
زياد المذكور الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وقيل الى عبيد الله بن زياد ٢٠
ابن ابيه ورُدّ بما حكاه ابن قتيبة وغيره من انه لا عقب لعبيد الله بن زياد،
وانتسب الآخر الى سليمان بن هشام بن عبد الملك وانتسب الثالث الى تغلب
وزعم ان اسمه محمد بن هارون، قالوا فبكي المأمون وقال أنّي لى بمحمد بن
هارون يعني اخاه الامين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ فقال المأمون يُقتل

الأمويَّان ويُترك التغلبيّ رعايةً لاسمه واسم أبيه، فقال له محمد بن زياد المذكور
 والله يا امير المؤمنين ما نزعنا يدا عن طاعة وإن كنتَ تقتلنا من اجل جنبايات
 بنى أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون
 كلامه وعفا عنهم وأضافهم الى ذى الرئاستين الفضل بن سهل وقيل الى اخيه
 الحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهر سنة ٢٠٢ ورد على المأمون
 كتاب عامل اليمن يخبره بخروج الأشاعر وعكّ عن الطاعة وهم جُلّ عرب تهامة
 فأتى ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبيه المرواني والتغليّ وذكر
 انهم من اعيان الكُفّاء وأشار بمسيرهم الى اليمن فإن قُتلوا فذلك بغية امير
 المؤمنين وإن سلّموا كنت قد أرددت ملكًا، فسيرهم المأمون الى اليمن في سنة
 ٢٠٣ على ان يكون ابن زياد اميرا وابن هشام وزيرا والتغليّ حاكما ومُقتيا.
 وأوصى المأمون لمحمد بن زياد ان يبني له مدينة في اليمن تكون في بلاد الأشاعر
 بوادي زيد، فحجّوا في سنة ٢٠٢ وتوجّهوا الى اليمن بعد الحجّ ففتح ابن زياد
 1406 تهامة | بعد حروب شديدة بينه وبين عرب تهامة ثمّ اختطّ مدينة زيد كما امره
 المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها دار ملكه ومقرّ إقامته، وبعث في سنة ٢٠٥
 مولاة *جعفرا الى العراق بمال وهدايا ونُحف للمأمون فحجّ جعفر وسار مع
 ١٥ الركب العراقيّ وسلّم ما معه الى المأمون فسرّ المأمون بذلك وسيّره الى اليمن في
 سنة ٢٠٦ وسيّر معه الف فارس من مسوّد خراسان، فعظّم امر ابن زياد
 وملك اقليم اليمن بأسره حضرموت بأسرها والشحر ومرباط وإيين وعدن
 والتمائم الى حليّ ابن يعقوب وملك من الجبال الجند وأعماله ومخلاف جعفر
 ومخلاف المعافر [ومخلاف] وصنعاء وأعمالها ونجران وبيعان والحجاز بأسره،
 ٢٠ وألزم عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل الخطبة لبني العباس وحمل لهم
 الأموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم يزل على ذلك الى ان توفّي في سنة ٢٤٥
 فقام بالأمر بعده ابنه ابراهيم بن محمد بن زياد [الآتي ذكره] *

1416 (٢٧٢) ابو عمران محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس

اليامي ثم المهدي صاحب عدن والدملوة وغيرها، لما مات ابوه في سنة ٥٢٢
او ٥٢٣ ولى الملك بعد علي الأغر بن سبأ فأرتاب منه اخوه محمد صاحب
الترجمة فهرب منه ولاذ بالمنصور بن المفضل بن ابي البركات ولم تطل مدة
ولاية علي الأغر بل توفي بالدملوة في سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من
عدن الى مولاه محمد بن سبأ المذكور يُعلمه بوفاة اخيه ويأمره بالمبادرة الى
عدن ويَعِدُّه بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند
منصور بن المفضل مع الهديانيين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال
ابن جرير لقاءً حسناً وترجل بين يديه وسار معه الى المنظر فأقعده فيه ثم نزل
واستخلف له العسكر جميعاً، ثم بعد ايام امره بالتقدم الى الدملوة ومجاورة اُنيسا
ومجبي العامل ففعل ذلك، واستولى على الدملوة وعلى سائر مملكة ابيه وأطاعه ١٠
من كان تحت طاعة ابيه من اهل السهل والجبل ببركة بلال ويُسَمُّه وزوجه
بلال بأبنته وصرف في جهازها اموالاً جليظة، وفي أثناء مدته قدم من مصر
القاضي الرشيد احمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر
الى الأغر علي بن سبأ بن ابي السعود بتقليد امر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد
علياً قد مات فقلد الدعوة اخاه محمداً المذكور ونعتَه بالمعظم ووصفه بالمتوج ١٥
المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشيخ السعيد الموفق السديد،
وكان الداعي محمد المذكور ملكاً ضخماً كريماً شهياً، قال عُمارة كان الداعي محمد
ابن سبأ من اكرم الملوك وكان ممدحاً يُشيب على المدح ويكرم اهل الفضيلة
وربما قال البيت والأبيات رأيتُه في يوم عيد وقد احرقته الشمس في المصلى
بظاهر الجوة والشعراء يتزاحمون على السبق بالنشيد فقال لي قل لهم وأرفع ٢٠
صوتك لا يتزاحمون فلست اقوم حتى يفرغوا وكانوا ثلثين شاعراً ثم اناهم
جميعاً، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الامير منصور بن المفضل
جميع ما تحت يدك من المعازل والحصون والمدن بمائة الف دينار وهي ثمانية
وعشرون حصناً ومن المدائن مدينة ذي رجلة واحدة منها ونزل منصور بن

المفضل الى حصنِهِ صَبْرًا وَتَعَزُّرًا وَصعد الداعي الى الخلف فسكن بذي جيلة
وتزوج زوجة الامير منصور بن المفضل وهنأه الشعراء بالمعاقل والعقيلة وبسط
يدك بالعتاء، قال عمارة وطلعت اليه يوما انا والحسين النبلي من ذى جيلة الى
حصن حَبِّ فكان كلما دخلت عليه رُقعة وقع فيها ما مثاله الحمد لله وحده فلما
انتهينا الى الحصن اُحصينا الرِّقاع التي بأيدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة
آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها، وتوفي بالدملة سنة ٥٤٨ هـ
وقيل سنة ٥٥٠ وقام بالأمر بعد ولد عمران بن محمد بن سبأ مقيم الذكر،
ويقال انه نُبِشت قبور بالمنصورة في أيام المنصور عمر بن علي بن رسول فأخرج
من قبر منها تابوت من *ابنوس ففتحوه عن رجل أصفر اللون سالم من
التفصيل والتغيير في خنصره خاتم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخبر انه ١٠
الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود *

[142a] (٢٧٤) محمد بن سعد بن محمد بن علي بن سالم المعروف بأبي شكيل
الأنصاري الخزرجي، قال الجندى نسبة في تيم الله بن الخزرج، قال ابو
الحسن الخزرجي ليس للخزرج ولد اسمه تيم الله وإنما تيم الله اسم النجار فإنه
١42b تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وليس بيت ابي شكيل من بني النجار ١٥
وإنما هم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال انهم من ولد سعد بن
عبادة، ولد المذكور في رجب سنة ٦٦٤ وتفقّه بأبي الخير بن عبد الله بن
ابراهيم المارئي وبأبي اسد ثم أكمل تفقّهه بآبن الاديب وكان فقيها مشهورا بارعا
عارفا محققا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدل على تضلعه في العلوم، ولي قضاء
زيد من قبل بني محمد بن عمر مدة طويلة *فحسنت سيرته فيه واستعان على ٢٠
قيام حاله بزراعة في وادي زيد وتجارة وإنما ولي القاضي محمد بن ابي بكر
البحوي القضاء في سنة ٧١٤ نقل اليه عن القاضي ابي شكيل ما يوجب
البينة فنصه عن قضاء زيد بالمشيرقي في سنة ٧١٥ وحضر من شهد عليه
شهادتي الله يعلها، قال الجندى والظاهر انها غير صحيحة لكن قيلت للغرض

والهوى فصوردر في طلب مال بالسجن والترسيم، ولم يزل بطلا عن الأسباب الى ان استمر شيخه القاضى رضى الدين ابو بكر ابن الاديب فى القضاء الأكبر فأعاده فى قضاء زيد فأقام شهرا ثم عزله السلطان بعد ان اعاد له ما كان اخذ منه ثم انتقل من زيد بعد العزل الى قرية السلامة فأقام بها منجورا عند الفقيه على بن ابى بكر الزيلعى اشهرا خشية المصادرة، فلما توفى الحرزى قاضى عدن فى سنة ٧١٨ راجع ابن الأديب لأبى شيكل المذكور ان يكون حاكما بعدن ومدرسا بها فأجاب السلطان الى التدريس ولم يجبه الى القضاء فأقام مدرسا بعدن الى سنة ٧٢٠ ثم تلطف له ابن الاديب فى طلب فسح من السلطان لزيارة اهله فى الشحر فأذن له فتنقلم الى اهله وأرسل اخاه من الشحر الى عدن ينوبه فى التدريس فأقام بالشحر الى سنة ٧٢٢ | ثم سار الى مكة على طريق حضرموت فحج وعاد الى اليمن فى طريق تهامة فلما صار بتعز لقيه الفقهاء وسلموا عليه وكتب له المجاهد بأشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعز اياما ثم تقدم الى عدن فتبعه خندار الى لَحَج فرجع خوفا من الخندار من لَحَج الى تعز فلما علم المجاهد برجوعه الى تعز خوفا من الخندار امر بإطلاقه المحصن فطُوبى بال نحو عشرة الاف دينار، فلما نزل المجاهد الى عدن فى سنة ٧٢٩ ١٥ نزل صحبته وتحلل امره، ولم اقف على تاريخ وفاته *

155b (٢٧٥) محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن يحيى بن زريع بن سليم بن مسلم بن زريع بن زرع المذحجى الشافعى القادري، كذا وجدته بخطه وأظن نسبته الى القادري من حيث الخرقه *

143a (٢٧٦) محمد بن سعيد بن معن القريظي، ولد سنة ٤٩٧ وتفق بعمر بن عبد العزيز الأيبي وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محدثا غلب عليه علم الحديث، دخل الثغر فجمع كتب السنن وألف منها كتاب المستصفي وهو من الكتب المباركة المتداولة فى اليمن يعتمد الفقهاء والمحدثون ويتبارك به العلماء والأميون، قال الجندى وحدث بخط الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحضرمي ما مثاله

اخبرنا الفقيه فلان رجل سماه من اهل سُردُد انه راي النبي صلعم يقول له
 اقرأ كتاب المستنصرى على ابن ابى الجديد او على الفقيه محمد بن اسماعيل
 الحضرمى ثم قرا عليه الكتاب ثم قال الفقيه هذا المنام يدل على بركة المصنف
 وفضله وفضل البلد الذى صنّف فيه، قال الجندى ووجدت بخط بعض اكابر
 الفقهاء المتقدمين ما مثاله سمعت الشريف ابا الجديد يقول ثبت لى بطريق
 صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بمكة انه راي النبي فى سنة ٥٩٦ فقال له
 143b من قرا المستنصرى الذى صنّفه محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة، قال ابن
 سبرة قيل انه راي النبي فدعا له بالثبوت ثم صنّف كتاب الفهر على منوال
 الكوكب، قال الجندى وامتنع بالقضاء ولم يبين بائى بلد واطنه فى بلد بناء
 ابة العليا وكان فيه ورعا زاهدا وله قرابة هنالك يعرفون بالقرظيين الهم
 10 خطابة القرية وخطابة فور ولم الجامع بالقرية المذكورة وقفه لم ونظره الهم
 يتوارثون ذلك الى عصرنا هذا يبدعون من غلة الوقف بعاة الارض
 والمسجد فلذلك لم يطق احد تغييره ومن هم بذلك من الظلمة شغل بشاغل
 يشغله عن ذلك، وتوفى بالقرية المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضمين من
 جمادى الآخرة سنة ٥٧٥*

134a (٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد الخلى من ذرية الفقيه على بن محمد بن
 عبد الله المدرس، كان محمد بن صالح المذكور فقيها محققا وكان طويلا ضخما
 جلدا ولى قضاء عدن لأن المجاهد كتب الى القاضي محمد بن على يقول له يا
 قاضى جمال الدين انظر لنا لشعر عدن قاضيا فقيها ضخما طويلا فعينه له، كذا
 ذكره شيخنا فى مختصر جدّه ولم اقف على ترجمة له فى الخزرجى وإنما ترجم
 لجدّه على بن محمد المذكور*

31b/32a (٢٧٨) محمد بن الفقيه طاهر بن الامام محيى بن ابى الخير العبرانى (حفيد
 صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتفقّه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه
 143b جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارثل مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

قال الجندى ولم التحق تأريخ وفاته وكان وفاة والده في احد الربيعين سنة ٥٨٧ لم يُفردَه الجندى بترجمة وإنما ذكره اسطراداً في ترجمة والده طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد العمدي المعروف بأبي قُفل، ثم رأيت ابا الحسن الخزرجي افردَه بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تأريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزمه مع ابيه الى مكة وزاد أنه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد الحميد وأن اهل عدن كانوا يقولون ما دخل النغر أحظ منه ولا أجود في النقل من بعد جدّه وأنه توفى على راس ستمائة وقيل بضع عشرة وستمائة *

- 144a (٢٧٩) محمد بن عبد الله شمس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة
 وكان من ابناء اعيانها متادبا ظريفا قدم عدن فترزل المدرسة المنصورية فعرفه ١٠
 جماعة من التجار وغيرهم فكتبوا الى السلطان يعلمونه به وأنه من ابناء فارس
 144b وأن له خبرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولى ديوان النظر بالنغر | ففعل
 ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرئ الطلبة في بيته وربها اقراهم في
 الفرضة وكان يعمل كل يوم سباطا يحضره جمع كثير من التجار والفقراء لا يمنع
 احد ومع ذلك يواصي كلاً منهم بما سأل وما لاق، وله مكارم اخلاق وسنذكر ١٥
 شيئاً من ذلك في ترجمة الفقيه ابي بكر السرددي، وبالجملة فأخباره الجميلة
 كثيرة إلا أنه كان فيه عسف وجور فيما تولاه من النظر ولما رجح المظفر من
 الحج اقام بتعز مدة ثم نزل الى عدن فاشتكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر
 القاضي البهاء ان يحاقيق بينه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا ذمة
 من السلطان ان الجزري لا يعود منصرفاً علينا ابدا ففعل لهم المظفر ذلك ٢٠
 وحقق القاضي البهاء بينهم وبينه في الجامع فحققوا عليه جملة مستكثرة وهوا (به)
 فصدر. وضرب فسلم ٢٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعصر فلم يقدر على
 شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وبناته يدرن بيوت الناس من اصحابه
 وغيرهم لالتماس المعروف واشتد به ألم الضرب فلما حقق المظفر حاله امر بإطلاقه

ووعده بالخير فأنشد: وجادت بوضلي حين لا ينفع الوصل، ومات ضيماً من العذاب لنيف وستين وستائة *

145b (٢٨٠) أبو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن قريظة المعروف بالسهمي أحد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط، كان فقيهاً مباركاً مشهوراً بالفقه وحسن التدريس ولما هرب من مدينة زيد إلى عدن لحوف ابن مهدي أخذ عنه بعدن جماعة منهم محمد بن مفلح ومحمد بن عيسى بن سالم المتسمى لنيف وخمسين وخمسة كتاب الوسيط، قال الجندي ولم أقف على تاريخ وفاته *

143b (٢٨١) محمد بن عبد الرحيم بن الهندي الملقب صفى الدين، ولد بالهند ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٤ وتفقّه بحجّه لأمه ثم خرج من بلد دهل في سنة ٦٦٧ ودخل اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه مالا جزيلاً وأظن ذلك كان بعدن بعد رجوع المظفر من الحج ثم تقدم المذكور إلى مكة فأقام بها ثلاث سنين ثم تقدم إلى الديار المصرية سنة ٦٧٠ فأقام بها أربع سنين ثم سار إلى الروم على طريق أنطاكية فأقام هنالك ١١ سنة وأكرمه القاضي سراج الدين صاحب التحصيل، ثم رجع من الروم إلى الشام سنة ٦٨٥ واستوطن دمشق وانتصب فيها للإفتاء والتدريس والتصّدق وانتفع الناس به وبتلاميذ وكان له خطأ ردي، وتوفى بدمشق ٢٦ صفر سنة ٧١٥، وكان فقيهاً أصولياً متكلماً منعياً، لم يذكره الجندي وذكره الخرجي نقلاً عن طبقات الإسوي *

146a (٢٨٢) محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الولي العارف بالله القاضي الشهيد الناطق أبي القاسم عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي جمال الدين أبو الخير، دخل الثغر وأجاز للقاضي ابن كبن في جميع ما يجوز له روايته في ٢٤ شعبان سنة ٨٠٧ *

56a/b (٢٨٢) محمد بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد الجنيدي بن محمد ابن منصور، كان فقيهاً عارفاً ولي قضاء تعزّمدة وحسنت سيرته فيه ونال شفقة

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء تعز واستمر في ثغر عدن مدة
ثم طلبه الأشرف اسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين ابي
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياما فعاجله الأجل فتوفي بتعز في شهر رمضان
سنة ٧٩٧ بمئة في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كبن قرأت
عليه بعدن أيام قضاائه بها من أول كتاب التنبيه الى الفرائض وسمعت عليه
غيره بقراءة غيرى وكان متقنا بحب التدريس *

(٢٨٤) محمد بن علي بن احمد بن مياس الواقدي، تفقه بأهل عدن 570
وكان فقيها عارفا خيرا ناب ابن الجنيدي على قضاء عدن فلما توفي ابن الجنيدي
جعل مكانه قاضيا فحسنت سيرته فيه وكان يتعاني التجارة مع مسافرى البحر
والزراعة في بلد أحج، قال الجنيدي وقدمت عليه بلحج سنة ٧٠٩ فوجدته يقري
نسخا من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وسمعت العدول
في عدن يتزهونه عما ينسب الى غيره من الحكماء، وأقام على قضاء عدن عدة
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي
عبد الرحمان بن اسعد *الحجاجي مقدم الذكر وجعلوا ابن مياس حاكما في بلد
لحج وكان مسكنه مسكن اخواله القريظيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ٧١١
عن ٦٧ سنة *

(٢٨٥) المعتمد رضى الدين محمد بن علي التكريتي، كان له حمام مشهور 96
بعدن وكان الملك *العزير طغتكين بن ايوب بنى للعطارين قيصارية جديدة
جميعها دكاكين ولها باب يغلق بالليل، ثم إن المعتمد رضى الدين المذكور
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر، وفي أيامه
سنة ٥٩٢ أكل كلب بعض اولاد البرابر فاستغاثت أم الولد بالمعتمد رضى
الدين المذكور فأمر المعتمد بقتل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلبا
وهرب الباقيون الى رهوس الجبال ويطون الأودية يكتنون فيها طول النهار
ويتزلون الى البلد في الليل يدورون في كدمها ومجزرتها *

- 128a (٢٨٦) محمد بن علي بن جبير، تفقه بحاله الأصحبي ثم بأبي الحسن الأصحبي
ثم بصالح بن عمر البريبي ثم بفقهاء تعزّ كابن الصفي وابن النحوي ثم بعدن
على ابي العباس الحارزي والقزويني ثم عاد بلده ودرس حتى توفي سنة ٧٢٢ *
- 37b (٢٨٧) محمد بن علي بن سفيان اخو عبد الرحمان مقدم الذكر، تفقه تفقهها
جيدا ثم سافر الى الهند فتأهل هنالك وأقام بها الى ان توفي في سنة ٦١٦، ٥
كذا في الخزرجي وستائة والظاهر انه (تصحيف) من سبعمائة الى ستائة *
- 76a (٢٨٨) محمد بن الفقيه علي بن محمد بن حجر مقدم الذكر، تفقه في حيوته
ايه وزوجه ابوه بابنة ادريس السراج من اعيان تجار عدن وكان في الولد شع
مفرط لا يرجوه قاصد ولا يقصه وارث بضد ما كان عليه ابوه فنضعض حاله
وركبه دين كثير بعد وفاة ايه فطالبه بعض مستحقي الدين بما يستحقه عليه ١٠
وأغظ عليه في الطلب وأحش عليه الكلام وهو قاعد على باب داره فدخل
داره من فوره وعمد الى حبل شتى به نفسه، فرأى بعض الأخيار من اهل
عدن تلك الليلة انه قائم على باب مسجد أبان * اذا بجماعة قد اقبلوا من باب
عدن قاصدين المدينة وعليهم هيئة سنية ولم وجوه مضيئة فسأل عنهم فقيل هذا
رسول الله صلّم وجماعة من اصحابه يريدون الصلاة على رجل من اهل البلد ١٥
يموت غدا فلما اصبح الصبح وجرى لمحمد بن حجر هذا ما جرى من شتى نفسه
ولم يمّ احد غيره في ذلك اليوم وصل الرجل الى الموضع الذي يصلى فيه على
الموتى 76b | وقعد ينتظر من يصل من الموتى ليصلى عليه من جملة الناس، قال
فاحتيت ونمت محتييا وقد فكرت وقلت ما يتصور لمثل هذا أن يصل النبي
صلّم للصلاة عليه وقد شنى نفسه فسمعت في منامى قائلا يقول لا تفكك هذه ٢٠
الجنائز فهو هذا الرجل بعينه قال فاستيقظت وجددت الوضوء وتقدمت الى
باب الميت وشيعت جنازته وحضرت الصلاة عليه ودفنه، قال المجدي وأخبرني
شيخي علي بن احمد الحارزي انه كان للفقيه * ابن حجر عدة بنات صالحات
فذكرت إحداهن انها رأت اباها بعد موت اخيها بمدة فقالت له يا * أبت ما

حالك فقال مذ وصلنا اخوك نحن في ملازمة الله تعالى أن يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك إلا بعد مشقة شديدة وإشرافٍ على اليأس من ذلك، وكان شفقُه لنفسه يوم الجمعة لأيام مضيّين من القعدة سنة ٦٨٥ في السنة التي توفي فيها والده *

152a (٢٨٩) القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عمر الحزيرى، ولى قضاء ٥
عدن بعد القاضي عبد العزيز بن القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن أصله من
ذى جبلة وكان قاضيا بعدن في سنة ١٤٥ *

128a (٢٩٠) محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله الجبزي الزبلي
القرشي، كان فقيها فاضلا مشهورا عاقلا اخذ عن جماعة منهم ابراهيم القريظي
وبالجيل عن عبد الله بن عبد الرحمان السفلي ودرس بمسجد السنة بذي ١٠
جبلة مدة طويلة وتفقّه به جماعة وكان صاحب كرامات ومكاشفات روى عنه
الثقة أنه كان قاعدا مع بعض اصحابه فجاء فقيه من المشيرق يُعرف بالخضر
يسير حافيا ونعله بيده فلما قرب من الفقيه انتعل كراهة أن يدعس على ما بناه
فخر الدين ابن الرسول فحين رآه الفقيه قال لصاحبه هذا الفقيه * فلان جاء
128b ليسلم على لا إله إلا الله عن قريب يبني بنو رسول مدارس بجملة ويقعد | ببعضها ١٥
مدرسا فسأله الفقيه وذاكره ساعة ثم ودعه ثم لم تطل المدة حتى بنى بنو
الرسول المدارس وطلبوا الفقيه الخضر فدرس بالمدرسة الزانية، ثم انتقل الفقيه
الجبزي من جبلة الى الحمراء قرية من معشار الجند ثم انتقل الى قرية الظفر
وتوفي بها سنة ٦٢٥ وحضر الفقيه عمر بن سعيد العقبى قبرانه وكان اخذ عنه
ولا يُعرف له في الفقه شيخ غيره *

69a (٢٩١) محمد الناصر بن عمر الأشرف بن يوسف المظفر بن عمر المنصور بن
علي بن رسول، خالف على عمه المؤيد بن المظفر وجّه اليه المؤيد العساكر
فالتجى الى جبل * سورق وطلب الذمة من عمه فأذم عليه فنزل من الحصن
وسار الى عمه فأمر المؤيد جميع العسكر بتلقيه فوصل الى باب المؤيد ثم سار الى

منزله، قال ابو الحسن الخزرجي حكي القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
الربيعي فلما استقرّ الناصر في منزله كتب المؤيد الى الخازندار يا فلان احمل
الى الولد محمد مائة الف دينار وخذ خطه بذلك فظنّ الخازندار انه يعني ابن
اخيه اسد الاسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد اقبل
على محمد بن حسن المذكور اقبالا كلياً فحمل الخازندار مائة الف دينار الى اسد
الاسلام محمد بن حسن وأخذ خطه بذلك فكتب الخازندار مطالعة وطوى
فيها خط اسد الاسلام بما قبض وأرسلها الى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة
والخط جوب للخازندار انها اردنا * محمدنا الناصر ولم نرد غيره فبادر احمل اليه
مائة الف أخرى وخذ خطه فيما قبض فحمل الخازندار من الخزانة الى الناصر
مائة الف أخرى وأخذ خطه وأوصله المؤيد فقبض الخط | ولم يسترجع المال ١٠
ولا بعضه من اسد الاسلام ولا نقص الناصر ممّا لفظ له به ولا عنف الخازندار
في عدم المراجعة فهذا غاية الجود والكرم، فلما توفي المؤيد وتسلطن ابنه
المجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة الفقيه عمر بن سعيد وأرسل به الى
عدن فسجن بها فلما لزم المجاهد وتسلطن عمه أيوب المنصور بن المظفر في
تلك السنة اخرج ابن اخيه الناصر من سجن عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥
الى تعز، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلطن المجاهد مرة ثانية وذلك في
رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولك وابن اخيه محمد بن ابي بكر بن
الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن تعز مقيدين ثم بعد
ايام قلائل اطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية
السلامة، فلما اخذ الغوارون زبيد للمجاهد وأخرجوا الماليك منها وذلك في ٢٠
ربيع الأول من سنة ٧٢٤ قصد الماليك قرية السلامة وأطعموا الناصر في
الملك فسار معهم الى زبيد فقاتلهم اهل زبيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر
الى التريبة فأقام بها اشهرًا وجبى أموالها ثم قصد زبيد فلقبه بفشال جماعة من
اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم اتى زبيد فخرج اليه الغوارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زبيد ونزل بجائط لبيق في جمادى الأخرى من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر ومن معه انحلت عراهم وافترت كلنهم وارتفعت محطتهم فقصده الناصر في طائفة من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم وسجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أذكر ما كان من امره بعد ذلك *

131a (٢٩٢) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه محمد بن عيسى بن سالم الميمسي أنه تفقه بجماعة ودخل عدن فلقى الأحنف فأخذ عنه الوسيط، فإن صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحنف عدن ولم اقف على ذلك في ترجمة الإمام الأحنف ولم يذكر المحدثي ولا الخزرجي ولا ابن سمرة ١٠ أخذ الفقيه محمد بن عيسى الميمسي للوسيط عن الأحنف وإنما ذكروا أنه اخذ الوسيط بعدن عن الميمسي وعن الفقيه محمد بن عبد الله بن قريظة السهامي لما خرجا من زبيد هاريين من فتنه ابن مهدي الى عدن *

156a (٢٩٣) محمد بن ابي القاسم بن عبد الله المعلم الجبائي، قرأ على القاضي محمد بن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظي ١٥ الغربيين للهروي بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير ذلك إلا أنه كان موجودا في سنة ٥٨٦ وتوفي لثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٩ *

153b (٢٩٤) محمد القزاع اليافعي، كان إماما في النحو، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه... *

70b (٢٩٥) محمد بن مؤمن بن محمد الملقب جمال الدين، اصله من بلد السودان من ناحية زبيد وكان فقيها ظريفا متادبا حسن الخط كبير النفس عالي الهمة ترقى به همته الى الخدم السلطانية حتى كان من اكابر رؤسائها، وذكر الخزرجي في ترجمة القاضي محمد بن مؤمن ان المجاهد ندبه

سَفيرا الى الديار المصرية في طلب النصره من الناصر محمد بن قلاؤن على ابن
 عمه الظاهر عبد الله بن أيوب فتقدم الى مصر في ذي القعدة من سنة ٧٢٥
 71a وشمر تشميرا جيدا ورجع بالعساكر في | آخر القعدة من سنة ٧٢٦، أما تقدمه
 الى مصر لطلب النصره فمحمّل وأما وصول العساكر المصرية فيما ذكره من
 التاريخ فوهم لا شك فيه فإن العسكر المصرى الذى وصل نجدة للمجاهد على
 ابن عمه الظاهر وصل اليين في رجب سنة ٧٢٥ كما ذكره المخرجى نفسه في
 ترجمة المجاهد وفي تأريخه الكبير المرتب على السنين وكذا ذكره الفاسى وغيره،
 نعم إن المجاهد ارسل الفاضى محمد بن مؤمن في ذي القعدة من سنة ٧٢٥ الى
 الديار المصرية بهدية سنية في مقابلة ما أُعِين به من العساكر وكان مسيرها
 في البحر من ساحل زبيد ورجع ابن مؤمن الى اليين في ذي القعدة من سنة ١٠
 ٧٢٦ ومعه ثلثون مملوكا هدية، وفي شعبان من سنة ٧٢٨ نزل ابن مؤمن الى
 عدن وطلع منها الى الجند وصحبه خزانه جيدة نقداً وغروضا وحطى عند المجاهد
 حظوة عظيمة فأضاف اليه القضاء الأكبر ثم استوزره وحمل له اربعة اجمال
 طبخاناة وأربعة أعلام وأقطعه إقطاعا جيدا، وكانت سيرته في الغالب
 محمودة لا سيما في امر الفقهاء والوقف وكان صادق القول لم يخلف قولاً ولم
 ينطق بسفه غير أنه كان حسودا لأهل طبقته من الرؤساء والأكابر وسعى في
 إتلاف طائفة منهم كالزعيم والغيث * بن الشيبانى وغيرها، وسعى في تلفة طائفة
 منهم بتزويرات زورت على خطه واتفق من القضايا ان الفاضى * حسنا الموصلى
 والشيخ محمد بن قياز اجتمعا على السكر وكانا من خواص الفاضى ابن مؤمن
 فلما غلب السكر عليهما قال ابن قياز لابن الموصلى على سبيل المجنون اكتب
 لى منشورا بولاية حصن حب فكتب له بذلك وكتب العلامة السلطانية أعلاه
 وأخذ ابن قياز وغلب السكر على ابن الموصلى فلم يستعد المنشور ثم إن ابن
 71b قياز طلع حصن حب | فاجتمع بالوالى وسلم اليه المنشور فقال الوالى السمع
 والطاعة ولكن اين الخط بالتمكين فقال ما اعلم هذا منشور كتب بالولاية قال

الوالى لا بُدَّ من شاهد التمكين فطلب ابن قتيبة استرجاع المنشور فأبى عليه
الوالى، ثم كتب الوالى الى المجاهد يسأل خطأ شاهدا بالتمكين فجوب اليه المجاهد
احتفظ عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به، فلما وقف عليه المجاهد صدق ما
قد قيل في ابن مؤمن من الكلام ولم يشك في خيانتة فاستدعاه الى ثعبات فلما
دخل من باب ثعبات قبض هنالك ورُسم عليه ترسيا عنيفا وقبض بيته بما فيه
من ناطقي وصامت ثم أرسل به الى التعكر فقتل وذلك في سنة خمس او ست
او سبع وثلاثين (وسبعائة) *

135a (٢٩٦) الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الدمشقي الشافعي المقرئ، له اليد الطولى في الحديث والقرآت وغيرها من
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طبخة النشر في القرآت العشر والحصن
الحصين ومختصره العدة ومختصرها الجنة وغيرها، وكان كثير التنقل في البلاد
رحل الى مصر وشيراز والشام والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد في أيام
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوي بمسجد الأشاعر وقُرى
عليه مُسنَد الإمام الشافعي وسُنن النساء وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت
وكبرأؤه ودخل تعزَّ وعدن فأخذ عنه القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن^{١٥}
الطبري وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسلسل الأُولية والتشبيك
والمصانحة [و] بالفقهاء وبالحنافظ وأخذوا عنه ايضا حديثين عُشاريين الإسناد وذلك
بقراءة عبد الغني بن عبد الواحد المرشدتي وحضر المجلس القاضي جمال الدين
محمد بن مسعود ابو شكيل فأجاز الجزري للجميع رواية ما يجوز له روايته من
تأليف وتصنيف ونثر وغيره وكذلك اجاز ايضا في جميع ما ذكر من^{٢٠}
المسلسلة وغيرها لشيخ مشائخنا القاضي جمال الدين محمد بن احمد حبيش
وكان سماع الجماعة من المذكور في شهر شعبان سنة ٨٢٨ *

110b (٢٩٧) محمد بن معط، ذكر المحدثي في ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد
الحضرمي قال اخبرني الثقة من اهل عدن قال اخبرني الفقيه محمد بن معط

وكان من الزُّهَّادِ الفقهاء الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدي قرية الرقبة من وادي رمع فعرض لي ان اقرأ النحو فرأيت في المنام قائلاً يقول لي اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمي وقرأ عليه النحو فعجبت من ذلك فقلت يا عجبا المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة في النحو فقلت في نفسي قد حصلت الإشارة فليست هذه الإشارة سُدى، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت الضحى فوجدت الفقيه في حلقة التدريس بين اصحابه فحين رآني رحب بي فلما سلّمت عليه وقعدت بين اصحابه قال لي يا فقيه قد اجرتك في جميع كتب النحو فأخذت ذلك بقبول وعدت الى بلدي فا طالعت شيئاً من كتب النحو إلا عرفت مضمونه حتى يظن من يُذاكرني أنّي قد اخذت عدة من كتب النحو قال المخبر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان وفاته *

131a (٢٩٨) محمد بن منيب العدني ابو الحسن، روى عن السري بن يحيى وقريش بن حيان العجلي وروى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل وعلي بن المديني وعبد بن حميد وسلمة بن شبيب والرمادي وجماعة، قال ابو حاتم ليس به بأس وروى النساء عن زكرياء السجزي عن اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل ١٥ عن ابن منيب عن السري بن يحيى عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله إلا انت الحديث، كذا ذكره الذهبي في التذهيب *

69a (٢٩٩) محمد بن الموفق، ولي نظارة عدن أيام الظاهر بن المنصور بن مظفر ولما اخذ المجاهد عدن في ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور وربطه هو والوالي ابن أيبك المسعودي في سلسلة واحدة وحبساً الى ٢١ ربيع الأول ثم سُفقا *

150b (٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني قاضي عدن ونزيل مكة صاحب المسند، روى عن ابيه والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة * ووكيع بن (127b)

المجروح وأبي معاوية وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو عيسى الترمذي، روى عنه الترمذي قال حجبت ستين حجة ماشياً على قدمي، توفي سنة ٢٢٠، كذا في تاريخ الياقيني *

١٣١٥ (٢٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكهيت بن علي بن الكهيت بن محمد ابن سود بن الكهيت السودي المعروف بأبي حربته لأنه أشار بإصبعه المباركة الى بعض الظلمة فات فشبهت بالحربة وكان لا يشير بها بعد ذلك إلا منصرفاً عن صوب المشار اليه، قال الشاعر في مدح ولد ابي بكر:

هذا الذي شهد الفقات بأنه * لأبيه كانت حربته في الإصبع
فلأجل ذلك كان يقبض كفه * عمّن أشار اليه قبض الأكوع
ويقول هزلي لم تزل جدّاً وهذا السيل من ذاك الخضم المترع،^{١٠}
١٣١٦ | كان محمد المذكور من كبار العارفين تفقه في بدايته فرأى رسول الله صلّم
يقول له يا محمد قم في حوائج الخلق ولك * الرفاء والوفاء والكفاه قال فقلت
يا رسول الله أريد أقرأ العلم فأعاد عليه ثانياً وثالثاً فقال له النبي ما لك
تخالفتنا قال فاقمت في حاجة إلا وأنا انظرها مكتوبة في ادم السماء تُقضى او لا
تقضى وما سرت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء الى الأرض تحمله القدرة^{١٥}
قبلي حيث سرت وكان يقول ما دام هذا الجمل يحمل فحمل على، وكان
يدخل الديوان في اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر الفا فقال المؤيد
أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حدّاً نعرفه من المسامحة فعلم الفقيه بذلك فامتنع
من التحديد، قال شيخنا الأهدل ودخل الفقيه محمد بن يعقوب الى عدن في
بعض أسفاره ومعه ولد ابو بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم^{٢٠}
فحصل له قبول وفتح عليه مال كثير فنصدق به ولم يخرج بشيء، وحصل له
كرامة مشهورة وذلك أنه ركب * بأصحابه في مركب كبير فلما صاروا بباب
المنذب انكسر الدقل وسقط الشراع في البحر فتعلق بعضهم بالفقيه فقام فوضع
يد على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

انه وارتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من
 جانبه وروى انه قال ما * استعدت برسول الله إلا اجاب وأراه بعيني الشحمية
 وما قلت قال رسول الله إلا ورأيت بين عيني، وحكى انه حج وأتى الحرم والناس
 محتاجون الى الماء فسألوه في سيل الوادي او المطرف قال لولد يعقوب رُح الى
 أعلى الوادي وقل يا ودياه سل فحاء السيل على إثره وارتوى جميع الركب ٥
 واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح | العالم ابراهيم * البُحاني^{132a}
 صحبة وأخوة فرض الشيخ ابراهيم وإيس من حيوته وحضر جمع من اصحابه
 ليشهدوا موته فقيل للفقير محمد لو امتهلت له مهلة فوعدت عليه حالة غيبته عن
 رحسه ثم أفاق وقال قد استمهلت له عشر سنين فأرخواها من الساعة فامات
 إلا بعد تمامها وحصل له اولاد في تلك العشر فكانوا يسهون اولاد العشر فلما ١٠
 تمت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين
 الفقيه عبد الله الاحمير من اهل الشويرى صحبة فات قبل الفقيه محمد فزاره
 فذكر انه خرج له من قبره وقام قائما ورحب به، وكذلك كان بينه وبين
 الفقيه العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابي الخَلِّ صحبة وللخَلِّ فيه حسن ظن
 فات ابو حربة قبله، وحصلت شوكة في رجل ولد الخَلِّ وأُعيت اهل الصناعة ١٥
 وتعطل مشيه فوصل به والدك الى قبر الفقيه ابي حربة وقال يا فقيه محمد هذا
 الولد طرح على قبرك وقد جعلت لك مرها وتركه على القبر وعدل الى المسجد
 ينتظر ما يكون فمكث ساعة وإذا بولد مقبل اليه يمشى سويا والشوكة في يده
 فسأله كيف كان الأمر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدمي فقال
 الحمد لله وأخذ الفقيه ترابا من القبر وصب عليه ماء وشرب منه تبركا، وللقيه ٢٠
 محمد المذكور دعاه ختم القرآن المشهور له حلاوة في القلوب وموقع عظيم عند
 اهل النوق ويشتمل على مطالب عزيزة من المقامات والأحوال على قوانين
 النصوف * وتوفي سنة ٧٢٤ عقب السنة التي حج فيها وكان كثير الأسفار
 للزيارات الى مؤزغ والى عدن ونواحيها *

154a (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرْمُستِي، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن
 لقصده الحج من طريق هُرْمُوز فأجاز الفاضل ابن كَبْن بِمَشْكَاة المصاييح وبإجازة
 عامة ثم حج ورجع طريق بلد على طريق العقيلي كما ذكره الفاضل ابن كَبْن *
 127a (٢٠٢) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سَهْرَة فى موضعين من تأريجه
 ذكر فى ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهروبانى انه لما حج عزم من عدن فى ٥
 البحر سنة * ٥٧٤ صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الزقيرى وعلّى بن احمد بن عبد
 127b الله القريظى الفاضل خطيب عدن فدخلوا كَهْران وزاروا قبر الفقيه محمد بن
 عبدويه وولديه، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها يعنى سنة ٥٧٦ توفى الشيخ
 مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقبر هناك، انتهى المقصود ولم اعلم محل
 قبره بعدن *

31a (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثَّقَفِي ابن اخى الحجاج بن يوسف وخال
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعامله على اليمن، يروى ان الوليد بن
 يزيد قال لامرأته بنت خالد بن اسيد ما رأيت احسن منك قالت لو رأيت
 اختى لعرفت انها احسن منى فقال أرينيها فقالت اخاف ان تتركنى وتزوجها
 فقال ان تزوجتها فهى طالق فظننت انها تحرم بهذا فأرته إياها فلما رآها شغف ١٥
 بها فخطبها من ابيها بعد ان طلق اختها فقال ابوها أتريد ان تكون فحلاً لبناتى
 لا افعل هذا، فلما توفى هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد
 ابن يزيد المذكور رغب خالد فى زواجه فاستعمل من فاتحه فى ذلك فكتب
 الوليد الى عامله باليمن يومئذ مروان المذكور يخبره بيمينه وبأمره باستفتاء الفقهاء
 فى اليمن فلما وصله الكتاب جمع البهتيين من اهل اليمن منهم سبأك بن الفضل ٢٠
 الخولانى وعبد الله بن طاووس واسماعيل بن سروس الصنعائى وخالد بن عبد
 الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وبسؤاله فابتدر سبأك بن الفضل
 وقال ايها الأمير إنما النكاح عقد يُعقد ثم يُحل بالطلاق وإن هذا حل قبل ان
 يُعقد فلا يتعلق بذلك تحريم * وأجمع معه الفقهاء الباقون على ذلك فأعجب

مروان ما سمع منه وقال لسماك قد وليتكم القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره
ان القاضي قبلي قال كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن
اسيد وأوقفه عليه فأجابه وزوجه عليها *

152b (٢٠٥) مسعود بن عبد الله الواصلي، كان تاجرا بعدن وحصل منه في
حق القاضي ابن كبن ما شوش خاطره عليه وأتعبه فقال فيه قصيدة كما وقفت
عليه بخط القاضي ابن كبن مسودة وهي:

يا ربِّ يا ربِّ يا فهار كلِّ جري * قد ضاق صدري وقلَّ اليوم مُصطبري
أشكو اليك فعلاً الجائرين على * جناب حُكْمِك حُكْمَ الشَّرْعِ فَاتَنْصِرِ
من الطُّغاة البُغاة الجامعين على * دناءة الأصل بسط القول بالبطر
أشكو بمسعود أعنى الواصلي فقد * أهان وجهي بين البدو والحضر
في غير ما مرّة يبنو بهفوله * على جنابي بلا ذنب ولا ضرر
أعطيتُه المال في الدنيا وزينته * فزاد في جهله والبغى والخور
فأطمس على ماله يا ربِّ في عجلي * حتى نراه على الأبواب للكسير
وأطمس على عينه حتى تبدلها * بنورها ظلمة تعلقو على النظر
وأشدد على قلبه عن كلِّ مكرمة * تتراد منه فلا يلفاك بالطهر
يا ربِّ جئتُك بالقرآن يشفع لي * وبالذي هو خيرُ المخلوق من مُضِرِّ
وبالصحابة والآل الذك لهم * على سوى الرُّسل فضل غير مستبر
153a | والتابعين لهم في حُسن ما سلكوا * أكرم بهم خير تباع على الأثر
أنصف واسهرسه (?) درك على * عيون خلقك تعجلاً على قدر *

156a (٢٠٦) معوضة بن علي بن عزان اليافعي، سمع على حسين بن احمد بن
حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطير للشيخ شهاب الدين
السهروردي بقراءة الفقيه شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها
وسائر مصنفات شهاب الدين السهروردي *

80b (٢٠٧) مُفْلِحُ الكُوفِيِّ والد عليّ المذكور أولاً، كان من مياسير اهل عدن
منسعةً دنياه اتساعاً كثيراً *

12b (٢٠٨) المُكْتَرِ بن أبان، لما قدم الامام احمد بن حنبل الى عدن لبضع
وسبعين ومائة للأخذ عن ابراهيم بن الحكم بن أبان لم يجده كما بلغه فقال لعنه
المكتر بن أبان المذكور: في سبيل الله الدرهمات التي أنفقناها في قصد ابن
اخيك، ولم أر أحداً أفردّه بترجمة *

43b (٢٠٩) الفقيه ابو منصور، ذكر تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى في
ترجمة محمد بن الحسن بن دُرَيْد صاحب المقصورة المشهورة ما نصه قال الحاكم
في ترجمة ابي العباس اسماعيل يعني ابن عبد الله بن محمد بن ميكال مدوح
ابن دريد سمعت ابا منصور الفقيه يقول كنت باليمن سنة ٢٢٩ فبينما انا ذات ١٠
يوم اسير في مدينة عدن اذ رأيت مودّياً يعلم متادّباً له مقصورة ابن دريد وقد
بلغ ذكر الميكاليّة فقال لي يا خراسانيّ ابو العباس هذا له عقبٌ عنكم فقلت
بل هو بنفسه حتى فتعجب من هذا اشدّ التعجب وقال انا اعلم هذه القصيدة منذ
كذا سنة، وفي محاسن الاصطلاح للإمام سراج الدين البلقيني ما نصه عن
ابي عبد الله الحاكم المحافظ المشهور عن الفقيه ابي منصور البغداديّ قال بعدن ١٥
* إِيَّيْنِ يَوْمُ عيد فشُدَّتْ عَنزَةٌ يعني ماعزة بقرب الحراب فخطب الخطيب وصلى
فسألهم ما هذه العنزة المشدودة في الحراب قالوا رسول الله صلّم يصلي يوم
العيد الى عنزة فقلت يا هؤلاء صحفتم ما فعل رسول الله هذا وإنما كان يصلي
الى العنزة، وأعرابيّ يذاكرنا قال كان رسول الله إذا صلى نصب بين يديه شاة
فأنكرت ذلك عليه فجاء بجزء فيه: كان رسول الله | إذا صلى نصب عنزة ووجه ٢٠
الخطأ أنه اعتقد الإسكان في النون *

49a (٢١٠) منصور بن حسن بن منصور بن ابراهيم بن عليّ بن ابراهيم بن
عليّ بن محمد الفرسيّ بضمّ الفاء وسكون الراء وإهال السين نسبة الى الفرّس
جيل من العجم وهو ابن اخي الفقيه عبد الله بن منصور بن ابراهيم، وُلد

منصور المذكور سنة ٦١٧ وكان احد اعيان الكتاب في الدولة المظفرية و صدر
الدولة المؤيدية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة
المحفوظات نظما ونثرا يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت
وكان مهما اشكل عليهم من ذلك في وقته إنما يرجع اليه في الغالب، وكان
غالب اوقاته ناظرا / إما بعدن وإما بجيلة وها من أعظم اعمال اليمن وما أدرك
عليه غلط ولا خيانة لمخدومه وكان مشهورا بالأمانة وعدم ظلم الرعية، اخذ عن
الامام الصاغاني مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى
الاسكندري عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جيلة يوم الجمعة
عاشر المحرم أول سنة ٧٠٠، وفي تاريخ شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه عبد الله
ابن منصور بن ابراهيم بن علي عم صاحب الترجمة انه الذي كان يتولى نظر
عدن وجيلة وهو وهم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور الى
ترجمة ابن اخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقيها عالما وهو
من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي *

127b (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الامام محمد بن
اسعد بن همدان الريمي كتاب التنبية بشعر عدن بقراءته له على الشيخ الحافظ^{١٥}
اسعد بن محمد بن انس المهداني، كذا وقفت عليه في سند الامام محمد بن
مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السيد الفاضل الورع
الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذ
محمد بن اسعد بن همدان عدن، ولم اقف لمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة
في الخزرجي وأما تلميذ محمد بن اسعد بن همدان فذكره ولم يصرح بدخوله^{٢٠}
نفر عدن كما تقدم *

150a (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني ابو شعيب القنباري اى بكسر القاف
وسكون النون ثم موحدة كما قيد به ابن حجر في التقريب، روى عن الحكم بن
أبان عن عكرمة صلاة التسيح والقول إذا سح الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولده عبد الرحمان بن بشر ومحمد بن اسد الحسنى وزيد بن المبارك الصنعاني
 واسحاق بن اسراييل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به
 بأساً وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حبان في الثقات، من التدهيب،
 وذكر أولاً ان القنبار شئ تخرز به السفن وقال في آخره قنبار موضع بعدن
 ولا يعرف بعدن موضع يسمى قنباراً وما ذكره أولاً هو أولى، ففي التقريب ١٥٠
 في ترجمة المذكور بعد ما ذكر القنباري وضبطه قال والقنبار حبال الليف،
 ولعله كان يقتل القنبار او يبيعه، وقال فيه صدوق سمي المحفظ من الثامنة مات
 سنة ١٧٥، وقال الذهبي في الميزان لم يذكره احد في كتب الضعفاء ابداً ولكن
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي ليس به بأس
 وقال ابن حبان ربه اخطأ وقال ابو النضل السليمانى منكر الحديث وقال ١٠
 ابن المدينى ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
 ايضا بالثبت وله آخر بالإسناد في القول اذا سمع الرعد يروى في الأدب
 للبخارى*

حرف النون

٩٦ (٢١٢) الامير ناصر الدين ابن فاروت والى عدن، قال المستبصر وفي ١٥
 سنة ٦٢٤ تولى إمرة الحاج اضافة الى ولايته قال وعمر الامير ناصر الدين ابن
 فاروت المذكور برباك بستانا حسنا وغرس بها التارنج والاترنج والموز والتارجيل
 وحفر الامير المذكور برباك آباراً*

١٥٧٥٥ (٢١٤) ابو الفتوح نصر الله بن قلاقس الشاعر اللخمي الاسكندري، كان
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صحب المحافظ ابا طاهر السلفي وانتفع بصحبته وأثنى ٢٠
 عليه المحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدينة عدن وامتدح بعض وزراءها
 فأحسن اليه وأجزل صلاته ثم ركب البحر ففرق جميع ما معه فعاد اليه عرباناً
 وأنشد قصيدة مطلعها:

صدرنا وقد نادى السامح بنا رِدوا * فعدنا الى مغناك والعود احمد،
وأنشده ايضا قصيدة مُفْتَحُهَا:

سافر اذا * حاولت قدرا * سار الهلال فعاد بدرًا

والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرًا

وَيُنْقَلَةُ الدُّرُّ النَفِيسَةُ بَدَلَتْ بِالْبَحْرِ نَحْرًا

ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول بديع الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر
خُبثه والبيت الثالث مأخوذ من قول صُرِدَّرَ الشاعر:

قَلِقُلْ رِكَابِكَ فِي الْفَلَا * وَدَعِ الْغَوَانِي فِي الْخُدُورِ

لولا التنقل ما ارتقى * دُرر البحور إلى النُحُورِ،

من تاريخ الياقعي وذكره فيمن توفي سنة ٥٦٧ * ١٠

حرف الياء

١٠١٦ (٢١٥) بجي بن عبد اللطيف التكريتي الربيعي، لا اعلم من حاله غير ما

وقفت عليه في ترجمة الشافعي من تاريخ الجندی وأنه كان يقول شعرا حسنا

غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه المصدر الرئيس نصر الدين بجي بن عبد

اللطيف التكريتي الربيعي بنصر عدن سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى ١٥

١٠٢a الامام الشافعي | قوله:

قيمة المرء فضله عند ذى الفضل وما في يديه عند الرعاع

فإذا ما حويت مالا وعلما * كنت عين الزمان بالإجماع

وإذا منهما غدوت خليا * كنت في الناس من أخس التاع،

قال ومن ذلك ما انشدنيه له في المعتقد: ٢٠

انا شيعي أحب [أل] المصطفى * غير أنني لا أرى سب السلف

مذهبي الإجماع في الدين ومن * فضل الإجماع لم يخش التلف

انتهى المقصود *

150b (٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكيّ العدنّي ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبائح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مقرونا بغيره، (من التذهيب، وفي التقريب مقبول من العاشرة *

72a (٢١٧) الشيخ الموفق | يحيى بن يوسف المسلماني، لما توفي الفقيه علي بن عيسى بن مفلح المليكي بعدن وكان ذا مال وبين وكتب كثيرة اسند وصيته ° الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالتغر اراض تعرف بتركة المسلماني ووف غالبها على الفقراء والمساكين *

150b (٢١٨) يزيد بن ابي حكيم العدنّي ابو عبد الله الكناني، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن ابان ومقاتل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزمعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير ° وسلكه بن شبيب وعبد بن حميد والزيادي والكديمي ورجاء بن مرجا وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، وقال ابن حجر في التقريب صدوق | من التاسعة مات بعد عشرين اة ومأين *

70b (٢١٩) يوسف المفضل بن حسن المظفر بن داود اظنه المويّد، دخل ١٥ عدن مع عمه المجاهد لما اخذها من الظاهر وفي سنة ٧٢٠ قبض عليه المجاهد وسجنه في حصن نعر فاقام مسجوناً الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٢ *

149a (٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصوّاف التميمي، كان تاجرا خيرا له اشتغال بالعلم كثير سمع شيئا من الحديث على ٢٠ الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي، قال الجندی وبنو الصوّاف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب اي المذكور وطاهر بن علي اي المذكور في حرف الطاء قال وهم بيت خير وتقي وهم من متقدمي المتأخرين عن زمن ابن سبرة *

128b (٢٢١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن من قبل بنى محمد بن عمر فلبث * سنتين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب اذ كان عزل نفسه فأراد ابن الأديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك الى قاضي القضاة وما إليك من امره شيء، فرجع ابن مضمون الى بلخ فاشترى اراضى بها جيدة ° ثم جعل قاضيا بنعز ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن الأديب لها ولى القضاء الأكبر فعاد بلده متوليا بعض جهاتها الى ان توفى سنة ٧١٨ *

151a (٢٢٢) ابو محمد يونس بن يحيى بن ابي الحسن بن البركات الامام الشريف النسيب الهاشمي البغدادي المحدث، قرا صحيح البخارى على المحافظ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي ببغداد سنة ٥٥٢، وقرا عليه الفقيه العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المعروف بأبي قفل الزيادي العمدي صحيح البخارى في مسجد الشجرة بثغر عدن المحروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحراري *

تم القسم الثاني من تاريخ ثغر عدن

وبليه ذيل فيه تراجم

منتخبة من غير

ابي مخرمة

ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي

المجندى والاهدل

(٢٢٢) احمد (بن علي بن احمد بن مياس)، هو من اعيان زمانه كرما
 Gan. 175b
 وفضلا ما صحب احدا الا وكان له عليه الفضل وان كان ملكا او اميرا وما
 وصله طالب الا واعانه. يغالب امله او كليله ولم يزل مستمرا على مكان ابيه في
 القضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولى ولد الفقيه ابي بكر القضاء الاكبر فحصل بينه
 وبينه تشويش اتفق النقلة ان سببه الفخر بن الفارسي وعضد صهر له كان
 مزوجا بأخته فلم يزلوا يكرران حديثه على القاضي جمال الدين وهو يومئذ قاضي
 الاقضية حتى انه استدعاه بطلب فيه عنف واقام بوجهه صهره الفاروق وطلع
 جماعة من الحج عضدوه في الشكاء فبينما هو في محافتهم اذ قبض عليه المؤيد
 وصادره وندم القاضي جمال الدين على طلبه حيث لم ينفع الندم واقام في الترسيم
 والمصادرة عدة سنين، سمعت الشريف ادريس يثنى عليه بالكرم والفقه ويقول
 ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عنى
 ابن الفارسي لصهره الفاروق فجعل مكانه قاضيا واستمر على قضاء الحج حتى
 انفصل القاضي جمال الدين فلزم الفاروق وصودر ثم اطلق فجعله ابن الاديب
 حاكما بموزع وتوفي لايام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٢٠ *

(٢٢٤) احمد بن محمد بن حجر صنو الفقيه ابي حجر، كان مشاركا بالعلم
 Gan. 172b
 (Ahd. 226b)
 ذا صدقة ومعروف سكن مدينة كلخور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة
 وصى الى اخيه يتصدق عنه بتلك تركته وكان ثلثا متسعا، وتوفي حيث سكن
 وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد
 وابراهيم، فمحمد كان مصلحا لدينه وديناه وتوفي ايضا * بكلخور سنة ٦٧٧،

وأما إبراهيم فغلبت عليه العبادة وسكن مكة وأقام بها في السنة التي توفى بها
اعتمر في شهرى رجب وشعبان ستين عمرة وفي رمضان خاصة ستين عمرة أيضا
ثم توفى بشوال سنة ٦٧٢ *

Ahd. 232b
(Ġan. 175b)
(٢٢٥) احمد بن (محمد بن يحيى) السبتي فقيه بالفرائض وهو ممن له
عصية في الله مرضية *

Ġan. 177b
(Ġan. 68a)
(٢٢٦) ابو العتيق ابو بكر بن احمد بن عمر ابن الاديبي (العيدي) نسبا
الأيبي (بلدا)، مولد سنة ٦٦١ وتفقّه بعمر ابن ابي الغيث المتقدم ذكره وبمشقّر ثم
ارتحل الى تهامة فاخذ عن بعض بني عجيل ثم عاد بلك فاقام مدة طويلة على
طريق النسك ثم سافر الى مكة فصحب ابن زريق المذكور في فناء تعز فلما
عادا من الحج اخبر الفضاة بنى محمد بن عمر بدينه وفقه فآثر ذلك عندهم اذ
كان *للخير له حظّ معهم وقبول عندهم فطلبوه وولّوه قضاء عدن وأبين
فاستتاب على ابين ودخل عدن وذلك سنة ٦٧٤، وعقب دخوله حصل في
عدن سيل جفاف فاحتمل بيوتا وعالمها كثيرا وألقاهم البحر من حملتها بيت
لضامن البلد المعروف بابن معوضة واحاط الماء بالبيت الذي نزله القاضي حتى
انه لم يخرج منه الا بجيلة من كوة فيه ينزل منها الى الشارع فاخرج كتبه وخرج
على سلم ركز له من كثرة الماء على باب البيت، ولم يتركه بنو محمد بن عمر
يسير في القضاء على مراده بل ألزموه الوقوف على حدود ضاق منها فعزل
نفسه وعاد الى ابين فبقي على قضائها وجعل مكانه في عدن يوسف ابن مضمون
المقدم ذكره فلبث نحو سنتين ولم تحسن آثاره فعزل وأعيد ابن الاديبي في
سنة ٦٧٦ فلما استمر على القضاء *وافق على ما أخذ الفضاة له متادبا منضبطا
واحدث مع ذلك ضوابط أخر لم يحدثها قاضي قبله منها انه منذ ولي لم يصرف
للأيتام زكاة وكانت مما ينتفع به الناس ومنها انه منع اهل عدن ان يوصوا
الا بجزر اقوام عيتم وسبأهم الامناء وهم عند الناس على خلاف ذلك ظاهرا
وباطنا ومتى فعل احد خلاف ذلك انكر عليه بالحس ونحوه من التعزير وربها

حبس الشهود وهذا امر شاقّ بالناس بحيث انّ الفقير لا يصله الشهود المعيّون
 178a لعدم طمعهم به اذ لا بدّ *من | ان يوصى الموصى لهم بشيء *يرضى به الموصى
 لهم طوعا وكرها والغنى قد يكون يحبّ كتم امره ولا *يوصى الا بحضر من يتحقّق
 دينه وأمانته وكنمه السرّ فيمنع كثير من الفقراء والأغنياء لما ذكرته، ومن ما
 سنّه ابن الاديب ان متى وصل وكيل ما له في المستودع لم يسلموا له حتى
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعيف لا عمل به، ثمّ انه لما سكن كحجّ عند
 ولي قضاء عدن صار يخرج بعد الموسم ويتديّر الرعايع واشترى اراضى ونخيلاً
 ومتى خرج من عدن استتاب الفقيه احمد الحارزى واستتاب ابن الفارسيّ مقدّم
 الذكر في اثناء قيام ولد الفقيه ابى بكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك
 انه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمنطق
 ١٠ وحسن تدريس الجميع ولقد قرأت عليه الوسيط فرايته يحلّ إبهامه ويُريل
 إشكاله وانتفع به كثير من الفقهاء وشهدوا بأنه اوجد العصر في الفقه والتدريس
 ولا يكاد يجلو حيث كان عن تدريس ومطالعة ...، ولم يزل حاكماً
 بعدن حتى كان سنة ٧١٦ هـ وجرت الفضيّة المشهورة بين السلطان المؤيد وابن
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استحضر السلطان القاضي ابا شكيل
 ١٥ والقاضي المشيرقيّ مقدّمي الذكر لمشاجرة جرت بينهما فذكرتها مع ذكر
 المشيرقيّ واستدعى بهذا ابن الاديب وبجماعة من اعيان تهامة كابن الحضري
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المهجّم وجمال الدين محمد بن عبد
 الله الحضريّ واحمد بن ابى الخير فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا
 ولد الفقيه بلزوم بيته حكم ابن الاديب بينهما ووضح الامر واتّه كان خطأ من
 ٢٠ المشيرقيّ وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهت على ما حكمت به فلما ظهر
 للسلطان ذلك اطلق ابا شكيل عن الاعتقال وقُطعت المساطير التي كان
 المشيرقيّ كتبها عليه ثمّ لما خرجوا فعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان
 بابن الاديب فجعله قاضي قضاة وذلك بحضر ابى شكيل والقاضي حسن بن

صالح المقدم ذكره، وكان أول أمر فعله ان استناب على قضاء الجند ابن قيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستناب على قضاء زيد ابا شيكيل اذ عزل المشيرقي نفسه بالكراهة والجماعة وخوفوه، واستمر على القضاء حتى توفي المؤيد وقعد بعد نحو ثلاثة اشهر ثم انه تحقق ان عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يعرج على شيء غير (انه) تقدم لحج في سلخ صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد ان قُتل تلك الليلة الاتابك عمر بن يوسف [والوزير] (و)الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنسي حتى انقضت أيام المجاهد الاولة وقام عمه المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب وبعث له بزودة وكسوة فنوقف أياما ثم قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثم في ١٠ سادسه جرى للمنصور كما سيأتي فلبث ابن الاديب الى ربيع * الآخر من سنة ٧٢٤ ثم استأذن المجاهد وعاد لحج فهو هنالك مستقرًا انتقل عن الرعارع الى بناء أبة العليا فهو بها ساكن وقد بلغني انه عاد الرعارع، ولما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها واستدعاه الى الدملوة وامره بالاستمرار على قضاء القضاة فهو على ذلك حتى كان في شهر جمادى الاولى نزل عسكر من المجاهد ١٥ وهجموا الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بيته فدخل بعد وقتل وهو منعلق به وداخل ابن الاديب من ذلك فرع فلزم الفراش ومرض أياما ستا او سبعا ثم توفي يوم الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

AM 1446

(٢٢٧) الفقيه ابو بكر السرددي، لا اعلم من حاله غير ما ذكر الجندى في ترجمة محمد بن عبد الله الحزري قال الجندى اخبرني والدى عن الفقيه ابى بكر ٢٠ السرددي انه قال كنت بلحج اعلم لبعض اعيانها فجزى في بعض الايام ذكر ابى نواس وأبياته الكافية التي يقول فيها:

أَعْمَى بِالْوَصْلِ (يا) سَيِّدَتِي * وَأَنْحَلِينَا عَسَلًا مِنْ عَكِّكَ
 مَا عَلَى أَهْلِكَ (١) وَمَا ضَرَّهْمُ * لَوْ مَشِينَا سَاعَةً فِي سَكِّكَ
 لَيَعْنَى جَارِكُ بَلْ يَا لَيْتَنِي * تَكَّةَ مَفْوَشَةً مِنْ تَكِّكَ،

قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعاونون الادب وكلّ منهم يدعى انه يطبق شيئاً مما يشابهها فلم يطقن حتى قلت ابيانا منها:

ليتني يا دار سلمى ليتني * دكة مفروشة من ديكك

فرويت الايات للجزري المذكور ثم ساقني المقدور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزري فكتبت اليه بسبب حاجتي فلما وقف على رقتي استدعاني (اليه) واكرمني واستشديني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حجّ السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن او كل واحد منهم ارجوحة وهي المدروحة وجمعها اراجيح ومداريه وتسمى الشجحات ايضا بفتح الشين المعجمة والحجم والميم ثم الف ساكنة ثم مثناة من فوق وهي شئ يعتاد اهل اليمن عملها لمن حجّ اول حجة وعند نصبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بأشعار يمدحون من عملها ومن عملت له، وكان الجزري قد عمل مدروحة باسم السلطان فأشار علي ان اعلم شيئاً في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك وأراد الشعراء إنشاد ما نظموه في ذلك المعنى استدعاني الجزري وامرني بإنشاد ما قد عملت في ذلك ففمت بقصيدة في السلطان فرمى علي الجزري بكسوة جيدة فنشبهه جماعة من التجار ثم رمى لي بدنانير من الذهب وفعل الحاضرون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شئ كثير انتهى المقصود، كنا في الخزرجي والجندي ان ابيات ابى نواس الثلاث المذكورة ووجدت معلقاً بخط بعض الفضلاء ان ابيات ابى نواس:

عنان يا منيتي يا سكتي * أما تربني أجول في سكتك
ملكيتي اليوم يا معديتي * فصيرتني العداة من دكتك
وعجلي * ذاك وأرحمى قلقي * وأكتبي لي الأمان من صكتك

وان الايات التي اولها انعمى بالوصل لغير ابى نواس *

(٢٢٨) ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد الرعيبي عرف بابن البقرى، مولد سنة ٦٤٢ كان نربا لابن الحرزى ورميلا له بالقراءة قل ما قرا (Ahd. 227b) Gan. 173a

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار تدرّيس المدرسة الى ابن الحرّازي جعل هذا مُعيداً له فأقام مدّة طويلة في الإعادة، ولقد اخبرني بعض من قرا عليه الفرائض أنّه قال كنت اغلط في المسئلة وأستمرّ ثمّ أستدرك ذلك فأريد تغيير ما قد صورته على البحث فيقول لا تطسّن إلا من موضع كذا فأعمل بما قال فأجدّه صواباً، وكان ذا حميّة على من صحبه وصولاً لرحمه وكان ذا دنيا بخلاف ابن الحرّازي إذ كان الغالب عليه الفقر وكانت وفاته بشهر رمضان سنة ٧١٤ *

Ahd. 236b

(٢٢٩) الشيخ حسن بن عبد الرحمان الأهدل اخي وشيقي، صحب الشيخ الكبير عليّ بن عمر القرشيّ المقمّم ذكره ساكن المحاء ساحل موزع فأقام معه مدّة وكان الاخ هذا يتكرّر الى عدن بإذن الشيخ وبصحبه في ذلك الفقيه احمد ابن ابى بكر الحضرمي الهاشميّ فأعجبتهما عدن فتأهّلا بها بإشارة الشيخ فاستوطناها وسكنا رباطاً هناك للشاذليّة وكانا يشتغلان بالعبادة وأخلاق الصوفيّة ومطالعة كتبهم حتى عُرف فضلها وكان الاخ حسن أكثر تجرّيداً وإنقطاعاً عن الخلق فضعّف عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدّة سنين لا يأكل طعاماً كثيفاً بل لبناً ونحوه من اللطائف، وكان عارفاً بعلم الصوفيّة وأحوالهم وأقوالهم خصوصاً الطائفة الشاذليّة تخرّج فيها بالشيخ الامام عليّ بن عمر المذكور أوّلاً وربّاه بالحال والمقال، توفّي يوم الاربعاء غرة المحرم سنة ١٢١١ بعدن وقد نيّف على الخميس، سنة ودفن في الرباط وقبره مشهور يُزار ويُتبرّك به وعليه مظلة زاده الله من فضله، حكى صنوه ابو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته قال فأقيمت عنده مدّة ثمّ استأذنته في السفر الى الحياء والجهة الشاميّة فقال لي بشرط 237a ان لا يستهلّ المحرم إلا وأنت عندي وإلا فلا تسافر قال فسافرت على هذا الشرط ولم يتفق لي الرجوع إلا بعد وصول الخبر بموته قال فظهر لي حينئذ أنّه كان قد استشعر قُرب الأجل، وكانت اقامته بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط والاصحاب بعدن صاحبه الفقيه احمد الحضرميّ الهاشميّ واشتهر فضله زاده الله

توفيقا وتوفى لنحو الاربعين، وكنت رأيت ذات ليلة كأنى كنت فى مجلس علم مع بعض اصحابى وانى ختمت المجلس بقول بعضهم:

اذا امسى وِسَادى من تراب * وبث بساحة الربّ الرحيم
فهنوفٌ أُصِحَابى وقولوا * لك البُشْرَى قدمت على كريم

فلما اصبحتُ استنشرت قرب الاجل ثمّ جاءنى نعيه فى آخر نوبى رحمه الله °
وايانا وحقق لنا البشارة المذكورة، ثمّ توفى الصنو ابو القاسم هذا فى شعبان من سنة ١٤١٨ ودفن مع اخيه حسن وكان صالحا كريما لا يسك شيئا ولا يهتم لشيء من القوت وغيره وكان ينفر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقرّ مع احد منهم الا من تألفه بالاحسان وله الآن ولد بعدن بقرا القرآن مع بعض اصحابه اوصاه به وقراره عند عهته زوجة ابيه وهى امراة سالحة وفقها الله تعالى * ١٠

(٢٢٠) سالم مولاہ اعنى مولى ابن الحرازى، تفقه بسيدك ايضا وهو مجتهد
الآن بالطلب وقرأ على بعض ما كنت قرأته على سيدك * (Gan. 175b (Ahd. 232b)

(٢٢١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن على بن عمر المفضل الهمداني وهو والد الفقيه حسين صاحب الفراوى مقدم الذكر تفقه بمحمد بن مضمون وبابى عبد الله العمرانى الملقبى واخذ عن على بن ابى بكر التباعى وارتحل الى عدن ١٥ واخذ بها عن الفاضى ابراهيم بن احمد الفريظى وكان زميله فى القراءة حسين العدينى وسفيان الابيى وولد ابو بكر والسبى الشحرى وغيرهم الآتى ذكرهم وكان ذلك بمدة منها سلخ سنة ٧١١ وعاد الجبل فدرس بجبله وغيرها وهو احد شيوخ القاضى عبد الله العرشانى ودرس بمسجد عكار بعد المازنى الى ان توفى بشهر الفعدة سنة ٦٥٢ * ٢٠

(٢٢٢) عبد الله بن ابى (بكر) بن عمر بن سعيد الشعبى نسبا الابيى بلدا ويعرف بابن الخطيب اذ كان ابوه خطيبا بقربة من ابين تعرف بالطرية ومولدها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤، فلما شبّ وقرا القرآن خرج عن بلد طالبا للعلم فوصل قرية الضحى المقدم ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل

المحضرمي فاخذ عنه بعض شيء ووجه مشغولا بالعبادة قليل الفراغ لإقراء العلم
 فعزم على الانتقال الى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فتبعه الفقيه
 واعاده وجاء به الى ولد اسماعيل وقد تفقه وهو معتكف في المسجد يطالع
 الكتب فقال له يا ولدي قد الزمك إقراء هذا الفقيه وتعليمه فقال حبا وكرامة
 وكان أول من لزم مجلس الفقيه اسماعيل وتفقه به ولم يزل عنده حتى كمل تفقهه
 ثم حصلت له عناية من الفقيه فاستغرق في العبادة وظهر له كرامات وكان
 كثيرا ما يرى النبي صلعم فسأله عن أمور مشككة فيمنها له، منها ما اخبرني
 نعيم بن الفقيه ابو الخطاب صالح بن عمر ابن الصنار الآتي ذكره في اهل عدن
 انه لما ظهر الكلام بين قاضي عدن محمد بن اسعد العنسي والبيلقاني والمنافرة
 وتعب هذا الفقيه من ذلك وصار يبلغه تكبير كل منها لصاحبه واحتجاجه عليه
 فتجبر الفقيه من قبول كلام احدها وصحته فرأى النبي في منامه واخبره باختلاف
 القاضي والبيلقاني فقال الحق مع من انتسب الى احمد ابن حنبل او كما قال
 فلما اصبح وصلى الغداة قال لاصحابه اشارة لا تبرحوا وتجمعوا حوله فلما
 حضروا حوله قال رايت البارحة كذا وكذا ثم قال امر الى القاضي ... ولم
 يزل على الحال المرضي، ولما كمل تفقهه وصار متلما من سر الله عاد بلك الطريقة
 فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجدا يعرف الآن به بناحية جرام
 الشوك فسماع بها اهل عدن وقصدوه الى المسجد وترددوا اليه حتى شغلوه عن
 العبادة فتعب لذلك أشد تعب وشكا الى بعض خواصه ذلك فقال يا فقيه سلمهم
 قرض شيء من دنياهم ففعل ذلك مع بعضهم فاعتذر وخرج وصار كلما وجد
 احدا من نظرائه اخبره بان الفقيه سأله إقراض شيء فاعتذره وانه متى وصله
 سألته ايضا كما سألته فلم يكده احد بعد ذلك يعود الى الفقيه واقطع الناس عن
 الوصول فاستراح الفقيه بذلك أشد راحة، وكان بعدن رجل مغربي له بنات
 وفيه خير ومحبة للعلماء وللصلحاء وعند دنيا فوصل الى الفقيه وصحبه واثاف به
 اثلافا تاما أدى ذلك الي ان يزوج منه *احدى بناته فأتمت له بعدة اولاد

اذكر منهم من استحقّ الذكر، وصحبه جماعة في عدن انتفعوا به وتهذّبوا به
 وصاروا اهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمّد الصفّار وغيره، اخبرني الفقيه عمر
 ابن ابي بكر بن العرفّان عن الثقة أنّه قال قرأ بعض الحديث على الفقيه اسماعيل
 الحضرميّ بحضور جماعة فذكر فيه عن النبيّ أنّه قال أحضر عيد من عباد الله
 بين يدي الله فقال له يا عبدى تمنّ قال يا ربّ وما * اتمنّي اذا تكن العطية °
 ناقصة أعطى على قدرك قيل له نعم العبد انت نعم العبد انت فتعجّب
 المحاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل رجل من اصحابي قد جرى له ذلك
 167a فسأله بالله من هو فقال | هو هذا وأشار (الى) ابن الخطيب وكان حاضر المجلس
 فاستحى فقال عزمت عليك لتتكلّم فقال نعم كان منّي ذلك * او كما قال، ولم
 يزل مقياً بعدن حتّى جرى له قصّة وهي ما اخبرنا بها جماعة من الثقات أنّه كان ١٠
 حول مسجد الفقيه جماعة بيوت يُعمل فيها المسكر ويتكرّر من اهلها الأذى
 والشرّ على اصحاب الفقيه وغيرهم فلما كان ذات يوم امر الفقيه اصحابه بالاجتماع
 وان ياخذ كلّ رجل منهم خشبة بيده ثمّ اخذ الفقيه خشبة نحوهم وتقدّمهم وقصد
 بيتاً من البيوت فكسر الظروف الذي فيه المسكر ثمّ دخل البيوت الأخر فعمل
 بها كذلك وكان اصحابها عليهم للديوان جملة كثيرة لاجل علمهم كذلك فتبادروا ١٥
 الى بيت الوالي يشكون وهو يومئذ محمّد بن عمر بن ميكائيل وكان معجباً
 بنفسه لانه كان يومئذ شاباً وله اتّصال بصاحب الدولة المظفر فحين شكوا اليه
 بادر وامر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا اديهم على الفقيه واصحابه فلم يبيت
 حتّى اصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هذا يهلك وامر للفقيه يستعطفه فلم
 يُجبه الفقيه بشيء فقيل له تحمّل فصل الى الفقيه وإلا هلكت فلعله يرحمك اذا ٢٠
 راي حالك فأتى له بحمّل وتحمّل به حتّى اتى باب المسجد وارتمى عنك فاستحى
 الفقيه وخرج فمسح عليه فهان ما به وعاد بيته ولم يزل ذلك يعتاده في غالب
 زمانه، واخبرني بعض الثقات أنّه كان هجم الفقيه واصحابه للبيوت عشيةً وانما
 وصل الخبر الى الوالي المذكور وجه الليل فقال لئانه في صبح غدٍ تامر لي

جماعة ياتونى بالفقيه واصحابه أعمل بهم ما يستحقون على رموس الناس او كما
قال ثم بات مُصراً على اذيتهم فاخذته بطنه وجرت دما عدة مرارا حتى كاد
يذهب على الموت ولما اصبح اتاه الناس للصباح على طريق العادة فآخبروا
بحاله فاستاذنوا بزيارته فاذن لهم فحين رأوه علموا ان ذلك *لتشويشه على
الفقيه وعزيمه على اذيته وقد كانوا تحققوا منه امورا كثيرة فقالوا له كأنك
امسيت مصراً على شر للفقيه عبد الله قال نعم فقالوا استدرك نفسك باسترضائه
فهو من اولياء الله الذين لا يفلح من عاداهم فقال ائتوني به فقيل له انه لا
ياتيك لكن ان كان بنفسك حاجة فتحمل اليه فلعنه اذا رآك على هذا الحال
يرحمك فاستدعى بمحمل فركب حتى اتى باب مسجد الفقيه فطرح نفسه عليه
فقيل للفقيه فخرج اليه وقال يا امير ما تتأدب فقال يا سيدى انا استغفر الله
واتوب اليه فارحمنى فرحمه الفقيه ودعا له فاستمسك باطنه ومن ذلك من
بمرض باطن لم يزل يعتاده وبلغ والده عمر بن ميكائيل وجعه وفوته فنزل الى
عدن زائراً له وقد علم الفقيه فلما دخل عليه وبخه وقال له الم اقل لك
وامرك بالتأدب مع الصالحين ثم ترددت والى الفقيه وما زال يتلطف له حتى
طاب قلب الفقيه، ثم لم يكذب بعد ذلك بعدن بل خرج قاصدا تهماة
فلما وصل موزع وفيهها وحاكمها يومئذ حسن الشرعى فخرج فى لقائه والتقاء
وانزله فى بيته وبجمله وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك تأسوا به، ثم ان
الفقيه عبد الله اعجبته موزع فتديرها وظهر له كرامات تخرج عن حد المحصر
حتى كان من اتى ذنبا عظيما وهرب الى ناحية بيته لم يقدر عليه احد ولو كان
فعل ما عسى ان يفعله وكان يقول فى يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء
جلبة عظيمة يا لها من جلبة فكانت وفاته فيه وهو لثمان بقين من ربيع الاول
سنة ٦٩٧، وقبر بالمقبرة التى بها الفقيه يعقوب وغيره من فقهاء موزع والى
جنبه قبر الكاشغرى فى وسطها والشرعى بشرقيها ويعقوب فى غربيها، وخلف
هذا الفقيه عدة اولاد غلبيهم من ابنة المغربى *

(٢٢٣) عبد الله الشُّحَيْرِيُّ تصغير شحريّ فقيه فاضل وهو قارىء الحديث
بالمَنْصُورِيَّةِ وفيه دين وذكر للفقهِ *

Gan. 175b
(Ahd. 232b)

(٢٢٤) وأما عبد الله (بن عليّ بن محمد من حُجْر) فباقٍ في عدن الى ان
خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان ايضاً قد ركبهُ دَيْنٌ عظيم وأقام في الحبس سنين
عديدة ثم أطلق ولما صار ابن البيلقانيّ ناظراً بعدن وله عليه شفقة راجع المويّد
له في شيء من الصدقة يُجرى له فأجابه الى ذلك وذلك ان الفقيه ابا حجر
كان يعود البيلقانيّ كلّ سنة مبلغاً نافعاً من زكاته المذكورة وامتنع في آخر عمره
بانكفاف بصره وهو على ذلك الى ان فارقت عدن بالتاريخ وقبر ابي شُعبَةَ وأبي
حُجْر * وابنيه متقاربون بالحنة التي تعرف بالقطيع *

Gan. 172b
(Ahd. 226b)

(٢٢٥) ابو محمد عبد الله الفَرغانيّ، نسبة الى فَرغانة بفتح الفاء وسكون

Gan. 174a

الراء وفتح الغين المعجمة ثمّ الف ثمّ نون مفتوحة وسكون الهاء، كان فقيهاً
كبير القدر شهير الذكر تغلب عليه التصوّف لبيت في عدن ما شاء الله وتوفّي بها
لبضع واربعين وستمائة وقبره بجباط البيلقانيّ ولما توفّي يحيى ابن البيلقانيّ
جُعل في قبر هذا الفقيه اذ الميّت يبلى في عدن بزمان غير طويل فكيف
مع الطول *

(Ahd. 230a)

١٥

(٢٢٦) في سنة ٧١٧ قدم ابو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد،
مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ونشأ بها نشوءاً جيّداً ثمّ انتقل به وبإخوته
والدّم الى مكّة اقاموا بها ثمانى سنين ثمّ عادوا عدن فقرا شيئاً من العلم على ابن
الحمرائى وغيره وتعانى تجويد الخطّ ثمّ صعد الحبال فأقام في تعزّ اياماً وذكر
عند الصاحب وانه صالح لكتابة الدرّج فاستدعاه وامره بملازمة الوظيفة وأطلقت
له بغلة ودواة وفُرز له رزق هين لا يكاد يقوم به ففر من ذلك ليلاً وخرج
عن تعزّ فلقح بمصر والشام وجالس علماءها واخذ عنهم واخذوا عنه وفرحوا
بقدمه * وأرّخه مؤرّخوهم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين، وقدم حماة
فأكرمه ملكها وهو من بنية بنى أيوب واحسن اليه ثمّ لقد اخبرني الخبير لما

Gan. 199b

رآه معززا مقدرا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعدون بأسا
 قال لي كان هذا عند الناس بالشام ومصر ميمز بخلاف هذا بحيث من رأى
 ذلك استقل هذا بحنبه ولم تكن له وظيفة معززة لكرهته لذلك ، ثم لها قدم
 بالتاريخ مربة فحج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من قاضي مكة وهو اذ
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لهم بالاجادة والافادة وهو الفاضل
 محمد بن محمد بن احمد الحب الطبري ويلقب بالنجم الى السلطان المؤيد فقبل
 منه وكان من جملة كتابه الفاظ يخبر بها عن فضيلته ويشهد له بالعلم والكمال
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان القائم
 بالباب يومئذ الامير كسدغدي فحصل بينهما انس وجعل يشي عليه بمقام
 السلطان ثناء متكررا فآثر ذلك وزاد بقدره عند السلطان وصار له بذلك محل
 جيد وجعل له في كل شهر من الجامكية ما لم يكن لأحد قبله من اهل رتبته
 غير ما يعتقده في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والثياب
 وغيرها وقل ما سأله شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرئ ولده المجاهد النحو
 وكان به عارفا وفي اللغة والفقه والاصولين والمعاني والبيان شيئا كاملا في جميع
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بمدرسته لاقراء النحو واجرى له من الرزق في ١٥
 كل شهر ثلثين دينارا فلبت يقرئ بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله
 رتبته بمدرسته في زيبه تعرف بأهم عفيف فدرّس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر
 فعذر وامر بذلك فقيها محتاجا وله *كرم تستحسن ومناقب تستحسن ومن ذلك
 مع ما تقدم شرف نفس وعلو همة وشفقة على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم
 حاضرين وغائبين ثم انني صحبته عدة سنين فرايته لا يأكل طعامه منفردا ولا
 مع حريمه انما ياكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاستحقاق وأما في رمضان
 فانه كان يمد سباطا يجضر فيه كل ليلة نحو من عشرين رجلا تقريبا لا يدعى
 غاليم الا احتسابا لانني رايتهم من الذين قال الله فيهم يحسبهم اجاهل اغنياء من
 التّعفف ولقد رايتهم حاضر جماعة من اهل الفضل وسار معهم في ميدان فتم

من اصول او غيرها من العلوم المتقدمة الآرايته استظهر على كثير منهم او كاد
بما سمعتم يشنون عليه ويعترفون له ، ولما اعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد
أوقع في قلبه منه شيء فصودر بمال لا اعرف مبلغه ثم أنه ضمن جماعة
وقعد أياما بتعزّ ثم تقدم الى قرية السلامة متخفيا فأقام * اشهرا ثم لما اخذ
الماليك مدينة زبيد دخلها واقام أياما ثم عاد الى السلامة واستدعاه الظاهر
صاحب الدملوة اليه فلما وصله لكرمه واحسن اليه ثم عاد الى زبيد فكان له من
الماليك احتراما جيدا واحسنوا اليه ثم لما اخرجهم اهل زبيد لحق بالسلامة
ثم صعد الدملوة وقد جعلت ذكره فارس الاعقاب *

١٠ Gan. 179a (٢٣٧) رجل من تجار عدن يقال له ابن العسقلاني ويلقب بالكمال فصار
ناظرا بالشعر فنحقق سيرة الكدرى وفتحها ووجد احمد بن محمد السبتي قد صار
فقيها فاضلا ونفوس اهل الشعر مائلة اليه وكان ابن العسقلاني من اعيان الناس
وفضلائهم بحب الفضل واهله ومن حفظة الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرا
له على الشعر وكان بحب الفقهاء وذرائعهم ويحسن الى الفضلاء كتب الى قاضي
القضاة وهو محمد بن اسعد الملقب بالبهاء يخبره بسوء سيرة الابيني *

١٥ Ahd. 236a (٢٣٨) الفقيه الصالح عفيف الدين الحضرمي وقد توفى ايضا (حاشية الأم: ١٥)
لعله يعني الفقيه نور الدين علي بن عمر ابا عفيف الحضرمي الهجراني *

AM 134a (٢٣٩) قال شيخنا الاهدل ومن بنى داود الساكنين بالشرجة علي بن ابي
بكر بن احمد بن داود، حفظ القرآن عند اهله ثم دخل الجبال وتعزّ وزبيد
وعدن وعاد فقيها عارفا مقرئا بالقرآت السبع *

٢٠ Gan. 176a (٢٤٠) ابو الحسن علي بن يوسف العيدي كان فقيها فاضلا يرجع نسبه
الى عرب هنالك يقال لهم الأعمود منهم بقية في ايمن وغيرها وقد تقدم ذكر ابي
بكر العيدي الوزير منهم | واما هذا علي فكان فقيها كبير القدر شهر الذكر 176b
بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره تصوّف ثم لبأ حضر الفقيه * نعيما
الوفاة ويك يومئذ مسجد الرباط اوصى ان يجعل هذا الفقيه على اثره ناظرا في
المسجد الى ان توفى بلحج لا ادري بأى تاريخ *

(٢٤١) والفقير ابو حفص عمر بن عيسى الياقوتى، كان فقيها صالحا عابدا Ahd. 236a

ورعا ولى القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفى في غالب ظننى لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تفقه بأبيه وغيره تفقها حسنا وربما ولى القضاء ايضا توفى بعد رجوعه من الحج والزيارة في جمادى من سنة ١٢٥ *

(٢٤٢) عيسى بن عبد الله القرشى الخزومى البمنى يلقب بالعماد ويعرف AM 93a mg.

بابن الهليس نزيل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة وأقام بها نحو ١٥ عاما متواليه ثم انتقل عنها الى اليمن في اوائل سنة ٢٩٠ وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن ثم عزل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضى نور الدين على ابن يحيى بن جميع وانتقل عيسى الى آيات حسين وأقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ *

(٢٤٣) الفقيه عماد الدين عيسى بن عمر الياقوتى، كان مفتيا مدرسا صالحا Ahd. 235b

توفى في اواخر المائة الثامنة *

(٢٤٤) ابو الفضل رجل يُشهر بالشريف العباسى، اصل بلك دمشق وقدم Gan. 174a

اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابى الفيث المقدم ذكره والفقير سنيان (Ahd. 230a)

فاجتمع بهما وعاد بلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتأهل بها وأخذ عنه العلم جماعه واستضافه كافور البالىسى وحمله وحمل عائلته وقام بمؤنتهم وكان مشهورا باستجابة الدعاء والإخبار عن المغيبات وامتنح بكفان بصره، ولما دخل المظفر عدن اول مرة وكان يشفق على كافور وقال له يا والدنا على رجل صالح تزوره وتبرك به ولعله يجبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وأنه يخبر عن الامور المغيبة فقال احب ان نعمل لى ٢٠ بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لما خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من سنادبلى خدام السلطان يحبون زيارتك فنصدق بالاذن لى أصل انا وهم فى الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمنظر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدّام وتقدّمهم كافور الى بيته فلما صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أوّل من وقع يده بيد (ه) السلطان فهزّها فقال انت السلطان فارحّم من في الارض يرحمك من في السماء فبالأحد معك مشاركة والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب، وكان حصن اللؤلؤة يومئذٍ ممتنعاً والسلطان مشتغل القلب بمحصله، فعلم السلطان انه قد كاشفه عن ذلك واستبشر بما بشره وسأله الدعاء ثم خرج فلم يكذب يقف بعد ذلك غير مدة يسيرة حتى صار اليه ما كان ضميره، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف انه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر الناخودا كافور انه مرّ بالبحر والسراق قد احاطوا بمركبين له وهم معها في قتال شديد وقال المخبرون لكافور نخشى انهما يغلبا فتعب الناخودا من ذلك وتقدّم الى الشريف وأخبره فأطرق^{١٥} ساعة جيئة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السراق ومركباك مقبلان يجران كفرسى رهان وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثم ان الشريف سافر بعائلته الى مكة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو نهي الشريف المشهور ولم يزل عند حتى توفي بمكة لم اتحقق له تاريخاً *

(٢٤٥) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم عرف بمشقر بفتح الميم وسكون الشين^{١٥} Gan. 176a

المعجمة وضمّ القاف وسكون الراء، اصله من سبا صهيب وتفقه في بدايته بآبى داود ثم لما توفي ارتحل الى ايبى فتفقه بمبارك الشحلي ثم كان كمال تفقهه بالامام ابن عجيل وكان من اخيار الفقهاء معرفةً وصلاحاً ونقاءً وسمعت بعض الفقهاء ممن درس عليه كتاب التنبيه يقول لم ار له نظيراً في الفقهاء زهادةً وتواضعاً وخشوعاً وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة،^{٢٠} وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مياس وانه صهره وحمل على مقاولته عند قاضي القضاة وكان احد اسباب نفيه، وولاه ابن الاديب قضاء موزع وولاه ولد الفقيه قضاء لحج بعد مصادرة ابن مياس ثم بلغني انه الآن في سنة ٧٢٨ حاكماً بلحج يذكر بالبروة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مياس من المناولة التي أدت الى المصادرة *

[Gan. 176a] (٢٤٦) ومن الواردين (صعيد لحج) محمد بن احمد ابا مسلمة، مولد قرية الطرية من ايبن واهله حضارم تفقه بأين علي ابن الرنبول وعلى ابراهيم التهامي وابراهيم المحرف قدم لحج وتديرها يانس ابن مياس وامنحن بالعمى وحصر البول وهو من اخيار الفقهاء صلاحا وفقها وبلغنى وجوده سنة ٧٢١ وكان له ولد فقيه تفقه بابن الرنبول ايضا وتوفى قبل ابيه بمدة سنين وتوفى هذا ببناء. آبة سلخ صفر عام ٧٢٧ *

Ahd. 236a (٢٤٧) الفاضى جمال الدين محمد بن سعيد بن كبن بن على الطبرى الشافى، وكبن بنشديد الباء الموحدة وسكون النون وأما الكاف ففتوحة رأيته مضبوطا بخطه ومن الناس من يكسرها، تفقه بزيد ودرس وأفتى مع الفقيه عمر اليافعى المذكور أولا وكان يلى القضاء بعدن فى اكثر الاوقات وربما عزل ١٠ بمر اليافعى وله صحبة مع صوفية زبيد كابن الرداد وغيره وربما غلط معهم فى اعتقاد ابن عربى وابن الفارض واتباعهما، وله معرفة بمسوعات الفقه وربما حفظا المحاورى الصغير وعمل عليه نكنا مفيدة وحصل كتبا كثيرة منها القبولى حصلت له بايات حسين كان يرسل الى بالورق والورق وأعطى للنساخين حتى حصلت له كاملا وحصلت له كتاب النفايس لشيخنا الازرق، وهو الآن على ١٥ القضاء لا بأس بسيرته فيما يحكى عنه وهو احد رجال الدهر نبلا وعلما وفضلا وسياسة وحسن معاشرة، وهو من ذرية الطبرى شارح التنبيه، كذا سمعته من سمعه منه ووجدته كذلك فى بعض كتبه، توفى بالطاعون الثانى الواقع بعدن سنة ١٨٤٢ *

AM 76a mg (٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدنى، قال السمعانى كان فقيها ٢٠ فاظلا دينيا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابى اسحاق وسمع ببغداد وحديث باليمن نقل عنه صاحب البيان فى اول كتاب الاحترارات ولم يذكر السمعانى وفاته ولا ابن الصلاح لهما ذكره فى طبقاته ذكره الفاضى جمال الدين محمد بن على بن محمد العبدرى الشيبى فى كتابه الشرف الأعلى *

Gan. 175b (٢٤٩) ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاورى فقيه مبارك * ٢٥ (Ahd. 232b)

(٢٥٠) محمد بن عَشِيقٍ بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم قاف، كان مشهوراً بالصلاح حكى أنه كان يوماً بمسجد الله المعروف بمسجد ابن بِنْدَارٍ فذكروا أنه أراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم اتوه بسلم فركبوه له ونزل عليه فقال له بعض خواصه بالله كيف كان طلوعك فلما لازمه اخبره بالنقصة المتقدمة وقال حصل على حال فأطلعني فلم اجده وقت النزول، وتوفى على الطريق المرضى وقبره بالبزارين احد مقابر عدن *

Gan. 172b

(Ahd. 227a)

(٢٥١) ومن بلد القَوَاتِي بفتح القاف والواو ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم ياء... لا ادري ما اصله وهم قبيلة كثيرة منهم محمد بن عيسى بن علي بن محمد ابن عبد العزيز القَوَاتِي نسبة الى القبيلة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها عن رجل قدمها يعرف بالشريف العثماني وعن الفقيه سالم واخذ بوضاب عن محمد بن سعيد القِراصي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن ابراهيم الحرازي عن الاحنف التهامي وسمعه على محمد بن احمد الجهمي وتوفى بقرية الشفير لبضع عشرة وسبعائة *

Gan. 148b

(٢٥٢) واما الشيخ ابو معبد فهو محمد بن محمد بن معبد (الدوعني) نسبة الى بلد يسمي دوعان وهو وادٍ يحتوي على قرى كثيرة مسافتها من الشجر ثلاث مراحل ومن حجر مرحلتان) كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا زاهدا سكن في بدايته موضعا يقرب من عدن يقال له الغاد فلما سمع الناس به خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشغلوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض اصحابه فامرهم ان يسألوه من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل الفقيه عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فسكن هنالك موضعا يسمي رضم وصحبه جمع كثير وكان له ولد مبارك يلقب بالغزالي ويسمى محمداً تفقه بأحمد بن علي بن ابراهيم التهامي وتوفى على حيوة ابيه ولقب الغزالي لانه كان فقيهاً فاضلاً *

Gan. 176b

(Gan. 179a)

٢٥

(٢٥٢) ابو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تفقهه بسالم بن محمد بن يحيى وبعلي بن احمد بن داود فأخذ عن البيهقي وكان رجلا صالحا لزم مسجدا بعدن يعرف بمسجد التوبة ولما طالت اقامته به صار يُعرف به ايضا فيقال مسجد ابي شعبة وكان الناس يتأبون اليه ويزورونه فيه وبه تفقه جماعة واخذ عنه منهم محمد ابن حُرابة وغيره. وعنه اخذ شيخنا احمد بن علي الحرازي شيئا من كتب الفقه والحديث وكان شديد الورع لهما دخل المظفر عدن وبلغه حاله احب الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قل لمرسلك لبس لي اليه حاجة فإن كان له الي حاجة وصل ثم ان السلطان اخبر بذلك الشمس البيهقي فقال يا مولانا هذا رجل اليمن بالصلاح وبالغ في تعظيمه وأخبر عنه بمناقب تحقّقها فقال السلطان 172a

اذا كان بعد العشاء فلاقنا الى باب المسجد فنحن نحبّ زيارته متكرّرين فلما كان الوقت المذكور زاره متكرّرا ولقد اخبر الثقة من اصحابه انه اتاه ليقرأ عليه فلما صار على باب المسجد سمع متحدثين يتحدثون مع الفقيه فتوهم انهم زوّار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتى سكن الكلام ثم تنخّج فقال الفقيه من هذا قال انا عبدك فلان فأذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه 10 فقال يا سيدي سمعتُ معك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له اوقد سمعت ذلك قال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من الحين يسألوني عن مسائل ويراجعوني وأراجعهم، ومن غريب ما حكى له ان الشمس البيهقي حصل به مرض امتدّ مدة وكاد يؤوس منه فأصبح ذات يوم مفرجا ودخل عليه بعض اصحابه واهله فسألوه كيف اصبحت فقال طيبا بمحمد الله لكنني احبّ انقلّم 12

لزيرة الفقيه ابي شعبة ثم قام متوكّفا ببعضهم وسار من فوره حتى اتى مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لانه مرتفع له عدة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه الى بابه وسّم عليه فاعتنقا وتسالما ثم دخلا المسجد وقعد على يمين ابي شعبة وأقبل عليه ابو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سيدي حصلت العافية *مجرداً ببركتك وذلك انني كنت قد أشرفت على الموت ويست من الحيوة فلما كان البارحة رأيت ابن عم لي قد توفي منذ زمان قد جاءني وأخذ بيدي وسار بي حتى اتينا درجة مسجدك فقلت له دعني ادخل اسلم على الفقيه وأخرج ارواح معك حيث تريد ثم طلعت كما طلعت الآن فلفيتني فسلمت علي وأجلستني كما فعلت الآن فأخبرتكم بحديث ابن عمي وأنه • ينتظرنى فأشرفت عليه من هذه الطاعة وأشار الى طاعة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فإن ابن عمك ما يروح معك في هذا الوقت عاد له حوائج ما تنفسي إلا بعد مدة ثم استيقظت فوجدت العافية من فوري وعلمت ان ذلك من بركتك، وكانت وفاة هذا الفقيه على الطريق المرضى في شهر شعبان سنة ٢٧٦ *

١٠

(٢٥٤) محمود بن وألان العدني، ذكره في القاموس في فصل الواو من حرف اللام فقال وألان لقب شكر بن عمرو هو ابو قبيلة ووالان بن فرقد العدوي ومحمود بن وألان العدني محدثان * AM 77a mg

(٢٥٥) الشيخ مسعود الجاوي بالجيم أول شيخ لبس منه البافعي خرقه Ahd. 233a

١٠

التصوف ولم اعلم تاريخ وفاته *

(٢٥٦) ابو الحسن البغيرة بن عمرو بن الوليد العدني، اخذ بمكة سنن ابي قرة عن ابي سعيد المنضل الجندي وذلك سنة ٢٦٥ وكان هذا يعرف بالتاجر * Gan. 32b (Gan. 19a)

(٢٥٧) ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي، كان اماما كاملا بمعرفة السنن Gan. 18a

٢٠

والآثار وكتابه فيها يدل على ذلك وهو يروي عن مالك وابي حنيفة والسفيانيين ومعمّر وابن جريج ولم يكن اهل اليمن يعولون في معرفة الآثار الا عليه وذلك قبل دخول الكتب المشهورة وعلى سنن معمر وحصل لي من سنن ابي قرة كتاب يعجب لضبطه وتحقيقه قد قرئ على ابن ابي ميسرة بجامع بلدي المجدي، وله عدة مصنفات غير السنن المذكورة منها كتاب في الفقه انتزعه من مذهب مالك وابي حنيفة ومعمر وابن جريج، وكان يكثر التردد بين بله وعدن والمجد ولحج

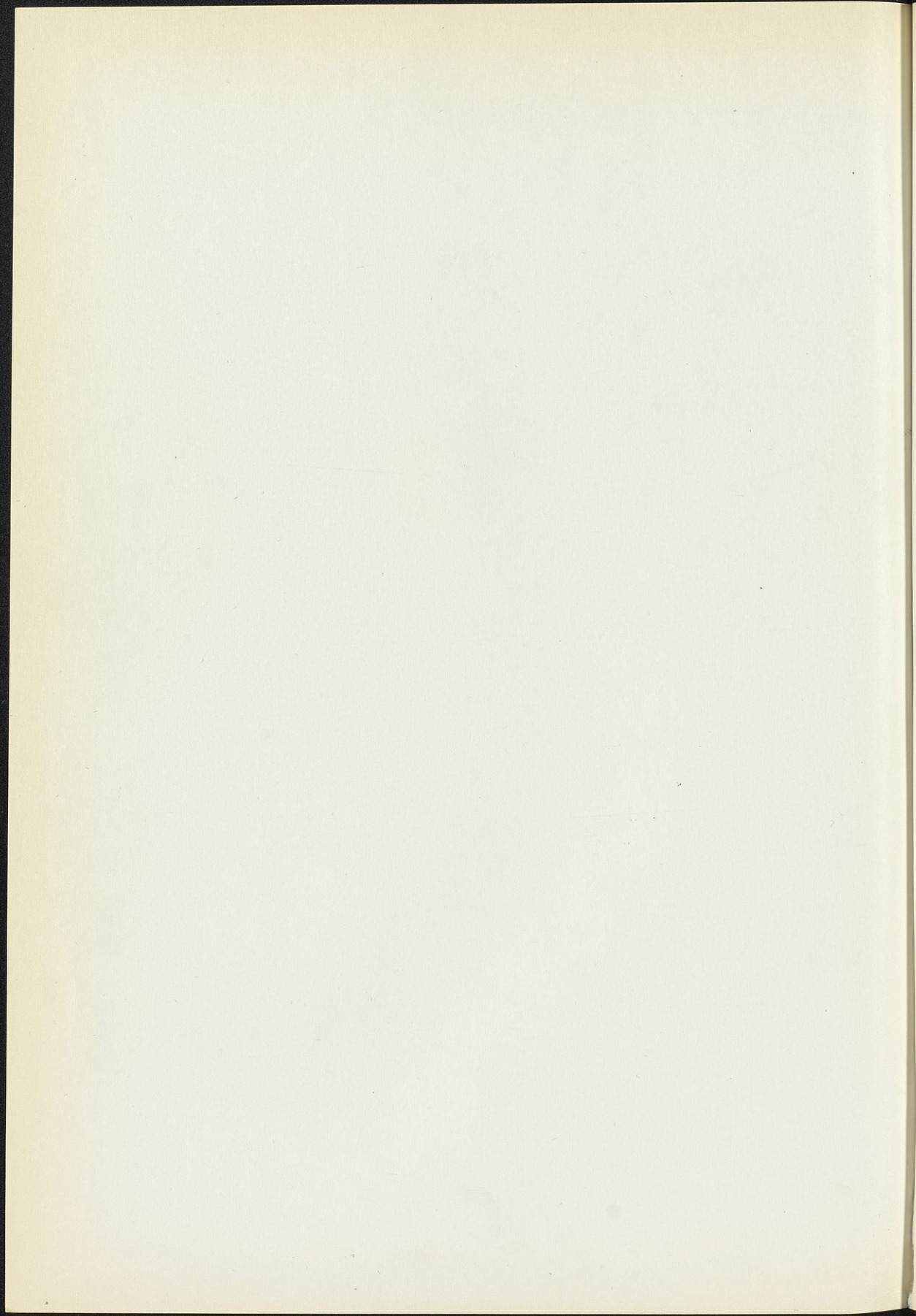
وله بكلّ منها اصحاب نقلوا عنه السنن وشهروا بصحبته، ومن مسنده عن النبي
انه قال من سرّه ان ينجيه الله من كربات يوم القيامة فليتنس عن معسر او
ليدع له، ادرك *نافعا الفارسي واخذ عنه القرآن وكان *صاحبه علي بن زياد
يقول رايت ابا قرة طول ما صحبته يصلي الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى
الحجد والاول اصح، وكان وفاته بزويد سنة ٢٠٢

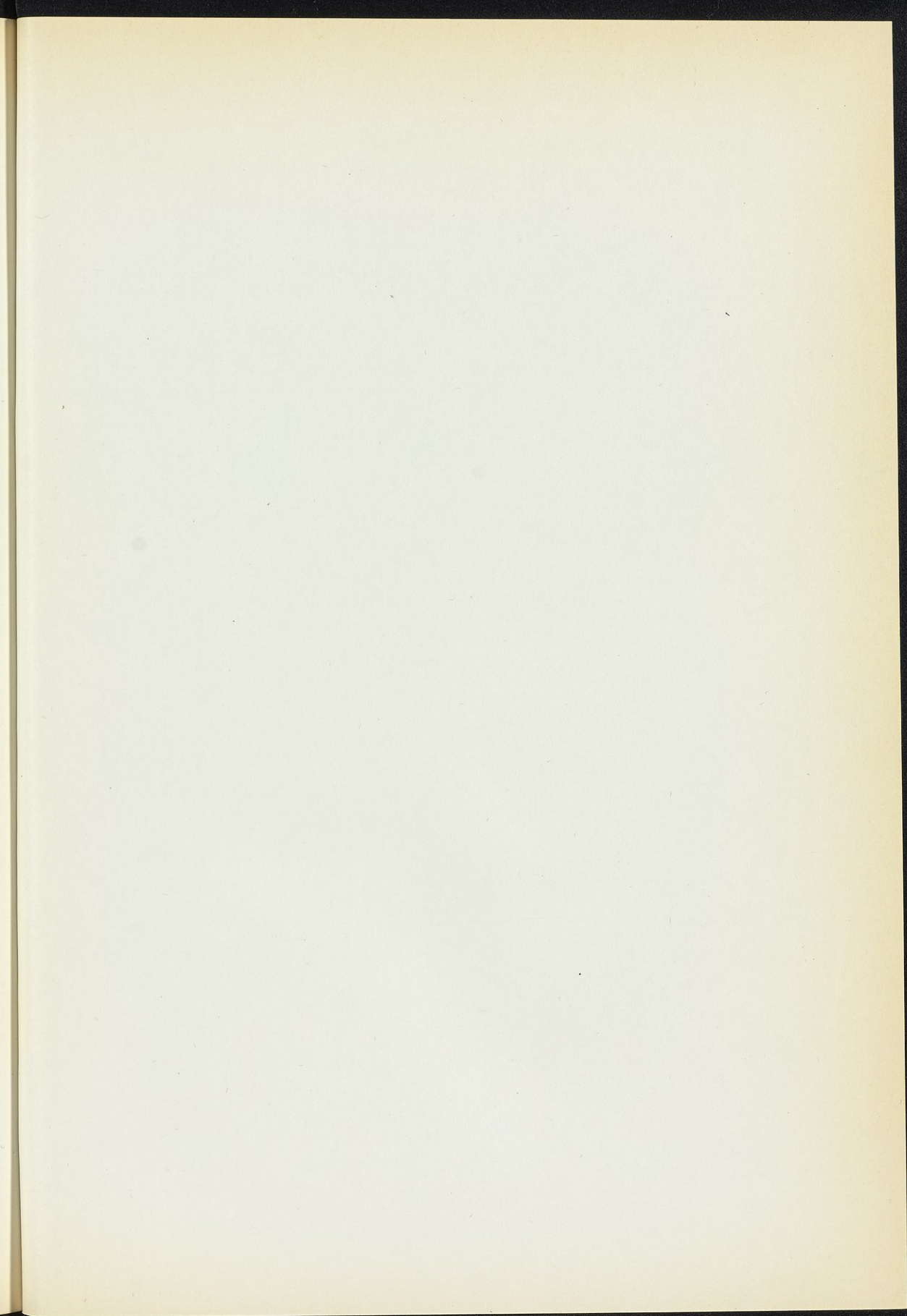
AM 127a

وذكر ابن سمره في تاريخه ما نصه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زنج،
ابا جعوش، (ابا) *بكير قاضي ترم جمع بين الفرائد السبع والفق، لقيت ابا
بكير هذا في عدن له سمت وهبة محافظا على الصلاة في اول وقتها، قتلا
شهيدين في ترم سنة ٥٧٥ في غزاة الامير عز الدين عثمان الذي قتل فيها فقهاء
حضرموت وقراءها قتلا ذريعا، وكانوا في عدن يقرءون على هذا الفقيه اعني ابا
بكير تفسير الواحدى وكتاب النجم كذا في تاريخ ابن سمره*

وذكر ابن سمره ايضا في تاريخه ما نصه: ومن اهل عدن القاضى ابو الفتح
ابن عمرو ايام زريع بن العباس بن المكرم الياى وقد تقدم ذكر الطبقة الاولى
والثانية منها، ومهم القاضى ابو الفتح بن ابى سهل الفارسى وهو عم القاضى
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لامه، ثم القاضى ابو بكر
اليافعى، ثم القاضى زيد بن عبد الله ثم افضت ولاية القضاء فيها الى شىخى
القاضى احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى سالم القريظى لديه معرفة فى اللغة
والعربية وفى الحديث حافظ مجود مات القاضى احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤
اخبرنى انه جالس فى مجلس الحكم والقضاء بعدن ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١
من لدن ايام الداعى محمد بن سبا، ثم ولى القضاء بعد القاضى عبد الوهاب
ابن على المالكنى من جهة اثير الدين قاضى قضاة اليمن محمد بن محمد بن
بنان الانبارى*

انتهى بحمد الله تعالى





V. VERSMASSE

Bālabāl s. Zāmil.

Basit̄ 7:3—8 5:9—13 38:21 ff. 55:16 ff., 24—58:10 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.
122:9 f., 14—123:17 151:20 f. 166:12—167:8 168:4—14 170:9—13 171:
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Ḥafif 12:4 f. 96:11 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:17 ff.

Kāmil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 f., 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2
74:24—76:6 94:12 96:19 f. 110:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.
163:10 ff., 16 f., 19 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kāmil muraffal 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madid 32:23—36:4.

Muḡtatt̄ 44:14 f.

Munsariḥ 71:1—3 245:19 ff.

Mutaḡarib 6:5 53:8 f.

Raḡaz 36:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff., 245:3.

Ṭawil 5:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 51:12 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,
5—8 77:13 85:5, 7—21 90:13 ff., 17—20 106:7—107:1 111:11, 19 ff., 23—
112:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—22 168:17—169:2 170:19 171:3—7,
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:
1 231:8 ff. 238:1.

Wāfir 56:4 f. 67:13 f. 6:18 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—
10 247:3 f.

Zāmil 65:15—22, 24—66:10.

-*Taḥṣīn* 28

- Tāḥsīr -fatāwī* (-Bārīzī) 12 (Br. II, 117)
-Takmila (li wafayāt -naḥala) (-Mundivī) 115 (Br. I, 367)
-Takmila (wa -dail wa -šila) (-Ṣaḡānī) 21 54 (Br. I, 129, 361 S I, 197)
-Taḳrīb (I. Ḥaḡar) 64 83 108 193 236 f. 239 (Br. I, 360 S I, 606)
Talḥiṣ -miftāḥ (Ḥaṭīb Dimaṣḡ) 94 (Br. I, 295 II, 22 S I, 516)
-Ṭāḥīṣ -sa'īd (-Udfuwī) 5 (Br. II, 31)
-Tanbīḥ (fi -fiḡḡ) (-Širāzī) 7 27 30 50 110 116 126 153 164 198 209 f. 223 236 255 f.
 (Br. I, 387 S I, 670)
Tarākīb maḡma' -baḡrain (-Ṣaḡānī) 54 (zum *Maḡma' -baḡrain* s. Br. I, 361 S I, 614)
-Ta'rif wa -'ilām (-Suhailī) 2 (Br. I, 413 S I, 734)
Ta'riḡ -Ahdal 180 213 220 (zwei Werke: a) v. -Ḥu. b. 'Abdarr. = *Ġirbāl -zamān*
 Br. II, 185; b) v. -Ḥu. b. -Šiddīḡ: *muḡtaṣar*, vgl. Br. S II, 251)
Ta'riḡ -Fāsi 3 69 78 108 f. 116 118 199 (= *T. Makka*, in drei Rez.: Br. II, 172)
Ta'riḡ -Ġanadī passim
Ta'riḡ I. Ḥallikān 5 16 55 107 (= *Wafayāt -a'yān*: Br. I, 327 S I, 561)
Ta'riḡ -Ḥazraḡī passim (drei Werke, vgl. Br. II, 184 f. S II, 238)
Ta'riḡ Makka (-Azrakī) 110 (Br. I, 137 S I, 209)
Ta'riḡ Makka (-Fāsi) s. oben *T. -Fāsi*
Ta'riḡ -Mustabṣir (I. -Muḡāwir) 8 10 ff. 19 f. 22 24—70 20 118 237 (Br. I, 482 S I, 883)
Ta'riḡ I. Samura passim (Br. S I, 570)
Ta'riḡ -Yāḥi'ī 82 93 111 156 231 238 (= *Mir'āt -ḡanān*: Br. II, 177 S II, 228):
-Tashīl (I. Mālik) 28 (= *T. -fawā'id*: Br. I, 298 S I, 522)
-Ṭawāli' (-Baidāwī) 193 (= *Ṭ. -anwār* Br. I, 418 S I, 742)
Ṭayyibat (Ṭibat) -naṣr fi -ḡirwāt -'aṣr (-Ġazarī) 229 (Br. II, 202 S II, 274)

U

- 'Ubāb* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
-'Udda (-Ġazarī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
'Ulūm -ḡadīḡ (I. -Šalāḡ) 110 (vollst. Titel: Br. I, 359 S I, 610)
'Umdat -aḡkām ('Abdalḡanī -Maḡdisī) 95 116 (Br. I, 356 S I, 605)
-Unmūdaḡ (-Zamaḡšarī) 94 (Br. I, 291 S I, 510)
'Uyūn -aḡḡār ('Īsā -Andalusī) 4 (Br. II, 459)

W

- fi Waḡ' -alḡān* (-Fārisī) 209
-Wafayāt (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. oben *Darr -saḡāba*)
-Waḡīz (-Ġazzālī) 47 81 f. 202 (Br. I, 424)
-Waraḡāt fi uṣūl -fiḡḡ (A. -Ma'ālī Imām -Ḥaramain) 12 96 (Br. I, 389 S I, 671).
Wasf -ṭalab fi kaṣf -kurab (I. Kabban) 92
-Wasīḡ (-Wāḡidī) 11 f. 98 119 218 222 227 243 (Br. I, 411 S I, 731)

Y

- Yatīma* (-Ṭa'ālībī) 4 (= *Y. -daḡr*: Br. I, 284 S I, 499)

Z

- Zalāzil wa -aṣrūḡ* ('Alī b. A. Bakr -Faḡlī) 136
kitāb (I.) Zubaida s. *-Dalā'il -furḡāniyya*

R

- Rasā'il wa šarīf -wasā'il* (Ğauhar -Mu'azzami) 43
Raud -rayāhīn fi hikāyāt -šāliḥīn (-Yāfi'i) 93 111 (Br. II, 177 S II, 228)
-Risāla -ğādida (-Šāfi'i) 27 126 193 (vgl. Br. I, 520 S I, 304)
Risālat Šāfi -Dīn 93
Risālat -ḫair (-Suhrawardi) 12 234 (Br. S I, 783)

S Š Ş

- Şahāḥ* (-Ğauhari) 54 (Br. I, 128 S I, 196)
Şahīḥ -Buḫārī 4 54 90 240 (Br. I, 158 S I, 261)
Şahīḥ I. Ḥibbān 110 (vgl. Br. I, 164 S I, 273)
Şahīḥ Muslim 2 90 99 195 (Br. I, 160 S I, 265)
Şamā'il -nabī (-Tirmidī) 14 164 199 201 (Br. I, 162 S I, 268)
-Šaraf -a'lā (-Šaibī) 186 256 (Br. II, 173)
Şarḥ -Nawawī 2 (Br. I, 160, 397)
Şarḥ -Sīra (-Suhaili) 4 (= *-Raud -umuf*: Br. I, 413)
Şarḥ -Tashīl (I. 'Aḳil) 28 (vgl. Br. S I, 522 II, 104: *-Musā'id*)
Şarḫai -Ğāya -ḫuşwā (M. -Zangānī) 193
-Şarī'a (-Āğurri) 137 (Br. S I, 274)
-Şifā' (-ḳāḏī 'Iyāḏ) 28 116 159 194 (Br. I, 369 S I, 630)
-Şihāb 77 180 (wohl *Ş. -aḫbār fi -aḫādīḫ* Br. I, 343 S I, 584)
Silāḥ -mu'min fi -ḏikr wa -du'ā' (I. -Imām) 10 (Br. II, 86 S II, 102)
Sīrat I. Hišām 77 108 116 220 f. (Br. I, 135 S I, 206)
Sīrat I. Ishāḳ 110 (Br. I, 135 S I, 206)
Sunan A. Ḳurra 129 259
Sunan I. Māğa 110 229 (Br. I, 163 S I, 270)
Sunan Ma'mar 259
Sunan -Nasā'i 229 (Br. I, 162 S I, 269)
-Şuwar 159 (Kay 249)

T Ṭ Ṭ

- Ṭabaḳāt -Du'ālī* = *Ṭ. -šāliḥīn min ahl -Yaman* 78
Ṭabaḳāt -Isnawī 222 (Br. II, 91 S II, 107)
Ṭabaḳāt I. -Şalāḥ 256 (vgl. Br. S I, 612)
Ṭabaḳāt I. Samura = *Ṭ. fuḳahā'* -Yaman 179, s. *Ta'riḫ* I. Samura
Ṭabaḳāt -Subḳī = *Ṭ. -Şāfi'iyya -kuḫrā* 109 235 (Br. II, 90 S II, 106)
-Ṭabşira fi 'ilm -baitara (-Fāristi) 209
Ṭabṭ -'Āmiri 91 (vgl. Gl. Nachtr.)
Ṭabṭ -Ḥarāzī 117 165 199 240
Ṭabṭ I. Kabban 95 116
-Ṭaḏḫīb (-Ḍahabī) 2 63 f. 83 108 117 f. 192 230 237 239 (Br. I, 360 II, 47 S I, 606)
Taḏḳirat -aḫyār wa ḏaḫīrat -asrār (Ğauhar -Mu'azzami) 43
Tafsīr -Kaisānī 25 29
Tafsīr (*Kitāb*) -Naḳḳāş 18 130 (= *Şifā'* -ḡudūr: Br. S I, 334)
Tafsīr -Wāḫidī 260 (Br. I, 411 S I, 730)
-Taḫşil (Sirāğ -Dīn) 222 (Br. S I, 921)

- Manāsik* -Nawawī 30 (Br. S I, 686)
 -*Marham* (-Yāfiʿi) 111 (Br. II, 177)
fī Maʿrifat -sumūm (-Fārisi) 209
Mašāriḥ -anwār (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 613)
 -*Maslak -arṣad fī manāḫib ʿAbdall. b. Asʿad* (Aḥ. b. A. Bakr b. Salāma) 109 112 f. 120
 -*Mikāliyya* (Ism. b. ʿAbdall. b. M. b. Mikāl) 235
 -*Minhāḡ* 126 164 (wohī *Minhāḡ -ḡalibin* v. -Nawawī: Br. I, 395)
 -*Minhāḡ* (-Baidāwī) 193 (= *Minhāḡ -wuṣūl*: Br. I, 418)
 -*Miṣbāḥ* (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)
Miškāt -maṣābiḥ (-Tibrizi) 233 (Br. I, 364, II, 195)
 -*Mizān* (= *Mizān -iʿtidāl*) (-Dahabī) 108 237 (Br. II, 47)
Mubtadaʿ -ḥalḳ 68
 -*Muāḳkara ʿarabiyya fī -naḥw* (Ġumhūr) 200
 -*Mufaṣṣal* (-Zamaḡšari) 18 54 94 (Br. I, 291)
 -*Mufīd fī aḫbār Zabīd* (Ġayyās) 8 25 47 166
 -*Mufīd fī aḫbār Zabīd* (ʿUmāra) 25 39 43 47 70 165 f. 183 (= *Taʿrīḥ -Yaman*: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)
Muḡam I. Ġumaiʿ 126 164
Muḡib dār -salām fī ṣilat -wālidaīn wa -arḥām (-Nāširi) 6
Muḡnī -labīb (I. Hišām) 28 (Br. II, 23)
 -*Muḡrib* (I. Saʿīd) 5 (Br. I, 337)
 -*Muhaddab (fī -fiḳḳ)* (-Širāzi) 22 50 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)
 -*Muharrar* 193 (vgl. Br. Register s. v.)
Muḡtaṣar A. -Ḥasan 155 (vgl. unten)
 -*Muḡtaṣar fī -naḥw* (-Dāriri?) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 520 u. 528, II, 919)
 -*Muʿin* (A. -H. -Aṣbahī) 153
 -*Mulḥa* (-Ḥariri) 155 (Br. I, 277)
 -*Munāḡāt wa -daʿawāt* (Ġauhar -Muʿazzami) 43
 -*Musʿid* vgl. *Šarḥ -Tashīl*
Musalsal -awwaliyya usw. 229 (vgl. Glossar)
 -*Muškil ʿalā -muhaddab* (-H. b. A. Bakr -Šaibānī) 50
Musnad -Dārimī 110 (Br. I, 164 S I, 270)
Musnad I. Ḥanbal 13 (Br. I, 182 S I, 309)
Musnad M. b. Yaḥyā -ʿAdanī 230
Musnad -Šāfiʿi 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)
 -*Mustaʿḍab -mutaḍammīn šarḥ ḡarīb alfāḡ -muhaddab* (Baṭṭāl -Rakbī) 201
 -*Mustaṣfā (fī sunan -Muṣṭafā)* (M. b. Saʿīd b. Maʿn -Ḳuraizi) 6 2 135 157 219 f.
 -*Muṣṭaṣar* (Aḥ. b. ʿAbdall. -Ṭabari) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 615)
 -*Muwaṭṭaʿ* (Mālik b. Anas) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

N

- Nafʿīs* (-Azraḳ) 256
 -*Naḡm* 260
kitāb -Naḳḳāš 18 s. *Tafsīr* -N.
Našr -maḡāsin (-Yāfiʿi) 111 (Br. II, 177 S II, 227)
 -*Nukat ʿašriyya fī aḫbār wuzarāʿ -daula -Miṣriyya* (ʿUmāra) 166 (Br. I, 334)
Nuzhat ʿuyūn fī maʿrifat -ṭawāʿif wa -ḳurūn (-Afdal) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Ġauhar -šaffāf* (-Ĥaṭīb) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
 -*Ġāya -kuṣwā* (-Baiḍāwī) 193 (Br. I, 418)
 -*Ġinān wa riyāḍ -aḥḥān* (I. -Zubair) 4 (vgl. Br. S I, 964)
 -*Ġumal fī -naḥw* 30 36 155 (vgl. Br. S I, 159)
 -*Ġunna* (M. -Ġazari) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiṣn -ḥaṣīn* u. -*ʿUda*)

H H

- Ḥāḡibiyya* 11 (vgl. -*Kāfiya*)
 -*Ḥarida* (-ʿImād) 4 (Br. I, 315)
 -*Ḥāwī -šaḡīr* 110 153 164 256 (Br. I, 394)
 -*Ḥiṣn -ḥaṣīn* (-Ġazari) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
 -*Ḥuṭab -nubātiyya* (I. Nubāta) 91 (Br. I, 92)

I

- Ibrīz* (?) 28
 (-*Īdāḥ*) *fī -maʿānī wa -bayān* (Ĥaṭīb Dimašq) 94 (Br. II, 22 S II, 16)
 -*Īdāḥ fī uṣūl -fiḫḫ* (-Daṭīnī) 15
 -*Iʿqāl* (?) 28
 -*Iḥtirāzāt* (ṣāḥib -*Bayān*, vgl. oben) 256
 -*Iḫd -tanīn fī aḥbār mulūk -Yaman -mutaʿahḥirin* (-Hamdānī) 83 (Br. S II, 238)
 -*Iršād wa -taṭrīz* (-Yāfiʿī) 111 (Br. II, 177 S II, 228)

K K

- Kāfi fī -farāʿid* (-Šardafī) 30 (Br. I, 470 S I, 855)
 -*Kāfiya* (I. -Ḥāḡib) 12 58 94 (Br. I, 303)
 -*Kamar* (-Ḳuraiṣī) 220
 -*Kāmil* (I. -Aṭīr) 61 (Br. I. 345 f.)
 -*Kāmil* (I. -Nakzāwī) 117
 -*Ḳamūlī* 256 (vgl. Br. II, 86 S II, 101)
 -*Ḳāmūs* (-Fīrūzabādi) 259 (Br. II, 183)
 -*Ḳaṣīda -badīʿiyya* (= -*Ġauhar -rafiʿ*, vgl. oben) 121
 -*Ḳaṣīda musammaṭa* (ʿAbdānnabi I. Mahdi) 127
 -*Kaukab* (?) 220
 -*Kilāda -simṭiyya fī tarṣīḥ -Duraidiyya* (-Šaḡānī) 54

L

- Lam* s. -*Luma*
 -*Luʿluʿiyyāt* (Ġauhar -Muʿazzamī) 43
 -*Luma* 15

M

- Maḥāsīn -iṣṣilāḥ* (-Bulḳīnī) 235 (Br. S II, 110)
 -*Maḥāma -Ḥuṣaiḍiyya* (I. -Zubair) 5
 -*Maḥāmāt -Ḥarīfī* 115 200 236 (Br. I, 276)
 -*Maḥṣad -ḡalīl fī ʿilm -Ḥalīl* (I. -Ḥāḡib) 28 (Br. I, 305)
 -*Maḥṣūra* (I. Duraid) 235 (Br. I, 111 S I, 172 f.)

IV. BUCHTITEL

Br. = Brockelmann, Geschichte der arab. Literatur; S = Supplementband

A

- Aḍḍād* (-Ṣaġānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
 -*Aḥādīt -subā'iyya* 193 (vgl. Br. S II, 131)
 -*ʿAin* 36 (Br. I, 100 S I, 159)
 -*ʿAlam fī maʿrifat -kalam* (M. b. ʿAbdalkuddūs) 210
 -*Alfiyya* (I. Mālik) 28 (Br. I, 298 S I, 522)
Asmāʾ -asad (-Ṣaġānī) 54
Asmāʾ -dīb (n) 54 (Br. S I, 615)
 -*Auḍāḥ* = *A. -masālik* (I. Hišām) 28 (Br. I, 298 II, 25)
 -*ʿAwārif (-maʿārif)* (-Suhrawardī) 110 (Br. I, 440)
Āyāt -āfāḳ fī ḥawāṣṣ -aufāḳ (-Fārisī) 209 (Br. II, 214 S I, 867)

B

- Badʿ* 94 121
Bahġat -ḥāwī (I. -Wardī) 27 (Br. I, 394; vgl. S III, 1261).
Bahġat -zaman (ʿAbdalbāḳī b. ʿAbdalmagīd) 48 (Br. S II, 220)
 -*Bayān* 94 130 220 256 (wohl -*B. fī -furūʿ* Br. I, 391 S I, 675)
 -*Bidāya* (I. A. -Manšūr) 5
Buġyat dawī -himam fī -taʿrif bi ansāb -ʿarab wa -ʿaġam (-Afḍal) 107 (Br. II, 184)

D

- Daʿāwī wa -bayyināt min fatāwī -imām ʿAlī b. Aḥ. -Ašbaḥī* 11
 -*Dail wa -šila* (-Ṣaġānī) 54 (vgl. -*Takmila*)
 -*Dalāʾil -furḳāniyya min -suwar -ḳurʾāniyya* (I. Zubaida) 3 f.
Dārat -ṭarab (-Fārisī) 209
Darr -saḥāba fī wafayāt -ṣaḥāba (-Ṣaġānī) 54 (vgl. Br. I, 361 S I, 614)
Diwān ʿAtiḳ b. ʿAlī -Ṣanhāġī -Ḥamidī 130
Diwān Ġayyāš b. Naġāḥ 46
Diwān ʿUmāra 166 171
Diwān -Yāfiʿī 112
fī -Duʿafāʾ (-Ṣaġānī) 54
 -*Durr -multaḳaṭ fī šain -ġalaṭ wa nafy -laġaṭ* (-Ṣaġānī) 12 (vgl. Br. S I, 614 u. III, 1220)
 -*Durra -mustaḥsana fī takrār -ʿumra fī -sana* (-Yāfiʿī) 111

F

- Faḍāʾil -ḳurʾān* (A. ʿUbaid) 110 (Br. I, 107)
fī -Farāʾid (-Ṣaġānī) 54

Ğ Ğ

- Ġāmiʿ* (Aḥ. b. Muḳbil...-ʿUlahī -Daṭīnī) 15
 -*Ġarībain* (-Harawī) 227 (Br. I, 131).
 -*Ġauhar -rafī wa dauḥat -maʿānī fī maʿrifat anwāʾ -badīʿ wa madḥ -nabī -ʿAdnānī*
 (-ʿAlawī) 121 (Br. II, 181)

- Çawwārūn 142 144 226
 B. Çuşam 57 (88)
 Çuşam b. Yām (b. Aşba) 40 86
 -Çuzz 47 128 144 195
- Habaş(a) 8 25 63 8 17 44 162 f.
 -Habūdiyyūn 83 90 195
 -Haḍārim 54 23 59 256
 B. -Ḥadramī 23
 Ḥakam b. Sa'd -'Aşira b. Madhiğ 165
 B. A.-Hall 209
 Hamdān 40 42 5 86 88 128 132 (217)
 -Harāziyyūn 138
 B. -Ḥāriṭ b. Ka'b 68
 -Ḥarūriyya 100
 B. Ḥasan 147 (161)
 Ḥaulān 88 133 182
 -Ḥazrağ 218
 Ḥimyar 4 113 209
 Ḥindif 5
 -Ḥübüş 54
 -Hunūd 28 ff. 94 131
 B. -Ḥuṭaba' 10 f.
- Imāmiyya 160
 B. 'Imrān 48 205
 'Imrān b. Rabī'a b. 'Abs 48
 -Ismā'iliyya 46 19 201
- Kahlān 209
 Kaḥṭān 5
 -Kāramiṭa 46 156
 (tiğār) -Kārim 68 138
 -Kawātā 257
 -Kibiğ 33
 B. Kināna 23
 Kinda 13 26
 -Kumr 35 f.
 B. Quraiza 68
 -Quraiziyūn 220 223
 -Quraşiyūn 149
- Ma'āziba 79 143 148 f.
 Madhiğ 72 88 190
 -Maḥāzima 26
 B./'Al Mahdī 28 42 128
 -Maḥādişa 54
 -Mālikiyya 52 199
 B. Ma'n 40 f. 10 86 108 163 f.
- Mangū(a)wiyyūn 194 f.
 B. Muḥ. b. 'Umar 153 218 223 240 242
- Nabhān 58
 B./'Al Nağāḥ 44 f.
 (B.) -Nağğār 218
 Nizār 133
- 'Al Radmān 57
 -Rakb 200
 B. Rasūl 48 174 225
 -Rūm 27 222 229
 B. Ruzzik 166 ff.
- Sa'd -'Aşira 72
 Sa'd b. 'Ubāda 218
 -Şādiliyya 246
 -Şafalit 115 141 144 f.
 -Şaḥrā' 66
 B. Sa'ida b. Ka'b b. -Ḥazrağ 218
 Şammāḥ 71
 -Şana'ina 52
 B. -Şawwāf 239
 -Şifa 132 160
 'Al -Şulaiḥi 162 f.
 B. A. -Surūr 91
- Taglib 215
 B. Ṭāhir (-Ṭāhiriyya) 11 f.
 Taim Allāh b. -Ḥazrağ 218
 Taim Allāh b. Ṭa'labā.. 218
 Taim Quraış 193
 Tamūd 2
 -Turk 19 23 142
- 'Ubaidiyūn 49 159 165 f 170
 B. 'Uğail 242
 'Ulah 15
 B. Umayya 70 f. 216
 -Uş'ub s. -Aş'ub
- Yāfi' 79 113 ff. 140 145 173
 Dū Yazan 23
 -Yūnān 33
- Zaidiyya 156 195
 -Zayālī' 54
 B. Ziyād 59 61 f. 148
 -Zunūğ 9 45 151
 B./'Al Zurai' 9 f. 12 f. 33 41 ff. 45 f. 53
 58 61 65 20 101 151 165 f. 187

Turbat 'Umar (b. Sa'īd) 198 226
 Tu'ūbāt s. Tu'ūbāt
 Dū Tuwā 57

U

'Uḍ (28) 31
 (Dū) 'Udaina 21 42 47 02 128 151 205
 Uḡain B-krami 30 f.
 -Uḡainād 78
 Uḡāza s. Wuḡāza
 Uḡ(u)d 107 116
 'Umaq s. 'Amq
 Umm -Duhaim s. -Duhaim
 „ Ma'bad 162
 Unāmir 179
 Ğ. -'Urr 8 14 22 24 26 35 48 53
 Uswān (Assuan) 5 f.
 'Uwāḡa 23 58 179 211
 -'Uzzā 68

W

Wāḡiḡa 20 98
 -Wahiz 157
 -Wahī 22
 W. Wasā' 165
 Waṣāb 73 257

Wuḡāza 136
 Wuṣāb s. Waṣāb

Y

Yalamlam 147
 -Yamāma 65 68
 -Yaman passim
 Dū Ya'mid 200
 Ḥ. *Yanā' 160
 Ḥ. / W. Yanbu' 148 177
 Ḥ. Yumain 52 80 87 146

Z Z

-Zāb 32
 Zabid 23 et passim
 Zafār (-Ḥabūḍi) 49 83 f. 100 158 188 f.
 195 197 210
 -Za'farān 53
 (Ḥ.) -Zafir 102 144 225
 W. -Zaḡā' 70
 Zaila' 21 37 92 116 227
 Zamzam (Mekka) 5
 Zangān 193
 Zangīla 131
 -Zarā'ib 165
 Zāwiyat Ḡauhar 41 67

III. STÄMME, VÖLKER, DYNASTIEN, SEKTE

-A'āḡim 8 22 f. 34 f.
 B. -'Abbās (-'Abbāsiyyūn) 61 216
 B. 'Abdallāh 7
 -Abnā' 26 (221)
 -'Aḡam 8 19 22 35 37 39 f. 54 09 42 80
 107 193 235
 -Ahdūb 22
 Ahl -Kahf 90
 -Aifū' (vgl. Yāfi') 203
 B./'Al A. 'Aḡāma 47 166
 -'Aḡārib 22 70 149
 'Akk 214 216
 -Akrād 20 140 144
 'Al Bā 'Alawī 157 (197)
 -Arman 133
 -Arwām (vgl. -Rūm) 21
 -Aṣā'ir 61 188 197 216 229
 -Aṣ'ub 43

-Atrāk (vgl. -Turk) 23
 -'Awāhil 8 25
 -A'yud 253
 B. Ayyūb 10 61 175 178 251

B. -Baḡalī 59
 -Bāniyān 155
 -Barābir 36 52 54 f. 223
 -Barāmika 214
 'Al Buluḡ 194

B. Fairūz 144
 -Farā'ina 15 27 f. 35
 -Fā'imiyyūn 28 46
 -Furs 19 29 39 f. 53 f. 235

-Ḡahāfil 143
 Ḡassān 74 76 (b. Ḡaḡḡān)

S Š Ş

Saba' Şuhaib 255
 H. Şabir 37 141 146 218
 Şa'da 16 74 79 101 106 149 156
 -Şadāra 7
 -Şafir 257
 W. -Şafirā' 7
 W. Sahām 59 102 149 179
 Sahfana 48 f. 207
 Sāhil *Hādīt 148
 -Saḥūl 25
 -Şa'id 5 III 115
 -Saila 22
 -Sā'ila (?) 43
 Sair (18) 120 135
 Sairān (?) 29
 -Salāma 105 142 219 226 f. 253
 -Şa'm 3 7 f. 21 27 46 26 38 68 77 90 ff.
 95 103 111 131 199 222 229 251 f.
 H. -Samadān 37 52 114 140 144 146 f.
 173 206
 H. Sāmī' 87
 (W.) Sam'un (= -Şihr) 66
 Şan'a' 4 8 17 25 40 51 65 5 7 ff. 14 16 f.
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.
 178 181 187 189 198 214 216 240
 Sarandib (Ceylon) 44
 -Sarāt 160
 -Şarğa 253
 -Şarḥa 66
 Sārī 27
 -Şariğ 30 51
 -Sarīr (?) 155 (vgl. -Sirrain)
 Şāşa s. Masğid Ş.
 Şāṭiba 115
 Şauf 160
 Ğ. Saurak 147 225
 -Şawāfi 145 147 153 205
 H. Şawāhiṭ 205
 Sawākin 148
 H. Şayyiba 180
 Şibām 60
 Şiffin 25 f. 33
 H. Şiğat 66
 Sihām s. Sahām
 -Şihr 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 55 56
 Sindās (= Aden) 29
 Sinḥān 182
 Şira (= Aden) 29 66
 Ğ. Şira 2 7 f. 16 f. 22 29 31 33 ff. 43 65
 Sirāf 28 37
 Şirāz 193 229
 -Sirrain 25 155 (?) 177
 Sīstān 32
 -Sūdān 59 227
 Dū (-)Sufal 22 95
 Şuhaib 89 144 (255)
 Şuhbān 20 89 97 f. 204
 Sūk -Kaşab 83
 " -Wa'd 142
 (Ğ.) Suḳuṭra(ā) 8 24 ff. 33
 -Sūmanāt 31
 Ğ. -Summāk 46
 -Şurāğī 149
 -Şuraif 114 139
 Surdud (-ad) 6 30 149 158 220
 H. Şuwāhiṭ s. Şawāhiṭ
 -Suwairā 232

T T T

Ṭağr 'Adan (-Ṭağr) 1 33 3 et passim
 Ṭağr -Iskandariyya 6 38 201
 -Ṭa'if 60 67 f. 160
 Taimā' 68
 Ta'izz 28 et passim
 (Hişār) Ṭāk 27 32
 Ṭāka 210
 Ğ./H. -Ta'kar 14 24 41 ff. 45 48 70 78
 87 89 101 108 115 144 f. 176 229
 *Tāna 63
 -Tan'im 108 131
 Ṭarābulus 15 f.
 Ṭarik -Za'farān 53
 Ta'im 60 154 f. 260
 -Ṭariyya 129 156 247 f. 256
 Tigris s. -Diğla
 Tihāma (-Tah'im) passim
 Tirkat -Muslimānī 239
 Tirmid 27
 Tu'ada 144
 Tu'bāt 113 139 182 229
 -Turaiḥa 8 226

Ğ. Masār 160
 -Maš'ar(ain) (Mekka) 33 187
 -Masfala (Mekka) 112
 Masğid Abān 52 1 13 64 109 224
 " 'Akkār (?) 247
 " -Ašā'ir 61 188 197 229
 " -Bailakāni 83
 " I. -Başrı 54
 " " Bundār 256
 " -Dūri 23
 " -Fāza 4
 " I. -Ĥaṭīb 248 f.
 " Ismā'il 22
 " -Mālikiyya 52
 " Mu'ād 4
 " -Nabī 52 100
 " -Ribāt 253
 " -Şağara 134 f. 164 199 201 240
 " -Samā' 12 159
 " Şāša 20
 " A. Şu'ba 258
 " -Sūk 89
 " -Sunna 225
 " -Tauba 258
 " -Turaiba -şağır 8
 " I. 'Ublūl (?) 159 164
 " -Zanğılı 63 131
 -Maşna'a 203
 Maşna'at Sair 18
 Maṭārid -Ĥail 25
 Maṭrān 80 87
 W. Maur 30 61 149
 -Maşıl 32
 Mauza' 30 95 141 232 241 246 250
 255
 -Mazaff 19 69
 Māzandarān 31
 -Mazḥaf (?) 158
 -Miḥlāf (-Sulaimāni) 69 179 218
 Miḥlāf Ğa'far 16 216
 " -Ma'āfir 16 216
 -Miḥlāf -Sulaimāni 16 19 59 79 127 141
 165
 -Miḥlāfa 176
 Ĥ. -Miḳā' 74
 -Mimlāḥ (Aden) 19 f. 39 69 98
 -Mimlāḥ (Zabid) 21
 Minā 33 148

Mirbāt 16 32 36 194 f. 216
 Mi'sār -Ğanad 225
 Mişr 10 15 27 47 54 f. 62 64 6 11 14
 37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.
 143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198
 202 206 217 228 f. 251 f.
 Ğ. Miswar 156
 -Muḥā' s. -Maḥā'
 Multān 27
 Ĥ. Munif 89 114 151 174
 Munnyat Murşid 111
 Munaibār s. Manibār
 Ĥ. -Muşabbi(a)ḥ 66
 -Muşairiḳ 136 225
 Muşallā -'İd 7 180

N

Nağd 177 207
 Nağrān 46 16 67 216
 -Naḥl, Naḥl W. Zabid 103 149 182 f. 227
 Naisābūr 32
 Na'mān 74
 Nehāwand 28
 -Nil 33 75 169 206
 -Nu'air 154
 Ğ. -Nūba 15
 -Nūri 179
 -Nuwa'im 70

R

-Ra'ārī' 45 88 f. 135 243 f.
 Raḍūm 257
 -Rāḥa 182
 Ğ. -Raḥma 60
 Raima 136
 Raimat -Ma(u)nāḥi 98 204
 *Raisūt 84
 -Raḳaba 230
 -Raml 13
 -Rass 2 (vgl. Bi'r -Rass)
 -Rayy 31
 Ribāt -Hunūd 131
 -Rif 54
 W. Rima' 67 194 230
 Rubāk 20 ff. 173 237
 Ruḍrāwar 32
 -Rūm 222 229

-Kubā' 33
 -Kuds (Jerusalem) 111
 Ğ. Kudummul 33
 -Kūfa 56 26 187
 -Kulzum 8 24 f.
 -Kumr (Madagaskar) 35 f.
 -Kurtub 79 140
 -Kuṭai' 36 82 f. 159 203 251

L

Labiḳ 140 227
 -Lafağ 95
 (-)Laḥaba (vgl. -Aḥaba) 21 24 54 69 115
 Laḥğ 19 f. 24 26 42 45 I ff. 11 f. 21 29 51 f.
 86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 148 ff.
 151 155 157 164 173 f. 219 223 241
 243 f. 253 255 f. 259
 Ğ. -Laud 72 f.
 H. -Liğam 74

M

-Mā' -Hārr 146
 -Ma'āfir 16 80 87 216
 -Mabāh 8 18 f. 22 f. 35 53 69 119 143 ff.
 151
 -Ma'bar 80
 W. -Madāra 103
 Madḥiğ 190
 -Madina 3 1 26 95 111 176 f. 224
 -Madrasa -Afdaliyya 95 173
 " -'Aşimiyya 52
 " -Aşrafiyya 183
 " -Atābekiyya 178
 " -Ğurābiyya 179
 " -Mālikiyya 52 199
 " -Manşūriyya 50 83 86 126 156
 179 f. 191 221 251
 " -Muğahidiyya 95 105 150 173
 (252)
 " -Muzañfariyya 153
 " -Nağmiyya 132
 " -Nižāmiyya 153
 " -Raşidiyya 77 205
 " -Sābiqiyya 152
 " -Saiñiyya 153
 " -Şalāḥiyya 95
 " -Şālihiyya 111

-Madrasa -Şamsiyya 205
 " " -Şuḳairiyya 69
 " " -'Umariyya 180
 Madrasat Umm 'Afif 252
 -Madrasa -Waziriyya 179
 " -Zātiyya 225
 -Mañālis 24 54 69 f. 119 125 205
 (-)Ma'ğalain 17 f. 34
 -Mağāwī 70
 Mağbara 43
 -Mağdūli 69
 -Mağriba 141
 Mağribat Ta'izz 183
 -Maḥā' 42 246
 -Maḥālib 149
 -Maḥall 27 241
 -Maḥalla -Harbiyya (Bagdad) 14
 Maḥarūbān 207
 -Maḥgam 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff.
 162 178 181 203 208 243
 Mahra 66
 Ğ. -Maḥrūk 32
 -Maḳām (Mekka) 187
 Maḳda(i)şūh (Mogadicho) 36 49 56 18 48
 Makka (Mekka) passim
 -Ma'kir 59 61
 Makrān (Mukrān) 57
 -Maksir 9 19 f. 23 35 118
 -Ma'lāt (Mekka) 112 f.
 Mālawā (Malwā) 30 f.
 Manbiğ 163
 -Mandab s. Bāb -M.
 Manibār 12
 -Mansikiyya 179
 -Manşūra 79 103 f. 140 145 218
 Manşūrat -Dumlu'a 80 144
 Ğ./H. -Manzar (Aden) 14 17 28 f. 34 f.
 47 f. 20 74 165 217 254
 -Manzar (Ta'izz) 198
 Marābiṭ -Ḥail 25 52
 Marğ -Şuffar 68
 W. Marḥab 70
 Ma'rib (Mārib) 5
 Martān 165
 Marw 27 13
 -Marwatain (Mekka) 33
 -Mas'a (Mekka) 107
 -Maşāni' 70

- Hədrəmət (-müt) 6 25 3 16 23 58 60
 68 72 83 f. 86 93 126 131 157 f. 161
 163 f. 194 216 219 260
 Ğ. Hədür 160
 Həfat -Bəniyən 155
 " -Başşāl 198
 " -Danākila (?) 52
 -Həğar -'Urr 70
 -Həğarain 158 201
 Həğğa 176 192
 Həğr 7 257
 " -Dəğğār 7 257
 -Həğün 169
 Həibar 67 f. 168
 -Həif 33
 Həira (= Aden) 29
 Həis 11 200
 Hə'it Labiḳ s. Labiḳ
 Həlab 16 38
 -Həlal (= Hebron) 111
 Həly (lbn Ya'qūb) 59 216
 Həmədān 32
 Həmət 251
 -Həmrā' 225
 -Hən (Aden) 39 66 131
 -Hənāhin 43
 Həraq 11 17 31 105 f. 141 f. 194
 Ğ. Həraz 156 160
 -Hərra (Medina) 3
 Hərrān 57
 -Həšima (?) 29
 H-tām (= Aden) 29
 -Həuḍ -Ašrafī 21
 -Həuṭa (= Lahğ) 93
 -Həwarnāḳ 11
 -Həwiha 50
 (Hişār) *Həzārəsb 28
 Hərat 28
 -Hiğaz 3 16 94 111 153 178 f. 216 229
 Hiş 68
 -Hind 7 9 12 26 29 f. 34 39 55 61 ff. 65 69
 9 17 26 43 f. 56 70 158 163 178 192
 206 f. 222 224 255
 W. Hiŋwa 103
 -Hiŋda 70
 H. Hiŋrān 101 147
 -Hişāf 78
 Hiyāt -Bəiləḳānī 251
 Hižānat -Bunūd 170
 Hižānat -Furḍa 100
 -Hübail 105
 -Hudaibiya 68
 Hufrat -Asad 20
 Ğ. Huḳḳāt 10 ff. 14 17 28 f. 34 f. 40 47 f.
 20 66 74 191
 -Hulbūbi 50 f.
 Hunain 67 f.
 Hurāsān 4 f. 216
 Hurmūz 13 18 f. 233
 Dū Hurrān 3
 -Huşaib 46 180
 Dū Huzaim 157 178
- I
- Ibb 25 136 144 152
 Ibyan s. Abyan
 -'Imād 257
 Ğ. 'Imrān 8 22 35
 H. " s. 'Amrān
 -'Irāḳ 14 21 77 136 163 215 f.
 Iram (dāt -'imād) 2 15 24 f.
 Işbahān 201
 -Iskandariyya 54 4 80 115 206 239
- K K
- Ka'ba 147 f.
 -Kadrā' 52 59 61 70 103
 -Ḳāhira 69 111 133 170
 -Ḳāhma 60 73 105 f. 148
 -Ḳāhriyya 74
 W. -Ḳā'ida 103
 Ḳais s. Ḳis
 Ḳal'at Arāk 32
 Ḳalhāt 49 18
 K-lhūr 241
 Kamarān 207 f. 233
 -Ḳarāfa 111
 H. -Karak 148
 -Ḳaṭi' s. -Ḳuṭai'
 H. Kaukabān 102
 -Ḳauz (-Kabir) 20 142
 H. Ḳawārir 28 70
 Kilwa 36
 Ḳinbār 237
 H. *Kird(a)kūh 46
 Ḳis (Kis) 43

-Dahnā' 148
 -Daibul (-bül) 63 158
 Dair -Ġubb 32
 -Da'is 73 182
 Ġamār 99 143 145 147
 Ĥ. Ġamarmar 102
 -Ġanab(a)tain 1 63
 Dār -Adab 113 115 198
 „ -Bandar 12 16
 „ -Ġahab 166
 „ -Imāra 45 139 147
 „ -Kaṭi'i 52
 „ -Manzar 12 29 20
 „ -Sa'āda 10 f. 14 29
 „ -Šağara 142
 „ Šalāḥ 11 f.
 „ -Tawila 11 29
 „ -Wilāya 48
 „ Zina 25
 Dārāb(a)ğird 51
 -Darb 53 70 145
 Ĥ. Ġarwān 101
 Daṭina 15
 W. Dau'an 257
 *Devagiri 31
 *Devalvāra 31
 W. -Ġibāb s. -Ġabāb
 -Diğla 27 32
 Dihl(i) 222
 Dimaşk 68 90 131 f. 222 254
 Ġirās 198
 W. Du'al 60
 Ġubhān 54 87
 (Umm) -Duhaim 162
 Dūmat -Ġandal 68
 Ĥ. -Dumlu'a (-luwa) 42 32 42 52 79 f.
 87 ff. 95 99 101 113 f. 118 f. 127 139
 143 145 148 173 183 187 200 217 f.
 244 253 255
 Ġurās s. Ġirās

F

Ĥ. Fadda s. Fida
 -Farāwī 247
 Fargāna 251
 Fāris 51 83 188 221
 Fašāl 79 148 151 226
 Ĥ. -Faşş -Kabir 102

Ĥ. -Faşş -Şağir 102
 Ĥ. Fida 102
 Funduġ Bakkās (l. Makkās?) 26
 Fūr 220
 -Furāt 169

Ğ Ğ (G)

Ĥ. -Ġ-b-la 89 157
 Ġaba' 69 152 200 203
 Ġāḥif 79 141
 -Ġail -*Marbakī (Hs. -Barmakī) 214
 -Ġamāğim 45
 Ġamār 145
 -Ġanābid 70
 -Ġanad 51 65 16 21 37 39 60 64 69 f.
 72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133
 136 156 ff. 160 173 178 206 216 225
 228 241 244 259 f.
 Ġarām -Şauk 9 248
 Ġarāni' 144
 Ġarbā' 4
 -Ġauf 101
 -Ġāzibain 74
 -Ġazira 221
 Ġazna 53
 (Dū) Ġibla 11 19 21 28 38 44 63 71
 132 ff. 190 217 f. 225 236 247
 Ġidda s. Ġudda
 -Ġubail 173
 Dū Ġubla s. Ġibla
 Ġudda 12 25 75
 Ġulāfiġa 9 68 17
 -Ġuwwa (-Ġū'a) 60 118 127 f. 136 148
 217
 *Ġwalior (Hs. Kūr -Tūr) 28

Ĥ Ĥ Ĥ

-Ĥabaş(a) 55 63 8 43 f. 67 162 f. 207 241
 Ĥ. Ĥabb 101 146 218 228
 Ĥabs -Dam 37 40
 „ -Ġādī 52
 -Ĥabt 144 152
 Ġ. (-)Ĥadid 18 f. 26 144
 Ĥ. Ĥadid 101 176
 Ġ./Ĥ. -Ĥadrā' 14 41 43 ff. 32 78 87 89
 108 145 153

- Bāb -Mandab 8 22 24 f. 4 40 17 71 134
 202 231
 " -Maşriḳ 14
 " Muşrif 48
 " -Naḥl 8
 " -Şabāriḳ 8 142
 " Sahām 30
 " -Sāḥil 14 215
 " -Saila 14
 " -Şibāga (l. -Şinā'a) 14 48
 " -Sikka 48
 " -Sirr 14 142
 " -Şubaika 108 131
 " -Şubāriḳ s. -Şabāriḳ
 Ğ. Ba'dān 132 145 148 190
 Bādiḳalā 63
 Badr 107
 Baġdād 13 f. 19 f. 53 f. 56 77 115 127
 153 176 207 240 256
 -Baḥrain 68
 Baiḥān 16 216
 Bait -Faḳiḥ (l. 'Uğail) 137 205
 " Ḥanbaş 188
 " -Ḥill (Text: -Ḥ.) 76
 -Baḳī' 169
 Bāna 63 s. Tāna
 W. Bar(a)hūt 5 f.
 Barr -'Ağam (Somaliland) 42
 Barhank 32
 -Başra 26 107 176 207
 -Bā'ūr (Bā'adrā?) 32
 -Bazzārīn 198 257
 Bilbīs 168
 Binā' Abba (-'Ulyā) 88 220 244 256
 Bi'r -Adib Z-f-r 52
 " -Afyila 52
 " Aḥmad -'Aşiri 54
 " " b. -Musayyab 49 54
 " -'A(?)klāni 54
 " 'Alī b. A. -Barakāt b. -Kātib 49
 " " b. -Ḥusain -Azraḳ 51
 " " b. 'Ubaid 54
 " Anbār 29
 " Aşḫāb -'Imāra 54
 " 'Aud 51
 " Bar(a)hūt 5 f.
 " Farāğ 52
 " -Ġadida 54
 " Ġa'far 51
- Bi'r -Ġallād 51
 " -Ġamāğim 52
 " I. A. -Ġarāt 49
 " Ḥabs -Kādi 52
 " -Ḥaḍḍāmī 51
 " Ḥait 54
 " -Ḥammām 51
 " -Harāmisa 30
 " Ḥuḳḳāt 52
 " Ḥulḳum 49
 " Ḥundūd 52
 " -'Imād 54
 " Kāndala 52
 " -Kilab 54
 " -M-k-d-m 49
 " Maur 51
 " -Muwahḥidin 54
 " A. Na'ma 52
 " -Rağ' 70
 " -Rass 2
 " R-w-ḥ 51
 " Ra'is -Şawānī(?) 52
 " -Sa'afa 54
 " -Salāmi 51 54
 " Sālim 52
 " -Sammākīn 54
 " -Şanā'ina 52
 " -Şari'a 52
 " B. Şihāb 160
 " Sūḳ -Ḥaşaf 52
 " Sunbul 52
 " 'Uḳaib 54
 " Umm Ḥasan 52
 " Umm Ma'bad 162
 " Waḍḍāḥ 52
 " Za'farān 51 53
 " -Zağā(?) 70
 " Zamzam 5
 " -Zunūğ 52
 Buḥairat -A'āğim 8 22 f. 34 f.
 Bulbīs s. Bilbīs
 Ğ. Bura' 28
 Buşrā 3

D D D

- W. -Ḍabāb 104
 -Ḍaḥī 2 23 230 247
 Ğ. Ḍaḥir 80 105 146
 Dahlak 28 8 17 162

- Ziyād b. Ibr. b. M. b. Ziyād 3 16
 Ziyād(?) b. Išhāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ziyād b. Labid -Anšārī 68
 Ziyād b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 Ziyād b. Yaḥyā b. Ziyād b. Ḥassān -Ḥassānī
 -Nukrī -'Adanī -Bašrī 83
 -Ziyādī 239
 (I.) Zubaida: A. -Kāsim b. 'Alī
 A. -Zubair 230
- I. -Zubair 99 f.
 -Zubair b. Bakkār 93
 I. Zuhaira: Aḥ.
 -Zuhri 1 68 93 f.
 A. Zunaig' 260
 A. Zur'a 118
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Hamdānī
 -Yāmi 40 f. 46 78 f. 87 260
 I. Zuraiḥ 242

II. ORTSNAMEN

Abkürzungen: Ğ. = ġabal, Ḥ. = ḥiṣn, W. = wādi.

A

- Abṭaḥ 109
 Abyan 4 9 20 37 45 49 54 1 12 f. 16 27
 73 86 114 127 129 140 146 148 f. 151
 164 173 179 f. 182 216 242 247 253
 255 f.
 Abyāt Ḥusain 105 118 199 254 256
 'Adan passim
 -'Adan 97 f. 204
 'Adan Abyan 4 21 13 235
 -'Adina 97
 Dū 'Adina 42
 Adruḥ 4
 Aġnādāt(?) 205
 Aġnādain 68
 -Aḥaba (vgl. Laḥaba) 79 114 f. 143 ff.
 Ğ./Ḥ. -Aḥḍar 24 37 47 f. 56
 Āḥirsikin (= Aden) 29
 -Aḥḳāf (= -Šiḥr) 66
 Ğ. -Aḥmar 35 53
 -Aḥwāb 9 68
 Aḥwar 7 72
 'Aidāb 28 75 148 175
 Aila 4
 'Aḳabat -Tā'if 60
 Ḥ. *Alamūt 46
 -'Āmiriyya 23 59
 'Amaḳ 43
 'Ammān 4
 Ğ. 'Amrān s. 'Imrān
 Ḥ. 'Amrān 143 151
 Āmul 27
 Anḥā' 59

- 'Anna 137
 Anṭākiya 222
 -'Āra 91 f. 143 151
 'Araf 109
 'Arafāt 60 187
 'Araġ 15
 'Arašān 19 135 f.
 Arġān (Arraġān) 57
 Ḥ. -'Arūs 101 f.
 Arwas 118
 (W.) -Ašġā' (= -Šiḥr) 66
 -Ašḥār 66
 Dū Ašraḳ (-iḳ) 15 97 f. 205 207
 Ḥ. Ašyah 101
 'Aṭṭar ('Aṭr) 16
 'Aukād 84 f.
 'Aumān ('Īmān?) 48
 'Awaḍ s. 'Uḍ
 Azāl (= Šan'ā) 107
 Ḥ. -'Aẓīma 74

B

- Bāb -Baḥr 87 108
 „ -Barr 1 (15) 48 78 87 108
 „ -Furḍa 14 48
 „ Ḥaiḳ 14 48
 „ Ḥarb 14
 „ Ḥauma 14 48
 „ Ḥuḳḳāt 14 48
 „ Ḥuyyaḳ s. Ḥaiḳ
 „ -Ḳurtub 133
 „ Maksūr 14 52

Wakī b. -Ġarrāh 230f.
 -Wakīdī 91
 Wa'lān b. Farqad -'Adawī 259
 -Walid b. Yazīd b. 'Abdalmalik b. Marwān
 233f.
 I. -Wardī 27
 W-rdšār 'Alam -Dīn 24
 -Wāṭīk 49 210
 -Wazīrī 179

Y

-Yāfī: 'Abdall. b. As.
 Yahyā: A. 'Amr b. -'Alā'
 Yahyā 'āmil -Dumlu'a 42 217
 Yahyā b. 'Abdallaṭīf -Takrītī Raba'ī **238**
 Yahyā b. Aḥ. -kādī 184
 Yahyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
 Yahyā b. Akṭam 93
 Yahyā b. 'Alī -Muzaḥḥar 149f.
 Yahyā -'Āmirī 'Imād -Dīn 91
 Yahyā b. 'Aṭīyya 208
 Yahyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136
 Yahyā b. Ḥālid b. Barmak 189 214
 Yahyā b. -Ḥu. -Rassī -Hādī 16
 Yahyā b. Ibr. -Ibbī 200
 Yahyā -Kaṭṭān 1
 Yahyā b. M. -Marzūki 30
 Yahyā b. A. 'Umar -Makkī -'Adanī **239**
 Yahyā b. 'Umar -Malḥamī 136
 Yahyā b. Yūsuf -Muslimānī 152 **239**
 Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 82 f. 251
 Ya'kūb (-Mauza'i) 250
 I. Ya'kūb 216
 Ya'kūb (b. M. b. Ya'kūb b. -Kumait) 232
 Yākūt -Ta'izzī 38 69f.
 A. Yā'lā -Maušilī 192
 *Yaldiz -Sultānī Tāğ -Dīn 28
 Yamliḥā (min ahl -kahf) 90
 Yāsir b. Bilāl b. Ġarir -Muḥammadi 43 46
 63 42 54 156 166 187
 Yazid b. 'Abdalmalik 1
 Yazid b. A. Ḥakim -Kinānī -'Adanī 64 **239**
 Yazid b. Mālik 239
 Yazid b. Mu'āwiya b. A. Sufyān 215
 Yūnus b. Yahyā b. A. -Ḥ. b. -Barakāt
 -Bağdādi **240**
 Yūsuf b. 'Abdalwahhāb b. 'Abdarr. b.
 Mūsā -Şawwāf -Tamimī **239**

Yūsuf b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yahyawī)
 203
 Yūsuf b. ? -'Ansi 74
 Yūsuf -Ardabilī 46
 Yūsuf b. Ayyūb b. Şādī Şalāh -Dīn 6 37
 69 101 103 117 128 169f.
 Yūsuf b. Ḥ. b. Dā'ūd -Mufaḍḍal **239**
 Yūsuf -Ibbī 158
 Yūsuf b. Maḍmūn s. Yūs. b. M. b. Maḍmūn
 Yūsuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyūb -Mas'ūd
 49 62 77 223
 Yūsuf b. M. b. Maḍmūn **240** 242
 Yūsuf -Muḥri' (-Ġaba'i) 30
 Yūsuf Şudā'i 21 f.
 Yūsuf b. 'Umar -Muzaḥḥar 26 48 63 67 72 f.
 80-84 100 115 120 154 157 175 178
 188 ff. 197 203 209 ff. 221 f. 245 249
 254 258
 Yūsuf b. Ya'kūb 64 158 (-Ġanadi)

Z Z

Zabbān s. A. 'Amr b. -'Alā'
 Z-f-r -adīb 52
 Z-f-r b. M. b. Z-f-r 70
 -Zafārī 205 (vgl. 'Abdarr. b. Aḥ.)
 -Zāfir b. -Mu'ayyad 73 f.
 -Zāhir b. -Mansūr: 'Abdall. b. Ayyūb
 Zahrā' bt -Ḥ. b. 'Alī b. Rasūl 198
 Zaid b. 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 179
 260
 Zaid b. -Ḥ. -Fā'išī 136
 Zaid b. -Mubāarak -Şan'ānī 237
 Zaid b. Tābit 1
 -Za'im 79 f. 141 143 ff. 228 (vgl. 'Umar -Z.)
 Zakariyyā' -Sāğī 83
 Zakariyyā' -Sa(i)ğzi 230
 Zakariyyā' b. Yahyā -Iskandarī 236
 -Zakī b. -Ḥ. b. 'Imrān -Bailakānī Şams-Dīn
 7 15 47 **80-83** 118 202 ff. 209 248 251
 258
 Zam'a b. Şāliḥ 118 239
 -Zamaḥşarī 94
 -Zangānī: M. b. Ibr. b. Ism. / Sa'd
 (I.) -Zangīlī: 'Uṭ. b. 'Alī / 'Umar b. 'Uṭ.
 A. -Zinād 1 93
 -Zingārī 131 (vgl. 'Uṭ. b. 'Alī)
 I. Ziyād: Ishāq b. Ibr. / M. b. Ziyād
 Ziyād b. Aḥ. -Kāmilī 106

- Ukaidir b. 'Abdalmalik 68
 I. 'Ulayya 64
 'Umar b. 'Abdal'aziz 39 60
 'Umar b. 'Abdal'aziz b. Qurra -Abyani 207
 219
 'Umar b. 'Abdall. -Ša'bi 138
 'Umar b. 'Abdalmagid 221
 'Umar b. 'Abdarr. šāhib 'Araf 109
 'Umar b. 'Abdarr. Bā 'Alawī 20 f.
 'Umar b. Aḥ. b. 'Alī b. M. Ḥazram -Aš'arī
173
 'Umar b. 'Alī b. 'Afif 199
 'Umar b. 'Alī -'Alawī 124
 'Umar b. 'Alī b. A. -Ġaiṭ **116 f.** 156 242
 'Umar b. 'Alī Bā Ġarib 109
 'Umar b. 'Alī -Naḥwī A. Ḥafš 11 95
 'Umar b. 'Alī b. Rasūl Nūr -Dīn -Manšūr
 -Ġassānī -Ġafnī 68 38 77 156 **174-179**
 203 211 f. 218
 'Umar b. 'Alī -S-lāli 207
 'Umar b. 'Alī b. Samura b. -Ḥu. b. Samura
 -Ġa'dī 3 50 **179 f.** et passim
 'Umar -Āmidī 20 **173**
 'Umar b. A. Bakr (b.) -'Arrāf 55 249
 'Umar b. Balbāl (b.) -Dawidār -'Ulahī 52 99
 114 140 f. 151 **173 f.**
 'Umar b. A. -Ġaiṭ s. 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. -Ḥaddād 15
 'Umar b. -Ḥaṭṭāb 34 19 53 68
 'Umar b. -Ḥu. 51
 'Umar b. 'Isā b. M. -Yāfi'ī 199 **254 256**
 'Umar b. Ism. (-Ġumā'i -Ḥaulānī) 22
 'Umar b. Mīkā'il 250
 'Umar b. M. b. 'Abdall. b. 'Imrān -Mutaw-
 waġī -Marrānī -Ḥaulānī 58 **180**
 'Umar b. M. b. 'Alī -Damanhūri 58
 'Umar b. M. b. Dā'ūd -Ramādī -Madḥiġī
180
 'Umar b. M. b. 'Isā -Yāfi'ī 27 194 256
 'Umar b. M. -Kubaibī **180 f.**
 'Umar b. M. b. Ma'mar 116 f.
 'Umar b. M. -Maṅguwī 90
 'Umar b. M. -Šaffār 249 (vgl. Umar -Šaffār)
 'Umar b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 229
 'Umar b. M. b. Sa'īd -Zafārī 108
 'Umar b. -Naḥwī: 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. Raslān -Bulķīnī 11 235
 'Umar (b. 'Alī) -Šaffār 110 **174** 198 248
- 'Umar b. Sa'īd -'Ukaibī 17 28 62 97 139
 198 225 f.
 'Umar -Suhrawardī 58
 'Umar b. Sul. -Ibbī 121 **174**
 'Umar b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
 'Umar b. 'Uṭ. b. 'Alī -Zanġilī 48 f.
 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 -Ġassānī -Ġafnī -Ašraf 48 73 120 157
181 ff. 203
 'Umar b. Yūsuf b. Manšūr 49 139
 'Umar b. Yūsuf -Wazirī 244
 'Umar -Za'im 80 (vgl. -Za'im)
 'Umāra b. 'Alī b. Zaidān b. Aḥ. -Ḥadaķī
 -Ḥakamī 25 39 7 f. 12 f. 17 43 46 60 f.
 70 88 96 128 163 **165-171** 183 f. 217 f.
 'Umāra b. M. b. 'Umāra s. 'Umāra b. 'Alī
 Umm Sa'īd -Sarūġiyya 26
 I. 'Unain: M. b. Našrallāh
 'Urwa (b. -Zubair b. -'Awwām) 24
 'Urwa b. Ġaziyya 100
 -'Uryān: A. 'Amr b. -'Alā'
 'Utba b. A. Sufyān 130
 'Uṭ. b. 'Affān -Ṭakafī 26 **130 f.**
 'Uṭ. b. 'Alī -Zanġilī -Takriṭī 10 14 22 47
 61 69 38 69 108 **131 f.** 260
 'Uṭ. b. As. -Ḥidāšī -Saksakī -'Aġlānī 158
 'Uṭ. b. A. -Ḥakīm b. M. b. Aḥ. b. 'Umar
 b. Ism. b. 'Alķama -Ġumā'i -Ḥaulānī **130**
 'Uṭ. 'Izz -Dīn: 'Uṭ. b. 'Alī
 'Uṭ. b. M. b. Aḥ. b. Ḥidr 198
 'Uṭ. b. M. b. 'Alī b. Aḥ. -Ḥassānī -Ḥimyarī
 I. Ġa'ām **132**
 'Uṭ. b. Ṭalḥa 68
 'Uṭ. b. 'Umar -Āmidī 64
 'Uṭ. b. Yaḥyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
 'Uṭ. b. Yaḥyā (b. 'Uṭ. b. Yaḥyā) -Buraiḥī
 213
 'Uṭ. b. Yūsuf b. Ayyūb 103
 -'Uṭmānī 163 (-ķađī) 257 (-šarīf)
 I. 'Uyaina: Sufyān
- W
- I. Wabb 94
 A. Wabb -Ġaišānī 100
 Wabb b. Munabbih 2 64
 Wabhās b. Ġānim b. Yaḥyā b. Ḥamza b.
 Wabhās -Sulaimānī 127
 -Wāḥidī 12 260

Sufyān -Abyānī 247
 Sufyān -Taurī 118 239 259
 Sufyān b. 'Uyaina -Hilālī 64 83 93 f. 230
 259
 Şuğā' -Dīn: 'Umar b. Sul. -Ibbī
 -Suhailī 2 4 15
 -Suhrawardī Şihāb -Dīn 12 110 234
 A. Şukail: M. b. Sa'd
 A. Şukail aḥū M. b. Sa'd 98
 Şukr (b. A. -Futūḥ) 161
 Şukr b. 'Amr (abū ḳabīla) 259
 -Şulaiḥī: 'Alī b. M. / M. b. 'Alī
 I. -Şulaiḥī 24 99 114 141 ff. 173 f.
 Sul. (b. Yasār) 24
 Sul. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. -Ġunaid
 b. M. b. Manşūr 95 f.
 Sul. b. Baṭṭāl: Sul. b. M. b. Aḥ.
 Sul. b. Dā'ūd 27 f.
 Sul. b. -Faḍl 96
 Sul. b. Faṭḥ 136
 Sul. -Ġunaid: Sul. b. M. b. As. / Sul. b. 'Alī
 Sul. b. Hişām b. 'Abdalmalik b. Marwān
 70 215
 Sul. b. Ibr. b. Ḥaidar -Ġūrī -Hindī 94
 Sul. b. Ibr. b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī 94 f.
 192
 Sul. b. Maḥmūd b. A. -Faḍl 7 98
 Sul. b. M. b. Aḥ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl
 -Rakbī 54 96 f. 201
 Sul. b. M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur
 -Ġunaid 17 97 f.
 Sul. b. Ṭarf 16 59
 Sulṭān Şāh b. Ġamşīd b. As. b. Ḳaişar 37 f.
 Sunaid b. Dā'ūd 94
 Sunḳur -Atābek Saif -Dīn 20 51 69 24 98
 104 178
 Şurrdurr -şā'ir 238
 Surūr -Fātikī 13
 A. -Su'ūd b. -Ḥ. b. Muslim b. 'Alī b. 'Umar
 -Mufaḍḍal -Hamdānī 247
 A. -Su'ūd b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f.
 184 187
 A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram
 -Hamdānī 41 17 87
 I. -Suwaidā'ī: A. Ṭālib b. A. Bakr

T T T

-Ṭabarānī 3
 -Ṭabarī 4 256 (şāriḥ -Tanbih)

-Ṭabarī Raḍī -Dīn 110
 Ṭāhir -faḳīh 135
 Ṭāhir b. 'Alī A. -Ṭayyib 100 f. 239
 Ṭāhir -Naḳīb 92
 Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136
 179 221
 Ṭailān Ġamāl -Dīn 142
 -Takrītī -şā'ir 32-36 194
 Ṭalā'ī' b. Ruzzik -'Āḍidī 10
 Ṭalḥa b. uḥt -Za'im 145
 A. Ṭālib b. A. Bakr b. A. Ṭālib -Ḥaddānī
 32
 I. Ṭarf 59 (vgl. Sul.)
 Taur b. Yazīd 63
 (I.) Ṭā'ūs 64
 -Ṭawāşī: 'Alī b. 'Abdall.
 -Ṭawāşī Niẓām -Dīn: Muḥtaşş
 -Ṭayyib (A. / Bā) Maḥrama 93
 Ṭāz -amīr 148
 -Tirmīdī A. 'Isā 83 118 164 199 201 231
 Tubba' 2
 Ṭuġrilbek Şāh b. M. 28
 Ṭuġtikīn b. Ayyūb b. Şāḍī -'Azīz Saif -Islam
 6 10 f. 29 49 59 61 70 16 36 42 50 70
 77 101-104 132 152 223
 Tuḳba b. Rumaiṭa b. A. Numayy 147
 Turān Şāh b. Ayyūb b. Şāḍī b. Marwān
 Şams -Daula 14 46 f. 61 36 ff. 42 47 50
 69 101 117 128 131 187
 -Ṭuwairī 50

U

A. 'Ubaid 110
 'Ubaid b. Aḥ. b. Mas'ūd 28
 'Ubaid b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaşawī 120 198
 (vgl. 'Abdarr. b. 'Alī)
 'Ubaid b. As. b. Muslim 18
 'Ubaid -Saḥūlī 17
 'Ubaid b. Yaḥyā 207
 Ubaidall. (b. 'Abdall. b. 'Utba b. Mas'ūd
 -Huḍalī) 24
 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 'Ubaidall. b. Ziyād b. Abihī 215
 I. 'Ublūl (?) 159
 -Udfuwī 4 ff.
 I. 'Uġail (vgl. A. Bakr b. Yaḥyā) 137
 205 255
 Uḫaiḫa 68

- Şaiban b. 'Abdall. **98**
 -Şaibānī: -Giyāt
 -Şaibī: M. b. 'Alī b. M.
 Sa'īd -şarīf 21
 A. Sa'īd -şarīf 176 ff.
 I. Sa'īd 5
 Sa'īd b. 'Abdarr. -Maḥzūmī 118
 Sa'īd -Aḥwal s. S. b. Nağāḥ
 Sa'īd b. -'Āşī 68
 Sa'īd b. Dā'ūd 131
 Sa'īd b. Ḥalīd b. Sa'īd b. -'Āşī 67
 Sa'īd b. 'Imrān -'Audarī 98
 Sa'īd b. Maṣūr b. Miskīn 190
 Sa'īd b. M. Muşammir -Aş'arī **91 f.**
 Sa'īd b. -Musayyab 1 24
 Sa'īd b. Nağāḥ -Aḥwal 40 7 ff. 43 87 108
 162 f.
 Sa'īd b. Sa'd b. 'Ubāda b. Dulaim b.
 Ḥarīḡa. . -Anşārī -Ḥazrağī -Sā'īdī **91**
 Sa'īd b. Sa'īd b. -'Āşī 68
 Umm Sa'īd -Sarūğiyā 26
 I. A. -Şaif 200
 Saif Allāh: Ḥalīd b. -Walīd
 Saif b. Dī Yazan 75
 Saif -Dīn: Sunğur
 Saif -Dīn -Ḥurāsānī 147
 Saif -Islām: Tuğtikīn b. Ayyūb
 Saif -Sunna: Aḥ. b. M. -Buraiḥī
 Şaiḥ -Şuyūḥ 176
 Şakr -Taktīrī **99**
 I. -Şalāḥ 110 256
 Şalāḥ b. 'Alī -Tā'ī 12
 Şalāḥ -Dīn: 'Amīr b. 'Abdalwahrāb / Yūsuf
 b. Ayyūb
 Salama b. Şabīb 2 230 239
 (-Malik) -Şāliḥ 10 184 (vgl. Ṭalā'ī' b.
 Ruzzīk u. Ayyūb b. -Kāmil)
 Şāliḥ b. -Fawāris 145
 Şāliḥ b. Ğubāra b. Sul. -Ṭarābulusī **98 f.**
 Şāliḥ b. Ibr. b. Şāliḥ 156
 -Şāliḥ b. -Muğāhid 149
 Şāliḥ b. M. -Damtī 95
 -Şāliḥ b. Ruzzīk 171
 Şāliḥ b. 'Umar -Buraiḥī 114 224
 Şāliḥ b. 'Umar b. (M.) -Şaffār 248
 Sālim -faḥīh 257
 Sālim şāḥīb -ribāṭ 180
 Sālim b. 'Abdall. 64
 Sālim -Abyanī 200
 Sālim b. Ḥātīm -Ḥ-mmī(?) 138
 Sālim b. Idrīs b. Aḥ. b. M. -Ḥabūḍī **83 ff.**
 188 ff. 197 210
 Sālim b. 'Imrān b. A. -Surūr 50 **85 f.** 193
 Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall. b. Ḥalaf
 b. Yazīd b. Aḥ. b. M. -'Āmirī **86 116**
 (-Abyanī)
 Sālim b. M. b. Yaḥyā 258
 Sālim b. Naşr -Ḥarāzī 30 **86 247(?)**
 -Sallāḥ Faḥr -Dīn 178
 Salmā 245
 Salmān -Rūmī 21
 -Sam'ānī 286
 Şams -Daula: Ṭūrān Şāḥ
 Şams -Dīn: -Zakī
 Şams -Dīn *İltutmiş 28
 I. Samura: 'Umar b. 'Alī b. S
 Sanad b. Rumaīṭa 147
 Sanḥarīb 32
 -Sari b. Yaḥyā 230
 Sāriyūnus (min ahl -kahf) 90
 Saṭīḥ 4
 I. Şau'ān 192
 Şāwar 166 ff.
 -Şayyād: Aḥ.
 -Şayyida bt Aḥ. b. M. b. Ğa'far b. Mūsā
 -Şulailḥiyā 41 9 15 17 44 71 78 f. 86 f.
 108 132 164 202
 -Şayyida bt Şihāb: Asmā' / -S. bt Aḥ.
 -Sibtī: Aḥ. b. M. b. Yaḥyā
 -Şiddīk: A. Bakr
 Şiḥa amīr -Madīna 176 f.
 -Şiḥrī 247 (vgl. Aḥ. b. M. b. Yaḥyā)
 Şiḫḫ 4
 -Silafī A. Ṭāḥir: Aḥ. b. M.
 Simāk b. -Faḍl -Ḥaulānī 233 f.
 Sinimmār 11
 Sirāğ -Dīn şāḥīb -Taḥşil 222
 -Şirāzī: A. Ishāk / M. b. Yaḥyā
 Şirkūḥ Asad -Dīn 6
 Siyāwaş s. Safāus
 I. -Şū' 144
 A. / Bā Şu'ba: M. b. Yaḥyā -Ḥaḍramī
 Şu'ba b. -Ḥağğāğ 63 93
 Şubair -Şayyād Waḳḳād -'Anbar 40
 -Subkī Ṭāğ -Dīn 109 235
 Sufyān b. 'Abdall. -Ḥaşawī **93 120 254 (?)**

N

- Nāfi' -Kāri' 260
 Nāfi' b. 'Umar -Ġu'fi (-Ġumahī?) 192
 Nafis 61 f.
 Nafis -Dīn -'Alawī 194
 Nağāh 61 f. 161 f.
 I. Nağīb -Daula: 'Alī b. Ibr.
 Nağm -Dīn kādī Makka 110
 I. -Nağwī 224 (vgl. 'Umar b. 'Alī)
 -Nağkās 18 130
 Nāmšād b. As. b. Kaīşar 38
 -Nasā'ī 2 63 f. 83 118 229 f. 237
 -Nāşir: Ayyūb b. Tuğtikin / M. b. Kālā'ūn /
 M. b. 'Umar
 -Nāşir b. -Aşraf: M. b. 'Umar
 -Nāşir -Ġassānī 12
 -Nāşir b. -Hādī 156
 I. Nāşir -Dīn 143
 Nāşir -Dīn (Nāşir) b. Fārūt 20 64 237
 -Nāşir li-dīn Allāh 27
 Naşr b. 'Alī -Ġahdamī 63
 Naşr b. A. -Farağ b. 'Alī b. M. -Huşrī
 -Bağdādī 53
 Naşr Allāh b. Kālākiş -Lahmī -Iskandarī
 237 f.
 Naşr Allāh -Qazzāz 130
 -Nawawī 2 f. 112 130
 Nizām -Dīn Muhtaşş 97
 Nu'aim -fakiḥ 155 253
 Nubaih b. Wahb 1
 Nūh b. Kaīs 83
 -Nu'mān b. Başir -Anşārī 131
 -Nu'mān b. -Mundir 11
 A. Numayy -şarīf 255
 Nūr -Dīn: 'Umar b. 'Alī b. Rasūl / Maḥmūd
 b. Zinkī
 A. Nuwās 244 f.

R

- Rabī' şāhib -ribāt bi-Makka 220
 -Rabī' b. 'Abdall. b. 'Abdalmadān -Ġāzānī
 189
 I. -Raddād 256
 -Rāfi'ī 112
 Rağā' b. Murağğā 239
 Rāğih b. Kahlān 207
 Rāğih b. Kātāda 176

- Raiḥān maula 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī (b.
 Aḥ.) 34 40
 Raiḥān b. 'Abdall. -'Adanī 78
 Raiḥān b. 'Abdall. -Rumaidī -'Adanī 78
 Rām Ġandar (= Rāmacandra) 30 f.
 -Ramādī 2 230
 A. / Bā Rāşid: 'Abdall. b. Aḥ.
 -Raşid: Hārūn / Dū -Nūn
 Raşid (-Ḥabasī) 17 59
 Rāşid b. A. -Ḥaris 100
 Rāşid b. Şağī'a 84
 -Raşid b. -Zubair 184
 Rasūl: M. b. Hārūn b. Yūḥā
 Rauḥ b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 A. Rauḥ 83
 -Rāzī Faḥr -Dīn 80 82
 Riyāh b. 'Abida 1
 Rumaiḥa b. A. Numayy 147
 I. -Runbūl (?): A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr
 Ruzaiḥ -Fātikī 13

S Ş Ş

- Saba' b. Aḥ. b. -Muzaḥḥar -Şulaiḥī 9
 Saba' -Muḥri' 7
 Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbās b.
 -Mukarram -Hamdānī -Yāmī 41 ff. 45 10
 12 32 86-89 164
 Saba' b. 'Umar -Damtī 89 f.
 -Şābb -Tā'ib: Aḥ. b. 'Umar
 -Sabi'ī A. Ishāḥ 93
 I. Sa'd 1
 Sa'd b. Sa'īd b. Mas'ūd -Manğuwī 90 f.
 Sa'd -Zanğānī 126
 I. Şaddād: 'Alī b. A. Bakr
 Şaddād b. 'Ad 15 19 24 f. 27 69
 Safāus b. As. b. Kaīşar 38
 -Şaffār: 'Umar
 I. -Şafi 224
 Şafi -Dīn: M. b. 'Abdarrahīm
 Şafi -Dīn 93 158 (aḥ) 'Alī b. M. b. A.
 Bakr b. 'Ammār)
 -Şāfi'ī: M. b. Idris
 -Şāğānī: -Ḥ. b. M. b. -Ḥ.
 -Şāhbali 117
 Şāhbūr b. Ardaşir Bābakān 32
 -Şāhib: 'Alī b. M. b. 'Umar -Yaḥyawī / I.
 'Abbād

- M. b. Sa'îd b. Aḥ. b. Sa'îd b. Yaḥyâ. -Kā-dirî -Madḥiğî **219**
- M. b. Sa'îd (b.) Ka(i)bban b. 'Alî -Ṭabarî 17 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 94 f. 116 119 f. 155 159 164 194 ff. 206 222 f. 227 229 233 f. **256**
- M. b. Sa'îd -Kîrâsî 257
- M. b. Sa'îd b. Ma'n -Kûraizî 6 2 135 **219 f.**
- M. b. Şâlih b. Aḥ. -Ḥallî **220**
- M. b. Sâlim -Abyanî 200
- M. b. Sâlim b. M. b. Sâlim b. 'Abdall. 86
- M. b. Sâim Ğiyâṭ -Dîn 28
- M. b. Sâim Mu'izz -Dîn 28
- M. b. Şarîf -'Adalî 138
- M. b. Sawâ' 83
- M. b. Sul. s. Muḥriz b. Salama
- M. b. Şunaina: M. b. 'Uṭ.
- M. b. A. -Su'ûd b. Zurai' 46
- M. b. Ṭâhir b. Yaḥyâ b. A. -Ḥair -'Imrânî 108 **220 f.**
- M. b. *Takaş A. -Fath 28
- M. Taķî -Dîn A. -Fath 10
- M. b. 'Umar -Buraiḥî 124
- M. b. 'Umar -Ḥaṭîb 118
- M. b. 'Umar -Ĥizyazî **225**
- M. b. 'Umar b. A. -Kâsim -Ḥaḍramî 92
- M. b. 'Umar b. Mikâ'il 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mūsâ b. 'Abdall. -Ğabartî -Zâila'î 155 **225**
- M. b. 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar -Nâşir 25 48 73 139 ff. 182 205 f. **225 ff.** 243
- M. b. 'Uşaiķ **257**
- M. b. 'Uṭ. -'Ansi 244
- M. b. 'Uṭ. -Şâwirî 193 **256**
- M. b. 'Uṭ. b. Şunaina 138 152
- M. b. -Walid 126
- M. b. Yaḥyâ 2
- M. b. Yaḥyâ -Ḥaḍramî A. Şu'ba 6 36 63 86 99 204 f. 251 **258 f.**
- M. b. Yaḥyâ -Naisâbüri 82
- M. b. Yaḥyâ b. A. 'Umar -'Adanî **230 f.** 239
- M. b. Ya'ķüb b. M. b. -Kumait b. 'Alî. -Saudi A. Ḥarba **231 f.**
- M. b. Ya'ķüb -Şîrâzî 20 55 94 f. 122
- M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 208
- M. b. Yūsuf b. Manşür 139
- M. b. Yūsuf -Şabarî 49
- M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alî -'Alawî 124
- M. b. Yūsuf b. Ya'ķüb 139
- M. b. Z-nk-l b. -Ḥ. -Karmânî 52
- M. b. Ziyâd -Umawî 9 106 **215 f.**
- Muḥriz b. Salama -'Adanî **192 f.**
- Muḥtâr -Daula 49
- Muḥtaşş 97
- Mu'izz: Ism. b. Tuğtikîn
- Mu'izz 143 151
- Muḥaiḇî: Ḥu. b. Ḥalaf b. Ḥu.
- Mukarram: Aḥ. b. 'Alî b. M. -Şulaiḥî / 'Imrân b. M. b. Saba'
- Muḥâtil b. Sul. 239
- Muḥbil (b. 'Uṭ.) -Daṭanî 136
- I. -Muḥri': A. Bakr b. M. b. 'Alî b. M. b. Sa'îd -Ru'ainî
- Mukṭir b. Abân 13 64 **235**
- Mundjirî 115
- Munkadir b. M. 192
- Murgân -amir 23
- Murşidî 115 (vgl. M. -Murşidî)
- Mūsâ b. 'Abdal'aziz -'Adanî -Ķinbârî A. Şu'aib **236 f.**
- Mūsâ b. 'Alî b. Rasul 174
- Mūsâ b. Ḥubâğir 146 f.
- Mūsâ b. Râşid -Ḥarâzî 138
- Mūsâ b. Ṭarîķ -Zabidî A. Ḷurra 129 **259 f.**
- Mūsâ b. Yūsuf 257
- Muş'ab 93
- Musailima -Kaddâb 68
- Muşairiķi 218 243 f.
- Muşammir 91
- I. -Musayyab 178 (vgl. -Sa'îd)
- Muşķur s. Maşķur: M. b. Ibr.
- Muslim b. -Ḥağğağ -Naisâbüri 2 14 83 90 195 231 239
- Mustaşşir s. I. -Muğâwir
- Mustaşşir: Ma'add b. -Zâhir
- Mustaşşir billâh -'Abbâsî 15 56 176
- Muṭahhar b. M. b. Muṭahhar -Hadawî 21 106 f.
- Muṭahhar b. Yaḥyâ b. Muṭahhar 72
- Mu'tamir b. Sul. 64 83
- Mutanabbi' 8 88
- Mu'taşim: M. b. Hârûn -Raşid
- Mutawwağî: 'Umar b. M.
- Muwaffaķ -Dîn b. -Şâḥib 147
- Muẓaffar: Yaḥyâ b. 'Alî / Yūsuf b. 'Umar
- Muẓaffar b. -Mu'ayyad 73 f.

- M. Bā Ğarfil 92
M. b. -Ğazarī 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.)
M. b. Hālid b. Barmak 64 189 **214**
M. b. Hāmdī 90 **210**
M. b. Hārūn (-Taġlibi) 215
M. b. Hārūn (-Rašid) -Amīn 215
M. b. Hārūn -Rašid -Mu'tašim 104 f.
M. b. Hārūn b. Yūḥā... Rasūl 174
M. b. -H. b. 'Abdawaihi -Mahrūbāni -Kamarāni 50 135 **207 ff.** 233
M. b. H. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51 191 **209**
M. b. -H. b. Duraid 154 235
M. b. H. b. Yūsuf 226
M. b. Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrāni 48 f. 149
M. b. Hātim -Hamdāni 83
M. b. Ḥidr b. M. -Kābuli -Zubairi 16 **214 f.**
M. b. Ḥimyar -Hamdāni 59 177 179 **210-214**
M. Bā Ḥumaiš: M. b. Aḥ.
M. b. -Humām 244
M. b. -Hu. b. 'Alī b. -Muḥtaram -Ḥaḍrami 159 **209**
M. b. -Hu. b. 'Alī b. Rasūl 178
M. b. -Hu. -Baġali 59 211
M. b. Hu. -Ḥammāṭ 53
M. b. -Hu. b. Maṅṣūr b. A. Za'farān -'Adani 117 f. 127
M. b. -Hu. -Šahid 211
M. b. -Ḥuzāba: M. b. A. Bakr
M. b. Ibr. ... 117
M. b. Ibr. -'Alawī 95
M. b. Ibr. b. 'Alī b. 'Abdall. -Šan'āni 28 95 **193 f.**
M. b. Ibr. -Fašali 157 f. 165 178
M. b. Ibr. -Hāsimī 189
M. b. Ibr. b. Ism. -Zanġāni -Taimī 120 **193**
M. b. Ibr. -Kašri 138
M. b. Ibr. Maškur 3 135 242 **255**
M. b. Ibr. -Tilimsāni -Anṣārī 99
M. b. Ibr. b. Yūsuf -Ġallād **194**
M. b. Ibr. b. Z-nf-l (?) 80
M. b. Idris -Šāfi'ī 14 18 27 47 93 f. 110 f. 127 178 f. 183 193 229 238
M. b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f. 187
M. b. 'Isā b. 'Alī b. M. b. 'Abdal'aziz -Kawatā'i -Wuṣābi 116 **257**
M. b. 'Isā -Ḥubaišī 27 155
M. b. 'Isā b. Sālim b. 'Alī b. M. -Dausī -Sūsī I. Ḥašīš 47
M. b. 'Isā b. Sālim -Mutayyamī 222 **227**
M. b. 'Isā -Yāfi'ī 30
M. b. Ishāq 93 110
M. b. Ism. -Aḥnaf -Tihāmī 50 222 227 257
M. b. Ism. b. 'Alī... -Ḥaḍramī 6 23 219 f. 236 247 f.
M. b. Ism. b. 'Ulwān 153
M. b. Ḳaimāz 228 f.
M. b. Ḳalā'un 109 142 228
M. b. A. -Ḳāsim b. 'Abdall. -Ġaba'i 200 **227**
M. b. A. -Ḳāsim Kardān Šah -Širāzī 239
M. -Ḳurra' -Yāfi'ī **227**
M. b. Maḍmūn -Malḥamī 179 247
M. b. Mašfi 63
M. b. Mas'ūd 30
M. b. Mas'ūd b. Sa'īd -Anbārī 236
M. b. Mas'ūd -Sufālī 157
M. b. Mas'ūd A. Šukail 39 f. 108 131 164 229
M. b. Ma'ṭ **229 f.**
M. b. Mikā'il 31 105 f. 148 f.
M. b. Mišbāḥ 62
M. b. Muflīḥ 222
M. b. M. b. Aḥ. -Muḥibb -Ṭabarī 252
M. b. M. b. Bunān -Anbārī 260 (vgl. -Aṭir)
M. b. M. b. Ma'bad -Dau'āni **257**
M. b. M. b. M. -Ğazarī -Dimaški **229**
M. b. M. b. M. b. Ma'bad -Ġazzālī 257
M. I. -Muḳri' 118
M. b. Mu'min 79 f. 142 ff. 146 f. **227 ff.**
M. b. Munib -'Adani **230**
M. b. -Munkadir 93
M. -Muršidi 111
M. b. Mūsā b. -Hu. -'Imrāni 179
M. b. Muṭaḥḥar 144
M. b. -Muwaffaq 24 145 230
M. b. Muzāḥim -Hilālī 93
M. b. Našrallāh b. 'Unain -Dimaški 6 103
M. b. Nūr -Din -Mauza'i 91 206
M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbas -Hamdāni -Yāmi 42 32 42 88 f. 156 165 183 f. **216 ff.** 260
M. b. Sa'd b. M. b. 'Alī b. Sālim A. Šukail -Ḥazraġi 7 98 **218 f.** 243 f.

- M. b. 'Abdall. -Hadrāmī 243
M. b. 'Abdall. -Kaisānī 25 29
M. b. 'Abdall. b. Kuraiza -Sahāmi 222 227
M. b. 'Abdall. -Mahrūbānī -Kamarānī s. M.
b. H. b. 'Abdawaihi
M. b. 'Abdall. b. Mālik -Huzā'ī 65
M. b. 'Abdall. -Raimī 150 152 226
M. b. 'Abdallaṭīf b. 'Umar -'Uwāgī 41
M. b. 'Abdalmalik b. Dā'ūd b. Ṭāhir 18
M. b. 'Abdalwāhid -Nili -Iṣbahānī 201
M. b. 'Abdarrāḥīm b. -Hindi 222
M. b. 'Abdarr. b. A. -Ḥall 232
M. b. 'Abdarr. b. -Sarrāg 94
M. b. 'Abdarr. -'Uwāgī 95
M. b. 'Abdassalām -Nāširi 6
M. b. 'Abdaṣṣamad b. M. b. M. b. 'Abdal-
karim b. Ḥalil -Ḥimyarī -Kurašī 48
M. b. 'Abdrabihi b. -H. -'Adanī 256
M. -'Adanī -Muḥri' 192
M. -Aḡarr -Ḥaiṭamī 117
M. b. Aḡ. -ḡādī 180
M. b. Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim -Kura-
raizi 199 201 f. 227
M. b. Aḡ. -'Adalī 138
M. b. Aḡ. -Akḡal -Maḡuwi 32 36 194 f.
M. b. Aḡ. b. 'Alī -Fāsī 3 7 108 f. 112
116 118 131 150 163 199 f. 228
M. b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba. . 7
M. b. Aḡ. 'Arrāf 72
M. b. Aḡ. -Baṣṣāl -Duhaibi 110 120 174
198 f.
M. b. Aḡ. -Ġumā'ī 257
M. b. Aḡ. -Ḥabūdī 195
M. b. Aḡ. -Ḥaḡgī -Ḥizyazī 195 f.
M. b. Aḡ. b. -H. -Ḥartabirtī 196 f.
M. b. Aḡ. b. Ḥātim -Miṣri 95
M. b. Aḡ. b. Ḥiḍr b. Yūnus b. -Ḥusām
197 f.
M. b. Aḡ. (Bā) Ḥumaiš 199 229
M. b. Aḡ. Abā Maslama 256
M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ. b. Ġumai' -Ġas-
sānī 126 164
M. b. Aḡ. b. M. b. Ḥuḡr 241
M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl -Rakbī
3 43 54 72 86 97 200 f.
M. b. Aḡ. b. -Nu'mān -Hadrāmī 164 f. 199
201 f.
M. b. Aḡ. -Nuwairī 95
M. b. Aḡ. b. Ṣaḡr -Ġassānī -Dimaṣḡī 199
M. b. 'Alawī 48
M. b. 'Alī 93 220
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdal'aziz b. -Kāsim
b. 'Abdarr. b. -Kāsim b. 'Abdall. -Kurašī
-'Aḡilī -Nuwairī 222
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Ġunaid
96 155 222 f.
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wākidī 117
119 135 223 240 256
M. b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 155
M. b. 'Alī -'Arašānī 98 204
M. b. 'Alī -Fā'išī 126 192
M. b. 'Alī b. Ġubair 99 224
M. b. 'Alī I. -Ḥaimī -Ḥilli 38
M. b. 'Alī -Ḥarāzī 138
M. b. 'Alī -Ḥal(a)'ī 195
M. b. 'Alī b. M. -'Abdarī -Šaibi 186 256
M. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 16 209 224 f.
M. b. 'Alī b. Sufyān 224
M. b. 'Alī -Ṣulaiḡī 159
M. b. 'Alī -Takritī -Mu'tamid Raḡī -Din
40 49 51 55 223
M. b. Asad -Ḥasanī 237
M. b. As. b. 'Abdall. b. Sa'īd -'Ansī -Maḡ-
ḡiḡī 81 f. 127 156 202 f. 204 248
M. b. As. b. Hamdān -Raimī 236
M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur b. A. -Nuhā
98 204
M. b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī -Bahā'
18 48 81 f. 120 191 203 f. 221 253
M. b. -Azdī 71 134 202
M. b. A. Bakr -Aṣbaḡī 204
M. b. A. Bakr -Ḥakamī 211
M. b. A. Bakr b. Ḥuzāba 204 f. 258
M. b. A. Bakr b. -Aṣraf Ism. 226
M. b. A. Bakr -Maḡzūmī -Damāminī 206
M. b. A. Bakr b. M. b. H. b. 'Alī -Taimī
-'Fārisī 206 f. 209
M. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yaḡyawī
29 50 205 f. 218
M. b. A. Bakr b. Musabbih 118
M. b. A. Bakr -Nauḡānī (?) 82
M. Bā Faḡl 21
M. b. -Fārisī 80 (vgl. M. b. A. Bakr b.
M. b. H.)
M. -Ġabartī: M. b. 'Umar b. M.
M. b. A. -Ġarāt b. Mas'ūd 42 f. 87

- I. Makkās s. I. Bakkāš
 Maksalimīnā (min ahl -kahf) 90
 I. Maktūf(?) 143 151
 I. Mākulā 4
 I. Mālik 28
 Mālik b. Anas 93 103 192 239 259
 -Malik -Manşūr, -Mas'ūd etc. s. -Manşūr..
 -Mālikī 126
 Ma'mar 64 259
 Ma'mar b. Ğuraiğ 51
 -Ma'mūn -'Abbāsī: 'Abdall. b. Hārūn
 -Ma'mūn b. -Afḍal 133
 Ma'n b. Zā'ida 35 86 164
 -Manğū(a)wī: M. b. Aḥ. -Akḥal
 Manī' b. Mas'ūd 88
 -Manşūr: 'Abdalwahhāb b. Dā'ud / Ayyūb
 b. Yūsuf / 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 I. A. -Manşūr 5
 Manşūr b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd 42
 A. Manşūr -Bağdādī 235
 Manşūr b. Fātik b. Ğayyāš 79 87
 -Manşūr A. Ğa'far 24 14
 Manşūr b. H. b. Manşūr b. Ibr. b. 'Alī
 b. Ibr. b. 'Alī b. M. -Fursī 54 235 f.
 Manşūr b. 'Imrān b. M. b. Saba' 187
 Manşūr b. Ism. -A?zi 44
 Manşūr b. Mufaḍḍal b. A. -Barakāt 42 217 f.
 Manşūr b. Muḥrib b. 'Alī -Dimaşki 34
 Manşūr b. Muslim -Tabā'i Dū -Nūrain 204
236
 -Manşūr b. -Muẓaffar: Ayyūb b. Yūsuf
 -Manşūr b. -Nāşir 229
 Marğān 'abd -Ḥu. b. Salāma 61 f.
 Marḥūnus (min ahl -kahf) 90
 Marwān b. M. b. Yūsuf -Ṭakafī 233 f.
 Maryam bt H. -Şahāri 108
 Marzūk b. H. 29
 Marzūk b. Yahyā b. M. -Marzūki 153
 I. -Maşiri 70
 Maşkur: M. b. Ibr.
 -Mas'ūd: Yūsuf b. M. b. A. Bakr
 Mas'ūd 'atīk M. -Ğabartī 155
 Mas'ūd b. 'Abdall. -Wāşilī 155 234
 Mas'ūd b. 'Alī 18
 Mas'ūd -Ğāwī 110 198 259
 -Mas'ūd b. -Kāmil 115 126 157 174 f.
 Mas'ūd b. -Mukarram -Hamdāni 41 10 78 f.
 87 108 164
 -Maṭari 'Afif -Din: 'Abdall. b. M.?
 I. Ma'ūda 242
 Ma'ūda b. 'Alī b. 'Azzān -Yāfi' 234
 -Mauza'i s. I. -Ḥaṭīb
 I. Mayyās: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. / 'Alī b.
 Aḥ. / M. b. 'Alī b. Aḥ.
 -Māzari 2
 -Māzinī (-Māribī?) 247
 Mişbāh -Sudāsī 42
 -Mizğāği 200
 Mu'ād b. Ğabal -Anşāri 60
 Mu'ammal b. Ihāb 118
 Mu'attib b. Dī -Raḥim 100
 Mu'āwiya (b. A. Sufyān) 25 f. 99 130 f.
 A. Mu'āwiya 231
 -Mu'ayyad: Dā'ud b. Yūsuf
 -Mu'ayyad b. -Muğāhid 147
 -Mu'ayyad -Ṭūsī 82
 -Mu'azzam: Tūrān Şāh / M. b. Saba'
 Mubārak ḳādi Ğuwwa 136
 Mubārak b. Kāmil b. 'Alī b. Muḳallad b.
 Naşr b. Munḳid -Kināni 38 69
 Mubārak -Şahbalī 255
 Mubārak -Şar'abī 30
 Mubāriz -Din: 'Alī b. Ḥu.
 Mudāfi' b. Aḥ. (b. M. -Mu'ini -Ḥaulāni)
 126 157 f.
 Mudāfi' b. Bilāl b. Ğarir 43
 Mudāfi' b. Sa'id -Zuḳairī 135 233
 A. Muḍar 55
 I. Muḍar 99
 -Mufaḍḍal 144
 -Mufaḍḍal b. A. -Barakāt 41 17 79 87 207
 -Mufaḍḍal -Ğanadī A. Sa'id 259
 -Mufaḍḍal b. Lāḥik 63
 -Mufaḍḍal b. -Muğāhid 145
 -Mufaḍḍal b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 -Mufaḍḍal b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203
 Mufliḥ -Fātikī 13
 Mufliḥ -Kūfī 235
 -Muğāhid: 'Alī b. Dā'ud / 'Alī b. Ṭāhir
 Muğāmīs b. Rumaiṭa 147
 I. -Muğāwir 8 10 ff. 18 ff. 26 ff. 20 118 237
 -Muğira b. 'Amr b. -Walid -'Adanī 129 259
 Muḥaḍḍib -Mulk: Aḥ. b. Munir
 -Muḥāğir b. A. Umayya 68
 M. b. 'Abdalkuddūs -Azdi -Zafāri 210
 M. b. 'Abdall. -Ğazari Şams -Din 126 164
 221 f. 244 f.

Ism. -Mu'allim: Ism. b. 'Alī b. Abdall.
 Ism. b. M. (b. Ism.) -Ḥaḍramī 2 7 23 59
 82 174 229 f. 248 f.
 Ism. -Muḳrī' 206
 Ism. -Salāmī 46 (vgl. Ism. b. 'Abdarr.)
 Ism. b. S-r-w-s -Şan'ānī 233
 Ism. b. Tuḡtikin b. Ayyūb -Mu'izz 12 29
 51 60 19 f. 24 104
 -Isnawī 222
 İtāh maulā -Mu'taşim 105
 'Iyād -kādī 3 28

K K

I. Kabban: M. b. Sa'īd
 Kābil 7
 I. A. Kabşa (= Muḥammad) 67
 K-dār Şāh b. Hazārāsb 39
 -K-d-rī 253
 -Kādī -Atīr: Dū -Riḫāsatain
 -Kādī -Fāḍil 166 170
 -Kādī -Raşid: Aḫ. b. 'Alī b. İbr. b. M.
 I. Kādir (?) 52 157
 -Kādiri: M. b. Sa'īd b. Aḫ.
 Kāfür -Bālisī 254 f.
 Kaikā'ūs b. Kaiḫubād 27 31
 Kaiḫubād b. M. b. Ḳaişar 38
 Ḳāimāz Muḫaffar -Din 38 69 f.
 I. Ḳais -Ruḫayyāt 70
 I. Ḳaişar 244
 Ḳaişar b. Rustam b. Ḳaişar 38
 -Ḳalhāti: Ism. b. Aḫ. (b.) Dāniyāl
 -Kāmil şāhib Mişr 176
 -Kāmil b. -Manşūr 226
 -Karmānī -Ḥaffār 53 (vgl. M. b. Z-nk-1)
 *Karşāsb b. *Atraḫ b. Rustam 32
 Kaşduḡdī 252
 -Kāşḡarī 250
 A. -Ḳāsira b. 'Abdal'aziz b. A. -Ḳāsim
 -Abyanī 191 f.
 A. -Ḳāsim b. 'Abdarr. -Ahdal 246 f.
 -Ḳāsim b. 'Alī b. 'Āmir b. -Ḥu. b. 'Alī b.
 Aḫ. b. Ḳais -Hamdānī 192
 -Ḳāsim b. 'Alī b. Hutaimil 183 211
 (A.) -Ḳāsim b. 'Alī b. M. b. Zubaida 3
 -Ḳāsim b. M. (b. A. Bakr -Şiddiḳ) 24
 Ḳāsim b. M. -'Irāḳī 20
 A. -Ḳāsim b. 'Uḫ. b. İḳbāl -Ḳurtubī -Ḥa-
 nafī 192

Ḳāsim -Mulk: Ḥalaf b. A. -Ṭāhir
 -Ḳaşrī 142
 Kaṭir -Şan'ānī 100
 -Ḳazwīnī 224 (vgl. Aḫ. b. 'Umar)
 I. Kibban s. I. Kabban
 Aḫū Kinda 84 183
 -Kudaimī 239
 Ḳudār 125
 A. Ḳufl: 'Abdall. b. Aḫ. b. M.
 I. Kulṭūm 213
 I. -Ḳumm: 'Alī/-Ḥu. b. 'Alī
 Ḳuraiş b. Ḥayyān -'İḡlī 230
 A. Ḳurra: Mūsā b. Ṭariḳ
 *Kuşa (Hs. K-s) 31
 Ḳuss 35
 I. Ḳutaiḫa 215
 Ḳuṭam b. 'Ubaidall. b. 'Abbās 26
 Ḳuṭb -Din A. -Fawāris Aibak -Āmulī 28
 -Ḳuṭb -Ḳaşṭallānī 3

L

*Lava (Hs. L-t) 31
 Lu'ayy 35

M

Mā' -Samā' 150
 Ma'add (b. 'Adnān) 4
 Ma'add b. -Zāhir -'Ubaidī -Mustanşir 161
 A. -Ma'ālī 6 (vgl. -Ġalīs) 96 (vgl. Imām
 -Ḥaramain)
 A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'bad
 (I.) -Madīnī 64 94 237
 I. Māḡa 63 83 110 192 229
 Maḡd -Din -Şiddiḳī 53
 Maḡd -Din -Şirāzī: M. b. Ya'ḳūb
 Mahdī b. 'Alī b. Mahdī 127
 I. Mahdī: 'Alī b. Mahdī
 Maḡfūz b. 'Umar -Ḥabbāk -Bazzāz 193
 Maḡmūd b. M. b. Sām 28
 Maḡmūd b. Sabuktikin Nizām -Din 32
 Maḡmūd b. Sul. s. Muḫriş b. Salama
 Maḡmūd b. 'Umar -Zamaḡşarī 55
 Maḡmūd b. 'Uḫ. -Kurmustī 233
 Maḡmūd b. Wa'lān -'Adanī 259
 Maḡmūd b. Z-nkī 38
 A. -Maimūn: -Mubārak b. Kāmil
 I. Ma'in 2 25 64 237
 I. A. Maisara: 'Abdalmalik b. M.
 -Maḡdisī 116

Һу. -Kurdî 21
 -Һу. b. M. b. 'Adnân 63
 -Һу. -Nili 218
 -Һу. b. Salāma 39 17 44 59-62 86 163f.
 Һу. b. -Şiddik -Ahdal 2 15 180 192 213
 220 227 231 236 253 (vgl. -Һу. b.
 'Abdarr.)
 Һу. b. A. -Su'ūd b. -H. b. Muslim b. 'Alī
 b. 'Umar -Mufaḍḍal -Hamdānī 247
 -Һу. b. 'Ubaidall. b. 'Abbās 26
 Һusrāu Malik b. Һusrāu Şāh 28
 I. Hutaimil: -Kāsim b. 'Alī
 Һuṭlubā mamlūk Şalāh -Din 69 f.
 I. Һuzaima 83
 -Һuzā'iyya imra'at Һālid b. Sa'īd 67

I

Iblis 7 94 213
 Ibr. b. 'Abdall. b. Ibr. b. Aḥ. b. A. -Ḥair
 153
 Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim
 -Ḳuraiẓī 1 f. 62 77 157 180 199 225 247
 Ibr. b. Aḥ. b. As. -Aşbaḥī 1
 Ibr. b. Aḥ. b. M. b. Һuḡr 241 f.
 Ibr. b. 'Alī -Andalusī -Mişri 82
 Ibr. b. Bişāra -Şufī -'Adanī 2
 Ibr. -Buḥānī 232
 Ibr. -Faşalī 4
 Ibr. -Ġilānī 53
 Ibr. b. -Ḥakam b. Abān -'Adanī 2 13 64 235
 Ibr. -Ḥarif 256
 Ibr. b. Һudaik 152 200
 Ibr. b. Idrīs b. -H. -Azdi -Şurdudī 2 134
 Ibr. b. Işhāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ibr. b. M. Muḥibb -Din 10
 Ibr. b. M. b. Ism. -Ḥadramī 23
 Ibr. b. M. -Ḳuraiẓī 91
 Ibr. b. M. b. Ziyād -Umawī 2 f. 216
 Ibr. b. Mūsā -Ibnāsī 30
 Ibr. b. Ṭahmān 118
 Ibr. -Ṭihāmī 256
 Ibr. b. Yaḥyā -Rūmī 3
 Ibyan s. Abyan
 -'Idī: A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar
 Idrīs -şarīf 241
 Idrīs b. Aḥ. b. M. -Ḥabūdī 90
 Idrīs -Sarrāġ 16 224
 I. Iḳbāl: 'Abdarr. b. Rāşid

Iḳbāl b. 'Abdall. -Hindī 23
 Iḳbāl -Dūri 23
 Iḳbāl -Fātikī 13
 'Ikrima 64 236
 *Iltutmiş s. Şams -Din
 -'Imād -Işbahānī 4 f.
 -'Imād -Iskandarānī 115
 Imām -Ḥaramain A. -Ma'ālī 12 96
 'Imrān b. 'Abdall. b. As. 48
 'Imrān -Ḳaṭīfī -M-ḳ-ş-rī 211 f.
 'Imrān b. M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b.
 Zurai' b. 'Abbās b. -Mukarram -Ham-
 dānī -Yāmī 42 f. 63 6 42 128 183-187 218
 'Imrān b. Mūsā -Wuşābī 207
 'Imrān b. Saba': 'Imr. b. M.
 -'Imrānī A. 'Abdall. -Malḥamī 247
 'Inān 245
 -'Irāḳī -Zain 95
 'Isā b. 'Abdall. -Ḳuraşī -Maḥzūmī I. -Hutais
 254
 'Isā b. 'Abdalmalik -Ma'āfirī 207
 'Isā -Andalusī 4 6
 'Isā b. M. -Yāfī' 199
 'Isā b. 'Umar b. 'Isā -Yāfī' 254
 'Isā b. 'Umar -Yāfī' 'Imād -Din 254
 I. Işhāk: M. b. Işhāk
 Işhāk b. Aḥ. b. Zakariyyā' 152
 Işhāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād A. -Ġaiş 3
 16 f. 59 62
 Işhāk b. (A.) Isrā'il 230 237
 Işhāk b. Rāhawaihi 2 239
 A. Işhāk -Sabīfī 93
 A. Işhāk -Şirāzī 116 129 f. 153 207 256
 Işhāk -Ṭabarī 115
 -Iskandar 27
 Ism. b. -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf.
 -Aşraf 11 20 f. 62 107 121 153 174 199
 203 215 223 254
 Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl 235
 Ism. b. 'Abdalmalik b. Mas'ūd -Dinawarī
 -Baġdādī 21 f.
 Ism. b. 'Abdarr. -Salāmī 51
 Ism. b. Aḥ. (b.) Ḍāniyāl -Ḳalḥātī 18f. 120
 Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ism. b. Aḥ. b.
 Mainūn -Ḥadramī -Yazanī -Mu'allim 22 f.
 58 f.
 Ism. b. Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b.
 (A.) Sālim -Ḳuraiẓī 2 18

- A. -Haramain: Hāġġi
 -Harawī 227
 -Harāzī: 'Alī b. Aḥ. b. -H.
 I. -Harāzī: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -H.
 Harb b. 'Abdall. 14
 Hāriġa (b. Zaid b. Tābit -Anṣārī) 24
 -Harīrī 115 236
 -Hārīt Hazārāsb b. Ğamšīd b. As. 39
 -Hārīt b. -Naḍr -Sahmī 25
 -Harmī: 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman
 I. -Harrānī (vgl. A. -Ğanā'im)
 Hārūn -Rašīd b. M. -Mahdī 27 64 f. 189 214
 -H. b. 'Abdall. b. A. -Surūr 50 f. 86 110 113
 H. b. 'Abdarr. -Ahdal 246 f.
 -H. b. Aḥ. b. -Muḥtār 29 (s. folg.)
 -H. b. Aḥ. b. Naṣr b. 'Alī b. Muḥtār
 -Daula 49 f.
 -H. b. A. 'Aḳāma 47
 H. b. 'Alī -Ḥalabī 52 114 140 146 173
 H. b. 'Alī -Ḥ-mūmī (-Yahmūmī?) -Šahārī 108
 -H. b. 'Alī Ḥazawwar (?) -Firūzkūhī 66
 -H. b. 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šāliḥ -'Aṭrī
 52 f. 157
 -H. b. 'Alī b. Rasūl 174 198
 H. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51
 A. -H. -Aṣbahī 153 224
 A. -H. -Baġdādī 59
 -H. b. A. Bakr b. A. Iḥtiyār -Šaibānī 50 208
 A. -H. b. -Dūrī 46
 H. b. -Kūṭb -Kaṣṭallānī 3
 H. -Maušīlī 228
 H. b. Mikā'il 58
 -H. b. M. -Abiwardī -Ḥurāsānī 53
 -H. b. M. b. -H. b. 'Alī b. -Hu. -Miḥfanī 70
 -H. b. M. b. -H. b. Ḥaidar b. 'Alī b. Ism.
 -Šāġānī 21 2 12 53-58 91 97 134 201
 209 236
 H. b. M. b. Ḳalā'un 148
 H. b. Rāšīd 203
 -H. b. Sahl 216
 H. b. Šāliḥ 243 f.
 H. -Šar'abī 250
 H. b. A. -Surūr: H. b. 'Abdall.
 -H. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 I. A. Ḥāšīd 160
 Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī 18
 48 f. 183 203 f.
 -Ḥaṭīb 119 154
 I. -Ḥaṭīb: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar
 A. Ḥātim 63 83 107 118 230
 A. Ḥātim: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.
 I. A. Ḥātim 192
 Ḥātim b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Zurai'i
 42 47 128
 Ḥātim b. Sul. b. -Faḍl 96
 Ḥātim -Ṭā'i 58
 Ḥaṭṭāb b. 'Alī b. Munḳid 131 f.
 -Ḥaṭṭāb b. Kāmil 69 f.
 I. -Ḥayyāṭ 71 133 202
 *Hazārāsb s. -Hārīt
 I. A. Ḥāzim 192
 -Ḥazraġī ('Alī b. -H.) passim
 Hibat Allāh -Yamānī 117
 I. Ḥibbān 110 192 237 239
 -Ḥiḍr 22 225
 Ḥiḍr b. Ibr. b. Yahyā -Rūmī 69
 Ḥiḍr b. M. -Maġribī 69
 I. Ḥimyar: M. b. Ḥimyar
 Hind bt A. -Ġaiš 17 59 62
 Hindūh 20
 I. Hišām 4 28 77 108 116 220 f.
 Hišām b. 'Abdalmalik 233
 Hišām -Dastuwā'i 230
 -Ḥubaiši: A. Bakr b. M. b. 'Isā
 Hūd 66
 A. Ḥuġr: 'Alī b. M. b. Ḥuġr
 I. Ḥuġr: 'Alī b. M. b. Ḥuġr / M. b. 'Alī b. M.
 I. -Hulais: 'Isā b. 'Abdall.
 Ḥumaid 130
 Ḥumaid b. Ḥ-māsa 46
 A. Ḥumrān 39
 A. Huraira 100
 -Ḥurra bt Aḥ.: -Sayyida
 -Ḥurra -Ḍālī'iyya 23 59
 -Ḥurra -Kāmila: Asmā' bt Šihāb
 -Hu. b. 'Abdarr. -Ahdal 53 58 91 95 199
 206 (vgl. Hu. b. -Šiddīk)
 Hu. b. Aḥ. b. Hu. -Ḥusainī -Buḥārī 12 58
 234
 Hu. b. 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḳī 62
 -Hu. b. 'Alī b. -Hu. b. Ism. b. Aḥ. -Zubaidī
 -'Udainī 2 62 f. 247
 -Hu. b. 'Alī b. -Ḳumm 9 44 ff.
 Hu. -Baġalī -Mu'allim 23 58 f.
 Hu. -Ḥākī 111
 -Hu. b. Ḥalaf b. Hu. -Muḳaibi'i 3 59 152 227

Ğafar b. 'Abbās 160
 Ğafar b. -An-f 140
 Ğafar b. Dīnār maulā -Mu'taşim 105
 Ğafar b. Kāsim b. 'Alī -'Uyānī 160
 A. Ğafar -Manşūr 14
 Ğafar b. -Şulaihi 244
 Ğ-fril -Asad 176
 A. Ğaḥwaş 260
 A. -Ğaiş: Ishāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 A. -Ğaiṭ b. Ğamil (21) 40 254
 -Ğalis A. -Ma'ālī -Mişri 6
 Ğamāl -Dīn -kaḏī 241
 Ğamşid b. As. b. Kaşar 39
 -Ğanadī 6 et passim (vgl. -Bahā)
 A. -Ğanā'im -Harrānī 59 189
 A. -Ğanūb 100
 I. A. -Ğarāt 49
 A. -Ğarāt b. Mas'ūd b. -Mukarram -Ham-
 dānī 41 17 87
 I. Ğarir 83
 Ğariya b. Kudāma -Sa'dī 26
 Ğauhar b. 'Abdall. -'Adanī -Şufi 39 ff. 67 78
 Ğauhar b. 'Abdall. -Mu'azzamī 41 ff. 101
 187 200
 Ğauhar -Ridwānī 145
 -Ğauharī 54
 Bint Ğauza bt Sunķur 178
 -Ğauzi 66
 Ğayyāş b. Nağāḥ A. -Ṭāmi 8 25 9 43-47 70 f.
 166
 -Ğaz(z)ālī: M. b. M. b. M. b. Ma'bad
 -Ğaz(z)ālī A. Hāmīd 47 81 f. 153 202
 -Ğazarī: M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.
 Ğāzi b. Ğibril 24
 Ğāzi b. -Mi'mār 84 187 ff.
 -Ğiha uḥt -Mu'ayyad 49
 Ğihat Şalāḥ 113 139 145 148
 -Ğiṭrif b. 'Aṭā' 189
 -Ğiyāt b. Büz 140 ff.
 -Ğiyāt (b.) -Şaibānī 52 80 140 146 206 228
 Ğiyāt -Dīn: M. b. Hıdır
 Ğiyāt -Dīn b. H. -Husainī 189
 I. Ğumai': M. b. Aḥ. b. M. b. Aḥ.
 Ğumhūr b. 'Alī b. Ğumhūr 200
 I. -Ğummaizī 72
 -Ğunaid: Sul. b. M. b. As.
 I. -Ğunaid: Aḥ. b. M. b. Manşūr / A. Bakr
 b. M. b. Aḥ. b. Mas'ūd / Sul. b. 'Alī b.
 Aḥ. b. 'Alī

-Ğunaid b. Kāsim 21
 Ğurāb -mu'addīn 179
 I. Ğuraig 93 259
 -Ğuz(a)ġānī 2
 Ğuzayy b. A. Bakr 53

H H H

Hābil 7
 I. -Haddā' 69
 -Hadr s. -Hıdır
 Hafs b. 'Umar b. Maimūn -'Adanī -Farḥ 63 f.
 I. Hağar (-'Askalānī) 64 83 108 121 130
 193 236 239
 -Hağğāğ b. Yūsuf 187 233
 Hağğī b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Hu. b.
 'Alī -Ṭabarī A. -Haramain 47 f.
 I. Hağib 12 28 58 94
 I. -Hā'in (?) 11 29
 A. -Hair b. 'Abdall. b. Ibr. -Ma'ribī 218
 A. -Hair b. Manşūr b. A. -Hair -Şammāhi
 -Sa'dī 71 f. 82 159 200 209
 -Haitāmi: M. -Ağarr
 -Haitāmi Taḫī -Dīn 95
 -Hakam b. Abān -'Adanī 1 f. 13 63 64
 94 236 f. 239
 -Hakim A. 'Abdall. 24 235
 Halaf b. A. -Ṭahir -Umawī 43 f. 70 f.
 Halaf -Yahūdī -Nehāwandī 58
 Hālid b. Asid 233 f.
 Hālid b. Sa'id b. -'Aşi b. Umayya b. 'Abd-
 şams -Kuraşī -Umawī 67 f.
 Hālid b. -Walid b. -Muğira b. 'Abdall. b.
 'Umar b. Maḥzūm -Kuraşī -Maḥzūmī 68
 Hālifa 1 18
 I. Hālil 11
 Hālil b. M. b. Aḥ. b. Hıdır 198
 Hālil b. M. -Mişri 41
 Hallād b. 'Abdarr. 233
 Hallād b. -Sa'ib -Anşārī 100
 I. Hallikān 5 13 f. 16 24 37 f. 53 55 107
 165 170
 Hāmīd b. Yahyā -Balḫī 94
 Hammād b. 'Abdall. -Barbarī 64 f. 214
 Hammād b. Salama 107
 Hamza b. 'Abdall. -Şuwairā 153
 A. Hanİfa 18 53 f. 124 215 259
 A. Hanifa -Naķib -'Adanī 65 ff.
 Hanūmat (ġinn) 28 30 f.

Bilkis 28 162
 Bişr b. Arţāt s. Busr
 Bişr b. -Ḥakam 236 f.
 -Buḥārī 2 14 54 83 90 95 237 240
 A. Bukair 260
 -Bulḳinī: ʿUmar b. Raslān
 I. Bundār 257
 Burġān 58
 I. Burţās: ʿAlī b. Ḥu.
 Busr b. Arţāt b. A. Arţāt ʿAmr / ʿUwaimir
 b. ʿImrān . . . -Ḳuraşī -ʿĀmirī 25 f.

D D D

-Dahabī 1 f. 63 f. 94 100 130 193 230 237
 -Daḥḥāk b. Fairūz -Dailamī 99 f. 116 131
 -Daḥḥāk -Sahir 27
 Daḥmal 104
 -Dalāşī 11 f. (vgl. ʿAbdall. b. ʿAbdalḥaḳḳ)
 -Ḍalīʿiyyā -Ḥurra 23 59
 -Damāmīni: M. b. A. Bakr
 -Dāraḳuṭnī 192
 -Dārimī 110
 Das Sar (ġinn) 28
 A. Daʿūd: A. Daʿūd -Siġistāni
 I. Daʿūd 255
 Daʿūd b. Maḍmūn -Yahūdī 49
 A. Daʿūd -Siġistāni 53 83 118 239
 Daʿūd b. ʿUmar b. Suhail 144
 Daʿūd b. Yūsuf b. ʿUmar b. ʿAlī b. Rasūl
 -Ġassāni -Muʿayyad 18 f. 29 48 52 72-77
 113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225
 231 239 241 243 251 f.
 I. -Dawīdār: ʿUmar b. Balbāl / ʿAlī b. Balbāl
 -Ḍiyāʾ -Ḥamawī 112
 -Ḍiyāʾ b. -ʿIlġ -Maġribī 100 159
 Dū -Ḳarnain 8 22 24 f. 27 34
 Dū -Nūn -Mişri 111
 Dū -Nūn b. M. b. Dī -Nūn -Mişri -Iḥmīmi
 -ʿAlawī 77 f.
 Dū -Nūrain: Maṣṣūr b. Muslim -Tabāʿī
 Dū -Riʿāsatain b. Tiġat -Mulk A. -Faḍl M.
 b. M. b. Bunān Aṭfir -Dīn 2 50 77 130
 179 ff. 260
 Dū Yazan 23
 I. -Duʿaib 51
 -Duʿālī 78
 Dūnuwānis (min ahl -kaḥf) 90
 -Dūr -Karīma bt Asad -Dīn 48 f.

I. Duraid: M. b. -Ḥ.
 A. -Durr: Ġauhar

F

Fāḍil -Ġaiṭī 21
 A. -Faḍl -Şarīf 191 209 (vgl. unten)
 A. -Faḍl -ʿAbbāsī 254
 -Faḍl b. Ġawwāş -Mulaikī 190 f.
 A. -Faḍl I. Ḥaġar s. I. Ḥaġar
 -Faḍl b. Sahl Dū -Riʿāsatain 216
 A. -Faḍl -Sulaimāni 237
 Faḥr b. -ʿAḳūr 109
 -Faḥr b. -Fārisī 241 243
 Faḥr -Dīn b. -Rasūl 225
 Faḥr -Dīn -Rāzī 80 82
 Faḥr -Dīn b. Şaiḥ -Şuyūḥ 176
 Faḥr -Dīn -Sallāḥ 178
 I. Fairūz 178
 Fairūz -Dailamī 26 130
 -Fāʿiz -ʿUbaiddī 165 f.
 -Fāʿiz b. ʿUmar b. ʿAlī b. Rasūl 203
 I. -Fāriḍ 256
 I. Fāris 5
 -Fārisī 203
 I. -Fārisī: -Faḥr
 -Fārūḳ b. M. b. Ibr. Maşṣur 241 255
 -Fārūṭī ʿIzz -Dīn 11
 -Farwāni 59
 -Fasī: M. b. Aḥ. b. ʿAlī
 A. -Fath b. ʿAmr 260
 A. -Fath b. A. Sahl -Fārisī 260
 -Fātik b. Ġayyāş b. Naġāḥ 45
 Fāṭima bt Asad b. Hāşim b. ʿAbd Manāf
 7 134
 Fāṭima bt M. b. Maṣṣūd A. Şukail 108
 -Fuḍail b. ʿIyāḍ 113 230
 I. Fulaita 165

Ğ Ğ

I. Ġaʿam: ʿUṭ. b. M. b. ʿAlī
 Ġābir 230
 A. -Ġadīd: ʿAlī b. M. b. Aḥ. b. Ġadīd
 I. A. -Ġadīd 6 220
 Ġaʿfar 67
 Ġaʿfar maulā M. b. Ziyād 216
 A. Ġaʿfar 24 (vgl. -Maṣṣūr)
 I. Ġaʿfar 23

-Aziz: Tuğtikin / 'Uṭ. b. Yūsuf
 -Azrak: 'Alī b. -Ḥu.
 -Azrakī 110

B

Bā (Abā) = Abū s. das Hauptwort
 Badī' -Zamān 238
 Badr -Dīn b. -Manšūr 145
 -Bahā': -Ġanadī
 Bahā' -Dīn (-Bahā'): M. b. As. b. M.
 Bahādūr -Sunbulī 149
 Bahā' umm 'Alī b. A. -Ġarāt 45 32 89
 Bahrām Šāh 28
 Baib-ġārūs (?) 148
 Baibars Saif -Daula 142
 -Baiḍāwī: 'Abdall. b. 'Umar
 -Baihaḳī 25
 -Bailaḳānī: -Zakī b. -Ḥ.
 I. -Bailaḳānī: Yaḫyā b. -Zakī
 Bainūnus (min ahl -kahf) 90
 I. Bakkās (Makkās?) 26 120
 A. Bakr -faḳīh: A. B. b. M. b. 'Umar
 A. Bakr (b. 'Abdarr. b. -Ḥarīt b. Hišām) 24
 A. Bakr (-Šiddīḳ) 19 51 67 f. 193
 A. Bakr b. (A. Bakr) Aḥ. b. 'Alī -Aḥwarī 27
 A. Bakr b. Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḳba 7
 A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr b. Ibr. -Run-
 būl (?) -Abyani -Maḫzami 26 f. 256
 A. Bakr b. Aḥ. -Ḥaṭīb 136
 A. Bakr b. Aḥ. b. M. -Yazdī 27 126
 A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar I. -Adīb -'Idī 12
 I 7 20 37 f. 50 52 110 117 120 165 f. 180
 184 187 189 192 206 f. 218 f. 240 f.
 242 ff. 253 255
 A. Bakr -'Aidarūs 21
 A. Bakr b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḥ. Bā 'Ala-
 wī 27 f. 155
 A. Bakr b. 'Alī b. A. -Ġaiṭ 156
 A. Bakr b. 'Alī -Ġurairī -Yāfi' 27
 A. Bakr b. 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ab-
 dall. b. 'Umar b. 'Abdarr. -Nāširī 116
 A. Bakr b. 'Alī Nāfi' -Ḥaḍramī 138
 A. Bakr b. 'Alī -Rā'ī 152
 A. Bakr b. 'Alī b. Rasūl 174
 A. Bakr b. Da'ās 80
 A. Bakr -Ġanadī 3 96
 A. Bakr b. A. Ḥāmid (I. Māḡid) 91

A. Bakr b. A. Ḥarba: A. Bakr b. M. b.
 Ya'ḳūb
 A. Bakr -Ḥarbī 208
 A. Bakr b. Ḥ. b. 'Alī: A. Bakr b. M. b. A.
 Bakr b. M. b. Ḥ.
 A. Bakr b. Ibr. -Ḥarāzī 257
 A. Bakr -Kabīr -Aswad -Saudi 30
 A. Bakr b. A. *Māḡid 91
 A. Bakr b. Ma'ūda -Sairī 148
 A. Bakr b. M. (-Maḡribī) 69
 A. Bakr b. M. b. Aḥ. b. Mas'ūd -Turḫumī
 (-Burgumī) I. -Ġunaid 28 117 223
 A. Bakr b. M. b. 'Alī b. M. b. Sa'id
 -Ru'ainī I. -Muḳri' 3 50 86 200 245 f.
 A. Bakr b. M. -Aš'arī 118 f.
 A. Bakr b. M. b. Aslam -Ḳurrā' -Yāfi' 28
 A. Bakr b. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b.
 'Alī -Taimī -Fārisī 29
 Bakr b. M. b. Ḥ. b. Marzūḳ b. Ḥ. -Šūfi 29 f.
 A. Bakr b. M. 'Idī: A. Bakr b. Aḥ.
 A. Bakr b. M. b. 'Isā -Ḥubaišī 30
 A. Bakr b. M. b. Šaliḥ -Ḥayyāt 27 82 95
 A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yaḫyawī 73 f.
 241 243
 A. Bakr b. M. b. Ya'ḳūb b. M. b. -Kumait
 30 ff. 231
 A. Bakr b. Mukarram 82
 A. Bakr -Muḳri' 118
 A. Bakr b. Nāšir -Ḥimyarī 157
 A. Bakr -Šaḡīr: A. Bakr b. M. b. Ya'ḳūb b. M.
 A. Bakr b. Sa'id -Aš'arī 211
 A. Bakr b. Sufyān -Abyani 247
 A. Bakr -Surdudī 221 244 f.
 A. Bakr b. 'Umar -Yaḫyawī 55
 A. Bakr -Yāfi' -Ġanadī 96 260
 A. Bakr b. Yaḫyā b. A. Bakr b. Aḥ. b.
 Musā b. 'Uḡail 122 153 223
 Bāmsād 38 (vgl. Nāmsād)
 B-rdsiyār (?) 27
 Barkūt -Makīn 132
 -Bārizī 12
 Bašīr b. Sa'id -A'raḡ 131
 I. -Bašīrī 54
 -Baššāl: M. b. Aḥ.
 I. A. -Bāṭil 7 49 180
 Baṭṭāl b. Aḥ. -Rakbī: M. b. Aḥ. b. M. b. Sul.
 Bilāl b. Ġarīr -Muḫammadī A. -Nadā 42 f.
 32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Nūḥ 194
 'Alī b. Rasūl -Ġassānī 83 175
 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Aġarr (-A'azz)
 42 32 89 217
 'Alī b. Šaddād: 'Alī b. A. Bakr b. M.
 'Alī b. -Šaḡrā' 151
 'Alī b. Ṭāhir 12 17 22 92
 'Alī b. A. Ṭālib 25 f. 34 68 91 134
 'Alī b. 'Ubaid 54
 'Alī b. 'Uḡba b. Aḡ. b. M. -Ziyādī -Ḥaulānī
 154
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdal'azīz b. A. Ḳurra
 155 f.
 'Alī b. 'Umar b. 'Afif Bā 'Afif -Ḥaḡramī
 -Ḥaġarānī 200 253
 'Alī b. 'Umar -Ġumai'ī 155
 'Alī b. 'Umar -Ḳurašī 246
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḡmar 153
 'Alī b. 'Uṭ. -Ašbaḡī 153 f.
 'Alī b. Yaḡyā b. Ġumai' 254
 'Alī b. Ya'ḡūb -Širāzī 12
 'Alī b. Yūsuf -imām 164 f. 199 201
 'Alī b. Yūsuf -'Idī 253
 'Alī b. Ziyād 259
 Ama(h) Umm Ḥalīd bt Ḥalīd 67
 -A'maš 93
 -Amīn -ḡalifa 65 (vgl. M. b. Hārūn)
 -Amīr, bi-aḡkām Allāh -'Ubaidī 71 132 f.
 202
 -Amīr b. 'Abdall. -Rawāḡī 159
 -Amīr b. 'Abdalwahḡāb 11 f. 18 f.
 -Amīr -Kaddāb 133
 -Amīr b. Ṭāhir 11 17 22
 -'Amirī: 'Alī b. Aḡ.
 A. 'Amr b. -'Alā' b. 'Ammār b. 'Abdall...
 -Tamīmī 46 187
 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim 102
 'Amr b. 'Alī b. Muḡbil 53
 'Amr b. -'Aši 25 68
 'Amr b. Dinār 93
 'Amr b. Ḥātim: 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim
 'Amr b. Ma'dī Karīb 213
 'Amr b. Rāka (Arāka) -Ṭaḡafī 26
 'Amr b. Sa'īd b. -'Aši 67 f.
 'Amr b. Šu'aib 1
 Anas 130
 -Andalusī: 'Isā
 Anīs -Ḥabašī 42 217
 I. (-)'Arabī 53 200 256
 Aš'ab -Ṭāmi' 1
 A. Asad 218
 I. -Asad 144
 Asad -Dīn: 'Abdall. b. Ayyūb / Širkūh
 Asad -Islām: M. b. Ḥ. b. Yūsuf
 As. b. A. -Futūḡ b. -'Alā' b. -Walīd 41
 17 87
 -Asad Ġ-frīl 176
 As. b. Ibr. b. M. b. Ya'fur b. 'Abdarr.
 -Ḥiwālī 16
 As. b. Ḳaišar A. -Muḡaffar 38
 As. b. M. b. Anas -Hamdānī 236
 As. b. Mulāmis 136
 As. b. Muslim 17 f. 63
 Asad b. Muḡaffar -Sinhānī 211
 -Asad b. Šāliḡ 144 166
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161
 I. 'Asākir 11
 -Aš'arī 15 (vgl. 'Abdall. b. Ḳais)
 -Ašbaḡī ḡāl M. b. 'Alī b. Ġubair 224
 -Ašbaḡī A. -Ḥ.: 'Alī b. Aḡ. b. As.
 I. A. 'Ašim 83 192
 'Ašim b. A. -Naġūd -Muḡri' 93
 'Ašim b. 'Utba -Ġassānī 189
 A. -'Aširi 54
 I. -'Aškalānī -Kamāl 253
 Asmā' bt Šihāb b. As. -Šulaiḡiyya 40 7 ff.
 161 ff.
 -Ašraf b. -Afdal: Ism. b. -'Abbās
 -Ašraf b. -Muḡaffar: 'Umar b. Yūsuf
 A. -'Assāf 6
 'Atiḡ b. 'Alī -Šanhāġī -Ḥamīdī 130
 -Aṭīr (Aṭīr -Dīn): Dū -Ri'āsatain b. M. b. M.
 I. -Aṭīr 61
 'Aun b. Ḥu. -Zanābili (?) 211
 -'Ayyidī s. -'Idī
 Ayyūb b. Ġa'far b. Sul. b. 'Alī b. 'Abdall.
 b. -'Abbās 189
 Ayyūb b. -Kāmīl -Malik -Šāliḡ 177
 Ayyūb b. M. b. Kudais -Zubā'ī 127
 Ayyūb b. Šādī 169
 Ayyūb b. Tuġtikin b. Ayyūb b. Šādī -Našīr
 60 24 f.
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Manšūr 25 113 f.
 139 ff. 226 244
 Azdamir Šams -Dīn 84 140
 I. -Azdi: M. b. -Azdi

- 'Alī b. 'Abdall. -Šāwiri 20 **152 f.**
 'Alī b. 'Abdall. -Ṭawāšī 110 f.
 'Alī b. 'Abdannašīr -Saḥāwī 53
 'Alī b. 'Abdarr. b. 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd
 Bā Šukail 116
 'Alī -'Aḡamī Šams -Dīn 24
 'Alī b. Aḥ. b. 'Abdall. -Ḳuraizī **135 233**
 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr -'Arašānī **135**
 'Alī b. Aḥ. b. As. -Ašbaḥī 1 11 69 153 224
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd 258
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd b. Sul. -'Āmirī **134 f.**
 'Alī b. Aḥ. b. -H. -Ḥarāzī 69 98 **134 219 224.**
 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās -Waḳīdī **135 f. 156**
 'Alī b. Aḥ. -Yahāḳīrī 179
 'Alī b. Aḥ. -Yahyāwī: 'Alī b. M.
 'Alī b. 'Alawī b. Aḥ. Bā 'Alawī 27 **154 f.**
 'Alī b. 'Alī b. Badī' b. Maḥmūd b. A.
 -Faḍl -Ġuwainī -Ḥurāsānī **155**
 'Alī -An-kī 46
 'Alī b. As. (min 'Anna) 137
 'Alī b. A. Bakr b. Aḥ. b. Dā'ūd **253**
 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba' b.
 Yūsuf b. Faḍl -Faḍlī -Hamdānī -'Arašānī
136 f.
 'Alī b. A. Bakr -Ḥūt 4
 'Alī b. A. Bakr b. M. b. Šaddād -Ḥimyarī
 94 **138 f. 152**
 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fārīḳī **137 f.**
 'Alī b. A. Bakr -Tabā'ī 247
 'Alī b. A. Bakr -Zaila'ī 219
 'Alī b. Balbāl -Dawīdār -'Ulahī 141 **143 151**
 173
 'Alī b. A. -Barakāt I. -Kātib 49
 'Alī b. -Daḥḥak -Kūfī 9 45 **151**
 'Alī b. Dā'ūd -Ḥubaišī 153
 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 b. Rasūl -Ġassānī -Muḡāhid 10 12 ff. 19
 24 f. 31 49 52 f. 79 99 105 113 ff. 137
139-151 158 173 186 199 205 219 f.
 226 ff. 230 239 244 252 f.
 'Alī b. -Dawīdār: 'Alī b. Balbāl -D.
 'Alī b. -Faḍl -Ḳarmaṭī **156**
 'Alī b. -Ġa'd 94
 'Alī b. A. -Ġaiṭ b. Aḥ. b. A. -Ḥ. 116 **156**
 'Alī b. A. -Ġarāt b. Mas'ūd b. -Mukarram
 42 32 87 ff. 207
 'Alī -Ḥaddād 4
 'Alī b. -Ḥ. -Ḥazraġī 210
 'Alī b. -Ḥ. b. M. b. 'Umar b. Ism. -Šahra
 zūrī 55
 'Alī b. Ḥātim -Hamdānī 5 47 102 128
 'Alī b. (-Ḥu.) -Azrak 51 113 256
 'Alī b. Ḥu. b. Burṭās Mubārīz -Dīn 177
 'Alī b. Ibr. b. Naġīb -Daula 41 71 **132 ff.**
 202
 'Alī b. 'Īsā b. Mufliḥ b. -Mubārak -Mulaikī
152 239
 'Alī b. 'Īsā b. M. b. Muḳbil -Naḥa'ī -Abyanī
156
 'Alī b. 'Īsā b. M. -Yāfī'ī 199
 'Alī b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī (ġadd -Ḥa-
 dārim) 23
 'Alī b. Kāsim b. -'Ulaif -Ḥakamī 119 134
 'Alī b. Ḳatāda 177
 'Alī b. -Ḳumm 44 f. 162 f.
 'Alī b. . . -M-dāhibī 153
 'Alī b. -Madīnī 230
 'Alī b. Mahdī 25 59 69 222 227
 'Alī b. Mas'ud b. 'Alī b. Aḥ. 34 40
 'Alī b. -Mufaḍḍal -Maḳdisī 116
 'Alī b. Mufliḥ -Kūfī **164 235**
 'Alī b. M. b. 'Abdal'aziz -Ṭaḥānsihā'ī -Wafa'ī
 -Šaḍīlī **159**
 'Alī b. M. b. 'Abdall. -Ḥallī 52 220
 'Alī b. M. b. Aḥ. b. Ġadīd b. 'Alī b. M. b.
 Ġadīd . . A. -Ġadīd 2 126 **157 f. 220**
 'Alī b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 9 28 40 f. 10 15
 45 86 f. 108 118 **159-164**
 'Alī b. M. Bā 'Ammār **164**
 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ammār **158**
 'Alī b. M. -Hadawī 106
 'Alī b. M. b. Ḥassān 149
 'Alī b. M. b. Ḥuġr b. Aḥ. b. 'Alī b. Ḥuġr
 (A. Ḥuġr) -Audī -Haġarānī 6 72 100
158 f. 204 241 251
 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šāliḥ b. 'Alī b. Aḥ.
 -'Aṭrī **156 f.**
 'Alī b. M. -Našīrī 31 113
 'Alī b. M. -Suḥaiḳī 118
 'Alī b. M. -Šulaiḥī: 'Alī b. M. b. 'Alī
 'Alī b. M. -Takrītī -Mu'tamid 37 (vgl. M.
 b. 'Alī. . .)
 'Alī b. M. -Aḳ'as b. 'Umar b. A. Bakr
 -Ḥaḍḍāmī **164**
 'Alī b. M. b. 'Umar -Yahyāwī -Šāḥib 48 f.
 52 74 147 203 251

- Aḥ. b. A. Bakr b. Salāma 109 112 120
 Aḥ. b. -Ġa'd 86
 Aḥ. b. Ġiyāt 42 12
 Aḥ. b. A. -Ḥair b. Maṣṣūr b. A. -Ḥair
 -Šammāhī 72 138 243
 Aḥ. b. A. -Ḥair 'Abdarr. -Šayyād 2 4
 Aḥ. b. Ḥallikān: I. Ḥallikān
 Aḥ. b. Ḥanbal: Aḥ. b. M. b. Ḥanbal
 Aḥ. A. Ḥanifa: A. Ḥanifa
 Aḥ. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 197
 Aḥ. -Ḥāzin 3
 Aḥ. b. Ibr. -Marīnī (-Mariyyī?) -Maġribī 93
 Aḥ. b. Ibr. b. Sālim b. Muḫbil b. As. b.
 'Alī b. A. -Ḥaiṣam 3
 Aḥ. -'Iḡlī 1 64
 Aḥ. b. 'Imād -Aḫfahsī 159
 Aḥ. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḍramī 243
 Aḥ. b. Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ṭalḥa
 b. A. Ṭalḥa 189
 Aḥ. -Ḳazwīnī 159 209 (vgl. Aḥ. b. 'Umar)
 Aḥ. -Ḳuraizī: Aḥ. b. 'Abdall. b. M.
 Aḥ. b. Mu'aibid 62
 Aḥ. b. Maḥdī: Aḥ. b. 'Alī b. Maḥdī
 Aḥ. b. M. (b. 'Umar b. Ism. -Šahrazūrī 55
 Aḥ. b. M. b. 'Abdalmu'ī 28
 Aḥ. b. M. -Buraiḥī Saif -Sunna 15 136
 Aḥ. b. M. Falita 151
 Aḥ. b. M. b. Ġa'far b. Mūsā -Šulaiḥī 15
 Aḥ. b. M. -Ḥabūdī 90
 Aḥ. b. M. b. Ḥanbal b. Hilāl b. Asad
 -Šaibānī -Marwazī 2 13 f. 64 94 118
 235 248
 Aḥ. b. M. -Ḥāsib -Ḥaḍramī 12 f.
 Aḥ. b. M. b. Ḥuġr 241
 Aḥ. b. M. b. Ibr. -Miṣri 12 234
 Aḥ. b. M. b. 'Isā -Ḥarāzī 14 f. 81
 Aḥ. b. M. b. Maṣṣūr b. -Ġunaid 135 157 223
 Aḥ. b. M. -Mu'aibidī 112
 Aḥ. b. M. -Raddād 14
 Aḥ. b. M. b. Sālim -Miḥ(h?)affa 19
 Aḥ. b. M. -Silafī 4 6 72 108 115 201 237
 Aḥ. b. M. -Šukail 15
 Aḥ. b. M. b. Yaḥyā -Sibtī 242 247 253
 Aḥ. b. M. -Yazdī 27 (vgl. A. Bakr b. Aḥ.
 b. M.)
 Aḥ. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 Aḥ. b. Muḫbil b. 'Uṭ. b. Muḫbil b. 'Uṭ.
 -'Ulahī -Daṭīnī 15
 Aḥ. b. Munīr b. Aḥ. b. Muḫbil -Ṭarābulust
 15 f.
 Aḥ. b. -Musayyab 49 54
 Aḥ. b. -Muḏaffar A. Saba' 15
 Aḥ. b. Naḫīb 16
 Aḥ. b. Naṣr -Naisabūrī 118
 Aḥ. b. -Rifā'ī 27
 Aḥ. b. Sa'īd -Ribāṭī 63
 Aḥ. -Šayyād: Aḥ. b. A. -Ḥair 'Abdarr.
 Aḥ. b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
 Aḥ. b. Sumair 105 f.
 Aḥ. b. 'Umar b. 'Abdall. b. -'Abbās Ḥaġ-
 ġāġī 11
 Aḥ. b. 'Umar -Anṣārī -Šabb -Ta'īb -Miṣri
 -Šādīlī 10 f.
 Aḥ. b. 'Umar -Ḥarāzī 11
 Aḥ. b. 'Umar b. A. -Ḳāsim b. Mu'aibid
 A. -Faraġ 11 62
 Aḥ. b. 'Umar -Ḳazwīnī 11 159 209
 Aḥ. b. 'Umar b. M. b. M. b. 'Abdarr. b.
 -Ḥuṭabā' -Ḳuraṣī -Maḥzūmī 12
 Aḥ. b. 'Uṭ. b. Buṣaibīṣ 152 210
 Aḥ. b. Yaḥyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 83
 Aḥ. b. Yūsuf -Raimī 138
 Aḥ. b. (A.) Zikrī 175 178
 Aḥ. b. -Zubair -'Uswānī: Aḥ. b. 'Alī b.
 Ibr. b. M. b. -Ḥu. b. -Zubair
 Aḥ. b. Zuhaira 112
 -Aḫnaf: M. b. Ism.
 Aḥū Kinda 84 183
 -Aḫwal: Sa'īd b. Naġaḥ
 Aibak -Āmulī: Ḳuṭb -Dīn
 I. Aibak -Mas'ūdī 24 145 230
 Aiduġdī Badr -Dīn 24
 Aiman b. Nābil (Atābek) 24
 (I.) 'Ain -Zamān 15 f. 36 101 132 (vgl.
 Aḥ. b. Munīr)
 'Ā'īša bt 'Alī b. 'Alī b. Badī' . . -Ġuwainī
 155
 -Akḫal: M. b. Aḥ.
 Akfīṣīṭunūnis (min ahl -kahf) 90
 -'Akkī 126
 I. 'Aḫīl 28
 'Alam -Muḫtaḍīn: Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b.
 M. . . -'Uswānī
 'Alī: 'Alī b. A. Ṭālib
 'Alī b. 'Abbās b. Muḫbil -Mulaikī 59 152
 (vgl. 'Alī b. 'Isā . .)

- 'Abdalwahhāb b. Dā'ud 11 13
 'Abdalwahhāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasa
 -'Adanī 129 f.
 'Abdalwāhid b. Ğayyās 79 87
 'Abdalwāhid b. Maimūn 46
 I. 'Abdān 176
 'Abdannabī b. 'Alī b. Mahdī 46 37 47 127 f.
 'Abdarrahīm b. Ğa'far b. Sul. b. 'Alī b.
 'Abdall. b. -'Abbās 105
 'Abdarrahīm b. -Ĥu. -'Irāķī 11
 'Abdarr. aḥū -Ĥurra -Dālī'iyya 23 59
 'Abdarr. b. Abān 1
 'Abdarr. b. Aḥ. b. 'Abdarr. -Zafārī 139 244
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.
 b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f.
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbās 62
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -Ĥaṣawī 120
 193 198 224
 'Abdarr. -'Ammārī -Fāsī 3
 'Abdarr. -'Ansi: 'Abdarr. b. M. b. As.
 'Abdarr. b. As. b. M. b. M. b. Yūsuf -Ĥaġġāġī
 -Rakbī 118 f. 223
 'Abdarr. b. A. Bakr ṣāhib -Lafaġ 95
 'Abdarr. b. A. Bakr -Abyanī -Hamdānī 6
 119 130
 'Abdarr. b. A. Bakr -Zaukarī 95
 'Abdarr. b. Bišr b. -Ĥakam 237
 'Abdarr. b. Ism. b. 'Alī -Ĥaḍramī 23
 'Abdarr. b. M. b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f. 174
 'Abdarr. b. M. b. As. b. M. b. 'Abdall.
 b. Sa'īd -'Ansi 26 120
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -Fāsī 159
 'Abdarr. b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 229
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 -'Alawī 120-124 174
 'Abdarr. b. -Muṣawwiġ (-Maṣū?) 124 ff.
 'Abdarr. b. Rāšid 65 ff.
 'Abdarr. b. 'Ubaidallāh b. -'Abbās 26
 'Abdarr. b. 'Uṭ. 136
 'Abdarrazzāq (b. Humām b. Nāfi' -Ṣan'ānī)
 14 94 100
 I. 'Abdawaihi: M. b. Ĥ.
 Abyan b. 'Adnān 4
 Abyan b. Zuhair b. Aiman b. -Hamaisa' 4
 -Abyanī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)
 -'Ad 29 66
 'Ad b. 'Saddād b. Ğamšid b. As. b. Ķaiṣar 38 f.
 Ādam 7 94 213
 'Adan b. 'Adnān 4 15 28 f.
 I. 'Adī 2 63
 I. -Adīb; A. Bakr b. Aḥ.
 -'Ādid -'Ubaidī 166 f.
 -'Ādil b. -Ašraf 73
 -'Ādil b. -Muġāhid 149
 'Adnān b. Udad 4
 -Afdal: -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ud
 -Afdal b. Amīr -ġuyūš 132 f.
 'Afif -Dīn -Ĥaḍramī 253 (vgl. 'Alī b.
 'Umar b. 'Afif)
 -Aġarr: 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd (vgl.
 -'A'azz)
 Aġlān b. Rumaiṭa 147
 -Āġurri 137
 Ahdal: Ĥu. b. 'Abdarr. / Ĥ. b. 'Abdarr. /
 Ĥu. b. -'Šiddiġ
 Aḥ. b. 'Abdall. b. 'Alī (b.) -Ĥammāmī
 -Wāsiṭī 68
 Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. (A.) Sālim -Ķu-
 raiṭī 3 21 f. 59 130 152 181 200 260
 Aḥ. b. 'Abdall. -Ṭabarī 12
 Aḥ. b. 'Aġlān ṣāhib Makka 118
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -Ĥ. -Ĥarāzī 2 6 f.
 23 50 86 117 119 138 f. 159 164 178
 204 206 209 243 245 ff. 251 258
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās 241 255 f.
 Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr b. Ĥimyar b. Tubba'
 b. Yūsuf b. Faḍl -Faḍli -Hamdānī -'Ara-
 šānī 94 103 137
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b. M. b. -Ĥu. b. -Zubair
 -Ġassānī -Uswānī -Ķāḍī -Rašid 4 ff. 166
 217
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. -Tihāmī 257
 Aḥ. (b. 'Alī) b. Mahdī 128
 Aḥ. b. 'Alī b. M. -Mukarram -Ṣulaiḥī
 -Hamdānī 40 f. 65 7 ff. 44 86 f. 108
 161 164
 Aḥ. b. 'Alī -Salāmī 7
 Aḥ. b. 'Alī -Surdudī 54
 Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḳba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī
 -Ĥaulānī 7
 Aḥ. b. As. b. Muslim 18
 Aḥ. -'Aširi 54
 Aḥ. b. Azdamir 79 205
 Aḥ. b. -Azhar 2
 Aḥ. b. A. Bakr -Ĥaḍramī -Hāsimī 246
 Aḥ. b. A. Bakr -Nāširi 164

- 'Abdall. b. 'Abdarr. -Sufālī 225
 'Abdall. b. Aḥ. 237
 'Abdall. b. Aḥ. -H-bbī 109
 'Abdall. b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -'Amadī -Ḥa-
 ḍramī A. Kufl 108 f. 221 240
 'Abdall. b. Aḥ. Bā Rāšid -Ḥaḍramī 108
 131
 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 207
 'Abdall. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Ālī b. A. Bakr
 -'Arašānī 135 247
 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr. b. 'Alī -Šihri A.
 Ḥatim 116
 'Abdall. b. 'Alī b. A. -Ġaiḥ 116 f. 156
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 251
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yaḥyawī)
 203
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'īd A. Šukail 116
 'Abdall. b. As. (b. M. b. Mūsā) 48
 'Abdall. b. As. b. 'Alī b. Sul. -Yāfi'ī 39
 78 82 109-113 120 150 174 198 231
 254 259
 'Abdall. b. As. -Ḥudāifi 89
 'Abdall. b. Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Zāhir
 24 50 52 79 99 113 ff. 139 ff. 173 206
 228 230 239 253
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar b. Sa'īd -Ša'bi
 -Abyanī I. -Ḥaṭīb 118 174 (-Mauza'ī)
 247 ff. 257
 'Abdall. -Fargānī 251
 'Abdall. b. Ga'far 74
 'Abdall. b. Ḥamza 24
 'Abdall. b. Hārūn -Rašid -Ma'mūn 9 27
 215 f.
 'Abdall. -Ḥaṭīb 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99
 'Abdall. b. Tsā b. Aiman -Harmi 50 207 f.
 'Abdall. b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 17 62
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī 23
 'Abdall. b. Kais A. Mūsā -Aš'arī 117
 'Abdall. b. Kīlāba 2
 'Abdall. b. Maṣūr b. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.
 b. 'Alī b. M. -Fursī 235 f.
 'Abdall. -Manūfi 111
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar b. A.
 Zaid; 'Abdall. b. 'Umar ..I. -Nakzāwī
 'Abdall. b. M. b. A. 'Aḳāma 50
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Afif -H-bbī 118
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 162
 'Abdall. b. M. -Ġallād 62
 'Abdall. b. M. -Hubairī 152
 'Abdall. b. M. b. -Ḥu. b. Maṣūr -Za'farānī
 117 f. 127 (vgl. M. b. -Ḥu...)
 'Abdall. b. M. -Ishāki -dā'ī 52
 'Abdall. b. M. -Maṭarī -Ḥazraḡī 58 109
 'Abdall. b. M. b. Yaḥyā 47 51
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 'Abdall. b. Munīr 239
 'Abdall. b. Muš'ab b. Tābit b. 'Abdall. b.
 -Zubair b. -'Awwām 189
 'Abdall. b. Muslim 53
 'Abdall. b. -Muṭṭalib b. A. Wadā'a -Sahmī
 100 116
 'Abdall. b. Raḡīfān (?) 154
 'Abdall. b. Sālim -Abyanī 200
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.
 86
 'Abdall. -Šuhairī 251
 'Abdall. b. Tāhir b. 'Alī 100 f.
 'Abdall. b. Tā'ūs 233
 'Abdall. b. 'Ubaid -Suḥaiḳī 118
 'Abdall. -Uḥaimir 232
 'Abdall. b. 'Umar -Baidāwī 18 193
 'Abdall. b. 'Umar -Dimaški 117
 'Abdall. b. 'Umar b. A. Zaid -Iskandar(ān)ī
 I. -Na(i)kzāwī 6 117
 'Abdall. b. -Walid b. Maimūn -'Adanī -Uma-
 wī -Makkī 118
 'Abdall. b. Yazīd -Ḥiḡāzī 53
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tilimsānī (-Musli-
 mānī) -'Aṭṭār 19 69 118
 'Abdall. -Zabarānī; 'Abdall. b. Aḥ.
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. I. -Zubair)
 'Abdallaṭīf -Šarḡī 20
 I. 'Abdalmāḡīd; 'Abdalbakī
 'Abdalmalik b. 'Abdalwahhāb 21
 'Abdalmalik -Ḍamārī 14
 'Abdalmalik b. Marwān 28
 'Abdalmalik b. M. b. Aḥ. b. Ḡadīd 126 157
 'Abdalmalik b. M. b. (A.) Māisara -Yāfi'ī
 27 118 126 f. 129 259
 'Abdalmalik b. 'Umair 93
 'Abdalmalik -Warrāḳ 127
 'Abdalmu'min b. Ḥalaf b. A. -Kāsim -Di-
 myāṭī 53
 'Abdalwahhāb b. 'Alī -Māliki 130 181 260

REGISTER

I. Personen. III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.
II. Ortsnamen. IV. Buchtitel. V. Versmasse.

Kursive Seitenzahlen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fetter Ziffern für die betreffende Seitenzahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *‘alam*. Verweise von anderen Namen (*kunya*, *laqab*, *nisba*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bindestrich = Artikel, A. = Abū, B. = Banū, I. = Ibn, b. = bin(ibn), bt = bint, Eigennamen: ‘Abdall(āh), ‘Abdarr(aḥmān), Aḥ(mad), As(‘ad), Ḥ(asan), Ḥu(sain), Ibr(āhim), Ism(ā‘il), M(uḥammad), Sul(aimān), ‘Ut(mān).

I. PERSONEN

A

- | | |
|---|---|
| <p>-A‘azz (vgl. -Ağarr): ‘Alī b. M. -Ṣulaiḥi
Abān b. Sa‘īd b. -‘Āṣi 67 f.
Abān b. ‘Ut. b. ‘Affān -Umawī 1
‘Abbād b. M. -Sahāmī 189
‘Abbād b. Mu‘tamir b. ‘Abbād -Šihābī 104 f.
I. ‘Abbād -Rūmī 56
I. ‘Abbād -Ṣaḥīb 77
I. ‘Abbās 3 35 63
‘Abbās b. ‘Abdalḡalil b. ‘Abdarr. -Taḡlibī
105
-‘Abbās b. ‘Alī b. Dā‘ūd b. Yūsuf b. ‘Umar
b. ‘Alī b. Rasūl -Ġassānī -Afḡal 12 105 ff.
149 194 199
-‘Abbās b. ‘Alī b. Saba’ b. A. -Su‘ūd 42
-‘Abbās b. -Faḡl -‘Adanī 107 f.
A. -‘Abbās -Ḥarāzī 89 224
‘Abbās b. Ma‘n 9
-‘Abbās b. M. b. Ibr. -Hāšimī 189
-‘Abbās b. -Mukarram b. -Dī‘b -Hamdānī
40 f. 10 87 108 164
‘Abd b. Ḥumaid 230 239
‘Abdal‘alim -Ḳammāṭ 30
‘Abdal‘awwal b. ‘Isā b. Šu‘aib -Siḡzi
-Harawī 240
‘Abdal‘aziz -Darāwardī 231</p> | <p>‘Abdal‘aziz b. A. -Ḳāsim -Abyanī 126
‘Abdal‘aziz b. M. b. Sa‘īd Ka(i)bban 225
229
‘Abdalbākī b. ‘Abdalmaḡīd b. M. 48 251 ff.
‘Abdalbākī b. M. b. Ṭāhir 18
I. ‘Abdalbarr A. ‘Umar 67 91
‘Abdalḡanī b. ‘Abdalwāḥid -Muršidī 126
164 229
‘Abdalḡanī -Maḡdisī 95
‘Abdalḡamīd b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
‘Abdall. b. -Abbār 165 207
‘Abdall. b. ‘Abbās 64
‘Abdall. b. -‘Abbās b. ‘Alī b. -Mubārak
-Ḥaḡḡāḡi -Šakiri -Hamdānī 115
‘Abdall. b. ‘Abdal‘aziz b. Ḳurra -Abyanī
207
‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -Umawī
-‘Uṭmānī 115 f.
‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -‘Uṭmānī
86 116
‘Abdall. b. ‘Abdalḡaḡḡ -Dalāšī 138
‘Abdall. b. ‘Abdarr. 119
‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. Ḥālid b. -Walid
-Ḳurašī -Maḡzūmī 100 116
‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. M. b. Yūsuf -‘Alawī
124</p> |
|---|---|

217₁₃ l. ابن. — 222₆ l. المتبى. — 223₃ l. (عجیل). — 224₈ —
 224_{16.23} l. حجر = B. 224₁₉ l. يتصور. —
 228₁₃ l. وحمل. — 229₁₉ l. تجوز = B (vgl. oben 12₂₂). 229₂₁ l.
 الاحمير 232₁₂ l. ? ابن (الزبير) u. السرى 230₁₆ l. المسلسلات (s. Gl.). —
 233_{5.7} l. ابن. — 234₂₀ l. معوضة (ohne Tašdid). — 235₃ l.
 الاحج 242₁₀ l. احمد بن محمد بن على 241₄ l. ابن (حنبل). —
 245₉ l. عملها. 245₁₃ l. ما قد نظموه. 247₁₇ l. والشحرى 247₂₁ l.
 جملة 249₁₅ l. الفقه. 248₆ l. الفقه (عبد الله) ابن. s. Bem. —
 250₂₁ l. جامة (2-mal), l. حلبة ? — 251₁ l. فارى. —
 251₉ l. وائر. 252₁₈ l. وامر. 252₉ l. كشدغدى. 252₂ l. ميمزا. —
 252₂ l. وانه. — 255₁₈ l. وتقاء. 257₂₂ l. الدغار. —
 257₂₂ l. وكرم. — 259₅ l. وفسلت.

DRUCKFEHLER

Bemerkungen, S. 2₄ lies فسبى. — 14₁₃ l. نيهان. — 5₇ l. نيهان. —
 15₇ l. الجبجى. — 15₇ l. اناير.

Glossar, S. 22₆ l. ازاره. — 25₁₂ l. جبر. — 31₁ l. احواك. —
 32₁ l. اخض. — 32₁₀ l. خفاف. — 44₁₀ l. ما. — 44₁₂ l. صورة.

KORREKTURZUSATZ

Glossar 27₁₅ جائز: siehe E. Meier, *Die Werthbezeichnungen auf
 muhammed. Münzen* (ZDMG XVIII/1864), S. 772 „gangbar,
 Kurs habend, Courant-(Münze), schon auf griech.-byzantin.
 Omaidjen-Münzen“.

- 106₁₀ . وينهلك l. . ينهك . 106₂₂ . فَنَشْتَمُ . - 107₃ . والأنساب l. . 108₂₀ (m) . وطافيته l. 113₈ . - تَهَجُّجٌ od. تَهَجُّجٌ l. . تَهَجُّجٌ 109₁₃ . - فظهر l. . وظهر Tašdīd) . 113₂₅ . الغرائب l. . الرغائب l. . 116₇ . القوتائي l. . والقوماني . - 126₆ . - آجراً l. 124₁ . - مكاس l. . بكاش 120₁₇ . - الشحلي l. 117₁ . وسعيا 129₂₀ . - وإن l. . وإن 128₂ . - ابن l. 127₈ . - يأخذ l. . ناخذ . - الزقيرى l. 135₁₁ . ابن عبدويه l. . ابن عبد الله 135₉ . s. Gl. - ديقياً l. 142₄ . - ليطلع l. 140₂₄ . - البوابة l. . النوبة 139₁₈ . - من l. . من 137₁₂ . - وغار 145₁₇ . - بالغواريين l. 144₂₂ . - وابن l. . وابن 143₇ . - للغواريين l. = الجمانة والتعزية l. 148₂₀ . (ebenso 179₂₂) . وترأس l. 148₅ . - عكار B. - 153₂ . l. . وابراهيم 155₂₄ . - السرير l. . السرير 156₃ . ٥٧٠ . l. . 162₂₃ . l. . اخا besser اخو 161₁₁ . - العياني l. 160₁₆ . ٥٩٠ . - 164₂₃ ٧٩٠ . l. . ٧٩٠ . - العيدي l. 165₁₄ . ebenso 166₈ . - عليه l. 175₁₆ . - الشكى البركي u. البركي (ohne Sternchen) . - 173_{1f} . l. . وخصه 182₂ . - واختصه l. 181₉ . - سهام l. 179₉ . - حوزة l. 178_{12.14} . 183₁₀ . بارا l. 183₁ . (ohne Tašdīd) . سبت l. 182₁₉ . (s. Bem.) . بغض l. . ومعلما l. 185₁ . - ان abgebrochen) . ان l. 184₈ . ? سألته l. . اسأله 184₂ . - ومعلما l. 192₂ . - ابن (مسكين) l. 190₆ . - احمد l. . محمد 189₁₉ . - جلت l. 196₂₂ . - بضم l. 194₁₈ . القراع l. . القراء 194₃ . - المجنيد l. . الاديب 200₁ . l. . علويين l. 197₂₄ . ? محمد l. . احمد 197₃ . - [بن] الحسن l. . ووطنت 201₁₂ . وينجارون l. . ويتجادبون 201₄ . - عنه l. 200₁₉ . للمزجاجي 205₂₂ . (?) . اجتلب l. . اختلف 205₁₀ . - البيلقاني l. 203₂ . - ووطنت l. . دها l. . دقي 208₅ . - بعد l. 206₁ . - (vgl. Dozy) ? شجن l. . شجن 211₂₃ . . المظفر l. 211₅ . ابن l. 211₁ . - حرمت l. 208₇ . (ohne Tašdīd) . - الكايلي l. 214₂₃ . - اشد l. 212₁₁ . - واخذ l. .

- ابن (حجر) 1. 16₁₃ - 1. 15₁₄ 006, l. 00... - والثانى 1. والشامى 15₉. جعفر
 - ان. 1. 19₂₅. وجودة 1. 19₁ - فافتدارا 1. 18₁₁. ابن (ابى سالم) 1. 18₁₁
 1. اتابك 24₁₀ - وهى 1. وهو 21₁₁ - ابن الاديب العيذى 1. 20₁₉
 الترخيمى 1. الترخيمى 28₃ - مكناس 1. بكناش 26_{17.22} - نابيل
 (s. Bem.) يدرس يدرس 1. 32₂₁ - مفضعا 1. 31₁₆ - المساعد 28₂₂
 - 33₂₀ بهنى (ohne Nunation, ebenso 148₃). - 32₂₄ 1. الضال 1. 32₂₄
 امينا 39₆ - العيذى 1. 37₁₅, 38₇ - جده 1. 37₆ - بلظى 1. 35₉
 (m. Tašdid) الطواشى 1. 43₂ - دخل 1. 40₁₈ - اميا 1.
 (Ĝ.) عمق 1. 43₁₄. 43₁₉, 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁. 43₁₆ 1.
 بن 44₆ ist einzuklammern. 44₁₇ مائعا
 (Um.) العز 1. الاغر 45₁₁ - مائعا 1. 48₁₈ = B (s.
 Gl.) - 49₉ محمد 1. احمد 49₉ - 50₆ ٧٢٧, 1. ٧٢٩. - 54₂₄
 وفادانى 1. 58₉ - وحلان 1. 57₁₇ - يافعا 1. يانعا
 البربرى 1. 64₂₅ - بتانة bzw. تانة 1. 63_{15.18} - حمير
 65₄ 1. 65₁₅ u. 66₈ s. Bem. - 74₁₀ 1. 74₂₀ ٦٨٧,
 وما (لا) 1. 77₁ - بيت المحل 1. 76₉ - 76₉ 1. ٦٩٨.
 81_{5:25} besser
 82₂₃ 1. بالفطيع 1. 82₂₃ (ebenso 82₁₉, 153₂₀, 202₂₃, 257₂₃ f.). - الغزالى
 83₂₁ 1. المحديقى 1. المحديقى 89₂₄ - والمكافاة 1. 84₁ - 84₁ besser
 90₁₉ 1. وداو 1. 90₁₉ - حمدي 1. حمدي 90₈ - 91₂ 1. حامد 1. 92₁₉
 96₁₃ 1. فنتهمتوا 1. 96₁₃ - المحصوى 1. المحصرى 93₂ - 93₂ 1. يابس
 101₁₆ 1. البلاد (Vok. abgesprungen) 1. 101₁₆ - حب 1. 101₁₃ - بجزرون 1. يتجزرون
 103₂₄ 1. واديبى 1. 103₂₃ besser - 104₁₅ f. 1. 104₁₅ f. 1.
 ما اغنى عني مالى هلك عني سلطانية (Kor. 69:28 f.). - 105_{9.11} 1.
 106₃ f. streiche ابن زياد (vgl. Z. 1). - انه (m. Tašdid) 1. يتوصلون

TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Muğāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

TEIL I

S. 4₂ أنّ, lies إنّ. — 13₁₆ وتَغْيِيرِ حَالِهِ. — 14₁₂ الصبَاغَةَ, l. الصناعة. — 17₁₃ l. تَوَفَّعَ od. تَوَفَّعَ? 20₉ f. l. الشَّكِيِّ وَالْبَرْكِيِّ. — 20₁₀ l. تُحَاصِرُ, l. وَالْبَرْكِيُّ غَرَسَهُ .. وَحَفَرَ. — 20₁₁ l. vgl. Gl. — 22₁₅ f. l. (Gwalior). — وَكُوَالِبُورِ, l. وَكُوَالِبُورِ التُّورِ. — 28₄ od. تَحَاصِرِ الْبَلَدِ الْبَلَدُ. — 33₁₁ l. مَدِينَةِ, l. جَزِيرَةٍ? — 40₁₁ l. يُضَلِّلُ. — 44₁₂ l. النَّحْسِ = Hss. — 45₁₅, 46₁ l. مَقْلَعِ (vgl. Gl.). — 48₆ الصبَاغَةَ, l. الصنَاغَةَ. — 49₃ l. أُفَلِتَ. — 51₇ l. حَسَنٍ? — 49₇ حَسِينِ, l. (اسماعيل بن) طغتكين. — 52₄ l. مَانَعَةٍ (vgl. Gl.)? — 52₉ l. رَئِيسِ الشَّوَانِي. — 55₁₁ l. تَبِيعَ od. مَبِيعَ. — 58₅ l. جُجْرَةَ (vgl. Gl.). — 61₁₄ l. الْمَنَادِخِ (s. Gl.). — 62₁₂ l. زَبْدِي الْجَنْدِ. — 65₂₀ l. = Hss. (vgl. Gl.). — 68₁₇ l. الْبَرْهَارِ (vgl. Gl.).

TEIL II

S. 3₂ ٢٨٠., l. ٢٨٩. 3₂₃ l. الْبَرْكِيِّ. — 5₉ l. جَلَّتْ. — 6₁₀ l. ابْنِ. — 7₁₄ l. الدَّقَارِ. — 9₅ l. ذَلِكَ? 9₉ l. الْمَكْرَمِ. — 15₅ l. مَنْصُورِ.

(Syn. موسم), bes. Woche الوَعْدَ I, 70₁₃, vgl. Rossi 237 „settimana“, Gl. Dat. 2928 „semaine“; سوق الوعد II, 142₁₅.

وقع V. entstehen, eintreffen (= I.) I, 17₁₃ (l. تَوَفَّعُ od. تَوَفَّعُ ?); vgl. Fussn. 11.

وقف II. (e. Buch) kommentieren II, 43₁₃ (od. I. donieren? = IV. II, 54₁₃). IV. (c. a. p. et على) e-m etwas mitteilen, darlegen, zeigen II, 27₂₂, 121₁₄. [مَوْفُوف] fromme Stiftung (Syn. وَفَّع, vgl. Dozy II, 834a), Pl. فات (sc. أَرَاضِي ?) II, 48₁₈; wahrscheinl. ist m. Hs: B. الوقوفات (Pl. Pl. v. وَفَّع) zu lesen (vgl. Bem.).

وَكَالَة (od. دار الوكالة) e. Art Hafenaufgabe, „Procurageld“ I 63_{12f.}, 64_{2,7f.}, 69₃; zur Bed. u. Ausspr. s. Dozy II, 838 b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.

يَدِ أَخَذَ الدِّيدِ die (sufische) Weihe empfangen, Schüler sein (c. عن) II, 27₁ = اخذ يد التصوف (c. من) II, 91₂₀.

NACHTRAG

ثَبَّت od. ثَبَّتَ Liste v. Autoritäten u. Lehrern, „Studiengang“ (Syn. مشيخة) II, 91₄ u. ö. (s. Reg. IV s. v.); vgl. Lane 329 c, Goldziher, Muh. St. II, 185, Fussn. 3.

درج (S. 33): n. Grohmann, Allg. Einführung in d. arab. Papyri, S. 75, ist درج „rollen“, طرى „falten“.

شبه II. Inf. تشبيه, als theol. Terminus Anthropomorphismus II, 203₁; vgl. oben s. v. تجسيم.

هَيْل (auch هال = pers. < skr. *elā*) Kardamom I, 59₇; vgl. Fussn. 12.

‘Abdallaṭif 320, Löw 349, Heyd II, 601 f., *Gl. Dat.* 2897.

وجه V. c. في (v. Abgabe, *خمان*) *erlaubt, gesetzmässig sein* II, 102_{19f}.

جَهَة als Titel vornehmer Frauen: „*Hoheit*“ (Syn. *دار*, q. v., *استارة*)

II, 49₆, 113₂₅, 139₁₆, 145₂₀, 148₅; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux princes“), Gabrieli 148, *Subḥ* V, 502.

وَرِقَ *Silbergeld*, im Wortspiel *الْوَرِقَ وَالْوَرِقَ* „*Geld u. Papier*“ II,

97₆, 256₁₄; vgl. *Tab. Gloss.* („pl. أوراق, opp. أَذْهَاب“), Dozy II,

797a „c'est pehlvi d'origine (پهلوی)“ (dagegen Fraenkel 152), *Ma-*

fātih 11 الرِّقَة على بناء الصِّفَة الوَرِقَ وَالْوَرِقَ هو الدراهم المضروبة فأما

.. الوَرِقَ بفتح الراء فهو المال من الدراهم او إيل او غير ذلك ..

ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang

diese Bed. verlangt.

وسط V. Ptc. مُنَوِّسٍ *in d. Mitte befindlich* II, 60₁₉ (vgl. 49₂₄, 103₅).

mässig, vermittelnd II, 46₁₂ (vgl. s. v. *رسل*).

وَشَحَّ II. Inf. تَوْشِيح rhetor. Figur II, 121₂₃; zur Bed. s. Mehren 103.

175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-

lent *مَوْشَحَات*“.

وصف Pl. وُصْفَان, Fem. وَصِيفَة, Pl. وَصَائِفُ (*Neger*-) *Sklave*,

Sklavin II, 17₇, 45₁₂, 195₅; vgl. Dozy II, 810b.

وَضَحَّ *Aussatz, weisse Lepra* (Syn. *بَرَص*, s. Bem.) II, 1₁₀; vgl. oben

s. v. *جذم*, Fagnan 21b.

وَعَدَ Pl. أَوْعَاد *Kontrakt > Tarif* I, 65₇, vgl. Fussn. 6; *bestimmte Zeit*

III. c. a. an etwas grenzen II, 38₁₂, 131₁₀: وما نَاهَجَهَا (عدن) (Aden) und ihre Umgebung (= وما والاها II, 86₁₃, ونَوَاحِيهَا).

نِيل (< skr. *nīla* „blau“) Ἰνδικὸν μέλαν, *Indigo(farbe)*, v. d. Blättern zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hawīr*, bereitet I, 59₃, 67₆; vgl. Hobson-J. s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff., Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 660 ff.

VIII. zerstört, vernichtet werden I, 14₅, 47₂₁ (m. Var.) = V., VII.

VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89₆ (regelm. VII. 89₁₁); s. Fagnan 180b.

هَلِيلِج (Nf. "ه") (< pers. هَلِيلَه) *Myrobalane* (m. drei Hauptsorten, daher ind. *triphala* = *Tryphala*, genannt: 1. *amlaḡ* = *Emblica*, 2. *balīlaḡ* = *Bellerica*, 3. *kābulī* = *Chebula*) I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11 (wo „emblic“ gemeint ist), Stace 110a (! هَلِيلِج), Rossi 168 „*hilāyḡaḡ mirobalani*“ u. bes. Hobson-J. s. v. *Myrobalan*, Heyd II, 640 ff., Watt s. v. *Terminalia*, wo die mannigfache Verwendung dieser Baumarten dargelegt ist, *Mafātih* 179 أَطْرِيفَل هو بالهندية ترى ايهل اى ثلاثة اخلاط وهى اهليلج اصغر وبلبلج وأملج.

هند *indischer Stahl, Schwert* (= هندوان) II, 163₁₆ (Poesie); vgl.

Dozy II, 765b „acier“.

هيري Interjektion I, 56_{12.18}, 57₃ (v. Landberg an هورى „Barke“ angeschlossen und in هورياه geändert, also eine Konjektur; vgl.

Gl. Dat. 2886). Ein Zusammenhang m. هير „bereiten“ (Dozy,

Gl. Dat. s. v.) od. هيارا = جماعة (*Muḡaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372)

ist nicht wahrscheinlich.

„Schiffsherr“, *Reeder*, *Schiffer*; später *Kapitän* (= رُبَّان, رئيس)
I, 20₉, 47_{6.}, 57_{8.11}, 64_{5.10}, II, 76₉, 173₁, 255_{8.10}; vgl. Dozy II, 648 b,
Hobson-J. s. v. Nacoda, Nacoder, *Gl. Dat.* 2729 f.

نَارَنْجِيَّات (= "نير", zu نَيْرَنْج < pers. نَيْرَنْك, vgl. pehl. *nērōk* [Nyberg,
Hilfsb. II, 156]) *enchantements*, *Zauberei* I, 43₉; vgl. Fussn. 9,
Kāzwinī, *Kosmogr.* übs. v. Ethé 432, Bīrūnī, *Chron. tr.* Sachau
200.. „charm-mongers“, Reg. „astrologico-dietetical rules“. Die
„Zauberkesseln, -töpfe“ sind wohl m. dem I, 33_{12ff.} genannten
Gebrauch zusammenzustellen, vgl. Gildemeister, *Über arab. Schiffswesen*
(NGGW 1882), S. 443, wo Ähnl. berichtet wird.

نَدَخ *anstossen*, *landen*; davon: [مَنْدَخ,] Pl. مَنَادِخ *Hafen* (Syn. مَرَسِي)
I, 61₁₄ (Text: منادح); das Wort kommt im IM-Text an weiteren
Stellen vor, z. B. Hs. I 106 b وهو مندخ المراكب المقبلة من الهند.

نِزَار = النِزَارِيَّة *Anhänger des Nizār* (ält. Sohn des Kalifen al-Mustanṣir)
= الإِسْمَاعِيلِيَّة *Sekte der Ismaʿiliten* (vgl. Dozy II, 656a); daher: دعا
نِزَار *ismaʿilitische Propaganda treiben* II, 133₁₇ نِزَارِيَّة ib.
Z. 18, سُوهُ السُّعَةِ النِزَارِيَّة *Verdacht ismaʿilit. Sympathien* ib. Z. 24.

نَشْم *Ulme, orne*, od. *Parfüm?* I, 62₁₂; vgl. Dozy II, 674a, Hava
„celtis, nettle-tree“ u. Lexx. عَطْر = منش.

نَاصِفَة, نَاصِف, نَاصِف, نَاصِفَة *Hälfte* (Syn. نَاصِف, نَاصِف, نَاصِفَة) II, 12₁₄, 207₃;
vgl. Stace s. v. Half, Rossi 25 „*nāṣfeh indica* ‘metā’ a sè stante”
(sonst *nuss*), *Gl. Dat.* 2776.

نَقَلَ *ziehen* (im Schach) II, 45₅; vgl. Dozy II, 716a.

606b, *Mafātih* 59 المراد من التجار في المراصد, Fagnan 165a. Nomen act. مَكَّاس* (Text: بكاش s. Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigennamen II, 26_{17.22}, 120₁₇.

موضع يُجْمَد فِيهِ الْمَلْحُ (als Nom. loci) Salzgrube, Salzwerk (مفلاع فيه الملح) I, 69₁₄, Syn. مَمْلَحَة, مَمْلَح, مَمْلَاة, vgl. oben مفلاع I, 19₁₇, 20₄, 39_{19f}, 69₁₄, auch Ortsname. I, 55₁₃ wird Salz als Baumaterial erwähnt.

مَنْجِنِق (aram. Lw. < μαγγανικόν) Ballista, Katapulte, Wurfmaschine (Syn. مَدْفَع) II, 114₇, 141_{4.6.8}, 173₁₄; s. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalterl. Geschützwesens aus oriental. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. *Mu'arrab* 136, Fleischer, *Gl. Hab.* 95 f., *Kl. Schr.* III, 37, Fraenkel 243, Vollers 304 (μαγγανικιον).

مهل VIII. مَهْلَة e. Frist, Aufschub verlangen (e. ل p.) II, 80₁₉, 211₈, 215₁₄, 232₈; X. e. Frist erwirken II, 232₉.

مول Abgabe, impôt I, 64₂ (Hafengebühr = عَشور), 67₇; vgl. I, 64 Fussn. 2, Fagnan 167a.

مبع I. Ptc. مَائِع fliessend (v. Brunnen) I, 52₄, (im Schach:) مَائِع [دَسْت] remis (?) II, 44₁₇. An beiden Stellen ist viell. مانع zu lesen.

موى (als mediz. Terminus:) „Augenwasser“ = Star, cataract II, 119₁₉ الماء الأَخْضَرُ „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Ḥunain b. Ishāq, *Ten treatises* 68 f., 200 f. (= ὑπόχυμα), *Arab. Augenärzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.

ناخدا, ناخودا (II, 255_{8.10}), gew. ناخوذة, Pl. نَوَاحِيْدُ (< pers. nāw-hudā)

- Au passif لَزِمَ Être captif..". Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba^c, *Buġyat al-mustafīd*. IV. c. d. a. *befehlen* II, 19₁₂, 242₁₇, 248₄. VIII. *versprechen* (c. ل p. et a. r.) II, 19₁₆; Ptc. مُلتَزِمٌ Pächter II, 121, (s. Dozy II, 528 a „fermier“).
- لَاكٌ, Pl. لُكُوكٌ (hind. *tāk*, pers. *lak* 100.000 < skr. *lakṣa*) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *grosse Geldsumme* II, 20₄, 66₂; vgl. Dozy II, 548a, Hobson-J. s. v. *Lack*, I. Batt. (v. Mžik) 34 Fussn. 17, *Gl. Dağ.* 2643.
- لَاظ II. *feuchten, tauchen* II, 51₁₆.
- مَادٌّ intr. *fliessen* I, 26₁₆ (مَادًّا f. مَادًّا), 39₁₉ (c. الى).
- مَادَّةٌ *Lebensunterhalt, Nahrung, vivres* (auch Pl. مَوَادُّ) I, 55₁₀; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.
- [مَدْرَةٌ,] Pl. مَدْرُورٌ *Ansiedelung, Dorf* I, 46₁₅; vgl. Fussn. 16.
- مَسْكٌ IV. Ptc. مُمَسِّكٌ *zurückhaltend, sparsam* II, 88₂₅ („économe“ Fagnan 164a); Pl. مُمَسِّكَاتٌ *astringentia, Adstringenzen*, zur Balsamierung verwendet II, 25₂, 187₄ (عن التغير); vgl. Dozy II, 59Ia „conserver“, 593a „مُمَسِّكٌ astringent, styptique“.
- مَعَ unter der Bezeichnung, *nomine* I, 62₅; vgl. Fussn. 4.
- مَعِضٌ V. *wüten, empört sein* II, 19₂₁ (sonst I., VIII.).
- مَغْرٌ *Weihrauch(baum)* (*Boswellia Carteri*) (Syn. ألبان) I, 62₁₂ (aus Kalāh; Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Dağ.* 2710 („e l-m a ġ a r, Rötel selon Hess“, vgl. I. Baiṭār 2148).
- مَكْسٌ, Pl. مَكُوسٌ, Pl. Pl. مَكُوسَاتٌ (< مَكُوسَاتٌ, s. Fraenkel 283) (*willkürliche*) *Steuern, Zölle* I, 43₇, II, 21₁₆, 178₁, 184₁₉; vgl. Dozy II,

- كَوْرَجَة (Stace "كُو") [Pl. كَوْرَجُ] (ind. Lw.; n. Barbosa I, 161 u. II, 234f. < hindi *kōrī* od. mal. *korchu*) *score, zwanzig Stück* I, 60_{12f.}; vgl. Fussn. 15, Stace 149b, Vollers 634 بالكورجة im Ramsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjah'", Hobson-J. s.v. Corge, Rossi 152 „*kāwrağeh* pl. *kawâriğ* partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina".
- كَوْس „Gegenwind", westl. Monsun (Ggs. أَزَيْب, صَبَا, q.v.) I, 29₆; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 142, 165.
- كَيْس, Pl. كَيْسَاتٌ *Geldbeutel* II, 171₁; كَيْسَ فُلَانٍ (zunächst v. Geld, dann allgemein:) *im Besitz j-ds bleiben* I, 67₁.
- لَاش (vulg. < لا شَيْءٌ) *nichts*; لَاشٌ فِي لَاشٍ *gar nichts* I, 69₄; vgl. Fussn. 2, Kremer 497.
- لَآك (pers. لَآك < ind. *lāk*) *Lack* (zum Färben) I, 60₁; vgl. Fussn. 1, Watt 1053 s.v. *Tachardia lacca*, Hobson-J. s.v. *Lac*. Es handelt sich offenbar um das „lac-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054f.), während „gum-lac" pers. *luk* heisst (vgl. Steingass s.v., Heyd II, 624ff.).
- لَامٌ III. لَامَةٌ (= لَاءَمٌ), Inf. مَلَامَةٌ II, 142₁₄.
- لَزِمَ (klass.) *bleiben*, c. a. بَيْتَهُ II, 120₁₉ الْفِرَاشَ *das Bett halten* II, 244₁₇ مَجْلِسًا *besuchen, beiwohnen* II, 248₅; (jemen. u. nachkl.) *verhaften*, Inf. لَزَمَ (Syn. رَسَمَ, q.v.) II, 24₅, 25₆, 31_{17...}, 42, 71, 99, 113f., 125f., 143f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim. (n. Freytag) „faire quelqu'un captif, prisonnier,

کَرَانِيّ، کَرَانِيّ (m. sekund. Gemin.) (= hind. <skr. *karana*) *Schiffsschreiber, cranny* (v. gemischter Herkunft) I, 57_{11.14}; vgl. Fussn. 17, Stace 31b „Clerk” m. Pl. کَرَانِيَّات، Landb. I, 701 m. Pl. کَرَانِيَّة، *Gl. Dat.* 2571, Ferrand, *Rel.* 548 (aus Ā'in-i-Akbarī) „Le *Karrānī* est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau aux passagers”. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 62, N. 2) <port. *canarim* „Mischling”.

کسر II. Ptc. مَكْسَرٌ *zersplittert* I, 30₂ (v. Steinen); II, 80₁₂ (v. Gedichten)?

مَكْسَرٌ *Bruchstelle; Brücke* (= قَنْطَرَةٌ I, 19₇) I, 9_{2f}, 19_{7.17}, 20_{1.13}, 23_{1f}, 35_{8f}, II, 118₁₈; vgl. Landb. II, 1324, *Gl. Dat.* 2574 „(grande) échancrure”.

اعتنّف VIII. *mässig, enthaltsam sein* (sonst I.) II, 192₄, vgl. oben اعْتَنَفَ.

کا temporal: *sowie, gerade als* II, 124₁₈.

کَنْبِ Getreideart (*Eleusine* n. Gr. I, 215) II, 212₁₉; vgl. Bem. z. St., Dozy II, 491b „zeae species”, Landb., *Arabica* V, 213 „kinib ou burr” m. Fussn. 3: الكَنْبِ لَهُ سَبُولٌ مِثْلُ الدُّخْنِ وَيَسْمَى الطَّهْفَ; *Gl. Dat.* 2195 s.v. طهف m. Zitate aus *Lisān* u. *Tāǧ*; da *kanib* schwarze, *ṭah(a)f* dagegen rote Körner hat (s. *Tāǧ*), kommt mir d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Eleusine coracana* bzw. *Myrica gale* (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كُوَّةٌ *Loch* (einer Schlange) II, 84₁₆ (sonst meist „Fenster”, z.B. II, 242₁₅); vgl. Dozy II, 496 „trou”, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grundbedeutung ist ‘Loch’”.

- oben s. v. جَلْبَة, Hobson-J. s. v. Coir (n. Burnell < mal. *kāyar*), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قُنْبَارِيّ II, 236₂₂, vgl. Suyūṭī, *Lubb* 212. Davon zu scheiden قُنْبَار < it. *gambaro* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 320.
- فَنَطْرَة (< *cintra* od. صَائِنًا) *Gewölbe, Brücke* (Syn. مَكْسَر, مَزْفَة, q. v.) I, 19₇, 35₉; vgl. Fraenkel 285, Vollers II, 316, *Gl. Dat.* 2532 f.
- قُوْلَسْج (zu *κωλον*) *Kolik, Verstopfung* 249₁₉; vgl. *Mafātih* 163. القَوْلَسْج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى قولون. Rossi 175 „appendicite *gawlānj* (in genere occlusione intestinale)“.
- كَارِم (تُجَار) الكَارِم, (كَانَم * Kānem) كَارِم I, 68₁₈, II, 138₁; التاجر الكَارِيّ II, 69₂, 115₂₃, 137₁₅; vgl. I, 68 Fussn. 14, Ḥaz. III N. 973, BGAFerr. II, 30 N. 2. „Kāramiya“.
- كَبَس II. *kneten, massieren* II, 124₁₇; s. Dozy II, 439a.
- كُتَب II. Ptc. مَكْتَبٌ *Kurier, messenger portant des lettres* II, 144₈; vgl. Landb., *Arabica* V, 308, *Gl. Dat.* 2556 مِكْتَبٌ. Sonst „*maître d'écriture*“ od. „*enrôleur*“, vgl. Dozy s. v.
- مُكْتَبٌ *Schreiben, Rapport* II, 81₁₅.
- كَجْرِيّ * (ind.-pers. كَجْرِيّ) (Text كَحْلِيّ) *ind. Gericht aus Reis, Linsen* (ماش, ind. *dāl*) u. *Butter* (Ghi) I, 62₁₁; vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 50f., Hunter 66 (sub Pulse, Moong), Hobson-J. s. v. Kedgeree, Kitchery, Dozy s. v. كَشْرِيّ. D. Form كَجْلِيّ könnte wohl dialektal sein.
- [كُدْمَة] Pl. كُدَمٌ *Hügel, hillock* (Stace), bes. *Kehrichthaufe* (Syn. سِنْدَاس, q. v.) II, 223₂₄; *Gl. Dat.* 2561 scheidet „كُدْمَة, monceau de détrit et d'excréments“ von كُدْمَة.

- خان, vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 39f.) I, 10₄, 48₁₇, 49₄, II, 223₁₈;
 vgl. I, 10 Fussn. 4, 'Abdallaṭif 308, Vollers 302 (316).
 قطرة: قطارة *Syrup*, „Destillat“ I, 62₈; vgl. Fussn. 6 u. *Gl. Geogr.* 328
 „Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari“
 قطع, مَقَطَع: مَقَطَعُ, Pl. مَقَاطِعُ *Zeugstück* I, 60₄, II, 31_{11.13}; vgl. I, 60
 Fussn. 6, Kremer 462.
 أَرْضُ أَرْضٍ: أَرْضُ أَرْضٍ *entfernte Gegend* I, 2₁₁, 3₃ (so nach der Erklärung: أرض أرض
 عدن).
 قَفْنَةٌ, Pl. قَفَانٍ *Korb aus Palmblättern* (Syn. قَفْنَةٌ) I, 55₁₁, 61₂ (als
 Getreidemass).
 قلب VII. Ptc. مُنْقَلِبَةٌ (هَاءٌ غَيْرٌ) *nicht verwandeltes = ursprüngliches Hā*
 (o, Ggs. ة) II, 15₁₂.
 مَقَطَعٌ, Pl. مَقَاطِعُ *Steinbruch* (مَوْضِعٌ يَقْلَعُونَ مِنْهُ الْحَجَرِ) (Syn. مَقَطَعٌ)
 I, 10₁, II, 152₂ = مَقْلَعٌ, Pl. مَقَالِعُ I, 45₁₅, 46_{1ff.}; zum selt. Gebr.
 v. مِقَالٍ als Nom. loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. مِقَالٍ.
 قَلْفٌ II. *umstülpen* (v. Datteln), dazu Ptc. مَقْلَفٌ (تَمْرٌ) *entsteint* I,
 63₁; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce
 qu'on renverse les deux moitiés de la datte ouverte pour en faire
 sortir le noyau“.
 قَنَّ II. قَنَّ (denom. v. قَانُونٌ) *bestimmen, fixieren* II, 103₂₄; vgl.
 Dozy II, 408a „مَقَنَّ رَغْلٌ“.
 قُنْبَارٌ (vulg. قُنْبَارٌ Stace, auch كُنْبَارٌ Löw 117) *Stricke aus (Kokos-)*
Palmfibern, coir, caire (حِبَالٌ اللَّيْفِ, الرَّانِجِ), zur Herstellung v.
 Schiffen (تُخْرَزُ بِهِ السُّفُنُ) I, 55₁₁, II, 237_{4ff.}; vgl. I, 55 Fussn. 8,

قَدَح *couching*, παρακέντησις, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel
(مِقْدَح) II, 208₅; vgl. Ḥunain b. Ishāk, *Ten treatises* 198f., 202f.,
Dozy II, 311b „ôter, enlever la cataracte”, Fagnan 138b u. unten
s. v. موى.

قدم V. c. على الى p. et بَانَ *e-n angehen, von e-m verlangen* II 71₂₀,
134₅, 202₉; vgl. Ṭab. *Gl.* CDXVI „monuit”, Fagnan 139a „or-
donner”.

[تَقْدِيمُ] Pl. تَقَادِيمُ *Geschenk*, التَقَادِيمُ *Geschenke darbringen* II, 76₇,
(falls nicht تَقَادِيمُ zu lesen, vgl. Dozy II, 316b).

قَرَنْفُل (καρύφυλλον) *Gewürznelke, clove, clou de girofle* I, 59₇, 62₁₂;
vgl. I. Baiṭār 1748, Löw 355, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650
(< skr. *kaṭukaphalam*; anders Watt 527), *Gl. Dat.* 2489.

قرى X. Inf. اِسْتِقْرَاءُ *Induktion* II, 108₂; vgl. Dozy II, 341b, Fag-
nan 141b.

قسط III. (konativ v. I.) *zu betrügen versuchen* I, 42₇, vgl. Fussn. 9.
[قَسَطَلُ] Pl. قَسَاطِلُ (aram. *קסטל* < *castellum (aquae)*) *Wasserleitung*
II, 85₁; vgl. Dozy II, 344b, Fraenkel 25.

قَصَبَةٌ 1. *Rohr*, als *Längenmass* = 4 eiserne Ellen I, 65₁₄; vgl. Dozy
II, 353b „de 6²/₃ *dera*”, Wahrm. „= 24 Fausten”, Hava „pole,
measure of about 12 feet and a half”. 2. *Hauptort, -stadt* I, 70₁₀.

قصر II. Inf. تَقْصِيرُ *Nachlässigkeit, Schuld* I, 14₁; vgl. *Gl. Dat.* 2498
„manquer à son devoir”.

قَبْصَارِيَّة (gew. قَبْصَارِيَّة) (κτιστάρεια) *(offene) Halle, Basilika* (Ggs.

found evidence of *pālkkī* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische, Beleg für das Wort. 'Aǧā'ib al-Hind 118 hat هِنْدُول (ind. *hindola*), I. Battūṭa دَوْلَة (vgl. Dozy I, 477a, Hobson-J. s. v. Andor).

[فُلُكْ,] Pl. فُلُوكْ (< ἐφόλιον) *Schiff* II, 66₁; vgl. Kind. 74, *Gl. Dat.*

2435 f. „cette forme est rarement usitée”.

فُنْدُوقْ, gew. فُنْدُقْ (< πανδοχεῖον, φούνδαξ?) *Gasthaus, -hof* II, 26_{2f.};

zur Etymol. s. Vollers 300, 325, *Gl. Dat.* 2439.

[فُوطَة,] Pl. فُوطْ *pagne, Schürze* (Syn. اِزَار), bes. aus gestreiftem Tuch

I, 60₁₀; vgl. Dozy II, 289b, *Gl. Dat.* 2443, Vollers 623 (< ind. *pata*), Nainar, *Arab Geographers' knowledge of Southern India* 96 (< *phent(a)* „waist-band”). „Round the waist is fastened the kilt

(fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet” Hunter 45 f.

Našwān 82 بُرْدٌ مَخْطُوطٌ يُوْتَى بِهِ مِنَ الْيَمَنِ.

فُوقَة (pers. فوه) *Krapp (Rubia tinctorum L.), garance, terre tinctoriale*

I, 16₉, 60₁, 65₆, 68₁₃, 69₁, II, 62₂₅, 125₁₁; vgl. I, 16 Fussn. 12,

I. Baiṭār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 646, Löw 311, Hunter

105, Heyd II, 618, *Gl. Dat.* 2441.

فِيبِلِيّ (zu فِبْلَة Gebetsrichtung) *südlich* (Ägypten, Syrien) II, 111₆ (vgl.

Kremer 457); *nördlich* (Jemen) II, 39₄, 41₅, 103₂₁; vgl. Rossi

244 „vento .. da nord giblī”.

فَيْن (pers. كِپَان < *campana*) *Wage, Kaischale* I, 58₈, 65₁, 69₅

(Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 315.

- فَرشخانه (Hs. s. p., Text: "نات") *Vorratskammer* (f. Teppiche usw.), sodann *das Zeug* selbst II, 176₂₂; vgl. Steingass فراشخانه „room where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room”; anders Dozy s. v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse les ordures en balayant, sasse”.
- فُرْضَة (< pers. فُرْزَه od. lat. *portus*, -ta; Landb. I, 673 فرضة, m. volksetym. Anschluss an فَرَضَ?) *Zollhaus, custom-house* (Stace) I, 10_{4.9} 11_{14.16f.} 14₁₄ 48_{7.10.12} 57₃ 58₈ 59 passim, 65₃, II, 221₁₄; مال الفُرْضَة *Hafengeld* I, 64₂. Die allgem. Bedeutung „Hafen” (مَحَطَّ السُّفُنِ) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed. „débarcadère, échanerure”, vgl. Landb. II, 1323, 1331, *Gl. Dat.* 2408 u. oben s. v. شَصْنَة, unten s. v. مَكْسَر. „Hafen” ist بِنْدَر I, 9₉, 12_{12f.}, 13_{1f. 7} 15_{12f.} 16_{2f.} usw.
- فَسَح VIII. c. من p. um *Urlaub, Permission* (فَسَح) *ersuchen* II, 19₂ (Ġan. لازمَه بالنسح); vgl. II, 219₈ u. Lane 2395b.
- فَاعِلٌ تَارِكٌ *leichtsinniger Mann, Heuchler* II, 78₁₁; vgl. Dozy I, 145b „faisant et ne faisant pas, . . variable dans ses résolutions”, II, 271(bis)a „gaillard”, Fagnan 134a „grand pêcheur”.
- فَقِيرٌ V. *Asket* (فَقِير) *werden* II, 41₃; vgl. Dozy II, 272(bis)a „vivre comme un pauvre”.
- فَالِكِيّ (pers. u. hind. پالکی *pālki*) *Tragsänfte, Palankin* II, 215₆; vgl. Hobson-J. s. v. Palankeen „The thing appears already in the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غُرٌّ (< *Uğuz*, vgl. *Tuğuzğuz*) türk. Stamm: *Turkmenen, Türken*; *Kurden, Söldner der Seldjuken u. Ayyubiden* I, 47₁, II, 128₃, 144₇, 195₂₀; Nom. un. غُرِّي II, 144₁. Vgl. Rutgers 143 f., Dozy II, 210 b, Haz. III N. 225 u. bes. Marwazī 93 ff., 103.

غلب V. c. على *sich bemächtigen* passim; (m. etw.) *aufhören* II, 17₁₃; absolut: *Aufruhr machen* II, (16₂₀) 87_{13.15} (c. على p.) 178_{4.6}.

غلي *Parfüm* (aus Moschus, Ambra, Öl, *sukk* (q. v.) u. Aloë zusammengesetzt) II, 90_{11.13}; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus Nuwairī, *Nihāya*) u. Fagnan 127 b.

غور [غَوَّار] Pl. غَوَّارُونَ *invacæer, Plünderer, Söldner* II, 142₄, 144₂₂, 226_{20.24}; vgl. Bem.

غوى [مَغْوَاة] Pl. مَغَاوِي *Stelle, wo man sich verirrt*; المَغَاوِي I, 24₁₀, 70₂ als Eigenname.

فَالِكِي, siehe فالك.

[فَرَسَخ] Pl. فَرَسَاخُ (pers. *frasang*, vgl. Nyberg, *Hilfsb.* II, 73) *Parasange* passim; *Meilstein* II, 60₅ (= أميال ib.).

فرسل [Nom. unit. v. فَرَسَلُ] *Farāsila, süd-arab. Gewicht* (20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59_{6ff.}; vgl. Fussn. 11, Hunter 73 f., Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152, *Gl. Dat.* 2407. Weder die Ableitung aus lat. *par(ti)cella* (vgl. *parcel*) noch aus فِرْزَل (Vollers 511) ist überzeugend.

مَفْرَشُ od. مَفْرَشُ (Hss. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte Halle, Pavillon od. Ladentisch* I, 11₃; vgl. Fussn. 3 u. Stace 200 a „مَفْرَشُ displaying counter“, Dozy II, 254 a „étendage“.

[عُقْدَة], Pl. عُقْدَات I, 60₄, vgl. Dozy II, 150f. cordon de soie" u. „pièce d'étoffe".

علق II. Inf. تَعْلِقُ *Abhandlung* I, 1₉ (meist "ة"); V. c. ب (e. Thema) *behandeln* ib. (vgl. I, 3₁₁); *anrufen* II, 231₂₃.

عر VII. *bewohnt sein* (= I., V.) I, 37₃.

عُمر Pl. فَصَارِ الْأَعْمَارِ [فَصِيرُ الْعُمْرِ]: عُمر (m. gewöhnl. Attrakt. des Numerus) *kurzlebig* I, 34₃; طَوِيلُ الْعُمْرِ *langlebig* I, 45₁₀; der genaue Sinn entgeht mir.

عَمَلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ *Fabrikation, Zunft* II, 197₈; "نَقِيبُ الْمَسْ" *Zunft-, Fachintendant* ib.; vgl. *Tab. Gl. CCCLXXVII* „مُسْتَعْمَلٌ, pl. ات, fabrica".

عَنِيَّ مِنْ مَنْ c. عِنَايَةٌ b. *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252₁₉; c. من (zu من عَنِيَّ sich abwenden) *Abneigung, Entfremdung* II, 248₆ (lies *الفقه*).

عود II. c. d. a. *regelmässig geben* (?) II, 251₇. V. عِيَادَةٌ *regelmässig besuchen* II, 199₂₄; dazu [عِيَادَةٌ], Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-Besuch* ib.

عَادٍ c. suff. vel. acc. *wahrlich* (= إِنْ) II, 109₁₄, 259₇; vgl. Lane 2189f., *Gl. Dat.* 2339, äth. ٩٢.

عَوِيلٌ (Hss. s. p.) unsich. Wort, etwa *Sklaven* (aus Sindapur = Goa) I, 60_{8f}; vgl. Fussn. 10 u. Dozy II, 191a عَوِيلٌ „provision".

عَيْبٌ فِي عِيبِ (denom. v. عَيْبٌ, vgl. بِالْعَيْبِ ib.) c. فِي عِيبِ *Fehlers beschuldigen* I, 66₁₅ (vgl. Fussn. 9).

عَرَبٌ [عَرَابٌ]: Pl. أَعْرَبَةٌ *Galeere* I, 21₁₀; vgl. Kind. 68ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. Grab.

correctly (!) expressed by 8", Tab. *Gl.* CCCLXII; vgl. Dozy II, 125f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. *Gl. Dat.* 2289.

عَشُور, Pl. عَشُورَات *Zehnt, dime*; überhaupt *Steuer, redevance, tax* (v. عَشُور zu scheiden) I, 14₃, 47₁₇, 58₁₃, 59₂, 64_{1f} usw.; Stace „tax“ عَشُور, „tenth part“ عَشُور, Spiro عَشُور „tithes“ als Pl. v. عَشُور = *Gl. Dat.* 2295 (nebst عَشُور = oben), vgl. Rossi 137 „decima“ (عُشْر, pron. quasi *isir*, pl. *usur*) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10 a 1/40“.

[عَشَار,] Pl. عَشَارُون *Steuereinheber* II, 125₁₆.

مَعَشَر *Zehnt, Zoll* II, 92₁₇ = رَسْم Z. 18; vgl. hebr. מַעְשֵׂר.

عَشَارِيّ *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 263c); vom Ḥadīṭ *zehnreihig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 229₁₇ (vgl. oben سَبَاعِيّ u. Ahlw. 1624).

عَشْف * (Hs. عَسْف) *Abneigung* II, 221₁₇ (= اِعْشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عَصْر *pressen, keltern, bes. foltern* II, 221₂₂; Dozy II, 134a „comprimer fortement les jambes ou la tête . . entre des pièces de bois, qui forment comme un étai“.

مِعْصَرَة, Pl. مَعَاصِر (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)Presse, Kelter* I, 22₃, II, 175₆.

عَف VIII. *keusch, enthaltsam sein* II, 192₄ (sonst nur I., vgl. unten اَكْتَف).

عِنْد VIII. c. a. p. *schützen, in Ehren halten* II, 39₉ (vgl. Dozy).

طوق, Pl. طوق [طوق] *Maueröffnung, Fenster* II, 8₁₇, 39₁₄

124₂₅, 125_{1.5f.}, 259₆; vgl. Dozy II, 70a, 71a.

طاقية [Pl. طواقية] *Untermütze, Kalotte* II, 113₈; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vêtem.* 280 ff.

ظفاري (ثوب) *Stoff* aus *Zafār* I, 60₁₀.

ظهر c. *e-m* obliegen, auf *e-n* lasten (v. Schuld) I, 67_{7.10f.}; X. Inf.

استظهاراً „als Luxussteuer“? I, 60₁, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عدو II. tr., *übersetzen, faire traverser*; abs. (sc. das Boot etc.) u. intr.

= V. *hinüberfahren, traverser* I, 9₂, 19₁₄, 22₁₉, 35₇; (bildl.) c. الى *übergehen* II, 29₁₂, 205₁₃.

عُر Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحَجَر العُر* I, 70₁, sodann

Berg, Burg, vgl. I, 8₁₂ m. Fussn. 16, *Kām.* u. *Tāğ* s. v., *Gl. Dat.* 2276.

معروف: معروف, Pl. معاريف (Var. معارف) *Bekannter* I, 57₉; *Almose,*

Gratifikation II, 38₂₁, 63₅, 98₁₀, 202₁₆, 221₂₄, 241₁₉; vgl. Dozy II,

118b „معارف gratification, récompense surérogatoire“.

عزف *Palmblätter* (Syn. صريفة, خوص سعف, q. v.) II, 102₁₇; vgl. Gr.

I, 110, II, 60 u. *Gl. Dat.* 2289.

عزم e. *Beschluss fassen, entschlossen sein*; jemenisch: (sc. على السفر, *so* II, 38₁₀, 165₂₀, vgl. 119₇) c. الى *wohin gehen, sich begeben* =

VIII. II, 69_{11.16f.} (Inf.), 153₁₀, 162_{13.16}, 195₁₂ (abs.), 205₁₆, 221₅;

Freytag III, 152a „ivit, tetendit ad“ (danach Kazim., Wahrn.),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْلَخَانَا: (ناه) *Musikcorps, Kapelle* II, 228₁₄; vgl. Dozy II, 27a, BGAFerr. II, 206 „*ṭabalḫāneh*“.

طَرَحَ c. a. r. et على p. *e-m etwas* (e. Ware) *aufzwingen* (Syn. رَى) I, 68_{13.17.19}; vgl. Dozy I, 560, II, 31a „*imposer une denrée à un homme, le forcer de l'acquérir à un prix excessif*“ u. zur Sache Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طرد III. *antreiben, in Galopp setzen* (= I., s. Fagnan 103a) I, 25₇; [[مَطْرَد(ة)], Pl. مَطَارِدُ *Rembahn, Hippodrom* (Syn. مَيْدَان) I, 25_{6.9}, dag. Ṭab. Gl. CCCXXXIX „*مَطْرَدُ* vexillum“.

طاني IV. c. ل p. *accorder un bienfait, eine Gunst erweisen*; dazu Inf. إطلاق, Pl. إطلاقات *bienfait* (Dozy II, 57b), *Auszeichnung* II, 252₁₂. طَوَائِيْ etwa *Libertinen, Strassenräuber* (?) I, 22_{5.7}.

طبع [طَمَاع], Koll. طَمَاعَة *Plunderer, Söldner* II, 148₂; gehört wohl zu رِزْق = رِزْق od. *Beute*, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan 106a „*maraudeur*“ u. Gl. Dat. 2223.

طهر [مِطْهَار], Pl. مَطَاهِيرُ *Waschstelle, Kabinett* II, 97₂₃, 183₉; vgl. Rossi 158 „*luoghi per abluzioni rituali muthâr pl. matâhîr*“, Gl. Dat. 2226.

طَهْف, siehe كَيْب.

طَوَائِيْ [Koll. – Pl. طَوَائِيَّة] *Verschnittener, (Voll-)Eunuch* II, 43_{2.19} (Syn. خَادِم ib. Z. 4) 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁; vgl. Dozy II, 67b, Stace 58a „*deprived entirely of parts*“ (vgl. خَصِي); Vollers 632, Fagnan 106b.

صفا c. ل e-m gehören I, 42₃ (vgl. Fussn. 5); *konfiskieren* II, 104₁ =

X. I, 12₇ (auch IV. u. VIII.); dazu:

صافية [Pl. صوافٍ] *konfiskiertes Gut* II, 104₁; vgl. Lane 1704c, Dozy I, 838b, Tab. Gl. CCCXXV „*praedia confiscata*“.

صقل *مصقول* *geglättet, poliert*, als Subst. *Schwert* II, 21₁₀.

[صُنُوق] Pl. صُنَائِقُ (= سُنُوق, q. v.) I, 9₁ (P₂), 35₇, 57_{7.13} (m. Var.).

صندوق (< σάνδουξ, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47₁₃; bes. *Sarg*

II, 89_{15.17} als *Grabmal* II, 7₇; *Käfig* II, 76_{11.14}; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dat. 2148.

صور V. لا يتصور *es ist undenkbar* II, 224₁₉; vgl. Naw. Gl. الملك *ينصور له*

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

صورة *Ansehen* II, 81₅ (Dozy I, 852a „*position honorable*“); لم تَفُتْمُ

صورة *es blieb davon keine Spur* (= أثر) I, 26₁₃.

صوغ (= صاعة), selt. Pl. v. صائغ *Goldgiesser, -schmied* I, 3₂, vgl.

Fussn. 2.

صيد [صائد] Pl. صادة (* صيدة < Hss. صادة) *Fischer* (m. Var.) I, 22₆.

ضيق *Eigentum, Schatz* (= مِضِنَّة, مِضَائِنُ) II, 42₁₉.

ضيف IV. *bewirten*, Inf. إضافة unkl. = ضيافة *Bewirtung* I, 44₂; vgl.

Dozy II, 16b.

طباشير *Bambusmanna*, (medizinische) *Kreide* (skr. *tavakṣira*) I, 59₅;

vgl. Berggren 249 (m. ت = Steingass 278b), 878 „*Spodium, Spode,*

Ivoire brulé هندی ”ط“, Ferrand, *Rel.* 225 (= *Yāk.* III, 455),

281f., Hobson-J. 887, vgl. 863, Vollers 650, Rossi 211 „*gesso... per*

lavagna“, Kindi 353 ff.

وإنما عندهم شجر يسمى الشكى والبركى تطرح ثمرها طول الثمرة اربعة: ab: اشبار مدور كالخروط وله قشر احمر وهو لذيذ الطعم وفي جوف تلك الثمرة حب مثل الشاه بلوط يشوى في النار ويؤكل فيوجد فيه طعم التفاح وطعم الكثرى وطعم الموز.

[شوانة, شوانى, شوانى, شوانة] Pl. (شوانى) (Wort dunkler Herkunft) *grosses Kriegsschiff, Galeere* (Syn. غراب) I, 61_{4ff.11.13f.17.19}, 62_{3ff.}, 64_{2.7}, 69₃, II, 188_{16f.}; (عشور) الشوانى „Galeerenzoll“ I, 59_{3ff.}. Vgl. I, 59 Fussn. 4, *Maml.* I: 1, 142 u. bes. Kind. 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass „der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei, durch unsern Text widerlegt wird.

صيح II. *am Morgen angreifen, überfallen* (= III.) II, 128₁₉; VIII. wohl: *illuminieren, sich amüsieren* II, 20₂ (aber II, 76₂₀: *déjeuner, e. Frühtrunk nehmen*); vgl. *Mu'arrab* 39₃, Dozy I, 814a, *Gl. Dat.* 2113.

كوس دبور, قبول, أزيب (Syn. *Ostwind, östl. Monsun*) (صبا: صبو q. v.); im Ausdr. *قطع الصبا* *ostwärts segeln* I, 18₁₇, 34₁₃; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 132.

صرة: *صرة*, Pl. *صرار* Bündel, Geldbeutel II, 158₂₃; Pl. = Sg. II, 129_{17f.}. *صريف*: *صريف* [صريف], Pl. *صرائف* *dürres Palmblatt*; bes. *Hütte v. Palmblättern* (= *خوص* I, 9₁₄) I, 37₁; vgl. Fussn. 1 u. *Gl. Dat.* 2127. *صاف*: *صاف* *Schlachtlinie, Treffen* (صاف II, 84₁₉ = صاف) II, 73₁₄; vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 206, Fussn. 2, Dozy I, 834a.

صنح III. *d. Hand drücken* II, 137₅, *مصافة* (beim Tradieren) II, 229₁₇; vgl. oben s. v. *مسلسل*, Dozy I, 834a.

شَحْمَ عَيْنٍ شَحِيْبَةً : شَحْمٌ II, 232₂, vgl. Lane 1513b „شَحْمَةُ الْعَيْنِ „the globe of the eye“ u. bes. شَحِيْبَةً سِتْعَاتُومَا Hunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْصٌ, Pl. شُخُوصٌ *Gestalt* II, 22₁₃, 154₁₆; *Person* II, 20₁₂, 125₁, 160₁₇; *Goldstück* (= 200 *mitkāl*) II, 150_{10f.}; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2029 مَشَخَصٌ.

شَدٌّ u. IV. Ptc. مُشَدٌّ, شَادٌ *Inspektor, Intendent* II, 137₁₉, 194₇. Inf. شَدٌّ, Pl. شُدُودٌ *Intendentur, Verwaltung* II, 12_{10.12}, 194₁₀ (4 Arten); insb. شُدُّ الْمَخَاصِرِ *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شُدُّ الْعَامِّ II, 12₁₀; vgl. Dozy I, 375b, 736b (شُدٌّ n. d. Korrektur Landbergs).

شَرِيْحَانَاهُ od. ”شَرِيْحَانَةٌ“ (wohl Sg. = pers. شَرَابِ خَانِه, dazu sekundär ”شَرِيْحَانَةٌ“ *Vorratskammer, Schenke, sommellerie* (Dozy) II, 139₁₈; vgl. unten فَرِيْحَانَاهُ, طَبِيْحَانَاهُ u. Dozy I, 741f.

شَرَفٌ II. Inf. تَشْرِيفٌ *Beehrung*, bes. *Investitur > Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. تَقْلِيْدٌ II, 61₂₁) (c. ب des Amtes) II, 176_{13f.}; vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 50, 54; IV. herabblicken, spähen I, 57₄, II, 31₂₄ (v. Fenster c. الى *donner sur*, ib.), 259₆ (Z. 1 الموت على *todeskrank sein*).

شَصْنَةٌ *Mole, jetée* I, 15₁₃, 16_{4.8}; vgl. I, 15 Fussn. 6 u. *Gl. Dat.* 2048f. [شَفْنُلُوْتٌ*], Pl. شَفْنَالِيْتُ *Söldner, „Häusler“* II, 115₃, 141₂, 144_{5.7}, 145_{7.13f.}; vgl. Bem. z. II, 115₃, Grohm. II, 4 „Häusler (Šiffūt)“, Haz. III, N. 1003.

شِكِّيٌّ *Brotbaum, jacquier, jack-tree (Artocarpus integrifolia/incisa)* I, 20₉, II, 173₁; vgl. oben s. v. بَرَكِيٌّ m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardī, ed. Hylander, S. 148,

aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 60_{11f.} 61₁.
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوسى
 „toile de lin“ u. سوسية „toile grossière“; dass es sich an der
 Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augen-
 scheinlich, da er für Herstellung v. *fuwat* (s. unten فوطه) dient
 u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die *leinenen* سواسى I, 61₁
 als Pl. v. سوسى od. سوسية zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl.
 Fussn. 2). Vgl. noch Hobson-J. s.v. Soosie „some kind of silk
 cloth, but we know not what kind“, „striped stuff . . . for trousering,
 being a mixture of cotton and silk“, Yāq. III, 191₁ u. 192₂₂ (als
 sehr fein u. teuer, *rafi'a*, bezeichnet: ein Stück kostet 10 Dinare,
 ein *mitkāl* davon wird m. zwei goldenen *mitkāl*'s bezahlt; d. Vf.
 deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *Vét.* 317,
Haz. I, 196, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).

سير V. spazieren gehen, reiten II, 20₁₃ 41₉; vgl. Freytag u. Kazim.

شيك II. *verflechten* („decussatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14₆,

48₁, bes. *die Finger ineinander verschlingen*, dazu Inf. تشبيك

(sonst meist III. مشابكة, vgl. oben s.v. مسلسل) II, 229₁₆.

شباك, Pl. شبايك *Gitter*, (*vergittertes*) *Fenster* II, 31₂₄ *Loge* (ver-

schliessbar) II, 76₁₃; vgl. Dozy s.v., Fraenkel 13, Vollers 292,

Gl. Dat. 2018.

شبه od. شبه in lokaler Bed. (= نحو) *nach*, *gegen* (d. Äquator)

I, 26₁₇?

شجعة, Pl. شجمات *Schaukel* (Syn. أرجوحة, مدرّوهة, q. v.) II, 245₈.

- سِطَ : سِطَا *Tisch(tuch), Gastmahl* (so Wahrm.) II, 74_{21.23}, 145₃,
 221₁₄, مَدَّ سِطَا *den Tisch decken* II, 252₂₂; vgl. Dozy s. v.
- سُنْبُوق (Nf. صنْبُوق, q. v.), Pl. سَنَائِقُ (pers. سُنْبُك < skr. *çambūka*
 Schnecke?) *Barke* I, 9₁, 19₁₄, 22₁₉ (als Var. 35₇, 57_{7.13}). Vgl.
 Vollers 651, Stace „buggalow” u. bes. Kind. 43 ff., *Gl. Dağ.*
 1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso . . a vela”.
- سُنْبُل *Nardus* (I, 52_{7.15}) II, 17₅; vgl. Hava, Dozy s. v., Ferrand,
Rel. 277, Kindī 333 ff.
- سُنْجٌ unsich. Wort I, 16_{3.9}: kaum *gutes Omen* (so Fussn. 3), sondern
 etwa *Stützpunkt, digue, Damm > Hafen*. Vgl. مَسْنَج (Syn. مَضْوَح,
 مَسْعَد) „levée de terre” *Landb.* II, 1331; سَنَج „said of a vessel, it
 stuck to the ground” I, Ćubair, *Gl.* 36, *Gl. Dağ.* 1987.
- سِنْدَاس, Pl. سِنَادِيسُ *Abtritt, Abort* I, 29₅, 56₂; Dozy I, 693a.
- [سِنْدُول], Pl. سِنَادِيلُ (Text unsicher, vgl. Bem.) *Mitsklave* (σύνδουλος?)
 II, 254₂₂; vgl. *Gl. Dağ.* 1988, Dozy I, 693 b, wo d. Bed. „bateur
 de pavé . .”, *Vagabund* vielmehr zu sanskr. *çaṇḍāla* = سِنْدَالِيَّة
 BGA V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, *Rel.* 11 m. Fussn. 10).
- سَوْدٌ *das schwarze* (d. h. ^عabbasidische) *Heer* II, 216₁₇.
- سَوْرٌ V. تَسْوَرٌ دَارًا *die Mauer* (eines Hauses) *ersteigen, escalader une*
maison (Dozy) II, 142₆; vgl. Fagnan 83a.
- سَوَسٌ II. سَوَسَ الْقَلَمُ *das Schreibrohr lenken* II, 46₂₁; lies سَوَى
 (s. Bem.)?
- سَوَيْيٌّ, Pl. سَوَائِيٌّ a) *leinener Stoff* (nach d. Stadt Susa in Tunis
 benannt u. hoch geschätzt) oder b) *grober, einfacher Stoff*, wohl

II, 83₃; مَسْطُور, Pl. مَسَاطِيرُ. Schreiben, Dokument II, 155_{8ff.}, 243₂₂;
vgl. Dozy, I, 652.

سَطَلٌ * sich berauschen (m. Haschisch) (Lexx. nur trs. سَطَلٌ u. VII.,
VIII.), Inf. سَطَالَةٌ Berauschung, Haschischmissbrauch II, 4₃. Vgl.
Lane s. v., Kremer 253, Stace s. v. Ganja „an intoxicating drug..
سَطَلُهُ“, Hobson-J. s. v. Bang, Gunja, Majoon (= معجون). Das
ägypt. Kraut زَيْب (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b,
Akṛab s. v., aber رَيْب Freyt. II, 315a, *Muh.*, Berggren 826 „حشيشة الريحه,
Achillea“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن: أسطآن unklar II, 75₁₀ (vgl. Bem.); Lexx.: Gefässe aus Messing
(صُفْر), hier اسطآن القنا viell. Lanzspitzen; n. Kām. aus سَطَل, lat.
situla, pers. سَتَل (Golius, Freyt. صَطَل, *Muh.* اشطَل), vgl. Dozy s. v.
طيب يُتخذ من الرامك *Muh.* Parfüm (aus Moschus) II, 90₁₅; vgl. *Muh.* الرامك
ويُعرف عند الأطباء بسك المسك, Steingass 687b „aromatic com-
position formed into pastiles“, Lane 1387b.

سكر IV. Ptc. مُسَكَّرٌ als Subst. berauschendes Getränk (= خَمْرٌ, سَكْرٌ I, 45₇)
II, 249_{11,14}; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

سَلِخ: مَسَلِخ (auch مَسَلِج) Garderobe, Auskleidezimmer (im Bade) (vgl.
oben خَلع) II, 141₂₃, 174₁; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Dat.* 1963.

سَلْسَل: مُسَلْسَلٌ (sc. حديث), Pl. لَاتٌ Kettentradition, m. besonderen,
auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie
hier الأُولِيَّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer
hörte), (صفح, شبك) II, المصانحة u. التشبيك (vgl. unten sub شبك) II,
229_{16,21}; vgl. Bem. u. Fagnan 80a.

سَبْعِ a) (v. Ḥadīṭ) *siebenreihig, -gliederig* II, 193₁₄ (vgl. unten
 عُشْرَائٍ), b) *Stoff* (aus Indien u. Maskat) I, 60₁₃; vgl. Fussn. 18 u.
 Landb. I, 236, 604, *Gl. Dat.* 1894, IM (vollst. Ed.) 89₁₃ وَالسَّبَاعِيَّةُ
 سبعة اذرع وهي صنفاين احدهما حرير صِرْف والثاني خِط حرير وكَتَّان.

سَبَقَ قَلَمٌ, Nom. vicis سَبَقَةٌ „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. سَبَقَ قَلَمٌ
lapsus calami Fagnan 75a?), *Beiwohnung des Teufels* (od. konkret
Mischling, Wechselbalg?) II, 124₂₈.

سَابِقَةٌ *Verdienst, Ansehen, good-will* I, 40₁₅, II, 10₁₆, 87₁, 108₅; vgl.
 Dozy I, 628, Fagnan 75a „primauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta
 laudabilis“.

سَيِّلٌ *fromme Stiftung, Brunnen, „Hospiz“* (f. Pilger) II, 108_{12.14}.
 115₁₉, 131_{23.25}; في سَيِّلِ اِلهِ am Gottes willen > umsonst, vergebens
 II, 13_{19.25}, 64₁₁, 235₅; vgl. *Gl. Geogr.* 258, *Tab. Gl.* CCLXXXVI
 „gratis constat“, *Goldziher, Muh. St.* II, 390f.

سِرْدَابٌ (pers. sard-āb) *Keller, unterirdischer Raum* I, 27₁₁; vgl.
 Fussn. 12 u. Vollers 643 „unterird. Gang“.

سَرَقٌ III. سَارَقَهُ بِالنَّظَرِ heimlich beobachten I, 46₁₀; vgl. Imrul-Kais,
Divān 26 سارقه بالطرف, *Mu'arrab* 46₁₂ m. Anm., auch سارق النظر اليه.
 [سَارِق] Pl. سُرَّاق (sc. البحر) *Pirat, Seeräuber* I, 61_{12.15}, II, 255_{9.11}.

سَطَبٌ, auch مَسْطَبَةٌ (στυβάς, στύπος?) *Bank, Terrasse, Mastabe*
 II, 44₁₃; vgl. 'Abdallaṭīf 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers
 293 u. *Gl. Dat.* 1929 ff. m. ausführl. Diskussion.

سَطْرٌ VI. Ptc. مُتَسَاطِرٌ ebenmässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)

88₁; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216₁ (vgl. 248 f.), Kremer 245, Fagnan 66.

رَقِيَّةٌ (صَابُون) (*الرقّة* <) *Rakka-Seife* I, 62₇; vgl. Fussn. 5.

رُوسِيٌّ *Stoff* I, 65₁₄; vgl. Fussn. 19, Steingass 595 a „a kind of stuff“.

زَبْدِيٌّ (zu زَبِيدٌ) *Getreidemass* (v. Zabid) I, 65₂ (meine Konjektur ist unnötig); vgl. Fussn. 4, Rutgers 173 (unrichtig zu زَبْدِيَّةٌ gestellt), Dozy I, 578b u. Haz. II, 159 „the capacity of the Zebid corn measure called the Sunquriyy .. was of 240 dirhems“.

مَزَفٌ *Brücke* (Syn. قَنْطَرَةٌ, مَكْسَرٌ, q. v.) I, 19₁₀, 69₁₀; vgl. *Gl. Dat.* 1842, Rossi 204, 228 „ponte o diga su corsi d'acqua, nel Yemen meridionale, mazaff“

فَرَضُ زَكْوَى = دَارُ الزَّكَاةِ *Almosen, Armensteuer* (1/40); auch II, 159₁ (*Hafen-*) *Abgabe, droit d'entrée* (Dozy I, 597b) I, 63₁₂, 64_{1,3,8}, 69₃; vgl. I, 64, Fussn. 1, Rossi 137 „imposta“.

زور II. Inf. [تَزْوِيرٌ], Pl. رَاتٌ *Fälschung, Falsarium* II, 228₁₈.

زَوْرُقٌ, Pl. زَوَارِقُ, selten زَوَارِيقُ (so P₂ in I, 9₁, 22₁₉) *kleines Boot, Kahn* (= سُنْبُوقٌ, q. v.) I, 9₁, 22₁₉, 23₇; s. Kind. 37 f.

زَيْبٌ *Südostwind* I, 16₁, 29₆; meist als Südwind erklärt, vgl. äth. አደብ = νότος, λίψ, Rossi 244 „vento da est šargī, da sud ʿazyāb(!) o ʿadanī“, dagegen Stace 54 „east wind“, Landb. I, 521 (sub ازب) „vent d'est“, Tallqvist 160.

سَاجٌ (skr. *śāka*) *Teakbaum (Tectona grandis L.) u. -holz* I, 66₁; vgl. Hobson-J. s. v. Teak, Ferrand, *Rel.* 29, 276, Kindi 321.

[سَبَسَبٌ], Pl. سَبَسِبٌ *Pfeile* (vom *Sabsab*-Baum) (Parall. حُسْبَانٌ, q. v.) II, 57₂₄; s. Lane s. v.

- 251₅ (abs.); c. a. p. et ب e-n in etwas befragen, e. Sache m. e-n diskutieren II, 258_{14,18}, dazu مُرَاجَعَةٌ حَدِيثٍ Diskussion, Gespräch II, 258₁₆; كِتَابًا studieren I, 2₅.
- رخي V. تَرَخَى schlaff, ruhig werden I, 25₁₈ (= VI. تَرَخَى I, 8₁₁), vgl. Fussn. 12.
- ردم VIII. zerstört, verschüttet werden I, 26₁₂, 47₂₁; vgl. Dozy I, 522 b „être comblé“.
- رسل IV. مُرْسَلٌ, Pl. مَرَاسِلُ (vom Ḥadīṭ) auf einen Nachfolger (تَابِعِيٌّ) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. Gl., Fagnan s. v.) II, 2₂₂, 136₉; V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رَسُولٌ) tätig sein II, 165₂₄. Inf. تَرَسَّلٌ Korrespondenz II, 46₁₂ (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رَسْمٌ Zoll, Zehent (= مَعْشَرٌ, q. v.) II, 92₁₈; vgl. Dozy I, 527b, Fagnan 64b „impôt“. II. c. على p. verhaften, Inf. تَرَسِيمٌ Arrest II, 219₁ (Par. سَجْنٌ), 229₅, 241₁₂; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 16f.
- رشح II. Inf. تَرَشِيحٌ rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121₂₃; s. Mehren ۱۱۶, 177 „durch die erste, الترشيح, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رصح II. Inf. تَرَصِيحٌ urspr. Mosaik (s. Mafāṭih 22, 96, Dozy I, 533b); rhetor. Figur II, 121₂₂ (vgl. Mehren ۹., 168, 235 „Art des رصح“).
- رضى V. تَرَضَى c. عن p. den Segenswunsch عنه رَضَى اللهُ über e-n aussprechen II, 19₁₈; s. Dozy s. v.
- رفع VIII. Inf. اِرْتِفَاعٌ Einnahme, Einkommen (Syn. خَرَاجٌ) II, 87₅,

öffentlich I, 33₁₇, II, 250₁ (vgl. Dozy I, 494b); برأسك in Person

I, 5_{4.8}. Denomin.:

V. (رُئِسَ = تَرَأسَ < تَرَيسَ) Kopfweh (صداع) haben II, 90₁₉.

VI. تراءس d. Erste, Führer sein (e. على p.) II, 148₆, 179₂₂.

ربط Mönchshospiz, befestigtes Kloster II, 21_{14f.}, 27₁, 29₂₅, 30_{1.4},

131_{22f.}, 157₅, 205₂₃, 220₆, 246_{12.18.23}, 253₃₄. Syn. خانفاہ, زاویة,

vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, EI s. v. Ribāt.

ربو II. رَبَّى (urspr. رَبَّ < رَبَّبَ „juice, Fruchtsaft“) einmachen, Ptc. pass.

مرَّبِيّ Eingemachtes, Konfitüren I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11, Mafātih 177,

Gl. Dat. 1057f. u. bes. Almkv. I, 410f.

رتب Garnisone, Besatzung I, 17₅, II, 139₂₄, 177₁₁ (Syn. راتبة

Tab. Gl.). Dazu II. رَتَّبَ anstellen, besolden II, 89₂₄, 124₄, 153₁₈,

156_{7f.}, 178₂, 179₉, 183₉, 252_{15.17}; مُرْتَبٌ Söldner, huissier (Naw.

Gl.) II, 79₂₃, 114₁₀, 115₂, 140₂₁, 144₂₅, 145_{6.9.19}, 173₉; V. تَرْتَبُ

pass. II, 191₈. Vgl. Dozy I, 507a, Landb. I, 538, Arabica V, 293,

Gl. Dat. 1118.

رجح Pl. أَرَجِحُ Schaukel, Wippe (Syn. مَدْرُوهَةٌ, شَجْمَةٌ, q. v.)

II, 245_{7f.}; vgl. Lane „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. مَرَجُوحَةٌ,

رُجَاحَةٌ = „swing of rope“, Kazim. I, 824b „balançoire.. faite de

cordes attachées aux branches des arbres“, Tab. Gl. CCLIX

„oscillum“, Almkv. I, 433f. m. ausführl. Definition.

رَجَعَ abs. sich erholen, wiederhergestellt werden I, 49₁; (verblasst:)

werden I, 28₁₁, 49₈, 56₈ (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);

III. رَاجَعَ فَلَانًا أَنْ e-n angehen, sich an e-n wenden (m. e. Bitte) II, 219₆

- Hosenband* II, 244₂₅. Vgl. Lane s. v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236, *Almkv.* I, 279, II, 10, *Gl. Dat.* 829 f., *Fagnan* 55b.
- [دَوَّح] Pl. *أَدْوَح* *Gefäss, Krug* II, 188₈; vgl. Rossi 153 „anfora per acqua *dāwḥ* pl. 'adwāḥ" (م. اض) (ib. 192 „alveare *dawḥ* pl. 'adwāḥ") u. *Landb.* I, 576 „cuve, jarre". Die Bed. „grosses Zelt" *مِظَلَّة* bei Lane ist hier unwahrscheinlich.
- دور: Pl. *دُور* *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*" II, 48₂₂; vgl. Gabrieli 148 u. *Ṣubḥ* V, 501: وكانت مما يكتب به في الزمن القديم في ألقاب الخلفاء ويقال الدار العزيزة وما اشبه ذلك وربما كتب بها في القديم أيضا للخواتين من نساء الملوك.. وإنها كتب اليهن بذلك اشارة الى الصون للملازمتين الدور وعدم البروز عنها. Zur Verwendung v. *دُور* m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. *Ḥaz.* III, N. 426. Vgl. unten s. v. *جهة* (وجه).
- [دُونِيَج] Pl. *دَوَانِيَج* (pers. *دونى*, *دونكى*) *schnelles Schiff, Barke* I, 43_{9f.14}; vgl. *Fussn.* 7 u. *Kind.* 28 ff. (wo ausführl. Diskussion), *Hobson-J.* s. v. *Ding(h)y*.
- دَوَاة, Pl. *دَوَى* (zu hebr. *דָּוָה*?) *Tinte; Tintenfass, Schreibzeug* II, 46₂₂, 162₉; als amtliches Symbol II, 204₁, 251₂₁; vgl. auch den Titel *دَوَادَار* *passim* = *Sekretär, Wesir* (*Dozy* I, 469a).
- دينار* (*denarius*) *Dinar*: *عَثْرَى* II, 17₃, *مِصْرَى* u. *مَلِكَى* (4½ „königl." D. = 1 ägypt. D.) I, 65_{11f.}; *مُطَوَّق* II, 129₁₈ s. *Gl. Geogr.* 292, *BGA VIII Gl.*
- رأس*, Pl. *رُؤوس* *Stück* I, 33_{4ff.}; *رَأْسًا وَاحِدًا* *gemeinsam*, („de conserve" *Ferrand JA* 1919, 476) I, 36₉, 57₁₃; *رَأْسَ بَرَأْسٍ* *ohne Gewinn u. Verlust* (pers. *سَرَسَر*) I, 64₁₅ (vgl. *Fussn.* 15); *على رؤوس الأشهاد, الناس*;

دبر: دُبُور *Unglück* I, 58₁₁; vgl. Fussn. 10.

دَبَش *Mobilien, Gepäck* (= قَمَاش) I, 58₇; vgl. Fussn. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Dat.* 694.

دَيِّغِي *ägypt. Stoff* (aus d. Stadt Dabik) II, 129₂₀ (Text zu verbessern); vgl. *Gl. Geogr.* 196, 200 (sub ثلث), 232 m. Literaturbelegen.

دخِل عليهم الدخيل *Eindringling*; etwa *Einfluss, Propaganda* *دخيل* II, 201₁₅; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un”.

درب II. (denom. v. دَرَب) *barrikadieren, befestigen* II, 160₁₄; vgl. Dozy I, 429a „barricader”, *Gl. Dat.* 726.

درج II. مُدْرَج (vom مَنْدِيل) *gefaltet* II, 129₂₀, auch مُدْرَج, vgl. „de panno, complicatus” *Tab. Gl.* s. v.

دَرْج (Falt-)Papier (s. Lane): كِتَابَةُ الدَّرَج *Amt des Schreibers* (كاتب الدَّرَج) II, 251₂₀; vgl. Dozy I, 431a, *Maml.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff.

دَرَسِي *Pl. دَرَسَة Schüler* II, 81_{10.14} 164₁₂.

دَرِه *Pl. مَدَارِيه Schaukel, Wippe* (Syn. أَرْجُوْحَة, شَجْمَة, q. v.) II, 245_{8.11}; s. Stace 27b „Swinging carriage at a fair دُرْهَانَة, pl. دُرْهَانَات”, Hunter 176. Nicht in den Lexx.

دِرْهَم *Pl. دَرَاهِم (pers. dra(h)m < δραχμή) Dirham, مجَاهِدِيَة* II, 147₁₀; Dim. *Pl. دُرَيْهَمَات Kleingeld* II, 13_{19.25} 64₁₁, 129₁₈, 235₅ (vgl. Fagnan 54b „un peu d'argent”).

دِفْوَاء (Fem. v. أَدْفِي) *hoher Baum*; عُود الدِفْوَاء I, 59₅ *Holzart*, nicht näher bestimmbar; vgl. Fussn. 10.

دِكَّة (vulg. دِكَّة), *Pl. دِكَاك, دِكَاك (gemauerte) Bank, Plattform* (= دِكَّة vulg. f. تِكَّة, *Pl. تِكَاك* (vulg. مَسْطَبَة, q. v.) I, 11₁₇, II, 129₇, 245₃).

خاصّ] Elativ أَخْصُ c. ب. *intim, vertraut* (mit) II, 16₅; Dozy „ami intime”, Tab., Gl. CCXXII.

VIII. *abkürzen* (e. Buch, z. B. II, 107₅; n. *Muḥ.* stärker als *اختصر*), dazu *مُختَصَر* *abgekürzt* II, 54₆, 107₄; daneben angebl. *مُختَصِر* *mässig, klein* I, 70_{10f.} (vgl. Fussn. 16, Tab., Gl. CCXXIII f. „mediocris.. Est ab *اختصر* sensu كلّ شيء حذف الفصول من كلّ شيء”, Fagnan 46b „petit”). *مُختَصِر*, Pl. *رات* „*Abkürzung, Kompendium* II, 72₁₂ (Ggs. *أَمّ*, q. v.), 152₁₀, 229₁₁.

خطّ *Quittung* (c. ب. في) II, 226_{3,6ff.}; *جواز خطّ* *Passierschein* I, 67₇.
خُفّ [Pl. *خفاف*] *Stiefel(n), Bottine(n)* I, 68_{17,19} (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, *Vêtem.* 155ff., Almkv. I, 336 „Stiefeletten (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze .. nur v. Damen getragen ... oben sehr weit”.

IV. Ptz. *مُخلَص* *steuerfrei* I, 20₁, 69₁₄; X. *مُستَخَلَص* *Steuereintreiber* II, 121₉, 174₇ (vgl. Dozy I, 392a).

مَخَلَع: *مَخَلَع* *Auskleidezimmer* (im Bade) (Syn. *مَسَلَح*, q. v.) II, 114₁₈; „spogliatoio” Rossi 158.

خُنْدَار (?) II, 219_{13f.}, falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa *Henker, Scharfrichter, Trabant* (pers. *خوندار* „slayer” Steingass, vgl. *Maml.* I: 1, 66 ff. u. Bem.). Sonst lies *جندار*, q. v.

VI. *تَخَايَل* *erscheinen* (= V.) I, 56₁₅.

دَادِيّ (pers. *داديّ*) *Hypericum, Hartheu, Johanniskraut* (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51₈; vgl. Fussn. 8 u. Ferrand, *Rel.* 264, I. Baitār Nr. 843 f.

[حَوَك] Pl. اَحْوَاك *Gewebe, Stoff* I, 60₁₃, vgl. Fussn. 17.

حول Pl. اَحْوَال u. حَالَة (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93₇, 198₁₄, 232₈, 257₁₈; شاهد المحال II, 88₂₄; لسان المحال II, 111₁₀; vgl. Dozy I, 340f.

خام (pers. „roh“) *grober, ungebleichter Baumwollstoff*; خَامِ هِنْدِيّ ind. *Kaliko, Perkal* I, 61₁; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 305, 316, Vollers 639.

خَدّ [مِخْدَة (vulg. مِخْدَة),] Pl. مِخْدَات *Kopfkissen, Polster* I, 62₁₀; vgl. Dozy I, 353a, Stace 123b (Pl. مِخْدَات [sic]).

خَرَب (= خَرَاب) Pl. (Koll.) v. خَارِب *Plünderer* II, 137₂; vgl. oben خَرَس.

خرج IV. (sc. ثَمَرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= اَنْبَتَ, vgl. Tab., Gl. CCXVI) I, 20₁₀, II, 173₂ (vgl. I. Baṭṭūṭa (v. M̄zik) 48, Fussn. 3, I. al-Wardī unten s. v. شَكِيّ, wo طَرَح); (مسئلة) (e. Rechtsfrage) *lösen, entscheiden, ins Reine bringen* II, 13₉.

خزن Pl. خَزَائِن *Schatz(kammer)* I, 61₁₆, II, 49₂₂, 76₂₃, 84₅, 100₁₇, 139₉, 163₂, 195₇, 226₉; (sc. الكُتُب) *Bibliothek* II, 72₁₁, 115₁₄, 198_{1f.}, 210₁₀ (s. Gl. Geogr. 225); *Geldsumme, bes. Steuerlieferung* (Syn. خَزَنَة, حَمَل) I, 65_{5ff.}, II, 140₂₄, 141₁, 176₁₁, 228₁₂; خَزَانَة in *Bargeld, kontant* II, 218₆; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.

خازندار (richtiger خَزَنْدَار), Pl. دَارِيَة *Schatzmeister* II, 146₁₅ (lies "جند", جانداریَة, q. v.), 226₂₋₁₁; vgl. Dozy I, 370a. D. Form *hāzindār* hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. *dār* als „Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., *Ṣubḥ* V, 462f.

laserpitium ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَلْتَيْت
 Stace 13a, حَتَيْت Berggren 832. Das Wort $\zeta\sigma(\sigma)\alpha$ < akkad. *AŠ*,
 s. Thompson, *A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology*
 XLVI, N. 1.

حَلَج *Krempelfabrik* I, 18₁₆. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d.
 Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei... Walzen
 (Malḥāg) .. durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Reisen* 65); lies *maḥlāg*,
 vulg. = مِحْلَاج.

حَمْر *Tamarinde* I, 60₃, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt
 u. m. التمر الهندي glossiert, vgl. Rossi 168 „*homâr* (sic) frutti di
 tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind,
 Watt 1066 f.

حَمْل V. in *Sänfte, Tragstuhl* (مَحْمَل) *fahren* II, 249_{20f.}, 250₈.

حَمَلَة (Text جملة) *Abgabe, droit sur les fermes* (Dozy I, 327b)
 II, 249₁₅.

حَوْدَر (غلمان) I, 63₁₀ fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra*
 od. حَوْدَار „fort, robuste“ *Gl. Dat.* 379.

حَوَط *Pl. حياط* *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung*
 (als Grabplatz) II, 82₂₄, 115₁₉, 140₁₈, 227₁, 251₁₃; 198_{23f.}, 203₄
 wird حياط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. صرّة u. *Gl.*
Dat. 516.

حَوَف [Pl. حَوَف u. حَوَاف] *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حارة)
 I, 9₇, 52₁₂, II, 148₁₁, 155₉, 198₂₂; vgl. Stace s. v. Quarter, Landb.
 I, 558, *Gl. Dat.* 519.

حصل II. (ein Buch) 1. erwerben. 2. kopieren (lassen) (= نسخ) II,
256_{13ff.}

حُطْمٌ alkalisches Salz, Pottasche (= فَيْ) I, 18₁₇; vgl. Fussn. 16 u.
Stace s. v. Potash.

حُزْرُ *unbewusstes Zusammentreffen*,
auch *تَوَارَدُ الخَوَاطِرِ (الخاطِرَيْن)* genannt, II, 55₈; vgl. *Šifā'* 212, Dozy
II, 794b „les beaux esprits se rencontrent”; Mehren 152 „daher
fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der
Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines anderen trifft” (Mutanabbi).

حَقِّقَ III. حَاقَقَ c. يَبِينُ *entscheiden, Schiedsrichter sein* (zwischen) II,
221_{19,21} Inf. مُحَاقِقَةٌ 241₁₁.

حَكَمَ c. عَلَى (v. e. Burg) *beherrschen, dominieren* I, 16₁₃.

حَلَّ V. حَلَّلَ امره *unklar* II, 219₁₆; vgl. Dozy „devenir permis” u.
„demander pardon”, Fagnan 37b „s'affaiblir”

حُلَّانٌ wohlschmeckender Vogel (Parall. دُرَّاج) II, 57₁₇, nicht iden-
tifiziert (vgl. Bem.).

حَلَبٌ *Maḥlab-Baum (Liquidambar orientalis)*, dessen Rinde
(قِشْرٌ = *Cortex Thymiamatis*) ein myrrhenähnl. Harz liefert I, 59₄;
vgl. Fussn. 7 [n. Kindī 12, 259 *Prunus mahalab*].

حَلْتَيْتٌ (auch حَلْتٌ) (aram. ܚܠܬܝܬܐ) *Teufelsdreck (Ferula Asa
dulcis od. foetida)*, daraus stammendes *Gummi* I, 59₄ (Syn. أَنْكَرَةٌ,
q. v.); vgl. Lane s. v., *Mafātīḥ* 172 *هو صمغ الأنجذان*, *Gl. Geogr.*
218, Löw 36, 258, I. Baiṭār Nr 688 *„la feuille”, حلتيت*
„la gomme”, تحروت „la racine”). An der Identität m. σίλφιον,

حُجْرَةٌ *Hosenband, Gürtel*, vulg. حُرَّةٌ I, 58_{4f}; vgl. Fussn. 2 u. *Gl. Dat.*

369. Z. 5 ist wohl جُحْرَةٌ *Anus* zu lesen, vgl. I, 66₈.

حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّثٌ (neben مَحْدُثٌ) *inspiriert* II, 23₁₄; vgl.

Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, *Tab.*, *Gl.* CLXXXIV, „inspiratus“.

حَدَى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 65₁₅ (Text anders, s. Bem.).

حَرَّ *Leinöl* I, 62₈; vgl. Fussn. 7 u. noch

Dozy I, 616b, „Öl aus Safforsamen“ = زَيْتُ حَلْوٍ Kremer 219, „huile de carthame“ Fagnan 31b.

حَرَسَ Pl. (Koll.) v. حَرَسِيٌّ, حَارِسٌ *Polizei, Steuererheber* (= جُبَاةٌ) II,

125₁₂; vgl. *Maml.* I: 1, 33, Dozy I, 270a, *Tab.*, *Gl.* „praesidium militare“, zur Form *Landb.*, *Arabica* V, 305.

حَرَى V. c. عَنِ *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21₃, 207₂₀; vgl.

Dozy I, 280a „s'abstenir de“.

حُجْرَةٌ *Hosenband* I, 58₄, siehe حُجْرَةٌ.

حَسَّنَ X. *bemerkend, empfindend* (= IV., I.) II, 41₁₂; vgl. *Wahrm.* s. v.

„e. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s. Bem.) noch Gabrieli, *RSO* XIX, 28 m. Fussn. 2.

حَسَبَ c. أَنْ *sowie, sobald* I, 21₁₄, II, 41₁₁; *حَسَبًا* *damit* II, 125₄; vgl.

Dozy I, 285a „حَسَبًا أَنْ“ *comme si*“.

حُسْبَانٌ *kleine, kurze Pfeile* (مَرَايُ صَغَارٍ) II, 57₂₄; vgl. Bem. u.

حُوسُ حُسْبَانٍ Dozy I, 285a.

حَصَرَ VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162₉, 207₁₉.

103₂₀ (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Geogr.* 209, Fagnan 26a, *Tab.*, *Gl.* CLXXII); bes. „Schwert“ (am Segelschiff) I, 36₁₇; vgl. Fussn. 8, Kind. 69 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Semelle.

[جندار] Koll. جندارية, od. ”جاز“ (pers.) *Waffenträger, Trabant* II, 146₁₅ (Text المنخازندارية, q.v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: 1, 14, Dozy I, 168b, Völlers 638, *Ṣubḥ* V, 461f.

جوب II. *antworten* (= IV.) II, 38₇ (c. الى et عن), 81₁₃ (c. a.), 93₁₆, 154₈, 210_{14f.}, 226₈, 229₂; vgl. Dozy s.v., *Gl. Dat.* 307.

جود II. مجودٌ *geschickt, tüchtig* (c. ل in etwas) II, 12₂₄, 209₉, 260₁₈; تجويد الخط *Kalligraphie* II, 251₁₉; vgl. IV. مجيد II, 202₃ u. *Wahrm.* s.v., Kremer 215, Fagnan 27a.

جور V. *als Schützling* (جار) *leben, Zuflucht suchen* (= X.) II, 137₂₃, 219₄. Sonst nicht belegt.

جوز: جائز, Pl. جُوز od. جُوز „kurant“; *Münze* (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60_{3f., 10ff.}, 61_{1f.}, 65₁₂; vgl. *Gl. Geogr.* 210. Öfters bei IM, sonst nicht bekannt.

حيس: [محبس] Pl. محابس *Bettdecke* I, 60₁₂; vgl. Fussn. 16.

حدّ, Pl. حدود *Grenze* (in finanz. Bed.) II, 231₁₈; (dazu denom.) II.

Inf. تحديد Z. 19 (ähnl. Kremer 221); وقف على حدود (*gewisse*)

Normen, Regeln beobachten II, 242₁₇; vgl. Dozy I, 255a (c. عند)

„s'y conformer“.

الحجرية (الصينان) *Gardestruppen, Leibwache* (des Kalifen) II, 71₁₃,

133₂₀; s. Dozy I, 252f., *Tab.*, *Gl.* CLXXXII.

- I, 9₇, II, 248₁₆. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. I, 9 Fussn. 7 u. Vollers 611, 614f.
- جزر nachkl. Pl. v. جزيرة Insel I, 8₆, 24₇, 25₉; vgl. I, 8 Fussn. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.
- مَجْزِرَة Schlachtplatz, -markt II, 223₂₄; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)” m. Pl. رات” u. مَجَازِر, Rossi 217 „mercato della carne māǧzareh”.
- جسم II. Inf. تَجْسِيم (neben تَشْبِيهِ, q. v.) theol. Terminus: *Anthropomorphismus* II, 82₁₀, 203₁; vgl. ZDMG XLI, 67 u. EI s. v. Tashbih.
- جَمَس Dreck, Exkrement I, 44₁₂, II, 212₁₉ (= رَجِيع), s. Bem.
- جَلْبَة, Pl. جِلَاب grössere Barke, Gondole (bes. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (قُنْيَار, q. v.) zusammengehalten II, 71₂₀, 92₁₅, 134₄, 202₈, 207₁₆; ausführl. Kind. 19f., I. Ğub., Gl. 27.
- جَلَخَم II. تَجَلَّخَم (klass. اِجْلَخَم) stolz sein II, 28₁₈.
- [جَمُون] Du. جَمُونَان Art Gebäude II, 179₇; viell. Nf. v. جَمَلُون, جَمَلُون Satteldach, Basilika (Ggs. قَبو), vgl. Maml. II: 1, 267, Vollers 291, Fraenkel 29, Šifāʾ 66, Gl. Geogr. 208, BGA Ferr. II, 4 „Jamalūnāt .. toits ‘en dos de chameau’ ou dômes”, Dozy s. v.
- جَنَّة Friedhof, cimetière II, 198_{22f}; s. Landb. II, 1539, Gl. Daʿ. 300, Stace s. v. Burial-ground m. Pl. نَات”, Rossi 200 u. vgl. Tab., Gl. جنّ, tegit (l. textit) mortem veste”.
- [جَنْبَدَة] Pl. جَنْبَاد (pers. كُنْبَد) Kuppel, -gebäude (= قُبَّة) II, 70₁₁; vgl. Gl. Geogr. 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., Gl. s. v.
- جَنَاح, Pl. أَجْنَحَة Flügel (Syn. روشن) e-r Moschee II, 60₁₀, 100₁₈,

فَاعِلٍ II, 78₁₁, siehe unten s. v. تَارِكٌ: تَرَكَ.

تَقَنٌ IV. مُتَقِنٌ kompetent, tüchtig II, 223₆; vgl. Dozy I, 149a „possédant des connaissances solides”.

دَكَّةٌ siehe دَكَّةٌ.

تَمَّ bleiben (= باقى, مكث, بات) I, 9₉, 13₁₃; fortsetzen II, 133₉; vgl. I, 13 Fussn. 12, Gl. Dat. 238.

جَاشُو (Hss. meist جاشو) (pers. چاشو) Matrose(n) I, 44_{3,9}, 45_{10,12}; vgl. I, 44 Fussn. 3 u. Phillott, *Colloquial Engl.-Pers. Dictionary* 285b „Sailor *jāshū* (P. Gulf word)”.

جَامِكِيَّةٌ (pers. جامكى) Kleidergeld, Sold II, 140₁₅, 252₁₁; vgl. Haz. III, N. 1389, Vollers 638.

جَبَّرَ باطِنَه zufrieden machen, zu Willen sein II, 125₂₄, Inf. جَبْرٌ, جَبْرٌ قَلْبَه, خَاطِرَه „Entschädigung II, 83₂₄; vgl. Dozy I, 170b „consoler, contenter”, Fagnan 20a „restaurer”.

جَبَّلَ hart, versteinert werden I, 16₉; vgl. Fussn. 13 u. Dozy I, 171b, „*pétrir de la terre*”.

جِذْمٌ (جُذْمٌ) aussätzig, an Elephantiasis [جِذْمِيٌّ, أَجْذَمٌ]: جِذْمٌ leidend II, 148₁₃; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso *ǧidmi* pl. *ǧidmān*”, Fagnan 21b. Da Hs. B deutl. دِ hat, könnte جِذْمَانٌ „Eunuchen” gemeint sein, diesen Pl. kann ich aber nicht belegen.

جُرَابٌ leeres Schiff (Kind. 16), hulk (Miles) I, 57_{1f}, kann bei Annahme einer Ellipse (اشار الى صاحب جراب) richtig sein; vgl. Fussn. 1. جِرَامٌ (ält. Form صِرَامٌ < pers. چرام „Weide”) Feld, Landstück (النقطه من الأرض) I, 9₇; als Ortsname جِرَامُ الشُّوكِ „Dornenfeld”

- برُكِّيّ (Hs. تركي) *Brotbaum, jack-tree, jacquier (Artocarpus integrifolia/ incisa)* I, 20_{10f.}, II, 173₂; vgl. I, 20 Fussn. 13, Quatremère, *Notice* 175, 382, Ibn al-Wardī, ed. Hylander 148 f. (unten s. v. شِكِّيّ).
 بُرْمَة, Pl. أَبْرَامُ, بُرْمَاتُ *Topf* (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfähnl.)
Schiff I, 43_{9.14} (n. meiner Konj.); vgl. Fussn. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 بُوم, Pl. أَبْوَامُ „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).
- امتدّ مدّ, بِسَطًا u. يَدًا بِسَطًا *übermütig, gewalttätig handeln, reden* (Syn. امتدّ مدّ II, 88₁, 103₉) II, 88₂, 133₄ = VII. انبسطتْ أَيْدِيهِمْ (يَدُهُ ولسانُهُ) II, 87₂₅, 133₄; aber Inf. [انْبِساط], Pl. طَاتُ *Vertraulichkeit, intimité* II, 93₁₄.
- بِسْطَامِيّ (دينار) *Münze*, sonst nicht belegt I, 65₁₀.
 بِلْوُ *Erfolg* بلاءٌ حَسَنٌ = *Gunst* II, 80₂₄; auch *Prüfung > Unglück* II, 80₂₄; auch *Glück* II, 10₁₆, 87₁; vgl. Lane s. v., Tab., Gl. CXXI.
- بُهُار, vulg. بُهَار, Pl. أَبْهَرَة (skr. bhāra) *Gewicht* (300 Ratl = ca 150 Kg.) I, 18₅, 58₈, 59_{1.7}, 65₁, 68_{14.1}, 69_{1f.}, II, 195_{7f.} Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.
 بَوْبُ [بَوَابُ]: *Pförtner* II, 139₁₈, 149_{15f.} Pl. بَوَابَة (eigentl. Koll.) = بَوَابُونُ
 بُوم, Pl. أَبْوَامُ *Segelschiff*, s. oben برمة.
- بَيْضَة *Münze* (½ Fals = 1/192 Dinar) I, 65₁₃. Wohl = بَيْسَة, ind. paisā (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.
 بَيْنَمَا = حَتَّى II, 103₁.
- تَرْبَة العسل = *Mangostane (Garcinia mangostana)* تَرْبُ [تَرْبَة] Koll. عَنَابُ, أَنْبِج (Syn. I, 51₁₀; vgl. Fussn. 14, Gl. Geogr. 181 u. d. Beschreibung unten s. v. شِكِّيّ).

بدنة Ehrenkleid od. (kurzer) Panzer (= بدن) od. (Brust-)Schmuck (?)

II, 134₁, 202₄; Dozy I, 58 f. „Sorte d'ornement que les femmes portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدنات, Sg. nicht angegeben); *Gl. Geogr.* 185 f. (n. Makrīzī) „Ehrenkleid f. d. Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnīs angefertigt“, Kremer 194, Tab., *Gl. CXXIX* „vestis regalis, pretiosa“, Fagnan 10a.

بربهار (ind. Wort?) Waren, bes. Drogen, aus Indien I, 68₁₇ (lies البربهار); vgl. *Gl. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u. Sam'ānī, *Kitāb al-ansāb*, Bl. 71a: وهى الأدوية التى تجلب من الهند من الهشيش والعقاقير والفلوس وغيرها يقول البحرية (؟) واهل البصرة لها البربهار ومن يجلبها يقال له البربهارى. Zu هشيش = „dürre Kräuter“ s. Tab., *Gl. DXLII*.

بريد, Pl. بُرد *Post*; *Post-, Haltstation* II, 60₅; vgl. Dozy I, 67b „établissement de chevaux“, *Mafātih* 63 واصلها فارسية واصلها *بريد* كلمة دُنْب اى محذوف الذنب وذلك انّ بغال البريد محذوفة الاذنان .. وسُمى البغل بريدًا والرسول الذى يركبه بريدًا والمسافة التى بعدها فرسخان بريدًا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides* 61) angezweifelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Konstruktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87 ff. In der Wahl zwischen akkad. *pi(u)rīdu* (s. Brockelm., *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. 𐩱𐩣𐩪) u. *veredus*, βέρηδος schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es viell. als Urspr. auch v. gall. **voredos* in Anspruch genommen werden, vgl. Landb. II, 1094, *Gl. Dat.* 150.

- yara*). Vgl. Fraenkel 171. [Dagegen ^ءأداوة (am Schiff) *Takelage*, *gréement* (Dozy s. v.).]
- ارز^ء (Ausspr. unsicher) ein *Parfüm* II, 204_{17,24}; Dozy I, 18a „ارز (arez) parfum qui vient de Mokha” (n. Burekhardt). Oder ist einfach أرز^ء *Reis* zu lesen?
- ازر ^ءاَشْنَانِ ^ءاَشْنَانِ sein *Einfluss wuchs* II, 133₃; vgl. Lane 53a.
- اَشْنَانِ (pers., n. *Muk.* griech. Lw.) *Meeresschmalz, Salzkrant* (= ^ءاَشْنَانِ > *Pottasche, Alkali* I, 62₈. Vgl. Lane, Dozy s. v., *Mu^carrab* 18, *Šifā* 11, Löw 42 f.
- أَمْهَات^ء, Pl. *Hauptwerk, Originalwerk* (Ggs. ^ءمُخْتَصَر^ء, q. v.) II, 72₁₂, 152₂₀; vgl. Dozy I, 35b „recueils authentiques de traditions”.
- أَنْكُزَة^ء (pers.) *Teufelsdreck (Ferula Asa foetida od. dulcis)* I, 59₃, vgl. Fussn. 6; < **angut(d)-žad* „Harz des *anğud-ān*” = aram. ܐܢܓܘܕܐܢ, ar. *حلتيت*, q. v. (s. Hübschmann, *Armen. Gramm.* 98 *angužat-aber* = σιλιφοφόρος).
- بال ^ءبَالِ metrischer Terminus, *Versmass* II, 65₁₃, 67₄; vgl. II:1, Be-
gleitwort S. IV.
- بَانِيَانِ (ind. *vāṇiyān*) *Baniane(n), indischer Kaufmann, Kleinhändler* II, 155_{9,14}. Vgl. Hobson-J. 63 (1) „Banyan”, *‘Ağā’ib* 193 [25₄ = oben, sonst immer Hs. ^ءبَانِيَانِي (Konjektur v. De Goeje), Pl. ^ءبَانِيَانِي, u. zw. in d. Bed. *matelot* (!)], *Gl. Geogr.* 240, Hunter 10, 27, 150, Barbosa I, 110 ff. „Baneanes”, Rossi 173 *baynyān* (sic).
- بُدَّة^ء * [Pl. ^ءبُدَّة^ء] (< *buddha*) *Idol, Götze* (auch *Tempel* u. *Geliebte*) I, 32₁₁ (n. meiner Konjektur); vgl. *Ṭab.*, *Gl.* s. v., *Mu^carrab* 36.

Supplément, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht in Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abū Maḥrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgär, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschliessende Einleitung ins Auge gefasst.

من يُرَبِّي أَوْلَادَ (türk. „Vater-Fürst“) *Vormund, Gouverneur* (أَتَابِكِ) > *Grossvezir* I, 20_{2f.}, 51₅, 69₁₅, II, 24_{17f.}, 98₁₄, 104₁₉, 175_{10f.}, 178₁₄ (24₁₀ lies نَابِل); bes. أَتَابِكِ الْعَسْكَرِ *Oberbefehlhaber, Generalissimus* II, 79₂₀, 139₇, 145₁; vgl. *Maml.* I: 1, 2f., *Dozy* I, 8b.
إِدَاوَةٌ: اِدَوٌ [Pl. اِدَاوِي] *Waschgefäß* (= مَطْهَرَةٌ *Kām., Muh.*) II, 175₇;
Abū Du'aib (bei Yāk. IV, 421₁₇) vom Weinkrug (*idāwa mukay-*

GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* ¹⁾). Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Ṭabariglossar und die Glossare zu den Geographen ²⁾). Ausgezeichnete Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zetterstéen in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Dañois* ³⁾ Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste Gelehrter wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden ⁴⁾).

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

1) 1938, S. 117 f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrīsī-Glossar von Dozy u. De Goeje (1866) u. das Glossarium zu Iṣṭahārī, Ibn Ḥauḳal u. Muḳaddasī = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1920-42.

4) Vgl. K. V. Zetterstéen, *Om arabisk lexikografi* (Minnesskrift t. prof. Axel Erdmann, 1913), S. 16.

late, too late“), vgl. Zetterstéén, *Maml.* 34 كُشْتَعْدَى “d. Sonne (كوش) ist aufgegangen”,
Houtsma, *Türk.-arab. Glossar* 34 u. oben 247 ايدغدى 11. رسته, unsicher. 18. وامر [وامر,
lies معه المحبة [جماعة) ... S. 253: 3. *] وَاَثَرُ *] نكروم *] 22. نحو *] 23. Kor. 2: 274. — S. 253: 3. ...
4. *] اسهر *] 20, 22. العيدى [s. p. 21. الاعبُود *] 23. نعيم *]. — S. 254: 11. Ahd. pr. ومن
16. تَأَخَّرَ من فقهاء عدن عن زمان المجندى [البالى] s. p. 22. سنادلى, vgl. Gloss. — S. 255:
10. يغلبا فتعب [s. p. 17. السجلى] 18. وبقا [ونفا] lies وثقا? 22. نفيه [s. p. — S. 256: 2, 5.
بالعما [s. p. 3. الحرف] 15. al-Azrak] Br. S. II, 1028 (17) genannt, vgl. Saḥāwī 192 ‘Alī b. Aḥmad u. 200 ‘Alī b. A. Bakr, beide † 809.
22 f. ... ولم] anders Ahd. ابن الصلاح. وقد ذكره الاستاى فى طبقاته فقال [قال] Ahd. pr.
وهو يذكر هو ولا السبعانى له وفاة وهو غير صاحب العقد فإين ذلك ابو عمرو احمد بن عمر بن
[ابن بدار] s. p. 3. عشى [عشيق] 1. S. 257: 1. — S. 257: 1. عشى [عشيق] Ahd. 226b. 3. عبد ربه
8. بندار] Ahd. 8. باليزارين [s. p., vgl. oben 198₂₂; Ausspr. unsicher. 10. Nach
15. الشنير [s. p. 16 f. Parenthese stammt aus Ḡ.
179a, wo als Ort seiner turba d. Platz Ḡil‘a genannt wird; ausser Muḥ. al-Ḡazzālī
werden d. Söhne ‘Abdall. u. Maḥmūd († 725) genannt. 22. حمر الدغار [s. p.; zur
714. 24. رضوم [s. p., s. Yāq. V, 20 = Ḡ. 179a. — S. 258: 5. حزابه [s. p.,
15. مفرجا. — S. 259: 1. *] محرد (? محرد). 15. Vgl. Šar. 156.
17. al-Mufaḍḍal <b. Muḥ. b. Ibr.> [بالتاجر] s. p. 20. يعولون [Hs. eher يعولون —
S. 260: 2. فلينفس [س. p. 3. نافع [نافعا] 3. صاحب [صاحبه] 6. زبيخ BU, Vok. n. Ḡ. 91a,
179b. 7. جحوش [s. p., punkt. Ḡ. 91a. *] الدر (m. Sternchen, ebenso بکیر Z. 8).
19. Es spricht Ibn Samura. [جلس] mg. (m. ط) txt.

21. Ğ. 171b. — S. 240: 2. سنين 11. ببغداد. — S. 241: 4. Richtiger < بن محمد > النقلة. 8. Lies احمد بن على بن مناس (!) H. V, 57 nur d. Vater oben 223; بن على ..
14. ما + [ان]. 18. Bei Ahd. kein Name: سقط اسمه من النسخة: 19. [كلغور] = Ahd., s.p. Ğ.; v. Arendonk erinnert an كلغور bei Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* II: I, 227 u. "Kuljūrā" bei al-Umarī, *Masālik al-abṣār, I L'Afrique*, trad. p. Gaudefroy-Demombynes, Paris 1927, S. 8; laut Marquart, *D. Benin-Sammlung*, S. CCCIV f. Verderbnis v. 'Aksūm'. 22. [بكور] * ٦٧٧ od. ٦٧٩ (undeutl. Ğ. > Ahd.). — S. 242: 4. السبتي [و] مطالعة Hs.: 13. Lies [و] حيث. 3. [برصح] [يرضى] عند [من] 2. S. 243: 2. اذا Man erwartet 15. الاخره [و] * 11. فصص 1. S. 244: 1. خطأ 20. Lies سافس 19 ff. Anfang bis 245₅ رفعتى > U; diese Biogr. wurde im Haupttext aus Versehen weggelassen. 23. يا = Ğ. 86b. 24. او Ğ. — S. 245: 2. يطبق مشابقتها فلم 6. [اليه و] so U; B überklebt. 3. ليتنى 1°. 3. يطبقوا 7 f. Vgl. Ğ. عمل مداريه وتسميتها (?) فى الجبال شجومات وقد تسمى اراجيح وعمل غالب 7 f. [اذا ...] 10. [اذا ...] vgl. Gloss. 10. اعيان عدن كل واحد شجمة وهو شى (وسى هو Hs.) يعتاد اهل ... [و] * 21. [عنان] 19. [عنان] 20. B (n. ٢) الغداه [العداة] 20. [عنان] 19. اذ كانت لرجل ذى * 21. — S. 247: 11. Vgl. oben 86₁₂ ff.; also wohl Dublette. 17. الشحرى s.p., unsicher; lies *waš-Šihri* od. *was-Siġzi*? 21. Vollst. Name n. Šar. 72 'Abdall. <b. Muḥ. b. Abdall. > b. A. Bakr.. 23. [نسب] * — S. 248: 14. [الفاضى] 16 f. و [و] * 9. امن [و] * 5. S. 249: 5. احد [و] * 24. Gloss. 24. [جرام الشوك] s.p., vgl. I, 97 u. Gloss. 24. [جرام الشوك] 10. [جملة] s.p.; lies 15. التى فيها so st. الذى فيه 14. الاذا 11. قضية [قصة] 10. 9. شوشه [و] * 4. S. 250: 4. وكان على كل بيت مال معلوم للديوان. Vgl. Šar. [و] * 21. فاستدعا جنى ذنبا; دسنا [ذنبا] 19. [ناسوا] 17. وموته 12. (= Šar.) صى [امير] 10. فاستدعا [و] * 9. وقبور [وقبور] korrekter wäre 8. S. 251: 8. حطبة [و] * 21. Šar. 21. = [و] * 9. حطبة [و] * 21. Änderung unnötig, der Bruder Muḥ. verübte ja Selbstmord (eben 224 f.). 16. الوضيه 20. [عدن] laut Br. geboren in Mekka. 21. 17. Br. II, 171, S. II, 220. 23. [و] * 23. بغله 23. [و] * 23. مورحوم. واخرجه [و] * 23. 23. [و] * 23. كد" n. H. III, N. 1165 (Redhouse): "Kesh-Dughdi = Gech-Doghdu (he was borne

- klebt; lies سهو قلم 8. *شُجَا* Ḡ. 172a (u. مفرطا), Ahd. 226b. 13. *] اذ = Ḡ.
 16. بلية باطراف اليمن 123 *جَبِرَت*, laut *Mušt.* 123 *جَبِرَت* v. Nisbe Ḡ. *بلدا* + [المجبرنى mg. [بن محمد,
 richtiger Ḡ. صفع من بلاد الحبش Ḡ. جيرة (s. p.), vgl. EI s. v. *Djabart.* 14. *] فلا 17.
 [الزاتية] so n. Ḡ. < زات 140a الراتبه B (m. ٢). 23. *] U مسورق B. — S. 226: 8. *]
 محمد 9. خطة 11. له. s. l. — S. 227: 1. كبيبيق] so B. 7. Geboren 522 (Ḡ. 60b).
 19. القراع B. 20. كبن] Ende der Seite فرات عليه als Kustos unter d. Text. — S. 228:
 7. Vgl. Br. S. II, 238. 17. *] و. 18. *] حسن. 19f., 22f. [فيهاز] s. p. (= 229). — S. 229:
 5f. Einfacher *wa-rassama* u. *'arsala.* 6f. [اوست او سيع] mg., U nur اوست als Kustos.
 10. Laut Br. S. II, 274 طيبة z. lesen. 16f. Zur Bed. der Ausdr. (*ḥadīḡ*) *musalsal al-*
awwaliyya, at-tašbīk u. *al-muṣāfaha* vgl. Ahlw. 1603—1618 u. Gloss. 17f. المرشدى .. وذلك
 mg. — S. 230: 5. ... السفر فليست على السفر ثم عزمتم على السفر فليست...
 23. [الدارقطنى] B 127b [الترمذى] 2. S. 231: 2. ووربيع *] B 127b. 24. *] عمران [عمر
 وخرج عنه مسلم عدة احاديث في صحيحه وهو احد شيوخ المفضل الجندى وغيره كذا ذكره
 تقضى ما تقضى [تقضى .. تقضى] 14f. (الدفاء) Šar. 120 = الدفا *] 12. الجندى في اهل عدن
 ولا يسلم هو ولا من (+) Šar. الف درهم [الفا] Šar. دينار + [الاف] Šar. سر لا تسر
 *] 22. حدا في المساعة فعرفه الولاة بذلك Šar. بعرفه 18. (معه شيا حتى قال ..
 اصحابه الكوريجت الحالى *] Šar. 6. استغنت; viell. mögl.; استعرت *] 2. S. 232: 2. —
 Ḡ. تصغير احمر) الأحيوير (sic); lies تصغير احمر) [الاحمير] s. p.; حال حتى غاب [حاله غيبته 8. S. 232: 2. —
 159b). 23. *] عام (sic); Sterbeort n. Šar. مريجة. — S. 233: 1. al-Kurmusti]
 deutl., sonst unbek. 3. Text in Unordn. 4. [الزفيرى] s. p. (Z. 6 "ال). 6. *] mg. ٧٥٤
 txt. 24. *] واجتمع, viell. mögl. — S. 234: 8. [المفسدين] [الجائرين] mg. 20. Lies Ma'fūda? —
 S. 235: 7. [الفقيه ابو منصور] mg. 10. ٢٢٩ [٢٣٠ B*. 16. *] الين. — S. 236: 5. [اعمال]
 14. ذو] s. l. ذى B*. — S. 237: 19ff. عرف ب [ادرك عليه 5f. H. IV, 330. 5f. محطّات
 > U. Vgl. Yāf. III, 383. — S. 238: 3. سافر *] = Yāf. 7. Über Šurrdurr s. Br.
 I, 251, S. I, 445. 8. [فلقتل] Yāf. 9. Bei Yāf. noch d. Vers: *إلاّ* الماكون بأرضهم إلاّ
 B. (ط) am R. (m. ط) *آل المصطفى* u. *آل المصطفى* [احب] Text korrump: *آل المصطفى* u. *آل المصطفى*
 21. كسكان القبور [فضل] mg. 22. S. 239: 5. كنبرة ... ذلك] mg. 7. اراضى (m. ٢).
 22. فضل] mg. 22.

8. (الهرمة قرية بوادي زبيد) n. Ğ. 58a 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman al-H. (zu زبيد)
9. قرية على قرب من المفاليس [الجلبوي] n. Ğ. 59b Mūsā b. Muḥ. aṭ-T. 16. 167b; Vok. Šar. 48 (n. H.). — S. 51: 4. الشريح] s. p. 20. *] = Ğ. H. IV, 204, vgl. Yāk. II, 517. — S. 52: 5, 9. *] حسن. 19. فادر] s. p. 24. إليه] so v. Arendonk. — S. 53: 14. الغين] B^{mg} < U. — S. 54: 8. فقال الخ] > U. 19. Ğ. 168 anders: 70. وقيل 72. وكانت وفاته بمكة سنة 72. وكان بن علي السرددي. 23. الكرخزي] احمد بن علي السرددي. 23. وكانت وفاته بمكة سنة 72. وقيل 70. 24. غاية] 4. النحوي] اليعقوبي 2. S. 55: 2. 24. آثارا] 17. تسافط. حشا f. حتى] 13. (s. p.) = Ğ. (s. p.) 9. *] اوسع
- Ich gebe die Glossen vollst. n. B. 24. اوطاني] جمع وطن [واوطاني] s. l. — S. 56: 1. النسيان] انساني. (اظنه من العط (?) بالعين المهمله. B* فغظني] فغظني] mg. 2. *] جمع ردن وهو الكتم] وارداني] 3. mg. من التسا وهو التأخير] وانساني] mg. 4. *] عمران] 6. mg. من العارة] بعمران] s. p. بائرا] 5. mg. من الردا] ارداني] فرداني. بعصه] 9. mg. تننية حتى] حبان] s. p. تبعنا] 8. mg. من التنية] حياني] s. p. لقي] 7. mg. تننية غير] 10. mg. من الاعياء وهو التعب] اعبياني] mg. 11. [واسماني] 12. mg. من السبوا وهو الارتقاع] 13. mg. من التسمية] اسماني] mg. 12. mg. من السبوا وهو الارتقاع] جمع سن وهو] اسماني] s. l. اي تحركت] نغضت. غصوني = wohl] s. v. غصني] s. p. [والتحى] 17. mg. من الفنا] افناني] فني = [فنا] 16. mg. جمع فنن] في] *] 15. mg. الضرس] من المحسو وهو التجرع] حساني] 18. mg. بن ثابت الانصاري] وحسان] B. s. p. U, verwischt B. 19. mg. [خالق] 22. mg. شجر معروف] والبان] 20. mg. اسم فاعل البنا] الباني] 19. mg. ebenfals mögl. (Lane 802c, 630b). 23. mg. تننية غفر] غفران] S. 57: 1. ملا] 2. mg. من الارساء] وارساني] ملك] ?] مل] B^{mg} (?) 3. mg. جمع رسن] 7. mg. قبيلة من مذحج] ردمان] 6. mg. تننية ردم] ردمان] 5. mg. تننية مكر] مكران] 4. mg. 1°] s. p. 2°] في] 1°] ارجان] 9. mg. جمع عود] وعيدان] 10. mg. عود] وعيدان] 9. mg. اي اخرنى] ارجاني] 8. mg. اي اركبني فقار] افقرني] s. l. اي مال] انشب] 13. mg. اسم فاعل من ثناه عن الشئ اذا رده] الثاني] افقرني] > U. 14. mg. اي اركبني الدابة وهي عارية من السرج ونحوه] واعراني] s. l. الدابة] من الحلية] وحلاني] 16. mg. من الحلوّة] وحلاني] 15. mg. اي سلبني ثيابي] واعراني] s. l. من الفقر

7. ثابت [ثالث] 17. Ğ. لى [لى] 13. Ğ. عمر B^{txt} عمرو B^{mg} [عمرا] Ğ. دمع [غنج] 7.
 19. عدا [اذى] 5. عدى 1. S. 35: 1. — S. 35: 1. 2^o ist mir nicht klar. — S. 35: 1. 23. Ğ. داك [بدر] 19.
 5. Ğ. Had. 5. [حذا] Ğ., vgl. unten 36₁₂. 9. [بلطى] lies بَطَطَى = Ğ. Had. 13. [بعده] Ğ. 15. *] = Ğ. Had. وهو B. 16. [بالاجل] Ğ. 19. *] = Ğ. Had. نحوه B. Vgl.
 Kor. 2: 137. 23. Kuss < b. Sā'ida al-Iyādī >, Lu'ayy < b. Ġālib >, Ma'n < b. Za'ida
 aš-Šaibānī >. — S. 36. 3 f. > Had. 3a. S. p. B Ğ. Vok. hypothetisch. [كراع] Ğ.
 [استنم] B s. l. "مى" B^{txt} استنمى Ğ. 13. [المنجوى] zu pers. Manjūyah, arabisiert Man-
 ġawaihi (Mušt. 409), vgl. I. Ḥaukal, ed. Kramers 38₁₂ احمد بن منجويه 20. القطيع
 Vok. al-Ḳuḡai' n. Tāḡ كوير القطيع; dieser Friedhof v. Aden wird öfters genannt. —
 S. 37: 16 ff. Dasselbe Gedicht m. unwesentl. Varr. in Ms. Leiden Or. 302, S. 110 ff.,
 Had. 65 ff. — S. 38: 13. [فايماز] s. p. B^{txt} قنمار B s. l. 18. *] = I. Ḥall; الحيم الحلوى
 BU. — S. 39: 6. [امينا] lies wahrscheinl. أميتا „ungebildet“, so Yāf. IV, 347.
 7. *] جوهر 14. [نشوف] Yāf. استشرف Šar. 46. 15. [بيد] B? — S. 40:
 1. *] الكلام 18. A. 'l-Gaiṭ b. Ġamīl < Šams aš-Šumūs >, vgl. Šar. 187, Ğ. 59a. —
 S. 41: 7. [آلا] viell. mögl. 12. [استحسيت] vulgär f. استَحَسَّتُ = استَحَسَّتُ, vgl.
 Wright³ I, 69; Lane 563c. 16. [كَبِّن] B richtig, s. unten 256g. — S. 42: 9. *] مصباح;
 1. ومرحرة الأشرار [وذخيرة الأسرار] 6. S. 43: 6. رأى — S. 43: 6. [Umāra] 13. *] مفتاح
 Ğ. 72a. 12. [عن] Ğ. 14. [عمق] Ğ. 15. [معبرة] Ğ., vgl. Yāḡ. V, 30. 16.
 Ausspr. al-Aš'ūb wohl vorzuziehen, vgl. 203₁₃ al-Aifū' (zu Yāfi'). al-Aizūn (zu Dū
 Yazan) u. Ḥ. III, N. 958. — S. 44: 13. *] مصطبة 65 Umāra 17. مائتا
 s. p. — S. 45: 1. *] الحسن — S. 46: 3, 6, 9. [قوله] > B. 16. [قبله] s. p.; es folgt
 , das in Ğ. u. Ḥ. keine Entspr. hat. 17. [واستصفيك] 18. Ḥ. [من] 18. Ḥ. [ان يكتب فسوس فله] 21.
 Ḥ. [في] + [له] Ḥ. [بين يديك] Ḥ. [تسامه] Ḥ. [نستهمه] 19. [والفئات] 22. سَوِيَّ
 f. d. urspr. La. = سَوِيَّ ich halte فسوس فسوس (فسو) Ḥ. [أفلامه] Ḥ. [علمه نسبه
 (نلن سينه)] Ḥ. [المختلفات لبسهن له سوک] (سول) Ḥ. [الصعه] + Ḥ. [والفئات] Ḥ.
 Ausfall in BU wegen Homoiotel. — S. 47: 2. [بلغت] 2. Ḥ. [بلغنى] Ḥ. [بلغنى] Ḥ.
 21. Ḥ. [حاجى] B 151a. — S. 48: 4. [سجارة] unsicher, سارة Tuḡ IV, 184. 18. *] = Ḥ.
 IV, 304; الوقوفات B, ebenf. mögl., vgl. Gloss. — S. 50: 6. ۷۲۷] lies ۷۲۹ = Ḥ. Ḥ.

Übs. v. Forrer 48 f. — S. 17: 16. Lücke (1/2 Zeile) in B (أمرته fehlt). — S. 18: 1. Kor. 2: 36, 59 usw. 14. أبو الفداء [أبو الذبيح] أبو الفضل Ğ. Ahd. 16. *] وبقيره BU Ğ. 18. [فافتدار] lies "أرا افتدارا": Ğ. — S. 19: 2. *] Ğ. بها BU. 15. بالجمعه لحنه B, vgl. Ğ. 85a u. d. [العیدی] ع u. ع. 19. الطم B الجسم. — S. 20: 1. وكانت به خفه قسمی بأجلها بالمحس m. d. *ihmāl*-Zeichen, trotz des Tašdid in B habe ich später العیدی adoptiert = Yāq. I, 110, Našwān 79; Pl. أعیود unten 253₂₁ (vgl. I, 12, N. 4). — S. 21: 11. وهو [نجیا .. موت .. تبعث ..] الملاح, s. H. *passim*. 25. Kor. 2: 256. — S. 22: 11 f. تبعث .. موت .. نجیا usw. U. — S. 23: 3. *] حسین. 8. *] بابت = Ğ. Änderung unnötig, da zwei verschiedene Überlief. vorliegen. 11. *] ومحمد. 22. عند [عبد. vgl. Ğ. 175b هندیانا. 23. ابن الحرزی Ğ. — S. 24: 2. ۷۲۲] = H. ۷۶۲ Ğ. 7. *] اندغری; *Ai-duğdı* türk. „d. Mond ist aufgegangen“, vgl. کندغدی 252₉. 10. ثابل [اتابك] BU ثابل Ğ. 17b; lies ثابل, s. *Mušt.* 514, *Tahq.* I, 393, *Tak.* 45. 12. لا یقندی [لا یقندی] vgl. Kor. 53: 22. 13. Ğ. hat d. Akkus. فاسا usw. Die vollst. Namen der 7 Imame im Reg. I. — S. 25: 11 f. Zur Orthogr. *Bišr* (= Ğ.) u. (richtiger) *Busr* vgl. EI s. v., *Mušt.* 44, *Tuhfa* 15 f. — S. 26: 5. Lies یطلب B(?) U (vgl. Ğ. 25a بدم یطلب)? 8. 12. [رأكة] m. Apokope = ارأكة Ğ. 14. جارته [جارية] BU خارجه Ğ. 17. نکاش [بکاش] Ğ. مکاس H. (vgl. zu 120₁₇); lies مکاس? — S. 28: 3. البرحمی [البرحمی] *Dū Turhūm*, vgl. Našwān 13 u. Ğ. 133b. 7. [الترحمی] s. l. B (m. الفراع. صح) B^{mg} (m. ن), Text (؟) امراع; vgl. 227₁₉ امراع, ebenso 194₃ امراع, vgl. Reg. IV. — S. 29: 3b. 4-maliges صح s. l. B. 18. الهشمة [الهشمة] H. IV, 425; Ortsname? — S. 30: 2. *] بکمر. 9—14. [ووج الخ] mg B > U. 9. *] واخذ مع. 25. [الشريج] Vok. Ğ. 158. — S. 31: 4. *] بهال له; Text unsicher, vgl. Šar. 173 شی وبيع شی B^{mg} (m. یُدْرَسُ. 21. حتى *] 6. فلان *] 1. S. 32: 1. *] من لباسه باغلی الاثمان بمرکاته (صح), im Text یُدْرَسُ; Ğ. 2-mal s. p.; also ist wohl یُدْرَسُ یُدْرَسُ zu lesen: omne carmen quod teritur detritum fit. قصيدة Ğ. 90. 23 f. Die Kaside steht ohne Vok. *Had.* 24 ff. 23. [فبماوی] B s. l. 24. الضال [الضال] ohne Tašdid! (ähnl. 33₆ ضل f. ظل). — S. 33: Vv. 1—2 u. 3—4 ص Ğ. *Had.*, wohl urspr. 1. الدما besser دُمیة, Pl. v. دُمیة. 19. الايام B, einfacher "م. — S. 34: 3. غادیه B m. معا.

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. *] عمر. 8. *] ثغه. 10. وضع [اي برص B^{mg}. 18. ١٩] ١٧ Ğ. 106a H. IV, 428. — S. 2: 7. *] فريه, vgl. Ğ. 171b وابتدا فرائه. 12. Šar. 13₁₂: A. Ishāk Ibr. b. Bišāra (Var. بشار = Ğ. 97b) b. Yaʿqūb. 17. [احمد] sc. ابن حنبل. — S. 3: 2. [٢٨٠] m. Buchst. u. Ziffern; lies ٢٨٩ = Ğ. H. I. Daiba^c. 7. [مَشْفُر] Vok. B; مَشْفُر Ğ. unten 255₁₅. 8. [ذى حران] Ğ. 142a من ذى حران, Yāk. V, 18; ذى حران باخر. H. IV, 432 irrüml. حجر وسفل جحاف. — S. 4: 7. *] على. 12. [الحوت] = H., *Tirāz* (Ms. Leiden, Or. 304) 342 f.; الحوت B الحوت U. 23. *] الحسان. — S. 5: 10. [يلقى] I. Hall. ed. Wüst., Nr 64. 12. [تغترن] تغترن Udfuwī, *Tāwī* 47. [تغردن] Wüst. (sic). 14. [الجندی] lies ابن خلکان? 20. Ḥuṣaib = Zabīd (d. Stadt). 22. [المعرب]. 24. [فادوس] فارس I. Hall. u. *Tāwī*. — S. 6: 8. [نغر] نغر U. *Tāwī*. 15. Die 3 ersten Wörter v. anderer Hand. — S. 7: 11 [حجر] B^{mg} Ğ. 179b, الدواوين [نغر] نغر U. 14. [حجر الدغار] lies *Ḥağr ad-Dağğūr*, s. *Gl. Dağ.* 367 f. "Le chef-lieu est دقار بن دقار, prononcé b. Dağğār". 22. *] ٥٥٩, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. al-Mutanabbi?, *Dīwān*, ed. Dieterici, 463. 14. [خيلا] B^{mg} > B^{txt} U. 24. *] مهد. S. 9: 21 f. Text verderbt. 21b. .. قدما اغر مررب B. 22. [اعانقت بلبان] B. — S. 10: 5. [بمياهم] 15. *] ومشعود. — S. 11: 20 ff. Randgl. (U im Text): [ذكر الجندی] ان والد احمد القزوينى اقبال بن عبد الله هكذا وجدته بخط شيخنا السخاوى [الدر] 18: 18. — S. 12: 4. [٦٨٩] B^{mg}. [الدر] B^{txt} U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841 تبيين st. ثنين). — S. 15: 4. [٦٨٩] = Ğ. 99a, ٦٨٧ H. IV, 249. 5. [منصور] lies جعفر = Ğ., Kay. 12. [الدثيني] unten 136₁₆ "الدثيني" = Ğ., Yāk. I, 499, was das Normale ist; vgl. *Gl. Dağ.* 699 u. unten zu 89₂₄, 165₃. 14. *] = Ğ. 88a, H. IV, 53; ٥٥٠ B ٥٥٥ U; da d. Vater im J. 555 starb, wird 550 richtig sein. 16. *] = Ğ. مجلدة BU. 23. [مهذب الدين] I. Hall. Nr. 63. — S. 16: 4. [طرحان] B^{txt} طر [طرف] 22. [الكابلي] (< d. Stadt Kābul)? 22. [طرحان] B^{txt} طر [طرف] B hier u. 214₂₃; kaum = [الكابلي] B^{mg} U, vgl. unten 59₂₃, Kay 7 u. عثر. ٥. [عز] zur Orthogr. *ʿAtīr/ʿAttar* vgl. *Ġaz.* 54₁₁.

النار الآ موقد Umāra; Kay vermutet موقد H. فيك [فرت B. s. p. Umāra, s. p. H. النور.
 7. منها] * S. 89: 6. — 23. al-Mutanabbi', *Diwān* ed. Dieterici 402. 25. * مسك. —
 [والجيلة] s. p. B (ع) Umāra (vgl. Kay 73, 273) Ġ. الحمله H., *Kif.* 23. * suppliert n.
 H. IV, 287, Ahd. 230b; B überklebt, U سعدوا و. 24. [الحديفي] s. p.; lies الحديفي =
 H. Ahd., vgl. unten zu 165g. 25. [صاحب] B s. l. ذى Ahd. — S. 91: 2. حامد =
 lies ماجد = Ġ. 181 (erwähnt v. den Abā (Bā) Māğid: 1. Ibr. b. A. Bakr b. Yahyā
 b. Faḍl, 2. dessen Neffe A. Bakr, der hier gemeint ist). 24. * كب. — S. 92: 14. *]
 *] 24. m. ٢. ابو] *] 19. 22. *Nūr* (820—903), s. Aḥmad Bā Ġarfīl (820—903), s. *Nūr* 22. 19. *] 24. *]
 Rest der Biogr. v. anderer Hand, u. zwar aus *Ḳilādat an-*
nahṛ (vgl. unten Z. 18). 2. [المحصوي] lies العصوي m. B(?) Yāf. IV, 348 *Had.* المحضوي
 9. *] 9. Yāf. القضية وكنيتها 6. Yāf. Text = Yāf. عن (?). .. الى *-*] 4f. 13.
 12. In B 2 Randgl., wo die Verse m. Abū
 l-'Alā' al-Ma'arrī in Verbindung gesetzt werden; viell. ist etwas ausgefallen. —
 S. 95: 20. Lücke (¹/₃ Zeile) B. 23 ff. Derselbe Sūl. b. al-Ġunaid ist auch B 154 a/b
 behandelt (n. Ibn Kabban) = Saḥ. III, 267. — S. 96: 4. *] 4. الوريقات = B 154a, vgl.
 Br. S. Reg. "*al-wurāikāt*", wo aber d. Hinweis nicht stimmt; vgl. oben 12₁₉ u. Reg.
 IV. 13. تَلَجُوا Ġ. fast synonym. Lies: *fa-tašmatū*. — S. 97: 12. ينحرون B (m. *ihmāl*
 bei ح u. ر¹); lies = Ġ. 169a (m. *ihmāl* auf ر²). 20. [اولك] Ġ. عاد لك [اولك] Ġ.
 6. Nach Ġ. 52b Raimat al-Munāḥi: ذى مناح; جبل كبير سقى بذلك الى (!) مناح
 قوم من حمير يرجعون الى ذى مناخ, sonst meist *Manāḥ*, vgl. Našwān 106 (m. Komm.).
 8. Ġ. 173a m. Nisbe الشيرازي. 10, 12f. Deutlich Ġ.: وابنى مسجدا كبيرا
 بعدن ووقف عليه بعض الوقف; Vf. hat diese Stelle nicht verwertet. 14f. = AM I, 20.
 Ġ. 174b, Ahd. 230b (ح). — S. 99: 4. خذيه [خذ] Ġ. Ahd. H. IV,
 414. 8. Text in Unordn., lies etwa عن (= Ġ.) من ترجمة الفقيه u. لعلو سنك فيه (= Ġ.)
 I. Muḍar ist wohl d. Tradent Muslims. 9. Sein Name war ربيع n. Ġ. 201, H. V, 25f. 21. [قدم]
 m. [معاوية] Ġ. irrüml. اول [اخر] 23. 14a. = ابو] 21. [غزوية] s. p. 10. *] 9. وهيب
 6. الحرش Ġ. 26a. 9. *] 21. (رضى الله عنهما +) — S. 100: 6. *] 24. ٦٧٥] 24. Ġ. ٦٩٥
 171b. 24. ٦٧٥] 24. Ġ. ٦٩٥; dieser verheiratete d. Tochter v. 'Abdall.

- mg. 17. اى اطلقاني [فحلاني. 18. mg., s. Gloss. اسم طائر طيب اللحم; "نى [وحلان. 17. mg.
 19. mg. من الفتوة [وفتاني. 21. mg. من شدة الغبط [حران. 20. mg. مدينة بالجزيرة [حران. 19.
 22. mg. من الحساب 1°. "وح" [وحسيان. 23, 24. عص. * 23. mg. من الفتنة [فتان. 22.
 من الرضا [وارضاني. 1. S. 58: 1. [بسباسب. s. p., vgl. Gloss. — 24. مرأى صغار 2°,
 لص مشهور 2°, تنية برج 1°. mg. [برجان. 3, 4. mg. تنية ارض; "نى [ارضان. 2. mg.
 . أَلَصُّ من بر" اسرق من برجان I, 641 Arab. Proverbia, Freytag, Arab. Proverbia I, 641
 اى من اهل صاغان [صاغانى. 7. قبيلة من طى 2°, ضد التائم 1°. mg. [نهبان. 5, 6. > U.
 4. mg.; andere (ältere?) Form *Ṣaḡūniyān* (Ča-), s. Yāk. III, 362, 393. مدينة مشهورة
 عنى B s. l. [مضى. 10. mg. من المناجاة [وناجانى. 9. mg. اى اصغى, مال الى [وصاغانى. 8.
 mg. من الجناية [جان. von mir suppliert; in B Lücke angedeutet. U. Btxt
 [عباس. 13. Änderung unnötig, s. oben 23g. * 2. S. 59: 2. — حسين. 23. *
 * 6. S. 60: 6. — المعمره. * 25. Umāra. "مى [المحرانى. 24. Ğ. 58a. عبد الله
 = * 103b. Ğ. 103b. B فخرح فخرح. 1. S. 63: 1. — Umāra. U الطريق الطريق. 10. مدينتى
 Ğ. Lies: *fa-ḡar(r)aha minhu alfai dirham zaif*. * (später getilgt) B* زيف + [درم. richtig B. الفى. Ğ.
 15. ذى. * 9. mg. B. [فيل له هذه. 2. Ğ. 172b undentl. B, s. p. undeutl. B, s. p. Ğ. 172b
 (من الهند +) Ahd. 226b; lies hier u. Z. 18 تانة *Tāna(h)* (Hauptstadt v. Kōnkan),
 s. *Hobson-Jobson* 895b, Ferrand, *Rel.* 90 (Idrisi I, 179 hat ebenfalls *Bāna*). 19. Ğ. وكانوا
 عامة حديثه. vgl. *Tah.* ما يرويه. v. dubl. ist vermutl. حديثه. 24. ترونه [يرويه. 23.
 + [قدم. 9. mg. Btxt فكناه Bmg Utxt [فكناه. 1. S. 64: 1. — ابنه. * 25. B. s. l. B. [من
 , أشكى. v. [يشكوا. 7. Ğ. 28a. ومن حملتم; وكان 4. S. 65: 4. — U. عدن
 ; من آحدى = من آحدى u. شهادة حقى. 15. Lies: *yuškihim*. Ğ. [يشكهم. vgl.
 and [آحدى الله. könnte zur Not als Kontamination v. [آحدى المعجزات
] الف. 19. erklärt werden, doch gibt آحدى besseren Sinn (vgl. Lane 533a).
 B. * 20. > Ğ. 180. Ğ. السيات; شانى < شان. Pl. v. [الشئات. B. مديح. [الى
 Ğ. الى [فوالى. 21. Text zerstört. [انطقو? لسياق? * ن. od. لساق. undeutl.
 — Ğ. لو [ان. 24. wegen des Metrums eingeklammert. 20. > Ğ. [العربل [المعربا.
 4ff. Vgl. Ğ. املاك [ملاك. 3. Ğ. مندح. 2. (Vok. *saif*, l. *sīf*?) Ğ. السيف [البر. 1. S. 66:
 vgl. [نصعت. * 6. وبتدلت [وتعوضت. 6. Ğ. طلب [اطلت. 5. Landb., *Études* I, 157 f.

unten Z. 21; [واالبرحة BU. وسمعون. Ḡ. *] = Ḡ. 7. *] عن [من Ḡ. بصصب Z. 21; Ḡ. m. خ. 8. الجنود] meine Konjektur; lies [البدور = Ḡ. 9. يفضنه] Ḡ. 10. يفهينه

من حبانى وادنانى وقرب مكانى وبي ما ظنّ ظنّ
واصطنانى واطلعنى على كل مظنون سرّه والعلن
ان توالت بعد الله فى الخلق غيره اكن عابد وثنّ

11. [الاشغا] oder [الاشغاء = الاسعاء] Ḡaz. 51₁₈ u. ö. (vgl. Forrer 35, N. 7). 20. Kor. 46:20. — S. 67: 2. *] ابو. 4. وشعره mg. (m. لعله), Text وسك. 16. Nach الله Lücke B. [لا يسكن] > B (Lücke). [لم لا فلم] B nach Lücke; der Text dieser Zeile beruht auf U. 17. [وقلة 5: 69] — S. p. — [احبحة. آجِدُ أَحَقَّ] oder: [احد احقّ] 3: 68. — S. 69: 5. [الله] > B. — S. 69: 5. [الامام] 10. [ابن الحذاء] 8. [Umar b. Aḥmad n. Ḡ. 74a, Šar. 106. 10. فيه] Saḥāwī III, 178. [الشقيرىة] Ḡ. ابرهيم + [ابن الحذاء] benannt n. einer Friseurin (*māsiṭa*) der Gauza bint Sunḡur, verheiratet mit einem Mamluken namens Šuḡair, die ihr Haus stiftete (Ḡ. 103a). 18. [اخوه] B*U. 22. [غير] s. p. B [عن mg. (عن)] U; besser Ḡ. (*al-ḡitāf wal-ḡurūḡ* 'an. 23. [خطبا] s. v. = Ḡ., Vok. n. Houtsma, *Türk.-arab. Glossar* ٢٩, 73; [خطاب] Ḡ. hier u. unten [حطان] لقب: حطان Redhouse bei Ḥ. — S. 70: 2. [الغيب] Ḡ., demnach wäre 20₁₃ u. 142₁₂ *al-ḡūr* (Pl. v. فارة) zu lesen; da letzt. Stelle deutl. القوز bietet u. das Wort als Mask. behandelt wird, habe ich diese Form beibehalten (vgl. Ḥ. III, N. 1232). 18. [غلاف] Ḡ. 23. *] خلف. 24. *] الرماب; s. *Diwān*, ed. Rhodokanakis 150, 152. — S. 71: 2. [جولسوا] Rhod. 18. Besser: [ابن الازدى] vgl. 202. 22. *] احمد] s. Nr. 172. — S. 72: 7. [المجيزى] Vok. Ḥ. IV, 219 [المجيزى] BU; s.p. Ḡ. 95b. 8. [عروف] بن عرفان Ḡ. Ḥ. 12. *] = Ḡ. من BU. 13. [٧٠] Ḡ. Ḥ. 20. *] اللوز, vgl. Yak. IV, 368, Ḥ. III. N. 859. — S. 73: 2. [حردكم] so viell. B, einfacher حربكم U Ḥ. IV, 266. 7. *] [ولداه] *] 15. اللوز. 20 f. Kor. 93: 1--5. — S. 74: 3. Ḥ. IV, 299: Yūsuf b. Muḡ. بضمّ الباء الرجاء وسعة العيش [بلهنية] 11. Ḥ. [كف] [سوح] 9. ندى f. [ندا] 6. al-'Ansi. mg. 16. [القعرية] [المجازين] s. p.; Vok. n. Ḥ. III, N. 252, 949. 19. [اللجام] s. p., Vok. n. Ḥ. III, N. 642, 945. 20. [٦٨٧] lies ٦٩٨ = Randgl. u. Ḥ. 24 ff. Ḥ. IV, 319 f,

Übs. v. Forrer 48 f. — S. 17: 16. Lücke ($\frac{1}{2}$ Zeile) in B (amrte fehlt). — S. 18: 1. Kor. 2: 36, 59 usw. 14. ابو الفداء [ابو الذبيح] Ğ. ابو الفضل Ahd. 16. *] BU Ğ. وبغيره *].

18. [فافتدار] lies "ارا"; افتدارا Ğ. — S. 19: 2. *] Ğ. بها BU. 15. بالمعنه خلفه B, vgl. Ğ. 85a

د. ع [العیدی] 19. Ğ. الطم B الجسم 1. — S. 20: 1. وكانت به خلفه قسمي بأجلها بالمع
m. d. *ihmāl*-Zeichen, trotz des Tašdid in B habe ich später العیدی adoptiert = Yāk.
I, 110, Našwān 79; Pl. أعيمود unten 253₂₁ (vgl. I, 12, N. 4). — S. 21: 11. وهو [وهو
نخيا .. تموت .. تبعث] 11 f. تبعث .. 22. *] H. passim. الملاح *] وهى
23. *] حسين *] 8. *] بابنت *] = Ğ. Änderung unnötig, da zwei ver-
schiedene Überlief. vorliegen. 11. *] ومحمد *] 22. عند [عبد] vgl. Ğ. 175b هنديا
23. *] ابن الخرازي Ğ. — S. 24: 2. [٧٢٢] = H. ٧٦٢ Ğ. 7. *] ايدغرى *] *Ai-duğdı* türk. „d.
Mond ist aufgegangen“, vgl. كشدغدى 252₉. 10. ثامل [اتابك] BU ثامل Ğ. 17b; lies ناييل, s.
Mušt. 514, *Tahq.* I, 393, *Tak.* 45. 12. لا يقندى *] vgl. Kor. 53: 22.
13. Ğ. hat d. Akkus. فاسا usw. Die vollst. Namen der 7 Imame im Reg. I. —
S. 25: 11 f. Zur Orthogr. *Bišr* (= Ğ.) u. (richtiger) *Busr* vgl. EI s. v., *Mušt.* 44, *Tuhfa*
15 f. — S. 26: 5. Lies يطلب B(?) U (vgl. Ğ. 25a يطلب بدم)? 8. 12. راکة] m. Apo-
kope = اراكة Ğ. 14. جارته [جارية] BU خارجه Ğ. 17. مكاس [مكاش] H. (vgl. zu
120₁₇); lies مكاس? — S. 28: 3. البرحمي [البرحمي] *] lies الترخمى < *Dū Turḫum*, vgl.
Našwān 13 u. Ğ. 133b الترحمي *] 7. اسلم] s. l. B (m. ص. القراع] B^{mg} (m. ن), Text
المساعد] 22. Liçس القراع] BU. 19. *] افق] 19. *] القراع] 19₃ zu lesen. 19. *] افق] BU. 22. Liçس
vgl. Reg. IV. — S. 29: 3b. 4-maliges صح s. l. B. 18. الهشمة [الهشمة] H. IV, 425;
Ortsname? — S. 30: 2. *] بكر *] 9—14. [ووجع الخ] mg B > U. 9. *] واخذ مع *].
25. الشريح] Vok. Ğ. 158. — S. 31: 4. *] بهال له *] Text unsicher, vgl. Šar. 173 شى
وبيع شى *] 21. *] حتى *] 6. فلان *] 1. *] من لباسه باغلى الاثمان ببركاته
B^{mg} (m. يُدْرَسُ *] 21. *] حتى *] 6. فلان *] 1. *] من لباسه باغلى الاثمان ببركاته
صح, im Text يُدْرَسُ يُدْرَسُ; Ğ. 2-mal s. p.; also ist wohl يُدْرَسُ يُدْرَسُ zu lesen: omne
carmen quod teritur detritum fit. قصيدة Ğ. 90. 23 f. Die Kaside steht ohne Vok. *Had.*
24 ff. 23. [فبهاوى] B *] U (!) فبهاوى B s. l. 24. الضال] ohne Tašdid! الضال Ğ. (ähnl.
33₆ f. ظل) — S. 33: Vv. 1—2 u. 3—4 Ğ. *Had.*, wohl urspr. 1. الدما] besser
معا. 19. [الايام] B, einfacher م *] — S. 34: 3. *] غادة] B m.

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. *] عمر. 8. *] نغمة. 10. نغمة [وضع] B^{mg}. 18. ١٩] ١٧ Ğ. 106a H. IV, 428. — S. 2: 7. *] قريه, vgl. Ğ. 171b وابتدا قراءته. 12. Šar. 13₁₂: A. Iṣḥāk Ibr. b. Bišāra (Var. بشار = Ğ. 97b) b. Yaḥqūb. 17. [احمد] sc. ابن حنبل. — S. 3: 2. ٢٨٠] m. Buchst. u. Ziffern; lies ٢٨٩ = Ğ. H. I. Daiba. 7. [مَشْفُر] Vok. B; [مَشْفُر] Ğ. unten 255₁₅. 8. [ذى حران] Ğ. 142a من ذى حران, Yāq. V, 18: من قري اليمن بأخر. 9. [موربان] = Ğ., unbestimmbar. — S. 4: 7. *] على. 12. [الحوت] = H., *Tirāz* (Ms. Leiden, Or. 304) 342 f.; [الحوب] B الحوس U. 23. *] [الحسان]. — S. 5: 10. [يلقى] I. Hall. ed. Wüst., Nr 64. 12. [تغرون] Udfuwi, *Tālī* 47. [تغردن] Wüst. (sic). 14. [الجندی] lies ابن خلّكان? 20. Ḥuṣaib = Zabīd (d. Stadt). 22. [المعرب]. 24. [فادوس] I. Hall. u. *Tālī*. — S. 6: 8. [نغر] = *Tālī*. 15. Die 3 ersten Wörter v. anderer Hand. — S. 7: 11 [حجر] B^{mg} Ğ. 179b, الحجر B^{txt} U. 14. [حجر الدغار] lies *Ḥaġr ad-Daġġār*, s. *Gl. Dat.* 367 f. "Le chef-lieu est دقّار بن دقّار, prononcé b. Darḡār". 22. *] ٥٥٩, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. al-Mutanabbi, *Dīwān*, ed. Dieterici, 463. 14. [خيلا] B^{mg} > B^{txt} U. 24. *] مهد. S. 9: 21 f. Text verderbt. 21b. .. قدما اغر مرب. B. 22. [اعانقت بليان] B. — S. 10: 5. [ببام]. 15. [ومنعود] *. — S. 11: 20 ff. Randgl. (U im Text): ذكر الجندی [ان والد احمد القزوينى اقبال بن عبد الله هكذا وجدته بخط شيخنا السخاوى]. S. 12: 18. [الدر] B^{mg}. [الدر] B^{txt} U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841 [ثين st. تيين]). — S. 15: 4. ٦٨٩] = Ğ. 99a, ٦٨٧ H. IV, 249. 5. [منصور] lies جعفر = Ğ., Kay. 12. [الدّينى] unten 136₁₆ = Ğ., Yāq. I, 499, was das Normale ist; vgl. *Gl. Dat.* 699 u. unten zu 89₂₄, 165₃. 14. *] = Ğ. 88a, H. IV, 53; ٥٥٠ B ٥٥٥ U; da d. Vater im J. 555 starb, wird 550 richtig sein. 16. *] = Ğ. مجلدة BU. 23. [مهذب الدين] I. Hall. Nr. 63. — S. 16: 4. [طرحان] B^{txt} U. [طرحان] B hier u. 214₂₃; kaum = الكابلى (< d. Stadt Kābul)? 22. [طرحان] B^{txt} U, vgl. unten 59₂₃, Kay 7 u. ö. [عثر] = zur Orthogr. *Attr/Attar* vgl. *Ġaz.* 54₁₁.

VIII

- Stace = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Colloquial. London 1893.
- Subḥ* = al-Ḳalkaṣandī, *Subḥ al-a'sā fi ṣinā'at al-inšā'*, 1—14. Kairo 1331—38.
- Tahḍ.* = Ibn Ḥaḡar, *Tahḍīb at-tahḍīb*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
- Tak.* = Ibn Ḥaḡar, *Takrīb at-tahḍīb*. Lucknow 1271.
- Tallqvist = Himmelsgegenden und Winde (Studia Orientalia II, 105—185).
- Tuhfa* = Ibn Ḥaṭīb ad-Dahša, *Tuhfa dawī-l-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1905.
- Vollers = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II. Über Lehnwörter. Fremdes u. Eigenes (ZDMG 50—51, 1896—97).
- Watt = The commercial products of India. London 1908.
- Yāf. = al-Yāfi'ī, *Mir'āt al-ḡanān wa-'ibrat al-yakẓān*, 1—4. Haiderabad 1337—39.

- Gr. = Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.
- Ḥ. od. Ḥaz. = al-Ḥazraḡī, *ʿUlūd* (s. I, 8).
- Had. = *Hadīyat az-zaman* etc. (s. I, 8).
- Heyd = Histoire du commerce du Levant au Moyen-age, publ. par Raynaud. I—II. Leipzig 1885—86.
- Hobson-J(obson) = Hobson-Jobson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.
- Hunter = An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.
- I. D(aiba) = *Buḡyat al-mustafīd fī aḡbār madīnat Zabīd*, Kopenhagener Hs.
- Kazim. = Kazimirski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II. Paris 1860.
- Kind. = H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.
- Kindī = Yaḡkub b. Ishāq al-Kindī, *Kitāb kīmiyā al-ʿitr wat-taṣʿīdāt* (Buch über die Chemie der Parfüms und die Destillationen) hrsg. v. Karl Garbers. Leipzig 1948. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)
- Kremer = A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie (SBWA 1883—1884).
- Löw = Aramäische Pflanzennamen. Leipzig 1881.
- Mafāṭīḥ* = Liber Mafāṭīḥ al-Olūm ... auctore .. al-Khowarezmi ed. G. van Vloten. Lugd. Bat. 1895.
- Maml.* = Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizi, trad. par M. Quatremère. I: 1—2, II: 1—2. Paris 1837—42.
- Marwazī = Sharaf al-Zamān Ṭāhīr Marwazī on China, the Turks and India ... by V. Minorsky. London 1942. (Forlong Fund Publ. 22.)
- Mehren = Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1853.
- Mu'arrab* = Ḡawāfīkī's Almu'arrab nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrsg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1867.
- Muḡ.* = *Muḡīṭ al-muḡīṭ*. (s. I, 9).
- Mušt.* = *al-Muštābih* (s. I, 9).
- Našwān = Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Našwān's im Šams al-ʿulūm hrsg. v. ʿAzīmuddīn Aḡmad. London 1916. (Gibb Memorial Series XXIV.)
- Naw. Gl. = Glossar zu Nawawī, *Minhāḡ aṭ-ṭālibīn*, ed. van den Berg, I—III. Batavia 1882—84.
- Nyberg, *Hilfsb.* = Hilfsbuch des Pehlevi, I—II. Uppsala 1928—31.
- Quatremère, *Notice* = Notice de ... ⟨ʿUmarī,⟩ Mesalek al-absar (Notices et extraits des mss. de la Bibl. du Roi, XIII).
- Rossi = L'Arabo parlato a Šanʿā. Roma 1939. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Saḡ(āwī) = as-Saḡāwī, *aḡ-Ḍaw' al-lāmi' fi a'yān al-ḡarn at-tāsi'*, 1—12. Kairo 1353.
- Šar. = Šarḡī (s. I, 10).
- Šifā = al-Ḥafāḡī, *Šifā al-ḡalīl fi mā fi kalām al-ʿarab min ad-daḡīl*. Maṣr 1325.

Abkürzungen.

Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfassernamen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herangezogene Werke.

- Abulf. = Abū 'l-Fidā'.
Ahd. = al-Ahdal (s. I, 7).
Almkv. = H. Almkvist, Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgärarabischen. I in Actes du VIII^e Congrès Intern. des Orientalistes, Leide 1891; II, hrsg. v. K. V. Zetterstéen, in MO, Uppsala 1926.
Arend. = C. van Arendonk, De opkomst van het zaidietische Imamaat in Yemen. Leiden 1919. (Uitgaven v. d. „DE GOEJE-STICHTING“, V.)
Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants ... ed. by M. Longworth Dames, I—II, London 1918—21 (Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLIV, XLIX.)
Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).
Berggren = Guide français-arabe vulgaire. Upsal 1844.
BGA Ferr. = Bibliothèque des géographes Arabes publiée sous la direction de Gabriel Ferrand. T. I, II. Paris 1927/8.
Br. = Brockelmann, Gesch. d. arab. Literatur (nach der urspr. Ausgabe zitiert).
Br. S. = Supplementbände I—III des vorigen Werkes. Leiden 1937—42.
Der. = Derenbourg (*Oumâra*, vgl. I, 8).
Dozy, *Vêtem.* = Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes. Amsterdam 1845.
Fagnan = Additions aux dictionnaires arabes. Algier 1923.
Fleischer, *Gl. Hab.* = De glossis Habichtianis in quatuor priores tomos MI noctium. Diss. critica. Lipsiae 1836.
Forrer = Südarabien nach al-Hamdānī's „Beschreibung der arabischen Halbinsel“. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.)
Ġ. od. Ġan. = al-Ġanadī (s. I, 7).
Ġaz. = Hamd(ānī), *Ġaz.* (s. I, 8).
Gl. Dat. = Glossaire Daïnois par le Comte de Landberg. I—II, Leide 1920—23. III, publ. par K. V. Zetterstéen, ib. 1942.
Gl. Geogr. = BGA IV: Indices, glossarium ... auctore M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879.
Goitein = Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen. Leipzig 1934.

Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag	VI
Bemerkungen zur Textkritik	1
Glossar	20
Textverbesserungen	63
Register I—V	67
Arabischer Text	I—rī.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil 2	1
Supplement aus al-Ġanadī und al-Ahdal	rī

Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstéen, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

Oscar Löfgren.

Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Hamdānī und Ibn al-Muğāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Vilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tønnes Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.

DS
247

A25

A3

v.1

ca

UPPSALA 1950

ALMQVIST & WIKSELLS BOKTRYCKERI AB

ARABISCHER TEXT, BEMERKUNGEN, GLOSSAR U. REGISTER GEDRUCKT BEI

E. J. BRILL

LEIDEN

/Tarikh thaghr 'Adan./

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAHRAMA'S ADENGECHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĠĀWIR, AL-ĠANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ZWÉITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (218—322)

SUPPLEMENT (323—357)

GLOSSAR

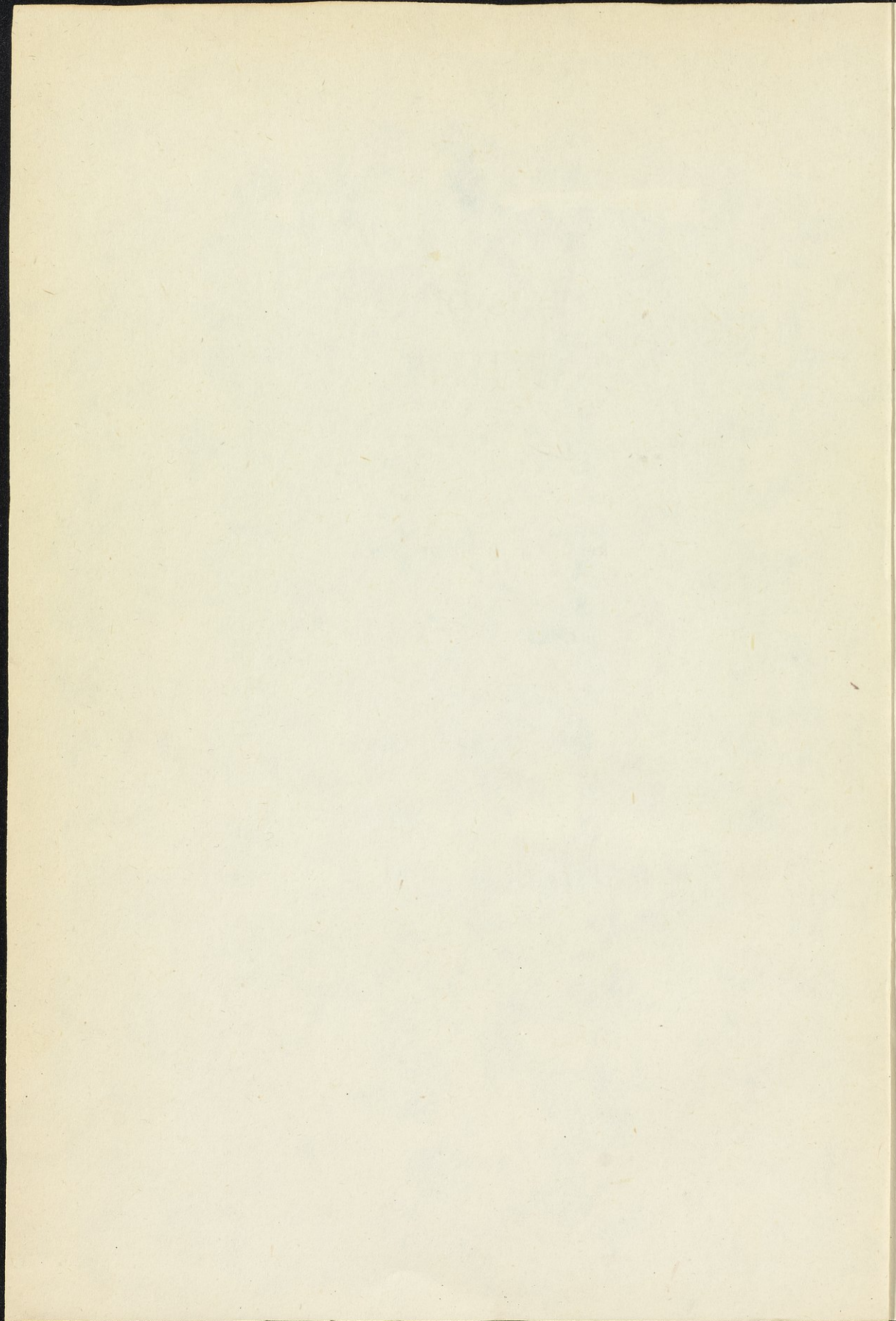
HERAUSGEGEBEN MIT UNTERSTÜTZUNG DES
VILH. EKMAN'SCHEN UNIVERSITÄTSFONDS

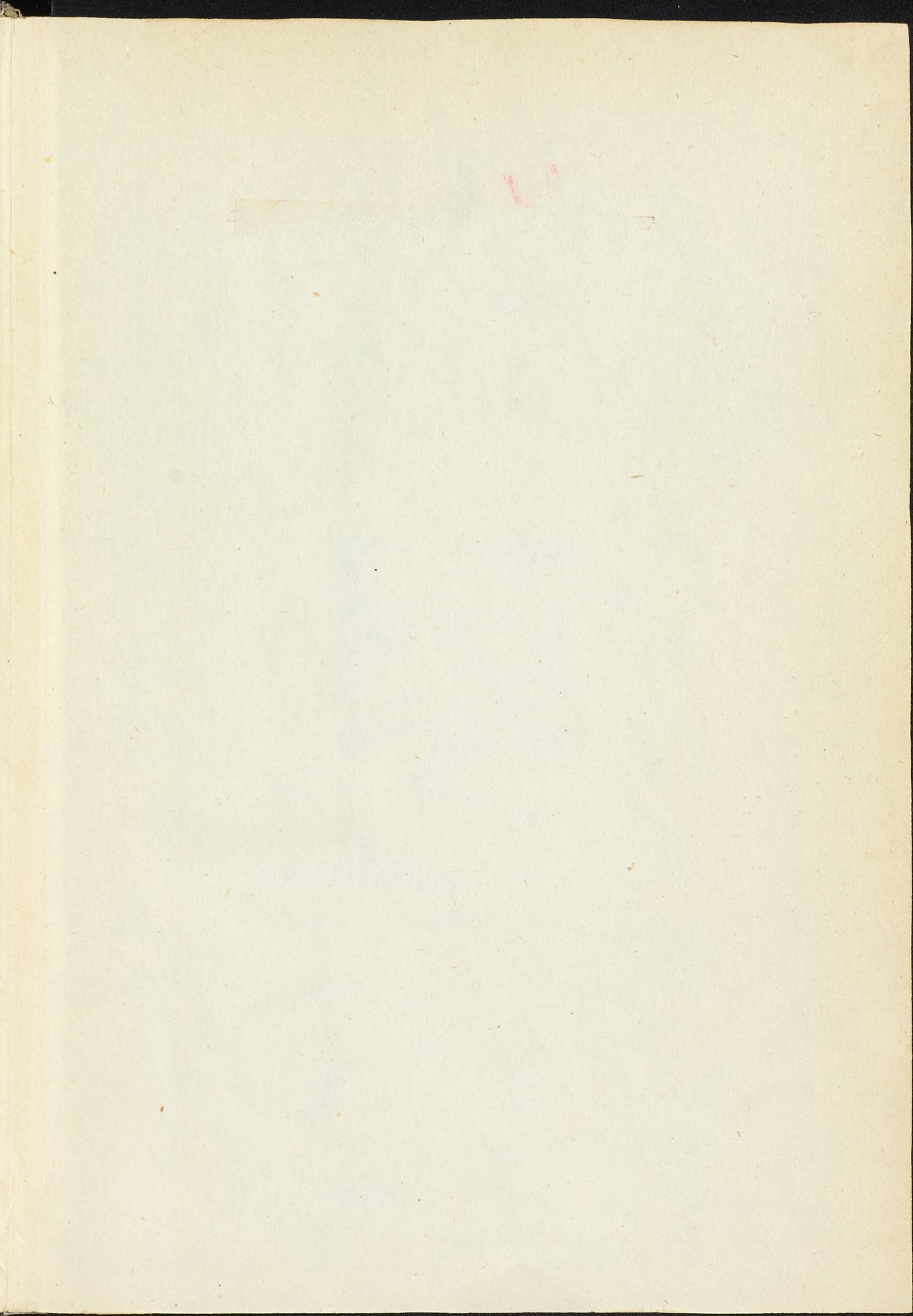
UPPSALA
ALMQVIST & WIKSELLS
BOKTRYCKERI AB

LEIPZIG
OTTO HARRASSOWITZ

HAAG
MARTINUS NIJHOFF

CAMBRIDGE
W. HEFFER & SONS, LTD







**Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University**

NYU - BOBST



31142 02782 5176

DS247.A27 A23

Tarikh thaghr Adan

ARABISCHE TEXTE

ZUR KENNNTNIS DER ARABISCHEN

A

ARABISCHEN
SCHRIEFTEN
VON



NYU

BOBST LIBRARY
OFFSITE

2. BIOGRAPHIEN

ZWEITE HÄLFTE: 'UMAR YUNUS (218—322)

SUPPLEMENT (323—367)

GLOSSAR